

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232574

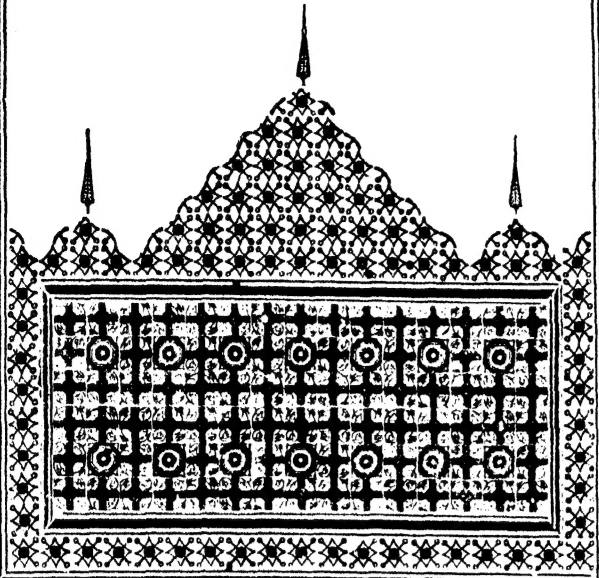
UNIVERSAL
LIBRARY

(الجزء الثامن)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم مكرم بن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الأفرنجي المصري الانصاري
الخرزرجي تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين



(الطبعة الاولى)
(المطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزمية)
سنة ١٣٠١ هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل العين المهملة) (عبس) عَبَسَ يَعْبُسُ عَبَسًا وَعَبْسٌ قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ عَبَسٌ

مَنْ قَوْمٌ عَبُوسٌ وَيَوْمٌ عَبَسَ وَعَبُوسٌ شَدِيدٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ قَسٌّ يَتَّبِعِي دَفْعَ بَاسٍ يَوْمَ عَبُوسٍ

هُوَ صَفَةٌ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ أَيْ يَوْمَ يُعْبَسُ فِيهِ فَاجِرُهُ صَفَةٌ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامٌ أَيْ يَنَامُ فِيهِ

وَعَبَسَ تَعَبَسَ فَهُوَ مُعَبَسٌ وَعَبَّاسٌ إِذَا كَرِهَ وَجْهَهُ شَدَّ لِلْمَاغَةِ فَإِنْ كَثُرَ عَنْ أَسْنَانِهِ فَهُوَ كَالْحُكَّامِ

وَقِيلَ عَبَسَ كُلُّهُمْ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَبَسَ وَلَا مُفْنَدٌ الْعَابِسُ الْكَرِيهُ الْمَلِيْقُ الْجَهْمُ الْحَيَاءُ

وَالْتَعَبَسَ الْجَهْمُ وَعَبَسَ وَعَنْبَسَةٌ وَعَنْبَاسٌ وَالْعَنْبَسِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ أَخَذَ مِنَ الْعَبُوسِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَالَ الْقَطَايِيُّ وَمَا غَرَّ الْغَوَاةَ يُعَنْبِسِي * يُشْرِدُ عَنْ فَرَائِصِهِ السَّبَاعَا

وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَنْبَسُ الْأَسَدُ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ الْعَبُوسِ وَالْعَبَسُ مَا يَسَّ عَلَى هُلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ

وَالْبَعْرُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

وَأَنشَدَهُ بَعْضُهُمُ الْأَجْلَ عَلَى بَدْلِ الْجَيْمِ مِنَ الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَقَدْ عَبَسَتِ الْإِبِلُ عَبَسًا وَعَبَسَتْ عُلَاهَا

ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَمْرٍ عَلَى الْمُصْطَلِقِ وَقَدْ عَبَسَتْ فِي أَوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا مِنَ السَّيَمِ فَتَقَنَّعَ

قوله ولا مفند بهامش
النهاية مانصه كسر النون
من مفند أولى لان الفتح
شمله قولها أي أم معبد ولا
هذرو أما الكسر فقيه انه
لا يفند غيره بدليل انه كان
لا يقابل احدا في وجهه بما
يكره ولانه يدل على الخلق
العظيم اه كتبه معجحه

شوبه وقرأوا لا تمدن عينك الى ما متعنا به ائروا جانهم قال أبو عبيد عبيست في أبو الهيا عني أن
تجف أبو الهيا وأبعارها على أخذها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بفي
لانه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

ترى العبس الحولي جونا بكوعها * لها مسكامن غير عاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضا وعبس الوسخ عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الوسخ
وفي حديث شريح انه كان يرذمن العبس يعني العبد البوال في فراشه اذ انعوده وبان أثره على بدنه
وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الرازي * وقيم الماء عليه قد عيس * وقال ثعلب انما هو قد
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء لم يشرب به * زمن الربيع الى شهور الصيف

الاعوايس كالمراط معيدة * بالليل مورد آيم متعصف

قال يعقوب يعني بالعوايس الذئب العاقدة اذ نابه بالمراط السهام التي قد تمطر ريشها وقد
اعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سينبر وعبس
قبيلة من قيس عيلان وهي احدى الجرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وأبو حرب
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الاعياص وعابس
وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مرعا قد ذهب الوصف فيها
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عيس تصغير عبس وعبس
وقد يكون تصغير عباس وعابس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الاسد الذي تهرب منه
الأسد وبه سمى الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جيس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض
قال الراعي اشأقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الا البلاد البلاقعا

(عقبس) عقبس من أسماء الداهية والعنقس السبي الخلق والعنقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

قوله من قبل أمه كذا
بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
أبيه كما في الذي قبله تأمل اه

من الرجال قال روبة * شوق العذارى العارم العنقسا * والعنقس الذي جدناه من قبل
أبيه وأمّه أعجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العنقس الذي جدناه من قبل أمّه
بجميتان وامرأته بجمية والفلقس الذي هو عربي لعربيين وجدناه من قبل أبويه أمتان
وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختبشة وعنف وجفاء وغلظة وقيل
الغلبة والاختدغصبا يقال أخذ ما له عترسة وعترسه ما لم تعد إلى مفعولين غصبه أباه وقهره
وعترسه أرقه بالارض وقيل جذبه اليها وضغطة وضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت
عبيبة لي ومغارجل بهم فاستعديت عليه عمر وقالت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتيني به
مصفودا تعترسه أي تقهره من غير حكم أو جب ذلك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء
الى عمر برجل قد كنهه فقال أتعترسه يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شمر وقد روى هذا
الحرف مصدقا عن عمر فقال قال عمر بغيرينة وهي تعجيف تعترسه قال وهذا محال لانه لو أقام
عليه المينة لم يكن له في الحكم أن يكتفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس
والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به النرس قال سيبويه هو من العترسة
التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو
يقال للديك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحاد الخلق العظيم الجسم العبل
المفاصل ومثله العردس قال الزجاج

ضخم الخباسات اذا تنجسا * عصبا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موثق عتريس * مستطيل الأقواب والبليوم

وعنى بالبليوم بحفله أراد بياضاً سائلاً على حفله (عجس) العجس شدة القبض على الشيء
وعجس القوس وعجسها وعجسها ومجسها ومجسها وعجزها مقبضها الذي يقبضه الراى منها وقيل هو

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظها وكل عجس عجس والمجمع
 عجاس قال رؤبة * ومنكأ عز لنا وأعجاس * وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء
 وعجساء الليل وعجاساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا ناطلعت والعجاساء
 الأبل العظام المسان الواحد والججمع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها

إذا سرحت من منزل نام خلفها * عجسا مبطان العجى غير أروعا

وإن بركت منها عجاساء جله * بعجسة أشلى العفاس وبروعا

مبطان العجى يعنى راعيا يدار الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروع الذى
 يروع جاله وهو أيضا الذى يسرع اليه الارتباع والميئاء الأرض السهلة وبركت من البروق
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الأبل عجاساء دعاها تين الناقتين
 فتبعهما الأبل قال ابن برى وهو فى شعره خذلت أى تخلفت والجلة المسان من الأبل واحدتها
 جليل مثل صبي وصبيته وقيل هى القطعة العظيمة منها وقيل هى الناقة العظيمة الثقيلة الخوساء
 الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تقل جل عجاساء والعجاساء يمدو به صر وأنشد

* وطاف بالخرض عجاسا خوس * الخوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
 العجاساء مقصورة والنجوس آخر ساعة من الليل والنجوس إبطاء مشى العجاساء وهى الناقة
 السمينة تناخر عن النوق لثقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجيساء مشية فيها ثقل وعجس
 أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أى طول الدهر وهو منه لأنه يتعجس أى يبطى فلا يتقدأ بدا
 ولا آتيك عجيس الدهر أى آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لسانى

عجيس مصغرا أى لآتيه أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الخدع وهو الدهر وتعجست بى الراحلة
 وتعجست بى إذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشد لذي الرمة

إذا قال حادينا يا عجست بنا * ضباية الأعراف عوج السوالف

ويروى عجست بنا بالتشديد والعجاساء بالقصر القاعس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حَبَسَهُ وَجَعَلَنِي عَجَاسًا الْأُمُورَ عَنكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسُ وَجَعَلَنِي عَنِ حَاجَتِي عَجَسًا
 حَبَسَنِي وَجَعَلَنِي أُمُورَ حَبَسَتَنِي وَجَعَلَنِي أُمْرًا أَفْغِيرَهُ عَلَيْهِ وَفَعَلَ عَجَسًا وَجَعَلَنِي عَجَاسًا
 عَاجَزٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِي وَجَعَلَنِي مَوْضِعَ الْعَيْجُوسِ سَمَكٌ صَغِيرٌ عَلِمَ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَفِيهِ تَبَهُتُهُمْ بِالْعَجَسِ * فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَجَسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهَيْكَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَيْتَ زَهْرٍ * بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَعْنَّ بِعَجَسَةٍ * قَالَ وَإِذَا رَأَيْتَ عَجَسَةً سَوَادَ اللَّيْلِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِنْ
 رَوَاهُ وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمُ الْبُكُورِ عَلَى الْإِسْتِحَارِ وَتَعَجَّسْتُ أَمْرٌ فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ رَتَّبْتَهُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ فَتَعَجَّسَكُمْ فِي قَرِيشٍ أَيْ تَتَّبِعْكُمْ وَيُقَالُ تَعَجَّسَتِ الْأَرْضُ غُبُوثًا إِذَا أَصَابَهَا
 غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَسَاقِلُ عَلَيْهَا وَمَطَرٌ عَجُوسٌ أَيْ مُتَمَرِّمٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * أَوْطَفَيْتُ يَدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا *
 وَتَعَجَّسَهُ عَرَقٌ سَوِيٌّ وَتَعَقَّلَهُ وَتَنَقَّلَهُ إِذَا قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَجَّسَكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ
 قِيلَ مَعْنَاهُ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَجَعَلَنِي مِثْلَ خَطْبِيِّ اسْمُ مِشْشِيَّةٍ بَطِيئَةٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 السَّرَّاجِ عَجَسَاءُ بِالْمَدِّ مِثَالُ قَرِيْنَاءَ (عَجَسَ) الْعَجَسُ الْجُلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السَّيْرَانِي هُوَ
 مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قَالَ الْعَجَاجُ وَقِيلَ جَرَى السَّكَاهِلِيُّ

يَتَعَنَّ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا * إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْعَجَاجِ وَهُوَ لَجَرَى السَّكَاهِلِيِّ وَالْهَدَاهِدُ جَعَلَ هَدَّ هَدَّةً
 أَهْدَرَ الْفِعْلَ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ * عَصَبًا عَفْرَى جَدَّبًا عَجَسًا * وَقَالَ عَفْرَى عَظِيمُ الْعَنْقِ
 غَلِيظُهُ عَصَبًا غَلِيظًا الْجَدَّبُ الضَّخْمُ وَالْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَالْجَعْبَانُ وَتَحْدَفُ التَّنْقِيلُ لِأَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَالْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ (عَدَسَ) الْعَدَسُ بِسُكُونِ الدَّالِ شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَالْكَدْحُ أَيْضًا وَعَدَسَ الرَّجُلُ يَعْدِسُ عَدَسًا وَعَدَسَانَا وَعَدُوسًا وَعَدَسَ وَحَدَسَ
 يَحْدِسُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَكُنْهَا هَوْلُ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ * أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسَا

أَيُّ إِسَارَةٍ إِلَى بِاللَّيْلِ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِّ وَكَذَلِكَ الْإِنْفِي بغيرها يكون في

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وَلَدَتْ عَسَانُ ثَلَاثَةَ الشَّوَى * عَدُوسَ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ حَيْدُهَا

يعني به ضبعاً وثلاثة الشوى يعني أنها عرجا فكا منها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلوثة الشوى ومن رواه بالبة الشوى أراد أنها تاكل شوى القتل من الملب وهو العيب وهو أيضا في معنى مثلوثة والعَدَسُ من الحبوب واحدة عدسة ويقال له العَلَسُ والعَدَسُ والبَلَسُ والعَدَسَةُ بئر فاقاله تخرج كالطاعون ولما يسلم منها وقد عُدَسَ وفي حديث أبي رافع ان أبا الهيثم رماه الله بالعدسة هي بئر تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا وعدس وحَدَسَ زجر البغال والعامة تقول عد قال يهيس بن صريم الجرمي

الْأَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْلَتِي * عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَتَبْتُ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فَاللَّهِ يَدَيَّ وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ * يَقُولُ أَجْذِمُ وَقَائِلَ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إذا جَلَبْتُ بَرْنِي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى النَّبِيِّ بْنِ الْحَارِثِ وَالْفَرَسِ * فَلَا أَبَالِي مَنْ عَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ

وقيل سمى العرب البغل عدسا بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت في كلامهم وفهم أنه زجر له سمى به كاقيل للحمار ساسا وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جِئْتِي مِنْ طَاقٍ * وَلَبِئْسَ مِثْلُ جَنَاحِ عَنَاقٍ * تَحْتَفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسَّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعنف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفقا فلهج الناس بذلك والمعروف عند الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة تنفسها عدسا فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ أَمَارَةٌ * تَجُوتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ نَطَرْتُ بِأَبِ الْأَمِيرِ فَأَنِّي * لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ * وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ خَلِيقُ

وَعَبَادُ هَذَا هُوَ عِبَادُ بَنِي زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ قَدْ وَلَاهُ سَجِسْتَانَ وَاسْتَحْبَبَ بَنِي زِيَادٍ مَقَرَّغٍ
مَعَهُ وَكَرِهَ عِبِيدُ اللَّهِ أَخُو عِبَادٍ اسْتَحْبَابَهُ لِزِيَادٍ خَوْفًا مِنْ هِجَابِهِ فَقَالَ لِبَنِي مَقَرَّغٍ أَنَا خَافُ أَنْ
يَسْتَغْلَ عَنْكَ عِبَادُ فَهَجُونَا فَأَجِبْ أَنْ لَا تَجْعَلَ عَلَى عِبَادٍ حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ وَكَانَ عِبَادٌ طَوِيلُ
الْحَيَّةِ عَرَبِيًّا فَرَكِبَ يَوْمًا وَابْنُ مَقَرَّغٍ فِي مَوَكِبِهِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَتَفَشَّتْ لِحْيَتُهُ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقَرَّغٍ
الْأَلَيْتُ اللَّحْيُ كَانَتْ حَشِيئًا * فَتَعَلَّهَا دَوَابُ الْمُسْلِمِينَ

وَهَجَاهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْهَجَاءِ فَاخَذَهُ عِبِيدُ اللَّهِ بَنِي زِيَادٍ فَقَبِضَهُ وَكَانَ يُجْلِدُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَعَذِّبُهُ بِأَنْوَاعِ
الْعَذَابِ وَيَسْقِيهِ الدَّوَاءَ الْمُسَهِّلَ وَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعِيرٍ وَيَقْرُنُ بِهِ خَنْزِيرَةً فَإِذَا انْسَهَلَ وَسَالَ عَلَى الْخَنْزِيرَةِ
صَوَاتٌ وَأَذَتْهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَيْيَاتًا يَسْتَعِظُفُ بِهَا وَيَذْكُرُ مَا حَلَّ بِهِ وَكَانَ
عَبِيدُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى عِبَادٍ بِسَجِسْتَانَ وَبِالْقَصْبِ مِدَّةَ الْوَقْتِ هَجَاهُ بِمَا قَبِضَتْ خَنَازِيرُ مَوْلَاهُ عَلَى الزُّنْدِ
وَقَالَ انْطَلِقْ إِلَى سَجِسْتَانَ وَأَطْلِقْ ابْنَ مَقَرَّغٍ وَلَا تَسْتَأْهِمْ عِبَادًا فَاتَى إِلَى سَجِسْتَانَ وَسَالَ عَنْ ابْنِ
مَقَرَّغٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فَوَجَدَهُ مَقْبُودًا فَاحْضَرْتُهُ فَنَافَلَ قِيُودَهُ وَأَدْخَلَهُ الْحَمَامَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابًا فَاحْرَةً
وَأَرَكَبَهُ بِغَلَّةٍ فَلَمَّا رَكِبَهَا قَالَ أَيْيَاتًا مِنْ جَلَّتْهَا عَدَسُ مَا لِعِبَادٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ صَنَعَ بِي مَا لَمْ
يَصْنَعُ بِأَحَدٍ مِنْ غَيْرِ حَدَّثَ أَحَدُهُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَأَيَّ حَدِّثَ أَكْبَرُ مِنْ حَدِّثَ أَحَدُهُ فِي قَوْلِكَ

أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * مُغْلَقَةً عَنِ الرَّجُلِ الْيَمَانِي
أَنْغَضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُو لُؤْلُؤٍ عَفٌّ * وَتَرَدَّى أَنْ يُقَالَ أَبُو لُؤْلُؤٍ رَانِي
فَأَشْهَدُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ زِيَادٍ * كَرَّحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْإِنَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا جَلَّتْ زِيَادًا * وَصَحْرٌ مِنْ سَمِيَّةٍ غَيْرُ دَانِي

خَلَفَ ابْنُ مَقَرَّغٍ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْلَهُ وَانْمَا قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ أَخُوهُمُ وَإِنْ فَاتَخَذَنِي ذُرْبَةً إِلَى
هَجَاهُ زِيَادٍ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَقَطَعَ عَنْهُ عَطَاهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عَدَسُ
وَحُدْسُ وَعَدَسُ وَعَدْسُ قَبِيلُهُ فِي تَيْمِ بَضْمِ الدَّالِ وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِقَعْبِهَا وَعَدَّاسُ وَعَدْسُ
إِسْمَانُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَدْسٌ مَثَلُ قَوْمٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
عَدْسٌ بِضَمِّ الدَّالِ رَوَى ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ عَدْسٌ فَانْفَتَحَ الدَّالُ
الْأَعْدَسُ بْنُ زَيْدٍ فَانْفَتَحَتْ بِضَمِّهَا وَهُوَ عَدْسُ بْنُ زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي فِي

زُرارة بن عَدَسٍ بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل ما في العرب سَدُوسٌ بفتح السين الاسْدُوسُ
ابن اَضْمَعٍ في طَيِّبٍ فانه بضمها (عَدَس) جَلَّ عَدَبَسٌ وَعَدَبَسٌ شَدِيدٌ وَثِقٌ الْخَلْقِ عَظِيمٌ
وقيل هو السَّيُّ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ عَدَبَسٌ طَوِيلٌ وَالْعَدَبَسُ اسْمٌ وَالْعَدَبَسَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ
الْقَمَرِ وَالْعَدَبَسُ الْقَصِيرُ الْغَلِظُ وَالْعَدَبَسُ مِنَ الْاِبِلِ وَغَيْرُهَا الشَّدِيدُ الْمَوْثِقُ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ
الْعَدَابِسُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ صَانِدًا

حَتَّى عَدَا وَغَدَاهُ ذُو بَرْدَةٍ * شَتَّى الْبَنَانِ عَدَبَسُ الْاَوْصَالِ

وَمِنْهُ سَمِيَ الْعَدَبَسُ الْاَعْرَابِيُّ الْكَنِيُّ (عَدَمَس) الْعَدَامِسُ الْيَسِيرُ الْكَثِيرُ الْمَتْرَاكِبُ حَكَاهُ
أَبُو خَنِيْفَةَ (عَرَس) الْعَرَسُ بِالْتَّحْرِيكِ الدَّهْشُ وَعَرَسَ الرَّجُلُ وَعَرَسَ بِالْكَسْرِ وَالسَّيْنُ
وَالسَّيْنُ عَرَسًا فَهُوَ عَرَسٌ بَطَرٌ وَقِيلَ أَعْيَا وَدَهَشَ وَقَوْلُ ابْنِ ذَوْيَبٍ

حَتَّى إِذَا ادْرَلَّ الرَّأْيُ وَقَدْ عَرَسَتْ * عَنْهُ الْكَلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعِدُ

عَدَاهُ بَعْنٌ لَانِ فِيهِ مَعْنَى جَبَنْتُ وَتَأَخَّرْتُ وَأَعْطَاهَا أَيْ أَعْطَى النَّوْرَ الْكَلَابُ مَا وَعَدَهَا مِنَ
الطَّعْنِ وَوَعْدُهُ أَيَاهَا كَانَ يَتْبَأُ وَيَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا لِيَطْعُمَهَا وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا شَتَدَ وَعَرَسَ الشَّرُّ
بَيْنَهُمْ لَزِمَ وَدَامَ وَعَرَسَ بِهِ عَرَسًا لَزَمَهُ وَعَرَسَ عَرَسًا فَهُوَ عَرَسٌ لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَرْحَهُ وَعَرَسَ
الصَّبِيَّ بِأَمَةٍ عَرَسًا أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا وَالْعَرَسُ وَالْعَرُسُ مَهْنَةُ الْأَمْلَاكِ وَالْبِنَاءِ وَقِيلَ طَعَامُهُ خَاصَةٌ
أَيُّ نَوْتِهَا الْعَرَبُ وَقَدْ تَذَكَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنَا وَجَدْنَا عَرَسَ الْحَنَاطِ * لَيْثِمَةً مَذْمُومَةً الْحَوَاطِ * نَدَعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْخِطَاطِ

وَتَصْغِيرُهَا بَغِيرُهَا وَهُوَ نَادِرٌ لَانِ حَقُّهُ الْهَاءُ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرَانَ
امْرَأَةٌ قَالَتْ لَهَ اِنْ ابْنَتِي عَرِيْسٌ وَقَدْ تَعَطَّ شَعْرُهَا هِيَ تَصْغِيرُ الْعُرُوسِ وَلَمْ تَلْحَقْهُ تَاءُ التَّانِيثِ وَإِنْ
كَانَ مُؤَنَّثًا لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ وَعُرُسَاتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَسَ الصَّبِيَّ بِأَمَةٍ
عَلَى التَّفَاوُلِ وَقَدْ أَعْرَسَ فَلَانَ أَيْ اتَّخَذَ عَرَسًا وَأَعْرَسَ بِأَمَةٍ إِذَا بَنَى بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا غَشِيَهَا وَلَا
تَقُلْ عَرَسَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا

يَعْرِسُ أَبْكَارَهَا وَعَدَسًا * أَكْرَمُ عَرَسٍ بِأَمَةٍ إِذَا عَرَسَا

وَفِي حَدِيثِ عَمْرَانَةَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ وَلَكِنِّي

كُهِتَ أَنْ يَظْلُوَ مُعْرِسِينَ مِنْ تَحْتِ الْأَرَاكِ ثُمَّ يَلْبُونُ بِالْحَجِّ تَقَطُّرُ رُؤُوسَهُمْ قَوْلُهُ مُعْرِسِينَ أَيُّ مُلَيْنَ
 بِنِسَاءِهِمْ وَهُوَ بِالْتَّخْفِيفِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ الرَّجُلَ بِأَهْلِهِ يَسْمَى إِعْرَاسًا أَيَّامَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا وَبَعْدَ
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَتَّعَ الْحَاجُّ بِأَمْرٍ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسْتُمُ الدَّلِيلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْرِسٌ إِذَا دَخَلَ
 بِأَمْرٍ أَنَّهُ عِنْدَ بِنَائِهَا وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْوَطْءَ فَسَمَاءُ إِعْرَاسٍ لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ قَالَ وَلَا يَقَالُ فِيهِ
 عَرَسٌ وَالْعَرُوسُ نَعْتٌ يَسْتَوِي قَبْلَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَفِي الصَّحَاحِ مَا دَامَ فِي إِعْرَاسِهِمْ مَا يَقَالُ رَجُلٌ
 عَرُوسٌ فِي رَجَالِ إِعْرَاسٍ وَعَرُوسٌ وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ فِي نِسْوَةِ عَرَّائِسٍ وَفِي الْمَثَلِ كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ
 أَمِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْبَحَ عَرُوسًا يَقَالُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ كَمَا يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عِنْدَ دُخُولِ
 أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَفِي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ
 أَوْ إِعْذَارٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عُرْسٌ يَعْنِي طَعَامَ الْوَلِيمَةِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ الْعُرْسِ يَسْمَى
 عُرْسًا بِاسْمِ سَبِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْسُ اسْمٌ مِنْ إِعْرَاسِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ إِذَا بَنَى عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا وَكُلُّ
 وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَرُوسٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ وَعَرُوسٌ وَلِلْمَرْأَةِ كَذَلِكَ ثُمَّ تَسْمَى الْوَلِيمَةُ عُرْسًا
 وَعُرْسُ الرَّجُلِ أَمْرٌ أَنَّهُ قَالَ

وَحَوْقُلْ قَرْبَهُ مِنْ عَرْسِهِ * سَوْقِي وَقَدْ غَابَ الشَّطَاظُ فِي اسْتِهِ

أَرَادَ أَنْ هَذَا الْمُسْنِ كَانَ عَلَى الرَّجُلِ فَنَامَ فَعَلِمَ بِأَهْلِهِ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَرْبَهُ مِنْ عَرْسِهِ لِأَنَّهُ هَذَا الْمَسَافِرُ
 لَوْلَا نَوْمُهُ لَمْ يَرَأْ أَهْلَهُ وَهُوَ أَيْضًا عَرْسٌ لِأَنَّهُ مَا اشْتَرَكَ فِي الْأَسْمِ لِمَوَاصِلَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالْقَبْلَةَ

أَيَّاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بَنَجْمٌ نَحْسٍ * أَنْجَبَ عَرْسٌ جُبِلًا وَعَرْسٌ

أَيُّ أَنْجَبَ بَعْلًا وَامْرَأَةً وَأَرَادَ أَنْجَبَ عَرْسٌ وَعَرْسٌ جُبِلًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطَفَ بِالْوَاوِ عَنِزَلَةً
 مَا جَاءَ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْ قَالَ أَنْجَبَ عَرْسَيْنِ جُبِلًا لَوْلَا إِرَادَةُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَذَا إِلَّا جُبِلًا وَصَفَ
 لَهُمَا جَمِيعًا وَحَالِ تَقْدِيمِ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ وَكَانَتْ قَالَ أَنْجَبَ رَجُلًا وَامْرَأَةً وَجَمَعَ الْعَرْسُ
 الَّتِي هِيَ الْمَرْأَةُ وَالَّذِي هُوَ الرَّجُلُ إِعْرَاسٌ وَالذِّكْرُ وَالْإُنْثَى عَرَّاسَانِ قَالَ عَلْقَمَةُ يَصِفُ ظَلَمًا

حَتَّى تَلَا فِي وَقَرْنِ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ * أَدْحَى عَرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَلَا فِي تَدَارُكِهِ وَالْأَدْحَى مَوْضِعُ بَيْضِ النِّعَامَةِ وَأَرَادَ بِالْعَرْسَيْنِ الذِّكْرَ وَالْإُنْثَى

لأن كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبؤة الاسد عرسه
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْمِدُلْ حَوْلَ غَابَتِهِ * بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ *

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا لَيْلَى لَا يُعْجِزُ الْإَيَّامُ مُجْتَرَى * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامٌ وَفَرَّاسُ

الرِّزَامُ الذي له رزيم وهو الزنبر والفَرَّاس الذي يدق عنق فرسته ويسمى كل قتل فرسا والهنزبر
الضخم الزبرة وذكر الجوهري عَوْضٌ حَوْلُ غَابَتِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الاسد اجتمع ورقته
الوادى حيث يجتمع الماء ويقال الرقة الروضة وأجر جمع جرو وهو عرسها أيضا واستعاره
بعضهم للظالم والنعمامة فقال * كَبَيْضَةُ الْأَدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وقد عرس وأعرس اتخذها
سرسا ودخل بها وكذلك عرس بها وأعرس والمعرس الذي يغشى امرأته يقال هي عرسه
وطلته وقعيدته والزواجان لا يسميان عروسين إلا أيام البناء واتخاذ العرس والمرأة تسمى عرس
الرجل في كل وقت ومن أمثال العرب لا تخبأ لعطير بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم
رجل تزوج امرأة فلما أهديت له وجدها تنفله فقال أين عطرك فقالت خبأته فقال لا تخبأ
لعطير بعد عروس وقيل انها قالت بعد موته وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى أحدكم الى وليمة عرس فليجب والعريسة والعريس الشجر الملتف وهو ماوى
الاسد في خيسه قال رؤبة * أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمُ الْعَرِيسَا * وصف به مكانه قال والأجَمُ
الملتف أو بدله لانه اسم وفي المثل * كَبَيْتُ الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ * وقال طرفة

* كَلْبُوثٌ وَسَطَ عَرِيسِ الْأَجَمِ * فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ * مُسْتَحْصِدٌ أَجَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي * فانه عنى
منبت أصله في قومه والمعرس الذي يسير نهاره ويعرس أى ينزل أول الليل وقيل التعريس
النزول في آخر الليل وعرس المسافر نزل في وجه السحرة وقيل التعريس النزول في المعهد أى
حين كان من ليل أو نهار قال زهير

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ

ويروى * ضَحُّوا أَقْلِيلًا فَقَا كُتُبَانِ اسْمَةٍ * وقال غيره والتعريس نزول القوم في السفرمين

آخر الليل يَقْعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلْإِسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنِخَوْنَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَتَوَرَّوْنَ مَعَ انْتِفَاجِ
الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

* قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَمَتْهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصَّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنْشَدَتْ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

قَدْ طَلَعَتْ جَرَاءُ فَنَطْلِسُ * لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لِمَنَةٍ وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصَّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ
رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا اللَّغَةَ فِيهِ قَلِيلَةً وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمَعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ
وَبِهِ سَمِيَ مَعْرَسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَرَسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَى فِيهِ الصَّبْحُ ثُمَّ رَحَلَ وَالْعَرَّاسُ
وَالْمَعْرِسُ وَالْمَعْرَسُ بَائِعُ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ بِكُمِ الْبُلْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَى أَوْلَادِهَا وَالْمَعْرَسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ بِالسِّيَاقِ فَإِذَا انْشَطَ الْقَوْمُ
سَارِبُهُمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمَعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجُ وَالْعَرَسُ الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَجِ
وَالْعَرَّاسُ بَائِعُ الْعُرُسِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَاحِدُهَا عَرِيسٌ وَالْعَرَسُ الْحَبْلُ وَالْعَرَسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ
الْفُسْطَاطِ وَاعْتَرَسُوا عَنْهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْ كَرَأْدٍ أَدْرَى مَا هُوَ وَالْبَيْتُ
الْمَعْرَسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَرَسُ الْحَاطِطُ بِجَعْلٍ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُلْغِيهِ إِقْصَاؤُهُ ثُمَّ
يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الْحَاطِطِ الدَّخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَمَا كَانَ
بَيْنَ الْحَاطِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْمُخْتَدِعُ وَالصَّادِقُ فِيهِ لُغَةٌ وَسَيَذْكَرُ وَعَرَسَ
الْبَيْتَ عَمِلَ لَهُ عَرَسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُلْغِيهِ بِهِ
إِقْصَاؤُهُ ثُمَّ يَسْقُفُ لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَذْفًا وَأَعْمَى فَعَلْ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَةِ بِجَعِ
قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضَهُ أَبُو الْغَوْتِ وَعَرَسَ الْبَعِيرُ يَعْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ
عَرَسًا شَدَّ عَنْقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارَكُ وَالْعَرَّاسُ مَا عَرَسَ بِهِ فَإِذَا شَدَّ عَنْقَهُ إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ
الْعَكْسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِكَّاسُ وَاعْتَرَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ ابْرَكْهَا لِلضَّرَبِ وَالْإِعْرَاسُ وَضَعُ
الرَّجَى عَلَى الْآخَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّ عَلَى أَهْرَاسِهِ بِنَائِهِ * وَيُدْجِي بَادِقُ رَحٍ ضَبْرَتْ ضَبْرًا

أراد على موضع أعراسه وابن عرس دويته معروفة دون السنور اشتراصاً أصل لها ناب والجمع
بنات عرس ذكر كان أو أنثى معروفة ونسكرة تقول هذا ابن عرس مقبلاً وهذا ابن عرس آخر
مقبلاً ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النسكرة التصب قاله المفضل والكسائي قال
الجوهري وابن عرس دويته تسمى بالفارسية رأساً ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن
مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى
الافخش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريشى ضرب من الصبغ سمي به
لونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريسة
موضع والمعرسانيات أرض قال الاخطل

وبالمعرسانيات حل وأرزمت * بروض النطامنه مطافيل حنبل

وذات العرائس موضع قال الازهرى رأيت بالدهناء جبلاً من نقيان رمالها يقال لها العرائس
ولم اسمع لها بواحد (عربس) العربس والعربيس من مسند ومن الأرض ويوصف به
فيقال أرض عربيس أنشد ثعلب

أوفى فلاقتر من الأبنس * مجذبة خدباء عربيس

وأنشد الازهرى للطرماح

تراكل عربيس المتن مرتاً * كظهر السحج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عربيس بكسر العين اعتباراً بالعربس قال الازهرى وهذا وهم لانه
ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل فكثير من نحو مرمريس
ودرديس وخججير وما أشبهها ابن سيده العربيس الداهية عن ثعلب (عردس)
العردس الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيديويه

سل الهوم بكل معطى رأسه * ناج مخالط صهوة متعيس

نقتال احبلة مين عنقه * في منكب زين المطي عردس

والانثى من ذلك بالهاء وقال الججاج * والرأس من خزيمة العردسا * أى الشديدة وناقاة

قوله الخلق مسبار هكذا
بالاصل وفي الصحاح للخرق
مسبار والخرق الارض
الواسعة وفي شرح القاموس
للخرق مسبار خبز اه
صححه

عَرْدَسَةُ أَي قُوَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مَدْلًا * عَلَى عَرْدَسَةِ اللَّتَقِ مَسْبَارُ

بَعِيرِ عَرْدَسٍ وَنَاقَةِ عَرْدَسَةٍ شَدِيدِ عَظِيمٍ وَقَالَ * حَجِيبُ عَرْدَسَا * وَعَزَّ عَرْدَسُ ثَابِتٌ وَحَيٌّ
عَرْدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمُنْعَةِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْدَسَهُ ثُمَّ كَرْدَسَهُ فَأَمَّا عَرْدَسُهُ فَعَنَاهُ
صَرَغَهُ وَأَمَّا كَرْدَسُهُ فَأَوْتَقَهُ (عَرطس) عَرطَسُ الرَّجُلُ تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ
مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنْ الْمَنَازَعَةِ وَأَنشَدَ

وَقَدْ أَنَانِي أَنَّ عَبْدًا طَمِرَسَا * يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرطَسَا

الْجَوْهَرِيُّ عَرطَسُ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطَرٍ إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ (عرفس) الْعِرْفَاسُ الشَّاقَةُ النَّصْبُورُ
عَلَى السَّيْرِ (عركس) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَاعْرَنَكَسَ تَرَكَبَ وَلَيْلَهُ مُعْرَنِكَسَةٌ مُظْلِمَةٌ وَشَعْرُ
عَرْنَكَسٍ وَمُعْرَنَكَسٍ كَثِيرٌ مُتَرَكَبٍ وَالْإِعْرَنَكَاكَسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا
جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعِجَاجُ

* وَاعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرَنَكَسَا * وَقَدْ اعْرَنَكَسَ الشَّعْرُ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ
أَصْلُ بَنَاءِ اعْرَنَكَسَ (عرمس) الْعِرْمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعِرْمَسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ
مِنْهُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ * رَبِّ عَجُوزٍ عِرْمَسٍ زَبُونٍ * لَا أَدْرِي
أَهْوَمُ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعِرْمَسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيَةِ الطَّيِّعَةِ الْقِيَادِ
وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ اعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عرنس) الْعِرْنَاسُ وَالْعِرْنُوسُ
طَائِرٌ كَالْحِمَاةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْرَعُكَ وَالْعِرْنَاسُ أَنْفُ الْجَبَلِ
(عسس) عَسَّ يَعْسُ عَسَسًا وَعَسَّ أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمُ مَنْهُ
كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالُ الْعَاسِ كَحَارِسٍ وَحَرَمٍ وَالْعَسُّ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ
يَعْسُ عَسًا وَاعْتَسَّ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةً كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكُفْرَةٍ وَالْعَسَسُ اسْمُ
لِلْجَمْعِ كَرَانِجٍ وَرَوْحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ
الْعَسَسُ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُّ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاجُّ والدُّجُّ ونظيره من غير المدغم الجاملُ والباقرُ وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدي به لانه مطرد كقوله

ان تَجْرِي يَاهُنْدُ وَتَعْتَلِي * أَوْ تَصْجُرِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوتِي

وعَسَّ يَعْسُ اذا طلب واعْتَسَّ الشئ طلبه ليلا أو قصده واعتَسَسْنَا الايل فاعوجدنا عَسَاسًا ولا قَسَاسًا أي أثرا والعَسُوسُ والعَسِيسُ الذئب الكثير الحركة والذئب العَسُوسُ الطالب للصيد ويقال للذئب العَسُوسُ والعَسْعَاسُ لانه يَعْسُ الليل ويَطْلُبُ وفي الصحاح العَسُوسُ الطالب للصيد قال الرازي * وَاللَّعَلَّ الْمُتَهَبِّلَ الْعَسُوسَ * وذئب عَسْعَسَ وعَسْعَاسُ وعَسَّاسٌ طلوب للصيد بالليل وقد عَسْعَسَ الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

* مَقْلَقَةُ الْمُسْتَجِجِ الْعَسْعَاسُ * يعنى الذئب يستنج الذئب أي يستعويها وقد تعسَّعَسَ والتعسَّعَسُ طلب الصيد بالليل وقيل العَسْعَاسُ الخفيف من كل شئ وعَسْعَسَ الليلُ عَسْعَسَةً اقبل بظلامه وقيل عَسْعَسَتْهُ قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عَسْعَسَ والصبح اذا تَنَسَّسَ قيل هو اقبله وقيل هو ادباره قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عَسْعَسَ ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عَسْعَسَ معناه دنا من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النخوي ينشد عَسْعَسَ حَتَّى لَوْ شَاءَ اَدْنَا * كان له من ضوئِهِ مَقْبَسٌ

وقال ادنا اذا دنا فادغم قال وكنا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي فقال والليل اذاعسَّ عَسْعَسَ الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قيس حتى اذا الليل عَسْعَسَ وكان ابو عبيدة يقول عَسْعَسَ الليل اقبل وعَسْعَسَ ادبر وانشد * مَدْرَعَاتُ اللَّيْلِ لِمَا عَسْعَسَا * اى اقبل وقال الزبير فان

وَرَدَّتْ بِأَفْرَاسِ عِمَاقٍ وَفَتِيَّةٍ * فَوَارِطُ فِي انْجَازِ لَيْلٍ مُعَسِّسِ

اى مدبر موت وقال ابو اسحق بن السري عَسْعَسَ الليل اذا اقبل وعَسْعَسَ اذا ادبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العَسْعَسَةُ

ظلمة الليل كله ويقال ادباراه واقباله وعَسَّسَ فلان الامر اذ السَّسَّه وعَمَّاه وأصله من عَسَّسَ الليل وعَسَّسَتِ السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الابل الليل اذا كان في ظلمة وبرق واوردان سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد التحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء لاذنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطلب قال والمعنيان متقاربان وكتب عَسُوسٌ طُوب لما يَأْ كل والفعل كالفعل وأنشد للاختل

(١) مَعْفَرَةٌ لَا يَنْسِكُ السَّيْفُ وَسَطَهَا * اذ لم يكن فيها معس لحباب

قوله والمعس المطلب هكذا بالاصل وحقه التأخير فيكون قبل قوله وأنشد للاختل اه مصححه

وفي المثل في الحث على الكسب كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ وقيل كلب عاس خير من كلب رابض وقيل كلب عس خير من كلب رابض والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز أبو عمرو والاعتساسة والاعتسامة الاكتساب والطلب وجاء بالمال من عَسَّه وبَسَّه وقيل من حَسَّه وعَسَّه وكلاهما اتباع ولا ينقضان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وبجى به من عَسَّدَ وبَسَّدَ أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعَسَّ عَلَى يَعْسُ عَسًّا أَبْطَأَ وكذلك عَسَّ عَلَى خَبْرِهِ أى ابْطَأَ وانه لعَسُوسٌ بَيْنَ الْعُسُوسِ أى بطيء وفيه عَسُوسٌ بضمين أى بطء أبو عمرو والعَسُوسُ من الرجال اذا قل خيره وقد عَسَّ على تجيره والعَسُوسُ من الابل التى ترى وحدها مثل القَسُوسِ وقيل هى التى لا تدرك حتى تباعد عن الناس وقيل هى التى تفجر ويسوء خلقها وتتنى عن الابل عند الحلب أوفى المبرك وقيل العَسُوسُ التى تُعَسُّ أُمُّ الْبَنِّ أُمُّ لَا تُرْزُو بِلِسِّ ضَرْعِهَا وأنشد أبو عبيد لابن اجمر الباهلى

(١) قوله معفرة لا ينسك الخ أنشده في شرح القاموس اذ لم يكن فيها معس وطالب

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعس فيها مدر

قال الهجيمى لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطلب وقيل العَسُوسُ التى تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا اثيرت الحلب مشت ساعة ثم طوّقت ثم دُرَّت ووصف اعرابى ناقة فقال انها العَسُوسُ ضُرُوسٌ شُمُوسٌ نُهُوسٌ فالعسوس ما قد تقدم والضروس والنهوس التى تعصّ وقيل العَسُوسُ التى لا تدرك وان كانت مفقاة أى قد اجتمع فواقها في ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عَسَّتْ عَسٌّ فى كل ذلك أبو زيد عَسَّتِ الْقَوْمُ أَعَسُّهُمْ اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العَسُوسُ من الابل والعَسُوسُ من النساء التى

لأنسألى أن تدنومن الرجال والعُس القدح الضخم وقيل هو أكبر من الفُمر وهو الى
الطول يروى الثلاثة والاربعة والعدة والرقدأ أكبر منه والجمع عساس وعسنة والعُس
الاسية البكار وفي الحديث انه كان يغتسل في عس حزنمانية ابطال أو تسعة وقال ابن الاثير
في جمعه عساس أيضا وفي حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس والعسس والعساس
الخفيف من كل شئ قال رؤبة يصف السراب

وبلد يجرى عليه العساس * من السراب والقمام المسماس

أراد السمسم وهو الخفيف فقلبه وعسس غير مصروف بلدة وفي التهذيب عسس موضع
بالبادية معروف والعسس التجار الحرساء والعس الذكر وأنشد أبو الوازع
لاقت غلاما قد نشطى عسه * ما كان الا مسه فدهسه

قال عسه ذكره ويقال اعتست الشيء واختشسته واقتسسته واشتمته واهتمته
واختشسته والاصل في هذا أن تقول شمت بلد كذا وخششته أى وطئته فعرفت خبره قال
أبو عمرو والتعسس الشم وأنشد * كنخز الذئب اذا تعسعا * وعسس اسم رجل قال
الراجز * وعسس نعم الفتى تيباه * أى نعمته وعساس جبل أنشد ابن الاعرابي
قد صبحت من ليلها عاسعا * عاسعا ذاك العليم الطامسا * يترك ربوع القلاة فاطسا
أى ميتا وقال امرؤ القيس

ألماعلى الربع القديم بعسعا * كاتى أنادى أوأكلهم أخرسا

ويقال للقنفاذ العساس لكثرة ترددّها بالليل (عسطس) العسطوس رأس النصارى
رومية وقيل هو شجر يشبه الخيزران وقيل هو الخيزران وقيل هى شجرة تكون بالجزيرة
لبنة الاغصان وقال كراع هو العسطوس فهما وأنشد لى الرمة

على أمر منقذ العفاء كانه * عصا عسطوس لينها واعتدالها

أى وردت الحجر على أمر حمار منقصد عفوا أى متطاير والعفاء جمع عفو وهو الوبر الذى على
الحمار قال ابن برى والمشمور فى شعره عصا قس قوس والقس القيس والقوس صومعه
قال ابن الاعرابي هو الخيزران والعسطوس والخنثى (عصرس) العسر شجر الخطمي

قوله ألماعلى الربع الخ كذا
بالاصل وفى معجم ياقوت
ألم نسال الربع القديم بعسعا
كاتى أنادى أوأكلهم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عترجوا
وجدت مقبلا عندهم ومعترسا
اه معججه

والعُضْرُسُ نبات فيه رَخَاوَةٌ تُسَوِّغُهُ جَحَافِلُ الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمِثْكَانِ قَدْ كَتَنَتْ * مِنْ جَحَافِلِهِ وَالْعُضْرُسُ النَّجِيرُ

وقيل العُضْرُسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَّةً * كِلَابُ ابْنِ مُرٍّ وَكِلَابُ ابْنِ سِنِينِ

مُغَزَّةٌ زُرْقًا كَانَ عُمُونَهَا * مِنَ الدِّمِّ وَالْإِسَادِ نَوَارُ عُضْرُسٍ

وقال أبو حنيفة العُضْرُسُ عُشْبٌ أَشْبَهَ إِلَى الْخَضِرَةِ بِحِمْلِ النَّدَى أَحْمًا لِشَدِيدِ أَوْنُورِهِ وَآثِي

الْحَمْرَةِ وَلَوْنُ الْعُضْرُسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ

عَلَى إِثْرِ تَهَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ * يَمِجُّ لِعَاعُ الْعُضْرُسِ الْجَوْنُ سَاعِلُهُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَطْلُ بِالْعُضْرُسِ حِرْبًا وَهِيَ * كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامٍ أَشْرُ

وقال أبو عمرو والعُضْرُسُ مِنَ الذِّكُورِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كُلِّهِ رَطُوبَةٌ وَالْعُضْرُسُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُحْتَرَجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُمُونَهَا * إِذَا أَذِنَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عُضْرُسُ

قَالَ وَيُرْوَى مُغَزَّةٌ حُصَّاهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ الْبَعِيثُ وَصَوَابُهُ مُحْتَرَجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شَعْرِهِ إِذَا آتَى الْقَنَاصُ قَالَ وَالْعُضْرُسُ هَهُنَا بَنَاتُ لَهْلَهٍ لِنِ اجْرَتْ سَبَبُهُ بِعُمُونِ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا

حُرٌّ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ * تُحْيِي بِقَطْرِ كَالْجَمَانِ وَعُضْرُسٍ

وقيل بَيْتُ الْبَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَّةً * كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالْهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَارٍ وَحَشٍ وَمُحْتَرَجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ

قَدْ انْحَصَرَ شَعْرُهَا وَآيَةُ الْقَانِصِ بِالْكَلْبِ زَجَرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي

الْمَثَلِ أَبْرَدَ مِنْ عُضْرُسٍ وَكَذَلِكَ الْعُضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَفْعَلُكَ عَنْ ذِي أَشْرِ عُضَارِسٍ *

وَالْجَمْعُ عُضَارِسٌ مِثْلُ جُوالِقٍ وَجَوَالِقٍ وَقِيلَ الْعُضْرُسُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعُضْرُسُ

وَالْعُضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَفْعَلُكَ عَنْ ذِي أَشْرِ عُضَارِسٍ * أَرَادَ عَنْ تَغْرِ

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه معجمه

عذب وهو القضاير بالعين المجبة وسد كره والعطرس جارا الوحش (عطس) عطس الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي الحديث كان يجب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الاتف لان العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يرغم الله الالهة المعطس هي الأنوف والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الشبح انطلق والعاطس الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وطبي عطس اذا استقبلك من أمامك وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به الجحمة قال واللجمة ما تطيرت منه وأنشد غيره أنا أناس لا تزال جزونا * لها جحمة من المنية عطس ويقال للموت جحمة عطوس قال رؤبة * ولا تخاف الجحمة العطوسا * ابن الاعرابي العطوس دابة تشاهم بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مرت عواطيس جئة * ومر قبيل الصبح طبي مصعع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدائن قال * يحب بي العطاس رافع رأسه * وأما قوله * وقد أغتدي قبل العطاس بسامح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عطاس فأنطير منه ولا أمضي لحاجتي وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يتطيرون من العطاس فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صبح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذي قاله لنته يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان اذا أشبهه في خلقه وخلقه (عطلس) العطلس الطويل (عطمس) العطمس (عطموس) وانعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس من النوق أيضا النسبة العظيمة الحسنة الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي

العَفْطُوسُ الناقَةُ الهَرِمَةُ والجمع العَفْطَامِيسُ وقد جاء في ضرورة الشعر عَفْطَامِيسُ قال الرازي
 يَأْرُبُ بِيضاً مِنَ الْعَفْطَامِيسِ * تَفْخَلُ عَنْ ذِي أَشْرَعِ عَضَارِيسَ
 وكان حقه أن يقول عَفْطَامِيسَ لأنَّه لما حذف اليا من الواحدة بقيت عَفْطُوسُ مثل كَرْدُوسُ
 فلزم التعويض لأن حرف اللين رُبْعٌ كما زعم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها
 لاحتجت أيضاً إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وانما تحذف من الزيادة من الزيادة من الزيادة
 استغنيت عن حذف الأخرى. (عفس) العَفْسُ شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ عَفْسُ الْإِبِلِ يَعْفُسُهَا
 عَفْساً سَاقِهَا سَوْقاً شَدِيداً قَالَ * يَعْفُسُهَا السَّوْاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ * وَالْعَفْسُ أَنْ يَرْتَدَّ الرَّاعِي
 عَنْهُ يَنْفِيهَا وَلَا يَدْعُهَا تَعَضَّى عَلَى جِهَاتِهَا وَعَفْسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ رَدَّهُ وَعَفْسُ الدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ
 عَفْسُ حَبْسِهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَلْفٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيراً
 كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلٍ جَدَّعِ الْعَفْسِ * وَرَمَلَانَ الْجِسِّ بَعْدَ الْجِسِّ * يَنْفَعُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسِ
 وَالْعَفْسُ الْكَتُّ وَالْإِتْعَابُ وَالْإِذَالَةُ وَالِاسْتِعْمَالُ وَالْعَفْسُ الْحَبْسُ وَالْمَعْقُوسُ الْمَحْبُوسُ
 وَالْمُبْتَذَلُ وَعَفْسُ الرَّجُلِ عَفْسًا وَهُوَ نَحْوُ الْمُسْجُونِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسْجُنَهُ سَجْنًا وَالْعَفْسُ الْإِمْتِنَانُ
 لِلشَّيْءِ وَالْعَفْسُ الضَّبْاطَةُ فِي الصِّرَاعِ وَالْعَفْسُ الدُّوسُ وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ اضْطَرَعُوا وَعَفْسَهُ
 يَعْفُسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَعَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا فَضَرَبَ بِهِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفْسَتُهُ
 وَعَكْسَتُهُ وَعَتَرَتُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَنْكَ لَا تُحْسِنُ أَكْلَ الرَّاسِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَفْسُ أَذْنِيهِ
 وَأَوَّلُ لَحْيَتِهِ وَأَتَمَّ حَاضِيَتِهِ وَأَرْبَى بِالْمُخِّ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجَازُ بَنِ
 الْأَعْرَابِي السَّيْنُ وَالصَّادِي فِي هَذَا الْحَرْفِ وَعَفْسَهُ صَرَعَهُ وَعَفْسَهُ أَيْضًا أَلْزَقَهُ بِالْتَرَابِ وَعَفْسَهُ
 عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبَةُ

وَالشَّيْبُ حِينَ أَذْرَكَ التَّقْوِيْدَا * بَدَلْتُوبِ الْحِدَّةِ الْمُبُوسَا * وَالْخَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْقُوسَا
 وَتُوبٌ مَعْفَسٌ صَبُورٌ عَلَى الدَّعْوِ وَعَفْسَتْ تُوبِي ابْتَدَلْتُهُ وَعَفْسُ الْأَدِيمِ يَعْفُسُهُ عَفْسًا دَلَّكَ فِي
 التَّبَاغِ وَالْعَفْسُ الضَّرْبُ عَلَى الْحُجْزِ وَعَفْسَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفُسُهَا ضَرْبَهَا عَلَى عَجِيَّتِهَا
 يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَفَسًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْمُعَافَاةِ وَالْمُعَافَاةُ الْمُدَافَعَةُ
 وَالْمُعَارَاةُ يَقَالُ فُلَانٌ يُعَافِسُ الْأُمُورَ أَيُّ يُعَارِسُهَا وَيُعَافِلُهَا وَالْعِفَاسُ الْعِلَاجُ وَالْمُعَافَاةُ

المعالجة وفي حديث حنظلة الأسدي فاذا رجعنا عافسنا الأزواج والضبعة ومنه حديث
على كنت عافس وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث
والحساب وتعافس القوم اعطوا في صراع ونحوه وانعفس في الماء انعفس والعفاس
طائر ينعفس في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس
وبروع اسم ناقة للرعي النيري قال

اذا بركت منها عافس جلة * بعينة أشلى العفاس وبروعا

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبنا والعفارس النعام وعفرس
حي من الين والعفراس والعفرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك
للكلب والعج (عفس) العففس الذي جدناه لآبيه وأمه وامرأته عجيات والعففس
والعففس جميعا السبي الخلق المتناول على الناس وقد عففسه وعففسه أساء خلقه
والعففس العسر الاخلاق وقد افعفس الرجل وخلق عففس قال العجاج

إذا أراد خلقا عففسا * أقره الناس وإن نففسا

قال عففس خلق عسير لا يستقيم سلمه ذلك ويقال ما أدري ما الذي عففسه وعففسه أي
ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عففس فلنفس وهو اللئيم
(عفس) الأعفس من الرجال الذي ديد الشكة في شرائه ويبيعه قال وليس هذا من ذمهم ولا لانه

يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عفس لقس وقال ابن دريد في خلقه عفس أي التواء
والعفس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والأزال تلتوى والعوقس ضرب من النبت ذكره ابن
دريد وقال هو العشق (عفس) العفايس بقايا المرض والعشق كالعقايل والعفايس
الشدايد من الامور هذه عن الليثي (عقرس) عقرس حي من الين (عفس)
العففس والعففس جميعا السبي الخلق وقد عففسه وعففسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك
مستوفى (عكس) عكس الشيء بعكسه عكسا فان عكس رد آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الآكوار بعكسن بالرى * على عجل منها ومنهن يكسع

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونهم معكوسة الرأس الى ما يلي كلكلها وبطنها

قوله وقد افعفس الرجل
هكذا في الاصل وشارح
القاموس والذي في الصحاح
وقد افعفس الرجل وهو
أولى اه صححه

قوله عقرس الخ هو كعقر
وزرج كافي القاموس اه
صححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
رأسها اليه لترجع الى ورائها التهتري وعكس البعير يعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى
يديه وهو بارك وقيل شد حباله في خطمه الى راس يديه ليبدل والعكس ما شدة به وعكس رأس
البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جَاوَزْتُمَا بِأُمُومٍ ذَاتِ مَحْجَمَةٍ * تَنْجُو بِكَ كَلَاهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسُ

والعكس أيضا ان تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
يجعل الرجل في رأس البعير خطا مائما يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم
اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع معناه اقدعوها وكذوها وادروها وقال اعرابي من بني نضيل
شقت البعير وعكسته اذا جذب من جريه ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذب به الى
الارض وتعكس الرجل مشى مشى الافرعي وهو يتعكس تعكسا كأنه قد يسيت عروقه وربعا
مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو ان تاخذ بناصيته وتأخذ
بناصيتهك ورجل متعكس متنى غصون القفا وأنشد ابن الاعرابي

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَجَعَدُ الْقَفَا مَتَّعَكَ * مِنَ الْإِفْطِ الْحَوْلِي شَبْعَانُ كَانِبُ

وعكسه الى الارض جذبه وضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الأهالة
والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي
فلما سقيناها العكيس تسدحت * خواصرها رازدا رازدا وريدا

ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جَنُودُكَ ذَا قِدْرٍ لِلضَّيْفَانِ * جَنَاءُ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ * خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ
والعكس حبس الدابة على غير علم والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القصب
من الحبله يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكيس
وعكس وقال يعقوب باؤها بديل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا ضرب لبن على
مرق كأنما كان فهو عكيس وقال أبو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكابس وعكابس اذا كثرت
وقيل اذا قاربت الالف (عكمس) العكمس والعكابس القطيع الضخم من الابل
وقال الليثاني ابل عكابس وعكابس وعكابس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت
الابل الالف فهي عكابس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرة فهو عكابس
وعكمس قال العجاج * عكابس كالسندس المنثور وليل عكابس مظلم متراكب
الظلمة شديدها وقد عكمس الليل عكسة اذا اظلم وتعكمس (علس) العلس سواد الليل
والعلس الشرب وعلس بعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت
شيئا تأكله والعلس الاكل وقلياً تكلم بغير حرف النفي وماذا قل علوساً أي ذواقاً وماذا قل
علوساً ولا ألوساً وفي الصحاح ولا لوساً أي ماذا شياً وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس
عنده علوساً أي مأكل وقال ابن هاني مأكل اليوم علوساً وما علسوا ضيفهم بشئ أي
مأطعموه والعلس شواء مسمون وشواء معلوس أكل بالسمن والعلس الشواء السمين
هكذا حكاه كراع والعلس الشواء مع الجلد والعلس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس
ومنقح ومقلع أي تجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال أبو حنيفة
العلس ضرب من البرجيد غير أنه مر الاستثناء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكرم
منه حبتان يكون بناحية اليمن وهو طعام أهل صنعاء ابن الأعرابي العلس يقال له العلس
والعلسي شجرة المثر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر قال أبو جزة
السعدى كأن النقد والعلسي أجنى * ونعم نبتة واد مطير

ورجل معلس مجرب وعلس بعلس علوساً وعلس ضج قال رؤبة

قد أذنب العاذرة المؤساً * بالجد حتى تحفض التعلساً

والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالجملة
أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة إليهم
أنشد ابن الأعرابي * في علسيات طوال الأعناق * ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
قال في القاموس كعظم
وقال شارحه ويرى كحدث
اه مصححه

المزار

اذا رآها العَلَسَى بَلَسَا * وَعَلَقَ الْقَوْمُ إِدَاوَى يُسَا

(علطس) العَلَطُوسُ مثالُ الفِرْدَوْسِ الناقَةِ الخِيارُ الفَارِهَةُ وقيل هي المرأة الحسناء مثل به

سيبويه وفسره السيرافي (علطس) العَلَطِيسُ الأملسُ البراق وأنشد الرجز الذي

يأتي في علطمس بعدها (علطمس) العَلَطِيسُ الناقَةُ الضخمة ذات أنظار وسنام

والعلطميس الضخم الشديد قال الراجز

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا * وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عُلْطَمَيْسَا * لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا

وهذه الترجمة في الصحاح علطيس بالباء وقال العَلَطِيسُ الأملسُ البراق وأنشد هذا الرجز

بعينه وفيه * وَهَامَتِي كَالطَّسْتِ عُلْطَمَيْسَا * بالباء (علكس) لَيْلَةُ مَعْلَنَكْسَةَ

كَعَرْنَكْسَةَ وشعر علكس وعلنكس ومعلنكس كثير متراكب وكذلك الرمل وبميس

الكلا وعلنكست الأبل في الموضع اجتمعت وعلكس البيض وعلنكس اجتمع

وعلنكس الشعر اشتد سواده وقال النضر أشعر معلنكس ومعلنكس الكيف المجتمع

الأسود قال الأزهري علكس أصل بناء علنكس الشعر إذا اشتد سواده وكثر قال العجاج

* بِفَاحِمٍ دُرُورِي حَتَّى أَعْلَنَكْسَا * ويقال علنكس الشيء أي تردد والمعلنكس والمعلنكس

من اليبس ما كثر واجتمع وعلنكس اسم رجل من أهل اليمن (علندس) الأزهري

العلندس والعردس الصلب الشديد (عس) حَرْبٌ عَسَّ شَدِيدَةٌ وكذلك ليلة عَمَّاس

ويوم عَمَّاس مظلم أنشد ثعلب

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَّاسُ عَنْ اسْتِهِ * فَلَا يَرْتَدِي مِنْ لِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

والجمع عَس قال العجاج

وَنَزَلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ * وَمِنْ أَيَّامٍ مَضَيْنَ عَمَسْ

وقد عَسَ عَمَّاسُ وعَمَّاسُ وعَمَّاسَةٌ وعَمَّاسَةٌ وأمر عَس وعَمَّاس وعَمَّاسٌ وعَمَّاسٌ شديد

مظلم لا يدرى من أين يوقى له ومنه قيل أنا بأمور بعَمَّاساتٍ ومعمَّساتٍ بنصب الميم وجزها أي

ملوياتٍ عن جهتهن باضطالة وأسد عَمَّاسٌ شديد وقال

قَبِيلَتَانِ كَالْحَذَفِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بَيْنَ دُولِهِ عَمَّاسُ

والعمس كالحس وهي الشدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

أَنَّ أَخَوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَتَرٍ * لَيْسُوا لِي عَمَّا جَلَدًا نَمَرٍ

وعمس عليه الأمر يعمسه وعمسه خلطه ولبسه ولم يلبسه والعماس الأهمية وكل ما لا يتمدى له
عماس والعموس الذي يعسف الأشياء كالجاهل وتعماس عن الأمر أرى أنه لا يعلمه
والعمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارف به وفي حديث علي ألا وإن معاوية قاذمته
من الأمواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروي بالغين المعجمة وتعماس عند تغافل وهو به عالم
قال الأزهرى ومن قال يتعماس بالغين المعجمة فهو مخطن وتعماس على تعامى فتركنى في شبهة
من أمره والعمس الأمر المغطى ويقال تعامست على الأمر وتعامشت وتعاميت بمعنى
واحد وعادست فلاناً تعامسة إذا سارت به ولم تجاهره بالعداوة وأمرأة معامسة تستتر في شديتها
ولا تتهتك قال الراعي إِنَّ الْحَلَالَ وَخَيْرُ أَوْلَادِهِمَا * أُمُّ مُعَامِسةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ

أى تأتى ما لا خفيه غير معالمة به والمعامسة السيرار (٣) وفي النوادر حلف فلان على العميسة
والعميسة أى على عين غير حق ويقال عمس الكتاب (٤) أى درس وطاعون عمرواس أول
طاعون كان في الإسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكركم عيس بفتح العين وكسر
الميم وهو واديين مكة والمدينة نزله النبي على الله عليه وسلم في منزله إلى بدر ((عمرس)) العدرس
بتشديد الراء الشرس الخلق القوى الشديد ويوم عمرس شديد وسير عمرس شديد وشر عمرس
كذلك والعمروس الجمل إذا بلغ النزو ويقول للجمل إذا أكل واجترقه فهو فرور وعمروس
والعمروس الجري شامية والجمع العمارس (٥) وربما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو
الأزهري العمروس والظمروس الخروف وقال جدي بن ثور يصف نساء نشأ بالبادية

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا مَمْلُكُ الْقَرْي * وَلَأَعَصَبَ فِيمَا رَنَاتِ الْعِمَارِ

ويقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع
العمروس بالضم الخروف أو الجدى إذا بلغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمن
وشبع وهو راضع بعد والعمرس والعملس واحد الآن العملس يقال للذئب ((عملس))

(٣) قوله وفي النوادر حلف
فلان الخ هكذا في الأصل
الذي بأيدينا بهذا الضبط
وعبارة القاموس وشرحه
وفي النوادر (حلف) فلان
(على العميسة) كسفينة
(و) في النسخ من النوادر
(العمدية) بزيادةاء النسبة
هكذا في سائر أصول
القاموس والذي في اللسان
على العميسة والغميسة
بالعين والعين كلاهما بالضم
وفي التكملة على العميسة
والغميسة بالتصغير
والتشديد فيهما وبالعين
والغين ويوافقه نص
الارموى اه حرر ولعل
مانسبه الى اللسان في نسخة
وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس
الكتاب هكذا في الأصل بهذا
الضبط ومثله في متن
القاموس وقال شارحه
ظاهراً أنه من حد نصر وكذا
ضبطه في الأصول الابن
القطاع فقد جعله من حد
فزع وان مصدره العمس
محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة
القاموس وشرحه (ج)
عمارس وعمارس نادر
لضرورة الشعر كقول جدي
وأنشد البيت الآتي اه
صححه

الْعَمَلَسَةُ السُّرْعَةُ وَالْعَمَلَسُ الذَّنْبُ الْخَبِيثُ وَالْكَلْبُ الْخَبِيثُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كِلَابَ
الصَّيْدِ يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ * مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

يُوزَعُ يَكُفُّ وَيُقَالُ يُغَرَّى كُلُّ عَمَلَسٍ كُلِّ كَلْبٍ كَانَتْ ذَنْبُ وَالْعَمَلَسُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّقَرِ
وَالْعَمَلُ مَثَلُهُ وَقِيلَ النَّاقِصُ وَقِيلَ الْعَمَلَسُ الْجَدِيلُ وَالْعَمَلَسُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَبْرَ
مِنَ الْعَمَلَسِ هُوَ اسْمٌ رَجُلٌ كَانَ يَحْجُجُ بِأَتَمَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَمَرَسُ مَثَلُ الْعَمَلَسِ
الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعُ وَأَنشَدَ

عَمَلَسٌ أَشْفَارُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ * سَحُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَسْلَمْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الشَّعْرُ لَعْدَى بْنِ الرَّقَّاعِ يَدْحُ عَمْرٍ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَبْلَهُ

جَعَتِ اللَّوَاتِي يَحْمَدُ اللَّهَ عَبْدَهُ * عَلَيْنَ فَلَيْتَنِي لَكَ الْخَيْرُ وَأَسْلَمَ
فَأَوْلَاهُنَّ الْبُرُ وَالْبِرُّ غَالِبٌ * وَمَا بَكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يُعْلَمُ
وِثَانِيَّةٌ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً * عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ وَلِيَ خَيْرٌ مِّنْهُمْ
وِثَالِثَةٌ أَنْ لَيْسَ فِيكَ هَوَادَةٌ * لِمَنْ رَامَ ظُلْمًا أَوْ سَعَى سَعَى جُرْمٍ
وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا تَزَالَ مَعَ التَّقَى * تُحِبُّ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ مَبْرَمٍ
وَخَامِسَةٌ فِي الْحُكْمِ أَنَّكَ تُنْصَفُ الضَّعِيفُ وَمَا مِنْ عِلْمٍ اللَّهُ كَالْعَمَى
وَسَادِسَةٌ أَنَّ الَّذِي هُوَ رَبُّنَا أَصْطَفَاكَ فَنُتَبَّعُ لَا يُتَمَدَّمُ
وَسَابِعَةٌ أَنَّ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا * سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلَّ سَاعٍ وَمُحْمٍ
وِثَامِنَةٌ فِي مَنْصِبِ النَّاسِ أَنَّ * سَمَا بِكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمٍ
وِتَاسِعَةٌ أَنَّ السَّرِيَّةَ كُلَّهَا * يَعْبُدُونَ سَيِّئًا مِنْ إِمَامٍ مُّقْتَمٍ
وَعَاشِرَةٌ أَنَّ الْحُلُومَ تَوَابِعُ * لِلْحِلْمِ فِي فَضْلِ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ

(عنس) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ بِالضَّمِّ عَنُوسًا وَعَنَسًا وَتَأْطَرَّتْ وَهِيَ عَانِسٌ مِنْ نِسْوَةِ نِسٍّ
وَعَوَانِسٌ وَعَنَسَتْ وَهِيَ مُعْنَسٌ وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا حَبَسُوهَا عَنْ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاذَتْ فَتَاءُ السِّنِّ
وَلَمَّا تَهَجَّرَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهِيَ

قوله يوزع بالامراس الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس هنا وذكروا في ودع
يودع بالامراس كل عملس *
الخ شاهد ا على ودع منه عا
بمعنى قلبد الودع فلعلة
روى باللفظين اه صححه
قوله الجوهرى العمرس الخ
هكذا في الاصل والذي في
نسخ الصحاح التى بأيدينا
العملس مثل العمرس
القوى الخ اه صححه

عبارة
القاموس وعنست الجارية
كسمع ونصروا ضرب ثم قال
كأعنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّست بالتخفيف وعَنَّست ولا يقال عَنَّست قال ابن بري الذي ذكره
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّست المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّست بالتخفيف بخلاف
 محكاها الجوهرى وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عَنَّس ولا مَنَّس العَّانس من الرجال والنساء
 الذى يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج وأكث ما يستعمل فى النساء يقال عَنَّست المرأة فهى
 عانس وعَنَّست فهى مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعَجَزَتْ فى بيت أبويها قال الجوهرى عَنَّست الجارية
 تعَنَّس اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد انرا كهها حتى خرجت من عداد الأبنكار هذا ما لم يتزوج
 فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّست قال الأعشى

والبيض قد عَنَّست وطال جِراؤها * ونشان فى قن وفى أدواء

و يروى والبيض مجرورا بالعطف على الشرب فى قوله

ولقد أَرَجِلُ لِمَتى بَعْشِيَّة * للشرب قبل حوادث المرتاد

و يروى سَنابك أى قبل حوادث الطالب يقول أَرَجِلُ لِمَتى للشرب وللجوارى الحسان التى
 نشان فى قن أى فى نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

فى قن بالقاف أى فى عبيد وخدم ورجل عانس والجمع العانسون قال أبو قيس بن رفاعه

منا الذى هو مان طرَّ شاربُه * والعانسون ومنا المرءوسب

وفى حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقتل ان
 العذرة قد نذيهما التَّعْنِيسُ والحَيْضَةُ وقال الليث عَنَّست اذا صارت نصفًا وهى بكر ولم تتزوج
 وقال النضر امرأة عانس التى لم تتزوج وهى تتقرب ذلك وهى المُعْنَسَةُ وقال الكسائى العانس
 فوق المعصر وأنشد لى الرمة

وعيطا كأشراب الخروج تشوّفت * معاصيرها والعاتقات العوانس

العيطُ يعنى بها الأباطال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأشراب الخروج أى بجماعة
 نساء خرجن متشوّفات لأحد العيدين أى متزينات شبه الأبل بهن والمعصر التى دنا حيفها
 والعاتق التى فى بيت أبويها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العانس وفلان لم تعنس السن
 وجهه أى لم تغيّره الى الكبر قال سويد الحارثى

فَتَى قَبْلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وفي التهذيب أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضُبَّ الهذلي

فَتَى قَبْلَ لَمْ يَعْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خُطِطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

ورواه المبرد لم يَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ تَالِ الْإِزْهَرَى وَهُوَ أَجُودُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ فَوْقَ الْبَكَارَةِ أَيْ

السَّعَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ النُّعْلُ يُضْرَبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَعَلَ بِكَر

وَالْعُنْسُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارٍ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ الْمَاقَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَعْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنْسٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٌ قَالَ الرَّاجِزُ

* يُعْرَسُ أَبْكَارُهَا وَعُنْسًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ النَّوْقِ لَا يَقَالُ لِغَيْرِهَا

وَجَعَلَهَا عُنَاسٌ وَعُنُوسٌ جَعَعَ عُنَاسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطْنَمَ وَهَمَّ أَمْنَهُ لِأَنَّهُ

فَعَالًا لَا يَتَّحِدُ مَعَ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَعَلَ عُنُوسٌ جَعَعَ عُنْسٌ كَعُنَاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عُنْسًا إِذَا تَمَتَّتْ سَنَمُهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَفَرَعَتْهَا مِثْلُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسِرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ * وَنَاقَةِ عَانَسَةٍ وَجَعَلَ عَانَسٌ سَمِينًا تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

السَّعْدِيُّ بِعَانَسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ * جُشَّ كَبَجَرِي السَّحَابِ الْخَمِيلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنْسُ الْعُودِ عَطْفُهُ وَالشَّيْنُ أَفْضَحُ وَأَعْمُنُوسٌ ذَنْبُ النَّسَاقَةِ وَأَعْنِيَا سُهُ وَفُورُ

هَلْبِهِ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصَفِّ ثَوْرٍ وَاحِشِيَا

يَمْسَحُ الْأَرْضَ عُنُونِي * مِثْلُ مَمْنَاةِ النَّيَّاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَذْنٍ سَابِغٍ وَعُنْسٌ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ حَكَاهَا سِيَمِي وَيُوهُ وَأَنْشَدَ

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَ بِعُنْسٍ * أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْقَلَنْسُ وَلَا نَدَى فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَأَوَّلُهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ وَيَكْنِيهِ كَمَنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذَا دَلِيلُ زَيْرٍ وَالْعُنَاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعُنَاسِ * وَعَادِمُ الْجُلَاحِبِ الْعَوَاسِ

وَعُنْسٌ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٌ (٣) وَقَالَ الرَّاعِي

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ رَوَيْحِي * نِعَاجُ الْمَلَأِ عُوْدَاهُ وَمَتَالِيَا

قوله مثل ممناة الخ كذا

بالاصل وشرح التاموس

وحرراده صححه

(٣) قوله اسم رمل معروف

الخ في شرح التاموس وهو

غلط وصوابه اسم رجل

معروف ومثله في الاصول

الصحيحة قال الراعي

وأعرض الخ هكذا أنشده

الازهرى ورواه ابن الاعرابي

من يقيم وقال اليتائم أنباء

بأسفل الدهماء منقطعة من

الرمال ام صححه

أراد ترعى به ناعج الملائى بقراً وحش عوداً وضعت حديثاً وستالى يلوها وأولادها والملا
ما اتسع من الارض ونصب عوداً على الحال (عنبس) العنبس من أسماء الأسد اذا نعتته
قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس
الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الائمة الرعناء ابن الاعرابى تعنيس الرجل اذا نزل
بخدمته أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمي الرجل العنبس باسم الأسد وهو فاعل من العبوس
والعنابس من قریش أولاد أمة بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو
سفيان وعمرو وأبو عمرو ومموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل
عنفس قصير لثيم عن كراع (عنفس) الأزهرى العنفس من النساء الطويلة المعروفة ومنه

قول الراجز حتى رصيت بمنزلة عنفس * تأكل نصف المذلم تلبق

ابن دريد العنفس الداهى الخبيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوساً
وعوساً ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئاً يأكله وعاس الذئب اعنّ وعاس الشئ
يعوسه وصنّته قال * فعنهم أبا حسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه
قال عنهم أبا حسان أنت عانس أى فانت عانس ورجل أعوس وصاف قال الأزهرى قال
الليث الأعوس الثمقل ثم قال قال ويقال لكل وصاف لشيء هو أعوس وصاف قال جرير يصف
السيوف تجلّوا السيوف وغيركم تعنى بها * يا ابن القيون وذال فعل الأعوس

قال الأزهرى رابى ما قاله فى الأعوس وتفسيره وابداله فاقية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك
فعل الصمقل والمقصيدة بحرير معروفه وهى لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصمقل ليس
بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصمقل وعاس ماله عوساً وعياسة وساسه سياسة
أحسن القيام عليه وفى المنزل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد
فيلقى الرجل فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس
عياه ويعولهم أى يقوّمهم وأنشد

خلى يماى كن يحسن عوسهم * ويقتوهم فى كل عام جاحد

ويقال انه لسائس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياه يعوس عوساً اذا كد وكدح

قوله أبو عمرو والعنبس الائمة
الخ عبارة شرح القاموس
فى هذه المادة وأورد صاحب
اللسان هنا العنيس الائمة
الرعناء عن أبى عمرو وكذلك

تعنيس
بخدم

والصو

وبعد
وقد ذ

اهو عب

والعجب

حيث

عليه ا

قوله وفى

الميدانى

عانس و

وقال فى

للمرأج

ما يتوصل

الى آخر ما

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عولك عس معاشك وعك معاشك
معاسا ومعاك والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورفقه واحد والعواسة
بنح العين الحامل من الخنافس قال * بكرا عواسة تفانى مقربا * أى ذنان تضع
والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الفحل رجل
أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال
الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفعل
قال طرفة * سأحلب عيسا فغنم * قال والعيس يقتل لانه أجنب السيم قال شهر
وأشدييه ابن الاعرابي سأحلب عيسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفعل الناقة
يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يخالطه شئ من شقرة وقيل هولون بياض
مشرب سقاء في ظلمة خفية وهى فعلة على قياس الصلبة والكمته لانه ليس فى اللون فعلة
وانما كسرت لتصح الباء كبيض وجعل عيس وناقته عيساء وظي عيس فيه ادمه وكذلك
النور قال * وعائق الظل الشوب الأيس * وقيل العيس الابل تضرب الى الصفرة
رواه ابن الاعرابي وحده وفى حديث طهفة رعى بنا العيس هى الابل البيض مع شقرة
يسيرة واحدها عيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب * وشدها العيس بأحلاسها *
ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الأثنى وعيساء اسم
جدة عسان السليطى قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل * كما حاولت عيساء أم ماعذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الابل البيض يخالط بياضها شئ من
الشقرة واحدها عيس والأثنى عيساء بينا العيس قال الاصمغى اذا خالط بياض الشعر
شقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لحارثي همدان لما * أنار امرئته حجرا وعيسا

أى بيضا ويقال هى كرائم الابل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
سبيويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمى ولو كانت للتأنيث لم ينصرف فى النكرة

قوله سأحلب عيسا الخ هذا
بعض بيت من الطويل
أشده فى شرح القاموس
بتمامه فى هذه المادة اه
مصححه

قوله أم ماعذيرها هكذا
بالاصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أنق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
 هذا قول ابن سيدة وقال الجوهرى عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون يشتمل السين
 وقال غيره العيسون بضم السين لان البناء زائدة قال الجرهرى وتقول مررت بالعيسين
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يعجزه
 البصريون وقالوا لأن الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
 في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرثي مرثوي وإن شئت حذف
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرثي وملهي قال الأزهري كأن أصل الحرف
 من العيس قال وإذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم بمعنى عدل عن لفظ الأجمعية إلى هذا البناء وهو غير مصروف
 في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما
 العيس والآخر من العوس وهو السياسة فان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله
 فعبدول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي وإذا نسبت إلى موسى وعيسى
 وما أشبههم بما فيه الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو
 عبيدة أعيس الزرع أعياسا إذ لم يكن فيه رطب وأخلص إذا كان فيه رطب ويأس

(فصل الغين المعجمة) (عش) الغبس والغبسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد أعبس
 وذنب أعبس إذا كان ذلك لونه وقيل كل ذنب أعبس وفي حديث الأعشى

* كالدَّيْبَةُ الغبساء في ظل السَّرب * أي الغبراء وقيل الأعبس من الذناب الخفيف الحريص
 وأصله من اللون والورد الأعبس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السمند اللحياني يقال
 غبس وغبس لوقت الغلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وجمار أعبس إذا
 كان أدلم وغبس الليل ظلامه من أوله وغبسه من آخره وقال يعقوب الغبس والغبس سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق
 عليها ياء باعتبار أنها تقلب
 ياء عند الامالة وكذا يقال
 فيما بعده اه متعجه

حكاها في المبدل وأنشد

وَنِمَّ مَلَقَى الرِّجَالِ مَنَزْلَهُمْ * وَنِمَّ مَاوَى الضَّرِيكِ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَأْدَهُمْ عَسَاسَهُمْ * وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعني ان لبنهم كثير يكفي الاضياف حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك ان عشاروهي التي اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا هم يخرون العشار التي قد قربت اجها وغبس اللبس وأغبس أظلم وفي حديث أبي بكر بن عبد الله اذا اسألتهم فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضت الى الجمعة فلقبت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود حياء منهم ثم كى لا تأخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا فعله يجيس غيبس الأوجس أى ابد الدهر وقولهم لا آتيك ما غبا غيبس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابي ما أدري ما أصله وأنشد الاموى وفي بني أم زبير كس * على الطعام ما غبا غيبس

أى فيهم جود وما غبا غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذنب وغيبس تصغير أغبس مر جها وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفي التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضى يقول لا آتيك ما دام الذنب بأى الغنم غبا (عرس) عرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا والغرس الشجر الذي يغرس والجمع أغراس ويقال للخل أول ما نبت غريسة والغرس غرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل العرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس التقصيب الذى ينزع من الحب ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبي الجيب والحريث بن دكين والغريسة النسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع عرائس وغراس الاخيرة نادرة والغريسة فسيل النخل وغرس فلان عندي نعمة أثبتها وهو على المشل والغرس بالكسر الجملة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلتها قال الراجز

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أْبَسِ * كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غَرَسِ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كانه مخاط وجمعه أغراس

التهديب الغرس واحد الأغراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا أبلها أول سولة * وأغراسها والله عني يدافع

البلها اسم ناقة وعني بأغراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالتخاتم
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس
(غس) الغس بالضم الضعيف اللقيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه ان ينج منها وإن عيت * فطعنة لا غس ولا يغمر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشدنا وس بن حجر

مختلفون ويقضي الناس أمرهم * غس الأمانة صنوبر فضنبور

ورواه الفضل غس بالسين المجمة كانه جمع غاس مثل بازل وبزل ويروي غس نصباً على الدم
بضم راء عني ويروي غسوا الأمانة أيضاً بالسين أي غسون فحذفت النون للإضافة ويجوز غسي
بكسر السين بضم راء عني وت حذف النون للإضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسية والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعمها وقيل هي التي لاحلاوة لها وهي أخبث
البسر وقيل الغسيصة والمغسوسة والبسرة ترطب من حول ثنورها ونخلها ومغسوسة
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في
النوار الغسيصة التي ترطب ويتغير طعمها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهق وهي بركة
والمسكرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو محمد بن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وعؤل
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ودنق قدمها
وهي لغة تميم قال رؤبة * كالحوت لما غس في الأنهار قال وقس منله والغس النسل من

الرجال وجمعه أغساس وأنشد

أَنْ لَا يُتَلَّى بِجَنَسٍ لَأَفْوَادُهُ * وَلَا يُغْسَ عَنِيدُ النُّعْشِ أَرْمِيلُ

وَعَسَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَعَسَّتُهُ أَيْ عَقَّطَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَغْسَ فِي كَدْرِ الظِّمَالِ دَعَامِصُ * حُمْرُ الْبُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا

وَالْغُسُّ زَجْرُ الْهَرِّ وَغَسَّغَتْ بِالْهَرَّةِ إِذَا بَالِغَتْ فِي زَجْرِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ الْخَازِبَارِ وَالْمَغْسُوسَةُ

وَلَسْتُ مِنْ غَسَّانِهِ أَيْ ضَرْبٍ عَنْ كِرَاعٍ وَغَسَّانٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَلِكٌ غَسَّانٌ وَغَسَّانٌ

مَا تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَّانٌ * أَلَا زِدْنِي سُبُتًا وَالْمَاءُ غَسَّانٌ * هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْلَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ وَيُقَالُ غَسَّ فَلَانٌ خُطْبَةٌ الْخَطِيبِ أَيْ عَابَهَا

(غضرس) نَعْرُغُضَارِسُ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ غَرْنِي الْوِشَاحِ الشَّائِكِسُ * تَضَحَّكُ عَنْ ذِي أَسْرِ غُضَارِسٍ

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنَى بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (غطس) الْغَطْسُ فِي الْمَاءِ الْغَمْسُ

فِيهِ غَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطِطُهُ غَطْطًا وَغَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَسَمَهُ وَمَقَلَهُ نَحْسَهُ فِيهِ وَهَمَا يَغْطِطَانِ

فِي الْمَاءِ يَتَقَامَسَانِ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَيْتُ ذِرَاعِي وَأَوْدَعْتُ لَبَانَهَا * مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قُلْتُ فِي الْجَمِّ تَغْطِسُ

وَتَغَاطِسُ التَّوْمُ فِي الْمَاءِ تَغَاطَّ وَفِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَأَنَّ الْكُهُولَ السُّمَطَّ فِي جُجْرَاتِهَا * تَغَاطِسُ فِي تَبَارِهَا حِينَ تَحْنَلُ

وَلَيْلٌ غَاطِسٌ كَغَاطِسٍ وَالْمَغْنِطِسُ حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (غطرس) الْغَطْرَسَةُ

وَالْتَغَطْرُسُ الْأَعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالْتَطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطْرِسٍ * شَاكِي السِّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ

وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ وَالْتَكَبُّ وَالْغِطْرِسُ وَالْغِطْرِسُ وَالْمُتَغَطْرِسُ الظُّلْمُ الْمَتَكَبِّرُ قَالَ الْكُمَيْتُ

يَخَاطَبُنِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ * جَنَابُنَا كَأَلَا نَاءَ الْغَطَارِسَا

وَقَدْ تَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا التَّغَطَّرُسُ مَا غَسَلَتْ يَدِي

التَّغَطَّرُسُ الْكَبِيرُ الْمُؤَرِّجُ تَغَطَّرَسَ فِي مَشْيِهِ إِذَا تَجَحَّزَ وَتَغَطَّرَسَ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجَلَ

قوله إذا تم القافية هكذا في

الاصل والصواب إذا تم اقلا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

التماموس في هذه المادة اه

مصححه

قوله والمغنيطس حجر ويقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في القاموس اه

مصححه

مُتَغَطِّرٌ بِخَيْلٍ فِي كَلَامِ هَذِيلٍ (غلس) الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ * غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

وَعَلَسْنَا سِرْنَا بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَانُوا يَغْلِسُونَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِرُوا إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ وَغَلَسَ يَغْلِسُ يَغْلِسُ وَأَغْلَسْنَا الْمَاءَ أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحَجْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَرَدَّ الْمَاءُ أَنْشَدْتُ عَلِبَ

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْبَكَاةِ وَانْقَا * يُوَرِّدُ قَطَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمَهُلِ

قَالَ أَبُو نَمْرٍ مَوْرَ الْغَلَسِ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَنَشَّرَ فِي الْإِفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُوَ اسْوَادٌ مَخْتَلِطٌ بِبَيَاضٍ وَحَجَرَةٌ مِثْلُ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسِ الْغَلَسُ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدُّ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ ابْنُ

* إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيسَ النَّهْلِ * وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلِسٍ وَتَغْلَسٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَحْيَبٍ (١) وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالْدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ وَوَقَعَ فَلَانٌ فِي أَعْوِيَةٍ وَفِي وَادِيَةٍ وَفِي تَغْلِسٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَهُوَ جَمْعُهَا الدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ وَحَرَّةٌ غَلَامٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحَرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَغْلَسُ اسْمُ (غس) الْغَمْسِ أَرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ أَوِ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبَغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْخَلِّ غَمْسُهُ يَغْمِسُهُ غَمْسًا أَوْ مَقْلَدَ فِيهِ وَقَدْ انْغَمَسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ وَالْمَغَامَسَةُ الْمَمَاتَلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَغْمَسُ قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَبْرِ الْأَعْمَسُ أَنَّ يُطِيلُ اللَّبَثَ فِيهِ وَالْأَرَقَامُ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكْثَ فِيهِ وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ قَصْوِيرٍ وَالْغَمَامَسَةُ طَائِرٌ يَغْمَسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا التَّمْذِيبُ الْغَمَامَسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْمَسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَرَّبَهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

نَمَّ أَنْفَعُضُهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ * يَغْمُوسُ أَوْ طَعْنَةً أَخْذُودُ

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُّودِ يَكُونُ غَمْسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحِمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَنْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَقَتْلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمَسُ

قوله مثل تحيب عبارة
القاموس ووقع في وادي
تحيب بضم التاء والخاء
وفتحها وكسر الياء غير
مصرف اه متعجه
(٢) قوله وهي الحرار الخ
عبارة شرح القاموس
احدى حرار العرب اه
متعجه

صاحبها في الأثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقطع
 بها الحقوق وتسمى غموس الغمسم صاحبها في الأثم ثم في النار وقال ابن مسعود أعظم الكبائر
 اليمين الغموس وهو أن يخلف الرجل وهو يعلم أنه كاذب ليقطع بها مال أخيه وفي الحديث
 اليمين الغموس نذر الديار بلائع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجره
 وقد غمس حلفي آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به وكان عادتهم أن
 يحضروا في جنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليمس عقدهم عليه
 باشتراكهم في شيء واحد وناقه غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان جنبها حتى
 تقرب ابن عميل الغموس وجعلها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا
 يتبايعون بها الأثرم عن أبي عبيدة الجرمي ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبله والثالث
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القباقيب قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس
 الناقة التي يشك في جنسها أرى أم قصيد وأنشد * فخاصني ليس بالغموس * ورجل
 غموس لا يعترس إلا حتى يصبح قال الاخطل

قوله وأنشد مخلص بن الخ
 أنظر المستشهد عليه هـ
 معصمه

غموس الدجى يشق عن متفترم * طلوب الأعدى لا سؤم ولا وجب

والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة
 الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أ ما صادر أ فوشيفه * جميل وأما وارد أ فغامس

والشي الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة
 كل ملق يعتمس فيه أي يستحق غميس وقال أبو زيد يصف أسدا

رأى بالمستوى سذرا وعيرا * أصيلا لأوجنه الغميس

وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمرك أي اغفل والمغامس العجلان وقال قعنب
 إذا غمسة قيلت تلفتها * صب ومن دون من يرحي بها عدن

وَالْغَمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ إِلَهَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْغَمِيسُ مِنَ الثِّبَاتِ الْغَمِيرَةِ تَحْتَ الْيَدِ
وَالْغَمِيسُ وَالْغَمِيسَةُ الْأَجْمَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ الْقَصَبِ قَالَ

أَنَا بَابُهُمْ مِنْ كُلِّ قَيْحٍ أَخَافُهُ * مَسَحَ كَيْسَرُ حَانَ الْغَمِيسَةِ ضَامِرٌ

وَالْغَمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجَرُ وَالْبَقْلُ وَالْغَمِيسُ مَوْضِعٌ وَالْغَمِيسُ
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (غَمِيس) اللَّيْثُ الْغَمْلَسُ الْخَيْثُ الْحَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْعَمَلَسُ

بِالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهَا الذَّنْبُ (غَوْس) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوَّاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ
وَتَشْلِجٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَاوْنَا غَوْسًا أَمْ مَشَخْنَا وَتَشْنِجُهُ تَغْوِيْسُهُ تَشْنِيبٌ سَلَاثَةٌ عَنْهُ (غَيْس)

الْغَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْمَذْكَرُ غَيْسٌ وَلِمَّةٌ غَيْسَاءٌ زَافِيَةُ الشَّعْرِ كَثِيرَةٌ قَالَ رُؤْبَةُ
رَأَيْنَ سَوْدَاوَرًا يَنْ غَيْسًا (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو أَلْهَامَ الْغَيْسَاءِ

وَالْغَيْسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَةٍ
شَبَابِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَيْنَا الْفَتَى يَحْطُ فِي غَيْسَاتِهِ * تَقَلَّبُ الْحَيَّةُ فِي قِلَابِهِ

إِذَا صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَاتِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّوْنُ وَالتَّاءُ فِيهِ مَا لَيْسَ تَامًا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مِنْ قَالَ غَيْسَاتٌ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٌ وَمِنْ
قَالَ غَيْسَانٌ فَهُوَ تَوْنٌ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فاس) الْفَأْسُ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُخْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ أَشْيٌ وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ
وَفُوسٌ وَقِيلَ يَجْمَعُ فُوسًا عَلَى فَعْلٍ وَفَأْسَةً يَفْأُسُهُ فَأَسًا وَقَطَعَهُ بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَسَ

الشَّجَرَةَ يَفْأُسُهَا فَأَسَا ضَرْبٌ بِالْفَأْسِ وَفَأَسَ الْخَشَبَةَ شَقَّهَا بِالْفَأْسِ التَّهْذِيبُ الْفَأْسُ الَّذِي يُفْلَقُ
بِهِ الْحَطَبُ يُقَالُ فَأَسَهُ يَفْأُسُهُ أَيْ يُفْلَقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُوسَ فِي أَصُولِهَا وَأَنَّهَا

لَتُخْلَعُ هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفَأَسَ الْجَبَامُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِعَةُ فِي الْحَنْكِ
وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْرُضَةُ فِيهِ قَالَ طُقَيْلٌ

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ الْجَبَامِ كَأَنَّهَا * تُرَادَى بِهِ مَرَّةً جَذَعٌ مُشْدَبٌ

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرح أشاونا
مغوس ومشخ اه والاشاء
صغار النخل فالهمزة من
بنية الكلمة اه مصححه

(٣) قوله في شائع هكذا في
في الاصل وأنشده شارح
القاموس في سابغ اه
مصححه

وَفَأَسْتَمِ أَصْبَتْ فَأَسْ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسْ رَأْسِهِ هُوَ طَرَفُ مُؤَخَّرِهِ
 الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَعَهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُسٌ التَّهْذِيبُ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ
 الْمُسْخَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ النَّاسُ الْحَسِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْعِدُوَّةِ
 الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمْعِدُوَّةِ وَفَأَسُ الْفَهْمِ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْحَلٍ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ * وَأَبْكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤُسِ

قوله من تركيب س ف و
 هكذا في الاصل ولعله
 فوس وحرراه معجمه

قَالَ لَا أَدْرِي أَهْوُ الْجَمْعُ فَأَسِ كَقَوْلِهِمْ رُؤُسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ
 س ز و (فَس) اللَّيْثُ الْفَجَسُ وَالْمَقْبَسُ عَظْمَةٌ وَتَكْبَرُ تَطَاوُلُ وَأَنْشَدَ
 عُسْرًا حِينَ رَدِّي مِنْ نَفْعِهَا * وَفِي كَوَارِثِهِ مِنْ بَعْثِهَا مِيلُ
 وَفَسٌ يَفْعَسُ بِالضَّمِّ فَسًا وَتَفْعَسَ تَكْبَرُ وَتَعْظَمُ وَفَخَّرَ قَالَ الْعَجَّاجُ
 إِذَا أَرَادَ خُلُوعًا عِنْدَ نَفْسَا * أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفْعَسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْعَسَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَفْعَسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَفَنَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
 حَبَابًا مَتَسَمَّ سَمَاتِهِمْ مَتَفْعَسَ * بِالْهَذَرِ عِلًّا أَنْفُسًا وَعِيُونًا

(فَس) الْفَعْسُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِمِثْلِكَ وَقَدْ مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفْعَسَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَّ
 شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (فَدَس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْفِدَسَةُ وَهِيَ الْعَنَاقِبُ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَدَسُ الْعَنَكُ بَوَتْ وَهِيَ الْهَبُورُ وَالنُّطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْخُلُصَاءِ دَخَلًا
 يُعْرَفُ بِالْفِدَسِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ (فَدَكْس) الْفَدَوُكْسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ
 الْغُلَظُ الْخَفَافُ وَالْفَدَوُكْسُ الْأَسَدُ مِثْلُ الدَّوْكُسِ وَفَدَوُكْسٌ حَيٌّ مِنْ نَعَابِ التَّمِيمِ لِسَيُوبِهِ
 وَالتَّنْفِيسِ لِلسَّيْرِ فِي الصَّحَابِ فَدَوُكْسٌ رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
 (فَرَس) الْفَرَسُ وَاحِدُ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسُ الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ لِلْإُنْثَى فِيهِ
 فَرَسَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِثُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَيُوبِيُّهُ وَتَقُولُ ثَلَاثَةَ أَفْرَاسٍ إِذَا أُرِدَتْ الْمَذَكَّرُ
 الرَّمُودُ التَّأْنِثُ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمَوْتِ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمَذَكَّرِ حَتَّى صَارَ بِعِزَّةِ التَّسَدُّمِ قَالَ
 وَتَصْغِيرُهَا فَرُئْسٌ نَادِرٌ وَحِكْيُ ابْنِ جَنَى فَرَسَةٌ الصَّحَابُ وَإِنْ أُرِدَتْ تَصْغِيرُ الْفَرَسِ الْإُنْثَى خَاصَّةً
 لَمْ تَقُلِ الْأَفْرِيْسَةَ بَالِهَاءَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّمَرَجِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسُ وَرَأَيْتُ فَرَسًا مِثْلَ ابْنِ وَتَامِرٍ

قوله بالفدسي بكسر فتح
 نسبة الى فدسة بكسر فتح
 جمع قدس بالضم أو بضم
 فسكون نسبة الى المزدرد
 انظر شرح القاموس هنا
 اه معجمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافرٍ بَرْدُونًا كان اوفرَسًا وبغلا أو حمارا قلت مر بنافارس على بغل ومر بنافارس على حمار قال الشاعر

وَأَنِّي امرؤٌ لِلغَيْلِ عِنْدِي مَرْبِيَّةٌ * عَلَى فَارِسِ الْبَرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ

وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفارس نجم معروف لمشاكلته الفرس في صورته والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفرارس وهو أحد ما شذ من هذا النوع فجاء في المذكرة على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان لغيره لا دمين مثل جل بازل وجمال بوازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائط وحرائط فأتا مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهو اللثوم أو كس فأتا فوارس فلانه شيء لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هو اللثام جاء في المثل هالك في الهو واللثام جرى على الاصل لانه قد يجرى في الأمثال ما لا يجرى في غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعراء والفرسان الفوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراصة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراصة والفروسية واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر اذا كان عالمه به ويقال اتقوا فراصة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم يفرس فروسة وفراسة اذا حذق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل ويقال هو يفرس اذا كان يتثبت وينظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوما للخيل وعنده عينة بن حصن الفزاري فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال عينة وأنا أعلم بالرجال فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فاهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن الايمانيمان وأنايمان وفي رواية انه قال أنا فرس بالرجل يريد أنصروا عرفي يقال رجل فارس

بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا وَالْحَذَقُ بِأَمْرِهَا وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيْ
عَالِمٌ بِبَصِيرٍ وَالْفَرَّاسَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي النَّظَرِ وَالتَّشَبُّهُ وَالتَّأَمُّلِ لِلشَّيْءِ وَالْبَصَرُ بِهِ يُقَالُ إِنَّهُ لِفَارِسٍ
بِهِذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَمَلُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفَرَّاسَةَ الْفَرَّاسَةُ بِالْفَتْحِ الْعِلْمُ
بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَرُكُضِهِمْ مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ وَالْفَارِسُ الْحَاقِظُ عَائِمٌ يَأْرَسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَبِهَاسِي
الرَّجُلِ فَارِسًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَارِسٌ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ وَعَلَى الدَّابَّةِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ
وَالْفُرُوسَةِ لَعْنَةٍ فِيهِ وَالْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ تَفَرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا وَتَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ تَوْسَمُهُ
وَالْأَسْمُ الْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ عَيْنَيْنِ
أَحَدُهُمَا مَادِلٌ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ
بَعْضِ النَّاسِ بِنَوْعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَاصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ بِالْأَدْلَالِ وَالتَّجَارِبِ
وَالْخُلُقِ وَالْإِخْلَاقِ فَيُتَعَرَّفُ بِهِ أَحْوَالَ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ
الرَّجُلُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ أَفَرَّسَ النَّاسَ أَيْ أَجُودَهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ فَرَّاسَةٌ ثَلَاثَةٌ أَمْرُاءُ الْعَزِيزِيِّ
يُوسُفُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوَلِيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ
مِنْ بَابِ أَخَذْتُ الشَّائِئِينَ وَهُوَ يَتَفَرَّسُ أَيْ يَتَبَدَّدُ وَيَنْتَظِرُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرُ وَفِي حَدِيثِ
الْفُضَالِ فِي رَجُلٍ آتَى مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَالَ هُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ أَيْ هُمَا سَبَقَ أَخَذَهُ تَفْسِيرُهُ
أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثٌ حَيْضٌ أَوْ ثَلَاثَةُ أَطْهَارٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَيَلَانِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ
بَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَيَلَانِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَشْهُرَ تَقْنِي وَلا يَسْتَلِمْ بَرُوجُ
وَأَنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالْأَيَلَانِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ
فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ يَسْبِقَانِ إِلَى غَايَةِ وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ يَفْرِسُهَا فَرَسًا قَطَعَ نُخَاعَهَا وَفَرَسَهَا فَرَسًا
فَصَلَّ عَنْقُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَبَحَ فَتَخَعَّ قَدْ فَرَسَ وَقَدْ كَرِهَ الْفَرَسَ فِي الذَّبِيحَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرَسُ هُوَ النَّخَعُ يُقَالُ فَرَسْتُ الشَّاةَ وَنَخَعْتُهَا وَذَلِكَ أَنْ تَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ
إِلَى النَّخَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُصَلٌّ بِالْفَقَارِ فَهِيَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا تَخَعَّ فَعَلَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْفَرَسُ فَقَدْ خُوفَ فِيهِ فَتَمِيلُ هُوَ الْكَسْرُ

قوله متصل بالقفا هكذا
في الأصل وشارح القاموس
ولعله بالقفا اه معججه

كَانَتْ نَهْشَى أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ رَقَبَةِ الذَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ وَبِهِ سَمِيَتْ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ لِكَسْرِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الْفَرَسُ بِالْسِينِ الْكَسْرُ وَبِالضَّادِ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَسُ أَنْ تَدُقَّ الرِّقَبَةُ قَبْلَ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرٌ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَا تَحْجَعُوا وَلَا تَفْرَسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءُ فَرَسًا وَقَرَسَهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ
السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرُسُهُ فَرَسًا وَأَفْرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ فِدَقٌ عَنْقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمُ أَكْثَرُ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ
سَيْمُوهَ ظَلَّ يَفْرُسُهَا وَيُؤْكِلُهَا أَيْ يَكْثُرُ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرُ الْأَقْرَاسِ قَالَ الْهَذَلُ
يَأْتِي لَا يَعْجُزُ الْأَيَّامَ ذَوْجِدٍ * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَوَامٌ وَفَرَسٌ

قوله يائي الخ تقدم في (عرس)
يائي لا يعجز الأيام مجتري
في حومة الموت رزام وفراس
اه صححه

وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْبٌ فَرَسٌ وَبَقَرَةٌ فَرِيْسٌ وَفِي
حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ النَّعْفَ عَلَيْهِمْ فَيَضْحَكُونَ فَرَسِي أَيْ قَتْلَى الْوَاحِدِ فَرِيْسٌ
مِنْ فَرَسٍ الذَّبُّ الشَّاةُ وَأَفْرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسِي جَمْعُ فَرِيْسٍ مِثْلُ قَتْلَى
وَقَتِيلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفَرَسَ الذَّبُّ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النُّضْرُ بْنُ شَيْبَةَ يُقَالُ أكل الذَّبُّ
الشَّاةَ وَلَا يُقَالُ أَفْرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفْرَسَ الرَّاعِي أَيْ فَرَسَ الذَّبُّ شَاةً مِنْ عَنَقِهِ قَالَ
وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ جَارَهُ إِذَا تَرَكَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ وَفَرَسَهُ الشَّيْءُ عَرَضَ لَهُ يَفْتَرِسُهُ
وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَّاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ

ضَرْبًا إِذَا ضَابَّ الْبَايِعُ احْتَفَرَّ * فِي الْهَامِ دَخَلْنَا يَفْرَسُ الْمَعْرَ

أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَمَكِّنُ الْمُعْرِمَاتِ يَدَهُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ
فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَدَارَسُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَتَدَوُّنِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرُسُ
أَنْتُمْ ذُئَابُ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا * وَكُنْ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا

قوله افرس مع قوله في البيت
بعده ان تفرسا كذا
بالاصل فان صحت الرواية
ففيه عيب الاصراف اه
متحجه

أَيْ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ شَتِيَّاتٍ لِلْفَرَسِ فَيَعْمَلُهُنَّ كَالسَّوَامِ الْأَنْهَنَ خَالَتْنِ السَّوَامِ لِأَنَّ السَّوَامَ
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ إِذْنِي ذَلِكَ حَتَّى تَهْمَا وَالنِّسَاءُ شَتِيَّاتٌ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّةٍ إِذْ فَرَسَ الرَّجُلُ
النِّسَاءَ هَهُنَا أَلْمَا هُوَ مُوَأْصَلَتْنِ وَأَفْرَسَ مِنْ قَوْلِهِ * فَتَدَوُّنِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرُسُ *
مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ فَرَسَتْ كَأَنَّهُ قَالَ فَقَدْ فَرَسْتُ قَالَ سَيْمُوهَ قَدْ يَضْعُونَ أَفْعَلَ مَوْضِعٌ فَعَلَتْ

وَلَا يَصْعَعُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعٍ أَفْعَلُ الْأَفْيَ مَجَازَةً فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبَى حَفْضٌ بِوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ الرَّاعِي الْكَوَاعِبَ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَاعِيًا لِلْكَوَاعِبِ أَيْ رَاعِيًا نَاذِرًا كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبَى مُضَافًا إِلَى الرَّاعِي الْكَوَاعِبَ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ * أَتَتْهُ ذُنَابُ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا * أَيْ رِجَالُ سُوءِ خُجْرٍ لَا يُبَالُونَ مِنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ فَتَالُوا مِنْهُمْ إِرَادَتُهُمْ وَهُوَ أَهْمٌ وَلَنْ مِنْهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كَتَبَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرُّنَاةَ خُبْنَاءُ بِأَنَّ الذَّنَابَ خُبَيْثَةٌ وَقَالَ تَشْتَمِي عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَلَوْلَمْ يُرَدِّ الْمُبَالِغَةُ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَمِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَلْبَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلُ يَجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ الْبَيْتَةُ فَأَمَّا الْمُرَادُ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَالْفَرَسُ وَالْفَرَسَةُ وَالْفَرَسُ مَا يَفَرُّسُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْفَرَسِ * وَأَفَرَسَهُ أَيَاةُ الْقَاهِلِ يَفَرُّسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرْبَهُ فَدْخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَنْزُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهَرُ وَالْمَنْزُوسُ وَالْمَنْزُورُ وَالْفَرَسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَذْبَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ بِنَفْعِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَذْبِ فِي النَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَذْبِ وَالْفَرَسُ رِيحُ الْحَذْبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَفَرَسَتْ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَذْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالْإِسْمِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَمَنْزُوسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عَنْقَهُ الصَّخَاخُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَمَنْزُوسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا بَيْتُهُ لَهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَذْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبُ وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادِفُهَا أَعْرِفْ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّى الْعَرَبُ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْفَرَسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامُ تَيْنًا بَاعًا * لَكَانَ تَمْرُ ذَلِكَ فِي النَّرْسِ

الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جَنْبَرٌ وَالْفَرَّاسُ مِثْلُ الْفَرَّاسِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ أَخُو ذِي النَّرْسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نَوْنُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيَمِيَّوَيْهِ وَفِي الصَّخَاخِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ وَفَرَّاسٌ مِنْ أَسْمَاءِهِ حَكَاةُ ابْنِ جَنَى وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ سِيَمِيَّوَيْهِ وَأَسَدُ فَرَّاسٍ كَفَرَّاسٍ فَعَانِلٌ مِنْ

قوله وفي النوبة أعلى هكذا في الأصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرس (والفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصة من البئر أرى نوبتك اه صححه

الفرس وهو مما شئ من أبنية الكتاب وأبو فراس كنية الأسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الاعراب فيه فقال أبو المكارم هو التصقاص وقال غيره هو الحبن
وقال غيره هو الشرشر وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفرّاس قرأسود وليس بالشرير
وأنشد إذا أكلوا الفرّاس رأيت شاماً * على الأشال منهم والغيوب

قوله رايت شاماً هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وبنية البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الاصل
من غير نقط فخرراه مصححه

قال والأشال التلال وفراس الفرّس وفي الحديث وخدمتهم فارس والرّوم وبلاد الفرّس
أيضا وفي الحديث كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي قاعدة فأسأت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والتاف جمع فرّس وهو الالم المعروف في الأقدام والاول الصحيح
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرّس قال ابن مقبل

* طافت به الفرّس حتى بدت ناهضها * وفرّس بلد قال أبو نينة

فأعلموهم بئيل السيف ضرباً * وقلت لعلمهم أصحاب فرّس

قوله الفرّس التنسيه هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

ابن الاعرابي الفرّس التنسيه وهو بيان وتنصيل الكتاب وذو النوارس موضع قال ذو الرمة
أُمسي بوهين مجتازاً طيئته * من ذي النوارس تدعو الله الرب

وقوله هو

إلى طعن يقرض أجواز شريف * شمالاً وعن أيمان النوارس

يجوز أن يكون أراد ذو النوارس وتل النوارس موضع معروف وذ كرأن ذلك في بعض نسخ
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وباللّه تعالى جبال من الرمل تسمى النوارس قال
الازهرى وقد رأيتها والنّرس بالنون البعير كالحافر للداية قال ابن سيده الفرّس طرف خف
البعير أي حكامه سيوبه في الثلاثي قال والجمع فرّاس ولا يقال فرّسات كما قالوا أخنا صرولم
يقولوا أخنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرّس شاة الفرّس عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للداية وقد يستعار للشاة فيقال فرّس شاة والذي للشاة هو الظلف
وهو فعّل والنون زائدة وقيل أصلية لأنها من فرّست وفرّسان بالفتح اتب قبيلة وفرّاس بن
عظم قبيلة وفرّاس بن عامر كذلك (فردس) الفرّدوس البستان قال الفرّاه هو عربي

قوله وفرّسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محركة اه
وضبط كذلك في الاصل
اه مصححه

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالبلستان وهو بلسان الروم البستان
والفردوس الروضة عن السيرافي والفردوس خضرة الاعناب قال الزباج وحقيقته انه
البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند اهل كل لغة والفردوس حقيقة في
الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال الزباج روى ان الله
عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل اهل النار ورث بيته ومن عمل
اهل الجنة ورث بيته والفردوس اصله رومي عذب وهو البستان كذلك جاء في التفسير
والعرب يسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال اهل اللغة الفردوس مذكروا انها ثلث في قوله
تعالى هم فيها لا يذعن بالجنة وفي الحديث نسالك الفردوس الاعلى واهل الشام يقولون
للبياتين والكروم الفراديس وقال الليث كرم مفردس أي معرّش قال الزجاج
* ركا كلاً ومنه كلاً مفردسا * قال أبو عمرو مفردسا أي محشواً مكثراً ويقال للجد اذا حشيت
فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول
حسان وان ثواب الله كل مؤحد * جنان من الفردوس فيها يخلد

وفردوس اسم روضة دون السماة والفراديس موضع بالشام وقوله

نحن الى الفردوس والبشر دونها * وايها من اوطانها حوت حلت

يجوز ان يكون موضعاً وان يعني به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس

العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه سرعه والفردسة ايضا الصرع القبيح عن كراع

ويقال اخذته وفردمه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل

والفرطسية مدهما اياهما وفرطية الخنزير خطمه وهي الفرطسية والفرطسية مدهله اذا مد

خرطونه قال أبو عبد فرطيسته وفرطيسته أنه الجوهرى فرطوسة الخنزير لأنه والفرطسية

النيسلة وأنت فرطاس عريض الاصبع النبطية والفرطسية والاربية أي هو

منيع الخورته حتى الائف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأى ذكره في ترجمة

قرقس (فرنس) التهذيب الفرناس مثل الفرصاد الأسد الضاري وقيل الغليظة الرقبة وكذلك

قوله اياه له اياه اه صححه

(٢) قوله وفسي بلدان
 شارح القاموس بالتشديد
 هكذا نقله صاحب اللسان
 وهو مشهور بالتخفيف وإنما
 شذذه الشاعر ضرورة فجعل
 ذكره المعتل وانما ذكره
 هنا لأجل التنبيه عليه اه
 وقوله دراب جلد هكذا في
 الاصل بهذا الرسم والضبط
 وصوابه ودرابجرد بفتح الباء
 وكسر الجيم وسكون الراء
 كما قاله ياقوت في معجمه وقال
 درابجرد كورة بفارس عمرها
 دراب بن فارس معناه دراب
 كرد دراب اسم رجل وكرد
 معناه عمل فعرب بنقل
 الكاف الى الجيم اه معجمه
 (٣) قوله وفي الشوب
 فسا ساوي هكذا في الاصل
 بالواو وعبارة القاموس في
 مادة (فسا) وفسا بالتخفيف
 بلب فبارس ومنه الثياب
 الفسا سارية بالراء اه معجمه
 (٤) قوله تتركز يربوع هو
 في الاصل هنا بالتاء
 التوقافية وتقدم له في مادة
 (عس) بالياء التحاتية اه
 معجمه
 (٥) قوله يقولون أخذته الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (يقان) * أخذته بالفتحة
 * بالتوابع والعطسة *
 بقصر التوابع مراعاة لوزن
 المنهوك اه معجمه

الفرانس مثل النون زائدة وقال الليث القرنسة حسن تدبير المرأة لبيتها ويقال
 انها امرأة مفترسة (ففس) الفيس الرجل الضعيف العقل وففس الرجل اذا حق
 حياقة محكمة الفراء وأبو عمر والنفساس الاحق النهاية أبو عمر والنفس الضعيف في أبدانهم
 وفسي بلد (٢) قال * من أهل فسي ودراب جلد * النسب اليه في الرجل فسوي وفي الشوب
 فسا ساوي ٣ والنفساء والنفساء ألوان تواف من الخرز فتوضع في الحيطان يؤلف بعضها على
 بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور والنفس البيت المصور
 بالنفساء قال * كصوت البراعة في النفس * يعني بيتا مصورا بالنفساء قال أبو
 منصور ليس النفساء عربية والنفس لغة في الفصصة وهي الرطبة والصاد أعرب وهما
 معربان والاصل فيهما السبست (فطس) النطس عرض قصبة الأنف وطما ينبتا وقيل
 النطس بالتحريك انخفاض قصبة الأنف وطما منها وانتشارها والاسم النطسة لانها كالعامة
 وقد فطس فطسا وهو أفطس والاني فطساء والنطسة موضع النطس من الأنف وفي حديث
 أشرط الساعة تقابلون قوم فطس الأنوف النطس انخفاض قصبة الأنف وانتشارها وفي
 الحديث في صفة عمرة العجوز فطس خنس أي صغار الحب لاطمة الاقاع وفطس جمع فطساء
 والنطيسة والنطيسة خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروى عن أحمد بن يحيى
 قال في الشفة من الانسان ومن ذات الحنف المشفر ومن السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير
 النطيسة كذا رواه على فعبلة والنون زائدة الجوهرى فطيسة الخنزير لأنه وكذلك
 النطيسة والنطيس مثال النسيق المطرقة العظيمة والناس العظيمة والنطس حب الآس
 واحدته فطسة والنطس شدة الوطء وفطس بفطس فطوسا اذا مات وقيل مات من غير داء
 ظاهر وطنس أيضا مات فهو طانس وفطس أنشد ابن الاعرابي

٤ تتركز يربوع الفلاة فاطسا * والنطسة بالتسكين خرزة يؤخذ منها يقولون (٥)

أخذته بالفتحة * بالتوابع والعطسة

قال الشاعر جمع من قبل لهن فطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

(فَعَسَ) الفاعوسه ناراً وجرلاً دُخان له والفاعوس الأفقى عن ابن الأعرابي وأنشد

بالموت ما عيرت بالميس * قديمك الأرقم والناعوس

والأسد المذرع النعوس * والبطل المستلثم الحوس

واللعلع المتهيل العسوس * والفيل لا يقي ولا النهر ميس

ويقال للداهمة من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديدي

جئت من جديس * بالمويد الفاعوس * إحدى بنات الحوس

(فَقَسَ) فقس الرجل وغيره ينقس فقس سامت وقيل مات فجأة وفقس الطائر بيضة فقسنا

أفسدها وفي حديث الحديبية وققس البيضة أى كسرها وبالسین أيضا وفقس فلان فلانا

يفقسه فقسنا جذبه بشعره سنلا وتناقسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللججاني

والفتاس داعشيه بالتشج وفقس البيضة يفقسها اذا فطخها الغة في فقسها والصاد أعلى وفقس

وثب والمنقاس عودان يشد طرفاهما في الشخ وتوضع الشركة فوقهما فاذا أصابهما شيء فقس

قال ابن شميل يقال للعود المنخني في الفخ الذي ينقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتقره المنقاس

يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يفقسه فقسا أخذه أخذنا تراعى ونعصب (فَقَسَ) فقس

حتى من بني أسد أبوههم فقس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال

الازهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في التثنية أفلس

وفلوس في الكثير وبالع فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم بفلس أفلاسا

صار مفلسا كائنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال أخبت الرجل اذا صار أصحابه خبثاء

راقظ صارت دابة قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أخق به أفلس

الرجل اذا لم يبق له ما يراد به انه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أفهر الرجل صار

الى حال يتهرع عليها وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها وقد ولسه الحاكم ففلسا نادى عليه انه

أفلس وثى مفلس اللون اذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل اذا

طلبت فخطأت موضعه وذلك الفلس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل

الهذلي في هاشم الأصل

ما نصه قلت الشعر لا ي

قلاية الطابخي الهذلي أه

يَاجِبُ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا * فَلَسْ فَلَا يُصْبِحُ حُبُّ مَقْلَسْ

قال أبو عمرو في قوله وحُبُّها فَلَسْ أى لا يَنْبُلُ معه (فلس) الفلّس الرجل الحريرى
والأنثى فَلَسَة ويقال للكلب أيضا فَلَس والفلّس المرأة الرسحاء الصغيرة العجوز ورجل
فَلَسْ أْكُول قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فَلَسًا والفلّس السائل الملح وفَلَس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المنهل أسأل من فَلَس زعموا أنه كان يسأل نساء في الجبل وهو في بيته
فيعطى لعزّه وسودّه فإذا أعطيه سأل لامرأته فإذا أعطيه سأل لبعيره والفلّس الدب المسنّن
(فطس) الفطاس والفطاس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة إذا كان عريضا
وأنشد أبو عمرو وللرازي كرا بلا

يَحْطِنُ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ * خَبَطَ الْمَغِيبَاتِ فَلَا طِيسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة إذا كان عريضا فطاس وفطاس والفطاسة رونة أنف الخنزير
وتفطس أنفه اتسع (فلس) الفلّس والفلّس الجليل اللثيم والفلّس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه مولى وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرن الذي أبوه
مولى وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبتس الذي جدّ تاه من قبل أمه بجيمتان وامرأته
بجمية والفلّس الذي هو عربي لعربيين وجدّ تاه من قبل أبويه أمتان أو أمه عربية قال
نعلب الحرّ ابن عربيّين والفلّس ابن عربيّين لأمتين وقال شمر الفلّس الذي أبوه مولى
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَسُ * ثَلَاثَةٌ قَالَهُمْ تَلَسُ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفلّس الذي أبواه عربيّان وجدّ تاه من قبل أبيه وأمه أمتان
قال الأزهري وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيّين لأمتين وقال الليث هو الذي أمه عربية
وأبوه ليس بعربيّ (ففس) ابن الأعرابي الففس النقر المدقع قال الأزهري الأصل فيه
الفلس اسم من الأفلاس فأبدلت اللام نونا كما ترى (فنجلس) الفنجلس الكمرة العظيمة
(فندس) فندس الرجل إذا عدا (فطس) فطيسة الخنزير خطمه وهى الفطيسة

قوله والفلس المرأة الرسحاء
الخ عبارة القاموس وبهاء
المرأة الرسحاء الخ أهم معناه

قوله من قبل أمه بجيمتان
كذا بالأصل وقد نهى عن علمه
في (عقبس) أنه من معناه

وأنت فنطاس عريض وروى عن الأضمرى أنه لم ينع الفنطيسية والفنطيسية والارنبية أى هو
منيع الحوزة حتى الأنتف أبو سعيد فنطيسية وفنطيسية أنفه والفنطيس من أسماء الذكر
وفنطاس السفينة حوضها الذى يجتمع فيه نسافة الماء والجميع الفناطيس (فنطلس)
الفنطليس الكثرة العظيمة وقيل هو ذكر الرجل عامة يقال كره فنطليس وفنطليس أى ضخمة
قال الأزهرى وسمعت جارية فصحة غريبة تشدوى تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة
قد طلعت جراً فنطاس * ليس لك ركب بعدها تغربس

والفنطليس حجر لاهل الشام يطرق به التماس (فهرس) الليث الفهرس الكلب الذى
تجمع فيه الكتب قال الأزهرى وليس بعربى محض ولكنه معرب

(فصل القاف) (قبس) القبس النار والقبس الشعلة من النار وفي التهذيب القبس
شعلة من نار تقتبسها من معظم واقتبسها الاخذ منها وقوله تعالى بشهاب قبس القبس
الخذوة وهى النار التى تأخذها فى طرف عود وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أورى
قبساً القابس أى أظهر نوراً من الحق طالبيه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس والجمع
اقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك المقباس ويقال قبست منه نارا أقبس قبساً فأقبسنى
أى أعطانى منه قبساً وكذلك أقبست منه نارا واقتبست منه علماً أيضاً أى استفدته قال
الكسائى واقتبست منه علماً وناراً سواء قال وقبست أيضاً فيهما وفي الحديث من أقبس
علماً من النجوم أقبس شعبة من الشجر وفي حديث العرياض أتيك زائر من مقتبسين أى
طالبى العلم وقد قبس النار يقبسها قبساً واقتبسها وقبسه النار يقبسه جاء بها واقتبسه
وقبستك واقتبستك وقال بعضهم قبست نارا وعلماً بغير ألف وقيل أقبسته علماً وقبسته
نارا أو خيراً اذا جئته به فان كان طلبها له قال أقبسته بالالف وقال الكسائى أقبسته نارا أو علماً
سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما ابن الاعرابى قبسنى نارا وما لا وأقبسنى علماً وقد
يقال بغير الالف في حديث عتبة بن عامر فاذا راح أقبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم أى علمناه إياه والقوالب الذين يقبسون الناس الخير يعنى يعلمون وأنا نانا فلان
يقبسون العلم فأقبسناه أى علمناه وأقبسنا فلاناً أبى أن يقبسنائى بعطينا نارا وقد أقبسنى اذا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقبس ما قبست به النار وخل قبس وقبس وقبس سريع الاتحاح لا ترجع عنه أنى وقيل هو الذى يلقح لأول قرعة وقيل هو الذى يحب من ضربته واحدة وقدس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقها سربعا وفي المثل لقوة صادفت قيسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعت عني * فأم لقوة وأب قيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وخل قيس مثله اذا كان سريع الاتحاح اذا ضرب الناقة قال الازهرى سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباسة ارادت انها تحمل سريعا اذا لم يهازلها الرجل وكانت تستوصفني دواء اذا ضربته لم تحمل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبو قيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل عكة والقابوس الجبل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا أبا قيس ولم يكما * الى أن يضى عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب وجعل النابغة أبا قيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق فان يقدر علينا أبو قيس * يحط بك المعيشة في هوان وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر ناجذ بلها الحكك وعذيقها المرحب وقابوس لا ينصرف للجمعة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زاردين الاسد

(قبس) قبس موضع قال ابن دريد لأحسبه عربيا التهذيب وفي ثغور الشام موضع يقال له قبس والقبري من الخماس أجوده قال وأراه منسوب الى قبس هذه في التهذيب القبس من الخماس أجوده (قدس) القديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المقدس القدوس القدوس وعول من القدس وهو

السُّهارة وكان سيمويه يقول سُبوح و قدُّوس بفتح أوائلهما قال اللحياني اجمع عليه في سُبوح
 قدُّوس الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُول فهو
 مفتوح الاول مثل سُبُود و كُوب و سُمُور و تَوُور الا السُّبوح و القدُّوس فان الضم فيهما الاكثر
 وقد يفتحان وكذلك الذُّرُّوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يبحى في صفات الله تعالى غير
 القدُّوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفَعُول بالضم من أبنية المبالغة وقد يفتح
 القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطعَّه حيث يصلح للزرع من قدُّوس
 ولم يعطه حقَّ مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
 يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قيل قَرِيس وقرس جبلان قرب المدينة والمعشور
 المروى في الحديث الاول وأما قدُّوس بفتح الدال فوضع بالشام من فتوح شر حِبل
 ابن حسنة والقدُّوس والقدُّوس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضيرة القدُّوس
 والتَّهْدِيس التَّطْهِير والتَّهْيِيز وتقدِّس أى تطهَّر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
 الزجاج معنى نُدِّسُ لَكَ أى نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وكذلك نفعل عن أطاعك نُقدِّسه أى نُطَهِّره ومن
 هذا قيل للسطل القدُّوس لانه يُقدِّسُ منه أى يُطَهِّرُ والقدُّوس بالتحرير السُّطْل بلغد أهل الحجاز
 لانه يُطَهِّرُ فيه قال ومن هذا بيت المقدس أى البيت المُطَهَّر أى المكان الذى يُطَهَّرُ به من
 الذنوب ابن الكلبي القدُّوس الطاهر وقوله تعالى الملاك القدُّوس الطاهر فى صفة الله عز وجل
 وقيل قدُّوس بفتح القاف قال وجاء فى التفسير أنه المبارك والقدُّوس هو الله عز وجل
 والقدُّوس البركة والارض المقدَّسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على
 حذف الزائد واما أن يكون اسم ليس على الفعل كما ذهب اليه سيمويه فى المنكب وهو يُخْتَف
 وَيُسْتَقَل والنسبة اليه مقدَّسى مثال مجلِّسى ومقدَّسى قال امرؤ القيس

فأدر كنهه يأخذن بالساق والنَّسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدَّسى

والهاء فى أدر كنهه ضمير الثور الوحشى والنون فى أدر كنهه ضمير الكلاب أى أدر كنه الكلاب
 الثور فأخذن بساقه ونساده وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدَّسى وهو
 الذى جاء من بيت المقدس ففقط عواذ ابتهر كلها والشبرقة تنطبع الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت هو دثاوي يقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالملك مدني الراهب وصبيان
 النصاري تبركون به وبعث مع مسجحه الذي هو لابس وأخذ خيوطه منه حتى يمزق عنه ثوبه
 والمقدس الخبر وحكي ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك
 والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض
 الأردن ويقال أرض مقدسة أي مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج
 قد علم القدوس مولى القدس * أن أبا العباس أولى نفوس * بمعن الملك القديم الكرسي
 أراد أنه حق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس
 نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى
 على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق
 من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تمطى أرض العُدس * وتشرى من خير ما بقدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ اضعيفها من قوتها أي لا طهرت
 والقداس والقداس حصاة توضع في الماء قدر الرى الابل وهي نحو المقلد للانسان وقيل هي
 حصاة يقسم بها الماء في المناور اسم كالحبآن غيره القداس الحجر الذي ينصب على مصب الماء في
 الخوض وغيره والقداس الحجر ينصب في وسط الخوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد
 أبو عمرو لا رى حتى يترأى قداس * ذاك الجبر بالاراء الخناس

قوله القداس الحجر الخ هو
 وما بعده كغراب وشداد كما
 في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل
 وشرح القاموس اه

وقال فثنت به لندأرى قداسه * ما ان يترأى ثم جاء الهيم

ثنت اذا ارتوى والقداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلتهم * كنظم قداس سلكه متقطع

شبه تحدردمع بنظم القداس اذا انتطع سلكه والقداس الدر يمائية والقداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهدلى وهم يوجبها دلها سباع * كما تخم القداس الأرذمونا

وفي المحكم * كاحرك القادس الاردمونا * يعنى الملاحين وهم قوم يعلى الناقة والميلع الذى
يتحرك هكذا وهكذا والاردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت
الحرام وقادس بلدة بجراسان اعجمى والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها
نزل بها قوم من اهل قادس من اهل خراسان و يقال ان القادسية تدعاهم ابراهيم على نبينا
وعليه الصلاة والسلام بالقادس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة
وعذيب وقادس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال ابو ذؤيب

فانك حتماً اى نظرة عاشق * نظرت وقادس دونه او وقير

وقادس اورة جبل ايضا غير قادس اورة جبلان في بلاد مصر نعمة معروفة ان مجدداً سفيماً منينة
(قدحس) القادحس الشجاع الجرى وقيل السبي الخلق ابو عمر والحارس والرماحس
والقادحس كل ذلك من نعت الجرى الشجاع قال وهى كلها صحيحة (قدموس) القدموس
والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابنا نزاراً حللاً فى بمنزلة * فى رأس أرعن عادى القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال
عبيد بن ابرس ولنادار ورشاهاعن الا قدم القدموس من عم وخال
وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس اى قديم والقدموس المتقدم وقدموس
العسكر مقدمه قال بنى قداميس لهام لودسر * والقدموس والقداميس الشديد (قرس)
القرس والقرس ابرد الصقيع واكثره واشد البرد قال اوس بن حجر

أجاءله أم الحصنين خاية * على فرارى ان عرفت بنى عبس

ورقط اى منهم وعمرو بن عامر * وبكر الجاش من لثائمهم نفسى

مطاعين فى الهيجام طاعم للقرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع بطعان للكثير الطعن ومطاعم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة
والآفاق النواحي واحدها فوق وافق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله بن محمد بن

المذكّر قوله المتصلة بالأرض كلام لا يصح فانه لا شيء من السماء متصل بالأرض وفي هذا كلام ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه بردهناه ويقال قرست الماء في الشن اذا بردهناه وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل حمل قريس وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قومنا مروا بشجرة فاكلوا منها فاكلنا ثم صارت بهم ريح فاكلناهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشنمان وضبووه عليهم فيما بين الاذنين أبو عبيد يعني بردهوه في الاستقامة وفيه لغتان القرس والقرس قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألت عن دم الحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاد يقول قطعيه وكل دقطع مقرص ومنه تقريص العجين اذا شئت ليبتط وقرس الرجل قرسا برد وأقرسه البرد وقرسه تقرسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارس قال الججاج تشدقنا بالقرس بعد القرس * دون نظهار اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستع علا بيده من شدة الخصر وان لبتنا القارسة وان يؤمننا القارس ابن السكيت هو القرقس (١) الذي تقول العامة الجرجس ولبته ذات قرس أي برد وقرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد الطائي

وقد نصبت حرجهم * كاذب على المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شيء والقرس هو القرقس والقريس من الطعام مشقة من القرس الجامد قال وانما سمى القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسنا قريسا وتركناه حتى أقرسه البرد ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود جس فيه ماؤه وقراس هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عسلا

يمانية أحيا لها منظر مايد * وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو خنيفة قراس بنم القاف ويروي صوب أسقية كل وهما بمعنى واحد ويقال مايد وقراس جبلان بالين ويمانية خفتض على قوله * فجاء بمنزج لم ير الناس مثله (٣) والمخط

(١) قوله ابن السكيت هو القرقس الخ هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه في هذه المادة (و) القرس (بالكسر) صغار البعوض كالقرقس كزبرج وقال ابن السكيت هو القرقس الذي تقول العامة الجرجس اه صححه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث هكذا في الاصل وشرح القاموس بالياء والذي في الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث بالواو اه صححه

(٣) قوله فجاء بمنزج الخ تمام البيت كما في الصحاح وشرح القاموس

* هو الضحك الا انه غل النحل *

اه صححه

الرمّان البرّي الاصمعيّ آل قرّاس هَضَبَاتُ بِنَاحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّهُنَّ مُتَمِّينَ آلِ قُرَّاسٍ لِبَرْدِهَا قَالَ
الازهرى رواه أبو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال أصبح الماء قرّساً أى جامدا ومنه
سمى قرّيس السمك قال أبو سعيد الضرير آل قرّاس أجبل باردة والقرّاس والقرّاسية الضخم
الشديد من الابل وغيرها الذكروا لاثنى بضم القاف في ذلك سواء والماء زائدة كما زيدت في رباعية

وغنائية قال الراجز لما تَضَمَّتْ الحَوَارِيَّاتِ * قَرَّبَتْ أَجْالاً قَرَّاسِيَّاتِ

وهي في النعول أعم وليس القرّاسية نسبة انما هو بناء على فعالية وهذه آت تزداد قال جرير

يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا * عَزَّ قَرَّاسِيَّةٌ وَجَدَّ مَدْفَعُ

وقال ذوالرمة وفجّ أُنَى أَنْ يَسْلُكَ الْغُرُبَيْنِ * سَلَكَتْ قُرَّانِي مِنْ قَرَّاسِيَّةٍ سَمَرِ

وقال العجاج * من مَضَرِ القَرَّاسِيَّاتِ الشُّمِّ * يعنى بالقَرَّاسِيَّاتِ الضخام الهام من الابل ضربها

مثلا للرجال وملك قرّاسية جليل والقرّس شجر وقرّسات اسم قال سيبويه وقول هذه

قَرَّسَاتٍ كَمَا تَرَاهَا شَبُوهَا بِهَا التَّائِيثُ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ تَجِيءُ التَّائِيثُ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ

وَالْأَرْبَعَةِ بِالْخَمْسَةِ (قربس) القربوس حنّو السّرج والقربوس لغة فيه حكاهما أبو زيد

وجعه قرابيس والقربوت القربوس قال الازهرى بعض أهل الشام يقول قربوس مثل الراء

قال وهو خطأ ثم يحجه معونه على قرابيس وهو أشد خطأ قال الجوهري القربوس للسّرج ولا

يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من أبنيتهم قال الازهرى وللسّرج قربوسان

فاما القربوس المتقدم ففيه العُضْدَانُ وهما رجل السّرج ويقال لهما حنّواه وما قدّام القربوسين

من فضلة دقّة السّرج يقال له الدّرواسنج وما تحت قدّام القربوس من الدقّة يقال له (٢) الاراز

والقربوس الآخر فيه رجل المؤخرة وهما حنّواه والقيتب سير يدور على القربوسين كما هما

(قردس) القردسة الشدة والصلابة وقردوس أبو قبيلة من العرب وهو ومنه (قرطس)

القرطاس معروف يُخْتَمُ مِنْ بَرْدِي يَكُونُ بَعْدَ وَالقرطاس ضرب من برود مصر والقرطاس أديم

يُنْصَبُ لِلْمَنْعَالِ وَيُسَمَّى الْغَرَضُ قَرطاسا وكل أديم ينصب للتحال فاسمه قرطاس فاذا أصابه الرأى

قيل قرطس أى أصاب القرطاس والرّميّة التي تُصَيَّبُ مَقَرطسة والقرطاس والقرطاس

قوله لان فعلول ليس من

أبنيتهم عبارة القادوس في

مادة (صعق) الصعق

اللتيم وبلدة باليمن لهم

فيها وقعة ويقال صنعوقة

وايس في الكلام فعلول

سواء اه صححه

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل

وليحرراه

والقِرْطُس والقِرْطاس كله الصحيفة النابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن اللعياني وأنشد
 ابو زيد نخش العقيلي يصف روم الداروا نارها كأنها خط زبور كتب في قِرْطاس
 كلت بحيث استودع الدار أهلها * مخط زبور من دواة قِرْطاس
 وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قِرْطاس أى في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعله قِرْطاس
 أى صغنا قال

عفت المنازل غير مثل الانفس * بعد الزمان عرفته بالقِرْطاس

ابن الاعرابي يقال للناقاة اذا كانت قسيّة شابة هي القِرْطاس والدياج والذعلبة والدعبل
 والمعطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قِرْطاس ودابة قِرْطاسى اذا
 كان أبيض لا يخالط لونه شيء فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو زرجسي (قِرْطاس)
 القِرْطبوس الداهية تنفع القاف والقِرْطبوس بكسرهما الناقاة العظيمة الشديدة مثل هماسيبويه
 وفسرهما السيرا في (قرعس) ككس قرعس اذا كان عظيما الازهرى القِرْعوس
 والقِرْعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القِرْقُس البعوض وقيل البق والقِرْقُس الذي
 يقال له الجرجس شبه البق قال

فلمت الافاعي يعصضنا * مكان البراغيث والقِرْقُس

قوله الجرجش كدا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 الجرجشت وحرراه

والقِرْقُس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقِرْقُس وقِرْقُوس دعاء الكلب وقِرْقُس
 الجرو والكلب وقِرْقُس به دعاء بقِرْقُوس أبو زيد أشليت الكلب وقِرْقُست بالكلب اذا دعوت
 بدوقاع قِرْقُوس مثال قِرْبُوس أى واسع أملس مستولانبت فيه والقِرْقُوس القنفذ الملب
 وأرض قِرْقُوس ابن شميل القِرْقُوس القاع الأملس الغليظ الجرد الذي ليس عليه شيء وربما
 تبع فيه اماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرفعا ومطما ناره
 أرض مسحورة خبيثة ومن سمحها أيس الله بتم وامنعه وقال بعضهم واد قِرْقُوس وقِرْقُوس
 أى أملس والقرق المصدر وأنشد

تربعت من صلب رهي أنقا * ظواهر امرأ ومرأ عداقا

ومن قِيَافِي الصُّوَيْنِ قِيَقَا * سَهْبًا وَقِرْبَانًا نَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر القرقُ شبهه بالمصدر ويرى على وجهين قرق وقرق (قرنس) قرنس البازي
كُرَرَأَى سقط ريشه الليث قرنس البازي فعله لازم إذا كُرَزُوخِطَتْ عَيْنَاهُ أول ما يصاد رواد
بالسين على فَعَلٍ وغيره يقول قرنس البازي وقرنس الديك وقرنس إذا قرمن ديك آخر
والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيه الأنف يتقدم في الجبل وأنشد
لما للابن خالد الهذلي وفي الصحاح ما للابن خويلد الخناعي يصف الوعل

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ * بِشَحْخَرِيهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَبْوُهِمُ أَخْضِرُ * دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قُرْنَأُسُ

والقرناس عِرْنَأُسُ الْمُغْزَلُ قال الأزهري هو صِنَارَةٌ ويقال لأنف الجبل عِرْنَأُسُ أيضا والقرنوس
الخرزة في أعلى الخُفِّ والقرناس شئ يُلَفُّ عليه الصُّوف والقطن ثم يغزل (قسس) ابن
الأعرابي القُسُّ العُنْلَاءُ والقُسُّ السَّاقَةُ الحُذَّاقُ والقُسُّ النُّجْمَةُ والقُسَّاسُ النَّمَامُ
وَقَسَّ يُقَسُّ قَسَمًا من النَّمِيَةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالنَّمِيَةِ والقُسُّ تَبْعُ الشَّيْءِ وَطَلَبُهُ التَّجَانِي يَقَالُ
لِلنَّمَامِ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَزٌ وَغَمَزٌ وَدَرَجٌ وَالْقَسُّ فِي اللُّغَةِ النَّمِيَةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ يَقَالُ قَسَّ
الْحَدِيثُ يَقْسُهُ قَسًا ابْنُ سِيدَةَ قَسَّ الشَّيْءُ يَقْسُهُ قَسًا قَسَّاسًا تَبَعَهُ وَطَلَبُهُ قَالَ رُوَيْدُ بْنُ الْعِجَّاجِ
يُصَفِّ نِسَاءً عَفِيفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ النَّمَامَ

قوله والقس النجمة عبارة
القاسوس القس مثلثة
تبع الشيء وطلبه والنجمة
اه مصححه باختصار

يَمْسِينُ مَنْ قَسَّ الْأَذَى غَوَافِلًا * لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

الاجعبيات التصار واحدا جعبرة والطهامل الضخام القباح الخلقة واحدا طهاملة وقس
الشيء قَسَاتْلَاهُ وَتَعَادَ وَاقْتَسَّ الْأَسْطَلَبُ مَا يَأْكُلُ رِيْقَالُ تَقَسَّتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ
تَقَسَّأَتْ تَسْمَعُهَا وَالتَّقَسُّمَةُ السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ يَسْأَلُ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ
قَالَ رُوَيْدُ بْنُ الْعِجَّاجِ

يَحْفَظُ هَالِيلٌ وَحَادٌ قَسَّاسُ * كَأَنَّهُمْ مِنْ سِرَاءِ أَقْوَاسِ

وَالْقَسَّاسُ أَيْنَا الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَّاسُ الْعِظَمِ كُلِّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَتَحَفَّهَ بِمَالِيَةٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَسَّاتٌ مَا عَلَى الْعِظَمِ أَنْفُسُهُ قَسَّاتٌ إِذَا كَلَّتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَامْتَحَنَتْهُ وَقَسَّاسٌ

ما على المائة أَكْكَه وُقْسَ الابل يُقْسُها قُسًا وقُسْتَسَها ساقها وقيل هُمَ شِدَّة السَّوْقِ والقُسُوسُ من الابل التي تَرعى وحدها مثل العُوسِ وجمعها قُسُسٌ قَسَتْ نَفْسٌ قَسًا أي رَعَتْ وحدها واقْتَسَتْ وقَسَمَ أفردها من القَطِيعِ وقد عَسَتْ عند الغَضَبِ نَعَسٌ وقَسَتْ نَفْسٌ وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقُسوس وضروس اذا ضربت وساء خلقتها عند الغَضَبِ والقُسُوس التي لا تدرك حتى تَتَبَذَّ وفلان قَسَّ ابل أي عالمها قال أبو حنيفة هو الذي يلبس الابل لا يشارفها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يشارفها وأنشد

يَبْعُها تَرْعِيَةً قُسٌّ وَرَعٌ * تَرى بِرَجْلَيْهِ شُوقًا قَفِي كَع * لم تَرَعِي الوَحْشَ الى أَيْدِي الدَّرْعِ
جمع الذريعة وهي الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظلَّ يَقسُ دابةً قَسًا أي يسوقها والقُسُ
رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيِّ قِسٍّ * أَسْعَثُ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدِّسٌ * حَنَّ اليها كَحَيْنِ الطَّنَسِ

والقسيس كالقس والجمع قسايسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسيسة والقسيسة قال الفراء عزت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيسين قسيسين كما قال تعالى ولو جمعه قسوسا كان صوابا لانهم في معنى واحد يعني القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسايسة (٣) يعود على مثال مهابلة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الآتون أتاقين وأنشد لامية

لَوْ كَانَتْ مُنْقَلَتْ كَانَتْ قَسَايِسُهُ * يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ

والقسمة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الأعرابي سئل المهاجر بن الحنبل عن ليلة الأقداس من قوله عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فوجدتها سوى ليلة الأقداس جَلَّ بَعِيرُ

فقيميل ماله الأقداس قال ليلة زيت فيها وشربت الخمر وسرقف وقال لنا أبو النجيب الأعرابي يحكيه عن أعرابي حجازي فصيح ان القساس غناء السبل وأنشدنا عنه

وَأَنْتَ نَفِيٌّ مِنْ صَنَادِيدِ عَامِرٍ * كَمَا قَدَنْتِي السَّيْلُ الْقَسَّاسَ الْمُطَرَّحَا

وقس والقس موضع والثياب القسسية منسوبة اليه وهي ثياب فيها حرير تجلب من فم مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسسي هي ثياب من كان مخلوط بحرير يوتئ بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تيس يقال ليها القس مخلوط بحرير يوتئ بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تيس يقال ليها القس

قوله والاسم القسوسة عبارة القاموس ومصدره القسوسة اه متصح

(٣) قوله ويجمع القسيس قسايسة الخ هكذا في الاصل هنا وفيما مر وعبرة القاموس قساوسة وبها يظهر قوله بعد فأبدلوا احداهن واوا

ويؤخذ من شرح القاموس ان فيه الجمع حيث نقل رواية البيت بالوجهين اه متصح

(٤) قوله وربما شدد الجمع الخ الظاهر في العبارة العكس بدليل ما قبله وما بعده اه متصح

(٥) قوله والقسمة القرية الخ في القاموس وشرحه (والقسمة القرية الصغيرة) وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة اه متصح

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي وقيل أصل القسي القسري بالزاي منسوب إلى القس وهو ضرب من الأبريسم أبدل من الزاي سين وأنشد ليعة بن مقرم

جَعَلَنَ عَتِيقَ أَنْطَاخُ دُورًا * وَأَظْهَرَ النِّكَارَى وَالْعُوهَا

على الأحداجِ وَأَشْعَرْنَ رِيْطًا * عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصفيح ليأخذه الأصمعي من أسماء السيوف القسائي ابن سميده النساوي ضرب من السيف قال الأصمعي لأدري إلى أي شيء نسب وقساس بالضم جبل فيه معدن حديد بارمينية إليه تنسب هذه السيوف القسائية قال الشاعر

إِنَّ الْقَسَائِيَّ الَّذِي يُعْصِي بِهِ * يَحْتَضِرُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وهو في الصحاح النساس معروف وقساس بالضم جبل لبنى أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة الأيادي أحد حكماء العرب وهو أسقف تجران وقس الناطف موضع والقسس والقساس الدليل الهادي المتقيد الذي لا يغفل عما هو متقنًا وتظنرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهري أحسبه القسين لأنه قال في موضع آخر من كتابه

القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد البلجة كأنه يعني الترب والله أعلم الأصمعي يقال خس قساس وخصاص وبصاص وصصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي

الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس له أجمع إذا لم يتم وأنشد

* إِذَا حِدَا عَنْ الْجَبَاءِ الْقَسِيْدِسْ * وَرَجُلٌ قَسَسَ يَسُوقُ الْإِبِلَ وَقَدَّسَ السَّيْرَ قَسَا أَسْرَعَ

فيه والقسس دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ يقال سِيرَ قسيس أي دأب وليلة قساسة شديدة الظلمة

قال رؤبة * كَمْ جَبْنٌ مِنْ بَدْوٍ لَيْلٍ قَسَقَاسْ * قال الأزهري ليلة قساسة إذا اشتد السير فيها

إلى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقسس بالكلب دعوت رسيف قساس كهام

والقسساس بقلة تشبه الكرقس قال رؤبة

وَكُنْتُ مَنْ دَأَبْتُ ذَا أَقْلَاسٍ * فَاسْتَقْنَأْتُ بِمِرِّ الْقَسَقَاسِ

يقال استقناء واستق إذا تقيا وقسس العصا كهام والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله وأظهر النكارى والعوها هكذا في الأصل وشرح القاسوس هنا وفي مجسم البلدان لياقوت الكراوى بالراء بدل الدال وحرره

قوله القسين هكذا في الأصل وحرره اه صححه

لغاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فاحف عليك قساسة القساسة
العصا قيل في تفسيره نولان أحدهما أنه أراد قسسته أي تحريكها بالاضربك فأصبح
النتحة فجاءت ألفا والقول الآخر أنه أراد بتساسة عصاه فالعصا على القول الأول منقول به
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصا القساسة قال ابن الأثير أي أنه يضرب بها بالعصا
من القساسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على ما تقيه
إذا سافر وألقي عصاه إذا أقام أي لاحظ لك في صحبتك لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أي
أحاف عليك قساسة العصافذ كالعصا تفسير القساسة وقيل أراد بتساسة العصا تحريكها
أي ما فرادى ألف لينفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القساسة بنت أخضر خبيث
الريح بنت في مسيل الماء زهرة بيضاء والقساسة شدة الجوع والبرد وينشد لابي جهمة
الذهلي أنا نابه القساسة ليلاً ودونه * جرائم رمل ينهن قناف

وأورده بعضهم ينهن كناف قال ابن بري وصوابه قناف وبعده

فأطعمته حتى غدا وكأته * أسير يداني منكبيه كاف

وصف طارقاً أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جرائم رمل وهي القطع العظام
الواحدة جروتمة فأطعمه وأشبعه حتى أنه إذا مشى تظن أن في منكبيه كافاً وهو حبل تشد به يد
الرجل إلى خلفه وقتئت بالكاب إذا حجت به وقتلت له قوس قوس (قسنطس) قال
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس الشرطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطاس يرقبني الحارث والمرء كل شيء يلاقي

قال الليث أراه حديد القبان (قسنطس) القسطاس والقسطاس صلاية الطيب
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطاس أصله قسنطس يد بالث كمدوا
عصر قوط بالواو والأصل عصر قوط التهذيب في الرابعي الخليل قسطاس اسم حجر وهو من
الجني المترادف أصله قسطس قال الشاعر

ردي على كيت اللون عاقبة * كالقسطاس علاها الورس والجسد

(قسنطس) القسطاس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب إنما هو القسطاس

قوله فالعصا على القول
الأول الخ هذا إنما يناسب
الرواية الآتية اه معجمه

(قطربس) التهذيب في الجماسي أنشد أبو زيد

فَقَرَّ بَوَالِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا * عَقْرَبَةُ تَهَارُزُ عَقَارِبًا

قال والقَطْرَبُوسُ من العَقَارِبِ الشديدة اللسع وقال المازني القَطْرَبُوسُ الناقة السريعة

(قفس) القَفَسُ نقيض الحَدَبِ وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَفَسَ قَعَسًا فهو أَقْفَسُ

وَمُنْقَاعِسُ وَقَفَسَ كقولهم أَنَكِدُونَا كِدُوا جَرَبَ وَجَرَبَ وهذا الضرب يعقب عليه هذان

المثالان كثيرا والمرأة قَفَسَاءُ والجمع قُفُسُ وفي حديث الزبير قال أَبغضُ صِدَائِنَا الْإِقْفَسُ

الذَكَرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْإِقْفَسِ وَالْقَفَسُ فِي الْقَوْسِ تَوْبَاطُهَا مِنْ وَسْطِهَا وَدُخُولِ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسُ

قَفَسَاءُ قَالَ أَبُو النجيم ووصف صائدا

وَفِي الْبَيْدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا * بَعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ بَوَقِيرِهَا * كَبِدَاءُ قَفَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَاللهُ قَفَسَاءُ رَافِعَةُ صَدْرِهَا وَذَنَبُهَا وَالْجَمْعُ قُفُسُ وَقَفَسَاوَاتُ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْإِقْفَسُ الَّذِي فِي

صَدْرِهِ أَنْ يَكْبَلَ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقَفَسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهُمْ تَهَيَّرُوا إِلَى مَا وَرَاءَهُ

وَالْقَفَسُ الثِّبَاتُ وَعِزَّةُ قَفَسَاءُ ثَابِتَةٌ قَالَ * وَالْعِزَّةُ الْقَفَسَاءُ لِلْإِعْزَازِ * وَرَجُلٌ أَقْفَسٌ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَنْبِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّاءُ ثَبَتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَاطَأْ رَأْسُهُ فَاقْعَنَسَ أَيُ فُتِبَتْ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِأَقْعَنَسَا * فَخَسَّ النَّاسُ وَأَعْيَا الْخَسَا

أَيُ جَحَسَهُمُ الْعِزَّاءُ ظَلَمَهُمْ حَقُّوْقَهُمْ وَتَقَعَّسَتِ الدَّابَّةُ ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّسَ الرَّجُلُ عَنْ

الْأَمْرِ أَيُ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ * كَمَا تَقَاعَسَ النَّرْسُ الْحَرُورُ * وَفِي حَدِيثٍ

الْأَخْذُ وَدَفْعُهُ تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ

صَدِيقُ لَرَيْمٍ الْأَشْجَعَيْنِ بَعْدَمَا * كَسَتْهُنِ السِّنُونُ الْقَفَسُ شَيْبُ الْمَفَارِقِ

أَنَّهُ أَرَادَ السِّنِينَ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَفَسَ وَتَقَاعَسَ وَأَقْعَنَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَدِيثِيَّةٍ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَّسَ أَيُ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

بِئْسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ شَأْمَرٍ * أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا أَقْعَنَسَ

وَإِنَّمَا يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَجِيمٍ يَقُولُ أَنْ اسْتَقْبَلَ بِيَكْرَةً وَقَعَ جِلْبَاهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ

أَمْرٍ شَأْمَرٍ وَإِنْ اسْتَقْبَلَ بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَشَمَّخَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ أَقْعَنَسَ وَاجْتَذَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوَنَّنَ

أَفْعَمَلٌ بِأَهْلِهِ إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرَاطِمْ وَأَحْرَجِيمٍ وَأَقْعَنَسَ

مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَضِيَ بِهِ طَرِيقُ مَا لَحِقَ عَمَالَهُ فَلَتَكُنِ السِّنِينُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ

المقابلة لهما من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من أقفس أصلا كانت الثانية الزائدة
بلا ارياب ولا شبهة واقعدس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتع مقعفس والمقعفس
الشديد وقيل المتأخر وجل مقعفس يتبع أن يتاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير
مقعفس مقعفس ومقعفس قال وليس القياس ما قال لان السين المحقة فالقياس مقعفس
ومقعفس حتى يكون مثل حريجيم وحريجيم في تحوير حريجيم وعزم مقعفس عزان يضم وكل
مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقعفس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعفس بعد حذف
الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم
الاناعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياءسا كمنه بين الحرفين اللذين بعد
الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة
ضميمة قد بيل وقناديل فقس عليه والاقعاس الغنى والاكثر وفرس أقعس اذا اطمأن صلبه من
سهمونه وارتفعت قطانه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها شحوظها ومنه قولهم ابن حنبل
عشاء خلفات قعس أى مكث الهلال لحس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل
في عشاءها والتعاس النافذة العظيمة الطويلة السمعة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مال في قرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس

وليل أقعس طويل كانه لا يبرح والتعس التراب المنقوعس الشيء مقعسا عطنه كقعه
والتعوس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتتعوس الشيخ كبر كعتعوس والتعوس
الشيخ الكبير وتتعوس البيت انهم دم والتعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعس على عمته
قيل كان غلاما من بني عيم وان عمته استعمرت عزم من امرأة فرهتم اقعسا ثم فحرت العزم
وهربت فضررت به المثل في الهوان وبعير أقعس في رجله قصر وفي حركه انصباب وقال ابن
الاعرابي الاقعس الذي قد خرجت عجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس
والتقول قول صاحبنا وأنشد * أقعس أبدي في اسمه استينار * وفي الحديث حتى تأتي
قياس قعسا القعس هو الصدر خلقة والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس وقعسان موضع
والأقعس جبل وقعيس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمى
مقاعسا لانه قعاس عن خلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقاعسا ليوم الكلاب
لانهم لما التقوا اعم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالاعرث وتنادى هؤلاء بالاعرث فاشتبه

السَّعَارَانُ فَقَالُوا يَا مُنَاعِسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمُنَاعِسُ أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ لِقَبِّ وَاسْمُهُ الْحَرْثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ وَعَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْعَّاسَانِ هُمَا أَقْعُسُ وَمُنَاعِسُ ابْنُ خَمْرَةَ بْنِ خَمْرَةَ مِنْ بَنِي حِمْيَارٍ وَالْأَقْعَّاسَانِ الْأَقْعُسُ وَهُبَيْثَةُ ابْنُ خَمْرَةَ (قَعْمَسُ) الْقَعْمُوسُ الْجَعْمُوسُ وَقَعْمَسُ الرَّجُلُ أَبْدَى بَمَرَّةٍ وَوَضَعَ عَمْرَةً (قَعْنَسُ) الْأَسْمَعِيُّ الْمُقَعْنَسِيُّ الشَّدِيدُ وَهُوَ الْمَتَأَخِّرُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ مُقَعْنَسٌ إِذَا امْتَنَعَ أَنْ يُضَامَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُقَعْنَسَةُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

إِذَا جَاءَ زُخْرَجَيْنِ مِنْهُمُ مُقَعْنَسًا * مِنَ الشَّامِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ شَرُّ قَافِلٍ

الْعِيَانِيُّ الْقَعْنَسِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْأُمُورِ (قَنْسُ) قَنْسُ الشَّيْءِ يَنْقُصُهُ قَنْسًا أَخْنَعُهُ إِذَا نَزَلَ انْتِزَاعٌ وَغَضِبَ الْعِيَانِيُّ قَنْسٌ فَلَانًا يَنْقُصُهُ قَنْسًا إِذَا جَذِبَهُ بِشَعْرَةٍ سَفُلًا وَيُقَالُ تَرَكَتُهَا يَتَنَاقَسَانِ بِشَعْرَةٍ هُمَا وَالْقَنْسَاءُ الْمَعْدَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ * أَلْقَيْتُ فِي قَنْسَائِهِ مَا شَعَلَهُ * قَالَ نُعَلِبُ دَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ وَالْقَنْسَاءُ الْأُمَّةُ اللَّئِيمَةُ الرَّدِيئَةُ وَلَا تَنْتَعِ الْحَرْثَةُ بِهَا ابْنُ شَمِيلٍ أَمْرَأَةُ قَنْسَاءٍ وَقَنْسَاءٍ وَعَبْدُ قَنْسٍ إِذَا كَانَ لَيْثِيًّا وَالْأَقْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَرَفِّعُ ابْنُ الْأَمَةِ وَقَنْسُ الرَّجُلِ قُنُوسٌ مَاتَ وَكَذَلِكَ قَنْسُ وَهْمَا الْعَيْنَانِ وَكَذَلِكَ طَقَسَ وَقَطَسَ إِذَا مَاتَ وَالْقُنُسُ جِيلٌ يَكُونُ يَكْرُمَانِ فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ وَانْشَدَ

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرُسٍ * زُطُّوا كَرَادٍ رُقُنُسٍ قَنْسٍ

وَهُوَ بِالضَّادِ أَيْضًا وَهِيَ ضَارِعَةٌ (قَنْسُ) جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي مُصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَبِي الدُّحْدَاحَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَتَقَوَّسُ بِهِ وَنَحْنُ حَوْلُهُ فَسَمِعَهُ أَحْبَابَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزِبَ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَالْمُقَوَّسُ صَاحِبُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الَّذِي رَاسَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى الْيَهُودَ فَخِصَتْ مَصْرُ عَلَيْهِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيمَا أَنْتَهَى إِلَيْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَلْسُ) الْقَلْسُ أَنْ يَلْبِغَ الطَّعَامُ إِلَى الْخَلْقِ مِلًّا الْخَلْقُ أَوْ دُونَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْخُفُوفِ وَقِيلَ هُوَ الْقَيُّ وَقِيلَ هُوَ الْقَذْفُ بِالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْرُجُ إِلَى النِّعَمِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمْعُ أَقْلَاسُ قَالَ رُوْبَةُ

إِنْ كُنْتُ مِنْ دَائِلِ ذَا أَقْلَاسٍ * فَاسْتَقْبَلْنَا بِمَرِّ الْقَلْسِ قَلْسُ

الْإِثْمُ الْقَلْسُ مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ مِلًّا النِّعَمِ أَوْ دُونِهِ وَلَيْسَ بِقَيٍّ فَذَا غَلَبَ فَهُوَ الْقَيُّ وَقِيلَ قَلْسُ

الرجل يَقْلِسُ قَلَسًا وهو خروج القلَس من حلقه أبو زيد قَلَس الرجل قَلَسًا وهو ما خرج من
البطن من الطعام أو الشراب إلى النعم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قَالَس وفي الحديث من قاء
أو قَلَس فليتبوضأ القَلَس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قَلَس يَقْلِسُ قَلَسًا وَقَلَسًا نَافَهُو
قَالَسَ وَقَلَسَتِ الكَأْسُ إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن
الكسائي أَبَاحَسَنَ مَا زُرْتَكُمْ مِنْ دُسْنَبَةٍ * مِنَ الدَّهْرِ الْأَوَّلِ زَجَاجَةٌ تَقْلِسُ
كَرِّمَ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزُورُهُ * يُحْيِيهَا بِأَهْلًا مَرَحِبًا ثُمَّ يَجْلِسُ
وَقَلَسَ الْإِنَاءُ يَقْلِسُ إِذَا فَاضَ وَقَالَ عَمْرٍو لِمَا

وَأَمْتَلَأَ الصَّعْمَانُ مَا قَلَسًا * يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعَسًا

وَقَلَسَ السَّحَابُ قَلَسًا وهو مثل القَلَسِ الأول والسحابة تَقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر
شديد وأنشد * نَدَى الرَّمْلِ مَجْمَعَةُ الْعِهَادِ الْقَوَالِسُ * ابن الأعرابي القَلَسُ الشراب الكثير من
النبيذ والقَلَسُ الغناء الجيد والقَلَسُ الرقص في غناء وَقَلَسَتِ النَحْلُ الْعَسَلُ تَقْلِسُهُ قَلَسًا مَجْمَعَةً
وَالْقَالِسُ الْعَسَلُ وَالْقَالِسُ أَيْضًا النَحْلُ قَالَ الْأَفْوَه

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا * هُنَاهُفُ الرِّيحِ بَحْتِ الْقَالِسِ

وَالْقَالِسُ وَالْقَالِسُ الضرب بالدق والغناء وَالْمُقْلِسُ الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصير
قال الكميت يصف دُبًّا أو ثور وحش

فَرَدُّتُغْيَهُ ذِبَانُ الرِّيَاسِ كَمَا * عَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقِ أَبَاسُورِ

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التَّقْلِسُ استقبال الولادة عند قدميهم بأصناف اللُّهُو قال
الكميت يصف ثورًا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْغْيَهُ الذَّبَابُ كَمَا * عَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقِ أَمَزْمَارِ

وقال الشاعر * ضَرَبَ الْمُقْلِسُ جَنْبَ الدَّقِّ لِلْجَمِّ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ لِمَا قَدَّمَ
الشَّامُ لِقِيَةِ الْمُتَقَاتِسُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّيْحَانِ وَالْقَلَسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ غَلِظٌ مِنْ حَبَالِ السُّفُنِ وَالْمُقْلِسُ ضَرْبُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ
خُضُوعًا وَالتَّقْلِسُ السُّجُودُ فِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ التَّقْلِسُ التَّكْنِيرُ وَهُوَ وَضْعُ الْيَدَيْنِ
عَلَى الصَّدْرِ وَالْإِنْخِاضُ خُضُوعًا وَاسْتِمَكانَةً أَجْمَدُ بْنُ الْخَرِيشِ التَّقْلِسُ شُورْفَعُ الصَّوْتِ بِالْإِعْدَاءِ
وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَالِسٌ بِكسر اللام موضعَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذَا ذَكَرَ

في حديث عمرو بن حزم والقلس بالتشديد مثال القبيط بيعة الحبش كانت بصنعاء بناها أبرهة
وهدمتها جبر وفي التهذيب القلبيسة بيعة كانت بصنعاء للعبسة الليث القلبيس وضع اليدين على
الصدر خنوعا كما تفعل النصارى قبل أن تكفرا أي قبل أن تسجدوا وجاء في خبر لم أره قلسوا ثم
كثروا أي سجدوا والقلسوة والقلساء والقلنسوة والقلنسية والقلنساء والقلنسية من ملابس
الرؤس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير الالف وغير المعنى أما الالف فليس في الأسماء
مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلنساء وجمع القلنسوة والقلنسية والقلنساء
قلانس وقلانس وقلنس قال

لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرياط البيض والقانسي

وقلنسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجبر السلولي

إذا ما القلنسي والعمام أجلعت * فنيهن عن صلح الرجال خسور

قال وكلاهما من باب طلمع وطمح وسرح وسرح قوله أجلعت نزع عن الجاهة والجاهة الذي
انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الخلع والضمير في قوله فيهن يعود على نساء يقول ان
العمام والعمام إذا نزع عن رؤس الرجال فبدأ صلحهم في النساء عنهم خسور أي فتور وقد
قلنسيه فقلنسي وقلنس أي البسة القلنسوة قلنسيها قال وقد حذف قيل إذا فحقت
القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقلب الواو ياء فاذا اجعت أو ضمرت
فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذف الواو فقلت قلانس وان شئت
حذفت النون فقلت قلانس وانما حذف الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيها وقلت
قلانس وقلنسي الجوهرى وتقول في التصغير قلنسية وان شئت قلنسية ولأن تعويض فيها
فتمول قلنسية وقلنسيه بتشديد الميم الأخيرة وان جعلت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس
وأصل قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الأسماء اسم آخر محرف عنه وقبلها نمة فاذا أدى الى
ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها وذلك
يجب كونه بمنزلة فاض وعاز في التنوين وكذلك القول في آخر وأدب جمع حقود ولو وأشباه ذلك
فقس عليه وقد قلنسيه فقلنسي قال ابن سيده وأما جمع القلنسية فقلانس قال وعندى ان
القلنسية ليست بالغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغير لهذه الأشياء وجمع القلنساء قلانس
لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعنتي والقلانس ما نعلمها وقد قلنسي وأقروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
الرأس لعله انحسر الشعر
عنه من مقدم الرأس اه
مصححه

قوله والتقليس لبس القلنسوة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقليس لبس الخ أو
والتقليس لباس القلنسوة
اه مصححه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه مصححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قبلوها ياء وقلسى الرجل ألبسه اياه عن السيرافي والتقليس لبس
القلنسوة وبجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلنس) القلنس القبيح وفي التهذيب القلنس
من الرجال السبع القبيح (قلنس) القلنس البحر وأنشد * فصَبَحَتْ قَلَسَاهُمَا * وبجر
قلنس بتشديد الميم أى زاجر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر
الكثيرة الماء من الركايا كالقلنس يقال انها القلنس الماء أى كثيرة الماء لا تترج ورجل قلنس
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقيل القلنس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكائن أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة في الكندر (قلنس) قلنس الشئ عظمه وسهره
والقلنس ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالمذلل والقلنس يجمعها قلاسى وقد تقدم
القول فيها في قلنس مستوفى (قلنس) بقرقلنس كثيرة الماء عن كراع (قلهيس)
القلهيس المسن من الجر الوحشية الازهرى القلهيس من حجر الوحش المسنة (قلهيس)
القلهيس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انغط ثم ارتفع وقسه هو فانهمس
أى غمسه فيه فانهمس يتعدى ولا يتعدى وكل شئ ينعط في الماء ثم يرتفع فندقس وكذلك القبان
والاكلم اذا اضطرب الشراب حولها قست أى بدت بعدما تحق وفيه لغز آخر أقسمته في الماء
بالالف وقست الاكلم في الشراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبيد هاجئة * يقمسن في الال غلقا وأبصينا
والولد اذا اضطرب في شخذ السلى قيل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن * يزنون زوالا عيين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه وانغمس في الركبة
اذا وثب فيها وقست به في البئر أى رميت وفي الحديث انه رجى رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن
لينغمس في رياض الجنة وروى في أنها را الجنة من قسه في الماء فانهمس ويرى بالصاد وهو
بمعناه وفي حديث وقد مدح في منازة تضحى اعلامها قامسا ونمى سربها طامسا أى بدو
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري
ذكر سيبويه ان أفعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحى اعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى منفعول وفلان يقامس في سِرّه اذا كان يَحْتَقِ مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
أوناصم قرنا نعا يقامس حونا قال مالك بن المتخّل الهذلي * ولكمنا حونا بدجني أقامس *
دجني موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن
أمه اضطرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

قوله وفلان يقامس في سِرّه
الخ عبارة مشرح القاموس
وفلان يقمس في سِرّه اذا
كان يحتفي مرة ويظهر مرة
وحرراه مصححه

كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٌ * لها بعد تقطيع النبوح وهيج
وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروى الرجل ابله والتقميس بالغين ان يسقيما
دون الرمي وقد تقدم وأقمس الكوكب واتقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذ كرمطه عند
سقوط الثريا أصاب الأرض مقمس الثريا * بساحية وأبعها طلالا
وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من ثوء الثريا أراد أن المطر كان
عند ثوء الثريا وهو مقمس الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع
رجله فيه فاض واذارفعها غاص أي زاد وقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال
قولا بلغ به قاموس البحر رأى قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد
موضع غور في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
وهو القمس عن ابن الاعراب وأنشد

قوله بعد تقطيع النبوح
هكذا في الاصل المعول
عليه هنا وفيه في مادة (وهيج)
بعد تقطيع النبوح وحرراه
اه مصححه

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدِ مَنَيْتُ بِنَيْطَلٍ * اذ قيل كان من آل دوقن قنس
والجمع قماس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج
ما زالت الأقدار حتى قدفني * بقومس بين القرمان وصول
وقامس لغسة في قاسم (قلس) القمّاس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس
الأصل قال العجاج

قوله بين القرمان هكذا في
الاصل مشدد الراء وعليه
يستقيم وزن البيت ولكن
اسم الموضع باسكان الراء كما
في معجم ياقوت والقاموس
وكذا للمؤلف في مادة فريج
اه مصححه

وحاصن من حاصنات ملّس * من الأذى ومن قراف الوّس * في قنس تجذفات كل قنس
وروى قوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملّس من العيب أي ليس
فيهن عيب والقراف المدانة والوّس هنا النجور قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد
فقال القنس بالباء ويقال انه لكريم القنس الليث القنس تسميه الفرس الراسن وجيء به
من قنسك أي من حيث كان وقوّس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل

مقدم رأسه قال الشاعر

أَضْرَبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا * ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسُ الْفَرَسِ

أراد اضرب بن خذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن نون التأكيد الخفيفة خذفها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التأكيد الخفيفة لا تحذف الا اذا القيها سا كن كقول الآخر

لَا تُهِنِ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ * تَخْضَعَ يَوْمًا وَالِدُهُ قَدْ رَفَعَهُ

أراد لا تهينين وخذفها ههنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مراد من ذلك

* وَأَدْرَبَ مِنْهَا السُّيُوفَ الْقَوَانِسَا * وَقَوْنَسُ الْمَرْأَةِ مَقْدَمُ رَأْسِهَا وَقَوْنَسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السِّلَاحِ مَقْدَمُهَا وَقِيلَ أَعْلَاهَا قَالَ حَسِيلُ بْنُ صَحَّاحٍ الضَّبِّي

وَأَرْهَبْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَنُوهَا * كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا خَوَامِسَا

بَطَرِدِلَنْ صَحَّاحٍ كَعُوبُهُ * وَذِي رَوْنَقٍ عَضِبَ يَقْدُ الْقَوَانِسَا

أَرْهَبْتُ خَوَفْتُ وَأَوَّلَى الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَتَنْهَنُوهَا أَرْجَعُوا وَقَوْلُهُ كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ أَيْ رَدَدْنَا هُمُومَهُمْ عَنْ قِتَالِنَا أَشَدَّ الرَّدِّ كَمَا ذُذْتُ أَدَا الْأَبْلُ الْخَوَامِسَ عَنِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ اتَّقَعَّمُوا عَلَى الْمَاءِ الشَّدِيدَةِ عَظِيمًا فَتَضَرَّبَ يَرِيدُ بَذَلِكَ عَزَابُ الْأَبْلِ وَالْهَيْمُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ هَيْمٌ وَهَيْمًا وَالْعَضِبُ الْقَاطِعُ وَالْقَوْنَسُ أَعْلَى الْبَيْضَةِ مِنَ الْحَدِيدِ الْأَصْمَعِيُّ الْقَوْنَسُ مَقْدَمُ الْبَيْضَةِ قَالَ وَانَمَا قَالُوا قَوْنَسُ الْفَرَسِ لِمَقْدَمِ رَأْسِهِ النَّضْرُ الْقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ جِجَمَتِهَا وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي أَعْلَاهَا وَالْجِجَمَةُ ظَهْرُ الْبَيْضَةِ وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جِجَمَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا الْمُؤَامَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَنْسُ الطَّلْعَاءُ وَهِيَ الَّتِي أَلْقَلِيلُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَفْوِهِ

أَبْلَغَ بَنِي أَوْذُقْدَا أَحْسَنُوا * أَمْسٍ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقَنْوَسِ

(قنيس) (قنيس) اسم (قنيس) ابن الاعرابي قنيس الرجل اذا تاب بعد مَعْصِيَةٍ وَقِيلَ قَنْدَسَ إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةَ أَبُو عَمْرٍو قَنْدَسَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ قَنْدَسَةً إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِيًّا فِي الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

وَقَنْدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ بَنَغِي * بِهَا مَلَسَى فَكُنْتُ شَرُّ مَقْدَسِ

(قنرس) القنراس الطُّفَيْلِيُّ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ نَفَى سَبَبُوهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ قَنْرٍ وَعَنْ

(قنطرس) القنطريسُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ (قنص) نَاقَةٌ قَنْعَاسُ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ

قوله ابن صَحَّاحٍ كَذَا بِالْأَصْلِ
وَحَرَّرَهُ أَهْلُ مَتَجَعِهِ

قوله فَأَمَّا قَوْلُ الْأَفْوِهِ الْخ
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَسَقَطَ مِنْهُ
جَوَابُ أَمَّا أَهْلُ مَتَجَعِهِ

سِنَّةٌ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَقِيلَ الْقَنْعَاسُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ
وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ شَدِيدٌ مَنِيْعٌ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِقَ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبُزْلِ الْقَنْعَاسِ

وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمٌ أَمَّا لِقَ وَالْجَمْعُ الْقَنْعَاسُ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) الْقَهْوَسَةُ مَشْيَةٌ فِيهَا
سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَقْهَوُسُ إِذَا جَاءَ مُتَخَنِّبًا يَضْطَرِبُ وَقْهَوُسُ اسْمُ رَجُلٍ قَهْوَسٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ
السَّهْوَقِ وَالسَّوْهَقِ قَالَ شِمْرٌ اللَّفَاطُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطُّولِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةِ وَاحِدَةٌ
إِلَّا هِيَ أَقْدَمَتْ وَأُخِّرَتْ كَمَا قَالُوا عُقَابٌ عَمَّ قَاءٌ وَعَقْنَبَاءٌ وَبَعْنَقَاءُ (قَهَبَسَ) الْقَهْبَسَةُ الْإِثْنَانِ
الْعَلِيظَتَانِ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (قَهَبَسَ) الْقَهَبَسُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَهَبَسُ الْكَمَرَةُ وَقَدْ تَوَصَّفَ
بِهِ قَالَ * فَيَسْلُ الْقَهَبَسُ كُبَّاسُ * وَالْقَهَبَسُ مِثَالُ الْحَمْرِشِ الذُّكُورِ وَالْقَهَبَسُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُغِ وَالْهَنْبُغُ وَالْقَهَبَسُ وَالْقَهَبَسُ الْإِثْنَانِ الَّذِي
تَعْلُوهُ كُذْرَةٌ (قَوْسٌ) الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ بِعَجْمِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْسُ يَذْكُرُوهُ ثَوْبُ فَن
أَنْتَ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا قَوْسَةٌ وَمِنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسٌ وَفِي الْمِثْلِ هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسَيْ سَهْمَا ابْنِ سَيِّدِهِ
الْقَوْسُ الَّتِي يَرْمِي عَنْهَا شَيْءٌ وَتَصْغِيرُهَا قَوْسٌ بِغَيْرِهَا شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَهَا نَظَرٌ رَقْدٌ حَكَاهَا
سَبِيحِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَقَوْسٌ وَأَقْوَاسٌ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهَا يَعْقُوبٌ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسٌ
كَلَامُهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنْ قَوْسٍ وَإِنْ كَانَ قَوْسٌ لَمْ يَسْتَغْمَلْ اسْتَغْنَوْا بِقِسْيٍ عَنْهُ فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْثَلُ بِهَا
وَقِسْيٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِيهِ ضَعْفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمْعُ الْقَوْسِ قِيَاسٌ قَالَ الْفَلَاحُ بْنُ خَزْنٍ

ذال النظ
صحة

وَوَرَّ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا * صَغْدِيَّةٌ تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَا

الْأَسَاوِرُ جَمْعُ إِسْوَارٍ وَهُوَ الْمَقْدَمُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ وَالصَّغْدِيَّةُ جَبَلٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ بَلَدٍ
وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ أَقْدَسُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ قِسْيٌ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا قَوْسٌ قَالُوا وَمِنْهَا قَبْلُ
السَّيْنِ وَأَمَّا حَوَاتِ الْوَاوِيَاءِ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فَادْفَعْتُ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِسْيٌ أَخْرَجْتُ الْوَاوِ بَعْدَ السَّيْنِ
قَالَ الْقِيَاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ مِنَ الْقِسْيِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ النَّجَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ
أَصْلُ قِسْيٍ قَوْسٌ لِأَنَّهُ فُعُولُ إِلَّا هُمْ قَدَّمُوا اللَّامَ وَصَيَّرُوهُ قُسُوعًا عَلَى فُلُوحٍ ثُمَّ قَبَلُوا الْوَاوِ بَاءً وَكَسَرُوا
الْقَافَ كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عَصَى فَصَارَتْ قِسْيٌ عَلَى فُلَيْحٍ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا قَالَتْ قُسْوِيٌّ لِأَنَّهَا فُلُوحٌ مَغْيَرٌ مِنْ فُعُولٍ فَتَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَرَبَّاعِيَّةٌ
الذَّرَاعُ قَوْسٌ وَرَجُلٌ مُنْقَوْسٌ قَوْسُهُ أَيْ مَعَهُ قَوْسٌ وَالْمُنْقَوْسُ بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ

وقاوسنى فُتْسَمَ عن الجماعى لم يَرُدْ على ذلك قال وأراه أراد حاسنى بقَوْسِهِ فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كادنى فكَرْمُهُ وشاعرنى فَشَعْرُهُ وفاخرنى فَخَرُّهُ الآن مثل هذا انما هو فى الأعراض نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيمويه فى هذا بابا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر وقوس قَزَح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وقيل انما هو قوس الله لأن قَزَح اسم شيطان وقوس الرجل ما منحني من ظهره هذه عن ابن الاعرابى قال أراه على التشبيه بَقَوْسٍ قَوْسَهُ احتملها وتَقَوْسُ الشئ واستَقَوْسُ انعطاف ورجل أقوس ومِيقَوْس ومُوقَوْس منعطف قال الراجزى

* مَقَوْسًا قَدَرْتُ جَالِبَهُ * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

انى اذا وجه الشريب نكسا * واص يوم الورد اجنا أقوسا * أوصى بأولى ابل ان تجبسا
وشيح أقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أى انحنى واستمع قوس مشله وتقوس ظهره
قال امرؤ القيس أراهن لا يحجب من قل ماله * ولا من راي الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذوالرمة

ومستقوس قد نل السيل جذره * شبهه بأعضاء الخبيط المهدم

ورجل قواس وقياس للذى يترى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يرقى فى أسنن الجله مؤنث أيضا وقيل الكتله من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس فى أسنننا
ويروى عن عمرو بن معديكر أنه قال تضيقت خالد بن الوليد وفى رواية تضيقت بنى فلان فأوثق
بنور وقوس وكعب فالقوس الشئ من التمر يرقى فى أسنن الجله والكعب الشئ المجموع من السمن
يبقى فى النقي والنور القطعة من الآط وفى حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من
بقية القوس الذى فى نوطك وقوسى اسم موضع والنوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو
موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذكر امرأه

لا وصل اذ سرفت هند ولو وقفت * لاسمعتنى وذالمسحين فى القوس

قد كنت ترابا لى هنا فاعتبرى * ماذا يرى من شئى وتقويسى

أى قد كنت ترابا من أترابى وشئت كما شئت فبالك تريك شئى ولا ترى شئى من شئى من القوس
بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعوته قلت

له قوس وقوس اذا أشلى الكلب والقوس الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى
اذا كان صعبا وأقوس من الرمل المنصرف كالطائر قال الرازي

أشلى شأنا من بعيد المحدث * مشهورة تجتاز جوزا لأقوس

أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شئ وسطه والقوس برج في السماء وقست الشئ بغيره وعلى غيره
أقيس قيسا وقياسا فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قستته أقوسه قوسا وقياسا ولا
تقل أقستته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشئ قستته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا في
القوس يريدون القياس وقاست بين الأمرين مقايضة وقياسا ويقال قاست فلانا اذا
جارت به في القياس وهو يقاس الشئ بغيره أى يقيسه به ويقاس بأية اقتياسا أى يسلك به
ويقتدى به والمقوس الحبل الذى نصف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاوس ويقال المقبص
أيضا قال أبو العيال الهذلي

إن البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الاعرابي الفرس يجري بعنته وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى بجيت صاحبه الليث قام
فلان على مقوس اى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب أنشد ابن الاعرابي
يكون من ليلى وليل كهمس * وليل سلمان العيسى الأقوس * واللامعات بالنشوع النوس
وقوست السحابة تنجرت عنه أيضا وأنشد

سلبت حياها فعدت لنجرتها * وآت كزن قوست بعيون

أى تنجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبي الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدري
الا لاجنى الأقوس الذى يدري ولا يأس قوله لا يدري أى لا يحتمنى واللاجنى الأقوس
الممارس الداهية من الرجال يقال انه لاجنى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أخوى أقوس
يريدون بالآخوى الآلوى وخوىت ولويت واحدا وأنشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس * يأكل أو يتخسود ما ويلبس

(قيس) قاس الشئ يقيسه قيسا وقياسا واقتماسه وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقساته * مقدرات ومخبطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوسا لغة فى قاسه يقيسه ويقال قستته وقستته أقوسه قوسا
وقياسا ولا يقال أقستته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

الليث المقياس مفاعلة من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أي قدر أصبع ويقال قايست بين شيئين إذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيساً وأنشد

إذا قاسها إلا سي التماسي أدبرت * غنمها وأزادوها زومها

وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القائس مع عيين المشجوح أي الذي يقيس الشجة ويعرف غورها بالليل الذي يدخله فيها المعتبرها وبينهما قيس رُخ وقاس رُخ أي قدر رُخ وفي الحديث ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر أي قدر شبر القيس والقيسد سوا وتيس القوم ذكروا ما بينهم وقايستهم اليه قايستهم به قال

إذا نحن قايستنا الملوك إلى العلاء * وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة
الاساس وقايسته الى كذا
سابقة قال

إذا نحن قايستنا أناسا إلى العلاء
وان كرموا لم يستطعنا المقاييس
اه صححه

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا أقيس به عن الليالي أي لا كون قياساً للبلاء قال ومعناه الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة والقيس الذكركن كراع قال ابن سيده وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفقي * إذا نام العيون سرت عليكا

التهديب والمقياسية تجرى مجرى المقاساة التي هي معالجة الامر الشديد ومكادته وهو مطلوب حينئذ ويقال هو يحطو قيساً أي يجعل هذه الخطوة بمنزلة هذه ويقال قصر مقياسك عن مقياسي أي مثالك عن مثالي وروى عن أبي الدرداء انه قال خير نساءكم التي تدخل قيساً وتخرج ميساً أي تدبر في صلاح بيتها لا تحرق في مهمتها قال ابن الاثير يريد أنها إذا مشت فاست بعض خطاها بعض فلم تجعل فعل الخرقاء ولم تبطن ولكنها تمشي مشياً وسطاً معسداً لا فكاً خطاها متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عيمان من رأى مثل قيس * إذا النساء أصبحت لم تحرس

وقيس قبيل وحكي سيبويه تقيس الرجل اتسب اليها وأم قيس الرحمة وقيس أبو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان إذا اتسبه بهم أو تسك منهم بسبب إما جلف أو جواراً أو لاء قال روبة * وقيس عيلان ومن تقيسا *

قال ابن بري الرجز للمجاج وليس لروبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبيلة

* وان دعوت من تميم أروسا * وجواب ان في البيت الثالث * تقيس العزب فافقه نساً *

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ
عبارة القاموس وشرحه
(ومقيس كمن ابن حباب قتله
نميلة بن عبد الله من قومه)
فقال أخته في قتله

لعمرى لقد أختى نميلة رهطه
وشجع أضياف الشتاء بمقيس
فله عيمان من رأى الخ اه
صححه

قوله واسمه الناس ضبط في
الاصول ومتن القاموس
بتخفيف السين وزاد في شرح
القاموس تشديدها تقيس
الوزير المغربي اه صححه

قوله القيسان من طي الخ
لم يبين الثاني منهما وعبارة
القاموس والقيسان من طي
قيس بن عذاب النون وقيس
ابن هذمة (اي بالتصريك)
ابن عذاب اه معجمه

ومعنى قفاس ثبت وانتصب وكذلك افعس والقيسان من طي قيس بن عذاب بن أبي حارثة
وعبد القيس أبو قبيلة من أسدوه وعبد القيس بن أقصى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة
والنسبة اليهم عقيسي وان شئت بمدي وقد نعت قيس الرجل كما يقال نعتهم وتقيس
(فصل الكاف) (كاس) ابن السكيت هي الكاس والقاس والرأس مهموزات
وهو رابط الخاس والكاس مؤنثة قال الله تعالى بكاس من معين يضاء وأنشد الاصمعي
لامية بن أبي الصلت

مارغبة النفس في الحياة وإن * تحيا قليلا فالموت لاحقها
يوشك من قرمن مئبته * في بعض غمراته يوافقها
من لم يمت عبطة يمت هراما * للموت كاس والمراد ألقاها

قال ابن بري عبطة أي شاباني طرائه وانتصب على المصدر أي موت عبطة وموت هرم خذف
المضاف قال وان شئت نصبتهما على الحال أي ذاعبطة وذاهرم خذف المضاف أيضا وأقام
المضاف اليه مقامه والكاس الزاجسة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكاس الشراب
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كاس
وكان يرويه ألموت كاس ويقطع ألف الوصل لأنها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز
وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على إضافة
الكاس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرتجى بالعيش بعدنداي * قد أراهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أناف الكاس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول
الجعدى فهاجها بعد ما ريعت أخوقنس * عارى الأساجع من نهان لونهلا
بالكب كنداح المبيع بسدها * طمل أخوققرة غرآن قد نحللا
فلم تدع واحدا ممن ذارمق * حتى سقته بكاس الموت فأنجدا

يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثل للنساء

ويبقى حين تشجر العوالي * بكاس الموت ساعة مصلاها

وقال جرير في مثل ذلك

ألا رب جبار عليه مهابة * سقناه كاس الموت حتى تصلاها

ومثله لابي ذؤاد الايادي

تَعَادُهُ رَفَرَاتٌ حِينَ يَدْكُرُهَا * سَقَيْنَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقَا

ابن سيده الكأس الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ

لذة للشاربين وأنشد أبو حنيفة للاعشى

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ تَحْوَهُ * بِنَيْيَانِ صَدَقٍ وَالتَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأنشد أبو حنيفة أيضا لعقمة

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَمَّتْهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِثَةُ حَوْمُ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خمر عزيزة فينفس بها الأعلى الملوكة

والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمتعارف كأس عزيز بالإضافة

وكذلك أنشده سيديويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأنا إذا كان فيه

خمر قال بعضهم هي الرجاجة مادام فيها خمر فإذا لم يكن فيها خمر فهي قدح كل هذا ما وثق قال ابن

الاعرابي لاسم الكأس كأسا الأوفياء الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع

وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد ترك الهمز مخفيا والجمع من كل ذلك

أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكُئِاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضِلْ الْكِئِاسَ إِذَا تَنَبَّيْتُ لَمْ تَكُنْ * خَلْفَنَا وَأَعْدَهُ كَبَرُ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة كئاس بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفا فينية الواو

فقال كأس كئاس جمع كئاس على كئاس والاصل كؤاس فقلبت الواو ياء لكسرة التي قبلها وتقع

الكأس لكل أناء مع شرابه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكارة كقولهم سقاء كأس من

الذلل وكأس من الحب والفرقة والموت قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي السَّلْتِ وقيل هو بعض الحرورية

مَنْ لَمْ يَتَّعِبْ طَعْنَتْ هَرَمًا * الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْدُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأنصاف كثيرا لأنه موضع ابتداء أنشد سيديويه

وَلَا يَأْدُرُنِي الشِّتَاءُ وَلَيْدُنَا * الْقَدَرُ فَيَنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالِ

ابن برزخ كآص فسلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجد فلانا كأسا بارزة

كعصا أي صبورا باقيا على شربه وأكله قال الأزهري وأحسب الكأس مأخوذا منسلان

الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب تحريكهما (كبس) الكئس طمك خفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة
هكذا في الأصل وهو مستغنى
عنه بما قبله اهـ معجعه

قوله علواها بالتراب هكذا في
الاصل ولعله طمها بالتراب
اه مصححه

بتراب وصكبت النهر والبئر كبساطمة ما بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبساطواها
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهوا والكبس فالكبس ما كان نحو
الارض مما يمد من الهواء سدا وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجلد في حفرة ويدفن فيها
حتى يستريح شعره أو صوفه والكبس حتى يصاغ بجوفهم يحشي بطيب ثم يكبس قال علقمة
مخال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والكبس الملقب

والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد كبس الرجل يكبس كبوسا ونكس أدخل رأسه
في ثوبه وقيل تقنع به ثم يغطي بطائفه والكباس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كباس هو
الذي إذا سأله حاجته كبس رأسه في حبيب قميصه يقال إنه كباس غير خباس قال الشاعر يمدح
رجلا هو الرزء المين لا كباس * ثقل الرأس شعثا بالفتنين

ابن الاعرابي رجل كبس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذاك الرزء عمر لا كباس * عظيم الرأس يحلم بالنعيم

ويقال الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وسمام والكباس من الرجال الكباس في ثوبه المغطى
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه سمى بذلك لأن الرجل يكبس فيه رأسه
قال نمر ويجوز أن يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه
وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب أن قريشا أتت أبا طالب فقالوا له إن ابن أخيك قد آذانا
فأثمهم عثا فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فأنطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته
من كبس بالكسر قال نمر من كبس أي من بيت صغير ويرى بالنون من الكباس وهو بيت
الطبي والأكباس جوت من طين واحد صكبت قال شمر والكبس اسم لما كبس من الأبنية
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بئبان كبس فله كبس قال العجاج
وان رأوا وبئبان هذا كبس * تطارحوا أركانه بالرؤس

والأرتبة الكباسة المقبلة على الشسفة العليا والناصية الكباسة المقبلة على الجهة يقال جهة
كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجهة والكباس بالضم العظيم الرأس وكذلك الكبس
ورجل الكبس بين الكبس إذا كان ضخما الرأس وفي التهذيب الذي قبلت هامته وأدبرت
جهته ويقال رأس الكبس إذا كان مستديرا ضخما وهامته كبسا وكباس ضخمة مستديرة
وكذلك كبرة كبسا وكباس ابن الاعرابي الكبس الكثير الكبس الرأس الكبير شمر الكباس

الذَكَرُ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الطَّرَاحِ

وَلَوْ كُنْتَ حُرًّا لَمْ تَنْتَمِلْ لِيْلَةِ النَّقَا * وَجَعَلْنِي نَهْيِي بِالْبُكَّاسِ وَبِالْعَرَدِ

نَهْيِي يُثَارِ مِنْهَا الْغَبَارُ لِشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا وَنَاقَةُ كَبْسَاءَ وَبُكَّاسٍ وَالْأَسْمُ الْكَبْسُ وَقِيلَ الْإِكْبَسُ وَهَامَةُ كَبْسَاءَ وَبُكَّاسٌ خُصْمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ كَبْسَاءُ وَبُكَّاسٌ وَالْبُكَّاسُ الْمُتَمَلِّئُ اللَّحْمِ وَقَدْ مَكَبَسَاءُ كَبْسَاءُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ غَلِيظَةُ مُحْدُوذَةٌ وَالتَّكْبِيسُ الْإِتِّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ تَكَبَسُوا عَلَيْهِ وَيُقَالُ كَبَسُوا عَلَيْهِمْ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَاءَ فُلَانٌ مَكَبَسًا أَوْ كَبَسًا إِذَا جَاءَ شَادًّا أَوْ كَذَلِكَ جَاءَ مَكَبَسًا أَيْ حَامِلًا يُقَالُ شَادًّا إِذَا جَلَّ وَرَبْعًا قَالُوا كَبَسَ رَأْسَهُ أَيْ أَدْخَلَ فِي ثِيَابِهِ وَأَخْفَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَوْجٌ جَدُّوا رَجُلًا قَدْ أَكْتَمَ النَّارَ الْأَصْوَرَةَ أَحَدَهُمْ يَعْرِفُ بِهَا فَا كَبَسُوا أَفْعُوًّا عَلَى بَابِ الْجَمْعِ أَيْ أَدْخَلُوا رُؤُسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مُقْتَلٌ حِزَّةٌ قَالَ وَخَشِنِي فَكَمَنْتُ لَهُ إِلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ مُكَبَّسٌ لَهُ كَمَيْتٌ أَيْ يَقْتَحِمُ النَّاسُ فِيكَ كَيْسَهُمْ وَالْكَمَيْتُ الْهَدِيرُ وَالْفَطِيطُ وَقَدْ نَافَى كَبَسٌ إِذَا كَانَتْ ضِعَافًا قَالِ الْعَجَّاجُ * وَعُذَّاءُ وَرَاقِفًا كَبَسًا * وَنَخْلَةٌ كَبُوسٌ حَمَلُهَا فِي سَعْنِهَا وَالْجَبَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْعِدْقُ التَّمَّارِيخُ وَبُسْرُهُ وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ غَزَلَةُ الْعُقُودِ مِنَ الْغُبِّ رَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُكَّاسُ لِشَجَرِ النَّوْقَلِ فَقَالَ تَحْمِلُ بَكَّاسٌ فِيهَا النَّوْقَلُ مِثْلُ التَّمْرِ غَيْرُهُ وَالْكَبْيسُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِبَكَّاسٍ مِنْ هَذِهِ النَّخْلِ هِيَ جَمْعُ بَكَّاسَةٍ وَهُوَ الْعِدْقُ التَّمَّارِيخُ وَرُطْبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ بَكَّاسٌ اللَّوْلُؤُ الرُّطْبُ وَالْكَبْيسُ غَرِ النَّخْلَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا أُمُّ جَرْدَانَ وَأَعْيَا يُقَالُ لَهُ الْكَبْيسُ إِذَا جَفَّ فَإِذَا كَانَ رُطْبًا فَهُوَ أُمُّ جَرْدَانَ وَعَامُّ الْكَبْيسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ سَبَاطٍ يَوْمًا فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَفِي ثَلَاثِ سِنِينَ يَعْدُونَهُ ثَمَانِيَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا يَقِيمُونَ بِذَلِكَ كَسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ وَيُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَامَ الْكَبْيسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّنَةُ الْكَبْيسَةُ الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ وَكَبَسُوا أَدْرَفْلَانَ وَكَبُوسٌ كَلِمَةٌ يَكْنَى بِهَا عَنْ الْبُضْعِ يُقَالُ كَبَسَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا مَرَّةً وَكَبَسَ الْمَرْأَةُ نِكَحَهَا مَرَّةً وَكَبُوسٌ اسْمٌ يَكْنُونَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ وَالْكَابُوسُ مَا يَتَّقِعُ عَلَى النَّائِمِ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ هُوَ مُقَدِّمَةُ الصَّرَعِ قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا أَلَمْ يَأْهَوْ النَّيْدِلَانَ وَهُوَ الْبَارُولُ وَالْجَانُومُ وَعَابَسَ كَابَسَ اتَّبَعَ وَكَابَسَ وَكَبَسَ وَكَبِيسَ أَسْمَاءُ وَكَبِيسٌ مُوَضَّعٌ قَالَ الرَّائِي جَعَلَنَ حَبِيبًا لِيَمِينٍ وَنَكَبْتُ * كَيْسًا لَوْ رَمِيتُ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِرٍ

(كدس) الكُدْسُ وَالْكُدْسُ الْعَرْمَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّرْوَالِدْرَاهِمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَعُ كُدَّاسٌ

وَهُوَ الْكَدَيْسُ عِيَانَةٌ قَالَ

قوله اذا كانت ضعفا فاهاكذا
في الاصل وعبرة القاموس
وشرحه (والجمال الكبس
كر كع الصلاب الشداد)
قال الفراء ويرى أيضا
الكبس بالضم يقال قنفاف
كبس قال العجاج الخ اه
مصححه

قوله يسترق منها في شرح
القاموس نقلا عن القول
المانوس الاولى لها لان
اليوم زيادة عليها ويدل لذلك
ما قبله اه مصححه

لم تدر بصرى بما آلت من قسم * ولاد مشق اذا ديس الكد اديس
وقد كدسه والكُدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدس يكُدس النظر
أكُداس الرمل واحدها كُدس وهو المتراب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكدس أى مائتة مجمع من تكدست الخيل اذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكُدس الجمع ومنه كُدس الطعام وكُدست الابل والدواب تكُدس كُدسا
وتكدست أسرع وترب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدس اسراع الابل في سيرها
والكُدس ائقال المسرع في السير وقد كُدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كأنه منقل قال
الشاعر انا اذا الخيل عدت أكُداسا * مثل الكلاب تنقي الهراسا

والتكُدس ان يحرك منه كِبسه وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوُعول
اذا مسّت وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط ويرى بالثنين المعجمة من الكُدس وهو السوق الشديد والكُدس الطرد
والجرح أيضا والتكدس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كُدس الخيل ركوب
بعضها بعضا والتكدس السرعة في المشي أيضا قال عبيد ومهلل
وخيل تكُدس بالدارعين * كشي الوُعول على الظاهرة
يقال منه جاء فلان يكُدس وقال المتلمس

هلموا اليه قد أينت زروعه * وعادت عليه المجنون تكُدس

والكداس عطاس البهائم وكُدست أى عطست قال الرازي

الطير شفع والمطايا تكُدس * اتى بأن تنصرتي لأحس

يقول هذه الابل تعطس بنصرك أياي والطير عرّش فعا لانه يطير بالوتر منها وقوله أحس أى
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * وكُدس
يكُدس كُدسا عطس وقيل الكُداس اللسان مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كُدسة أو سعل فليقوبه الكُدسة العطسة
والكوداس ما يطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للقطي وغير
اذا نزل من الجبل كادس يتشائم به كما يتشائم بالبارح والكادس القعيد من الأطباء وهو الذي
يحيى من ورائه قال أبو ذؤيب

قوله والكُدس ائقال
المسرع الخ عبارة القاموس
والصاحح الكُدس اسراع
المنقل في السير اه مصححه

فَلَوَاتِي كُنْتُ السَّالِمَ لِعُدَّتِي * سَرِيعًا وَلَمْ تَحْسَبْ لِعَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدها كادس وكُدس بكس من كُدسًا نظير ويقال أخذه فكُدس به الأرض وفي الحديث كان لا يؤتى بأحد إلا كُدس به الأرض أى صرعه وأثقه بها (كرس) تنكر من الشيء وتكادس تراكم وتلازب وتكرس أس البناء صلب وأشد والكُرس الصَّارُوج والكُرس بالكسر أوال الأبل والغنم وأبعارها يتبدد بعضها على بعض في الدار والذئب ما سودوا من آثار البعير وغيره ويقال أكرست الدار والكُرس كرس البناء وكُرس الحوض حيث تقف النعم فيتمدد وكذلك كُرس الدمنه إذا تلبدت فلزقت بالأرض ورسم مكُرس بخفيف الرائ ومكُرس كُرس قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسمًا مكُرسًا * قال نعم أعرفه وأبلسًا * وأثقلت عيناه من قُرط الآسا قال والمكُرس الذي قد عرفت فيه الأبل وبَوَات فركب بعضه بعضها ومنه سميت الكرَّاسة وأكرس المكان صار فيه كُرس قال أبو محمد الحذلي * في عطين أكرس من أضرابها * أبو عمرو الأكريس الأكرام من الناس واحدها كُرس وأكراس ثم أكريس والكُرس الطين المتلبد والجمع أكراس أبو بكر لمعة كُرساء القطعة من الأرض فيها شجر تدانث أصولها والتفت فروعها والكرس القلائد المضموم بعضها إلى بعض وكذلك هي من الوشع ونحوها والجمع أكراس ويقال قلادة ذات كُرسين وذات أكراس ثلاثة إذا ضمت بعضها إلى بعض وأشد

أرقط لطيف زارقي في الجاسد * وأكراس در فصالت بالقرائد

وقلادة ذات كُرسين أى ذات نظمين ونظم مكُرس ومكُرس بعضه فوق بعض وكل ما جعل بعضه فوق بعض فقد كُرس وتنكر من هو ابن الأعرابي كُرس الرجل إذا زد حِمَّ علمه على قلبه والكرَّاسة من الكتب سميت بذلك لتكُرسها الجوهرى الكرَّاسة واحدة الكرَّاس والكرَّاريس قال الكميث حتى كأن عراض الدار رديئة * من التجاور أو كرَّاس أشجار

جمع سفر وفي حديث الصراط ومنهم مكُروس في الساربيل مكُردس وهو بمعناه والتكُريس ضم الشيء بعضه إلى بعض ويجوز أن يكون من كُرس الدمنة حيث تقف الدواب والكُرس الجماعة من الناس وقبل الجماعة من أى شيء كان والجمع أكراس وأكريس جمع الجمع فأما قول ربيعة بن الجحدر الآن خير الناس رسلًا ومجدة * بجعلان قد خفت لديه الأكاريس

فانه أراد الأكاريس خذف للضرورة ومثله كثير وكُرس كل شيء أصله يقال انه الكريم الكُرس وكُريم القنس وهما الأصل وقال العجاج يدح الوليد بن عبد الملك

قوله والكرس القلائد عبارة
القاموس والكرس واحد
أكراس القلائد والوشع
ونحوها اه معجمه

قوله الكرَّاسة واحدة
الكراس ان أراد انشاء فظاهر
وان أراد أنها واحدة
والكراس جمع او اسم جنس
جمعى فليس كذلك وقد
حققت في شرح الاقتراح
وغيره اه محشى اه من
هامش القاموس

قوله خذف للضرورة عبارة
القاموس جمع الجمع أكراس
وأكراس اه وخذف فلا
ضرورة اه معجمه

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرسي

الكرسي الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي التنزيل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التناشير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا حلقة في أرض قلاة قال الزجاج وهذا القول بين لأن الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يُعتمد عليه ويجلس عليه فهذا يدل على ان للكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت وزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي به استك السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسيًا أي اجعل له ما يعمده ويعسكه قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذا رواية اتفق أهل العلم على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد أخطأ والآنكراس الانكباب وقد انكرس في الشيء اذا دخل فيه منكبًا والكروس بتشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظم الرأس والكاهل مع صلابته وقيل هو العظم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج * فينا وجدت الرجل الكروسا * ابن شميل الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكراس الكنيف وقيل هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال ما أدري ما صنع بهذه الكرايس وقد نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرايس واحد كرايس وهو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكراس قال الازهري سمى كرايسا لما يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر منسل كرس الدمن والواله وهو فعال من الكرسي مثل جربال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرايس بالنون ((كربس)) الكرسي وانكرباستوب فارسيته ويأعده كرايس التهذيب الكرسي بكسر الكاف فارسي مغرب ينسب

تأوله القديم الكرسي تقدم
هذا في مادة (قدس) مضبوطا
في نسخة الاصل بضم الكاف
وياء بعد السين وتبعناه في
ذلك والصواب ما هنا وتقدم
أيضا هناك صدر البيت بغير
ما هنا ولننظره مع ما قبله
قد علم القدوس مولى القدس
أن أبا العباس أولى نفس
الى آخر ما هنا فخر الرواية
اه متحججه

اليه بياعه فيقال كرايسى والكرباسه أخص منه والجمع الكرايس وفى حديث عمر بنى الله عنه وعليه قيد من كرايس هى جمع كرابس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد أعمت بعمامة كرايس سوداء والكرباس راق الحمر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة الكراديس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة كتيبة والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام نخم فهو كردوس وكل عظم كثير الاعم عظمت نخمته كردوس ومنه قوا على كرم الله وجهه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم نخم الكراديس قال أبو عبيدة وغيره الكراديس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيما فى متصل فهو كردوس نحو المتكيمين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم نخم الأعضاء والكرايس ككائب الخيل واحدها كردوس شيت برؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكراديس رؤس الانقاء وهى التصبذوات المني وكرايس الفرس متفصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد صاه بن تميم وهما فى بنى قيس بن حار بن دارم ورجل مكردس شدت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكردس جمعت يده ورجلاه فشدت وأنشد

وحاجب كردسه فى الخيل * من غلام كان غير وعمل * حتى افتدى من مال جبل
وكردس الرجل جمعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا وثقه وأنشد
لامرئ القيس فبات على خداهم ومنكب * وضجعت له مثل الأسير المكردس
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكردس وتكردس الوحشى فى وجاره يجمع وتقبض والتكردس
التجمع والتقبض قال العجاج * فبات منه وما تكردسا * وقال ابن الأعرابي التكردس أن
يجمع بين كرايسه من برد أو جوع وكردسه اذا وثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفى
حديث أبي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة القيامة وجواز الناس على
الصراط فمنهم مسلم ومخدوش ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد بالمكردس الموتى الملقى فيها وهو
الذى جمعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكردس ملزأ الخلق وأنشد له لهما بن حنيفة

السعدى * دحونة مكرس بلذخ * والتكرس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض
والكرسة مشى المقيد والدحونة القصير السمين وكذلك البلذخ النضر الكر ادبى ذابات
الظهر الازهرى يقال اخذه فعرسه ثم كرسه فامارده فصرعه واما كرسه فاولثقه
والكرسة الصرع القبيح (كفس) الكر فس بقله من احرار البقول معروف قيل هو دخيل
والكرسة مشى المقيد وتكرس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرسف القطن وهو
الكرفس (كرس) الكر كسة ترديد النوى والمكرس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته
امتان او ثلاث فهو المكرس أبو الهيثم المكرس الذى أم أمه وأم أمه وأم أمه
اماء كانه المرد فى الهجاء والمكرس المقيد وأنشد الليث

فهل يا كلن مالى بنو حنيفة * لهانسب فى حضرة وتكرس

والكر كسة التردد والكر كسة مشية المقيد والكر كسة تخرج الانسان من علو الى سفلى
وقد فكر كس (كس) الكس أن يقصر الحنك الأعلى عن الاسفل والكس أيضا
قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقعس الحنك
الأعلى كس يكس كسا وهو كس وامرأة كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحوّل وقيل الكس أن يكون الحنك الأعلى أقصر
من الاسفل فتكون الثنيتان العلميان وراء الثقلين من داخل النهم وقال ليس من قصر الاسنان
والكس كس تكا الكس من غير خلقة والبلل أشد من الكس وقد يكون الكس
في الحوافر وكس الشئ يكسه كسا دقه دقا شديدا والكيس لحم تجفف على الجارة ثم يدق
كالسويق يترد فى الاسفار وخبر كيس ومكسوس ومكسكس مكسور والكيس من أسماء
الحرقال وهى التنديد وقيل الكيس نبيذ التمر والكيس السكر قال أبو الهندي

فان نسق من أعذاب وجفائنا * لنا العين تجرى من كيس ومن خمر

وقال أبو حنيفة الكيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكس كاس الرجل القصير الغليظ
وأنشد

حيث ترى الحفيفة الكسكسا * يلبس الموت به التباسا

وكس كسة موازن وان يزيد وابعد كاف المؤنث سينا فبقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف
دون الوصل الازهرى الكس كسة لغة من لغات العرب تقارب الكس كسة وفى حديث معاوية
تيمروا عن كس كسة بكر يعنى ابد الهم السمين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى بولك

وأمكن رقيلا هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويريد بعدد هاسينا في الوقت
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلافي والجمع كعاس وكذلك
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجيم من الاصابع (كعس) الكعسة مشيمة في سرعة
وتقارب وقيل هي العدو والبطيء وقد كعس (كفس) الكفس الحنف في بعض اللغات
كفس كفسا وهو كفس (كس) الكس مثل الصارو ج يني به وقيل الكس الصارو ج
وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الحص من غير أجر قال عدى بن زيد العبدي

ابن كسرى كسرى المولود أبو س * سان أم أين قبله سأنور
وبنو الأصغر الكرام مولود الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحنفر ابنه وأدج * له نجى إليه والناور
شاده مرمر أو جلده * سافلطير في ذراه وكور

الحنفر مدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحنفر هو الساطرون وأما قول المتعاس

* تشادبا جرهاو بكس * فان ابن جنى زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم
وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكيس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرم والابهي
وكس على القوم وكل وصم اذا حمل أبو الهيثم كس فلان على قرنيه وهل اذا جبن وقرعنه
والكسة في اللون يتال ذئبا كس (كس) الكسة الذهب تقول كاس الرجل
وكس اذا ذهب (كس) كس موضع قال

فلقد أرايا ناسي بجائل * زعي القرى فكما مسأ فالأضرأ

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة إلى
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انهم في المعدة قبل أن ينصرف عنها
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيموس قال أبو منصور لم أجده من كلام العرب الخض شيأ صحيا
قال وأما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانية
(كس) الكس كس القمام عن وجه الأرض كس الموضع بكس بالضم كسا كسح
القمامة عنه والمكسة ما كس به والجمع مكاس والكاسة ما كس به قال العياشي كاسة البيت
ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكوسة جرداء

قوله والكاسة ما كس به
هكذا في الأصل ولعل الظاهر
حذف به هـ متعجه

وَالْمَكْنَسُ مَوْجِدُ الْوَحْشِ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْبَقَرِ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ الْكَاسُ وَالْجَمْعُ أَكْنَسَةٌ
وَكَنْسٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَكْنَسُ الرَّمْلُ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الثَّرَى وَكَنْسَاتٌ جَمْعُ كَطُرُقَاتٍ وَحُزْرَاتٍ
قَالَ إِذَا طَبَى الْكُنُسَاتُ انْعَلَا * تَحْتَ الْأَرَانِ سَلَبَةُ الطَّلَا
وَكَنْسَتِ الطَّبَاةُ وَالْبَقَرُ تَكْنَسُ بِالْكَسْرِ وَتَكْنَسْتُ وَكَانَتْ دَخَلَتْ فِي الْكَنْسِ قَالَ لَبِيدٌ
شَاقِلًا طَعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا * فَتَكْنَسُوا قَائِمًا نَصْرَ خِيَامِهَا
أَي دَخَلُوا هَوَاجِ جَلَلَتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ وَالْكَاسُ الظِّي بِدَخْلٍ فِي كَنَسِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ فِي الشَّجَرِ يَكْنُسُ
فِيهِ وَيَسْتَرْوِطِبَاءُ كَنْسٌ وَكُنُوسٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَالْأَنْعَامُ بِهَا خَافَتْ * وَالْأَطْبَاءُ كُنُوسًا وَذِيَا

وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

دَارُ اللَّيْلِ خَلَقَ لَيْسُ * لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَيْسُ
الْأَلْيَافِ وَالْأَلْعَبِ * وَبَقَرٌ مَلْعَ كُنُوسُ

وَكَنْسَتِ النُّجُومُ تَكْنَسُ كُنُوسًا اسْتَمَرَّتْ فِي تَجَارِيحِهَا ثُمَّ انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً فِي التَّنْزِيلِ فَلَا أَقْسَمُ
بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ قَالَ الزَّجَاجُ الْكُنُسُ النُّجُومُ تَطْلُعُ حَارِبَةً وَكُنُوسُهَا أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِبِهَا
الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا وَقِيلَ الْكُنُسُ الطَّبَاةُ وَالْبَقَرُ تَكْنَسُ أَي تَدْخُلُ فِي كُنُسِهَا إِذَا اسْتَدَارَ الْحَرُّ قَالَ
وَالْكَنُسُ جَمْعُ كَانَسَ وَكَانَسَتْ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْخُنُسُ وَالْكَنُسُ هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تَخُنُسُ فِي
مَجَرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكْنَسُ تَسْتَكِنُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَاةُ فِي الْمَغَارِ وَهُوَ الْكُنُسُ وَالنُّجُومُ الْخَمْسَةُ بِهِرَامُ
وَزُحْلٌ وَعُطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ الْمُسْتَرَى وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَكِنُ فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرِي وَتَكْنَسُ
فِي مَحَاوِيهَا فَتَحْوِي لِكُلِّ نَجْمٍ حَوْيٌ يَقِفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا فَكُنُوسُهُ مُقَامُهُ فِي
حَوْيِهِ رَخْنُوسُهُ أَنْ يَخُنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يَرَى الصَّاحُ الْكُنُسُ الْكُوكِبُ لِأَنَّهَا تَكْنَسُ فِي الْغَيْبِ أَي
تَسْتَكِنُ وَقِيلَ هِيَ الْخُنُسُ السَّيَّارَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِي الْكُنُسِ الْجَوَارِي
الْكُوكِبُ وَالْكَنُسُ جَمْعُ كَانَسَ وَهِيَ الَّتِي تَغِيبُ مِنْ كَنْسِ الطَّبَى إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَكِنَ فِي كَنَسِهِ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ ثُمَّ أَطْرُقُوا وَرَأَى كَمَ فِي مَكَانِ الرِّيبِ الْمَكْنَسُ جَمْعُ
مَكْنَسٍ فَعَمِلَ مِنَ الْكَنْسِ وَالْمَعْنَى اسْتَمَرَّتْ فِي مَوْضِعِ الرِّيبَةِ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ أَوْلَى مِنْ أَيْسِ الْقَبَاءِ
سَلِيمٌ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلدُّسِ الثِّيَابِ كَنْسَتِ الشَّيَاطِينُ
اسْتَمَرَّ زَاءُ يُقَالُ كَنْسَ أَتَفَهُ إِذَا حَرَّكَهُ مَسْتَهْزِئًا وَيَرَى كَنْسَتَ الْبَصَادِيْقَالَ كَنْصَ فِي وَجْهِهِ فَلَانِ إِذَا

قوله والمكنس هكذا في
الاصل مضبوطا بكسر النون
وهو مقتضى قوله بعد البيت
وكنست الطباء والبقرة
تكنس بالكسر والكن
مقتضى قوله قبل البيت وهو
من ذلك لانها تكنس الرمل
أن تكون النون مفتوحة
وكذا هو مقتضى قوله جمع
مكنس منه اللاحق في
شرح حديث زياد حيث
ضبطه بفتح العين وحرراه
مصححه

قوله سلبته الطلا هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
سلبته الطلا وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر قال أبو منصور الفرس المكنوسة
الملتسا الباطن تشبهها العرب بالمرأى الملتسا وكنيسته اليهود وجعها كناس وهى معربة أصلها
كنشت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكناس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
أيضا الكناس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمْنِي وَسُرَّ اللَّهُ بَنِي وَبَيْتِهَا * عَشِيَّةُ أَجْجَارِ الْكَاسِ رَمِيْ

قال أراد عشية رمل الكناس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجرار موضع الرمل والكناسة اسم
موضع بالكوفة والكناسة والكنسية موضعان أنشد سيمويه

دَارِ لِرَوْفَةٍ أَذَاهُ لِي وَأَهْلُهُمْ * بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالْغَزَلَا

(كنديس) الكنديس العنق عن ثعلب وأنشد

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَحْبَبْتُ مِنْ كُنْدِسِ

الزمردة التى بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس
عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حى من العرب أنشد سيبويه لمودود العنبري وقيل هو
لأبي حنيفة الوليد بن حنيفة

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ قَوَارِسِ * أَكْرَعَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَ
فَبَارِحُوا حَتَّى أَعْصُوا سَيْوِفَهُمْ * ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدُ الْمُسَمَّرُ
وَكُنَّا حَسْبَنَا هُمْ قَوَارِسَ كَهَمَسِ * حَيَوَانٌ عَدَمًا نُوَامِنُ الدَّهْرَ عَصْرًا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق السريعي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلبي وهم في أربعين رجلا وهو في ألف رجل فقتلت قطعة من
أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقال مودود هذا الشعر في قوم من بني تميم فبهم شدة وكانت لهم وقعة
بسجستان فبهم فبهم فبهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوان يعني الخوارج
أصحاب كهمس أى كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)
الكوس المشى على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
أحدى قوائمه ويترى على ما بقى وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور أنبهاني
ولو عند غسان السليطي عرست * رعا فرق منها وكاس عقير

قوله رسم هو اسم امرأة كما
في شرح القاسموس اه
مصححه

قوله منيت الخ سميأتى في
مادة (كنديس) فانظر تردد
علما اه مصححه

وله ان يكيس هكذا في
الاصل والمناسب ان يكوس
بدليل ذكره في هذه المادة وحل
البيت بعد وحرراه مصححه

وقال حاتم الطائي وابلي رهن ان يكيس كرمها * عقيراً أمام البيت حين أنيرها
اي تعقرا إحدى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمه
الخنساء ترني أخواها وتذكرانه كان يعرقب الابل

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَرْعُ * ثَلَاثٌ وَغَادَتْ أُخْرَى خَضِيماً
تعني القنائة التي عرقها فهي مُحَضَّبَةٌ بالدم وكاس البعير اذا شئى على ثلاث قوائم وهو معرقب
والتكؤس التراكم والتراحم وتكؤس النخل والشجر والعشب كثروا التف قال عطار بن قران
ودوني من فجران ركن عمرد * ومعتلج من نخلة متكؤس

وتكؤس التبت التف وسقط بعضه على بعض فهو متكؤس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب
الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكؤس أي ملتف متراكب ويروى متكؤس وهو بمعناه وفي
النوادر تكؤسني فلان عن حاجتي وارتكؤسني أي حبسني والكؤس بالضم الطبل ويقال هو
معرب ومكؤس على منفع اسم جار ولامعة كؤساء متراكمة ملتفة والمتكؤس في التوافق نوع
منها وهو ما نال في فيه أربع متحركات بين ساكنين شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفت
وكأس الرجل كؤسا وكؤسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكأس هو
يكؤس انقلاب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الخجاج فقال ما ندمت على شيء ندي أن لا
أكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكؤسك الله في النار أعلاك أسفلك قال
ابو عبيد قوله لكؤسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كلمته فاه
إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كؤسته على رأسه تكؤيسا وقد كؤس يكؤس اذا فعل
ذلك والكؤس خشبة مثلثة تكون مع التجار يقدس بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية
والكؤس أيضا كأنهم أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك اذا أصاب الناس خب في البحر
خافوا الغرق قيل خفوا الكؤس ابن سيده والكؤس هي البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه
وقيل هو الغرق وهو دجيل والكؤس من الخيل القصير الدوارج فلا تراه إلا منكسا اذا جرى
والإني كؤسية وقال غيره هو القصير البدين وكاست الحية اذا تحوت في مكانها وفي نسخة
في مسأ كهأوكؤساء موضع قال أبو ذؤيب

قوله ومكؤس على منفع
اسم جار مثله في الصحاح
وعبارة القاموس وشرحه
ومكؤس كعظم جار وروهم
الجوهري فضبطه بقله على
منفع واذا كان لغة كما نقله
بعنفسهم فلا يكون وهما
فتأمل اه مصححه

قوله والكؤس أيضا كأنهم
أعجمية الخ عبارة القاموس
وشرحه (وقول الليث) ان
الكؤس كلمة يقال عند
خوف الغرق رجم بالغيب
وحديث من الكلام اه
بمصححه

اذا ذكرت قتلي بكؤساء أشعلت * كواهمة الأخرات رث صنوعها

(كيس) الكيس الحقة والتوقد كؤس كؤسا وهو كؤس وكؤس والجمع أكؤس قال الخطيئة

والله ما عَشَرَ لَمْ يَكُنْ * فِي آلِ لَآئِي بْنِ شَمَّاسٍ بِأَكْبَاسٍ

قوله كسروا كيسا على
أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس وتأمله اهـ معجمه

قال سيبويه كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى أَفْعَالٍ تُشَبِّهُهَا بِفَاعِلٍ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَعِيلٌ أَنَّهُمْ قَدَّسَلَمُوهُ فَلَوْ كَانَ
فَعَلًا لَمْ يَسَلَمُوهُ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ نَعْلَابُ

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ * وَأَنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَجْحَقًا

أَمَّا كَسَرُهُمْ عَلَى كَيْسَى لِمَكَانِ الْحَقِّ أَجْرَى الضِّدِّ جَرَى ضِدِّهِ وَالْأَنَّى كَيْسَةً وَكَيْسَةً وَالْكُوسَى
وَالْكَيْسَى جَمَاعَةُ الْكَيْسَةِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّهُمَا تَأْنَيْتُ الْأَكَيْسَ وَقَالَ مَرَّةً
لَا يَهْجِدُ عَلَى مِثَالِهَا الْأَضِيقُ وَضَوْقِي جَمْعُ ضَمِيَّةٍ وَطُوبَى جَمْعُ طَيْبَةٍ وَلَمْ يَقُولُوا طَيْبِي قَالَ وَعَنْدِي
أَنْ ذَلِكَ تَأْنَيْتُ الْأَفْعَلِ اللَّيْثُ جَمْعُ الْكَيْسِ كَيْسَةً وَيُقَالُ هَذَا الْأَكَيْسُ وَهِيَ الْكُوسَى وَهِيَ
الْكُوسُ وَالْكُوسِيَّاتُ النِّسَاءُ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ

فَمَا أَدْرَى أَجْبُنًا كَانَ دَهْرِي * أُمُّ الْكُوسَى إِذَا جَدَّ الْغَرِيمُ

أَرَادَ الْكَيْسَ بِنَاهُ عَلَى فَعَلٍ فَصَارَتْ الْيَاءُ وَآوَا كَمَا قَالُوا طُوبَى مِنْ الطَّيِّبِ وَفِي اغْتِسَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ
الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَيْسَةً أَرَادَ بِهِ حُسْنَ الْأَدَبِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ مَعَ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ وَكَانَ كَيْسُ
النَّسْلِ أَيْ حَسَنُهُ وَالْكَيْسُ فِي الْأُمُورِ يَجْرِي جَرَى الرَّفَقِ فِيهَا وَالْكُوسَى الْكَيْسُ عَنْ
السَّيْرِ إِذَا دَخَلُوا الْوَادِعَ عَلَى الْيَاءِ كَمَا دَخَلُوا الْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى الْوَادِعِ وَإِنْ كَانَ ادْخَالُ الْيَاءِ عَلَى الْوَادِعِ
أَكْثَرَ لَخَفَةِ الْيَاءُ وَرَجُلٌ مَكَيْسٌ كَيْسٌ قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْرٍ

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ * إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتَطَلِّمِينَ

عَفَا رِيَّاعًا عَلَى وَأَكْلَ مَالِي * وَجُبْنَا عَنْ رِجَالِ آخَرِينَ

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكَيْسَةٍ كَلَسْتُمْ * وَكَيْسُ الْأُمِّ يَعْرِفُ فِي الْبَنِينِ

وَلَكِنْ أَمَّكُمْ حَقَّتْ جَهَنَّمُ * غَنَّا نَا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا

أَيُّ أَوْجَبَ لِأَنَّهُ يَكُونُ الْبَنُونَ أَكَيْسًا وَامْرَأَةٌ مَكَيْسٌ تَلْدُ الْأَكَيْسَ وَالْأَكَيْسُ الرَّجُلُ وَالْأَكَيْسُ
إِذَا وَلَدَ لَهُ أَوْلَادًا أَكَيْسٌ وَالتَّكَيْسُ التَّظَرُّفُ وَالتَّكَيْسُ الرَّجُلُ أَظْهَرَ الْكَيْسَ وَالْكَيْسَى نَعْتُ الْمَرْأَةِ
الْكَيْسَةِ وَهِيَ تَأْنَيْتُ الْأَكَيْسَ وَكَذَلِكَ الْكُوسَى وَقَدْ كَاسَ الْوَلَدُ يَكَيْسُ كَيْسًا وَيَكَيْسُ فِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْ الْعَاقِلُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكَيْسٌ أَيْ أَعْقَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكَيْسُ الْعَاقِلُ وَالْكَيْسُ خِلَافُ الْحَقِّ وَالْكَيْسُ
الْعَقْلُ يَقَالُ كَاسٌ يَكَيْسُ كَيْسًا وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ الْغَمَرِيُّ النَّسَابَةُ وَالْكَيْسُ اسْمُ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ

كَيْسَانُ وَكَيْسَانُ يُضَافُ اسْمُ الْغَدْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمُضَرَّةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنٍ
إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمَلْتُ مِنْهُمْ * غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكٌ مِنْ سَعْدٍ
إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ * إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدُ

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّحْمُ بْنُ تَوَلَّى بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخُوهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْنَى أَبَا
كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ
أَمَّا تَرَانِي مُكَيْسٌ مُكَيْسًا * بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَخْسَا

الْمُكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ وَالْكَيْسُ الْجَمَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى
أَهْلِكَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ أَيْ جَامِعُهُمْ طَلِبًا لِلْوِلَادَةِ أَرَادَ الْجَمَاعُ جَعَلَ طَلِبَ الْوِلَادَةِ عَقْلًا وَالْكَيْسُ
طَلِبُ الْوِلَادَةِ ابْنُ بَرْزَخٍ كَأَنَّ الرَّجُلَ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِمَا صَبَّهَ وَأَكَلَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٌ
فَهِيَ مُكَيْسَةٌ وَيُقَالُ كَانَتْ فَلَا نَافِعَ كَيْسَتُهُ أَيْ كَيْسُهُ كَيْسًا أَيْ غَلْبَتُهُ بِالْكَيْسِ وَكُنْتُ أَيْ كَيْسٌ مِنْهُ
وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ الْأَنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي أَنَا كَيْسٌ لَا أَخَذَ جَلْمٌ أَيْ غَلْبَتَكَ
بِالْكَيْسِ وَهُوَ يُكَايِسُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيْسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَاعْمُرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ
وَالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ قَالَ أَنَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتُهُ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٌ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنَى فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنَى
الْمَالُ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فَتْهَةٍ وَفُطْنَةٍ لَأَمِنْ رَوَاتِهِ وَالْكَيْسَانِيَّةُ
جُلُودٌ حَرَامِيَّةٌ بِقَرْنِيَّةٍ وَالْكَيْسَانِيَّةُ صَنْفٌ مِنَ الرُّوَاقِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبْضِهِ
كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوِلَادَةُ الْمَشِيمَةُ وَالْكَيْسُ شِبْهُ الْكَيْسِ الَّذِي تَحْرُفُهُ النُّنْقَةُ

(فصل اللام) (لأس) اللُّوسُ وَخُحُّ الْأُظْفَارِ وَقَالُوا لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ وَهُوَ لَا شَيْءَ
عَنْ كِرَاعٍ اللَّيْثُ اللَّوْسُ إِنْ تَبَعَّ الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا قَتْلًا كَمَا يَقَالُ لَأَسَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ
لَأَسٌ وَلَوْسٌ (لبس) اللَّبْسُ بِالضَّمِّ مَعْدَرُوقُ اللَّبْسِ الثُّوبُ اللَّبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ مَعْدَرُ
قَوْلًا لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلَسَ خَلَطْتُ وَاللَّبَاسُ مَا يُلْبَسُ وَكَذَلِكَ الْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ
ابْنُ سَيِّدٍ لَبَسَ الثُّوبَ يَلْبَسُهُ لَبَسًا وَأَلْبَسَهُ آيَاهُ وَالْبَسَ عَلَيْكَ ثُوبًا وَثُوبٌ لَبِيسٌ إِذَا كَثُرَ لَبْسُهُ
وَقِيلَ قَدِ لَبِيسَ فَخَلَقَ وَكَذَلِكَ الْمُخَفَّةُ أَيْ بَغِيرُهَا وَالْجَمْعُ لَبِيسٌ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ وَجَمْعُهَا اللَّبَائِسُ
قَالَ السَّكْمِيَّةُ بِصِفِّ الثُّورِ وَالْكَلَابِ

تَعَاهَدَهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَتْهَا * يَشُقُّ بِرُوقِهِ الْمَزَادَ اللَّبَائِسَا

قوله الليث اللوس الى آخر
المادة محذوف في مادة لوس
لا هنا فلذا ذكره هناك اه
مصححه

بمعنى التى قد استعملت حتى اُخْلِقَتْ فهو أطوع للشرِّ والخرق ودار لَيْسَ على التشبيه بالنوب
الملبوس الخلق قال دار لَيْلَى خَلَقَ لَيْسَ * ليس بهما من أهلها أَيْسُ

وحبل لَيْسَ مستعمل عن أبى حنيفة ورجل لَيْسَ ذو لباس على التشبيه بحكاه سيمويه ولبوس
كثير اللباس واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لَيْسَ الس الفزارى وكان يهَس هذا قيل له ستة
أخوة هو سابعهم لما غارت عليهم أنجبع وانما تزكوا أيهم سالانه كان يحمق فتركوه احذر الله
ثم انه مر يوم على نسوة من قومه وهن بضلن امرأه يردن أن يمد يدهن البعض من قتل أخوته
فكشف ثوبه عن أسننه وغطى رأسه فقتلن له ويلك أى شئ تصنع فتال

البس لكل حالة لبوسها * أما نعيمها وأما بوسها

واللبوس الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنت وقال الله تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحروب ولبس الهودج ما عليه من الثياب يقال
كشفت عن الهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليها من اللباس قال جريد بن نور
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كشف اللبس عنه مسحته * بأطراف طفل زان غلاموثها

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس وليست النوب لبسة واحدة وفي
الحديث انه منى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير
والأول الوجه ولباس النورأ كتمه ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأه وزوجها لباسها
وقوله تعالى في النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه
غير ما قول قيل المعنى تعانقوهن وتعانقكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه
كما قال تعالى وجعل منها زواجا للساكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى

يصف امرأة اذا ما الضجيج ننى عطفها * سئت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا وليست قومأ أى تملت بهم دهرأ قال الجعدى

لبست أناسا فافينهم * وأفيت بعد أناس أناسا

ويقال لبست فلانة عمرى أى كانت دعى شبابى كله وتلبس حب فلانة دعى ولجى أى اختلط
وتوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق في قوله
تعالى فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف جاؤوا حتى أكلوا الوبر بالدم وباع منهم الجوع الحال

التي لانغاية بعدها فضرِبَ اللباسُ لما نالهم مثلاً لا شتماله على لابسِه ولباسُ التقوى الحياءُ هكذا
جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشنُ القصيرُ والبست الارضُ غطّاها النباتُ والبست الشيءُ
بالالف اذا غطيته يقال البست السماء السحاب اذا غطته او يقال الحرّة الارض التي لبستها حجارة
سودُ ابو عمرو يقال للشيء اذا غطاه كله البسه ولا يكون لبسه كقولهم لبسنا الليل والبس
السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه ارض لبستها حجارة
سود اي غطتها والدجن ان يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس اي مستمتع قال
ابوزيد يقال اني فلان ملبس اي ليس به كبير يقال كبير يقال ليس فلان ليس اي ليس له مثل
وقال ابو مالك هو من الملبسة وهي الخصالطة وجاء لبسا اذينه اي متغافلا وقد لبس له اذنه عن
ابن الاعرابي وانشد لبست لغالب اذني حتى * اراد لقومه ان ياكلوني

يقول تغافل له حتى اطمع قومني واللبس واللبس اختلاط الامر لبس عليه الامر يلبسه لبسا
فالبس اذا خلط عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد المبعث جاء الملك فشق عن قلبه قال
خفت ان يكون قد لبس بي اي خولطت في عقلي من قولك في رايه لبس اي اختلاط ويقال
للعجنون خلط والبس عليه الامر اي اختلط واشتبّه والملبس كالتدليس والتخلط شدد
المبالغة ورجل لباس ولا تنقل ملبس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعة اللبس
الخلط يقال لبست الامر بالفتنة البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه
الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف قال
ورعاشد دللت كثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التيس في امره والحديث الاخر
لبس عليه وتلبس بي الامر اختلط وتعلق انشد ابو حنيفة

تلبس جهايدمي ولحني * تلبس عطفة بروع ضال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا بست الامر خلطه وفيه لبس ولبسة اي التباس وفي التنزيل العزيز
وللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهه عليهم وجعلته مشكلا
وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلا انزل الينا
ملك قال الله تعالى ولوا نزلنا ملكا فراؤه يعني الملك رجلا لكان يلحقهم فيهم فيه من اللبس مثل
ما لحق ضعفهم ومن امثالهم اعرض رب الملبس اذا ساءت عن امر فلم يمه لك وفي
التهذيب اعرض رب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتسعت فرقته اي كثر من يهيمه فياسرقه

قوله الملبس في القاموس انه
كقعد ومنه بومفلس اه

والملبس النى يلبسك ويحبلك والملبس اللبس بعينه كما تقول ازارو متزرو لحاف وملحف ومن قال
 الملبس ازارو ثوب اللبس كما قال * وبعد المشيب طول عمر ومابسا * وروى عن الاصمعي في
 تفسير هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له بمن أنت فيقول من مضرا ومن ربيعة ومن الين
 اى عمت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اى شبهة ليس بواضح وفي
 الحديث فباكل فبايتلبس يده طمام اى لا ياترى به لنظافة كله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس
 منها بشئ يعنى من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة اى انه ملتبس عن العناية باللبس الشئ التلبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عيين * ولا لبس الرجل الامر خالطه ولا بست فلانا عرفت
 باطسه ومافى فلان ملبس اى مستمتع ورجل البس احق الليث اللبسة بقله قال الازهرى
 لا اعرف اللبسة فى البقول ولم اسمع به غير الليث (الحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة
 بالكسر واللحسة القففة والكلب يلحس الانا لحسا كذلك وفى المثل أسرع من لحس الكلب
 انقه ولحست الانا لحسة ولحسة وحس الحسالة وفي حديث غسل اليدين الطعام ان
 الشيطان حساس لحاس اى كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشئ الحس اذا اخذته
 بلسانك ولحاس للمباغلة والحساس الشديد الحس والاذراك وقولهم تركت فلانا لحاس
 البقر اولادها هو مثل قولهم عبا ح البقر اى بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن
 سيده اى بقله من الارض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على اولادها من السايه
 والاغراس وذلك لأن البقر الوحشية لا تلد الا بالماوز قال ذوالرمة

تربعن من وهين أو بسويفة * مشو السواي عن رؤس الجاذر

قال وعندى انه بملاحس البقر فقط او بملحس البقر اولادها لأن المنعل اذا كان مصدرا لم يجمع
 قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذى هو المصدر والذى هو المكان
 فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل فى الأ ولاد فصها والمكان لا يعمل فى المفعول به كما كان
 الزمان لا يعمل مل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفامقدرا كانه قال
 تركته بملاحس البقر اولادها كما ان قوله

وماهى الآفى ازارو علقه * مغار ابن همام على حى خنما

محذوف المضاف اى وقت اغارة ابن همام على حى خنم ألا تراه قد عداه الى قوله على حى خنما
 وملاحس البقر اذ امصدر مجموع معمل فى المفعول به كما أن قوله * مواعيد عرقوب أخاه يثرب *

قوله ليس احق كذا فى
 الاصل وفى شرح القاموس
 ورجل ليس بكسر اللام
 احق خرواه معجمه

قوله كانه قال تركته
 بملاحس الخ هكذا فى الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه معجمه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد ما عيّد عرقوب أخاه موريد
الطريف المتعجب منه والعس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
والأحوس الحريص وقيل المشوم يمس قومه على المنزل وكذلك الحاسوس والعوس من
الناس الذي يتبع الحلاوة كالذباب والممس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
ألمس أحوس أهدس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلا نأفاه أهدس أليس ألمس هو الذي
لا يظهر له شيء إلا أخذته من فعل من اللبس ويقال التمس منه حتى أي أخذه وأصابته لولاحس
أي سئون شدة ألمس كل شيء فإن الكمية

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذ القبت فيها السنون اللواحسا

وألمست الأرض أنبت أول العشب وقيل هو أن تجرح رؤس البقل فيراه المال فيقطع فيه
فيلمسه اذ لم يتدر أن يأكل منه شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لاحسة تعني اللبس ورجل
لمس حريص وقيل الملمس والملمس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لنس) لده بيده
لداخر به بها ولده بالجر ضر به أو رماه وبه يمي الرجل ملادساو بنو ملادس حتى وناق لليس
رُميت بالعم وقيل اللدس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللدس الناقة الكثير اللحم مثل
اللكيك واللدس وألدست الأرض الداسا أطلعت شيئا من النبات قال ابن سيده أراه مقلوبا عن
ألدست وناق لليس رديس اذ رُميت بالعم رميا قال الشاعر

سدس لدس عيطه وس شمله * تبار إليها الحصنات التجاب

المحصنات التجاب اللواتي أحصته ناصحها أن لا يضر بها الأكل كريم وقوله تبار أي ينظر
العين وإلى سيرهن يسير هذه الناقة يختبرن يسيرها ويقال لدست الخف تلديسا اذ انقلته ورقيقته
يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم ولدست فرس البعير تلديسا اذ أنعلته وقال
الراجز

حرف علا ذات خف مردس * دامي الأطل منعل ملدس

والملدس لغة في الملدس وهو حجر نخم يدق به التوى ورماسه به النعل الشد بد الوطء والجمع
الملدس (لنس) اللس الأكل أبو عبيد اللس لسا اذا أكل وقال زهير يصف وحشا
ثلاث كأقواس السرا وناشط * قد اخضر من لس الغمير بخافد

ولست الدابة الحشيش قلسه لسا تناولته وتفتقه بجعلتها والست الأرض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات اللساس بالضم لأن المال يلسه واللساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللساس البقل

مادام صغيراً اتسمت بكن منه الراعية وذلك لانها تلبسه بالسنة الساقال

قوله يوشك أن توجس أن توجس الخ
هكذا في الاصل وشارح
القاموس هنا وأعاد المؤلف
هذه الالفاظ في مادة
(هوس) بلنظ آخر فانظره
اه صححه

يُوشِكُ أَنْ تُوَجَّسَ فِي الْإِيْجَاسِ * فِي بَاقِلِ الرَّمْثِ وَفِي الْمُسَاسِ * مِنْهَا مَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَاسُ
وَأَلْسَ الْعَمِيرُ أَمَكُنْ أَنْ يُلَيَّسَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَجَدْنَا أَرْضًا مَطُورًا مَحَوَّلَهَا قَدَّ أَلْسَ عَمِيرُهَا
وَقِيلَ أَلْسَ خَرَجَ زَهْرُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَلْسَ أَوَّلُ الرَّغْيِ لَيْسَ تَلَيْسَ لَسَا وَتَوْبَ مَتَلَسَّسَ وَمَلَسَّسَ
كَمَلَسَلْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْبُولُوبٌ وَمَاءُ أَلَسَّسَ وَلَسَّاسَ وَأَسَّاسَ كَمَلَسَلْ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِي
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغُلَامِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ لَسَّاسٌ وَسَلَّاسٌ وَاللُّسُّ الْحَمَلُونَ الْحَذَاقُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ التُّسُّ وَالنَّسُّ السُّوقُ فَقَلِبْتَ النَّوْنَ لَامًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَلَّسَلْ إِذَا أَكَلَ
السَّلْسَلَةَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ السَّنَامِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْأَلْسَلَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ
السَّلْسَلَةُ وَيُقَالُ سَلْسَلَةٌ وَاللَّسْلَاسُ السَّنَامُ الْمَقْطُوعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَلْسَلَةُ يَعْنِي السَّنَامَ الْمَقْطُوعَ
(لَطس) اللَّطْسُ الضَّرْبُ لِلشَّيْءِ بِالنَّشِئِ الْعَرِيزُ لَطَسَهُ يَلَطِسُهُ لَطْسًا وَجَرَّ لَطَاسًا تَكْسَرُ بِهِ
الْحِجَارَةُ وَالْمَلَّطَسُ وَالْمَلَّطَاسُ حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى مِثْلُ الْمَلْدَمِ وَالْمَلْدَامِ وَالْجَمْعُ الْمَلَّاطِسُ
وَالْمَلَّطَاسُ مَعْوَلٌ يَكْسَرُ بِهِ الصَّخْرُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْمَلَّاطِسُ الْمُنَاقِرُ مِنْ حَدِيدٍ يُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ
الْوَحْدَةُ مَلَّطَاسٌ وَالْمَلَّطَاسُ ذُو الْخَفَيْنِ الطَّوِيلِ الَّذِي لَهُ عِزَّةٌ وَعِزَّتُهُ حِدَّةٌ الطَّوِيلُ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
الْمَلَّطَسُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْأَرْحَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَتُرْدَى عَلَى سُمْ صَلَابٍ مَلَّاطِسُ * شَدِيدَاتٌ مَقْدَلَاتٌ مَتَانُ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ ضَرَبَ بِهِ مَلَّطَاسٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ لَطَسَ بِهَا أَيْ ضَرَبَ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْسُ
الْأَظْمُ وَقَالَ الشَّيْخُ جَعَلَ أَخْفَافُ الْأَبْلِ مَلَّاطِسُ

تَهْوَى عَلَى شَرَّاجِعِ عَلَيَّاتٍ * مَلَّاطِسُ الْأَخْفَافِ أَقْلَمَاتٍ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُ بِأَخْفَافِهَا تَلَطُّسُ الْأَرْضِ أَيْ تَدْقُّهَا بِهَا وَاللَّطْسُ الدَّقُّ وَالْوَطْءُ
الشَّدِيدُ قَالَ حَاتِمٌ وَسُقِيتُ بِالْمَاءِ الْعَمِيرِ لَوْلَمْ * أَتَرَكْتُ الْأَطْسُ حَمَاءَ الْحَمْرِ
قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ مَعْنَى الْأَطْسِ أَلَطَّخْتُهُمْ أَوْ لَطَسْتُهُمُ الْبَعِيرُ بِجَنْفِهِ ضَرَبَهُ أَوْ وَطَّئَهُ وَالْمَلَّطَسُ وَالْمَلَّطَاسُ
الْخُفُّ أَوِ الْخَافِرُ الشَّدِيدُ الْوَطْءُ التَّهْدِيبُ وَرَبَّمَا مَعْنَى خَفَّ الْبَعِيرُ لَطَاسًا أَوْ الْمَلَّطَاسُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالْمَدْبَقُ الْمَلَّطَاسُ وَالْمَلَّطَاسُ حَجَرٌ عَرِيزٌ فِيهِ طَوْلٌ (لَعس) اللَّعْسُ سَوَادُ اللَّئَةِ وَالشَّنَّةُ وَقِيلَ
اللَّعْسُ وَاللَّعْسَةُ سَوَادٌ يَلُوحُّ شَفَةِ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءُ وَقِيلَ هُوَ سَوَادٌ فِي حِمْرَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
لَمَيَّاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةُ لَعَسٍ * وَفِي اللَّئِنَاتِ وَفِي آيَاتِهِمْ أَشْنُبُ

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحَوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهُوَ الْعَسُ وَالْأَيْ لَعَسًا وَجَعَلَ الْعَجَاجَ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ
فَقَالَ * وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا * فَبَعَلَ الْبَشْرَ أَلْعَسَ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةٍ
الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى مَلْجَ يَقَالُ
شَفَةُ لَعَسَاءَ وَقِيَّةٌ وَنَسْوَةٌ لَعَسٌ يَرِجُ مَا قَالُوا بَانَ أَلْعَسُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكُثِفَ لِأَنَّهُ حِينَمَا يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قِيَّةً لَعَسًا فَسَالَ عَنْهُمْ فَقِيلَ أُمَّهُمْ مَوْلَاةُ الْحَرْقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ
فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّوْا لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ أَلْعَسَ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتِهِ سَوَادٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهُمْ سَوَادٌ وَهُوَ مَا يُسَمَّى تَحْسَنَ وَلَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَذْبِ
سَوَادُ الشَّفَةِ خَاصَّةً أَمَّا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانَهُمْ أَيْ سَوَادَهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَارِبَةً لَعَسًا إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا
أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَذَا قَبِلَ لَعَسَاءَ الشَّفَةِ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْمُنْعَسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّعُوسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّعُوسُ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
الذَّنْبِ وَاللَّعُوسُ يَسْكُنُ الْعَيْنَ الْخَفِيفَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ لَعُوسٌ
وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ وَمَاءُ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ لَمْ يَرِدْ * رَوَايَا الْفَرَّاحُ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا أَيْ شَيْئًا وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا مِثْلَهُ وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يَقَالُ لَعَسَنِي
لَعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سَمِيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا وَالْعَسُ مَوْضِعُ قَالَ

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ * عَشِيَّةَ حَلَّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا

وَيُرْوَى لِبَالِي حَلَّ (لَعْسُ) اللَّعُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَفُجُوءُ اللَّعُوسِ السَّرِيعِ الْأَكْلِ وَاللَّعُوسُ
الذَّنْبُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لَعَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَاءُ هَتَكْتُ السَّرْعَةَ لَمْ يَرِدْ * رَوَايَا الْفَرَّاحُ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَنْبُ لَعُوسٍ وَأَصْلُ لَعُوسٍ خَتُولُ خَيْبٍ وَاللَّعُوسُ عَشِيَّةٌ مِنَ الرَّمَقِ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّعُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ الثِّبَانِ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدَّرَهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ * عَنِ لِعَاعَةِ لَعُوسٍ مَتَزِيدٌ

مَعْنَاهُ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلَنِي لِعَاعَةُ لَعُوسٍ وَهُوَ ذَنْبٌ نَاعِمٌ رَيَّانٌ وَقِيلَ اللَّعُوسُ عُشْبٌ لَبَنٌ
رَطْبٌ يُوَكَّلُ سَرِيعًا وَلَحْمٌ مَلْعُوسٌ وَمَلْعُوسٌ أَجْرٌ لَمْ يَنْفُجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُوسٌ

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْفُجْ (لَقْسُ) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ لَقَسْتُ نَفْسَهُ
إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَارَعَهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَيْتُ نَفْسِي

قوله أنا ذلکم فی شرح
القاموس بدله أنا جارکم اه
مصححه

قوله متزید ویروی متردکا
فی شرح القاموس اه
مصححه

ولكن ليقول لَقَسَتْ نَفْسِي أَيْ عَثَتْ وَاللَّسُ الْغَيَانُ وَانْحَاكِرْ خَبِثَتْ هَرَبًا مِنْ لَفْظِ الْخُبْثِ
وَالْخَبِثُ وَلَقَسَتْ نَفْسَهُ مِنْ الشَّيْءِ تَلَقَّسَ لَقْسًا فَهِيَ لَقَسَتْ وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ تَمَقَّسًا عَثَتْ عَثْمَانًا
وَحَبِثَتْ وَقِيلَ نَارَعَتْهُ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ بَخَلَتْ وَضَاقَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسُ الْحَرَصُ
وَالشَّرُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الْغَيَانِ وَخَبِثَ النَّفْسُ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ أَبُو عَمْرٍو اللَّقْسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ
عَلَى وَجْهِهِ ابْنُ سَمِيلٍ رَجُلٌ لَقَسَ سَبِيَّ الْخَلْقِ خَبِثَ النَّفْسُ خَفَاشٌ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو ذَكَرَ الرَّايزُرِيُّ
أَنَّ اللَّهَ عَنْهُمْ فَقَالَ وَعَقَّةُ لَقَسَ اللَّقْسُ السَّبِيَّ الْخَلْقُ وَقِيلَ الشَّحِجُّ وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنَارَعَتْهُ أَيْسَهُ وَاللَّسُ الْعِيَابُ لِلنَّاسِ الْمُلقَبُ السَّاحِرُ يَلْقَبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ
وَيَسْتَدِينُهُمْ وَاللَّاقِسُ الْعِيَابُ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَقَسَ أَيْ شَكَّ عَسِرَ وَلَقَسَهُ يَلْقَسُهُ لَقْسًا
وَتَلَقَّسُوا تَلَقَّسًا أَبُو زَيْدٍ لَقَسَتْ النَّاسَ أَلْقَسَهُمْ وَنَفَسَهُمْ أَنْفَسَهُمْ وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ وَأَنْ نَسَخَرَ
مِنْهُمْ وَتَلَقَّسَهُمُ الْإِقْبَابُ وَالْقَاسِ اسْمُ (لَكَسَ) أَنَّهُ لَشَكَّ لَكَسٌ أَيْ عَسِرُ حَكَاهُ نَعْلَبُ مَعَ
أَشْيَاءٍ اتَّبَاعِيَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فَلَا أَدْرِي أَلِكَسٌ اتِّبَاعٌ أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حَدِّهَا كَشَكَّ (لَمَسَ)
الْمَسُّ الْجَمْعُ وَقِيلَ اللَّامُ الْمَسُّ بِالْمَسِّ بِالْمَسِّ يَلْسُهُ وَيَلْسُهُ لَمَسًا وَلَا مَسَّهُ وَنَاقَلْتُ لَوْسَ شَدَّ فِي
سَنَامِهَا أَيْ اطَّرَقُ أَمْ لَا فُلَسٌ وَالْجَمْعُ لَمَسٌ وَالْمَسُّ كَيَاةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لَمَسَهَا يَلْسُهَا وَلَا مَسَهَا وَكَذَلِكَ
الْمَلَامَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوَّلَسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرِئَ أَوَّلَامَسْتُمُ النِّسَاءَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّامِ فِيهَا الْوُضُوْءُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ اللَّامُ وَاللَّامُ
وَالْمَلَامَةُ كَيَاةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَمَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تَزَنُّ بِالْفَجْوَرِ هِيَ
لَا تَزْدِيدُ لَامِسٍ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنْ أَمْرًا أَيْ لَا تَزْدِيدُ لَامِسٍ فَأَمَرَهُ
بِتَطْلِيلِهَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَزْدُعُ نَفْسَهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ مَرَأَتَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي
سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتَعُوا بِهَا أَيْ لَا تَمْسِكُهَا إِلَّا بِقَدَرِ مَا تَنْتَضِي مُتَعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَخَافَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَوْجَبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ تَتَوَقَّ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقْعُ فِي الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى
لَا تَزْدِيدُ لَامِسٍ أَنَّهَا تَعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِأَمْرِهِ
بِامْسَاكِهَا وَهِيَ تَفْعُرُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَاتَّقَى أَبُو عَمْرٍو اللَّامُ الْجَمَاعُ وَاللَّامُ الْمَرْأَةُ اللَّيْسَةُ الْمَلْسُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَسَتْهُ لَمَسًا وَلَا مَسَتْهُ مَلَامَةً وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ اللَّامُ قَدْ يَكُونُ مَسٌّ الشَّيْءُ
بِالشَّيْءِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ لِحْوَهٍ عَلَى جَوْهَرٍ وَالْمَلَامَةُ كَرَمَاجَاتٍ مِنْ

اثنين والاثنا عشر الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا ذا الطيفين والابتر
فانهم ما يلبس البصر وفي رواية يلقمسان أي يحطمان ويطمسان وفيل لمس عينه وسمل بمعنى
واحد وقيل أراد أنهم ما يفصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عبد إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدرى
عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمح فماتت ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من
سلك طريقا يلبس فيه علما أي يطمه فاستعاره اللبس وحديث عائشة قالت كنت عفيدي
والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث اللبس باليد أن تطلب شيئا ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يأس الأملح في منزله * يديه كاللهودي المصل

قوله كاللهودي المصل

هو بهذا الضبط في الأصل

أه مصححه

(٣) قوله والمنلومة هكذا

في الأصل بالمنلومة وفي شرح

القاموس المنلومة بالمشاة

الفوقية وحرراه

والمتملئة من السمات يقال كواه المتملئة والمنلومة (٣) وكواه لابس إذا أصاب مكان دائه
بالتمس فوقه على داء الرجل أو على ما كان يكتم والملبس اسم شاعر سمى به لقوله
فهذا أو أن العرض جن ذبابه * زنا بيرة والازرق التلمس

يعني الباب الأخضر وكاف للموس الأبناء إذا ملست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو
الذي قد أمر عليه اليد ونحت ما كان فيه من ارتفاع وأود وبيع الملامسة أن تشتري المتاع بأن
تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث انتهى عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن ملست
نوبى أو ملست نوبى أو إذا ملست المبيع فقد وجب البيع فينا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تله تعليق
أو عدول عن الصبيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللبس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك
إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللامسة والملاسة الحاجة المتقاربة وقول الشاعر

لسمنا كأقوام إذا أزممت * فرح اللاموس بثابت النفر

اللاموس الذي يقول نحن وإن أزممت السنة أي عصفت فلا يطمع الدعي فينا أن تزوجه وإن كان
ذامال كثير وليس اسم امرأة وليس ولباس اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا
طبعه بلسانه ولم يخصه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

بلايس التوم على الطعام * وجائر في قرقف المدام * شمرب الهبجان الوله الهيام

الجائر العايب في الشراب وفلان يلبس بني فلان إذا كان يعشى طعامهم واللبس لغدي
اللبس أو هبة يقال مالك عندي لهسة بالضم مثل لهسة أي شيء (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله واللوس الاشداء الخ
قال في شرح القاموس هنا
ذكره صاحب اللسان ومحل
ذكره الياء اه معجمه

لَوْسٌ عَلَى فَعُولٍ لَاسٌ يُلُوسٌ لَوْسًا وَهُوَ لَوْسٌ تَتَّبِعُ الْخَلَاوَاتُ فَأَكَلَهَا وَاللُّوسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ وَمَا
ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَمِ أَيْ ذَوَا قُلُوبٍ لَا يَلُوسُ كَذَا أَيْ لَا يَنْهَلُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ
الْكَلَابِيُّ مَا ذَاقَ عُلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَالَسْنَا عَنْدهُمْ لَوْسًا وَاللُّوسُ اسْتَبْلَضَ أَقْلَ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ
الْأَشْدَاءُ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (ليس) أَلَيْسَ الْأَزْوَاجُ وَالْأَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضًا
السَّيْدَةُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَمَنْ تَبَرَّجَهُ وَابِلٌ لَيْسٌ نَقَالَ لَا تَبْرَحْ قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَبَّتْ * لَعَبْدَةُ مَنَّتْ بِهَا أَهْوَا لَيْسٌ

لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مَنَّتْ بِهَا أَهْوَا وَأَرَادَ لَعَطَنَ عَبْدَةُ أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسَ
أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ الْأَلَيْسِ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسٌ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسٌ
فَلَمَّا ارْتَدَّ وَجَّحَ الْكَلَامَ قَبِلُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ
وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يَبْرَحُ قَرْبَهُ وَرُبَّمَا ذَمُّهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسٌ فَإِذَا أَرَادُوا الدَّمَ عُنِيَ بِالْأَهْيَسِ
الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَبِالْأَلَيْسِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَذَا ذَمٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
الدَّثَلِيَّ فَانَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيَتَرَبَّعُ يَقَالُ هُوَ أَلَيْسٌ يُورِلُ فِيهِ فَالْأَلَيْسُ يَدْخُلُ فِي
الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلٌّ لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَنَبِّهِ بِهِ يَقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوَلًا حَسَنَ
الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ غَمَضَتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ أَلَيْسٌ دَهَمٌ حَسَنَ الْخَلْقِ اللَّيْثُ الْأَلَيْسُ
مَصْدَرُ الْأَلَيْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُ وَأَنشَدَ * أَلَيْسُ عَنْ حَوَائِثِهِ سَخِي *
يقوله العجاج وجعه ليس قال الشاعر

تَحَالَ يَدِيهِمْ مَرَضَى حَيَاءُ * وَتَلَقَّاهُمْ غَدَاةَ الرُّوعِ لَيْسَا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا تَهَرَّ الدَّمُ فَكُلُّ لَيْسَ السِّنِّ وَالظُّفَرُ مَعْدَاهُ الْأَلْسِنُ وَالظُّفَرُ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ
الْإِسْتِنَاءِ كَالْأَوِ الْعَرَبُ تَسْتَنْتِي بَلَيْسَ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَقَامَ التَّسْوَةُ
لَيْسَ هُنَا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِي أَيْ وَأَنشَدَ * قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي * وَقَالَ
آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيَّةٌ * لِنَاظِرِهِ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِنَاءِ تَقُولُ أَيْ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا أَيْ لَيْسَ الْأَتَى لَا يَكُونُ
الْإِضْمِرُ فِيهَا قَالَ اللَّيْثُ لَيْسَ كَلِمَةُ جُحُودٍ قَالَ الْخَمَلِيلُ وَأَصْلُهُ لَا أَيْسَ فَطُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَالرَّقْتُ لِلَّامِ
بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَيْسَ يَكُونُ جُحْدًا وَيَكُونُ اسْتِنَاءً يَنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا

يعنى ما عدا زيدا ولا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد أو ربما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسحبها كقول
 لبيد * أنما يجرى الفقى ليس الحمل * اذا أعرب ليس الحمل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسبة
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحمل وليس الحمل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التثنية قال ابن
 كيسان ليس من حروف تجدد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لأنها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فنصب الاسم بعدها كما تنصب بعد الأتقول جاءنى القوم ليس زيد أو فيها ضمير لا يظهر
 وتكون نسفاً بمنزلة لا تقول جاءنى عمرو وليس زيد قال لبيد * أنما يجرى الفقى ليس الحمل *

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبد الله هكذا بالاصل
 وتأمله اه معجمه

قال الأزهرى وقد صرّفوا ليس نصير يف الفعل الماضى فشنّوا وجمعوا وأثنوا فقالوا ليس وليساً
 وليسوا وليس المرأة وليسوا وليس ولم يصرفوها فى المستقبل وقالوا لست أفعل ولست أفعل
 وقال أبو حاتم من اسمع أليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فأنما يجاء به
 للغائب المترخى تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءنى القوم ليس أباك وليسك أى غير أبك
 وغيرك وجاءك القوم ليس أباك وليسنى بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسنى
 بمعنى غصيرى ابن سيدة وليس كلمة نفي وهى فعل ماضى قال وأصلها ليس بكسر الهمزة فسكنت
 استثناء لا ولم تقلب ألفها لأنها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للعال والذى يدل على
 انها فعل وإن لم تصرف تصرف الأفعال قولهم لست ولستما ولستم تقولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان واخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار
 الآن الباء تدخل فى خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء تعدية الفعل
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكّد يستغنى عنه ولأن من الأفعال ما يتعدى مرة
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو واشتققت واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جازى
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس زيداً كما تقول
 الأزيد انضم اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيد أو تقدّم جاءنى القوم ليس
 بعضهم زيداً ولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الآن المضمر المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر

لست هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريباً ليس أبى وأباً * لا ولا تخشى رقيباً

ولم يقل ليسنى وليسك وهو جائز الآن المنفصل أجود وفى الحديث أنه قال لزيد انخيل ما وصف
 لى أحد فى الجاهلية فقرأته فى الاسلام الأرائية دون الصفة ليسك أى الأنت قال ابن الأثير وفى

لَيْسَ غَرَابَةٌ قَالُوا أَخْبَارُكَ وَأَخَوَاتُهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا تَرْفَعُهُمَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلُ دُونَ
الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيْ وَابَا : قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَلَيْسَ كَلِمَةٌ يَنْفِي بِهَا مَا فِي الْحَيَالِ فَكَأَنَّهُمَا مَسْكَنَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ مَسَدٌ كَمَا قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ فِي عَمِّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَرْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيُرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَنَامَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مَصْدَرَ وَلَا اسْتِثْقَاءَ
فَلَمَّا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخَوَاتُهَا جَعَلَتْ بَعْزَلَةً مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
بِاخْتِصَارٍ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْبَيْتِ * قَدَّرْتُ الْحَاجَاتِ عِنْدَ قَيْسٍ * إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَّعًا بِالْبَيْتِ
فَإِنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا
مَسَتْ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا اخْفَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنْ تَمَكُّنُ الْإِفْعَالِ وَحَسْبِيَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَسْتَجْعُونَ فَتَحَةَ السِّينِ أَمَّا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا كَمَا
لَحِقَتْ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْبَيَاسِ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَرَادَ عِبْرَانِيًا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيسٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ إِدْرِيسٍ مَكَانٌ وَإِنَّ الْبَيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْبَيَاسِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَوْعَامِهِ الْبَيَاسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْإِلْيَاسِينَ وَرَوَيْتُ
سَلَامًا عَلَى إِدْرِيسِينَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أُولَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلَسَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَكَذَلِكَ تَقْلَبَتْ عَنْهُ أَطْرَادًا
لِمَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ أَنَّ الْهَمْزَ إِذَا كَانَتْ أُولَى أَرْبَعَةً حُكِمَ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (مأس) المأس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يتقبل قوله ويقال رجل مأس
بوزن مال أي خفيف طيماش وسند كره أيضا في موسى وقدمسا ومأس بينهم مأس مأسا ومأسا
أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا * وَلَا يَعْدَمُ الْأُسُونُ فِي الْغَى مَا نَسَا

أَبُو زَيْدٍ مَأْسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارْتَتْ وَأَرْتَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَائِسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّاسٌ وَمِمَّاسٌ
نَعَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِمَّاسٌ مِثْلُ فَعَالٍ تَشْدِيدُ الْهَمْزَةِ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٍ جَاءَ الْهَدُودُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهُمْ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَتَلَقَّاهَا الْمَاسُ حِجْرًا مَعْرُوفًا
يُقْبَلُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظِنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَصْلَتَيْنِ مِنْهُمَا فِي
الْبَيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كَذَلِكَ فَبَابِ الْهَمْزِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) الْمَتْسُ لَغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتَسَ الْعِذْرَةُ مَتَسَلِغَةٌ فِي مَطَسَ

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صد هكذا في الأصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الباء لغة في صيد
كفرح اه مصححه

قوله من حيث وإيسا كذا
بالأصل وشرح القاموس
اه مصححه

قوله وماس بينهم الفعل
كنع وفرح كافي القاموس
اه مصححه

وَمَتَّسَعَتْهُ مَتَّسَأَرَاغُهُ لِيَتَزَعَهُ (محس) الْجَوْسِيَّةُ نُحْلُهُ وَالْجَوْسِيُّ مُنْسَوْبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ
الْجَوْسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النُّحْوِيُّ الْجَوْسُ وَالْيَهُودُ انْتَعَرُوا عَلَى حَدِيثِهِمْ وَدِي وَهْمٌ وَدَوْجَوْسِيٌّ وَجَوْسُ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لَأَنَّهَا مَعْرِفَتَانِ مُؤْتَنَانِ فَبُرِّيَافِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارَ أُرَيْكَ بَرَقَاهِبَ وَهْنًا * كَارَ مَجْجُوسَ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ لِلتَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدْلَاءِ كَانَ
أَمْرُ الْقَيْسِ دِعْنَاءً يَضَاهِي نَزَاعَ كُلِّ مَنْ قَالَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَتَنَزَّاعَ التَّوَّامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ
شَاعِرًا فَلَا تُنَاصِفْ مَا أَقُولُ وَأَجِرْ مَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * أَصَاحُ أُرَيْكَ بَرَقَاهِبَ وَهْنًا *
فَقَالَ التَّوَّامُ * كَارَ مَجْجُوسَ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ *
فَقَالَ التَّوَّامُ * إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * كَأَنَّ هَزِيرَهُ بَوْرَاءُ غَيْبٍ *
فَقَالَ التَّوَّامُ * عَشَارُؤُهُ لَأَقْتُ عَشَارَا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَفْنِي أَصَاخُ *
فَقَالَ التَّوَّامُ * وَهَتْ أَجْمَارُ رَيْقِهِ خَفَارَا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * فَلَمْ يَتْرُكْ بَذَاتَ السَّرَّطِيَا *
فَقَالَ التَّوَّامُ * وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا حَارَا * وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِالتَّوَّامِ فَعَلَ عُبَيْدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوْدِ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَلْقَى مَا أَحْبَبْتُ
فَقَالَ عُبَيْدٌ مَا حَبِيَّةٌ مِثْلُهَا أَحْبَبْتُ بِمِثْلِهَا * دَرْدَا مَا أَتَبَّتْ نَابًا وَأَضْرَاسَا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَلَيْتَ الشَّعِيرَةَ تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا * فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْنَثِ أَكْدَاسَا
فَقَالَ عُبَيْدٌ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ * لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرُّجْنُ أَنْشَأَهَا * رَوَى بِهَا مَنْ مَحُولُ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَلَّاسَتْهُ عَشْرِينَ تَقْسِيرًا لِآيَاتِ الرَّأْيَةِ قَوْلُهُ هَبْ وَهْنًا الْوَهْنُ بَعْدَ
هَدَمٍ مِنَ الدَّلِيلِ وَبَرَقَاهِبَ تَصْغِيرُ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيْمَةً يَرِيدُ أَنَّهُ عَظِيمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ
* كَارَ مَجْجُوسَ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا * وَخَصَّ نَارَ الْمَجْجُوسِ لِأَنَّهُمْ يَبْعُدُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيْ سَهَرْتُ
مِنْ أَجْلِهِ مَرْتَبَةً لَا أَعْلَمُ أَيْنَ مَصَابُّ مَائِهِ وَاسْتَطَارَا تَنْشُرُ وَهَزِيرُهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءُ
غَيْبٌ أَيْ بَحِيثٌ أَسْمَعُهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُؤُهُ أَيْ فَاقِدَةُ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْثُرُ الْخَنِينِ وَلَا سِمَا

قوله فنازع التوأم اليشكري
عبارة يا قوت أقي امرؤ
القيس قتادة ابن التوأم
اليشكري وأخويه الحارث
وأبا شريح فقال امرؤ
القيس يا حارث أجز
* أحار ترى بريقاهب وهنا *
إلى آخر ما قال وأورد الآيات
بوجه آخر فراجعها شئت
وعليه يظهر قول المؤلف
الآتي قريبا وبريقا تصغيره
تصغير التعظيم اه معجمه

اذارت عشاراً مثلها فانه يزاد حنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من النوق
 واضاح اسم موضع وكناه جاباه وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجاز هذا السحاب
 وهى ما خيره كالتسيل القربة الخلق اذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير
 الطباء والحرف لريق هذا المطر طيباً ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلت
 من الوادى اذا وافيته ابن سبويه الجوس جبل معروف جمع واحد هم بجوسى غيره وهو معرب
 أصله منج كوش وكان رجلاً صغيراً الأذنين كان أول من دان بين الجوس ودعا الناس اليه
 فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربما تركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة
 من القبائل وذلك انه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله * كآر مجوس تستعراستعاراً *
 وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواً يمجسانه أى يعلمانه دين الجوسية وفي
 الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم مذهب الجوس
 فى قولهم بالاضلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل الثور وان الشر من فعل الظلمة
 وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معاً
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما امضافان اليه خلقاً ويجاداً والى الفاعلين
 لهما عملاً واكتساباً ابن سبويه ومجوس اسم للقبيلة وأنشد أيضاً * كآر مجوس تستعراستعاراً *
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد عجم الرجل وعجموا واصاروا الجوساً ومججوا
 أولادهم صيروهم كذلك ومججته غيره (محس) ابن الاعرابى الا محس الدباغ الحاذق قال
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدت العين ماء (مدس) مدس الاديم يدسه
 مدساً دلوكه (مدقس) المدقس لغة فى الدمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرسافه مرس ومراس ممارسة ومرساو يقال اندلرس بين
 المرس اذا كان شديد المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفي حديث خيفان أما بنو فلان خلك أمراى جمع
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجرها ومنه حديث وحشى فى منة بل
 حمزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للعروب والمرس فى غير هذا ذلك
 والتمرس شدة الالتواء والعلوق وفي الحديث ان من اقتراب الساعة ان يترس الرجل يدينه كما

يَمْرُسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ الْقَتِييِ يَمْرُسُ بِدِينِهِ أَيْ يَلْعَبُ بِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْبَثُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ
وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَقِيلَ يَمْرُسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ تَحَكُّكُهُ بِهَا مِنْ جَرِّ وَأُكَّالٍ وَتَمْرُسُ الرَّجُلُ
بِدِينِهِ أَنْ يَمَارِسَ الْفَنَّ وَيُشَادَّهَا وَيَخْرِجَ عَلَى أَمَامِهِ فَيَضْرِبُ دِينَهُ وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوُّهُ فِيهِ كَمَا
الْأَجْرِبُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدْمَتَهُ وَلَمْ تَبْرُئْهُ مِنْ جَرِّهِ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ مَمْرُسٍ إِذَا
نَعَتْ بِالْخُلْدِ وَالشَّدَّةِ حَتَّى لَا يَقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّتِيمِ لَا يَنْتَظِرُ إِلَى
صَاحِبِهِ وَلَا يَعْطَى خَيْرًا أَنْ يَنْتَظِرَ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسٍ أَيْ مَلَسَ لِأَخِيهِ فِيهِ وَلَا يَمْرُسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَلَبٌ
لَا يُسْتَغْلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَتَمْرُسُ بِالشَّيْءِ ضَرْبُهُ قَالَ * تَمْرُسُ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ * وَامْتَرَسَ
الشَّجْعَانُ فِي الْقِتَالِ وَامْتَرَسَ بِهِ أَيْ احْتَكَّ بِهِ وَتَمْرُسُ بِهِ وَامْتَرَسَ الْخَطْبَاءُ وَامْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ
فِي الْخُصُومَةِ فَلَا جَبَّتْ وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنْ جُرَّ الْوَحْشُ
قَرَبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالنَّاسِ فَقَالَ

فَنَسْكِرُهُ فَنَفْرَنَ وَامْتَرَسْتُ بِهِ * هُوَ جَاهُ هَادِيَةٍ وَهَادٍ جَوْشَعٌ

وَقَالَ مَرَّاسٌ شَدِيدُ الْمَرَّاسِ وَالْمَرَسَةُ الْحَبْلُ لِمَنْ تَمْرُسُ الْأَيْدِي بِهِ وَالْجَمْعُ مَرَسٌ وَأَمْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَقَدْ يَكُونُ الْمَرَسُ لِلْوَحْدِ وَالْمَرَسَةُ أَيْضًا حَبْلُ الْكَلْبِ قَالَ طَرَفَةُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا فَنَمِصْتُ كُنْتُ ذَا جَدَدٍ * تَمَكُّونُ أَرْبَتَهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ يُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلُّ عَمَلٍ * مِنَ الْمُطْعَمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ
وَالْمَرَسُ مَصْدَرُ مَرَسَ الْحَبْلَ يَمْرُسُ مَرَسًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبَكْرَةِ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ
وَأَمْرَسَهُ أَعَادَهُ إِلَى تَجَرَّاهُ يُقَالُ أَمْرَسَ حَبْلَكَ أَيْ أَعَدَّهُ إِلَى تَجَرَّاهُ قَالَ

بَشَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ * أَمَّا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَّا أَقْنَسِيسَ

أَرَادَ مَقَامُ يُقَالُ فِيهِ أَمْرَسَ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ النَّصْرِفِ قَامَتِي * وَحُسْنِ الْقَرَى مِمَّا تَقُولُ تَمْرُسُ

لَمْ يَفْسَرْ مِنْهُ قَالَ غَيْرُهُ ضَرْبٌ هَذَا مِثْلُ أَيْ قَدَرَتْ بِكَرَّتِي عَنْ الْقَوَامِ فَهِيَ تَمْرُسُ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْقَوِ
وَالْمَرَسُ أَيْضًا مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ تَمْرُسُ مَرَسًا وَهُوَ أَنْ تَكُنْ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ
يَمْرُسَ حَبْلُهَا أَيْ يَنْشَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ وَأَنْشَدَ

دُرَّ نَاوِدَارَتْ بِكَرَّةٍ فَخَيْسُ * لَا ضَبْقَةَ الْبَكْرَةِ وَلَا مَرُوسُ

وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرَاسُ أَزَالَةً أَوْ شَاءَ عَنْ تَجَرَّاهُ فَيَكُونُ بَعْضُهُمَا مُتَضَادَّانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِذَا أَنْشَبَتْ

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفنا الخ اه معجمه

قوله تمرس بي الخ صدره كما
في الأساس

* وأحق عزيرض عليه

غضاضة *

اه معجمه

الحبل بين البكرة والقوقل أمرته قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكميت
ستأنيكم بمترعة دُعَا فَا * حبالكم التي لا تمرسونَا

أى لا تنسبونهم إلى البكرة والقوقل ومرس الدواء والخبر في الماء يمرسه مرشاً نفعه ابن السكيت
المرس مصدر مرس الترعرسه ومرسه يمرره إذا دلكت في الماء حتى يثبات فيه ويقال للثر يد المرس
لأن الخبر يثبات ومرست الثمر وغيره في الماء إذا أنقعته ومرسته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه
لغة في مره أولنعة ومرست يدي بالمندبل أى مسحت وتعرس به وفي حديث عائشة رضی الله
عنها كنت أمرسه بالماء أى أدلكه وأزبته وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه
زعم أنى كنت أعافس وأمارس أى ألاعب النساء والمرس السير الدائم وبيننا وبين الماء وبيننا
وبين مكان كذا إليه مرسة لا وقيرة فيها وهى الليلة الدائمة البعيدة وقالوا آخرس أمرس فبالغوا
به كما يقولون شحجج وره ابن الأعرابي ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الرياح
الجنوب التى تأتى من قبل مرس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد الثوب التى تلى أرض
أسوان هكذا حكاه مصر وفاو المر مرس الأملس ذكره أبو عبيدة فى باب فعلايل ومنه قولهم فى
صفة فرس والكفل المر مرس قال الأزهرى أخذ المر مرس من المرمر وهو الرخام الأملس
وكسعه بالسين تأكيدا والمر مرس الأرض التى لا تثبت والمر مرس الداهية والرديس قال
وهو فعفيل بتكرير الفاء والعين فيقال داهية مر مرس أى شديدة قال محمد بن السرى
هى من المراسمة والمر مرس الداهى من الرجال وتحقيره مر مرس أشعارا بالثلاثية قال سيدييه
كانهم حقر وأمرسا قال ابن سيده وقال مر مريت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جنى ليس
من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما بدلت منها فى ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر
يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النأت * غير أعفأ ولا أيكأت

فأبدل السين تاء فان قلت فأنجد المر مريت أصلا فختاره إليه وهو المر مريت قبل هذا هو الذى دعانا
إلى انه يجوز أن تكون التاء فى مر مريت بدلا من السين فى مر مرس ولولا أن معنا أمرنا أنقلنا
أن التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك فى ست والنأت وأيكأت والمراس داء يأخذ الابل
وهو أهون أدائها ولا يكون فى غيرها عن الهجرى وبنو مرس وبنو مرس بطنان
الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء والمرضى وهو معرب (مرجس) ابن الفرج
المرجس حجر يرمى به فى البئر لطيب ماءها ويقع عيونها وأنشد

قوله آخرس أمرس هكذا
بالاصل وفى شرح القاموس
فى مادة خرس وفيه هنا
أمرس أملس اه معصمه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله
شرح القاموس وعبارته
مع المتن فى برجس
(والبرجاس بالضم) والعامه
تكسره اه كسبه معصمه

اَذَارًا وَكَرِهَةً يَرْمُونَنِي * رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْرِ

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى * بالمرجاس في قعر الطوى * الشعر لسعد بن المنذر
البارقي رواء المؤرج (مسن) مسنته بالكسر أمسه مساوميسا مسنته هذه اللغة الفصيحة
ومسنته بالفتح أمسه بالضم لغة وقال سيدييه وقالوا مسنت حذفوا فالتوا الحركة على الفاء كما
قالوا خفت وهذا النحوشاذ قال والاصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مسنت فشهوها
بلست الجوهرى وربما قالوا مسنت الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى
الميم وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مسنتها هكذا روى وهى لغة في
مسنتها ومنهم من لا يحول كسرة السين الى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله
تعالى فَظَلَمْتَ فَتَكْهُونُ يَكْسُرُونَ يَنْفَعُ وَأَصْلُهُ ظَلَمَ وهو من شواذ التخفيف وأنشد الاخفش لابن
مغزاة مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَطَأْأَتْهُمْ * حَتَّى رَأَوْا أَحْدَاهُمْ يَهْوَى وَهَلَا نَا

وَأَمْسَنَتُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ وَالْمَيْسَ الْمَسَّ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَيْسَى مِنْ الْخَصِيصَى وفي حديث موسى على
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد مسامن النصب هو أول ما يحسب به من التعب والمس مسك
الشيء بذلك قال الله تعالى وَإِنْ طَلَقْتُهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُمْ وَقرئ من قبل أن يمسوهم قال
أحد بن يحيى اخبرنا بعضهم ما لم يمسوهم وقال لا نأوجدنا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب
بغير ألف يمسنى بشر فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح
خبر نفسه بعداب أى عاقبه وفي حديث أبي قتادة والمصاة فأتته بها فقال مسوا منها أى خذوا منها
الماء وتوضؤوا وقال مسنت الشيء أمسه مسا اذ المسنت بذلك ثم استعير للاخذه والضرب لانهما
باليد واستعير للجماع لانه لمس والجنون كان الجن مسنته يقال بهمس من جنون وقوله تعالى وَلَمْ
يَمْسَسْنِي بَشَرٌ لَمْ يَمْسَسْنِي عَلَى جَهَةِ تَرْجٍ وَلَمْ أَلْبَغِيَاىَ وَلَا قُرْبَتْ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّرْجِ وَمَأْسَ
الشيء الشئى مأساة ومأساة القية بذاته ومأس الجرمان مس أحداهما الآخر وحكى ابن جنى
أمسه أياه فعداه الى دفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس مس بتجليل أراد مس بتججلا
واعتد به زيادة الباء كز يادتها في قراءة من قرأ يذهب بالابصار ويثبت بالذهن من تذكرة أبي علي
ورحم ماسة ومأساة أى قرابة قرية وحاجة ماسة أى مهمة وقدمت اليه الحاجة ووجد مس
الحجى أى رسها وبدأها قبل أن تأخذ وتظهر وقدمت مأس الحبل والمس الجنون ورجل
ممسوس به مس من الجنون وممس الرجل إذا تحبط وفي التنزيل العزيز كَالَّذِي يَخْتَبِطُهُ

قوله الماسوس هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
بالهمز وقوله المدلس هكذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والمالوس فليحور اهـ مصححه

الشيطان من المَسِّ المَسُّ الجنون قال أبو عمرو الماسوس والمَسُّوس والمُدَّلس كله الجنون
وماء مَسُّوسٌ تَنَاولَتْهُ الأيدي فهو على هذا في معنى مفعول كانه مَسٌّ حين تَنَاولَ باليد وقيل هو
الذي إذا مَسَّ الغُلة ذَهَبَ بها قال ذوالاصْبَعِ العَدَوَانِي

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا * عَذَبَ المَذاقَ وَلَا مَسُوسًا

مُحَلًّا بِعِيدِ القَعْرِ قَدْ * فَلَتْ حِجَارَتُهُ القُسُوسَا

فهو على هذا فاعول في معنى فاعل قال شمر سئل اعرابي عن رَكْمَةٍ فَقَالَ مَا وَهَا الشِّقَاءُ المَسُوسُ
لِلنَّحْلِ يَمَسُّ الغُلةَ فَيَشْفِقُهَا والمَسُوسُ الماءُ العذب الصافي ابن الاعرابي كل ماشي الغليل فهو
مَسُوسٌ لانه يَمَسُّ الغُلةَ الجوهرى المَسُوسُ من الماء الذي بين العذب والمالح وريقة مَسُوسٌ عن
ابن الاعرابي تذهب بالعطش وأنشد

يَا حَبِذَارِ يَتَذَكَّرُ المَسُوسُ * إِذَا نَتَّ حَوْدُبَادُنْ مَسُوسُ

وقال أبو حنيفة كَلَامُ مَسُوسٍ نَامٌ فِي الرَاعِيَةِ نَاجِعٌ فِيهَا والمَسُوسُ التَّرياقُ قال كثير

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاغُوزُ إِذَا نَتَّمَّهَا * مَسُوسُ البِلَادِ يَشْتَكُونَ بِهَا

وماء مَسُوسٌ زُعَاقٌ يَحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ يَمْلُوحَتُهُ وكذلك الجمع وَمَسَّ المرأةَ وَمَسَّهَا أَنَا هَا وَلَا مَسَّاسَ أَى
لَا تَمَسُّنِي وَلَا مَسَّاسَ أَى لَا مُمَاسَّةَ وَقَدْ قَرِئَ هُمَا رَوَى عَنْ الفَرَّاءِ أَنَّهُ لَحَسَنُ المَسِّ والمَسِيسُ جَمَاعُ
الرَّجُلِ المرأةُ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ إِنَّ لَكَ فِي الحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَّاسَ قَرِئَ لَا مَسَّاسَ بِفَتْحِ السِّينِ
مَنْصُوبًا عَلَى التَّسْوِيةِ قَالَ وَيَجُوزُ لَا مَسَّاسَ مَبْنِي عَلَى الكسْرِ وَهِيَ نَفْيُ قَوْلِكَ مَسَّاسَ فَهُوَ نَفْيُ ذَلِكَ

وَبَنِيَتْ مَسَّاسَ عَلَى الكسْرِ وَأَصْلُهَا الفَتْحُ لِمَكَانِ الألفِ فَاخْتِيارُ الكسْرِ لَا لِقَاءِ السَّاكِنِينَ
الجوهرى أَمَا قَوْلُ العَرَبِ لَا مَسَّاسَ مِثْلُ قَطَامٍ فَانْتِجَابُ عَلَى الكسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ المَصْدَرِ وَهُوَ
المَسُّ وَقَوْلُهُ لَا مَسَّاسَ لَا تَخَالُطُ أَحَدًا حَرَمَ مَخَالَطَةِ السَّامِرِيِّ عَقُوبَةً لَهُ وَمَعْنَاهُ أَى لَا أَمَسَّ وَلَا
أَمَسَّ وَيَكْنَى بِالمَسَّاسِ عَنِ الجَمَاعِ وَالْمُمَاسَّةِ كَأَيَّةِ عَنِ المَبَاضَعَةِ وَكَذَلِكَ التَّمَّاسُ قَالَ تَعَالَى مَنْ قَبْلَ
أَنْ يَتَمَاسَّا فِي الحَدِيثِ فَأَصْبَتْ مِنْهَا مَادُونُ أَنْ أَمَسَّهَا يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَجَامِعْهَا وَفِي حَدِيثِ ثَمَّ زَرْعُ
زَوْجِي المَسُّ مَسٌّ أَرَبٌ وَصَفَتُهُ بِلِينِ الجَنَابِ وَحَسَنَ الخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ لَا مَسَّاسَ لَا مُمَاسَّةَ أَى
لَا مَسَّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَمَسَّهُ شَكَّرَ أَى شَكَاهُ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو وَالأَسْنُ لُعْبَةٌ لَهُمْ بِسَمَوْنِهَا المَسَّةُ
وَالضَّبْطَةُ غَيْرُهُ وَالطَّرِيدَةُ لُعْبَةٌ تَسْمِيهَا العَامَةُ المَسَّةُ وَالضَّبْطَةُ فَادَا وَقَعْتَ بِدِ اللَّاعِبِ مِنَ الرَّجُلِ
عَلَى يَدَيْهِ رَأْسَهُ أَوْ كَتِفَهُ فَهِيَ المَسَّةُ فَادَا وَقَعْتَ عَلَى رَجُلٍ فَهِيَ الأَسْنُ وَالْمَسُّ التُّحَّاسُ قَالَ ابْنُ

قوله وبنيت مساس الخ
كذابا بالاصل وليتأمل اهـ
مصححه

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمسة والمسمس اختلاط الامر واشتباهاه قال رؤبة

ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطا ماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم ممت الشيء أي مسمسه قال الازهرى هذا غلط

الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسمتها أمسيها مسيا

روى ذلك ابو عبيد عن الاصمعي وليس المسمي من المسم في شيء وأما قول الشاعر

* أحسن به فهن اليه شوس * أراد أحسن خذف احدى السين فافهم (مطس)

مطس العذرة يطمسها مطسار ماها بمره والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يطمسه مطسا

ضربه (معس) معس في الحرب جل ورجل معس وممعس مقدم ومعس الأديم لين في

الدباغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها وفي

رواية منيئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك الجلد بعد ادخاله في الدباغ ومعسه معسا

دلكه دلكا شديدا قال في وصف السيل والمطر

حتى اذا ما الغيث قال رجسا * يمعس بالماء الجواء معسا * وغرق الصمان ماء قلنا

اراد بقوله قال رجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء اذا مطرت مطرا يسمع صوته ويجوز

أن يريد صوت الرعد الذي في تحباب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملاء

الموضع حتى فاض والجواء مثل السجبل وهو الوادي الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتا لها الى جارتها ان ابغى الى بنفس أو نفسين من الدباغ أمعس به منيئتي فاني أفددة

والمنيئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والارضى ومنيئة معوس اذا حركت

في الدباغ عن ابن الاعرابي وأنشد

يخرج بين الناب والضروس * جراء كل منيئة المعوس

يعني بالجراء الشقيقة شبهها بالمنيئة المحركة في الدباغ والمعس الحركة وامتعس بحركه قال

* وصاحب يمتعس امتعسا * ومعس المرأة معسانكعها وامتعس العرفج اذا امتلأت

أجوافه من جنحه حتى تسود (معس) المعس لغة في المغص وهو وجع وتقطيع يأخذ في

البطن وقدم معسني بطني ومعسه بالرمح معسا طعنه وامتعس رأسه بتصفين من بياض وسواد

اختلط وبطن مغوس (مقس) مقست نسه بالكسر مقسا ومقست غت وقيل تقزرت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادأ عرابي هامة فاكلها فقال ما هذا فقل سماني فغئت

قوله حتى تسود هكذا
بالاصل وفي شرح التماموس
حتى لا تسود اه معجمه

نفسه فقال * نَفْسِي مَقْسُوسٌ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ * أبو عمرو مَقَسَتْ نَفْسِي مِنْ أَمْرِ كَذَا مَقَسَتْ
 فَهِيَ مَقْسَةٌ إِذَا نَفَتْ وَقَالَ مَرَّةً خَبِثَتْ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسَتْ وَالْمَقْسُ الْجَوْبُ وَالْخَرْقُ وَمَقَسَ فِي
 الْأَرْضِ مَقْسَانَهُ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ مَقَسْنُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا وَقَسْنُهُ مَقْسًا إِذَا غَطَّطَهُ فِيهِ غَطًّا وَفِي
 الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْمَاقَانَ فِي الْبَحْرِ أَيْ تَغَاوَصَا بِمَا يُقَالُ مَقَسْنُهُ
 وَقَسْنُهُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا غَطَّطَهُ فِي الْمَاءِ وَأَمْرًا مَقْسَةً طَوَافَةً وَتَقَاسَ وَالتَّقَاسُ كَلَاهِمَا سَمِ
 رَجُلٍ (مكس) الْمَكْسُ الْجَبَايَةُ مَكْسَهُ يَمَكْسُهُ مَكْسًا وَمَكْسَتُهُ أَمَكْسُهُ مَكْسًا وَالْمَكْسُ
 دِرَاهِمٌ كَانَتْ تَوْخِذُ مَنْ بَاعَ السَّاعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْمَاكْسُ الْعَشَارُ وَيُقَالُ لِلْعَشَارِ
 صَاحِبُ مَكْسٍ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يُقَالُ مَكْسٌ فَهُوَ مَا كَسَّ إِذَا أَخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَكْسُ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ الْمَكْسُ
 الضَّرِيَّةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكْسُ وَأَصْلُهُ الْجَبَايَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَا تُسْتَعْمَلُ أَيْ
 عَلَى عَشُورِ النَّاسِ فَأَمَّا كَسْمُهُمْ وَيَمَّا كَسُونِي قَبْلَ دَعْوَانِي تَسْتَعْمَلُنِي عَلَى مَا يَقْصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ
 مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْأَخْذِ وَالتَّرْكِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَدَأْتُ أَنْتَ مَا كَسْتُكَ لَا أَخْذُ
 بِلَمَّا كَسْتُكَ فِي الْبَيْعِ اتَّقَاسُ الثَّنِ وَاسْتَحْطَاطُهُ وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَمْرِو بْنِ أَبِي نَافِلٍ بِالْمَاكْسَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَكْسُ النَّقْصُ وَالْمَكْسُ اتَّقَاسُ الثَّنِ فِي الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ أَخْذُ
 الْمَكْسِ لِأَنَّهُ يُسْتَقْصَى قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيْثٍ الثُّعْلَبِيُّ

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ اتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّْا مَلُوكٌ وَتَنْتَنِي * فَحَارَمْنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ

تَعَاطَى الْمُلُوكُ الْمَقْصَدُ وَابْنَا * وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِعَزَمٍ

الْأَتَاوَةُ الْخَرَجُ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يَقُولُ كُلُّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ الْخَرَجُ أَوِ الْعَشْرُ وَهَذَا
 مِمَّا أَنْفَ مِنْهُ يَقُولُ أَلَا يَنْتَهِي عَنَّْا مَلُوكٌ أَيْ لَيْتَهُ عَنَّْا مَلُوكٌ فَانْهَمَ إِذَا انْتَهَى الْمَلُوكُ يَوْمَ دَمٍ وَلَمْ يَقْتُلْ
 وَاحِدًا بَاخَرَفِيئًا مَجْزُومٌ عَلَى جَوَابِ قَوْلِهِ أَلَا يَنْتَهِي لَا تَفْهَمُ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ وَالْبُوءِ التَّوَدُّ وَقَوْلُهُ
 مَا قَصَدُوا ابْنَا أَيْ مَا رَكِبُوا بِسَاقِصْدٍ أَوْ قَدِيلٍ فِي الْإِتَاوَةِ أَنَهَا الرِّشْوَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرِهٍ أَوْ قِسْمٍ
 عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ وَغَيْرِهَا اتَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَهَا أَيْ نَادَرَ كَأَنَّهُ جَعَلَ
 اتَاوَةً وَفِي قَوْلِهِ مَكْسٌ دِرْهَمٌ أَيْ نَقْصَانُ دِرْهَمٍ بَعْدَ وَجُوبِهِ وَمَكْسٌ فِي الْبَيْعِ يَمَكْسُ بِالْكَسْرِ
 مَكْسًا وَمَكْسُ الشَّيْءِ نَقْصٌ وَمَكْسُ الرَّجُلِ نَقْصٌ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ وَتَمَّا كَسَّ الْبَيْعَانِ تَشَاخُطًا

وما كَسَ الرجلُ مَما كَسَ ومَما سَاشَا كَسَهُ ومن دون ذلك مَكَسٌ وعَكَسٌ وهو أن تأخذ بناصيته
ويأخذ بناصيتك وما كَسَيْنَ وما كُسُون موضع وهي قرية على شاطئ الفرات وفي النصب
والخفَض ما كَسَيْنَ (ملس) المَلْس والمَلَّاسَة والمُلُوسَة ضد الخشونة والمُلُوسَة مصدر

قوله ملس ملاسَة الفعل
كنصر وكرم وتعب كما يؤخذ
من القاموس والمصباح
٥٨ مصححه

الأَمْلَس مَلْسٌ مَلَّاسَة وأَمْلَسَ الشيءَ أَمْلَسًا سَاوَهُوهُ أَمْلَسَ وَمَلْسَ قال عبيد بن الأبرص
صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلَيْسَ جَنَّةٌ * لَحَقَتْ بِكَ عِبْ كَالنَّوَاةِ مَلْسِ
ويقال النخمر مَلْسَاءُ إذا كانت سَلْسَة في الخَلْق قال أبو النجم * بِالْقَهْوَةِ الْمَلْسَاءِ مِنْ جِرْيَالِهَا *
وَمَلْسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فَمَلْسَ وَأَمْلَسَ وهو انفعَلَ فَأَدْعَمَ وَأَمْلَسَ من الأمر إذا أَفْلَتَ مِنْهُ وَمَلْسَتُهُ
أَنَا وَقُوسٌ مَلْسَاءٌ لَأَشُقَّ فِيهَا لَإِنْهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلْسَاءٌ وفي المثل هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ
مَا لَاقَى الدَّبْرَ وَالْأَمْلَسُ الصَّحِيجُ الظَّهْرُ هَهُنَا وَالدَّبْرُ الَّذِي قَدَّ بِرِظْهُرِهِ وَرَجُلٌ مَلْسَى لَا يَشِبْتَ عَلَى
الْعَهْدِ كَمَا لَا يَشِبْتَ الْأَمْلَسُ وفي المثل الْمَلْسَى لَا عَهْدَ لَهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي لَا يُؤْتَقِ بِوَفَائِهِ وَأَمَاتَهُ
قال الأزهري والمعنى والله أعلم ذُو الْمَلْسَى لَا عَهْدَ لَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلْسَى لَا عَهْدَ أَيَّ قَدْ
انْخَسَ مِنْ الْأَمْرِ لَالَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْبَعُكَ الْمَلْسَى لَا عَهْدَ أَيَّ تَمْلَسُ وَتَفَقَّتْ فَلَا تَرْجِعْ إِلَى
وَقِيلَ الْمَلْسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمِنَ عَهْدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا * وَمَا رُبِعَ مَالَنَا بِالْمَلْسَى

وَذُو الْمَلْسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بَدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ قُورِهِ فَيَسْتَحْقِي فَإِنْ
جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتِمُّ إِلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ
بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْرَمَنُ أَمْثَالُهُمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَايِبِ الْمَلْسَى لَا عَهْدَ لَهُ أَيَّ أَنْهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ
سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَالَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلْسَى مَا تَقْدَمُ وَقَالَ شِمْرٌ وَالْأَمْلَسُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبْسُ وَلَا كَلَا وَلَا نَبَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَخْشٌ وَالْوَحْدَانِ مَلْسٌ وَكَانَتْهُ أَفْعِيلٌ مِنْ
الْمَلَّاسَةِ أَيَّ أَنَّ الْأَرْضَ مَلْسَاءً لَشَيْءٍ بِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَاهَا مَلْسِيًا

فَأَيَّاكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُهَا * لَمَوْمَاتِمًا خَذُّهَا مَلْسِ

وَالْمَلْسُ الْمَسْكَنُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَاسٌ وَأَمْلَيْسُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمْلَيْسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا حَلَقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتُ

وَالكَثِيرُ مَلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلْسٌ وَمَلْسَى وَمَلْسَاءُ وَأَمْلَيْسُ لَا تُنَبِّتُ وَسَنَةُ مَلْسَاءُ وَجَعَلَهَا أَمَالِسُ
وَأَمْلَيْسُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٍ وَيُقَالُ مَلْسَتِ الْأَرْضُ تَمْلِيسًا إِذَا أُجْرِيتْ عَلَيْهَا الْمَلَقَةُ بَعْدَ ثَارَتِهَا

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض وورمان المليس وامليس حلو طيب لا يجم له كانه
منسوب اليه وشربه على ملساء منه ومليساءه أي حيث استوى وتزلق والمليساء نصف النهار
وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لانه ينوت الغداء ولم يهيا
العشاء والخيل الموضع والغميصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صنبر وقال الاصمعي المليساء شهر بين
الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيدة والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال
أفينا نسوم الساهرية بعدما * بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أن تعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها
ملسا استلها بعر وقها قال الليث خصى مملوس وملست الكباش أملسته اذا سللت خصيله
بعر وقهما ويقال صبي مملوس وملست الماقة تملس ملسا أسرع وقيل الملس السير السهل
والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي * عهدى باطعان الكتوم تملس *
ويقال ملست بالابل أملس بها ملسا اذا سقمتها سوفا في خفية قال الرازي

* ملسا بدود الحلي ملسا * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء
قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الابل المعناق التي تراها أول الابل في المرعى والمورد
وكل مسير ويقال خنس أملس اذا كان متعبا شديدا وقال المزار * يسير فيها القوم خنسا ملسا *
وتملس الرجل يملس ملسا اذا ذهب ذهابا سريعا وأنشد * تملس فيه الريح كل تملس * وفي
الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سير ثلاثا ملسا أي سر سير يسريعا والملس الخفة
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاث ليال ذات
ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا أو انه ضرب من السير فنصه به على المصدر وتملس من الامر تخلص
وتملس الشيء يملس ملسا واملس الخنس سريعا واملس بسره اخطف وناقسه مملوس وملسى
مثال سمجي وجدلي سريعة تمر سريرا قال ابن أحرر

ملسى يمايسة وسج همة * متقطع دون الماني المصعد

أي تملس وتمضى لا يعلق بها شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأنيته
ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرا وغير
ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى باقى
وقت العشاء الاخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت يبنى للأسد تجعل لحيته في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمسك من الشراب صحا عن أبي حنيفة (ملبس)
الملبس البئر كثيرة الماء كالقطنس والقلمس عكبة حكها كراع (مس) ماموسة
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كاتطايح عن ماموسة الشر

قيل أراد بماموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفه ورواه بعضهم
عن ماموسة الشرر وقال ابن الأعرابي الماموسة النار (منس) ابن الأعرابي المتش التشاط
والمئسة المئسة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت الى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساء قال وهذا الاوافق ماسا لان
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مامساء لام والصحيح أنه ماس على مثال ماس وعلى
هذا يصح مامساء والموس لغة في المسمى وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الزمكة
يسط ماء الفعل من رجها استلاما للفعل كراهية أن تحمل له قال الازهرى لم أسمع الموس بمعنى
المسمى غير الليث ويمسون فيقول من مسن أو فعلون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن
جعلها فعلى ومن جعلها من أو سبت أى خلقت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسياس اسم
الموسى الذى يخلق به قال الازهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأمامى هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو من فعل من أو سبت رأسه اذا خلقت به بالموسى
قال يعقوب وأنشد القراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى حرت فوق بطنها * فاموضعت الاومضان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من حرت عليه المواسى أى من بنتت عاتله لان
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبي صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى وهو مؤأى ماء وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالو ماء وسأى شجر لخال التابوت فى الماء قال أبو عمرو سأل
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وسأى شجر مثله فى
القاموس ونقل شارحه
عن ابن الجوابلى انه بالشين
المجبة اه معجحه

أَوْسَيْتُهُ صَرْفَتُهُ (ميس) الْمَيْسُ التَّجْتَرُ مَيْسٌ مَيْسَا وَمَيْسَانَا تَجْتَرُ وَاجْتَالٌ وَغَصَنُ
مَيْسًا مَائِلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ فِي تَجْتَرُ وَتَهَادِكَا تَمَيْسُ الْعُرُوسُ وَالْجَمَلُ وَرَبْعَا
مَاسٍ يَهُودَجِيهِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ عَيْسٌ مَيْسَانَا وَتَمَيْسُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنِّي لَمَنْ قُتِعْنَا حِينَ أَعْتَرَى * وَأَمْسَى بِهَا تَجَوَّالُوعِي أَمَيْسٌ

وَرَجُلٌ مَيْسٌ وَجَارِيَةٌ مَيْسَاءُ إِذَا كَانَ يَتَجَتَّرَانِ فِي مَشْيِهِمَا فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَدَخُلُ قَيْسًا
وَتَجَرُّجُ مَيْسًا مَاسٍ عَيْسٌ مَيْسًا إِذَا تَجَتَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَأَنَّى وَامْرَأَتُهُ مَوْسٌ وَمَوْسِيَةٌ فَاجِرَةٌ جِهَارًا
تَأَنَّى ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا اخْتَرْتُ وَضَعَهُ فِي مَيْسٍ بِالْيَاءِ وَخَالَفَتْ تَرْتِيبَ الْغَوِيَيْنِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ صَافِيَةٌ فَاعِلٌ
قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا بِنَتِّ الْجَوْرِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَاسَتْ جِلْدَهَا
كَأَقَالِوَاهِمَا تَحْرِيعٌ مِنَ التَّحَرُّعِ وَهُوَ التَّنَوُّنُ قَالَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا الْمَيْسُ وَتَمَيْسَتُ لَكُمُ قُلُوبُهُ
مَوْضِعُ الْعَيْنِ إِلَى الْإِنْدَاءِ فَكَانَتْ أَمَيْسَتٌ ثُمَّ صِيغَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا وَقَدْ يَكُونُ مُنْعَلَمًا مِنْ قَوْلِهِمْ
أَوْمَسَ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ قَالَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْوَاوِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَرَبْعَاءُ مَوَّالُ الْوَاوِ لِلْخِدْمَةِ
مَوْمَسَاتٍ وَالْمَيْسُونُ الْمَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْخُتْمَالَةُ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الِاسْتِقْدَاقِ غَيْرُ
مَعْلُومٍ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ سَبْعُ يَوْهٍ كَزَيْتُونٍ وَحَمَاهُ كِرَاعٌ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَاشْتَقَّ
مِنَ الْمَيْسِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي كَوْنُهُ فَعِيلًا وَكَوْنُهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَيْسِ وَمَيْسُونُ اسْمُ
امْرَأَةٍ مِنْهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلَازَةَ

إِذَا حَلَّ الْعَلَاءُ قُبَّةَ مَيْسُو * نَفَادَتِي دِيَارَهَا الْعَوَّصَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ مَيْسَنَ فَهُوَ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ فَصَحَّحَ قَالَ وَبَابُ مَيْسٍ أَوَّلِي بِهِ لَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَيْسُونُ تَمَيْسُ فِي مَشْيِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَيْسَانُ كَوَكَبٌ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْجَحْرِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَيْسَانُ
النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ قَالَ وَالْمَيْسُونُ مِنَ الْعِلْمَانِ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَالْحَسَنُ الْقَدَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَمَّا
مَيْسَانُ اسْمُ الْكَوَكَبِ فَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ مَاسٍ عَيْسٌ إِذَا تَجَتَّرَ وَالْمَيْسُ شَجَرٌ نَعْمَ مَلَّ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ
الرَّاجِزُ * وَسُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا سَكَا * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَيْسُ شَجَرٌ عِظَامُ شَبِيهِ فِي بَنَاتِهِ وَوَرَقُهُ
بِالْغَرَبِ وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أَيْضُ الْجَوْفِ فَإِذَا تَقَادَمَ أَسْوَدَ فَصَارَ كَالْأَبْنُسِ وَيَغْلُظُ حَتَّى يُتَّخَذَ مِنْهُ
الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا

يَتَمَقَّنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرَعْلِ * مَيْسٌ عُمَانٌ وَرِحَالُ الْأَمْعِلِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي أَنَّهُ رَأَاهُ بِالطَّائِفِ قَالَ وَالْيَمُّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الَّذِي يُسَمَّى الْمَيْسَ

قوله لانه ينبغي الخ كذا
بالاصل ولعل لفظ لا سقط
من الماسخ والاصل لا ينبغي
وتأمل اه مصححه

وَالْمَيْسُ أَيْضاً ذَرْبٌ مِنَ الْكَرْمِ يَنْمُضُ عَلَى سَاقِ بَعْضِ النَّهْضِ لَمْ يَتَقَرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَا كُورِ الْمَيْسِ هُوَ شَجَرٌ صُلْبٌ تَعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ الْأَبْلِ وَرَحَالُهَا وَالْمَيْسُ أَيْضاً الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ قَالَ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَيْسٌ فَرَسٌ شَقِيقُ بَنِي جَرْجٍ وَمَيْسَانُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمَيْسَانُ بَلَدٌ مِنْ كُورِ بَجَلَةَ أَوْ كُورَةَ بِسُودَا الْعِرَاقِ النَّسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِي وَمَيْسَنَانِي الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

خَوْدَتُ خَالٍ رِيْطَهَا الْمَدْقَسَا * وَمَيْسَنَانِي لَهَا مَيْسَا

بَعْنِي يَا بَاتِنَسِجِ عَيْسَانُ مَيْسٌ مَذِيلٌ لَهُ ذَيْلٌ وَقَوْلُ الْعَبْدِ

وَمَا قَرِيَّةٌ مِنْ قَرِيٍّ مَيْسَنَا * نَ مَعْجِبَةٌ تَنْظُرُ وَأَقْصَا

أَعْنَاهُ أَرَادَ مَيْسَانُ فَاضْطَرَّ فَرَادَ النَّوْنَ النَّضْرُ يَسْمَى الْوَشْبُ الْمَيْسُ شَجَرَةٌ مَدْوَرَةٌ تَكُونُ عِنْدَنَا بِيْلُخٍ فِيهَا الْبَعُوضُ وَقِيلَ الْمَيْسُ شَجَرَةٌ وَهِيَ مِنْ أَجْوَادِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ وَلَصْنَةُ الرَّحْلِ وَمِنْهَا تَخْذُرُ حَالُ الشَّامِ فَلَمَّا كَثُرَتْ قَالَتِ الْعَرَبُ الْمَيْسُ الرَّحْلُ وَفِي النُّوَادِرِ مَا سَأَلَ اللَّهُ فِيهِمُ الْمَرْضَ يَمِيْسُهُ وَأَمَّا سَهْ فَهُوَ يَمِيْسُهُ وَبَسَتْ وَشَتْ أَيْ كَثُرَ فِيهِمَا

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه مصححه

(فصل النون) (نَامِسٌ) النَّامُوسُ مِمَّا زَلَّاهُ مِنْ قُرْتَبَةِ الصَّائِدِ (نَبَسٌ) نَبَسٌ يَنْبَسُ

نَبَسًا وَهُوَ أَقْلُ الْكَلَامِ وَمَا نَبَسَ أَيْ مَا تَحَرَّكَتْ شَفْتَاهُ شَيْئًا وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَكَلَّمَ وَمَا نَبَسَ أَيْضًا بِالتَّسْدِيدِ قَالَ الرَّاجِزُ * إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدٍ فَيَنْبَسْ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ فَيَنْبَسُونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهْقُ أَيْ مَا يَنْطَقُونَ وَأَصْلُ النَّبَسِ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلِ الْإِفْيَ النَّفْيَ وَرَجُلٌ أَنْبَسَ الْوَجْهَ عَابِسُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبَسُ الْمُسْرَعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ وَالنَّبَسُ النَّاطِقُونَ يُقَالُ مَا نَبَسَ وَلَا تَمَّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَنِيفَةَ فَلَمْ يَنْبَسْ رَوْبَةً حِينَ اشْتَدَّتِ السَّيْرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَيْ لَمْ يَنْطِقْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْبَسُ السَّرِيعُ وَسَنْبَسَ إِذَا أَسْرَعَ يُسَبِّسُ سَبْسَبَةً قَالَ وَرَأَتْ أُمُّ سَبْسَبَةَ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَنْ تَلِدَهُ فَأَذَلَّ يَقُولُ لَهَا * إِذَا وَلَدْتَ سَنْبَسًا فَأَنْبَسِي * أَنْبَسِي أَيْ أَسْرَعِي قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سَبْسَبٍ زَائِدَةٌ يُقَالُ نَبَسَ إِذَا أَسْرَعَ قَالَ وَالسَّيْنُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ قَالَ وَنَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ فَاسْرَعَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْبَسَ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا (نَبْرَسٌ) النَّبْرَاسُ الْمُصْبِحُ وَالسَّيْرَاجُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثَلَاثِي مَشْتَقٌّ مِنَ الْبَرَسِ

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القاموس وشرحه (وأكثر ما يستعمل في النفي) إنما قال بالاكثارية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الإفي النفي لقول أبي عمر الزاهد يقال نبس إذا أسرع يتصرف وينقله المؤلف آخر المادة اه مصححه

الَّذِي هُوَ الْقَطَنُ وَالنَّبْرَاسُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَابْنُ نَبْرَاسٍ رَجُلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْلَا أَنِّي فَرَّقُ * مِنَ الْأَمِيرِ لَعَابَتْ ابْنُ نَبْرَاسٍ

قوله يتسه هكذا مضبوط
في الاصل بكسر العين
وعبارة القاموس وشرحه
في نتش (و) النتش (و) النتش
واحد قاله ابن دريد والسين
لغته فيه اه فقطضي اقتضاه
على المصدر انه من باب كتب
كاهو اصطلاحه وحرراه
مصححه

(نتش) تتسه يتسه تتساه (نجس) النجس والتجس والتجس القذر من الناس ومن
كل شئ قذرنه ونجس الشئ بالنكس نجس نجسا فهو نجس ونجس ورجل نجس ونجس والجمع
أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان
نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا وثبوا وجمعوا أو شؤا فقلوا
أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم في قوله انما المشركون نجس
أي أنجاس أخبات في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني
أعزبك من النجس الرجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد بن زعم الفراء انهم اذا بدؤوا بالنجس
ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجميم واذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالنجس كسروا النون فهم
اذا قالوه مع الرجس اتبعوه بايه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وشؤوا وجمعوا كما قالوا
جاء بالظم والرم فاذا أفردوا قالوا بالظم ففتحوا وأنجسه غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك
يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولونهم بالكسر لمكان رجس الذي بعده فاذا أفردوه قالوا
نجس واما رجس مفردا فكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء وهي النجاسة وقد أنجسه
وفي الحديث عن الحسن في رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها والنجس
الدنس وداء نجس ونجس ونجس وعقام لا يرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس
اتخاذ عود للصبي وقد نجس له ونجسه عوده قال

وَجَارِيَةٌ مَلْبُونَةٌ وَنَجَسَ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا تَسْدَدُ

يصف أهل الجاهلية انهم كانوا بين متكهن وحناس وراق ونجس ومتمم حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم والنجاس التعويذ عن ابن الاعرابي قال كانه الاسم من ذلك ابن الاعرابي من
المعادات التميمية والجلبة والنجسة ويقال للمعوذ نجس قال ثعلب قلت له المعوذ لم قيل له
منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال ان للعرب افعا لا تخاف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس
اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما قيل يتأثم ويتخرج ويتخفف اذا فعل فعلا يخرج به من الأثم
والخرج والخنف الجوهرى والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه
قول الشاعر * وعلق أنجاسا على النجس * الليث النجس الذي يعلق عليه عظام أو خرق ويقال
للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقذار من

قوله وعلق الخ صدره كافي
شرح القاموس
* وكان لدى كاهنان وطارث *

خَرَقَ الْحَبِيزُ وَيَقُولُونَ الْجَنُّ لَا تَقْرَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْسُ الْمُعَوِّذُونَ وَالْجَنَسُ الْمِيَاهُ الْجَلْمَةُ
وَالنَّحْسُ جَلِيدَةٌ تَوْضَعُ عَلَى خِزَالِ الْوَرَقِ (نحس) النَّحْسُ الْجَهْدُ وَالضَّرُّ وَالنَّحْسُ خِلَافُ السَّعْدِ
مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ النَّحْسُ وَنَحْوُ يَوْمِ نَاحِسٍ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسٍ
وَنَحْسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ مِنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقِيلَةً وَمِنْ أَضَافِ الْيَوْمِ إِلَى النَّحْسِ فَبِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ وَيَوْمِ
نَحْسٍ وَأَيَّامِ نَحْسٍ وَقُرْأَ أَبُو عَمْرٍو فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جَمْعُ
أَيَّامِ نَحْسَةٍ ثُمَّ نَحْسَاتٍ جَمْعُ الْيَوْمِ وَقُرِئَتْ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَهِيَ الْمَشْهُومَاتُ عَلَيْهِمْ فِي الْوُجْهِينِ وَالْعَرَبُ
تَسْمِي الرِّيحَ الْبَارِدَةَ إِذَا دَبَّرَتْ نَحْسًا وَقُرِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ نَحْسٍ عَلَى الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةِ أَكْثَرُ
وَأَجُودُ وَقَدْ نَحَسَ الشَّيْءُ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَاغٍ جُذَامًا وَلِجَاءَاتٍ أَخَوْتَهُمْ * طَبَاوِجْرَاءُ قَوْمٍ نَصَرَهُمْ نَحْسٌ

وَمِنْهُ قِيلَ أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَالنَّحْسُ الْغُبَارُ يَقَالُ هَاجَ النَّحْسُ أَيْ الْغُبَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ دُوعَثَانِينَ وَالتَّقَتِ * سَبَارِيتُ أَغْفَالٍ بِهَا الْأَلْ يُعْضَحُ

وَقِيلَ النَّحْسُ الرِّيحُ ذَاتُ الْغُبَارِ وَقِيلَ الرِّيحُ أَيَّا كَانَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَفِي شَمُولٍ عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ * وَالنَّحْسُ شِدَّةُ الْبَرْدِ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَانَ مُدَامَةً عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ * يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَ

وَفُسِّرَ الْأَسْمَعِيُّ فَقَالَ لِلنَّحْسِ أَيْ وَضِعَتْ فِي رِيحٍ قَبِذَتْ وَشَفِيفُهَا بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ يَصُبُّ يَقُولُ

بَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ فِي الْخَلْقِ وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءُ وَالنَّحْسُ وَالنُّحَاسُ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْخَلِيقَةُ

وَالنُّحَاسُ الرَّجُلُ وَالنُّحَاسَةُ سَجِيئَتُهُ وَطَبِيعَتُهُ يَقَالُ فُلَانٌ كَرِيمُ النَّحَاسِ وَالنُّحَاسُ أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ كَرِيمُ

التَّجَارِ قَالَ لَبِيدٌ * يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي * قَالَ النَّحَاسُ

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْحُلُّ أَبَدَى * نَحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمِّ حُضُومِ

وَالنَّحَاسُ ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ وَالْأَسْيَةِ شَدِيدُ الْحَرَةِ وَالنُّحَاسُ بِضَمِّ النُّونِ الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ

وَفِي التَّنْزِيلِ يُرْسَلُ عَلَيْهِ كُشُورًا مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقُرِئَ وَنَحَاسٌ قَالَ النَّحَاسُ الدُّخَانُ

قَالَ الْجَعْدِيُّ يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيمِ * طَلَمَ يُجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ الْمَفْسَرِينَ وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ النَّحَاسُ الدُّخَانُ الَّذِي يَعْلُو وَتَضَعُفُ

حَرَارَتُهُ وَيَخْلُصُ مِنَ اللَّهَبِ ابْنُ بَرَزٍ يَقُولُونَ النَّحَاسُ بِالضَّمِّ الصُّفْرُ نَحَسَهُ وَالنَّحَاسُ مَكْسُورٌ

قوله قال النحاس الخ كذا
بالاصل اه متعجه

دُخانُه وغيره يقول للدُّخانُ نَخَاسٌ ونَخَسَ الأَخْبَارَ ونَخَسَهَا واستَخَسَهَا تَدَسُّهَا وتَجَسُّهَا
 واستَخَسَ عنها طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلاينة وفي حديث بدر فجعل يَنْخَسُ
 الأخبارُ أي يتتبع ونَخَسَ النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربي صحيح ولا أدري
 ما أصله (نخس) نَخَسَ الدَّابَّةَ وغيرَهَا يَنْخَسُهَا وَيَخْسُهَا وَيَخْسُهَا الأَخِيرَتَانِ عن العَيَانِي
 نَخَسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أو مَوَّخَرَهَا بَعُودًا وَخُودًا وَهُوَ النَخْسُ والنَخَّاسُ بَائِعُ الدُّوَابِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِخَسِّهِ أَيْهَا
 حَتَّى تَنْشُطُ وَحَرَفَتِهِ النَّخَاسَةُ والنَخَّاسَةُ وَقَدْ يَسْمَى بِأَنْعِ الرَّقِيقِ نَخَّاسًا وَالأَوَّلُ هُوَ الأَصْلُ وَالنَّخَسُ مِنْ
 الوَعُولِ الَّذِي نَخَسَ قَرْنَاهُ اسْتَمْتَه مِنْ طَوَلِهِ مَا نَخَسَ يَنْخَسُ نَخْسًا وَلَا سِنْ فَوْقَ الدَّائِخِ التَّهْذِيبُ
 النَّخُوسُ مِنَ الوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَلْغَا ذَنْبَهُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الذِّكُورِ وَأَنْشَدَ
 * يَارِبُّ سَاءَ فَارِدٌ نَخُوسٌ * وَوَعَلُ نَاخِسُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَحَرْبُ ضُرُوسٍ هِيَ نَاخِسُ * مَرَّتْ بِرُفْجَى فَكَانَ اعْتِسَاسًا

وفي حديث جابر أنه نَخَسَ بَعِيرَهُ يَجْعَلُ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ
 مَرَّتَيْنِ وَابْنُهَا وَالنَّخَسُ حَرْبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ مَخْنُوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ
 فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّتْ بِجَانِبِهَا * بِعَرْقِهَا مِنْ نَاخِسٍ مُنْقَوِبِ
 وَالنَّخَاسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَانِبِ الْفَرَسِ إِلَى الْقَائِلَيْنِ وَتَكْرَهُ وَفَرَسٌ مَخْنُوسٌ وَهُوَ
 يُطَيَّرُ بِهِ الصَّاحِبُ دَائِرَةُ النَّخَاسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَانِبِ الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النَّخَاسُ الدَّائِرَتَانِ
 يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخْذَيْنِ كَذَا تَرَكَّبَ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَةُ مَخْنُوسَةٌ يُطَيَّرُ مِنْهَا وَالنَّخَاسُ ضَائِعٌ
 يَحِيبُ الْبَعِيرَ فِي أَبْطِهْ وَنَخَّاسًا الْبَيْتَ عُمُودَاهُ وَمَا فِي الرُّوَّاقِ مِنْ جَانِبِ الْأَعْمَدَةِ وَاجْتَمَعَ نَخَسٌ
 وَالنَّخَاسَةُ وَالنَّخَاسُ شَيْءٌ يُلْقَمُهُ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلَى مَخُورَهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْخَسُهَا
 وَيَنْخَسُهَا نَخْسًا فَهِيَ مَخْنُوسَةٌ وَنَخِيسٌ وَبَكْرَةٌ نَخِيسٌ اتَّسَعَ نَقَبُ مَخُورِهَا فَخَسَّتْ بِنَخَاسٍ قَالَ
 دُرَّوَادُورٌ بِكْرَةٌ نَخِيسُ * لَأَضِيقَنَّ الْجَرَى وَلَا مَرُوسُ

وسئل أعرابي ينجس من بني عيم وهو يستقي وبكرته نَخِيسُ قال السائل فوضعت أصبعي على
 النخاس وقلت ما هذا وأردت أن أعرف منه الحاء والخاء فقال نخاسٌ بجاء معجمة فقلت أليس قال
 الشاعر * وَبَكْرَةٌ نَخَاسُهَا نَخَاسُ * فقال ما معناه من هذا آباءنا الأولين أبو زيد إذا اتسعت
 البكرة واتسع خرقة هاء عنهم قيل أخفقت أخفأ فأنخسوها نخسًا وهو أن يسد ما اتسع منها بنخشة
 أو حجر أو غيره الليث النخاسة هي الرقعة تدخل في نقب المخور إذا اتسع الجوهرى النخيس البكرة

قوله عنها عبارة للقاموس
 عن المخوراء معجمه

يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما يأكده المحور في عمودون الى خشبة قيمتوبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النحاس بكسر النون والبكرة فتحس أبو سعيد رأيت غدرا ناسخا وهو أن يفرغ بعضه في بعض كتناسخ الغنم اذا أصابها البرد فاستدفا بعضها ببعض وفي الحديث ان قادم مقدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فأخضر لها الارض وفيها غدر تناسخ أي يصب بعضها في بعض وأصل النحاس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاشي شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لدعي غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونحس بالرجل شيعة وأزججه وكذلك اذا انحسوار ابته وطرده وأنشد

الناسخين يجرؤن بندي خشب * والمقعمين بعثمان على الدار

أي تحسوا به بن خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة والنخيسة الزبد (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سر ربع السبع فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسا وقال يعقوب هو العالم بالامور والخبار الليث الندس السريع الاستماع لا صوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخاط الناس ويخف عليهم قال سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقلته هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيه بالتكسير كنفعل فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير ووجهه بالواو والنون ابن الاعرابي تندست الخبر وتنجسته بمعنى واحد وتندس عن الاخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك منسل

تحدثت وتنطست والندس الغطنة والكيس الاصمى الندس الطعن قال جرير

ندسا أبا مندوسة القين بالقنا * وما رد من جار يدي نافع

والمندوسة المطا عنه وندسه نسا طعنه طعنا خفيعا ورماح نوادس قال الكميت

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مر والرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يربدانهم أعار واعليمهم عند الصباح وتميم بن مر منصوب على الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر * نحن بني ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نرث ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدل من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة القاموس وشرحه (وابن نخسة بالكسر) أي ابن زينة (وفي التكملة مضبوط بالفتح اه كتبه مصححه (٣) قوله لنخسة كذا بالاصل وأنشده شارح القاموس والاساس بنخسة اه مصححه

قوله وتندس عن الاخبار الخ عبارة الجوهرى نقلنا عن أبي زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث الخ اه مصححه

لأن تيمامى التى غزت آل نجران وفى حديث أبى هريرة أنه دخل المسجد وهو يندس الأرض
برجله أى يضرب بها وندسه بكلمة أصابه عن ابن الأعرابى وهو مثل بقولهم ندسه بالرمح وقدس
ماء البئر فاض من جوانبها والنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المتدوسنة والناسيا
(نرس) النرسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفى التهذيب نرسيان واحدة نرسيانة وجعله
ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال مرة نرسيانة بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
الازهرى فى سواد العراق قرية يقال لها نرس يحمل منها الثياب النرسية قال وليس واحد منها
عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس
بالكسر من الياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن إذا أعرب وذكره ابن سيده فى الرباعى
بالكسر وذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة نرجس (نس) النس المصاة فى كل شئ وخص
بعضهم به السرعة فى الورد قال * سَوَّقِي حَدَائِي وَصَبْنِي نَسْ * الليث النس لزوم المصاة
فى كل أمر وهو سرعة الذهاب لورد الماء خاصة * وَبَلَدُنِي قَطَاةٌ نَسَا * قال الازهرى
وهم الليث فيما فسروا فيما احتج به أما النس فان شمر قال سمعت ابن الأعرابى يقول النس السوق
الشديد والنساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ لِمَاءَ صَادِرَةٍ * لِلْخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَنَسَايِي
لَمَّا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبُ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِحَرَايِي عَنْدَكُمْ آيِي
أَزْمَعْتُ أَمْرًا مَرَّ بِحَامِنِ نَوَالِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدَ اللَّمْرِ كَلِيَّاسِ

يقول انتظرتمكم كما تنتظر الابل الصادرة التى ترد الخمس ثم نسق لتصدر والابناء الانتظار
والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظرتمكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس
لتشرب معها والحوز السوق قليلا قليلا والنساس السوق الشديد وهو أكثر من الحوز ونس
الطائر اذا أسرع فى طيرانه ونس الابل ينسها نسا ونسها ساقها والنسة منه وهى العصا التى
تنسها على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نسائم فاما المنساء التى هى العصافير نسأت أى
سقت وقال أبو زيد نس الابل أطلقها وحلها الكسائى نسئت الناقة والشاة أنسها نسا اذا
زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره آسئت وقال ابن شميل نسئت الصبي نسيسا وهو أن تقول
له اس اس ليقول أو يتجرأ الليث النسيسة فى سرعة الطيران يقال نسنس ونسنص والنس اليبس
ونس اللحم والخبز ينس وينس نسوسا ونسيسا يس قال * وَبَلَدُنِي قَطَاةٌ نَسَا * أى

قوله اما النس الخ لم يأت
بمقابل أما وهو بيان الوهم
فيما احتج به وسياق بيانه
عقب إعادة الشطر المتقدم
فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله
فاما المنساء الخ كذا بالاصل
اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

٥١

يا بسمة من العطش والنفس ههنا ليس من النفس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانت ما يبيت من شدة العطش ويقال جاءنا جحر ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا
وانسست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الأخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسة لان من يغى فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الاعرابي في قول العجاج * حصب الغواة العوج المنسوسا * قال المنسوس
المطر ودوا العوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه
أي يمشي خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم بقدرتهم
ويعني خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر ننس ننس مثل نش ونشش وذلك انا ما
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرّة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى
بالشين وسيأتي ذكره ونس الحطب ينس نسوسا أخرجت النار زبدته على رأسه ونسيسه زبدته وما نس
منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيد لابن زيد الطائي
يصف أسدا

أذا علق تحالبه بقرن * فقد أودى اذا بلغ النسيس
كان بنجره وبمنكبيه * غير ابات تبعوه عروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا انه يساق سوقا وفلان في السياق
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شقتهما يجوبة حتى سكن
نسيسهما أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونساسة جميعا مجوده وقيل
جهده وصبره قال

وليلة ذات جهام أطباق * قطعت اذات نساس باق

النساس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نساس أي ذات سير باق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء اللبث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* باقي النسيس مشرف كاللدين * ونسب الجملة شعنت والنسيسة الضعف والنساس خلق في
صورة الناس مشق منه لضعف خلقهم قال كراع النساس فيما يقال دابة في عداد الوحش
تصاد وتوكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان الصالح

النَّسَّاسُ جنس من الخلق يُبْ أَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ التَّهْذِيبُ النَّسَّاسُ خَلَقَ عَلَى صُورَةِ بَنِي
 آدَمَ أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَيْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ
 حَيَّامًا قَوْمَ عَادَ عَصَا رَسُولِهِمْ فَصَحَّحَهُمُ اللَّهُ نَسَّاسًا كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جُلْدٌ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ
 يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرْعُونَ كَمَا تَرعى الْبَهَائِمُ وَفَوْقَهُمْ مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسَّاسُ قِيلَ مَنْ النَّسَّاسُ قَالَ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا
 مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ يَا جَوْجُ وَمَا جَوْجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّاسُ الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحُ
 نَسَّاسَةٍ وَسَنَسَانَةٌ بَارِدَةٌ وَقَدْ نَسَسَتْ وَسَنَسَتْ إِذَا هَبَتْ هَبُّو بِأَرْدَاوٍ يُقَالُ نَسَّاسٌ مِنْ دُخَانٍ
 وَسَنَسَانٌ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالنَّسِيسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالنَّسَّاسُ بِكَسْرِ النَّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ
 ابْنِ السَّكَيْتِ وَامَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَمِلَهُ وَصَفَا وَقَالَ جُوعٌ نَسَّاسٌ قَالَ وَنَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشِدْ

* أَخْرَجَهَا النَّسَّاسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا * وَأَنْشِدْ كَرَاعَ

أَضْرَبَهَا النَّسَّاسُ حَتَّى أَحْلَاهَا * يَدَارِعُ قِيلٌ وَأَبْنُهُ طَاعِمٌ جِلْدُ

أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ مَالِعٌ وَمَضُورٌ وَنَسَّاسٌ وَمُقْعِزٌ وَمُشْمَشٌ بِعَنَى وَاحِدٍ وَالتَّسْيِيسَةُ السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ
 الْكَلَابِ التَّسْيِيسَةُ الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالتَّسَّاسُ التَّمَامُ يَقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ
 بِالْتَّمَامِ وَهِيَ التَّسَّاسُ جَمْعُ تَسْيِيسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالنَّسِّ يَقَالُ نَسٌّ فَلَانِ
 لِنَلَانِ إِذَا تَخَبَّرَ وَالتَّسْيِيسَةُ السَّعْيُ بِ) (نطس) فِي حَدِيثِ قَيْسٍ كَذَّو النَّسَّاسُ قِيلَ أَنَّهُ
 رِيشُ السَّهْمِ وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَفِي رِوَايَةِ كَذَّو النَّسَّاسِ (نطس) النَّشْسُ لُغَةٌ فِي النَّشْرِ
 وَهِيَ الرُّبُوعُ مِنَ الْأَرْضِ وَامْرَأَةٌ نَاشِسٌ نَاشِرٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ (نطس) رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ
 وَنَطِيسٌ وَنَطَاسِيٌّ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَاقِذٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ بِالرُّومِ مِمَّةُ النَّسَّاسُ يُقَالُ مَا أَنْطَسَهُ قَالَ
 أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى قَاتِنِي * طَيِّبُ عَمَّا عَمِيَ النَّطَاسِيُّ حَدِيثًا

أَرَادَ ابْنَ حَزِيمٍ كَمَا قَالَ * يَحْمَلُنَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * بِعَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَالنَّطَسُ الْأَطْبَاءُ الْحُذَّاقُ وَرَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الشَّيْءِ وَنَطَسَ عَنْ الْأَخْبَارِ بَحَثَ
 وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُنَطَّسٌ وَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ تَجَسَّسْتُهَا وَالنَّاطِسُ الْخَاسُوسُ وَنَطَّسَ تَنْزَرُّو تَقْدَرُ
 وَالنَّطَّسُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّطَهُّرِ وَالنَّطَّسُ التَّقْدِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ
 فَدَعَا بَطْعَامَ فَقِيلَ لَهُ لَا تَتَوَضَّأْ قَالَ لَوْلَا النَّطَّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أُغْسِلَ يَدَيَّ قَالَ الْأَصَمِيُّ وَهُوَ

المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأني في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنطس وكذلك كل من أدق النظر في الامور واستقصى عليها فهو مُنطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

أذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت * غيبتهم وأزادوها هزوما

قال أبو عبيد وروى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وقدأ كون مرة نطيسا * طبيا يادوا الصبا نقرسا

قال النقيس قريب المعنى من النطيس وهو القطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على فعله اذا كانت تنطس من الغش أي تقزز وأنه لسديد النطس أي التقززان الاعرابي المنطس والمتطرس المنسوق المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والنفس النطنة والكيس (نفس)

قال الله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنسة منه النعاس النوم وقيل هو مقاربه وقيل نقلته نعس نعس نعاسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي جلاوا ذلك على وسنان ووسنى وربما جلاوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الأزهرى وحقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال

عدي بن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنعت * في عينه سنة وليس بنائم

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حلبت وقال الأزهرى نعص عندها عند الحلب قال الراعي يصف ناقعة بالسماحة بالدر وأنها اذا درت نعست نعوس اذا درت جرورا اذا عدت * بويزل عام أو سديس كازل

الجرور السديدة الاكل وذلك كثرة لبنها و بويزل عام أي بزلت حديثا والبازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله أو سديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كبازل والنعسة النطنة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مظل كنعاس الكلب أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمرو وأنعس الرجل اذا جاء بينين كسالى ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلامه بلغت ناعوس البحر قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وجمته ولعله لم

قوله نفس من باب قتل كما في
المصباح والبصائر صاحب
القاموس ومن باب منع كما
في القاموس اهـ صحيحه

يجوز كُتِبَتْه ففتح به بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم
هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلهما فيها قال وانما أوردنا هذه الالفاظ لان
الانسان اذا طلبه لم يجد في شيء من الكتب فيتحير فاذا انظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)
النفس الروح قال ابن سيدة وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النفس في
كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي نفس فلان أن
يفعل كذا وكذا أي في روعه والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جلة الشيء وحقيقته
تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الأهلاك بذاته كلها وحقيقته والجمع من كل ذلك
أنفس ونفوس قال أبو خراش في معنى النفس الروح

نَجَّسَ سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِسِدْقِهِ * وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٌ وَمِزْرًا

قال ابن بري الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي وليس لأبي خراش كازعم الجوهري وقوله نَجَّسَ سَالِمٌ وَلَمْ
يَنْجِ كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذ لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الأجفنين سينا
وميزره وصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الأجفنين سيف وجفن السيف منقطع
منه والنفس ههنا الروح كاذكرو منه قولهم قَاطَتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِطَّ عَلَيْهِ * إِذْ لَوَى حُشُورَ بَطَّةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خلوويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس
بمعنى عند النفس قدر دُبْعَةٍ قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهداهما
قوله سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس
الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهده قول السموأل

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفُوسُنَا * وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما سمى الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فاذا
دخلتم بيوتكم سلموا ألى أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى على نبينا
محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك
والاجود في ذلك قول ابن البارى ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبى لان النفس لما كانت
غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك أنت علام الغيوب كانه قال
تعلم غيبي يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك ان النفس قد

تأمره بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره بنفسه وجعلوا التي تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يَوْمَ أَمَرُ نَفْسِي فِي الْعَيْشِ فَسَحَةً * أَيْسَرَ جَعِ الدُّوْبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا
وَأَشَدُّ الطُّوسِي لَمْ تَذَرْ مَا لَوَّلَتْ قَائِلَهَا * عُمَرُكَ مَا عَشَتْ آخِرَ الْأَبْدِ

وَلَمْ تَوَأْمِرْ نَفْسِيكَ مُتَمَرِّبًا * فِيهَا وَفِي أَخْتِهَا وَلَمْ تَكْثُرْ
وَقَالَ آخَرُ فَمَقْسَايَ نَفْسُ قَالَتْ أَتَيْتُ ابْنَ بَحْدَلٍ * تَحْدَقُ رَجُلًا مِنْ كُلِّ غُمَى تَهَايَا
وَنَفْسُ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاكَ لَا تَكُنْ * كَغَاضِبَةٍ لَمْ يَغْنِ عَنْهَا خَضَابُهَا

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ
يَا حَسْرَةً عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
أَيُّ تَعْلَمُ مَا أَتَمَرُّ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُهُ وَلَا مَا عِنْدَكَ عِلْمُهُ فَالتَّائِي يَلِ تَعْلَمُ مَا أَعْلَمُ وَلَا
أَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَحْذَرُكَ اللَّهُ نَفْسَهُ أَيْ يَحْذَرُكَ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ
مَوْتِهَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ
وَالْآخَرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَارِي مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مَنْ سَوَّى النَّفْسَ
وَالرُّوحَ وَقَالَ هُمَا شَيْءٌ رَاحِدٌ أَلَا إِنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مُذَكَّرٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ
الْحَيَاةُ وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ فَإِذَا نَامَ النَّاسُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَلَا يَبْضُ
الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَسَمِيَتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِوَلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتَّصَلَ بِهَا كَمَا سَمُوا الرُّوحَ رُوحًا
لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ
إِذَا نَامَ فَلَا يَعْقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا
النَّفْسُ وَالنَّاسُ يَتَنَفَّسُ قَالَ وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَوَفِّيِ نَفْسِ النَّاسِ فِي النَّوْمِ وَتَوَفِّيِ نَفْسِ الْحَيِّ قَالَ
وَنَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَتَمَيُّؤُهُ يَكُونُ بِهِ وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لَيْسَ
لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَإِنَّهُ لَا يُجَسُّ الْمَاءُ إِذَا مَاتَ فِيهِ وَرَوَى عَنْ التَّحْنَقِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ
فَاتَّ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يُجَسُّ أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَأَلَ فِي النِّهَايَةِ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَإِنَّهُ
لَا يُجَسُّ الْمَاءُ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيْ دَمٌ سَأَلَ وَالنَّفْسُ الْجَسَدُ قَالَ أَبُو سَبْحٍ بْنُ جَبْرِ يُحَرِّضُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ قَتَلُوا أَيْهَةَ الْمُنْذِرِينَ مَا السَّمَاءُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ وَبِزَعْمِ عَمْرُو بْنِ شَمْرٍ الْحَنْفِيُّ قَتَلَهُ
نَبَتْ أَنْ بَنِي يُحْكِمُ أَدْحُلُوا * أَيْهَتُهُمْ تَأْمُورُ نَفْسَ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل
وانظر مع البيت الثاني فانه
يقضى العكس اهـ محصيه

فَلَيْتُمْ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ * شَمْرُو كَانِ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ

قوله فلبئس التعقيب التي
في الصيغة قبل هذه فلبئس
والصحيح فلبئس اهـ

والتأمر بالدم أي جلوده إلى أبياتهم ويروي بدل رهطه قومه ونفسه اللعياني العرب تقول
رأيت نفسي أو واحدة فتؤث وتؤث وكذلك رأيت نفسي فاذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثالث في الجميع قال
حكى جميع ذلك عن السكساني وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يدكرونه لأن النفس عندهم
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم
يونس عن ربيعة أنه قال ثلاث أنفس على تأييد النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث دود * لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال
مارأيت ثم نفسي أي مارأيت أحدا وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد كان
قيادها وقرب إلا أن الله أخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه
أنه جعل للساعة نفسا كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس في نفسه نفسا كما
يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانتهى أشراطها فيه وظهرت علاماتها
ويروي في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه
من قولهم زلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابل ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلانا
نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين
والنفس العائن والمتنفس المعيون والنفس العيون الحسود والمعين لاموال الناس ليصير أروما
أنفسه أي ما أشد عينه هذ عن اللعياني ويقال أصابت فلانا نفس ونفسك بنفس إذا أصبت
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع قال في شحمة خشناء فقال
أنه كان فيها أنفس سبعين يدعيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيكم عند
طعامكم فالتقوا الهن فأنلهن أنفس أي أعينها ويقال نفس علي فلان بنفسه نفسا ونفسا أي
حسدك ابن الأعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء
وكنه وجوهره والنفس الأتفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الترج من الكرب وفي

الحديث لا تسبوا الريح فانهم من نفس الرحمن يريدانه بها ينترج الكرب ويُنشئ السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أى مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمين وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردده النفس الى الجوف فيبرد من حراره ويُعَدِّلُها أو من نفس الريح الذى يتسمه فيسب روح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه وقيل النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس نفس نفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرجاً وفرجاً كأنه قال أجد نفيس ربكم من قبل اليمين وان الريح من نفيس الرحمن بها عن المكروبين والتفريج مصدر حقيقى والتفريج اسم يوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أى من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفرج به عن الملهوفين قال العنبي هجمت على وادخيب وأهله مضطربة ألوانهم فسألهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح والنفس خروج الريح من الانف والدم والجمع أنفاس وكل رُوح بين شريتين نفس والنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة تنفس ودواب الماء لارتبات لها والنفس أيضاً الجرعة يقال أكرع فى الاناء نفساً ونفسيْن أى جرعة أو جرعتين ولا ترد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهى ساعبة بينها * بأنفاس من الشيم القراح

وفى الحديث نهى عن التنفس فى الاناء وفى حديث آخر أنه كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى فى الشرب قال الأزهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس فى الاناء من غير أن يبيته عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء ثلاثاً تنفاس يبين فاه عن الاناء فى كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطعم أجاباً اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هى الشربة الاولى قدر ما يسكن ريقه ثم لا يعود له وقال أبو جزة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى سرّة من نجوم القنيط وهاج

ابن الاعرابى شراب ذو نفس أى فيه سعة وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة وأكرع فى الاناء نفساً أو نفسين أى جرعة أو جرعتين ولا ترد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يريدونقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله اعلم ويقال اللهم نفس عني أي فرج عني ووسع علي وتنفست عنه تنفيسا أي رفهت يقال نفس الله عنه كربة أي فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناد من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمر كأي سعة واعمل وأنت في نفس من أمر كأي فُسحة وسعة قبل اللهم والامراض والحوادث والآفات والنفس مثل التسميم والجمع أنفاس ودارك أنفس من داري أي أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أي أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أي أبعد وأوسع وفي الحديث ثم يضي أنفس منه أي أفسح وأبعد تدبلا ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أي أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أي أطولهما وأعرضهما وأمثلهما ونفس الله عندك أي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أي آخر مطالبته وفي حديث عمار لقد أبلغت وأوجرت فلو كنت تنفست أي أطلت واصلته المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال العجاني ان في الماء نفسا وليك أي متسعوا فضلا وقال ابن الاعرابي اي ربا أو تشد

وشربة من شراب غريدي نفس * في كوكب من نجوم القنط وضاح

أي في وقت كوكب وزدي نفسا في أي طول الاجل عن العجاني ويقال بين الفريقين نفس أي متسع ويقال للنفس في هذا الامر نفسة أي مهلة وتنفس الصبح أي تبج واستد حتى يصيرنهارا ينأ وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا تضج الماء وقال العجاني تنفس النهار نصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه اما راحي وتباعدا واما اتسع أنشد نعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * قد تنس عنها جنتها فهو كالشوا

وقال الفراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا ينأ فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا ضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانفلق حتى يبين منه ويقال كتبت كتابا تنساي طويلا وقول الشاعر

* عني جودا عبرة أنفاسا * أي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل التسميم كذا بالاصل

٥١

نَفْسٌ أَى يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ تَفَاسَةٌ فَهُوَ نَفْسٌ وَنَافِسٌ رَفَعَ وَصَارَ مَرُغُوبًا
فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا أَنْفَسَ مَا لَى أَى
أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدَى وَقَالَ اللَّيْثُ نَفِيسٌ وَالْمُنْفَسُ الْمَالُ الَّذِى لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ
شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ قَالَ الْخَرَزْنَجِيُّ

لَا تَجْزِئُ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتَهُ * فَذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِئِ

وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا وَأَنْفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِى ذَكَرْتَ لَمْ يَفُوسَ فِيهِ أَى مَرُغُوبٌ
فِيهِ وَأَنْفَسَنِ فِيهِ وَنَفَسَنِ رَغْبَتِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَاحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ عَادِيًا * وَنَفَسَنِ فِيهِ الْحَامُ الْمَجْلُ

أَى رَغْبَتِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنَفُوسٌ فِيهِ مَرُغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْفَسَهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَنْتَ بِهِ وَلَمْ
تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا يَجْعَلُكَ الْقَاءُ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسِيَّةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنْ
وَمَالٌ نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنْ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ
فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ قَرَّ بِشَأْمِهِ لَمْ يَطَاعَهَا * تُنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصَرَامُهَا

فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تُنَافَسُ فِي دُنْيَا وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ تُنَافَسُ أَهْلُ دُنْيَا وَنَفَسَتْ عَلَى بَخِيرٍ قَلِيلٍ أَى حَسَدَتْ
وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنَزِيلِ الْعَزِيزُ وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَافَسَ
الْمُنَافِسُونَ أَى وَفِي ذَلِكَ فَلَمَّا تَرَغَبَ الْمُتَرَغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِيمَ الدُّنْيَا أَى أَشَقَمَتَهُ
الْمُنَافَسَةِ وَالْمَغَالِبَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَى
أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَفِيسًا وَنَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي
الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَى رَغِبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخَشَى أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوا كَمَا تَنَافَسُوا هَاهُنَا مِنَ الْمُنَافَسَةِ الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْانْفِرَادِ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ
النَّفِيسِ الْجَدِيدِ فِي نَوْعِهِ وَنَفَسْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَى بَخَلْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَتْ
صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَفَسْنَا عَلَيْكَ وَحَدِيثِ السَّقِيفَةِ لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ أَى لَمْ يَخْلُ
وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فِيهِ نَفْسًا وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَنَفَسَتْ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا
وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفْسًا وَنَفَسًا وَنَفَسًا وَلَدَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ النِّفْسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ
وَالْحَائِضُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَسٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كافي
شرح القاموس في مادة هب
فما هبزي من دنائير أيلة
بأيدى الوشاة ناصع بئاً كل
وهما لا حيلة بن الجلاح
يرى ابنه أه معجبه

الجوهري وليس في الكلام فعلاً يجمع على فعال غير نفساء وعُشراء ويجمع أيضاً على نفساوات
وعُشراوات هو امرأتان تُنفسوان ببلو من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
نُفست بمحمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تَعَلَّتْ من نفاسها أي خرجت من أيام
ولادتها وحكى نعلب نُفست ولداً على فعل المنفعل وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
يُنفس أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنفس فلان أي قبل أن يولد قال
أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَآخُوَانَا عَمْرًا * عَلَى مِثْلِ مَا يَنْفَتَانَا تَمْرًا

لَنَا صِرْخَةٌ ثُمَّ اسْكَاثَةٌ * كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ يَكْرًا

أي يولد وقوله لنا صرخة أي احتياجة يتبعه سكون كما يكون للنفساء إذا طرقت يولدها والآن طريق
ان يعسر خروج الولد فتصير ذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضاً وخس طريق
البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما ينفتان تماًراً أي غملاً ما تماًراً نابه
أنفسنا من الإيقاع بهم والفتك فيهم على ما ينشأ وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتُرُ * أَي قَدِيعِدُو عَلَيْهِ امْتِثَالُهُ مَا أَمَرَتْهُ بِهِ نَفْسُهُ وَرَبَّمَا كَانَ دَاعِيَهُ لِهَلَالِكُ

والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي
رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نفست ونفست فاما الحيض فلا

يقال فيه الا نفست بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عَمٍّ على منقوس أي الزهيم

ارضاعه وترينه وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى

عليه ولم يعمل ذنباً وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخاً أي حتى يسمع له

صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فخرجت وشددت على

شبابي ثم رجعت فقال انفسيت أريد أحضت يقال نفست المرأة تنفس بالفتح إذا حضت ويقال

لفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرني بهذا الامر منفس ونفيس وفي حديث عمر

رضي الله عنه كما عنده فتش رجل أي خرج من تحته ریح شبه خروج الريح من الدبر بخروج

النفس من الفم وتنفست القوس تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها

العيدان التي لم تفلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه إذا

حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى العياني قال ان النفس الشقي في

قوله بالفتح أي فتح النون كما
قاله شارح القاموس وفي
منه ان الفتح أكثر وليس
بواجب اهـ معججه

القوس والقدح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدردبغة وأدبغت
 مما يدبغ به الأديم من القرط وغيره يقال هب لي نفساً من دباغ قال الشاعر
 أتجعل النفس التي تدير * في جلد شاة ثم لا تسير
 قال الاسمي بعثت امرأة من العرب بنية لها إلى جارتها فقالت تقول للثأمي أعطيني نفساً
 أو نفسين أمعس بها منيتي فإني أفدك أي مستعجله لا اتفرغ لا تخاذل الدباغ من السرعة أرادت
 قدردبغة وأدبغت من القرط الذي يدبغ به المنية المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل
 النفس من الدباغ مل الكف والجمع أنفس أنشد ثعلب

رذى أنفُس شتى ثلاث رمت به * على الماء إحدى البعلمات العرامس

يعني الوط من اللبن الذي دبغ به هذا القدر من الدباغ والنفس الخامس من قداح الميسر قال
 اللحياني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء أن فاز وعليه غنم خمسة أنصباء أن لم يفز
 ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المسداد والجمع
 أنقاس وأنفس قال المزار

عفت المنازل غير مثل الأنفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

أي في القرطاس تقول دنته نفس دوانه تنقيساً ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نفسهم
 ينقسمهم نفساً وانقسمهم وهي المقاسة القراء النفس والنفس والنقز كله العيب وكذلك القذل
 وهو أن يعيب القوم ويشتتر منهم والناقوس مضرب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة
 قال جرير لما تذكرت بالدين إن أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

وذلك أنه كان من معاشر اصباحاً قال ويرى ونفس بالنواقيس والنفس الضرب بالناقوس
 وفي حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنفس
 ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الاسود بن
 يعفر وقد سبأت لثيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس

يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها
 كرهن ورهن وسنق وسنق وقد نفس الناقوس بالويلة ينساقو شراب ناقس إذا حض ونفس
 الشراب ينفس نقوساً حض قال النابغة الجعدي

جَوْنٌ بِجَوْنِ الْحَارِ جَرْدُهُ الشَّخْرَاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِمٌ

ورواه قوم لأنفس بالنباح حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه إنما المعروف ناقس بالقاف الأصمعي
النَّقْسُ وَالْوَقْسُ بِالْحَرْبِ (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتقرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
الداهية النطن وطيب نقرس ونقرس أي حاذق وأنشد نعلب.

وقدأ كون مرة نطيسا * طبأ بادواء الصبا نقريسا * يحسب يوم الجمعة الخبسا
معناه أنه لا يلتفت إلى الأيام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس مخاطب طرفه
* يخشى عليك من الجباء النقرس * يقول أنه يخشى عليه من الجباء الذي كتب له به
النقرس وهو الهالك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس أشياء تتخذها
المرأة على صيغة الورد يغرزته في رؤسهن وأنشد

خَلَيْتُ مِنْ خَزْوِزٍ وَقَرْمِزٍ * وَمِنْ صَنْعَةِ أَسْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسِ

واحد هانقرس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي قال والنقارس من زينة النساء
حكاه ابن الأثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه فكسبه نكسه
نكسافا نكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التنزيل ناكسوار وسهم عند
رهبهم والناكس المطأطي رأسه ونكس رأسه إذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
شاذ على ما ذكرناه في فوارس وأنشد الفرزدق

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا زِيَادَتَهُمْ * خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

قال سيبويه إذا كان الفعل لغير الأدميين جمع على فواعل لأنه لا يجوز فيه ما يجوز في الأدميين
من الواو والنون في الاسم والفعل فزارع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
فقال * خضع الرقاب نواكس الأبصار * لأنك تقول هي الرجال فشبهه بالجمال قال أبو
منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الأبصار وقال ادخل الياء لأن رد النواكس
إلى الرجال إنما كان وإذا الرجال رأيتهم نواكس أبصارهم فكان النواكس للأبصار فنقلت إلى
الرجال فلذلك دخلت الياء وإن كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وإن شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والكسائي فأنهما
رويا البيت نواكس الأبصار بالفتح أقرأ نواكس على لفظ الأبصار قال والتذكير ناكسي

قوله وبزأنشده شارح
القاموس هنا وفي مادة
قرمز وقزبدل وبز فلتحصر
الرواية اه صححه

قوله لأن رد النواكس الخ
هكذا بالاصل ولعل الأحسن
لأنه رد النواكس إلى
الرجال وإنما كان الخ تأمل
اه صححه

الابصار وقال الاخفش يجوزوا كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بحر ضرب خرب شمر النكس في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء في قوله عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لآبراهيم على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس أى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخسبة لان من انتكس في أمره فقد ناب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع وكان خلفا أى تين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحره أى اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغعة لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقه ثم مضغعة وقوله تعالى ومن نعمة ربك في الخلق قال أبو اسحق معناه من أظلمنا عمره نكسنا خلقه فصار بديل القوة ضعفا وبديل الشباب هرماء وقال الفراء قرأ عاصم وحزرة نكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة نكسه في الخلق بالتحنيف وقال قتادة هو الهرم وقال ثمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال وأنشدني ابن الاعرابي في الانتكاس

قوله في أشياء ومعنى كذا بالاصل وعبارة شرح القاموس والنكس في الأشياء معنى الخ اه

ولم يتكس يوما فيظلم وجهه * ليسرض عجزا أو يضارع مائما

أى لم ينكس رأسه لا مريأف منه والنكس السهم الذى ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله وقيل هو الذى يجعل سنخه تسلا وتصلد سنخا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى للقطيعة قال وأنشده أبو الهيثم

تدناضلونا فسألوا من كانتهم * مجدأ تلبد أو عز غير أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهام وهو أضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا أسيرا خيروهم بين التخليعة وجر الناصية والاسرفان اختار جر الناصية جزوها وخلص أسيريه ثم جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتتروا أخرجه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنكس والنكس ما رين بقر الوحش وهى مأواها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم والنكس من الخيل الذى لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال المقصر عن غاية العبد والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث كعب * زالوا فزال أنكاس ولا كشف الأنكاس جمع نكس بالكسر وعو الرجل الضعيف والنكس من الخيل المتأخر الذى لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

* اذ انكس الكاذب المحمر * وأصل ذلك كله النكس من الهام والولد المنكوس ان يخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو الميت والولد المنكوس كذلك والنكس الميت وقراءة القرآن منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح كثير من الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء ما أحسب أحدًا يطيقه ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كتحوم ما تعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة والآية قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي المنكسر لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمداً يقرأه من آخره الى أوله فهذا النكس المنهسي عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد المريض في مرضه بعد ما انته قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال لزي نيب قد هاج لي * نكسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكح يقال تعالاه ونكسا وقد يفتح ههنا للازدواج اولانه لغة قال ابن سيده وقوله

* اتى اذا وجهه الشريب نكسا * قال لم يفسه ثعلب وأرى نكس يسر وعبس ونكست الخضاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد * كلوثتم رجعي في اليد المنكوس * ابن شميل نكست فلانا في ذلك الامر أي ردته فيه بعدما خرج منه (نفس) النفس بالتخريك فساد السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاء ونفس الدهن بالكسر ينفس نكسا فهو نفس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الأعدال * ويربيت نفس مريز * ونفس الشعر أصابه دهن فتوسخ والنفس ريح اللبن والدم كالنفس ويقال نفس الودك ونسيم اذا أنتن ونفس الأقط فهو نفس اذا أنتن قال الطرماح * ممس ثيران الكريص الضوائف * والكريص الأقط والنفس سبع من أخبث السبع وقال ابن قتيبة النفس دويصة تقبل الثعالب

قوله سبع هكذا بالاصل
منضبوط ولم نجده جموعا
الاعلى سبع وأسبع كرجال
وأفلس اه صححه

يَتَخَذُهَا النَّازِرُ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفُهُ مِنَ الثَّعَالِبِينَ لِأَنَّ هَذِهِ الدَّابَّةَ تَتَعَرَّضُ لِلثَّعَالِبِينَ وَتَتَضَاعَلُ وَتَسْتَدِقُّ
حَتَّى كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبَلٍ فَإِذَا انْطَوَى عَلَيْهَا الثَّعَالِبَانِ زَفَرَتْ وَأَخَذَتْ بِنَفْسِهَا فَانْتَفَخَ جَوْفُهَا فَنَقَطَعَ
الثَّعَالِبَانِ وَقَدْ انْطَوَى عَلَيْهَا النَّاسُ قِطْعًا مِنْ شِدَّةِ الزَّفَرَةِ غَيْرِ النَّاسِ بِالْكَسْرِ دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ
كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ قَدِيدَةٌ تَكُونُ بَارِضٌ مَصْرَةٌ تَقْتُلُ الثَّعَالِبَانَ وَالنَّامُوسُ مَا يَنْسُبُ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ
الْاِحْتِيَالِ وَالنَّامُوسُ الْمَكْرُ وَالْخُدَاعُ وَالتَّمْيِيسُ التَّمْيِيسُ وَالنَّامُوسُ دَوِيَّةٌ أَغْبَرُ كَهَيْئَةِ
الذَّرَّةِ تَلْمَعُ النَّاسَ وَالنَّامُوسُ قِطْرَةُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَرٍ

فَلَا تَقِ عَلَيْهِمْ مِنْ صُبْحٍ مَدْمَرًا * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّنَجِ سَقَاتِفُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَفَدَيْهِمْ هَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجَّهَ ذَلِكَ وَالنَّامُوسُ يَتُّ الرَّاهِبَ وَيُقَالُ لِلشَّرِّكَ
نَامُوسٌ لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ الْأَرْضِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّاكِبَ يَعْنِي الْأَبْلَ
يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَلَمِيسِ مَلَمِيسٍ * تَمْيِيسُ نَامُوسِ الْقَطَا الْمُتَمْيِيسِ

يَقُولُ يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَلَمِيسَةِ الْأَعْلَامِ يَسْتَبِهُ عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ كَمَا يَسْتَبِهُ عَلَى الْقَطَا أَمْرَ الشَّرِّكَ
الَّذِي يَنْصَبُّ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ أَشَدُّ فِي نَامُوسِهِ النَّامُوسُ مَكْمُنُ الصَّيَادِ فُسِمَ بِهِ مَوْضِعُ الْأَسَدِ
وَالنَّامُوسُ وَعَاءُ الْعِلْمِ وَالنَّامُوسُ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْمُونُ
جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّامُوسَ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّ خَدِيجَةَ رَضِوانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَصَفَتْ أَمْرَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَرَقَةٍ بَنَ نُوفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَاوَ كَانَ نَصْرَانِيًّا قَدَرَأَ الْكِتَابَ فَقَالَ إِنْ كَانَ
مَا تَقُولِينَ حَقًّا فَانْهَ لِيَا تَمِيهِ النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لِيَا تَمِيهِ
النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ أَبُو عُبَيْدٍ النَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْمَلِكِ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُعُهُ عَلَى سِرِّهِ وَبَاطِنِ
أَمْرِهِ وَيَخْصُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ ابْنُ سَيِّدٍ النَّامُوسُ الرَّجُلُ صَاحِبُ سِرِّهِ وَقَدْ تَمَسَّ يَمْسُ تَمَسًّا
وَنَامَسَ صَاحِبُهُ مَنَامَسَةً وَفَتَمَسَّ سَارَهُ وَقِيلَ النَّامُوسُ السِّرُّ مِثْلُ بَشِيرِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي
وَتَمَسَّتْ الرَّجُلُ وَنَامَسَتْهُ إِذَا سَارَتْهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ

فَأَبْلَغَ بَرِيدَانِ عَرَضَتْ وَمُنْذَرًا * وَعَمِي مَاوُ الْمُسْتَسْرِ الْمَنَامَسَا

وَتَمَسَّتْ السِّرَّ أَمْسَةً تَمَسًّا كَتَمَتْهُ وَالْمَنَامَسُ الدَّخْلُ فِي النَّامُوسِ وَقِيلَ النَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ
الْخَيْرِ وَالْجَاسُوسُ صَاحِبُ السَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ وَرَقَةَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ
وَالْغَيْبِ الَّذِي لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِمَا غَيْرُهُ وَالنَّامُوسُ الْكَذَّابُ وَالنَّامُوسُ النَّمَّاسُ وَهُوَ النَّمَّاسُ أَيْضًا قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَمَسَّ بَيْنَهُمْ وَأَتَمَسَّ أَرْضَ بَيْنَهُمْ وَأَكَلَ بَيْنَهُمْ وَأَنَشَدَ

قوله ينطوى عليها كما
بالاصل ولعل الضمير للثعالب
وهو يقع على الذكر والأنثى
تأمل اه

وما كنت ذاتير فيهم * ولا ممسايينهم أغل
أورس بينهم دأباً * أدب وذو النملة المدغل
ولكنني رأيت صدعهم * رقوم لما بينهم مهمل

رقوم مصحح رقات بينهم أصحلت وأنمس في الشيء دخل فيه وأنمس فلان أنمسا أنغل في ستره
الجوهري أنمس الرجل يشد يد النون أي استتر وهو أنغل (نوس) أنمس القبض على
اللحم ونقره ونمس الطعام تناول منه ونمسته الحية عضته والسين لغة وناقته نوس عضوض ومنه
قول الإعرابي في وصف الناقه أنها لعمسوس ضروس شموس نهوس ونمس اللحم ينمسه نهسا
ونمسا انتزع به الشيا لال كل ونمست العرق وانتمسته إذا تعرقته بقدم اسنانك الجوهري
نمس اللحم أخذه بقدم الأسنان والنمس الأخذ بجميعها نمسته وانتمسته يعني وفي الحديث أنه
أخذ عظم أنمس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونمس نهس قال العجاج

* مضرب الكعبين نسر أنمسا * ورجل منهوس ونهيس قليل اللحم خفيف قال الأفوه الأودي
يصف فرسا يغنى الجلاميد بأمنالها * مر كات في وظيف نهيس

وفي صنمته صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعبين أي لهما قليل و يروي منهوس القدمين
وبالسين المعجدة أينما والنهس شرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نهسان وقيل النهس شرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت
رأى شرجيل وقد صاده نهسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النهس
طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونهس الحية نهسه قال الرازي

وذات قرنين طحون الضرس * نهس لو تمكنت من نهس * تدير عينا كنهاب القبس
والاختلاف في تفسير نهس ونهش يأتي في حرف السين (نوس) الناس قد يكون من
الانس ومن الجن وأصله أناس نخف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لأنه
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

إن المنايا يطلعن * على الأتاس الآمنينا

والنوس تدبب الشيء ناس الشيء نوس ونسا ونوسا ناتحرك وتدبب متدليا وقيل لبعض ملوك
جبرذونوس الصغيرين كاتاتونسان على عاتقه وذونوس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك

لذَوَابِّينَ كَاتِمَتْنِوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نَوَسَاتْنِي رَاضِطِرْبُ وَأَنَاسُهُ هُوَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
وَوَضَعْنَاهَا زَوْجَهَا مَلَأْنِ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي وَأَنَاسٌ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنِي أَثَرَاتُ أَنَهُ حَلَى أَذْنِيهَا قِرْطُهُ وَشَوْفَا
تَنُوسٌ بِأَذْنِيهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ يَنُوسُ وَيَنُوعُ وَقَدْ تَنُوسَ
وَتَنُوعُ وَكَثُرَ تَوَسَّأُنُوهُ فِي حَدِيثٍ رَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يُجَرُّ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ
الْكَعْبَيْنِ فَكَأَنِّي أَتَنَظَّرُ إِلَى الْخِيُوطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيْ مَدْلِيَةً مَتَحَرِّكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ
وَضَفِيرَتَاهُ تَنُوسَانِ عَنْ رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَنْصَةَ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَيْ ذَوَائِبُهَا
تَنْطَرُمَاءُ فَسَمَّى الذَّوَابَّ تَوَسَاتٍ لِأَنَّهُمَا تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنُسْتُ الْإِبِلَ أَوُسُهَا تَوَسَّأَتْهَا وَرَجُلٌ تَوَسَّأَ
بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَحَى وَنَاسٌ أَعَابُهُ سَالٌ فَاضْطَرَبَ وَالتَّوَسُّاسُ مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ وَتَوَسَّاسُ
الْعَنْكَبُوتِ تَسْجِمُهُ لِاضْطِرَابِهِ وَالتَّوَسَّاسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضٌ مَدَوَّرٌ الْحَبِّ مُتَشَلِّشٌ الْعِنَاقِيدُ
طَوِيلُهُمَا ضَظَرُهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نَسَبُ الْأَنْ يَكُونُ مِمَّا نَسَبُ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَّارٍ
وَدَوَّارِي وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ التَّوَسُّاسُ هَهُنَا وَتَوَسَّاسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالتَّوَسُّوسُ مَقَابِرُ النَّصَارَى إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا
فَهُوَ فَاْعَوْلُ سَمُهُ وَالتَّوَسُّاسُ اسْمُ النَّاسِ اسْمُ قَيْسِ بْنِ عَمِيلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ وَأَخُوهُ
إِلْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ

قوله واسمه الناس يروى
بالوصل وبالقطع كما في حاشية
الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمر وأشد
وطا طات النعامة من بعيد * وقد وقرت هاجسها وهجسي
النعامة قرسه وفي حديث قَبَائِلٍ وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي ابْنُ سَمِيدَةَ هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي
هَجَسَ هَجَسًا وَقَعَ فِي خَالِدِي وَهَاجَسُ الْخَطَا صِفَةُ غَالِبَةِ غَلْبَةِ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَا هَجَسَ
فِي الضَّمَامِ نَرَأَى وَمَا يَخْطُرُ بِهِ أَوْ يَدُورُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ هَجَسَ
أَيْ حَسَدَسَ وَفِي النُّوَادِرِ هَجَسَنِي عَنْ كَذَا فَانْهَجَسْتُ أَيْ رَدَّتْ فَارْتَدَّتْ وَهَاجَسَ النَّبَأُ تَسْمَعُهَا
وَلَا تَنْهَمُهَا وَوَقَعُوا فِي مَهْجُورَةٍ مِنْ أَمْرِ هُمْ أَيْ اخْتَلَطَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْمَعْرُوفُ فِي
مَرْجُوسَةٍ أَبُو عَيْسَةَ الْهَجَسِيُّ ابْنُ زَادٍ الرُّكْبُ وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ وَهَاجَسَتِ الْعَرَبُ بَعْضَ
مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاةِ قَالَ وَالْخَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ
الْهَجِيمَةُ قَالَ وَأَطْنِ الْهَجِيمَةَ تَحْمِيضًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ قَالَ حَضَرْتُ
طَعَامَهُ فِدَاعًا لِحِمِّ عَيْطٍ وَخَبَزْتُهُ هَجَسَ قَالَ الْمُتَهَجِّسُ الْخَبْزُ الْفَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَحْتَمِرْ عَيْنُهُ أَصْلُهُ مِنْ
الْهَجِيمَةِ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ مِنْ اللَّحْمِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُتَهَجِّسًا بِالشَّيْنِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ

قوله وهو اسم فرس معروف
في شرح القاموس وزاد
الركب فرس الأزدي الذي
دفعه إليهم سليمان النبي
صلى الله عليه وسلم اه كتبه
مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هيجرس) التهذيب الهيجرس الرجل الا هو ج الخافى وانشد

أَحَقُّ مَا يَبْلَغُنِي ابْنُ زُرِّي * مِنْ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَرُوسُ

(هيجرس) الهيجرس بالكسر ولد الثعلب رعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيب

للفرزدق فقال أَبْلَغُنِي عَبَسَ فَإِنَّ جِحَارَهُمْ * لَوْمْ وَإِنْ أَبَاهُمْ كَالْهَيْجَرِ

وروى عن المفضل انه قال الهذالس والهيجارس الثعالب وانشد

وَرَى الْمَكَكِي بِالْهَيْجَرِ نَحْمِيهَا * كَدَرُوا كِرْوَالَهُمْ جَارِسَ تَنْجَبُ

وقيل الهيجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر

بَعِيْنِي قَطَامِي عَمَّا فَوْقَ مَرْقَبٍ * عَدَا سَمَاءُ بَنَتْضُ بَيْنَ الْهَيْجَارِسِ

الليث الهيجرس من أولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وانشد

* وَهَيْجَرِسٌ مَسْكَنُهُ الْغَدَا فِدُ * وَقَالَ رَمَتْنِي الْإِيَامُ عَنْ هَيْجَارِسٍ أَيْ شَدَّادُهُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ

عَمِيْنَةَ بِنْتُ حَضْرَمٍ مَدْرَجِلِيَّةَ بَيْنَ يَدَيِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ فُلَانُ يَا عَمِيْنَةُ

الْهَيْجَرِسُ أَعْتَدْتُ جَلِيْلِكِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَيْجَرِسُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَالْهَيْجَرِسُ

أَيْضًا الْقِرْدُ أَبُو مَالِكٍ أَهْلُ الْخِزَارِ يَقُولُونَ الْهَيْجَرِسُ الْقِرْدُ وَبَنُو تَيْمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلَبَ وَالْهَيْجَرِسُ

اسم (هذس) هَذَسَهُ يَهْذِسُهُ هَذَسَ طَرْدُهُ وَزَجَرُهُ يَمَانِيَةٌ مُنَاثَةٌ وَالْهَذْسُ شَجَرٌ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ

الْيَمَنِ الْآسُ (هذبس) الهذبس ولد الببر وانشد المبرد

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَذَبَسًا وَقَوَارَهُ * وَالْفَرْزُ يُبْعَغُ فَرْزُهُ كَالْفَحْمِ

(هرس) الهرس الذئب ومنه الهريسة وهرس الشيء هرسه هرسا ذقه وكسره وقيل الهرس

دَقْلُ الشَّيْءِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَايَةُ وَقِيلَ هُوَ دَقْلُ آيَةٍ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ كَمَا هَرَسَ الْهَرِيْسَةُ

بِالْمَهْرَاسِ وَالْمَهْرَاسِ الْأَلَةُ الْمَهْرُوسُ بِهَا وَالْهَرِيْسُ مَا هَرَسَ وَقِيلَ الْهَرِيْسُ الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ

يُطْبَخَ فَذَا طُبِخَ فَهُوَ الْهَرِيْسَةُ وَسَمِيَتْ الْهَرِيْسَةُ هَرِيْسَةً لِأَنَّ الْبُرْذِيَّ هِيَ مِنْهُ يَدِقُ ثُمَّ يَطْبَخُ وَيُسَمَّى

صَانِعُهُ هَرَسًا وَأَسَدُهُ هَرَسًا يَهْرَسُ كُلُّ شَيْءٍ وَالْهَرْمَاسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ

السَّبَاعِ فَعَمَّا نَ مِنَ الْهَرَسِ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُهُ فِعْلًا لَا وَهَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا أَخْفَى

أَكْثُهُ وَقِيلَ بِالْغَفِيَةِ فَكَأَنَّهُ ضَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكَلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَكَأَنَّ كَلَامَ بَنَاتِ أَهْرَسَا * وَيُرْوَى مَهْرَسًا أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ الشَّدِيدَ الثَّقِيلَ يُقَالُ هُوَ مَهْرَسٌ

أَهْرَسُ لِلَّذِي يَدِقُ كُلُّ شَيْءٍ وَالتَّعْلِيلُ يَهْرَسُ الْقِرْنُ بِكَ كَلَهُ وَابِلُ مَهَارِسٍ شَدِيدَةُ الْأَكْلِ قَالَ

أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العبيدان اذا قل الكلاء واجدبت البلاد فتبلغ بها
كانهم رؤسها بأفواهها هرس أي تدقها قال الخطيب يصف الله .

مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها * اذا النار أدبت أوجه الخفريات

وقيل المهاريس من الابل الشديدة وقيل الجسام الثقال قال ومن شدة وطئهم سميت مهوريس
والهرس والاهرس الشديد الرأس من الأسد وأسد هرس أي شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وناب * شديدا أسره هرساهموسا

والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية

صبر المباءة ذى هرسين متخف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة

فبت كأن العائذات فرسنني * هراسه يعلى فراشي ويقشب

وقيل الهراس شوك لأنه حسك الواحدة هراسه وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي

وخيل يطابقن بالدارعين * طباق الكلاب يطآن الهراسا

ويروى وشعث والمطابقة ان تنزع أرجلها مواضع أيديها وتقسم أيديها حتى تبصر مواقعها يريد

انهم لا تريد الهرب فهي تنبت في مشيها كما تنبت الكلاب في الهراس متقبلة ومثله قول قعين

انا اذا الخيل عدت أكدا سا * مثل الكلاب تنقي الهراسا

وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحدة هراسه وبه سمى الرجل وأرض هراسه بنبت

فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل

ذو شوك من أحرار البقول والمهراس شجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان

أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليشرع على يديه من

انائه ثلاثا فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف نصنع أراد بالمهراس هذا الحجر

المنقور الضخم الذي لا يقوله الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا ويظهر الناس منه وجاء في

حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجماعة من الرجال يتجادونه أي يحملونه

ويرفعونه وهو حجر منقور سمى مهراسا لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقامت الى

مهراس لما فذر بها بأسنله حتى فكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحمد فجاءه على كرم الله

وجهه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق
هو ككتف وفلس وحمل
أقوال كما في القاموس
وشرحه اه متبعة

هَطَسَ الشَّيْءُ هَطَسَهُ هَطَسًا كَسَرَهُ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (هَطَسَ) الْهَطَلْسَةُ
الْأَخْذُ وَالْهَطَلْسُ وَالْهَطَلْسُ الْعَسْكَرُ الْكَبِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَطَلَسَ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا أَفَاقَ
(هَطَسَ) الْهَطَلْسُ السَّيْنُ الْخَلْقُ وَالْهَطَالَسُ وَالْهَجَارَسُ النَّمَالُ وَالْهَطَلْسُ الذَّنْبُ فِي ضَرْفٍ
قَالَ الْكَمِيْتُ وَنَسَمَعَ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ * يُعَاوِنُ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَطَالَسَا
يَعْنِي حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ (هَكَلَسَ) أَبُو عَمْرٍو الْهَكَلَسُ الشَّدِيدُ (هَلَسَ) الْهَلَسُ
وَالْهَلَسُ شِبْهُ السُّلَالِ وَفِي التَّهْدِيدِ شِدَّةُ السُّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ وَهَلَسَهُ الدَّاءُ
يَهْلِسُهُ هَلَسًا مَرَّةً قَالَ الْكَمِيْتُ * يُعَايِنُ أَدْوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالَسَا * وَالْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَرَى أَثَرَهُ ذَلِكَ فِي جَسَدِهِ وَرَكَبَ مَهْلُوسٌ قَلِيلُ الْعَمَلِ لَزَقَ عَلَى الْعِظَمِ بِإِسْ وَنَدَّ هَلَسَ
هَلَسًا وَأَمْرًا مَهْلُوسَةً ذَاتَ رَكَبٍ مَهْلُوسٌ كَأَنَّمَا جُنُتَ لِحْمُهُ جُنُتًا الْجَوْهَرِيُّ الْهَلَسُ السِّلُّ وَرَجُلٌ
مَهْلُوسُ الْعَقْلِ أَيْ مَسْلُوبُهُ وَرَجُلٌ مَهْلَسُ الْعَقْلِ ذَاهِبُهُ وَيُقَالُ السُّلَالُ فِي الْعَقْلِ وَالْهَلَسُ
فِي الْبَدَنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ لَا يَنْهَلُ الْهَلَسُ السِّلُّ وَقَدْ هَلَسَهُ
الْمَرَضُ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا تَوَارَعَ تَشَرَّعَ الْعِظَمِ وَتَهْلَسُ الْعِظَمُ وَالْأَهْلَسُ خُذْلٌ فِيهِ فَتَقُورُ وَأَهْلَسَ
فِي الْخُذْلِ أَخْذَاهُ قَالَ * تَضَحَّكْتُ مَنِيَّ ضَحْكًَا أَهْلَسًا * أَرَادَ إِذَا أَهْلَسَ وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ
ضَحْكَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَارِ

طَرَقَ الْخَيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَنَجَجِي * رَجَعُ الْقَحْمَةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلَسِ

أَرَادَ بِالْمُهْلَسِ الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلَسُ النُّقْصُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْهَلَسُ الضَّعْفُ وَأَنْ لَمْ
يَكُونُوا أَتْقَاءَ هَلَسَ إِلَيْهِ أَيْ أَسْرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهَاسَ الرَّجُلُ سَارَهُ قَالَ جَمِيدُ ثَوْرٍ

مُهَالَسَةً وَالسَّرِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * بَدَارًا كَتَمَ كَيْلَ الْقَطَا جَارِيًا الضَّحَلُ

(هَلَسَ) الْهَلَسُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَلَيْسَ بِهِ هَلَسِيْسٌ أَيْ أَحَدٌ يَسْتَأْنِسُ بِهِ وَجَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا
هَلَسِيْسَةٌ وَلَا خَرَبِيْسَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا عِنْدَهُ هَلَسِيْسَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ شَيْءٌ وَمَا فِي السَّمَاءِ
هَلَسِيْسَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَا يَتَسَكَّمُ بِالْإِنْفِ (هَلَسَ) شَمَرُ

الْهَلَطُوسُ الْخَنِيَّ الشَّخْصُ مِنَ الذَّنَابِ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدَّرْتُ لَكَ الذَّنْبَ شَدِيدًا أَعُولَةً * أَطْلَسَ هَلَطُورًا كَثِيرًا الْعَسَّةَ

وَأَصْ هَطَلَسَ وَهَطَلَسَ قَطَاعَ كُلِّ مَا وَجَدَهُ (هَلَسَ) الْهَلَسُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ
النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ وَهُوَ لَمْ يَحْشُرْ دَخَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الهطلس الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس وشرحه (الهطلس
كعملس السبي الخلق) نقله
الصاغاني عن ابن عماد ولكن
ضبطه كزبرج مجزوا ومثله
في اللسان انه كنبه معججه
قوله الهكلس كذا ضبط
في الاصل والقاموس ونقل
شارح القاموس عن ابن
عماد في المحيط انه كزبرج
اه معججه

قوله الهلبسيس هو بهذا
الضبط في القاموس ونقل
شارحه عن الصغاني انه
بكسر الهاء والباء اه
معججه

قوله واصل الخ المناسب ذكره
في هطلس لاهنا كما لا يخفى
اه معججه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا * مَائِلُ الصَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ خَفِيَ
أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هَبَّيْغٌ وَهَبَّيْغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلْقَسٌ أَيْ شَدِيدٌ (هَلْكَسٌ) الْهَلْكَسُ الَّذِي
الْأَخْلَافُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلْكَسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * وَالْبَازِلُ الْهَلْكَسَا * (همس)
الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوُطْءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَّسُوا الْكَلَامَ هَمْسًا فِي التَّزْيِيلِ فَلَا تَسْمَعُ
الْأَهْمَسَاءُ فِي التَّهْدِيدِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفِيَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ إِنَّهُ تَقُلُّ
الْأَقْدَامَ إِلَى الْمُخْشَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَقْمَلُ فَأَنْشَدَ

* وَهَنْ يَمْشِي بِنَاهِمِيَّسًا * قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ تَقْمَلُ أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
وَيُقَالُ أِهْمَسُ وَهْ أَيْ أَمْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ وَيُقَالُ هَمْسًا وَهْ وَهْ سَاوَصَهْ وَهْ سَاوَصَهْ قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ
قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمَسُ إِلَى بَعْضٍ الْهَمْسُ الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ لَا يَكْلَدُ فِيهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَّسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسُ الْأَقْدَامِ أَخْفَى
مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوُطْءِ وَالْأَسَدُ الْهَمْوُسُ الْخَفِيُّ الْوُطْءُ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ

لَيْتَ بَدِيقَ الْأَسَدِ الْهَمْوُسَا * وَالْأَقْمَهَيْنِ النَّيْلَ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ يُوَسْوِسُ فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِدْهُ وَهَمْسُهُ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدْرِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
كَالاسْتِهْزَاءِ وَالْمَزْمُوجَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا أَسْرَّ الْكَلَامَ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ
قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لَا تُغَوِّرُهُ فِي الصَّدْرِ وَهُوَ مَا هَمَّسَ فِي النِّفَمِ وَالْهَمْوُسُ
وَالْهَمِيْسُ جَمِيعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيْسُ الْمَضْعُ الَّذِي لَا يَنْتَعِرُ بِهِ النِّفَمُ
وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَيْسُ وَإِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهُ مِنْضَمٌّ قِيلَ هَمَّسَ هَمْسًا
وَأَنْشَدَ * يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْهِ هَمْسًا * وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيْسُ
حَسَّ الصَّوْتِ فِي النَّفْسِ مِمَّا لَا اشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةَ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ
مَهْمُوسٌ فِي النَّفْسِ كَالسَّرِّ وَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارَّوْا قَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرِسُوا * فِي غَيْرِ تَمْثِيلَةٍ بغيرِ مَعْرِسٍ

وَالْخُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ حَنْهُ شَخْصٌ فَسَكَتَ وَفِي الْخُشْكِ يَجْمَعُهَا
فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَشْجُنُكَ خَصَفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْهَاءُ وَالْخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالْتَّاءُ وَالسَّيْنُ
وَالنَّاءُ وَالْفَاءُ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَأَمَّا الْهَمْوُسُ فَخُرْفٌ ضَعُفَ الْأَعْتِمَادُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~ممكن~~ تكرير الحرف مع جري الصوت نحو
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في الجمهور لما أمكنك قال ابن جني فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها نَس وليس من صوت الصدر انا يخرج مُنْسلًا وليس كنفع الزاي
والظاء والذال والصاد والرء شبهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذاهمسا أى شديدا ويقال عصرا
وهمسه اذا عصره وقال السكيت جعل الناقه هموسا

غُرَيْرَةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شِدْقِيَّة * هموسا باري اليعملات الهوامسا
وفي رجز مسيلة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد وأسدهموس وهماس شديد
الغمز بضره قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَخْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَجُرَيْ بِالْإِيلِ هَمَّاسٌ
والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسدهموس
قال أبو زيد * بصير بالدجى هادهموس * قال أبو الهيثم سمى الاسد هموسا لانه يهمس
همسا أى يشى مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطنه وأسدهموس يشى قليلا قليلا يقال همس
ليلا جمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلف الا في كآب العين والمعروف
في المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لاتصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنْبَسَة
التحسس عن الاخبار وقد هنبس (هنجيس) الهنجيوس الخسيس (هندس) الهندس
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرىء قال جندل

يَا كُلُّ أَوْ يَحْسُودُمَا وَيَحْسُ * شِدْقِيَّة هَوَّاس هَزْبِرْ هِنْدِس
والهِنْدِس انتقد ربحارى المياه والقبني واحتنارها حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهى
فارسية أصلها أوئداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس فى شئ من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم
الهِنْدَسَة ويقال فلان هِنْدُوس هذا الامر وهم هِنَادِسَة هذا الامر أى العلماء به ورجل هِنْدُوس
اذا كان جيد النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس
هوسا طاف بالليل فى جراة وأسدهواس وكذلك القرقال

وفى يدي مثل ماء الثعب دوشط * ائى نحيب هوس الليث والنمر
قال ابن الاعرابى أراد الثعب فسكن للضرورة وأما سيبويه فقال الثعب بسكون الغين الغدير
ورجل هواس وهواسه شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغم هوسا والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفى
القاموس أب وهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا بنبط الاصل ومثله فى
القاموس بالعارة ونقل
شارحه عن الصغاني انه
كفردوس اه معجمه

هَاسَةً هَوَسَهُ وَهَوَسَهُ الْأَصْمَى هُسْتُهُ هَوَسًا وَهُسْتُهُ هَيْسًا وَهُوَ الْكَسْرُ وَالذُّقُّ وَأَنْشَدَ
 * إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا * وَالتَّهَوُّسُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْسَةُ وَهَوَسَ النَّاسَ هَوَسًا
 وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهَوَسَتِ النَّاقَةُ هَوَسًا فَهِيَ هَوَسَةٌ أَشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
 الضَّبْعَةُ وَضَبِعَ هَوَاسٌ شَدِيدٌ قَالَ
 يُوشِكُ أَنْ يُؤْتِسَّ فِي الْإِيْنَاسِ * فِي مَنَبَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَاسِ * مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَاسٌ
 وَالْهَوَسُ النَّظَرُ وَالْفَكْرُ وَالْهَوَسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالْهَوَسُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ النَّاسُ
 هَوَسِي وَالزَّمَانُ هَوَسٌ قَالَ النَّاسُ يَا كَلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَا كُلَّهْمَ بِالْمَوْتِ وَالْهَوَاسُ
 الْأَسَدُ قَالَ الْكَمِيتُ

هُوَ الْأَصْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ * وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُنْتَلِ

وَالْهَوَسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِي الْأَسَدُ الْهَوَاسُ
 وَالْهَوَسُ السُّوقُ الَّذِي يُقَالُ هُسْتُ الْأَبْلَ فَهَاسَتْ أَيْ تَرعى وَتَسِيرُ وَانْمَاشَبَهُ هَوَسَانُ النَّاقَةِ
 بِهِوَ سَانِ الْأَسَدِ لَانْهَاشِي خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَرعى وَالْهَوَسُ بِالتَّحْرِيكِ طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي الْأَسودِ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ الْإِنْسُ يَذْكُرُ فِي تَرْجَمَةِ هَيْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هَيْسٌ) الْهَيْسُ مِنْ
 الْكَيْلِ الْجَزَافِ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنْ الشَّيْءِ هَيْسًا أَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةً وَالْهَيْسُ السَّيْرُ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ
 وَهَاسَ يَهْيَسُ هَيْسًا سَارَى سِرَّكَانَ حِكَاةَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ

أَحْدَى لَيْلَالِكِ فَهَيْسِي هَيْسِي * لَا تَنْتَعِمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

وَهَيْسَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبَحَّتْ تَمْرِيَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَؤْصِلَتْ أَيْ لَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ
 هَيْسَ هَيْسَ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَهُمْ أَيْ دَاسَهُمْ مِنْ مَنَلٍ
 حَاسَهُمْ وَيُقَالُ مَا زِلْنَا لَيْسَانَهُمْ أَيْ نَسْرَى وَهَيْسَ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْأَمْرُ
 وَاعْتَرَاهُ بِهِ وَالْأَهْيَسُ الشَّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ وَالْهَيْسُ اسْمُ أَدَاةِ النَّدَّانِ عِمَانِيَّةٍ وَالْهَيْسَةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ
 أَمْ حَبْنٍ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَهْيَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو سَاهَاهَا غَاظَهُ وَهَاسَاهَا إِذَا سَخَّرَ مِنْهُ فَقَالَ
 هَيْسَ هَيْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ لَقِيتُمَا بَنِي عَادٍ قَالَ فِي صَفْنَةِ النَّمْلِ أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ
 تَهْيَسُ الْأَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسودِ لَا تُعَرِّفُوا عَلِيَّكُمْ فَلَا نَافَاةَ ضَعِيفَ مَا عَلِمْتُمْ وَعَرَفُوا
 عَلِيَّكُمْ فَلَا نَافَاةَ أَهْيَسُ الْإِنْسُ الْأَهْيَسُ الَّذِي يَهْوَسُ أَيْ يَدُورُ بَعْنَى أَنَّهُ يَدُورُ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا
 حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَائِ وَانْمَاقِلَ بِالْيَاءِ لِيُزَاجَ الْإِنْسُ

(فصل الواو) (وجس) أَوْجَسَ الْقَلْبُ قَرْعًا أَحْسَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ

تقدم في لیس

* منها هديم ضبع هواس *

بكسر باه ضبع والنواب

ما هنا اه معنجه

قوله لا بقی کذا بالاصل وفي

شرح القاموس لم یبق اه

مصححه

قوله عمانية وفي العباب

عمانية اه شارح القاموس

خيفة قال أبو اسحق معناه فأثمر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس
وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع
من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً
إذا توجس ركزاً من سنايكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم
وأوجست الأذن وتوجست سمعت حساً وقول أبي ذؤيب

حتى أتيت ليوماً مجذلة * ذو مرة يدور الصيد وجاس

قال ابن سيده هو عندى أنه على النسب إذا لا عرف له فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه
نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسها أو سئل الحسن
عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت
الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
وتوجس بالشيء أحس به فسمع له وتوجست الشيء والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

* فقد أصيحية صوتهما توجساً * والواجس الهاجس والأوجس والأوجس الدهر وفتح الجيم
هو الأفصح يقال لأفعل ذلك سحيس الأوجس والأوجس وسحيس يحس الأوجس حـ
الفارسي أى لا أفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أى طعاماً لا يستعمل إلا في النفي ويقال
توجست الطعام والشراب إذا تدوقت قلباً وهو مأخوذ من الأوجس (ودس) الودس

من النبات ما قد غطى وجهه الأرض ودست الأرض ودساو ودست وتودست تغطت بالنبات
وكثرت نباتها وقيل إنما ذلك في أول نباتها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أى أثبتت
ماغطى وجهها وما أحسن ودسها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن
على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال
وأبيست الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس
والتوديس رعى الودس من النبات والتودس رعى الوداس وودس إليه بكلمة طرحها وما أدري
أين ودس من بلاد الله وودس أى أين ذهب وودس على الشيء ودساى خفي وأين ودست به أى
أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال إنما يأخذ السلطان من به ودس أى
عيب (ورس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء
إذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبيغ والتوريس منه له وقد أورس الرمث فهو مورس

قوله حتى أتيت ليوماً مجذلة
كذا أنشده هـ وأنشده في
مادة حـ دل لها رام بدل له
يوما وفي مادة دار عـ رقة بدل
بجذلة اهـ صححه

قوله ودست الأرض من
باب وعد وفرح اهـ

قوله ودسها كذا هو
مضبوط في الأصل بالتحرير
وضبط بالقلم في الصحاح
بالتسكين فخر اهـ صححه

وَأُورِسَ الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَالتَّيَاسُ مُورِسٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ أَحْمَطَ الرِّمْتُ فَهُوَ حَاطٌ وَحُمَطَ
 ابْيَضَّ الصَّحَاخُ الْوَرِسُ نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَنِّ تَتَخَذُ مِنْهُ الْعُمَرَةُ لِلْوَجْهِ تَقُولُ مِنْهُ أَوْرِسَ الْمَكَانَ
 وَأَوْرِسَ الرِّمْتُ أَيْ أَصْفَرُ وَقَدْ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَاءِ الصَّفَرِ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا يَقَالُ
 مُورِسٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ وَوَرِسَتْ الثُّوبُ ثَوْرِيًّا صَبَغَتْهُ بِالْوَرِسِ وَخَلْقَةُ وَرْسِيَّةٌ صَبَغَتْ بِالْوَرِسِ
 وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ لَخْنَةُ وَرْسِيَّةٌ وَالْوَرْسِيَّةُ الْمَصْبُوغَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ اسْتَسْنَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحَ وَرْسِيٍّ مُقْتَضِضٍ هُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارُ الْأَصْفَرُ فَسَمَّاهُ
 بِهِ أَصْفَرُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرِسُ لَيْسَ بِرِيٍّ يَزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سَنِينَ أَيْ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يَتَعَطَّلُ قَالَ وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ السَّمْسَمِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ ادْرَاكِهِ قَتَلَتْهُ حِرَاطُهُ فَيَنْفَضُ فَيَنْتَفِضُ
 مِنْهُ الْوَرِسُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ الثَّقَاتُ أَنَّهُ يَقَالُ مُورِسٌ وَقَدْ جَاءَ فِي شُعْرَابٍ هَرْمَةٌ قَالَ

وَكَأَنَّمَا خُصِبَتْ بِحُمُضٍ مُورِسٌ * أَبَاطُهَا مَنْ ذِي قُرُونٍ أَيْلِيلِ

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَرِسَ النَّبْتُ وَرُوسًا أَخْضَرَ وَأَنْشَدَ

* فِي وَارِسٍ مِنَ النَّخِيلِ قَدْ ذَفَرَ * ذَفَرَ كَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَا فِيسِرُهُ غَيْرَ أَيْ
 حَنِيفَةٍ وَثُوبٍ وَرِسٌ وَوَارِسٌ وَوَرِسٌ مَصْبُوغٌ بِالْوَرِسِ وَأَصْفَرُ وَارِسٌ أَيْ شَدِيدُ الصَّفَرَةِ
 بِالْغَوَا فِيهِ كَمَا قَالُوا أَصْفَرُ قَافِعٍ وَالْوَرْسِيُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ النَّضَارُ مِنْ أَجُودِهَا وَمِنْ الْحَمَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ
 إِلَى الصَّفَرَةِ وَوَرِسَتْ الصَّخْرَةُ إِذَا رَكِبَهَا الطُّغْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَّ وَتَتَلَّسَّ قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

وَيَخْطُو عَلَى صِمِّ صَلَابٍ كَأَنَّهَا * جِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ يَطْغُلُبُ

(وسس) الْوَسْوسَةُ وَالْوَسْوَاسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ وَالْوَسْوَاسُ صَوْتُ الْحَلِيِّ وَقَدْ وَسَّوَسَ
 وَسْوسَةً وَوَسَّوَسَا بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوسَةُ وَالْوَسْوَاسُ حَدِيثُ النَّفْسِ يَقَالُ وَسَّوَسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
 وَسْوسَةً وَوَسَّوَسَا بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ مِثْلُ الزَّنْزَالِ وَالزَّنْزَالُ وَالْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ
 الْمَصْدَرُ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ وَكُلُّ مَا حَذَنَ وَوَسَّوَسَ إِلَيْكَ فَهُوَ أَسْمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ بَرِيدَ إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّ الْعَرَبَ يَرْصُلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا النُّعْلَ وَيَقَالُ لَهُمْسٌ

الصَّائِدُ وَالْكَلَابُ وَأَصْوَاتُ الْحَلِيِّ وَسَّوَسَ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَسْمَعُ الْحَلِيَّ وَسَّوَسًا إِذَا انْتَصَرَفَتْ * كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِ قُرُوحٍ

وَالْهَمْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ يَهْرَقُ بِأَوْسَابٍ وَبِهِ سَمَى صَوْتُ الْحَلِيِّ وَسَّوَسًا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

فَبَاتَ يَشْتَرِي نَادٍ وَيَسْهَرُهُ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضَبُ

يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فبين وسوس يريد انه اختلط كلامه ودُهِش بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره وسوس اليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس اراد ذى الوسواس وهو الشيطان الذى يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير ان له رأسا كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث للآء وسوس فهو واسم وفلان الموسوس بالكسر الذى تعثر به الوسواس ابن الاعرابى رجل موسوس ولا يقال رجل موسوس قال أبو منصور وانما قيل موسوس لتحديثه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم موسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذى الوسواس
عبارة القاموس وشعره
(والوسواس) اسم
(الشيطان) وبه فسر قوله
تعالى من شر الوسواس
الخناس وقيل أراد الخ

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذرا خوفا وقد وسوست اليه نفسه وسوسة وسواسا بالكسر وسوس الرجل كلمه كلاما خفيا وسوس اذا تسكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حنبرة تحتفرو ويحتبر فيها ويشوى وقيل الوطيس شئ يتخذ مثل التنور يحتبر فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حنين الآن حى الوطيس وهى كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الاسمى الوطيس حجارة مدورة فاذا حيت لم يمكن أحد الوطء عليها يضرب مثل لالا مر اذا اشتد حى الوطيس ويقال طس الشئ أى أحمر الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب فى الحرب قال ومنه قول على رضوان الله عليه الآن حين حى الوطيس أى حى الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الاعرابى فى قولهم حى الوطيس هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة قرأى معترك القوم فقال حى الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر فى الارض ويصغر رأسه ويحرق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحتمى ثم يوضع فيه اللحم ويسا ثم يؤتى من الغدو اللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم
قال ابن سيده وليس ذلك بقوى ورجعه كله أو طسة ووطس والوطيس وطء الخيل هذا هو الاصل
ثم استعمل في الابل قال عنترة بن شداد العبسي

خَطَاةَ غَبِّ السَّرَى مَوَارَةٍ * تَطِسُ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها لنشاطها وغب السرى بعده
وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والأكام جمع أكمة للمرتفع من الارض وقوله ذات خف
ميتم أي تكسر ما تطؤه يقال وغمه بغمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء
والأوعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي * أَلَقْتُ طَلَابُوعَةَ الْحُومَانِ * وَالْجَمْعُ
أَوْعَسٌ وَوَعَسٌ وَأَوْعَسَ الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالسَّهْلُ أَوْعَسٌ وَالْمِعَاسُ مِثْلُهُ وَوَعَسَاءُ الرَّمْلِ
وَأَوْعَسُهُ مَا نَدَّ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَالْمَوْعَسُ كَالْوَعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَرْتَبِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَابِهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه
القوائم ويرمل أو عس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسَنَ دَعْصَابِينَ ظَهْرِي أَوْعَسًا *

وقال جرير * حَتَّى الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* أَلَقْتُ طَلَابُوعَةَ الْحُومَانِ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوَعَسِ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِعَاسُ الطَّرِيقُ
وَأَنْشَدَ وَأَعَسْنَ مِعَاسًا وَجَهُورَاتٍ * مِنَ الْكُثْبِ مُتَعَرِّضَاتٍ

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر خشكه وأحكمه والمواعسة والإيعاس ضرب من
سير الابل في مداعناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ أَجْتَبَنَ مِنْ لَيْلِ الْيَلِّ وَأَوْعَسَتْ * بِنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارِ الشَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالأعناق اذا مددن الأعناق في سعة الخطو
والمواعسة المبالغة في السير وهي الموانحة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أدخلنا
والموعس شدة الوطء على الارض والموعوس كالموعوس والوعس شجرة تعمل منه العبدان التي
يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ رَهَا وَبَهْمَزَ دَفَّهَا * رُجَّعُ فِي عُودِ وَعَسٍ مَرْنُ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال الججاج

قوله حتى الهدملة الخ عبارة
القاموس وشرحه (وذات
المواعيس موضع) قال
جرير حتى الهدملة الخ اه
كتبه مصححه

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ * عَنْ الْأَذَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

ضرب الجرب مثلاً للفاخشة قال والوقس الصوت قال الازهرى خطأ الليث في تفسير الوقس جعله فاخشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهرى وقسه وقسا أى قرّفه وأن بالبعير لوقسا إذا قارّفه شئ من الجرب وهو بعير موقوس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب قبل انتشاره في البدن قال * الوقس يُعْدَى فَعَدَّ الْوَقْسَا * الازهرى سمعت أعرابية من بنى نمر كانت استرعت الأجر فإلما أبرأحتها سألت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس يُعْدَى فَعَدَّ الْوَقْسَا * مَنْ يَدُّنْ لِلْوَقْسِ يَلَاقِ تَعَسَا

الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكرره صحبتته ويقال إن به لوقسا إذا قارّفه شئ من الجرب وأنشد الأسمعي للججاج

يَصْفَرُّ لِلْمُلْسِ اصْفَرَّ أَلْوَرْسُ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِمَ الدَّرْسُ * مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ
وقوم أو قاس نطنون متهمون يشبهون بالجرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في الأوقاس ورأيت أوقاساً من الناس أى أخذوا طاولوا واحدها والوقس السقاط والعبيد عن كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها مهر مثلها الأوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة الوقس النقص والشطط الجور ووكت فلانا نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بَيْنَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ وَكْسٍ * دُونَ الْعَلَا فَوْقَ رُخْصٍ

أى بين من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذى يسمى الاكتناء ويقال لا تكس بافلان الثمن وأنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكت وفي حديث أبي هريرة من باع بيعتين في بيعته قلها أو كسهما أو الربا قال الخطابي لا أعلم أحداً قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يمتنع منه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحاً فيشبهه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيزٍ إلى أجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين إلى أمدٍ آخر فهذا بيع ثانٍ دخل على البيع الأول فيردان إلى أوكسهما أى أنقصهما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتبايعا كانا مبيعين وقد وكس فى السلعة وكسا أو وكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس دخول القمى فى نجم غدة قال

* هَجَّهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يَكْسَفُ فيه و برأت الشجعة على
وكس اذا بقي في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيها
أى خسرو وفي الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعراب لم أكسك لم أقمك ولم أخسك أى لم أباعدك مما تحب والاول من وكس
يكس والثاني من خلس يحسب به أى لم أنقص حقتك ولم أنقص عهدك (واس) الوكس الخيانة
ومنه قوله لا يؤاس ولا يدأس ومالى في هذا الامر وأس وأدأس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة
والموأساة الخداع يقال قد توأسوا عليه وترأقذوا عليه أى تناسروا عليه في خب وخديعة
ووالسة خادعه والموأساة شبه المداهنة في الامر ويقال للذئب ولاس والوكس السرعة وولست
الناقاة تلس ولسانافهى ولوس أسرع وقيل أعنت في سيرها وقيل الوكس سير فوق العنق
والابل يؤاس بعضها بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الوكس الناقاة التى تلس في
سيرها ولسانا والوكس السريعة من الابل (ومس) الوكس احتسكك الشئ بالشئ حتى
يتجرد قال الشاعر * وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الوكس غيره والرواية
مورالموارك وأمس العنب لأن للفضج وامرأة مؤمس ومومسة فاجرة زانية تمل لمريدها كما
سميت خر يعامن الخمر وهو اللين والضعف وربما سميت ماء الخدمة مؤمسات والمومسات
القواجر مجامرة وفي حديث جرير حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا
ومواميس وضم الحاء يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصيرها ككامل
ومطافيل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر اتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد
الموامس قال ابن الاثير وقد اخذت في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعدد كرها هو في حرف الميم انما هو لفظها
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز الوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
النون وبينه وبين الارض وقاية لئلا يباشر به الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهوه وهوس
وهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطسا شديدا وهس وهس أى يغمز الارض غمزا شديدا
وكذلك يهز ورجل وهس موطأ ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توأس التوم والوهس أيضا في شدة البتخ والالكل وانشد

كانه ليتعز بن درباس * بالعتيرين ضيعمى وهاس

وَوَهْسٌ وَهْأُ وَهَيْسًا شَدَأَ كَهْوَهْسٍ وَالْوَهْسَةُ أَنْ يَطْبُخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفُو وَيَذُقُ فَيَقْمَحُ
وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ وَقِيلَ يُسَكَّلُ بِسَمْنٍ وَيُسَكَّلُ أَيْ يُخْلَطُ وَقِيلَ يُخْلَطُ بِدَسَمٍ الْجَوْهَرِيُّ التَّوَهُّسُ مَشَى
الْمُنْقَلَبُ فِي الْأَرْضِ وَالْوَهْسُ الشَّرُّ وَالْتِمِيمَةُ قَالَ جَبْدُ بْنُ ثَوْرٍ * بَتَقُصُّ الْأَعْرَاضَ وَالْوَهْسُ *
وَالْمَوَاسَّةُ الْمُشَارَةُ (وَيْسٌ) وَيَسٌ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافِعَةٍ وَاسْتِزْلَاجٍ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَيَسُهُ مَا أَمْلَحَهُ
وَالْوَيْشُ وَالْوَيْسُ عِنْدَ نَزْلَةِ الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى وَوَيْسٌ لَهُ أَيْ وَبِلٌ وَقِيلَ وَيَسٌ تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ أَمْتَعُوادِي
اسْتِعْمَالَ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَهَاهُ وَمَنْعَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ سَرَفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ
فَائِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ كَبَاغٍ فَتَحَاهُ وَاسْتِعْمَالُهُ لَمَّا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ اعْلَالَيْنِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنَى
وَأَدْخَلَ الْأَنْفَ وَالْأَمَّ عَلَى الْوَيْسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرَى أَسَمِعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبْطُؤُ الْإِلَالِ
وَقَالَ أَبُو حَتَمٍ فِي كِتَابِهِ أَمْ وَوَيْسٌ فَانَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَّانِ وَأَمْ وَوَيْسٌ فَكَلَامٌ فِيهِ غَلَطٌ وَوَيْسٌ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَمْ وَوَيْسٌ فَكَلَامٌ لِيْنِ حَسَنٍ قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ وَيْسَ
لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ قَالَ لَعَمْرُايَ وَوَيْسٌ ابْنُ سَمِيَّةٍ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ فِي
الْحَدِيثِ قَالَ لَعَمْرُايَ وَوَيْسٌ ابْنُ سَمِيَّةٍ قَالَ وَوَيْسٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يَرْحَمُ وَيَرْفَقُ بِهِ مِثْلُ وَوَيْسٌ وَحَكْمُهَا
حَكْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا لَدَيْهَا تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ
حُجْرَتِهَا أَلْيَلًا فَنَظَرَ إِلَى سَوَادِهَا فَخَرَّهَا وَهَوِيَ فِي جَوْفِ حُجْرَتِهَا فَوَجَدَ لَهَا أَنْفُسًا عَالِيَةً فَقَالَ وَوَيْسُهَا مَاذَا
لَقِيتِ اللَّيْلَةَ وَلَقِيَ فُلَانٌ وَوَيْسُ أَيُّ مَا يَرِيدُ وَتَوَلَّاهُ أَنْ شَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله ماذا لقيت الذي في النهاية ما لقيت اه

عَصَتْ سَجَابِحُ شَبَابٍ وَقَيْسًا * وَلَقِيتُ مِنَ التَّحَاكِحِ وَيَسًا

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَقِيتُ مِنْهُ مَا شَاءَتْ فَالْوَيْسُ عَلَى هَذَا هُوَ الْكَثِيرُ وَقَالَ مَرْدُودِيُّ فُلَانٌ وَوَيْسُ أَيُّ
مَا لَا يَرِيدُ وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَنَّهُمَا بَعْنِي
وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَنْفَاطِ أَنْ سَمِعَ لَهُ يَقَالُ وَوَيْسٌ لَهُ تَقَرُّلُهُ وَالْوَيْسُ التَّقَرُّلُ يَقَالُ أَسُهُ أَوْ سَا
أَيْ شُدُّ قُرْهِ

(فصل الياء) (يأس) الْيَأْسُ انْقِبُوطٌ وَقِيلَ الْيَأْسُ تَقَبُّضُ الرِّجَاءِ يَأْسُ مِنَ الشَّيْءِ يَأْسًا
وَيَأْسٌ نَادِرٌ عَنْ سِيَمِيهِ وَيَأْسٌ عَنْهُ أَيْضًا وَهُوَ شَاذٌ قَالَ وَانْعَازَ حَذَفُوا كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ مَعَ الْيَاءِ
وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْمَصْدَرُ الْيَأْسُ وَالْيَأْسَةُ وَالْيَأْسُ وَقَدْ اسْتَبَاسَ وَأَيَّاسَتُهُ وَأَنَّهُ لَيَأْسُ وَيَأْسٌ وَيَوُوسُ
وَيَوُوسٌ وَالْمَجْعُوعُ وَيَوُوسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا وَأَمَّا يَأْسٌ وَأَيَّاسٌ فَالْآخِرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْأَوَّلِ

لأنه لا مصدر لآس ولا يحج ياس اسم رجل فانه فعال من الأوس وهو العطاء كما يسمى الرجل
عظيمة الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويستم ويتيس وسفلاها بالفتح
قال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يحى على لغتين يعنى يتيس ياس وياس يتيس لغتان
ثم يركب منه ممالغته وأما مقي ووفيق يقيق وورم يرم وولى يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز
فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستياس منه يعنى آيس وآماس أيضا وهو
افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا ياس من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان
الى الطول أقرب منه الى القصير والياس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم فكرة مفتوح بلا النافية
ورواه ابن الأبارى فى كتابه لا يئس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أى لا يئس
مطاوله منه لا فراط طوله فيئس بمعنى مئوس كعادى بفتح المعنى مدفوق والياس من السلان
صاحبه مئوس منه ويتيس ويتيس وياس علم مثل حبيب يحسب ويحسب قال سحيم بن وهب
اليربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم دليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم
فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسرونى * ألم يتأسوا الى ابن فارس زهدم

يقول ألم تعلموا وقوله ييسرونى من ايسار الجز ورأى يجيزرونى ويتسنونونى ويروى بأسرونى
من الأسروا ما قوله اذ ييسرونى فانه إذ كذا لانه كان وقع عليه سباء فضرى عليه باليسر
يتحاسبون على قسمة فدانه وزهدم اسم فرس وروى الى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس
فعلى هذا يصح أن يكون الشعر له سحيم وروى هذا البيت أيضا فى قصيدة أخرى على هذا الروى

وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسرونى * ألم يتأسوا الى ابن فارس لأزم

وصاحب تحباب الكنف كنفنا * سقاهم بكنه سمام الاراقم

وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده عدم ذكر زهدم فى البيت وقال القاسم بن معن
يتست بمعنى علمت لغة هو أزن وقال الكلابى هى لغة وهشيل حى من التخع وهم رهط بشر بن وفى
الصالح فى لغة التخع وفى التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما يتسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل
معناه أفلم يئس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان
ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب
الكاتب أفلم يتيس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المفسرون هو فى المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يأسوا علما يقول
يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول في الكلام قد يئست منك أن لا تنلج كأنك قلت قد
علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال يئس بمعنى علم لغة للجمع قال ولم نجد هاء في العربية الا على
ما فسرت وقال أبو احق القول عندى في قوله أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
وذهبهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو شاء الله لهدى الناس جميعا ولغة أخرى آيس يائس
وايسته أى آيسه وهو اليأس واليأس وكان في الاصل الايأس بوزن اليعاس ويقال استيأس
بمعنى يئس والقرآن نزل بلغة ممن قرأ يئس وقد روى بعضهم عن ابن كثير انه قرأ فلا تائب وابلا
همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يائس بغير همز واليأس اسم (يس) واليئس
بالضم تقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يئس الشيء يئس ويئس الاول بالكسر نادر يئسا
ويئسا وهو يائس والجمع يئس قال

أورد هاسعد على شخص * بترأصوا وشنا يئسا

واليئس بالنخ اليأس يقال حطب يئس قال ثعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشش أبدان الحديد عليهم * كما خششت يس الحدا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يأس مثل ركب قال ابن سيده واليئس واليئس اسمان
للجميع ويئس الشيء يئس يئسه فائس وهو افتعل فأدغم وهو متيس عن ابن السراج
وشي يئس يئس قال عبيد بن الابرص

أما إذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يئس

أراد عما ذبلت أو قنادة ذبلت فحذف الموصوف وأتيس يئس أبدلوا التاء من اليا ويا يئس كله
كئيس وأيسته ومكان يئس ويئس يائس كذلك وأرض يئس ويئس وقيل أرض يئس قد يئس
ماؤها وكؤها ويئس صلبة شديدة واليئس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم يئس ومنه قوله تعالى
فاضرب لهم طريقا في البحر يئسا ويقال أيضا امرأة يئس لأن نيل خيرا قال الرازي

* الى عوز شنة الوجه يئس * ويقال لكل شيء كانت الندوة والرطوبة فيه خلقة فهو يئس
فيه يئسا وما كان فيه عرضا قلت جف وطريق يئس لأن ندوة فيه ولا بل واليئس من الكلا الكثير
اليأس وقد أئست الخضرة وأرض موبسة الاصمعي يقال لما يئس من أحرار البقول وذكورها
اليئس والجفيف والقنيفة وأما يئس أنهمى فهو العروقوب والصنار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله يئس بمعنى علم الخ
كذا بالاصل والخطب سهل
اه

قوله هو يئس فيه يئسا كذا
بالاصل مضبوطا اه

قوله العروقوب كذا بالاصل
وحرر اه معجمه

يَس من الحلي والصليان والحلة يَس واما اليَس ما يَس من العشب والبقول التي تتناثر اذا
يَسَتْ وهو اليَس واليَس ايضاً ومنه قول ذي الرمة

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ ثَمَاعَتُهُ * مِنَ الرُّطْبِ الْاَيْسُهَا وَهَجِيرُهَا

قوله واليَس ايضاً كذا
بالاصل ولعله واليَس بفتح
الياء وسكون الباء هم مصححه

ويروى يَسها بالفتح وهما الغتان واليَس من النبات ما يَس منه يقال يَس فهو يَس مثل سلم
فهو سلم وأَيْسَتْ الارض يَس بقلها وأَيْس القوم ايضاً كما يقال أَجْرُ زَوْءٍ من الارض الجُرُزُ
ويقال للحطب يَس وللارض اذا يَسَتْ يَس ابن الاعرابي يَس هي السواة والفندورة
والشعر اليابس اَرْدُوهُ ولا يرى فيه سَحَجٌ ولا دُهْنٌ ووجه يَس قليل الخبز وشاة يَس ويَس
انقطع لهما فايَس نزعها ولم يكن فيها لبن وأنان يَسَة ويَسَة يَسَة ضامرة السكون عن
ابن الاعرابي والفتح عن نعلب وكلاً يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللججاني ان نساء العرب
يَقْتُلْنَ في الأخذ أَخْذُهُ بالدرديس تَدْرُ العرق اليَس قال تعنى الذكور ويَسَتْ الارض ذهب
ماؤها ونداها وأَيْسَتْ كثر يَسها والأَيْسَان عظاما الوطيين من البدو الرجل وقيل ما ظهر
منهما وذلك ليَسهما والأيَس ما كان مثل عرقوب وساق والأَيْسَان ما اللحم عليه من الساقين
قال أبو عبيدة في ساق الفرس أَيْسَان وهما ما يَس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي
فَقَتَلْتُ لَهُ الْحَقَّ بِأَيْسٍ سَاقِهَا * فَانْجَبَ الْعَرْقُوبَ لَا تَجِبُ النَّسَا

قال أبو الهيثم الأَيْس هو العظم الذي يقال له الظنبوب الذي اذا تَمَزَّزَ في وسط ساقه أَلَمَنَ واذا
كُسِرَ فَقَدَّزَ الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الأَيْس وَيَسُ الماء العرق وقيل العرق
اذا جَفَّ قال بشر بن أبي حازم يصف خيلاً

تَرَاهُمْ مِنْ يَسِ الْمَاءِ شُهْبَا * مُخَالِطِ دَرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ

الغرار انقطاع الدرة يقول تُعْطَى أحياناً وتَمْنَعُ أحياناً واما قال شُهْبَا لان العرق يجف عليها
فتَبْيَضُ ويقال للرجل أَيْس يارجل أي اسكت وسكران يابس لا يكلم من شدة السكر كأن
الجرأ سكتته بجوارنها وحكى أبو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندي انه سكر
جدا حتى كأنه مات جَفَّ (يوس) أَيْس السِّل واليَس بن مضر معروف وقول أبي
العاصية السلمي

فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَاسِ بِي فَأَعَانِي * طَيِّبٌ بِأَرْوَاحِ الْعَقِيقِ شَدَانِيَا

قال نعلب داء الياس يعني الياس بن مضر كان أصابه السِّل فكانت العرب تسمى السِّل داء الياس

(حرف الشين المجبة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في تحريكه دون التجهور وجرى مع النفس فكان دون التجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أش) الأَشُّ الجمع وقد أشبه وأشَّ لاهله يَأْشُ أَشًّا كَسَبَ ورجل أَبَاشٌ

مكتسب ويقال تَأْشُّ القوم وتَبْشُوا إذا جئشوا وتجمَّعوا (أرش) أرش بينهم حل بعضهم

على بعض وحرس والتأريش التحريش قال رؤبة * أَصْبَحْتُ مِنْ حَرْصٍ عَلَى التَّأْرِيشِ *

وَأَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا فَسَدَتْ وَتَأْرِيشُ الْحَرْبِ وَالتَّارِتَارُ مِنْهُمَا وَالْأَرَشُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ مَا لَيْسَ

له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأَرَشِ المنشروع في الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنائيات والجراحات

جاءت كلها مما حصل فيها من النقص وتسمى أرشاً لأنه من أسباب النزاع يقال أرشْتُ بين القوم إذا

أوقعت بينهم وقول رؤبة * أَصْبَحْتُ مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ * يقول إن عرني صحيح لا عيب فيه

والمأروش المحدث وقال ابن الأعرابي يقول أظن حتى تعقل فليس لك عندنا أرش إلا الألسنة

يقول لا تقتل إنساناً فنديه أبداً قال والأرض الدية شمر عن أبي نهشل وصاحبه الأرض الرشوة ولم

يعرفنا في أرش الجراحات وقال غيرهما الأرض من الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن شميل

أترش من فلان خماشته أي أخذ أرشها وقد أترش الخماشة واستسلم للقصاص وقال أبو

منصور أصل الأَرَشِ الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الجاز يسمونه النذر وكذلك

عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثم البضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر

فأقتضها ف قيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في

الساعة أرش لأن المبتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على خرق أعيب بينه وبين البائع

أرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشْتُ بين الرجلين إذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت

بينهما الشر فسمي ما تقتص العيب الثوب أرشاً إذا كان سبباً للأرش (أشش) الأَشَّشُ والأَشَّاشُ

والهَشَّاشُ النشيط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشيء بنشاط أشه يؤشُّ أشاً وأششد

* كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤَشُّه * والأَشَّاشُ الهَشَّاشُ وفي الحديث إن علامة بن قيس كان إذا رأى من

أصحابه بعض الأَشَّاشِ وعظَّمهم أي أقبالاً بنشاط والأَشَّاشُ والهَشَّاشُ الطلاق والباشاشة وأش

القوم يؤشون أشاً قام بعضهم إلى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحبهم قالوا أش على عمه يؤش

قوله أصبح كذا في الأصل
وفي شرح القاموس بدله
أصح وهو ما يعني أفق واتنبه
فلتحذر الرواية وصدره
* فقل لدا المزعج المنوش
اه صححه

أشأمثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أفق على حقيقته ابن الاعرابي الأش الخبز اليابس الهَشَّ وأنشد شمر

رُبَّ قَلْبٍ مِنْ بَنَى الْعَنَازِ * حَاكَمَ ذَاتَ هَنْ كَازِ

ذِي عَصْدَيْنِ مَكَلَّتْ رَايَ * تَأَسُّ لِلْقَبِيلَةِ وَالْمَحَايِ

شمر عن بعض الكلابيين أشأت الشحمة وأشأت قال أشأت إذا أخذت تحلب ونشأت إذا قطرت

(أفش) بَنُو أَفْشٍ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْأَفْشِيَّةُ أَنْشَدَ سِيدُو بِهِ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَلِ بَنِي أَفْشٍ * يَقْعُقُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ بَشَنَ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشون مختلفان نقطة جراء وأخرى سوداء أو غبراء

أو ضو ذلك البرش من لمع يباين في لون النرس وغيره أي لون كان الا انهم يسمونه رخص المعيانى

به البرذون وقد برش وبرش وهو أبرش الذى فيه ألوان وخطط والبرش الجميع والبرش

في شعر النرس تنكت صغار تخالف سائر لونه والنرس أبرش وقد أبرش النرس أبرشاً وشاة

برشاً في لونها نقط مختلفة وحية برشاً بمنزلة الرقشاة والبرش مثله قال رؤبة

وَرَكَّتْ صَاحِبَتِي قَنْزِ بَرَشِي * وَأَسْقَطَتْ مِنْ مِعْزِمِ بَرَشِي

أي فيه ألوان والأبرش لقب جذية بن مالك وكان بدبرص فكانوا به عنه وقيل سمي الأبرش لانه

أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سوداء أو خمر وقيل لانه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول برص فقالت أبرش وفي التهذيب وكان جذية الملك أبرش فقبتة العرب الأبرش

الأبرش الأرقط والبرش الذى تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أي لون كان والاشيم الذى يكون به

شام في جسده والمذثر الذى يكون به تنكت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذية الأبرش

قصيراً أبرش هو تصغير أبرش والبرش هولون مختلف جرة وبيضاء أو غيرهما من الألوان وبرذون

أبرش ذو برش وسنة ربأه ورشاة أو برشاة كثيرة العشب رقولهم دخلنا في البرشاة أي في جماعة

الناس ابن سيده وبرشاة الناس جماعتهم الاسود والاحمر وما أدى أي البرشاة هو أي أي الناس

هو وأرض برشاة وبرشاة كثيرة التبت مختلف ألوانها ومكان أبرش كذلك وبنو البرشاة قبيلة

سموا بذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبُّ بَنِي الْبَرَشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسُهَا * وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَمْتَحَنَهَا الْمَاهِلُ

وبرشان اسم والد برشية موضع أنشد ابن الاعرابي

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْبَرْقِشَةِ نَظْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ

(برقش) برقش قام من مرضه التذبذب أطرقش من مرضه وأبرقش أى أفاق بمعنى واحد
(برقش) برقش الرجل برقشة ولى هارباً والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى وإذا اختلف لون
الارقش سُمي برقشة وبرقشة تنقيشه بألوان شتى وبرقش الرجل زرين بألوان شتى مختلفة وكذلك
النبت إذا ألون وبرقشت البلاد تزيينت وتلونت وأصل من أبى برقش وركت البلاد برقش أى
ممتلئة زهر مختلفة من كل لون عن ابن الأعرابي وأنشد للخنساء

تَطِيرُ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَقِشًا * بَارُوعَ طَلَابِ اتِّرَاتِ مَطْلَبِ

وقيل بلاد برقش مجدية خلاء كبلّاق سواء فإن كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه
أيضا والمبرقش الفرح المسرور وأبرقشت العضاء حسنت وأبرقشت الأرض اخضرت
وأبرقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة * إلى معي الخلاء حيث أبرقشنا * والبرقش
بالكسر طوي يتر من الحرمتلون صغير مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشرسور قال الأزهرى
وسمعت صبيان الأعراب يسمونه أبارقش وقيل أبو برقش طائر يلون ألوانا شبيهة بالتمنّذا على
ريشه أعبروا وسطه أحر وأسدله أسودا فإذا انتش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدي

أَنْ يَتَحَنَّلُوا أَوْ يَحْبُونَا * أَوْ يَغْدُرُوا أَوْ يَحْنَلُوا

يَغْدُرُوا عَلَيْنَا مَرَجَلِينَ * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَنْدَعِلُوا

كَأَنِّي بَرَقِشٌ كُلُّ لَوْ * نِ لَوْهَ يَحْنَلُ

وصف قوماً مشهورين بالمقايح لا يستحقون ولا يفتخرون بنو رهم على ذلك ويغدروا بدل من قوله
لا يَحْنَلُوا لأن غدوهم مرجلين دليل على أنهم لم يَحْنَلُوا والترحيل شط الشعر وارساله قال ابن
برى وقال ابن خلوويه أبو برقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم
ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز سمع له حنيناً إذا طار وهو يتلون ألوانا
وبراقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على أهلها أدت برقش قال ابن هاني زعم يونس عن أبي
عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها التجني براش فصارت مثلاً حكى أبو عبيدة عن أبي عبيدة قال
براقش اسم كلبة تجت على جيش مرو ولم يشعروا بالحقى الذى فيهم الكلبة فلما سمعوا بأخبارها ما
أن أهلها هنأه لضعفهم فاستباحوهم فذهب مثلاً ويرى هذا المثل على أهلها التجني براش
وعليه قول جرير بن يبيض

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ حَقَّقَتْنِي * لَا يَسَارِي وَلَا يَبْنِي جَنَّتْنِي
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ * وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأَقْشُ تَجْنِي

قال وبرأقش اسم كلبة تقوم من العرب أغصير عليهم في بعض الأيام فتهربوا وتبعهم برأقش فرجع الذين أغاروا خائبين وأخذوا في طلبهم فسهعت برأقش وقَعَ حوافر الخيل فنجحت فاستدلو على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشرقي بن القطامي برأقش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو أبيه لا يأكلون لحوم الابل فأصاب من برأقش غلاما فنزل لقمان على بني أبيها فأولوا ونحروا جزورا أكرامه ف راحت برأقش بعرق من الجزور فدفعته لزوجه القمان فأكله فقال ما هذا ما تعزبت مثله قط طيبا فقالت برأقش هذا من لحم جزور قال أولوهم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جئنا واجتهل فأقبل لقمان على ابلها وابل أهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو أبيه فقيل على أهلها تجني برأقش فصارت مثلا وقال أبو عبيدة برأقش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغاربه واستخلفها على ملكه فأشار عليها بعض وزراءها أن تبنى بناءً تذكّره فبنت موضعين يقال لهما برأقش ومعين فلما أقدم أبوها قال لهما أردت أن يكون الذر لك دوني فأمر الصنّاع الذين بنوهما بأن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني برأقش وحنى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن برأقش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي برأقش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهم موضعان وهو

قوله دعانا الخ هكذا في الأصل
وفي ياقوت ينادى بدعانا
وأسمع بدل أسرع اه
منحججه

دعانا من برأقش أو معين * فأسرع واتلأب بنامدع
وفسر اتلأب باسمقام والمليع بالمتوى من الأرض وبرأقش موضع قال النابغة الجعدي
تَسْتَنُّ بِالضَّرِوِ مِنْ بَرَأَقْشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاظِرٍ مِنَ الْعُمِّ
(برنش) التهذيب في الرباعي أبو زيد والكسائي مأدري أي البرنشاء هو وأى البرنشاء هو
مدودان (بشش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك إليه
ويلقاه لقاء جميلا والمعنيان مقتربان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه
إذا اجتمع المسلمان فتذاكرَا غَفَرَ اللَّهُ لَآبَشِهِمَا بِصَاحِبِهِ فِي حَدِيثٍ قَصِيرٍ وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ إِذَا خَالَطَ
بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ بِشَاشَةُ الْقُلُوبِ بالمرء والانبساط اليه والأنس به ورجل هَشَّ بِشَّ وَبَشَّاشَ
طَلَّقَ الْوَجْهَ طَيِّبَ وَقَدْ بَشَّشْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَبَشَّ بَشًّا وَبَشَاشَةً قَالَ
لَا يَعْدَمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَقَرَأَ * وَقَبْلَهُ بِشَاشَةً زِيْنَتَا

وَرُوِيَ بِتَذِي الرمة أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّا بَشٌ إِذَا دَنَتْ * بِأَهْلِكَ مَنَاطِيَةٌ وَحُلُولُ

بكسر الباء فاما أن تكون بَشْتٌ مَقُولَةٌ واما أن يكون مما جاء على فَعِلَ يَفْعِلُ وَالْبَشِيشُ الْوَجْهُ يُقَالُ فُلَانٌ مُضِيُّ الْبَشِيشِ وَالْبَشِيشُ كَالْبَشَاشَةِ قَالَ رُوْبَةُ

تَكَرَّمَاوَالْهَشُّ لِلتَّهَشِّيشِ * وَارَى الزَّيَادُ مُسْفِرَ الْبَشِيشِ

يعقوب يُقَالُ لَقَيْتُهُ فَبَشَّشْتُ بِي وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى بَاءً كَمَا قَالُوا تَجَفَّفَ وَتَبَشَّشَ بِهِ وَتَبَشَّشَ مَفْكُوكٌ مِنْ تَبَشَّشَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا تَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بَغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَمَلَقِيهِ جِلَّ وَعَزَايَاهُ بِيَرَهُ وَكَرَامَاتِهِ وَتَقْرِيبُهُ آيَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَشُّ فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ وَالْإِطْفَافُ فِي الْمَسْئَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالتَّبَشُّشُ فِي الْأَصْلِ التَّبَشُّشُ فَاسْتَقْبَلَ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْئَاتٍ فَقُلِبَ أَحَدَاهُنَّ بَاءً وَبُشُوبَةً بَطْنٍ مِنْ بَلْعَبَرٍ (بَطْشٌ) الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصُّوْلَةِ وَالْإِخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَطْشٌ بَطْشٌ بَطْشٌ وَبَطْشٌ بَطْشًا وَفِي الْحَدِيثِ فَادَامُوا بِي بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ أَيْ مُتَعَلِّقٌ بِهِ بِقُوَّةٍ وَالْبَطْشُ الْإِخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا بَطَّشْتُمْ بَطْشَكُمْ جَبَّارِينَ قَالَ الْكَلْبِيُّ مَعْنَاهُ يَقْتُلُونَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقْتُلُونَ بِالسُّوْطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ بَطْشَهُمْ كَانَ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ وَأَمَّا أَنْ تَكْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مُطْلَمًا فَمَا فِي الْحَقِّ فَالْبَطْشُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ جَائِزُ الْبَطْشَةِ السُّطُوَّةُ وَالْإِخْذُ بِالْعُنْفِ وَبَاطِشُهُ مَبَاطِشُهُ وَبَاطِشٌ كَبَطْشٍ قَالَ حُورًا إِذَا مَا رَأَى دُنَا جَنَّتَابِهِ * وَقُلَّةً إِنْ نَحْنُ بِبَاطِشَنَابِهِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَيْسَتْ يَدِي مِنْ قَوْلِهِ بِبَاطِشَنَابِهِ كَيْفَهُ مِنْ سَقَطَ وَنَابَهُ إِذَا ارْتَدَّتْ يَسْطُونَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ وَأَمَّا هِيَ مُثَلُّ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَعْنَابَهُ وَتَعَاوَنَابَهُ فَافْهَمْ وَبَطْشٌ بِهِ يَبْطِشُ بَطْشًا سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ وَعْدٌ لِهِمَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ بَطْشٌ فُلَانٌ مِنْ الْحَيِّ إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَبِطَاشٌ وَبِطَاشٌ اسْمَانِ (بَغْشٌ) الْبَغْشُ وَالْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَقِيلَ هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دَفْعَةً بَغْشَتُمْ السَّمَاءَ تَبْغِشُهُمْ بَغْشًا وَقِيلَ الْبَغْشَةُ الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ وَمَطَرٌ بِأَغْشٍ وَبَغْشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَوْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذْتُ الْمَطَرُ وَأَضَعْنَاهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرِّذَاذُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ فَذَادِي مُنَادَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنْ

قوله كما قالوا تجفف كذا
بالاصل والامر سهل اه

شاه أن يصلي في رحله قليلاً وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أو له الظل
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشاً (بش) بنش أى أقعد عن كراع كذلك
حكاه بالأمم والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد الحماني * ان كنت غير صائدي فبنش *
قال ويروى فبنس أى أقعد (بش) بهش اليه يده يهش يهشوا بهش بهشها تناوَلته نالته
أو قصرت عنه وبهش القوم بعضهم إلى بعض يهشون بهشاً وهو من أدنى القتال والبهش
المسارعة إلى أخذ الشيء ورجل باهش وبهش الضيق الصيد تفلته عليه وبهش الرجل
كأنه يتناوله لينصوه وقد تباهشاً إذا تناصبا رؤسهما وان تناوَله ولم يأخذه أيضاً فقد بهش اليه
ونصوت الرجل نصوا إذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أى شـ عرطويل وفي الحديث ان
رجلاً سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو مخرم فقال هل بهشت اليك أراد هل أقبلت اليك تريدك
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصة أى ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عن بقصة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حمة لسانه بهش
اليه قال أبو عبيد يقال للانسان اذا انظر الى شيء فاجعبه واشتهاه فتناوَله وأسرع نحوه وفرح به
بهش اليه وقال المغيرة بن جنب التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعلاً وتجداً والفعال سباق

ابن الاعرابي البهش الاسراع الى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وان أزواجه ليتهشئن
عند ذلك ابتهاشوا بهشت الى الرجل وبهش الى ثياب البكاء وتهيال وبهش اليه فهو باهش
وبهش حن وبهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت الى فلان بمعنى
حننت اليه وبهش اليه يهش بهشاً اذا ارتاح له وخف اليد يقال بهشوا وبهشوا أى اجتمعوا
قال ولا أعرف بجش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرفه وقيل البهش الرطب
من المقل فاذا ايس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث آمن أهل البهش أنت يعنى أمن أهل
الحجاز أنت لأن البهش هنالك يكون وهو رطب المنزل وابسه الخسل وفي حديث عمر بنى الله عنه
وقد بلغته أن أبا موسى يقرأ حرفاً بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل
الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز قال الازهرى أى لمن يكن حجازياً أو أراد من أهل البهش أى من
أهل البلاد التى يكون بها البهش أبو زيد الخسل المقل اليابس والبهش رطبه والمجناه والحقى
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرفه وأنشد

* كَيْتَحْتَنِي الْبَهْشَ الدَّقِيقَ الثَّعَالِبَ * قال أبو منصور وراي قول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شياً من بهش فقه وذه حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرج جد الطرماح

الاقالت بهيشة ما لنقر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيشة ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قبا وجوه البهش وفي حديث العريتين اجتوبنا المدينة وانهيت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثيرة من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بئش والاباش جمع مقلوب منه والبوشى الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشى كثير البوش قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشى شقين أحاحه * غدا تئذنى جرده متماحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثيرة عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم شوشا وبوشا أى مختلطين الترامشاب خان وباش خاط وباش يمش بوشا اذا صاحب البوش وهم الغوغاء ورجل بوشى وبوشى من تخان الناس ودهمائم وروى يمت أبي ذؤيب وأشعث بوشى بالضم وقد ذكرناه آنفا (بيش) أبو زيد يمش الله وجهه وسرجه بالجم أى حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشا * لاحسن الوجه ولا مبيشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن والبش بكسر الباء بنت بلاد الهند وهو سم وبش وبيشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض غمرة دونه * وبيشة وسمى الربيع ووابله فاساقوله قالوا ابان فبطن بيشة غيم * فلميش قلبك من هواه سقيم

فأراد لبيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة سهموزان وهما أرضان (فصل التاء المنة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش حنة ورتق ترش يترش ترشاهو ترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر (تمش) التهذيب تمشت الشئ تمشا اذا جمعه قال أبو منصور هذا منكر جدا

(فصل التاء المثلثة) (بش) بئش اسم رجل وكانه مقلوب من شباش

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشده عند الشئ تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوى الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحاح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بياين بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذى في الصحاح ابن معن اه صححه

جَاشَ النَّفْسُ رُوعَ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ النَّزْعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَاحِي الْجَاشِ فَإِذَا ثَبَتَ قَبِيلَ أَنَّهُ
رَابِطُ الْجَاشِ وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَاشِ يَرِيطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكُنْهَا الْحُرَّةُ وَشَجَاعَتُهُ وَقِيلَ يَرِيطُ
نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ لَشَجَاعَتِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي أَيقَنْتِ
أَنَّ اللَّهَ رُبُّهَا وَضَرَبَتْ لَذَلِكَ جَاشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأْنَنْتْ كَمَا يُضْرَبُ الْبَعِيرُ
بَصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَبَطَتْ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا لِأَخِيرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلنَّفْسِ الْجَائِئِشَةُ وَالطَّمُوعُ وَالْخَوَّانَةُ وَالْجَوْشُوشُ الصَّدْرُ وَمَعْنَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ
أَيُّ صَدْرٍ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَجَاشَ مَوْضِعُ قَالَ السُّلَمِيُّ بْنُ السُّلَمَكَةِ

أُمُعْتَقَلِي رَبِّبِ الْمُنُونِ وَلَمْ أُرْعَ * عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٍ وَمَأْرَبِ

(جش) المفضل الجيمش والجيش الركب المخلوق (جش) الجش ولد الحمار الوحشي
وَالْأَهْلِي وَقِيلَ أَعَادَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّمَ الْأَزْهَرِيُّ الْجَشَّ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ كُلِّهِمْ مِنَ الْخَيْلِ
الْأَسْمَى الْجَشَّ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ حِينَ تَصْغُرُ عُدَّتُهُ إِلَى أَنْ يُقَطَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلُ
فَهُوَ تَوَابٌ وَالجَمْعُ جَاشٌ وَجَشَشَ وَجَشَانٌ وَالْأُنْثَى بِهَا جَشَشَةٌ فِي الْمَنْزِلِ الْجَشَّ لِمَا بَنَدَ الْأَعْيَارِ
أَيُّ سَبَقَ الْأَعْيَارِ فَعَلَيْكَ بِالْجَشِّ يُضْرَبُ هَذَا مَنْ يُطْلَبُ الْأَمْرُ الْكَبِيرُ فَيَقُوتُهُ فَيَقَالُ لَهُ اطْلُبْ
دُونَ ذَلِكَ وَرَبْعًا سَمِيَ الْمُهْرُ جَشَّاشِيْمًا بَوْلَدِ الْحِمَارِ وَيُقَالُ فِي الْعَبِي الرَّأْيِ الْمُنْفَرِدِ بِهِ جَشِشٌ وَحْدَهُ كَمَا
قَالُوا هُوَ عَيْرٌ وَحْدَهُ يَسْمَوْنَهُ فِي ذَلِكَ بِالْجَشِّ وَالْعَيْرُ وَهُوَ ذِمٌّ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ لِيَسْتَبْدِرَ بِهِ
وَالْجَشَّ وَلَدُ الطَّبِيعَةِ هَذَلِكَ قَالَ أَبُو ذُو ب

بِاسْفَلِ ذَاتِ الدِّيرِ أَفَرِدَ جَشَّهَا * فَقَدَوِلَهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجُ

وَالْجَشَّ أَيْضًا الصَّبِيُّ بِلُغَتِهِمْ وَالْجَوْشُ الْغُلَامُ السَّمِينُ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْحَقْرِ وَالْحَقَرُ فَوْقَ الْغَطِيمِ
الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْشُ الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدَّ وَأَنشد

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنِي حِرَاقِ * وَأَخْرَجُوا فَوْقَ الْغَطِيمِ

وَالْجَشَّشَ الْغُلَامَ عَظِيمَ بَطْنِهِ وَقِيلَ قَارِبَ الْأَحْتِلَامِ وَقِيلَ إِذَا شَكَّ فِيهِ وَالْجَشَّ سَحَجٌ
الْجَلْدُ يُقَالُ أَصَابَهُ شَيْءٌ جَجَشَ وَجْهَهُ وَبِهِ جَجَشٌ وَقَدْ قِيلَ لَا يَكُونُ الْجَشُّ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ
وَسَنَدُ كَرِهْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَجَشَهُ بِجَجَشَةٍ جَشَّاشًا خَدَشَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَسْحَجُ مِنْهُ
كَالْخَدَشِ أَوْ كَبُرْ مِنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ فُجَشَّ شَقَهُ أَيُّ
الْخَدَشِ جَلْدُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي جَشَّ هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَسْحَجُ مِنْهُ جَلْدُهُ وَهُوَ كَالْخَدَشِ أَوْ كَبُرْ

من ذلك يقال جَشَّ جَشَّشَ فهو مججوش وجَشَّ عن القوم ثَنَى ومنه قول النعمان بن بشير فِينَا
 أَسِيرُ فِي بِلَادٍ عُدْرَةٌ إِذَا سَبَّتَ حَرِيدٌ جَاحِشٌ عَنِ الْحَيِّ وَالْجَيْشِ الْمُنْعَى عَنِ النَّاسِ قَالَ
 * كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَشِشٍ * وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا غَيُورًا عَلَى أَمْرَاتِهِ
 إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَيْشِ * سَقِيًا مِينًا غَوِيًا غَيُورًا
 لَهَا مَا لَكَ كَانَ يَحْشَى الْقِرَافَ * إِذَا خَالَطَ الظَّنُّ مَنَّهُ الضَّمِيرَ

ابن بري ما لكها زوجها والقِرَافُ أن يقارِفَ شراً وذلك إذا دنا منها من يفسدها عليه فهو يبعد بها
 عن الناس والحَرِيدُ في قول النعمان بن بشير الذي ثَنَى عن قومه وانفرد بمعناه انفرد عن الناس
 لكونه غويًا امرأته غَيُورًا عليها يقول هو يغار فيمن ثَنَى بجرمته عن الخلال ومن رواه الجَيْشُ رَفَعَهُ
 بِحَلٍّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مَبْنًى مُضْمَرٌ مِنْ بَابِ مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ أَيْ هُوَ الْمَسْكِينُ أَوِ الْمَسْكِينُ هُوَ
 وَمِنْ رَوَاهُ الْجَيْشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ نَاحِيَةً مُنْقَرِدَةً أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ مِنْ بَابِ
 جَاوَا الْجَاءَ الْغَفِيرُ وَجَعَلَ اللَّامُ زَائِدَةً الْبَتَّةَ دَخُولُهَا كَسْقُوطِهَا كَمَا أَتَشَدُّ الْأَصْحَى مِنْ قَوْلِهِ

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ * أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرٍ فَزَادَ اللَّامُ زِيَادَةً سَازِجَةً وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ
 هَذَا الْبَيْتَ
 إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَيْشِ * حَرِيدُ الْحَلِّ غَوِيًا غَيُورًا
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَيْشُ النَّزِيدُ الَّذِي لَا يَزِيحُهُ فِي دَارِهِ مِنْ أَحِمٍ يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ جَيْشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا
 فَرِيدًا أَوِ الْجَيْشُ الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ وَيُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ الْجَيْشَ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعَشَى
 * إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَيْشِ * الْبَيْتُ قَالَ وَيَكُونُ الرَّجُلُ مَجْجُوشًا إِذَا أُصِيبَ شَقُّهُ مُشْتَقًّا مِنْ
 هَذَا قَالَ وَلَا يَكُونُ الْجَشُّ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ وَأَنْشَدَ

لِحَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَيْشُ وَلَا يَرَى * لِحَارَتِنَا مِنْ أَخٍ وَصَدِيقٍ
 وَقَالَ الْأَخَرُ إِذَا الضَّيْفُ أَلْقَى نَعْلَهُ عَنْ شِمَالِهِ * جَيْشًا وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مَلَمَّا
 قَالَ جَيْشًا أَيْ جَانِبًا بَعِيدًا وَالْجَحَاشُ وَالْجَحَاشَةُ الْمَزَاوِلُ فِي الْأَمْرِ وَجَاحَشَ الْقَوْمُ بِجَحَاشَتِهِمْ
 وَجَاحَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جَاحَشًا دَافَعَ اللَّيْثُ الْجَحَاشُ مَدَافَعَةُ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ
 غَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْجَحَاشُ وَالْجَحَاشُ وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَسَهُ بِجَاحَسَةٍ وَجَاحَسَهُ دَافَعَهُ وَقَاتَلَهُ وَفِي
 حَدِيثٍ شَهَادَةُ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ الْكُنِّ وَصَحْفًا فَعَنْ كُنْتُ أَجَاحِشُ أَيْ أَحْمِي وَإِدَافُ
 وَالْجَحَاشُ أَيْضًا الْقِتَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحْشُ الْجِهَادُ قَالَ وَتَحَوَّلَ الشَّيْنُ سِينًا وَأَنْشَدَ
 يَوْمًا تَرَانِي عِرَالِ الْجَحْشِ * تَبَّوْا بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبِشِ

أى الدواهي العظام والخشنة حلقه من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها وقد سموا
 جَحْشا ومجاشا وجحشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو حنيفة من
 غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن زيث بن غطفان قال وهو هم قوم الشماخ بن
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضمها بقضيبها * وجع عوال مآدق وألاما

(ججش) الججش والججاش والججش الحاد الخلق العظيم الجسم العيل المفاصل وقد ذكر في
 ترجمة ججش (ججش) الججش الصلب الشديد وامرأة ججش وججوش بجوز كبيرة
 (ججمرش) الججمرش من النساء الثقيلة السمجة والججمرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الابل الكبيرة السن والجمع ججامر والتصغير ججمر يحذف منه آخر
 الحرف وكذلك اذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائدا فماذا كان
 فيها زائدا فالزائد اولى بالحذف وفي حديث عمر بنى الله عنه انى امرأة ججمر هو تصغير ججمرش
 باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة واقعى ججمرش حشنة غليظة والججمرش الارب
 الضخمة وهى أيضا الارب المرضع ولا نظير لها الا امرأة سم صلق وهى الشديدة الصوت
 (ججش) ججش صلب شديد (ججش) الججش حات الشىء الحش بنله وذلك كالججش
 الاقعى انيابه اذا احكمت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وججش وقيل هو قشر ججش ويججشه
 ججش فهو ججروش وججش والججشة ماسقط من الشىء تججشه التهذيب ججشة الشىء ماسقط
 منه ججش اذا أخذ ما دق منه والاقعى تججش انيابه تحكها وججش الاقعى صوت يخرج منه
 من جلدها اذا حكك بعضها ببعض والمججش الججش كانه قد حاك بعضه بعضا فتنقت
 والججش دقيق فيد غلط يصلح للججيش المرمل والججشة مثل المشاطة والنحاتة وججش رأسه
 بالمسط وججشه اذا حكك حتى تسبين هيرته وججشة الرأس ماسقط منه اذا ججش بسط وفي
 حديث أبى هريرة لو رأيت الوعول تججش ما بين لآبئها ما هيئها يعنى المدينة الججش صوت يحصل
 من كل الشىء الحش ان اردلوا رأيتها ترمى ما تعرضت لها الا ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم صيدها
 وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسما على ذكره والتججش الجوع
 والهزال عن كراع ورجل ججش نافذ والججش على مثال فعلى كالزمنى النفس قال
 بكى جزعان أن يموت وأجهشت * اليه الججش وارمعن حنينها

قوله ومضى ججش هو
 بالتثنية وبالتصديق وكصرا

وَجَوْشٌ وَجَوْشُوشٌ وهو ما بين أوله الى ثلثه وقبله وساعة منه والجمع آجرش وجرش والسين
المهملة في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وأناه يجرش من الليل أى بآخر منه ومضى جرش من
الليل أى هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئا وما اجترش أى ما أصاب وجرش
موضع بالين ومنه أديم جرشى وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مختلف من مخالفين
الين وهو بفتحهما بلدا بالشأم ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفة قال بشر بن ابى حازم
تَحْدَرَمَاءُ الْبَيْرِ عِنْ جَرَشِيَّةَ * على جربة تَعْلُو الدَّارَ عُرُوبُهَا

قوله وجرشية بئر عبارة
الصباح ويقوت وناقصة
جرشية قال بشر الخ أم
مصححه

وقيل هى هناك لو منسوبة الى جرش الجوهرى يقول ديموى تحدر كتحدرماء البئر عن دلو تستقى به
ناقعة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جرش وملح
جرش لم يسطيب وناقعة جرشية حمراء والجرشى ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير
الحبة وهو أسرع العنب ادراكا وزعم ابو حنيفة ان عناقية مده طول رحبه متفرق قال وزعموا
ان العنقود منه يكون ذراعا وفي العنوق حمراء جرشية ومن الأعناب عنب جرشى بالغ جيد ينسب
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعيرة أو البرورجل
جُجْرَشُ الْجَنْبِ منتفخه قال

انك يا جنة ضم ما هى القلب * بانى عريض مجرّش الجنب

والمجرّش أيضا المجمع الجنب وقيل المجرّش الغليظ الجنب الحافى وقال الليث هو المنتفخ الوسط
من ظاهرو باطن قال ابن السكيت فرس مجنّح الجنين ومجرّش الجنين وحوشب كل ذلك انتفاخ
الجنين أبو الهذيل جرش اذا تاب جسمه بعد هزال وقال أبو القيس هو الذى هزل وظهرت
عظامه وقول لبيد * بَكَرَتْ بِجَرَشِيَّةٍ مَقْطُورَةٌ * قال ابن برى فى ترجمة حجر أراد بقوله جرشية
ناقعة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم
موضع فيحمل ان يكون معدولا فيمتنع أيضا من الصرف للعدل والتعريف ويحمل ان لا يكون
معدولا فينصرف لامتناع وجود العاتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع بالين ومقطورة مطلية بالقطران وفى البيت عليكم وعلمكم نخمة والهاء فى به تعود
على غرّب تقدم ذكرها (جرنفس) الجرّنفش العظيم الجنين من كل شئ والانى جرّنفشة
والسين المهملة لغة التهذيب فى الجمالى عن ابى عمرو الجرّنفش العظيم من الرجال الجوهرى
الجرّنفش العظيم الجنين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيديويه

قوله بكرت الخ تمامه
* ترى المهاجر بازل عليكم *

ومن تبعه من البصريين بالسین المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جشش)
جش الحَبَّ يَجْشُّه جَشَاوُا جَشَمَ دَقَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ طَعْنًا غَلِيظًا جَرِيْشًا وَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ
أَبُو زَيْدٌ أَجَشَّ شَتَّ الْحَبَّ أَجَشَّاشًا وَالْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ مَا جُشَّ مِنْ الْحَبِّ قَالَ رُوْبَةُ

لَا يَتَّقِي بِالذُّرْقِ الْجَرُوشَ * مِنَ الزُّوَانِ مَطْعَنُ الْجَشِيشِ

وقيل الجَشِيشُ الحَبُّ حِينَ يُدْقُ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ فَإِذَا طُبِّخَ فَهُوَ جَشِيشَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا فَرْقٌ لَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُلْمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ قَالَ شَمْرُ
الْجَشِيشُ أَنْ تُطْعَنَ الْخَنَظَةُ طَعْنًا جَدِيلًا ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْقَدَرُ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْحَمُّ أَوْ تَغْرَفُ طَبْخُ فَيُطْبَخُ فَيُطْبَخُ
الْجَشِيشُ وَيَقَالُ لَهَا دَشِيشَةٌ بِالذَّالِ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ قَعَمَدَتِ إِلَى شَعْبٍ جَشِيشَةٍ أَيْ طَحْنَةٍ وَقَدْ
جَشَشَتِ الْخَنَظَةَ وَالْجَرِيْشُ مِثْلُهُ وَجَشَشَتِ الشَّيْءَ أَجَشَّهُ جَشَادَ قَفَقَةٍ وَكَسَرَنَهُ وَالسُّوْبِقُ جَشِيشٌ
الْمِثْلُ الْجَشَّ طَحْنُ السُّوْبِقِ وَالْبَرَادُ الْمَجْعُولُ دَقِيقًا قَالَ الْفَارَسِيُّ الْجَشِيشَةُ وَاحِدَةُ الْجَشِيشِ
كَالسُّوْبِقَةِ وَاحِدَةُ السُّوْبِقِ وَالْمَجَشَّةُ الرَّحَى وَقِيلَ الْمَجَشَّةُ رَحَى صَغِيرَةٌ يَجَشُّ بِهَا الْجَشِيشَةُ مِنَ الْبَرِّ
وغيره وَلَا يَقَالُ لِلسُّوْبِقِ جَشِيشَةٌ وَلَكِنْ يَقَالُ جَذِيذَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَجَشُّ الرَّحَى الَّتِي يَطْحَنُ بِهَا
الْجَشِيشُ وَالْجَشَشُ وَالْمَجَشَّةُ صَوْتُ غَلِيظٍ فِيهِ جُجَّةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي
تُصَاغُ عَلَيْهَا الْأَلْحَانُ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا الْأَجَشُّ
وَهُوَ صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ فِيهِ غَلْظٌ وَجُجَّةٌ فَيَتَّبَعُ بِحَدَرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ
بَعِيْنُهُ ثُمَّ يَتَّبَعُ نَوْثِيٌّ مِثْلُ الْأَوَّلِ فَهِيَ صِيَاعَتُهُ فَيُطْبَخُ الصَّوْتُ الْأَجَشُّ وَقِيلَ الْجَشَشُ وَالْمَجَشَّةُ شَدَّةُ
الصَّوْتِ وَرَعْدُ أَجَشٍّ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ

أَجَشٌّ رَجَحْلًا لَهُ هَيْدَبٌ * يَكْشِفُ لِلْعَالِ رِبْطًا كَثِيفًا

الْأَصْمَعِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْأَجَشُّ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ وَفَرَسٌ أَجَشٌّ الصَّوْتِ فِي صَهْلِهِ
جَشَشٌ قَالَ الْبَيْدُ بَأَجَشٍّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا * طَرَّقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَرِّ وَصَهْلُ
وَالْأَجَشُّ الْغَلِيظُ الصَّوْتِ وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ أَجَشٍّ الصَّوْتِ
أَيَّ فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ وَهِيَ شَدَّةٌ وَغَلْظٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ أَشْدَقُ أَجَشٍّ الصَّوْتِ وَقِيلَ فَرَسٌ أَجَشٌّ
هُوَ الْغَلِيظُ الصَّهْلُ وَهُوَ مَا يَحْمَدُ فِي الْخَيْلِ قَالَ التَّبَّائِيُّ

وَنَحْيُ ابْنَ عَرَبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ * أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرَّامِحُ دَوَانِي

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَشَاءُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّقِيِّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَتَجْمِعةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال أجش فذكروا أن كان صفة للجش وهو مؤنث لأنه أراد العود والجشة والجشة لغتان الجماعة من الناس وقيل الجماعة من الناس يقبلون معاني نهضة وجش القوم نفرروا واجتمعوا قال العجاج * بجشة جشوا بها ممن نفر * أو مالك الجشة النهضة يقال شهدت جشتم أي نهضتم ودخلت جشة من الناس أي جماعة ابن شميل جش به بالعصا وجش جشوا وجشوا إذا ضرب بها الأصمعي أجشت الأرض وأبشت إذا التفت نبتها وجش البئر يحشها جشوا وجش جشها نقاها وقيل جشها كنسها قال أبو ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جشت البرأ وردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

قال يعني به القبر وجاء بعد جش من الليل أي قطعة والجش أيضا ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا والجش التجمعة فيه غلظ وارتفاع والجشاء أرض سهلة ذات حصي تستصلح لغرس التخل قال الشاعر من ماء مخمجة جاشت بجمتها * جشاء خالط البطعاء والجبلاء وجش أعيار موضع معروف قال النابغة

ما اضطررنا الحرز من ليلي إلى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

والجش الموضع الخشن الحجارة ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان ينهى عن أكل الجري والجريت والجشاء قيل هو الطعالم ومنه حديث ابن عباس ما أكل الجشاء من شئوتها ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال (جش) الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق وقيل الدميم القصير الذري القمي منسوب إلى قاة وصغر قوله عن يعقوب قال والسين لغة وقال ابن جني السين بدل من السين لأن السين أعم تصرفا وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعا فضيق السين مع سعة السين يؤذن بأن السين بدل من السين وقيل اللميم وقيل هو التحيف الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر

يارب قرم سريس عنطط * ليس بجعشوش ولا بادط

وقال ابن حنبل * بنو تخيم وجعاشيش مضمر * كل ذلك يقال بالسين وبالسين وفي حديث طهفة ويس الجعش قيل هو أصل النبات وقيل أصل الصليمان خاصة وهو نبت معروف (جش) جش الشئ يخفشه جشوا جمعا يمانية (جش) الجش الصوت أبو عبيدة لا يسمع فلان أدنا جشيا يعني أدنى صوت يقال للذي لا يقبل نوحا ولا رشدا ويقال للمتغابي المتصام عذك وعميلزمه

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوت قال بدر
ابن حزان يخاطب النابغة
فخر اه معجمه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جش أي هم في شيء يصنعهم يستغلون عن الاستماع اليك هذا من
الجش وهو الصوت الخفي والجش ضرب من الحلب لجشها بأطراف الأصابع والجش المغازلة
ضرب بقرص ولعب وقد جشته وهو يجشها أي يقرصها أو يلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة
تجش من الجش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهواه هي هي والجش خلق النورة وأنشد
* حلقا خلق الجيش * وجش شعره يجشيه ويجشيه حلقه وجشست النورة الشعر جشا
حلقه وجشست جسمه أخرقه ونورة جوش وجش وركب جيش مخلوق وقد جشته جشا قال
قد علفت ذات جيش أبرده * أحجى من السور أحجى موقده
قال أبو النجم اذا ما أقبلت أخوى جيشا * أتيت على حيالك فأنتميتا

قوله الدردان المخلوق كذا
بالاصل وعله الزردان
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
اه معجعه

أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الاعرابي قيل للرجل جش لأنه يطلب الركب الجيش والجيش
المكان لا نبت فيه وفي الحديث تجبت الجيش والخبث المنارة وانما قيل له جيش لأنه لا نبات فيه
كانه حديق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش اذا احتلقت النبت قال رؤبة
* أو كاحلأق النورة الجوش * أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والجال في القلب
اذا طويت بالحجارة وقد جش يجش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحدكم من مال
أخيه شيء الا بطيبة نفسه فقال عمرو بن يربى يا رسول الله ان أقيت غنم ابن أخي أجزز منها شاة
فقال ان لقيتها انجعة تحمل شفرة وزناد انجبت الجيش فلا تمسح بها يقال ان خبت الجيش صحراء
واسعة لا نبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على
هذه الحال فلا تمسح بها وانما خص خبت الجيش بالذكر لأن الانسان اذا سلكه طال عليه وفي
زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه
ولا سبب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو
مثل قولهم حتمتها تحمل ضأن بأظلافها وقيل خبت الجيش كأنه جيش أي حلق (جنش)
جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال * اذا النفوس جنشت عند الله * ابن الاعرابي
الجش نزح البئر أبو الفرج السلمي جنش القوم والقوم وجشوا لهم أي أقبلوا اليهم وأنشد
أقول لعباس وقد جنشت لنا * حيئ وأفلتنا فويت الانظار

قوله يوما للجش هو بالتحريك
كما في شرح القاموس اه
معجعه

أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجش الغاظ وقال * يوماً وأمرات يوماً للجش * قال
الزهري وهو عبيد لهم قال ويقال جنش فلان الى وجش وتحوّر وهاش وأرزمعنى واحد

قوله جهش هو كسمع ومنع
كما في القاموس اهـ

(جهش) جهش للبكاء بجهش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للبكاء
نفسه وجهش اليه نفسه جهوشا وأجهش كلاهما نهضت وفاطت وجهش نفسي
وأجهش إذا نهضت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفرع الإنسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفرع الى أمه وأبيه وقد نهيا للبكاء يقال جهش اليه بجهش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فأصاب أصحابه عطش قالوا فجهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى أجهشت لأجهاشا ومن ذلك قول لبيد
باتت تسكني الى النفس بجهشة * وقد جملت سبعاً بعد سبعينا

وقال الأُموي أجهش إذا نهيا للبكاء وفي حديث المولدة قال فسأني فأجهشت بالبكاء أرادته فقتي
فتنهيات للبكاء وجهش للشوق والحزن نهيا وجهش الى القوم جهشاً تأهم والجهش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الإنسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقرم
الضبي وقيان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوزه ووسطه قال ذو الرمة

قوله تلومهم ما الخ هو
كذلك في الاصل وحرره اهـ
متصححه

تلومهم ما همها وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكبها
التهذيب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحر مضى جوش من الليل ابن الأعرابي
جاش بجوش جوشا إذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله
ترنكا كل جلف جوشي * عظيم الجوش مستفح الصفاق
قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجمين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن النارغ يقال له جلف وجوش قبيلة
أو موضع الجوهرى جوش موضع وأنشد لابي الطمعمان القيني

ترش حصي معزا جوش وأكده * بأخنا فها راض النوى بالمراض
(جيش) جاشت النفس بجيش جيشا وجيوشا وجيشا فافطت وجاشت نفسي جيشا
وجيشا ناغتت أو دارت للغنيان فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت وفي
الحديث جأوا بلعم فجيشت أنفس أصحابه أي غت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فحصل الغنى وجاشت القدر بجيش جيشا وجيشا ناغتت وكذلك الصدر إذا لم يقدر

صاحبه على حبس مافيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يحبس حتى الهَم
والغصة في الصدر قال ابن بري وذكري الجوهري أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

يحبس علينا قدرهم فنديمها * ونفقوها عنا اذا حيا غلا

أى نسكن قدرهم وهى كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتسكنها يكون اما باخراج الخطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى نديمها نسكنها ومنه الحديث لا يؤمن أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال ونفقوها عنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفى حديث الاستسقاء
وملأ نزل حتى يحبس كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فارت وارتفع وفى حديث على رضوان الله عليه فى صفة النبى صلى الله
عليه وسلم دامع جيشات الا باطل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى
يحبس جيشا زخرا وامتد جدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم فى صدره
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يحبس اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفى حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور فى جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة
الناس فى الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون للحرب أو غيرها يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفى حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش رجعه عليهم والجيش نبات له قصبان طوال خضر وله سننة
كثيرة طوال ثم لونه حباصا غارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن
الاعرابى * قامت تبدى لك فى جيشانها * لم ينسرد قال ابن سيده وعندى أنه أراد فى جيشانها
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسأنى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات
الجيش موضع قال أبو بكر الهذلى

للبي بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبش جنس من السودان وهم الاحبش والحبشان
مثل جمل وجملان والحبش وقد قالوا الحبشة على بناء مقربة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة قال الازهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول

للوأحد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سارق اللغات وهو في اضطراب الشعر جاز
وفي الحديث أوصيكم بتهوى الله والسمع والطاعة وأن عبدًا حبشيًا أي أطيعوا صاحب الأمر
وان كان عبدًا حبشيًا خذف كان وهي مرادة والحبش جماعة الحبش قال العجاج

كَأَنَّ صِرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ * بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقيل هم الجماعة أي كانوا لأنهم إذا تجمعوا سودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الأثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدهما اليمن والحبشة أو
نوعا آخر ينسب إليهما والحبش أحياء من القارة انضموا إلى بني لبت في الحرب التي وقعت بينهم
وبين قريش قبل الإسلام فقال أبلِس لقريش اني جار لكم من بني لبت فواقعوا دما ثم ولبنك

لأسودادهم قال لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي ظَارَتْ * جَمْعُ الْآحَابِشِ لِمَا جَرَتْ الْحَدَقُ
فلما سميت تلك الأحياء بالآحابش من قبل تجمعها صار التحميش في الكلام كالجميع وحبشي
جبل باسم مكة يقال منه همى آحابش قريش وذلك أن بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه
اجتمعوا عندهم في القوافر قريشا وتحالفوا بالله أن لا يدعى غيرا من الجبال ووضع نهار وما أرسى
حبشي مكانه فسموا آحابش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل
باسفل مكة وفي حديث الحديثية أن قريشا جمعوا ذلك جمع الآحابش قال هم أحياء من القارة
وآحبت المرأة بولدها إذا جاءت به حبشي اللون وناقبة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غيرا واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشمة وروضة حبشية خضراء تضرب إلى السواد قال امرؤ القيس

وَيَا كُنْ بِي هَمِي جَعْدَةٌ حَبَشِيَّةٌ * وَيَشْرَبُ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّيَرَاتِ

والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول أبي حنيفة وانما قياسه
أن تكون واحدة حبشانه أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلا ن جمعها والتحبش التجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وتحبشه واحبشه جمعه قال رؤبة

* أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْمِشِي * وَالْأَسْمُ الْحَبَاشَةُ وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةً إِذَا جَعَلْتُ لَهُ شَيْئًا وَالتَّحْمِشُ
مثل ذلك وحباشات العير ما جمع منه واحدة حباشة واحبش لاهله حباشة جمعهالهم وحبشت
لعيالهم وهبشت أي كسبت وجعت وهي الحباشة والهباشة وأنشد لرؤبة

لولا حُباشاتُ من التَّحْيِيشِ * لَصَبَّهَ كَأَقْرُخِ العُشُوشِ

وفي المجلس حُباشات وهُباشاتُ من الناسِ أي ناسٍ ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحُباشة الجماعة وكذلك الأُجُوش والأُحايِش وتَحْبِشُوا عليه اجتمعوا وكذلك تَهَبِشُوا وحَبِشَ قومه تحييشاً أي جمعهم والاحْبَشَ الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على ما بذته ويُرِيْنَه والحَبِشِي ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم يُنْعَمَ لنا والحَبِشِي ضرب من الشعير سُنْبُلُه حِرْفان وهو حَرْش لا يؤكل لحشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحُباشِيَّة والنَّسَارِيَّة تُشَبَّه بالنسر وحَبِشِيَّة اسم امرأة كان يزيد بن الطُّمَيْثَرِيَّة يتحدث اليها وحَبِشِي طائر معروف جاء مصغراً مثل الكُمَيْت والكُمَيْت وحَبِشِي اسم (حَرْش) الأزهرِي خاصة قال الليث في كتابه حَرْشٌ يَنْظُرُ فِيهِ قال وقال غيره حَرْشٌ إذا دام النظر وقيل حَرْشُ القوم وتَحَرَّشُوا إذا حَسَدُوا (حَرْش) الحَرْش والحَرْشُوش الصغير الجسم التُّزْق مع صلابته ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النسيط حَرْشُوش الجوهري الحَرْشُوش القصير وقولهم ما أحسن حَرْشاً الصبي أي حركاته وسمعت للجراد حَرْشَةً إذا سمعت صوتاً كله وتَحَرَّشَ القوم حَسَدُوا يقال حَسَدَ القوم وحَسَكُوا وتَحَرَّشُوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فَتَحَرَّشُوا عليه فلم يدركوه أي سَعَوْا وعدُّوا عليه وحَرَّشَ من أسماء الرجال وبنو حَرْشٍ بطنٌ من بني مُضَرٍّ ومن بني عَقِيل (حَرْش) الحَرْش والتَّحَرَّيشُ اغْرَاؤُك الإنسان والأسد ليقع بقرنيه وحَرْشٌ بينهم أفسدوا غري بعضهم ببعض قال الجوهري التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهيج بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكاش والدُّيُولُ وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد نَسَّ أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حُلُمهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث علي رضي الله عنه في الحج فذهبتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحَرَّشْتُ علي فاطمة فان التحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابها وحَرَّشَ الضَّبَّ يَحْرُشُهُ حَرْشاً واحْتَرَّشَهُ وتَحَرَّشَهُ وتحَرَّشَ به أي فَنَاجَحَهُ فَمَقَعَ عَقْبَهُ بعصاه عليه وأَتَلَجَ طرفها في جُحْرٍ فإذا سمع الصوت حَسِبَهُ دابة تريد ان تدخل عليه فجاء يَرَحُلُ على رجليه وعِزُّهُ قاتلاً ويضرب بدنبه فمأخِزُهُ الرجل أي بادره فأخذ بدنبه فَضَبَّ عليه أي شدَّ القَبْضَ فلم يقدر أن يَفِيصَهُ أي يَنْفِلَتْ منه وقيل حَرَّشَ الضَّبَّ صَبَّهَ وهو أن يُحَكَّ الحُجْرُ الذي هو فيه يُحَرَّشُ به فإذا أحسَّ الضَّبُّ حَسْبَهُ نُعْباً نَفَّاحاً خرج اليه ذنبه فيُصَاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهو أخْبِتُ من صَبَّ حَرْشُهُ وذلك ان الضَّبَّ ربما استروح

قوله وحيدش هو كـ ميرزبير
٥٨ مصححه

تَفْدَعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاَزْهَرِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطِبَةِ الْعَالَمِ
بِالنَّبِيِّ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنْ تَعْلَمَنِي بِضَبِّ أَنْ حَرَشْتُهُ وَتَحْوَمْنِهِ قَوْلُهُمْ بِكَلِمَةٍ أَمْثَالِ الْبِضَاعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ احْذَرِ
الْحَرَشَ فَسَمِعَ يَوْمَ مَوْقِعِ مَخْفَارٍ عَلَى قِمِّ الْجُرْ فَقَالَ يَا أَبَاهُ هَذَا الْحَرَشُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ
وَأَنشَدَ الْفَارِسِي قَوْلَ كُنْزٍ

قوله بابه هكذا بالاضل وفي
القاموس يَأْتِي الخ اه
معجمه

وَمَحْتَرَسٌ ضَبُّ الْعَمَدِ أَوْ مَنَّهُمْ * بِجُلُودِ الْخَلْيِ حَرَشُ الصَّبَابِ الْخَوَادِعِ
يُقَالُ أَنَّهُ خُلُو الْخَلْيِ أَيْ خُلُو الْكَلَامِ وَوَضَعَ الْحَرَشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ
وَقِيلَ الْحَرَشُ أَنْ تَهْجِيَ الضَّبَّ فِي بَحْرِهِ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْبَحْرِ تَقُولُ مِنْهُ
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَشَ الضَّبُّ بِحَرَشِهِ حَرَشًا صَادَهُ فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ
يَحْرُكَ يَدَهُ عَلَى بَحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً فَيَخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَ بِهَا فَيَأْخُذُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ بِضَبَابٍ
احْتَرَشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالْخَدَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ
فِي صِفَةِ النَّمْرِ وَتَحْتَرُسُ بِهِ الضَّبَابُ أَيْ تُصْطَادُ يَقَالُ إِنَّ الضَّبَّ يُعْجَبُ بِالتَّرْفِيعِ وَفِي حَدِيثِ الْمُسَوَّرِ
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرَشِ الْخَدِيعَةَ وَحَارَشَ الضَّبُّ الْاِفْعَى إِذَا
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا وَالْحَرَشُ الْأَثَرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرُ فِي الظَّهْرِ وَجَعَهُ حَرَّاشٌ وَمِنْهُ
رَبْعِي بْنُ حَرَّاشٍ وَلَا تَقُلْ حَرَّاشٌ وَقِيلَ الْحَرَّاشُ أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يُرَاءُ فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ
وَحَرَشَ الْبَعِيرُ بِالْعَصَا حَكًّا فِي غَارِهِ أَيْ مَشَى قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ بَيْنِي ذَوْ حَرَّاشٍ مُسَمَّرٌ * أَحَذُّ ذَلِيلَ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

أَرَادَ بَذِي حَرَّاشٍ جَسَلًا بِهِ أَمَّا الدَّبْرُ وَيُقَالُ حَرَشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشَهُ حَرَّاشًا وَحَرَشْتُهُ حَرَّاشًا إِذَا
حَكَّكَتَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيَدْمَى ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهَنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّاشُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي
لَمْ تُطْلَقْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ حَرَّاشًا لَخْشُونَةً جِلْدُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَأَنِّي بَيْنِي وَمَعْبَدٍ * بِهِ نُقِبَةُ حَرَّاشٍ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

وَنُقِبَةُ حَرَّاشٍ وَهِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطْلَقْ وَالْحَارِشُ بُشُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْاِبِلُ صِفَةُ غَالِبَةٍ
وَحَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا حَرَّاشًا أَيْ خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ يَهْتَرُسُ * هَاجَتْ بُولُولٌ وَجَلَّتْ فِي حَرَشٍ

فحركه ضرورة والحش ضرب من البضع وهي مستقيمة وحش المرأة حشاً جاءها مستقيمة
 على قفاها واحش القوم حشوا واحش الشيء جمعه وكسبه أنشد نعلب
 لو كنت ذائب تعيش به * لفعلت فعل المرة ذى اللب
 لجعلت صالح ما اخترت وما * جمعت من نهب الى نهب
 والاحش من الدنانير ما فيه خشونة جلده قال * دنانير حش كلها ضرب واحد * وفي الحديث
 أن رجلاً أخذ من رجل آخر دنانير حشاً جمع أحش وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة
 فعلمها خشونة النقش ودرأهم حش جيد خشن حديثه العهد بالسكة والضب أحش وضب
 أحش خشن الجلد كأنه تحرز وقيل كل شيء خشن أحش وحش الأخيرة عن أبي حنيفة
 وأراها على النسب لا تليق لم أسمع له فعلاً وأفعل حشاً خشنة الجلد وهي الحريش والحريش
 الازهرى أنشد هذا البيت

تضحك متى ان رأيتني أحترش * ولو حشيت لكشفيت عن حش
 قال أراد عن حش يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئاً وحيمة حشاً بيضة الحش إذا كانت خشنة
 الجلد قال الشاعر بحر شاء مطحان كأن فخجها * إذا فزعت ماء أريق على جبر
 والحريش نوع من الحيات أرقط والحشاء ضرب من السطاح أخضر ينبت متسطحاً على وجه
 الأرض وفيه خشنة قال أبو النجم * والخضر السطاح من حشائه * وقيل الحشاء من
 نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولوحس الإنسان منها ورقة لزقة
 بلسانه وليس لها صبور وقيل الحشاء نبتة متسطحة لأفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا يمتد حبالاً
 غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبة طويلة في رأسها حبثها قال الازهرى من نبات السهل الحشاء
 والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيرها الراعي والحشاء خردل البر والحشاء ضرب
 من النبات قال أبو النجم

وانحمت من حشاء فلي خردله * وأقبل النمل قطاراً تنقله

والحريش دابة لها مخالب كغالب الأسد وقرن واحد في وسط هامتها زاد الجوهرى بسمها الناس
 الكركدن وأنشد بها الحريش وضغزما تلي ضير * يلقى الى رنح منها وتقليص
 قال الازهرى لا أدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره * وذو قرن يقال له حريش * وروى
 الازهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلقى الى رنح هكذا
 أنشده هنا وأنشده في مادة
 ضغز يلقى الى رشف اه
 معجمه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريش شي واحد وقيل الحريش دويقة أكبر من الدودة
على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دخاله الأذن وحريش قبيلة من بني عامر وقد
سمت حريشا ومحرشا وحريشا (حريش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة
صوت الجسد اذا حكّت بعضها ببعض متعرشة والحريش حية كالافعى ذات قرنين قال روبة
* غصبي كافعى الرمثة الحريش * ابن الاعرابى هى الخشنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش
والحريشة الافعى ورثا شددوا فقالوا حريش وحريشة أبو خيرة من الافعى الحرفش والحرفاش
وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الا حريشا * (حرفش)
أحرّش الذين تهيأ للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشر
وربما جاء بالخاء المعجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قد كَلَّات الارض
وأخصب الناس وأحرّفت العزلا أختها ولحس الكلب الوضر قال وأحرّ نقاش العنزة يبرأها
وتنصب شعرها وزيفانها فى أحد شقيها السطح صاحبها وانما ذلك من الاشرحين أزدت
وأعجبته أنفسها وتلحس الكلب الوضر لما يفضلون منه ويدعون من خلاص السم فلا يأكلونه
من الخصب والسق وأحرّفت الكلب والهريش لئلا يملأ ذلك وأحرّفت الرجال اذا صرع بعضهم
بعضا وأحرّفت المتقبض الغضبان وأحرّفت الشرهية أبو خيرة من الافعى الحرفش
والحرفاش (حشش) الحشيش بابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش
واحده حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجتمع
ولا يقال أجز وأحشت الارض كثر حشيشها وأصار فيها حشيش والعشب جنس الخلى
والحشيش فاخل رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم
الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليابس
والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصنع
الخليل عليه وهى من خير مرعى النعم وهو عروة فى الجذب وعقدة فى الأزمات الا أنه اذا حالت
عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفته واحتموته النعم والخليل الآن تجعل السنة ولا تثبت البقل
واذا بد القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض قطعوا مستعجين لم ينزلوا بلدا الا خلى فيه
فاذا وقع ربيع بالارض وأقبلت الرياض أغنتهم عن الخلى والصلبان وقال ابن شميل البقل أجمع
رطبا ويابسا حشيش وعلف وخلى ويقال هذه دعة قد أحشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غصبي الخ صدره كافى

شرح القاموس

* أصبحت من حرص على

التأريش *

يخاطب بذلك عاذله اه

مصححه

يَسْتِ وَاللُّعْمَةُ مِنَ الْخَلْيِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتَرِفُ فِيهِ الْخَلْيُ وَلَا يُقَالُ لَهُ لُعْمَةٌ حَتَّى يَصْفَرَ أَوْ يَبْيَضَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامُ كُلِّهِ مَرْبِي صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشَّ
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتَرِفُ فِيهِ الْحَشِيشِ وَفُلَانٌ يَحْشُّ صَدَقَ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 لِمَنْ أَصَابَ أَيُّ خَبِيرٍ كَانَ مَثَلُهُ يُقَالُ أَنْتَ يَحْشُّ صَدَقَ فَلَا تَبْرَحْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَبِيرِ وَحَشَّ
 الْحَشِيشَ يَحْشُّهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَاهُمَا جَعَهُ وَحَشَّتْ الْحَشِيشُ قَطْعُهُ وَاحْتَشَّتْهُ طَلَبُهُ
 وَجَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنَمِهِ لَهُ يَحْشُّ عَلَيْهَا وَقَالُوا انْمَاهُوا هَيْهَاتُ أَيُّ
 يُضْرَبُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ رُفْقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْشَّ وَيَهْشَّ
 بِمَعْنَى وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطْعَ الْحَشِيشِ يُقَالُ حَشَّهُ وَاحْتَشَّهُ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْشُّ فِي الْحَرَمِ فَزَبَرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَيُّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِينَ يَحْشُّونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مَجْعَلٌ سَادَجٌ
 يَحْشُّ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَشَّ
 مَا حُشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِثْلُهُ أَيْضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضَعُ فِيهِ
 الْحَشِيشُ وَجَعَهُ أَحَشَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا حَشَّ صُوفٍ أَيُّ كِسَاءٍ
 خَشَنَ خَلْقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكِسَاءُ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّتْ فَرَسِي
 أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُّهَا حَشًّا عَلَنَهَا الْحَشِيشَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 لِلرَّجُلِ حَشَّ فَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحْشَكَ وَتَرَوْنِي يَعْنِي فَرَسَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَفَعَ عِنْدَهُ
 مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بِضِدَّةٍ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا تَنَعَّه وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ
 تُحْسِنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ وَمَعْنَى أَحْشَكَ أَفَاحَشَّ لَكَ وَيَكُونُ أَحْشَكَ أَغْلَفَكَ
 الْحَشِيشَ وَأَحَشَّهُ أَعَانَهُ عَلَى جَعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّتْ الْيَدُ أَحْشَتْ وَهِيَ مُحْشٌ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
 السَّلَالِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِبْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ وَأَحْشَهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ يَدُهُ يَحْشُ
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحْشَتْ مِثْلُهُ وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْشُ حَشًّا وَاحْشَّ وَاسْتَحْشَّ جُوزِيزُهُ
 وَقَدْ الْوَلَدَةُ فَيَسُّ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بَضَمَّ الْحَاءِ وَأَحْشَتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاقَةُ وَهِيَ مُحْشٌ
 حَشَّ وَلَدَهَا فِي رِجْلِهَا أَيُّ يَسُّ وَأَقْتَهُ حَشًّا وَمَحْشُوشًا وَأَحْشُوشًا أَيُّ يَابَسَ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَشِينَا
 إِذَا يَسُّ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبَوُّكِ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ أُمُّهُ كَيْفَ
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوُ أَمَّا لِي الْوَدِيُّ فَمَا أَتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْ أَيُّ يَسْتِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح
 القاموس ثم ان لفظ المثل
 هكذا هو في الصحاح
 والتأذيب والاساس والمحكم
 ورأيت في هامش الصحاح
 مانصه والذي قرأته بخط
 عبد السلام البصري في
 كتاب الامثال لابي زيد
 أحشك وتروين وقد صحح
 عليه اه صححه

عنه ان امرأته ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكنيت عنده أربعة أشهر ونصف ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشش ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الآخر محرّك ولدها قال قائل حق عمر الولد الاول قال أبو عبيد حشش ولدها في بطنها أي يس والحش الولد الهالك في بطن الحاملة وان في بطنها الحش هو الولد الهالك تنطوي عليه ونهر اق دما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

ولقد غدوت على التجار بحسرة * قلق حشوش جنينها أو حائل

قال واذا ألفت ولدها يابسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها وأما اللحم فانه يتقطع فيبول حنقا في بولها والعظام لا تخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابي حشش ولد الناقة يحش حشوشا وحشته أمه والحشاشه روح القلب ورمق حياء النفس قال وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشه والحشاش والحشاشه بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشه نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشك أن تفعل ذلك أي مبلغ جهلك عن العيان كأنه مشتق من الحشاشه الازهرى حشاشك أن تفعل ذاك وغنامك وجاد البعني واحد الازهرى الحشاشه رمق بقية من حياة قال الفرزدق

اذا سمعت وطء الركاب تنفست * حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش الشحم العظم فاستحش أدقه فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سممت فاستحش أكرها لا الهائي في ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن اذا سممت دقت عند ذلك فيما يرى الازهرى والمستحشه من النوق التي دقت أو طفتها من عظمها وكثرة لحمها وحشت سفلتها في رأى العين يقال استحشها الشحم وأحشها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحشها أي صغر معه وحش النار يحشها حشاجع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أوقدها وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد

بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحش الطبخ * بي الجحيم حين لامست صرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشها أحشا كذلك على المنسل اذا أسعرها وهيجهاتشيبها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِقِيَّةِ وَالْقَنَا * وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لِاضْعَافٍ وَلَا تُكَلِّ

وَالْحَشُّ مَا تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نِعَمَ حَشٍّ الْكَتِيبَةُ
وَفِي حَدِيثٍ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَنِي بِمِخْشَةٍ أَيْ قَضِيبٍ
جَعَلْتُهُ كَالْعُودِ الَّذِي تُحْشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرُكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِهِ لَتَفْهَمَ مَا يَقُولُ لَهَا وَفَلَانَ حَشٌّ حَرْبٍ
مُقَدَّ نَارُهَا وَمُؤَرَّطُهَا طِينٌ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا إِذَا عَذَبَهُ نَارٌ يُحْشُّهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَصِيرٍ وَيْلَ أُمِّهِ حَشٌّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُطْفَأَ
مَا حَشَّتْ يَهُودُ أَيْ مَا وَقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَا لَوْ كُمْ
حَشًّا بِالْإِتِّصَالِ أَيْ اسْعَارَاتِهِمْ جَابِلًا بِرَفِيٍّ وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ وَأَرْقَبَهُ الْقَذْدُ
مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

أَوْ كَرَّخَ عَلَى شَرِيَانَةٍ * حَشَّهُ الرَّايِ يَظْهَرَانِ حُشْرُ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرراه معكوه

وَحَشَّ النَّرْسُ يَجْنِبُنِ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعْبِيُّ وَالنَّرْسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْجَنِينِ
يُقَالُ حَشَّ ظَهْرَهُ بِجَنِينٍ وَاسْعَيْنَ فَهُوَ مُحْشَوْشٌ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا

مَنْ الْحَارِكُ يُحْشَوْشُ * يَجْنِبُ جَرْشِعَ رَحْبٍ

وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُّهَا حَشًّا حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّهَا أَيْ قَدْ دَشَّهَا وَيَحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُّ النَّارُ إِذَا نَمَّ الْحَطْبُ عَلَيْهَا
وَأُوقِدَ هَاوُكُلٌ مَا قَوِيَ بَشْيٌ أَوْ أَعِينَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحِ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ

قَالَ الرَّايِ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تَحْشَشْ مَطِيَّ بَعْلِهِ * وَلَا أَنْسُ مُسْتَوِيدَ الدَّارِ خَائِفٌ

أَيْ لَمْ تَرْمِ مَطِيَّ بَعْلِهِ وَلَا أَعِينَ بَعْلَهُ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّشْتُ فَلَانًا حُشَّهُ إِذَا
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّشْتُ مَالَهُ بِمَالٍ فَلَانَ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمُرْتَنِ الَّذِي حَشَّشْتُ لَهُ * مَالَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكْدٌ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَ لَشْيٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَ بِهِ أَوْ تَرَابٌ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
وَتَعَاقِبَهُمَا اللَّيْثُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشَوْشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّشْتُ الصَّيْدَ بِعَنَى حُشَّتِهِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَلَيْسَتْ

أبعده مع ذلك من الجوارز ومعناه ضم الصيد من جانبه كما يقال حش البعير يجنبين واسعين أى ضم
غير أن المعروف في الصيد الجوارز وحش النمرس يحش حشاً أذلاً أسرع ومثله ألهب كأنه يتوقد
في عذوه قال أبو دوداد الأيادي يصف فرسا

ملهب حشّه بحش حريق * وسط عاب وذالك منه حصار

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجمع والحش أيضا البستان وفي حديث
عثمان أنه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجمع يتعوطون فيها على
نحو تسميتهم النساء عذرة والجمع من كل ذلك حشّان وحشّان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كأنه عن
سبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل في حشّان والحشّ والحش جميعا
الحشّ كأنه تجتمع العذرة والحشّة بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حشّان قال في الحديث
ذكر حشّان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن إثبات النساء في حشاشين وقد روى بالسين وفي رواية
في حشوشين أى أديارهن وفي حديث ابن مسعود حشّ النساء عليكم حرام قال الأزهري كنى
عن الأديار بالحشاش كما كنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المخرج لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني
الحش وقربوا إليّ فوضعوه على فني فبايعت وأنا مكره وفي الحديث أن هذه الحشوش محتضرة
يعنى الكنف وموضع قضاء الحاجة والحشاش الجوانق قال

أعيا فظناه مناط الجحر * بين حشاشي بازل جور

والحش حشّة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحش حشّة النار أحرقت وفي حديث علي
وفاطمة دخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطينة فلما رأياه حش حشنا فقال
مكأنكما القش حش التحرك للنهوض وسمعت له حش حشّة وحش حشّة أى حركة (حش)
حشّت السماء تحش حشّا جاءت بمطر شديد ساعة ثم أقفلت أبو زيد يقال حشّت السماء
تحش حشّا وحشكت تحش حشكا وأعيت نقي أغباة فهي مغيبة وهي الغيبة والحش حشّة
والحشكة من المطر بمعنى واحد وحش السيل الوادي يحش حشّا له والحافشة المسيل
صفة غالبة وأنت على ارادة التلعة أو الشعبة والحافشة أرض مستوية لها كهمة البطن

قوله والحش البستان هو
مثلث كالتوضأ الآتى اه
مختصه

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَاسَتَهُ قَبْلَ الْجَانِبِ
وَحَفَشَ السَّبِيلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَفَشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّبِيلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ إِلَى مُسْتَقَرٍّ وَاحِدٍ فَذَلِكَ الْمَسَابِلُ الَّتِي تَنْصُبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
حَافِشَةٌ وَأَنْشَدَ عَشِيَّةَ رُحْنًا وَرَأْحًا أَلَيْنَا * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا
وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةُ سَالَتَ كُلُّهَا وَحَفَشَ الْأَدَاوَةُ سِيلَانَهَا وَحَفَشَ النَّشْيُ يَحْفِشُهُ أَخْرَجَهُ وَحَفَشَ
الْحَزَنُ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينَ زُرَّةَ الْمَدَامِغِ * يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِعَمَاهِمِ

ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوَدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطَرُ
الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفَشُ الْمَحْفُوشُ الْمُحَقَّقُ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحْقِيقِ وَالْوَدَّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا
بَالَغْنَ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحْقِيقُ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَقْوَةِ الْخَفْوِشُ * وَيُقَالُ حَفَشَتِ
الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الْوَدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَيُّ بَأْقِي يَجْرِي بَعْدَ جَرِي وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِي يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًا بَعْدَ
جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَنَمًا

بِكُلِّ مِلْتٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَهُ * كَانَ التَّجَارَا سَبَّحَتْهُ الطَّيَالِسَا

وَيَحْفَشُ يَسِيلُ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرُّ وَنَضْرُفْ شَبَّهَ بِالطَّيَالِسَةِ وَالْحَفَشُ الضَّرُّ وَالْحَفَشُ الشَّيْءُ
الْبَالِي ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَفَشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَمَا كُلُّهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا بَلِي عِجْزُهُ صَحِيحًا فَأَمَّا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا بَلِيَ غَارِبُهُ يَقَالُ قَدْ حَفَشَ سَنَامُ
الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفَشَ السَّنَامُ وَجَلَّ أَحَفَشٌ وَنَاقَةٌ حَفَشَاءُ وَحَفَشَةُ وَالْحَفَشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْخُورُ
وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَفَشُ وَالْحَفَشُ وَالْحَفَشُ الْبَيْتُ الدَّلِيلُ الْقَرِيبُ
السَّمْلُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَجَمْعُهُ أَحَفَاشٌ وَحَفَاشٌ وَالتَّحَفُّشُ الْإِنْضِمَامُ وَالْاجْتِمَاعُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفَشًا وَلَبِسَتْ شَرِيَابَهَا وَحَفَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفَشِ قَالَ رُوْبَةُ
* وَكُنْتُ لَا أُوْبُنُ بِالْقَفَشِ * وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا أَقَامَتْ وَفِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفَشُ وَعَاءُ الْمَغَازِلِ اللَّبِثُ الْحَفَشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَلِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي
الْبَيْتِ الطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
بِمَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَمِنْ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا تُهْدَى لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ شَبَّهَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي صَغَرِهِ
 بِالذَّرَجِ وَذَكَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَهُ سَاعِيَا عَلَى الزَّكَاهِ هُوَ ابْنُ الثَّنِيَّةِ وَالْحَفْشُ هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
 وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَلَّا قَعَدَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ أَيْ عِنْدَ حَفْشِ أُمِّهِ وَحَفْشُوا عَلَيْكَ يَحْفَشُونَ حَفْشًا
 اجْتَمَعُوا وَقَالَ شُعْبَاعُ الْأَعْرَابِيُّ حَفَزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَبَ وَحَفْشُوهَا إِذَا صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ
 هُمْ يَحْفَشُونَ عَلَيْكَ أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ وَالْحَفْشُ الْهَنْ (حكش) ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَكْشُ
 الْقُلَمُ وَرَجُلٌ حَاكِشٌ ظَالِمٌ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ وَحَوْكَشَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ رَجُلٌ حَكْشٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ
 حَاكِرٌ وَهُوَ اللَّجُوجُ وَالْحَكْشُ وَالْعَكْشُ الَّذِي فِيهِ التَّوَاءُ عَلَى خَصْمِهِ (حكش) حَكْشَ اسْمُ
 (حش) حَشَّ الشَّيْءُ جَعَلَهُ وَالْحَشَّ وَالْجُوشَةَ وَالْحَاشَةَ الدَّقَّةَ وَلَمَّةٌ حَشَّةٌ دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ حَشَّ
 السَّاقِينَ وَالدَّرَاعِينَ بِالتَّسْكِينِ وَحَشَّهُمْ مَا وَأَحْشَمَ مَا دَقَّقَهُمَا وَذَرَعَ حَشَّةً وَحَشَّةً وَحَشَّاهُ
 وَكَذَلِكَ السَّاقِ وَالْقَوَائِمُ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ حَشَّ السَّاقِينَ فَهُوَ لَشَرِّكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عَلِيٍّ فِي هُدْمِ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي بِرَجُلٍ أَصْعَلَ أَسْمَعَ حَشَّ السَّاقِينَ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ وَفِي حَدِيثِ
 صَفِيَّةٍ فِي سَاقِيَةِ حُوشَةٍ قَالَ يَصِفُ بَرَاغِيثَ

وَحَشَّ الْقَوَائِمُ حُدْبَ الظُّهُورِ * طَرَقْنَ بَلِيلَ فَأَرْقَنِي

وَحَشَّتْ قَوَائِمُهُ وَحَشَّتْ دَقَّتْ عَنِ اللَّعْبَانِي قَالَ

كَانَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقَ الْحَشَّ وَسَطَهَا * إِذَا مَا تَغَيَّ بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ

الليث سَاقُ حَشَّةٍ بَرَزَ وَالْجَمْعُ حَشَّ وَحَشَّ وَقَدْ حَشَّتْ سَاقُهُ حَشَّ حُوشَةً إِذَا دَقَّتْ وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَشَّ السَّاقِينَ وَفِي حَدِيثِ حَدِّ الزَّنَاقِ إِذَا رَجُلٌ حَشَّ الْخَلْقَ اسْتَعَارَهُ مِنَ السَّاقِ
 لِلْبَدَنِ كَمَا أَيْ دَقِيقَ الْخَلْقَةِ وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ قَالَتْ لَأَبِي سَدْيَانَ اقْتُلُوا الْحَيَّةَ الْأَحْمَرَةَ فَالْتَمَسَ فِي
 مَعْرَضِ الدَّمِ وَوَرَجَّ حَشَّ وَاسْتَحْمَشَ رَقِيقٌ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ حَشَّ وَحَشَّ وَالْاسْتَحْمَاشُ فِي الْوَرَجِ
 أَحْسَنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قَدَامَ أَعْيُنِهَا * قَطَنَ لِمُسْتَحْمَشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَاهُ الْفَرَّاءُ كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قَدَامَ أَعْيُنِهَا * قَطَنًا وَحَشَّ الشَّرَّاشِدُ وَأَحْمَشُهُ أَمَا
 وَأَحْمَشَ الْقِرْنَانِ اقْتِتَلَا وَالسَّيْنُ لَغَةً وَحَشَّ الرَّجُلُ جَسَّأَوْ حَشَّةً فَاسْتَحْمَشَ أَعْصَبَهُ فُغْضِبَ
 وَالْأَسْمُ الْحَشَّةُ وَالْحَشَّةُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَدْغَضَبَهُ قَدْ اسْتَحْمَشَ غَضَبًا وَأَسْدَشَمَرُ

* أَنِّي إِذَا حَشَّنِي تَحْمِيشِي * وَأَحْمَشَ وَاسْتَحْمَشَ إِذَا التَّهَبَّ غَضَبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ

عليها يوم صقن وهو يحشم أصحابه أي يحرضهم على القتال ويغضبهم وأحشت النار أهبتها ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسا ياحشم الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها أشبع وقودها قال ذوالرمة

قوله بعد نعيس في الشارح
نعيس بالمعجمة والموحدة اه
مصححه

كسأهن لو أن الجون بعد نعيس * لو هين إباحش الوليدة بالقدر
أبو عبيد حششت النار وأحشتها وأنشدت ذى الرمة أيضا إباحش الوليدة بالقدر
وأحشت الرجل أعضبته وكذلك التخميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه واحشم
الديكان اقتتلوا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشه أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال
كانته حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم إذا أحشه قلاؤه

قوله ما بين الحرتين الخ في
النهاية بما بين الخ وحرر اه
مصححه

كذارواه ابن الأعرابي ويروى حشه (حنش) الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل
حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث
وفي حديث سطح أحلف ما بين الحرتين من حنش وقال ذوالرمة

وكم حنش دغف الألعاب كأنه * على الشراك العادي تنصوعصام

والدغف القاتل ومنه قيل موت دغاف وأنشد شهر في الحنش

فاقد رله في بعض أعراض اللم * ليمه من حنش أغمي أسم

فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأسود منها
وقيل هو منها ما أشبهت رؤسه رؤس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه
رؤسه رؤس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناس فيه * بجاجهن كالحشل التزيع

قال شهر ويقال للضبأب واليرابيع قد أحشت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكمي

فلا تراءم الحيمان أحناس فقرة * ولا تحسب النيب الحناس فصالحها

فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطير والحش
بالحريرك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنش الشيء يحشفه
وأحشبه صاده وحنشت الصيد صده والخنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة

* فقل لاذك المزعج الخنوش * أي فقل لذلك الذي أقلته الحسد وأرجمه وبه مثل ما باللسيع
والخنوش المسوق جئت به تخنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده

هنا بياض بالاصل ولعل
المبيض له انظر أصل حنشه
اه مصححه

ورجلٌ مَحْمُوشٌ مغموز الحسب وقد حُنِسَ وحنشَه عن الأمرِ يَحْنِسُهُ عطفَه وهو بمعنى طرده وقيل
عَنْجَه فأبدلت العين حاء والجيم شيناً وحنشَه نَحَّاه من مكانٍ إلى آخرٍ وحنشَه حُنْساً أغضبَه
كعَنَشَه وسند كره وأبو حنيس كنية رجل قال ابن أحر

أبو حنيس بنعمنا وطلق * وعمار وأونه أنالا

وبنو حنيس بطن (حنيس) حنيس اسم رجل قال لبيد

ونحن أنيساً حنيساً بن عمه * أبي الحصن أذعاف الشراب وأقسما

ابن الاعرابي يقال للرجل اذا نزل أو رقص وزقن حنيس وفي النوادر الحنيسه لعب الجوارى بالبادية
وقيل الحنيسه المشى والتصفيق والرقص (حنفس) الحنفيس الحية العظيمة وعم كراع به
الحية الازهرى الحنفيس حية عظيمة ضخمة الرأس رقصاء كذراء اذا حركتها انتفخ وريدها ابن
شميل هو الحقات نفسه وقال أبو خيرة الحنفيس الأفعى والجماعة حنفايش (حوش) الحوش
بلاد الجن من وراء زميل يبرين لا يترجمها أحد من الناس وقيل هم جن من الجن وأنشد لرؤبة

* ألبك سارت من بلاد الحوش * والحوش والحوشية ابل الجن وقيل هي ابل المتوحشة
ابو الهيثم ابل الحوشية هي الوحشية ويقال ان خلاص من فحولها ضرب في ابل المهره بن حيدان
فقتلت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا تكاد يدركها التعب قال وذكرا أبو عمرو
السيباني أنه رأى أربع فقر من بهرية عظما واحدا وقيل ابل حوشية محرمات بعزة نفوسها
ويقال ابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب انها ضربت في نعم بعضهم
فنسبت اليها ورجل حوشي لا يخاطب الناس ولا يألفهم وفيه حوشية والحوشي الوحشي وحوشي
الكلام وحشية وغريبه ويقال فلان يتبع حوشي الكلام وحشي الكلام وعممي الكلام
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتبع حوشي الكلام أي وحشية وعقده والغريب المشكل منه
وايل حوشي مظلم هائل ورجل حوش الفؤاد حديده قال أبو كبير الهذلي

فأنت بدحوش الفؤاد مبطناً * شهد اذا ما نام ليل الهوجل

وحشنا الصيد حوشا وحياشا وحشناه وأحوشناه وأحشناه أخذناه من حواله لنصرفه الى
الحباله ونمناه وحشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا وحشته عليه وأحوشته عليه
وأحوشته اياه عن ثعلب أعنته على صيدهما واجتوش القوم الصيد اذا نفره بعضهم على بعضهم
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا أصاب صيدا

فنهله أحدهما وأحاشه الآخر عليه بمعنى في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته اذا انقربا
نحوه وسقطته اليه وجمعه عليه وفي حديث سمره فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أى يجمعهم وفى
حديث ابن عمر انه دخل أرضاله فرأى كلبا فقال أحيشوه على وفى حديث معاوية قل انحياشيه
أى حركته وتصرفه فى الامور وحشت الابل جمعهم واسقطتها الازهرى حوش اذا جمع وشوح
اذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجَسَلَةِ * مِنْ كُلِّ حَجَرٍ كَلُونِ الْكَلَّةِ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل ويحوش القوم عني تحووا وانحاش عنه
أى انشروا الحواشي ما يسبحها منه واحتوش القوم فلانا وتحاوشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفى حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهينتهم أى تأهبهم
وتسببهم ابن الاعرابي والحواشي الاستحياء والحواشي بالسين الاكمل الشديدي يقال الحواشي من
الامر ما فيه قضيعة يقال لاتعش الحواشي قال الشاعر

عَشَيْتُ حُوشَةً وَجَهَلْتُ حَقًّا * وَآثَرْتُ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضٍ

قال أبو عمرو فى نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحاش جماعة
النخل والطرفاء وهو فى النخل أشبر لا واحد له من لفظه قال الاخطل

وَكَانَ ظَعْنُ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيبَةً * دَانِي الْجَنَافَةِ وَطَيْبُ الْأَثْمَارِ

شجر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فَوَجَدَ الْحَائِشُ فِيمَا أَحَدَقَا * قَفْرًا مِنَ الرَّامِينَ أَذْوَدَقَا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما
يقال لجماعة البقر رب رب وأصل الحائش المجتمع من الشجر فخللا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفى
الحديث انه دخل حائش فخل ففضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا تفتافه يحوش
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروه ابن الاثير فى حيش واعتدرا انه ذكره هناك لاجل لفظه
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش فخل أو حائط وقال ابن جنى الحائش اسم
لاصفه ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهى فى الاصل واو من الحوش قال فان قلت فاعله جار على
حاش جريان فاقم على قام قيل لم ترهم أجروه صنه ولا عملوه عمل النعل وانما الحائش البستان
بمنزلة الصورهى الجماعة من النخل ومنزلة الحديث فان قلت فان فيه معنى النعل لانه يحوش

قوله وهو يحوشهم فى النهاية
فهو اه مصححه

مافيه من النخل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء
 كصاحب ووارد قيل مافيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة لا ترى الى قولهم الكاهل
 والغارب وهما وان كان فيه ما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحائش لا يستعمل
 ان يجي منه موزا وان لم يكن اسم فاعل لا شئ غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبائع
 وصائم والحائش شئ عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من
 ينصرف من قرابة أذى مودة عن ابن الاعرابي وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمي فقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع
 لذلك ولا يكثر له ولا ينفر وفي حديث عمرو اذا بياض ينحاش منى وانحاش منه أى ينفر
 منى وانفر منه وهو مطاوع الخوش التفارقال ابن الاثير وذكروا الهروى في الباء وانما هو من الواو
 وزجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامه

قوله فقتل برها في النهاية
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها
 ولا ينحاشى اه معججه

ويضاء لا تنحاش منها وأمثالها * اذا مارا تنازلا منها زويلها

قال ابن سيده وحكمنا على انحاش أنهم من الواو لما علم من أن العين واو أكثر منها ياء وسواء
 في ذلك الاسم والفعل الازهرى في حشا قال الليث الحاش كأنه مفعول من الخوش وهم قوم
 شريف أساية وأنشدت النابغة

جمع محاشك يا زيدا فاني * أعددت ربوعا لكم وعمما

قال أبو منصور غلط الليث في الحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله ياء مفعول من الخوش
 والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيما روى عنه أبو عبيد
 وابن الاعرابي انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لان الخوش وقد
 فسرى التلا في الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما الحاش بفتح الميم فهو أثار البيت وأصله من
 الخوش وهو جمع الشئ وضمه قال ولا يقال للقيف الناس حاش والله أعلم (حيش) الحيش
 النزع قال المتنخل الهذلي

ذلك برى وسليم اذا * ما كنت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابي حاش يحيش حيشا اذا فرج وفي الحديث ان قوما أسلوا فقاموا المدينة بلهم
 فتحيشت أنفس أصحابهم منه تحيشت ففرت وفزع وقد روى بالميم وهو مذكور في موضعه

وفي حديث عمر قال لا خبيز زيد حين ندب لقتال أهل الرقة فتناقل ما هذا الحيش والقلى
 ما هذا الفرع والردة والنفور والحيشان الكثير الفرع والحيشانة المرأة الذعور من الرية
 (فصل الخاء المجع) (خبش) خبش الشيء جمعه من ههنا وههنا وخبشات العيش ما يتناول
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خباش
 يكتب الجاني أن المجلس ليجمع خبشات من الناس وخبشات إذا كانوا من قبائل شتى
 وقال أبو منصور وهو يخبش بالحاء المهملة ويهبش وهي الخبشات والهبشات وخبش اسم رجل
 مشتق من أحد هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خبشاً
 وهو قنقل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاه زقه والخدش
 مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلة يوم القيامة
 خدوشاً وخوشاً في وجهه والخدوش الأثار والكدوش وهو من ذلك قال أبو منصور والخدش
 والخش بالظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخشت إذا ظفرت في أعلى خز
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قشره بعوداً ونحوه والخدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وإن
 كان مصدر أو خدشه شد له الغة أو لاكثره وخادشت الرجل إذا خدشت وجهه وخدش هو
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي مخادشاً والخدش كهل البعير قال الأزهرى كان أهل
 الجاهلية يسمون كهل البعير مخدشاً لأنه يخدش النعم إذا أكل بقله لجمه ويقال شد فلان الرجل على
 مخدش بعيره وإنما مخدش طرفا الكتفين كذلك أيضاً المخدش مقطوع العنق من الإنسان والخف
 والظلف والحافر والخادشة من مسايل المياه اسم كالعافية والعاقبة وخادشة السفاطرافه من
 سنبل البر أو الشعير أو الهيمى وهو شوكه وكاه من الخدش وخدش ومخدش اسمان خدش بن
 زهير ابن الاعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخوش البق (خرش) الخرش
 الخدش في الجسد كله وقال الليث الخرش بالظفار في الجسد كله خرشه يخرشه خرشاً وخرشه
 وخرشه وخرشه مخارشة وخرشاً وجر وخرش قد تحرك وخدش قال ابن سيده ليس في الكلام
 نفوع غير وخرش الخرو تحرك وخدش وخرشت الكلاب والسنائير تخدشت وخرق بعنه
 بعضاً وكل خرش أى هراش والخرش سمه مستطيلة كاللذعة الخفية تكون في جوف البعير
 والجمع خرشة وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشبة يخط بها الاسكاف والمخرشة والمخرش
 خشبة يخط بها الخرازاى ينقش الجلد ويسمى الخط والمخرش والمخرش أيضاً مصاً موعجة

قوله وخبشات العيش ضبط
 في الاصل بضم الخاء
 وعبرة القاموس وشرحه
 (وخبشات العيش) بالضم
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر
 سياقه انه بالفتح اهـ مصححه

قوله والمخدش كهل الخ
 هو كنبه ومحدث ومهظم
 الاخيرة للزخشرى اهـ
 مصححه

قوله خدش بن زهير عبارة
 القاموس وكتاب ابن
 سلامة أو سلامة صغابى
 وابن زهير وابن جهم وابن
 بشر شعراء اهـ مصححه

الرأس كالصوبلجان ومنه الحديث ضَرَبَ رَأْسَهُ بِخَرَشٍ وَخَرَشَ الفصن وَخَرَشَهُ ضربه بالمحجن
يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أفاض وهو يَخْرَشُ بَعِيرَهُ بِمَجْنَةٍ قال الأصمعي
الْخَرَشُ أَنْ يَضْرِبَ بِمَجْنَةٍ ثُمَّ يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلاِسْرَاعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَدَشِ وَالنَّخْسِ
وَأَنشَد

أَنْ يَجْرَأَ تَخْتَرَشُ * فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ

وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرض رقبته أو في جلده حتى يُخْتِ عَنْسَهُ وَبَرُهُ وَخَرَشَتْ
البعير إذا اجتذبت إليه بالخراش وهو المحجن وربما جاء بالخاء وخرشه الذباب وخرشه إذا عضه
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل ومابه خرشة أي قلبه وما خرش شيأ أي
مأخذ والخرش الكسب وجمعه خروش قال روبة * قَرَضِي وَمَا جَعَلْتُ مِنْ خُرُوشِي *

وخرش لا هله يخرش خرشاً واخترش جمع وكسب واحتمل وهو يخرش لعياله ويخترش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقترش ويقرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأيت العير
يخرش ما بين لابتيها يعني المدينة قيل معناه من اخترشت الشيء إذا أخذته وحصلته ويزوى
بالجيم والشين وهو مذكور في موضع من الجرش الأكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس
ابن صيفي كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الأخذ
على كره وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَصْدَرَهَا عَنْ طَمْرَةِ الدَّاثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشُ النَّبْعَاثِ

الخرش الذي يهيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شعر قال أبو منصور رأظنه مع
الجوع والخرشاء قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى والخرشاء قشرة
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما يرى به من لزج النخامة قال وقد
يسمى البلغم خرشاء ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحية سلكها وجلدها
أبو زيد الخرشاء مثل الحرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخرشاء اللبن
رغوته وقيل جلدة تعلوه قال مزرد

إِذَا مَسَّ خَرَشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * ثَنَى مَشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

يعني الرغوته فيها اتفاح وتفتق وخرش وخرش وخرش الثمالة الجلدة التي تعلو اللبن فإذا أراد الشارب
شربه ثنى مشقريه حتى يتخلص له اللبن وخرشاء العسل سمعه وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه انتفاخ وخرق وتفتق خرساء وطلعت الشمس في خرساء أي في غيرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للعشرات كلها وخرشبة وخراسة وخراش وخرش كلها أسماء وسمك بن خرساة الانصاري وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشة أما كنت ذانقر * فان قوي لم تأكلهم الضبيع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذانقر وعدد قليل فان قوي عدد كثير لم تأكلهم الضبيع وهي السنة المجذبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذانقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وما عوئ منها وذا انقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بنسخ أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجز كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أمكم أممة واحدة وأنا ربكم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

انك جلود بصر لا أو بسة * أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حق صغير وخرش البيت سعوفه من جوالق خلق أو ثوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خرش وخرش أي اختلاط وصحبت والخرشبة أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا مخربا وكتاب مخربش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أرقم الطائي قال سمعت ابن أريقول كان كتاب سفيان مخربشا أي فاسدا والخرشبة والخرمشة الأفساد والتشويش والخرشاش من رياحين البر وهو شبيه المر والذقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرش موضع (خرمش) الخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشه والخرشبة والخرمشة الأفساد والتشويش (خخش) خشه يخشه خشاط عنه وخش في الشيء يخش خشاوا وخش وخشش دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل مخش ماض جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خشش في الشيء دخلت فيه قال زهير * نخش بها خلال القد قد * أي دخل بها وانخش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل
مضبوطا وحرراه مصححه

وقوله وخش اسم رجل
هكذا مضبوط في الاصل
وحرراه مصححه

اَلْخَشَّاشُ اِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ رَجُلٌ عَشِيٌّ حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَشَّاشٌ لِأَنَّهُ يُخَشَّ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ * مَقْبِلٌ طَبَاةٌ الصَّرِيمُ الْحُرْنُ

أَيْ أَدَخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَا هَارِثٍ أَنَّ اللَّهَ
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ
إِذَا كَانَ حَادُّ الرَّأْسِ لَطِيفًا مَاضِيًا لِلطَّيْفِ الْمُدْخِلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ
ابْنُ سَبِيحَةَ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَدْ قَالَ طَرَفَةُ
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمَتَوَقَّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ النَّمْعَانُ الْعَظِيمُ الْمُسَكَّرُ وَقِيلَ
هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَدْ
وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَسِيُّ الْخَشَّاشُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْنِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ * وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَاءً أَوْ صَغُرَ مِنَ الْأَرْقَمِ
وَقَالَ أَبُو خَيْمَةَ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ بَيْضَاءٌ فَلَمَّا تَوَذَّى وَهِيَ بَيْنَ الْحُقَاقِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ
وَيُقَالُ لِلْعَبَةِ خَشَّاشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَسْمَرُ مِثْلِ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ * وَالْخَشَّاشُ الشِّرَارُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شِرَارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
مَا لَا دِمَاقَ لَهُ كَالنَّمَامَةِ وَالْخَبَّارِ وَالْكُرَّانِ وَمَلَأَ عَيْنَ طَلِّهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شِرَارُ الطَّيْرِ هَذَا
وَحَدَّثَ بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شُعْرَبَةُ قَالَ وَأَنْشَأَ
بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَلَطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا تَذَكَّرَ الرَّأْسَ فَقَلَّ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ
يَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رُبَّتْ هَرَّةً فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا فَأَكَلَ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَخَشَّاشُهَا دَوَابُّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَّاشِهَا وَهُوَ بِعَيْنِهِ
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ أَنْشَأَ خَشَّاشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ تَصْغِيرُ
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذَفِ أَوْ خَشَّاشٍ مِنْ غَيْرِ حَذَفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَا دِمَاقَ لَهُ
قَالَ وَالْحَيَّةُ لَا دِمَاقَ لَهُ وَالنَّمَامَةُ لَا دِمَاقَ لَهَا وَالْكُرَّانُ لَا دِمَاقَ لَهُ قَالَ كُرَّانُ خَشَّاشٌ وَجَبَّارِي

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كافي القاموس ٥٥ مصححه

قوله والخشاش النعبان هو مثلث كبقية الحشرات ٥٥ مصححه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ الطَّيْفِ قَالَ وَالْخَدَّاءُ وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخَشَّشٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزَّبْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلُ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ
بِالْكَسْرِ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْغَوِيَّةِ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَشَّاشُهُ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبَارَهُ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقَّى إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ * وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وَجَعَلَهُ أَخَشَّةً وَالْخَشَّ جَعَلَ الْخَشَّاشُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضَعَ فِي عَظْمِ
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضَعَ فِي اللَّحْمِ فَهُوَ الْبُرَّةُ خَشَّاهُ يَخَشُّهُ خَشَّاءُ وَخَشَّاهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ
مَخَشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخَشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خَشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ أَذْخَلُوا وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ أَخَشَّاهُ خَشَّاءُ إِذَا جَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيَّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ وَالبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ
وَالْخَزَامَةُ مِنْ شَعْرِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمُرِهِاجُلًا كَانَ لَا يَجْهَلُ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزَّمامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ وَالْخَشَّاءُ
وَالْخَشَّاشَةُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* فِي خَشَّاشٍ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ * وَهُمَا خَشَّاشَاوَانِ وَتَطِيرُهُمَا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ
بِالتَّحْرِيكِ فَسَكَنْتَ اسْتَقْلَالًا لِلتَّحْرِيكِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فُعْلًا بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَيْنِيتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزَنُ
قَلِيلٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بَنَ جَابِرٍ قَالَ لَعُمْرَانِي رَمَيْتُ ظَبْيًا وَأَنَا
مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَاسْنِ فَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْئِي
مَنْقَلِبَةً عَنْ أَنْفِ التَّائِيثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشَاوَانِ عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ
عَلَى فُعْلَاءٍ وَالْخَشَّاءُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقَيْلٌ طِينٌ وَالْخَشَّاءُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى
وَقَالَ يُعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّةُ الصَّلْبَةُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ خَشَّاءَاتٌ وَخَشَّاشِي وَيُقَالُ أَتَبَطَّ فِي خَشَّاءٍ
وَقِيلَ الْخَشَّ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءُ وَالْخَشَّ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْأَلُنِي بِالْمُخَنِّي عَنْ بِلَادِهِ * فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسُ خَشَّ مِنَ الْقَطْرِ

قوله وأصل الخششاء الخ
كذا بالأصل ولعل فيه
سقطا وحق العبارة وأصل
الخشاء الخششاء فتأمل
اه صححه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَنْبُوتُ فِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٌ شَخْخَشَةً وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٌ يَحْكُ بِعَضَاهُ
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلَتْ الْجَنَّةُ إِلَّا وَبِهَا خَشْخَشَةٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 بِلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَشَّ وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ وَالصَّفُّ وَابْتِ
 قَالَ وَوَاحِدُ الْخَشْخَاشِ خَاشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدْ حَرَكَ خَشَّاشُهُ إِذَا غَضِبَ بِهِ
 وَالْخَشَّاشُ الشَّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشَّاشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشَّاشُ تَصْغِيرُ خَشٍ وَهُوَ التَّلُّ
 وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِيُّ وَأَنْشِدَ * بَيْنَ خَشَّاشٍ بَازِلٍ جَوَرٍ * وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشَيْنِ بَازِلٍ
 قَالَ وَخَشَّاشَا كُلُّ شَيْءٍ يُجَنَّبُهُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

قوله والخش والبت كذا
 بالأصل وفي الشارح بدل
 الثاني بث بالمثلثة وحرراه
 معناه

مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ لَمْ يَخْشُ نَاطِرُهَا * أَذْنَتْ مُذْمَرُهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ
 قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْقُ النَّاطِرِ بَيْنَ يَكْتِفَيْهِمَا الْأَنْفُ فَإِذَا خَشَّتْ لِأَنَّ رَأْسَهَا
 فَإِذَا جَذِبَتْ أَتَقَتْ مُذْمَرُهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمُذْمَرُ الْعَلْبَانُ وَفِي الْعُنُقِ
 يُشْرِفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيْ بُرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّ كَانَتْ
 الرُّوَابِيَةُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَرِيدُ خَفَّتْ مَا وَطَفَتْهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيَرِيدُ بَعَثَتْهُمَا كَانَتْهُمَا كَاتِمًا
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالنِّبَابِ الْجُدُودِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمُحْكَمِ الْجَمَاعَةُ
 قَالَ الْكَمِيْتُ فِي حَوْثَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ أَذْرَكِيَتْ * قَيْسٌ وَبَيَّضَ لَهَا الْخَشَّاشُ أَذْرَكُوا
 وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدُرُوعٌ وَقَدْ خَشْخَشَتْهُ فَخَشَّخَتْ قَالَ عَلْقَمَةُ
 تَخْشَخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * كَمَا خَشْخَشَتْ بَيْسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَصَوْتِ الثُّوبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكَ الْخَشْخَشَةُ وَالنَّشْنَشَةُ وَالْخَشُّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
 وَالْخَشُّ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشَّاشُ ثَبْتُ ثَمَرِهِ جَرَاءُ وَهُوَ ثَمَرُ بَابِ الْأَسْوَدِ وَأَبْيَضُ وَاحِدَتِهِ
 خَشْخَاشَةٌ وَالْخَشَّاشُ مَوْضِعُ التَّحَلُّ وَالذَّبْرُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِ يَصْنَعُ بَلَاءً
 قَوْمٌ أَفْوَأَقَهَا وَتَرَصَّهَا * أَنْبَلُ عَدُوَانِ كَلَهَا صَعَمًا
 إِمَاتَرِي نَبْلَهُ خَشَّاشٌ * إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا
 تَرَصَّهَا أَحْكَمَهَا وَأَنْبَلُ عَدُوَانِ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ النَّبْلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِمَاتَرِي
 * فَبَلَدُ صِغَةٍ كَخَشَّاشٍ خَشَّاشٌ * لِأَنَّ إِمَاتَرِي لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ
 وَاعْتَاذُ كَرَّ الشَّاعِرِ إِمَاتَرِي بَيْتِي هَذَا وَهُوَ

إِمَاتَرِي قَوْسَهُ فَنَابِيَةُ الْأَرْزِ هَتُوفٌ بِحَالِهَا ضَلَامًا

وقوله فناية الفاء جواب إما ونايبة خبر مبتدأ أي هي مأتبا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشسة كأن هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقينته لمطيع بن أبياس جوججاد الراوية

نَحَّ السَّوَّةَ السَّوَا * مَا جَادَعْنِ خُشْبَهُ
عَنِ التَّفَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأُتْرُجَةِ الْهَشَا

وخشاخش رمل بالدخلاء قال جرير

أَوْقَدْتُ نَارَكَ وَاسْتَضَاءَتْ بِحَزْنَةٍ * وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرُ

قوله عن خشسه هكذا ضبط
في الاصل بضم الخاء في
البيت وبالفتح فيما قبله وحرر
اه مضمعه

قوله وخشاخش قال متن
القاموس بالضم ونقل
شارحه عن الصغاني الفتح
وان البيت مروى به اه
مضمعه

(خنش) الخنش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد في جنين العين واحرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خنش خفشا فهو خنش وأخنش وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خنش قال الخطابي إنما هو الخنش مصدر خنشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دأما من غير وجع يعني أنهم في عمي وحيرة وفي ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لأنها من أضعف الغنم في المطر والبرد وفي حديث ولد الملاءنة ان جاءت به أمه أخنش العينين قال بعضهم هم هو الذي يغمض إذا نظر وقول روبة * وكنت لأؤوبن بالخنش * يريد بالضعف في أمرى يقال خنش في أمره إذا ضعف وبه سمي الخنشا لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خنش إذا كان في عينيه غمض أي قذى قال وأما الرمض فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج قال إن الله أخنش العين هو تصغير الخنش الجوهرى قديم يكون الخنش عله وهو الذي يبصر النش بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاوح والخنش طائر يطير بالليل مستق من ذلك لأنه يشق عليه ضوء النهار والخنش واحد الخنشا فيس التي تطير بالليل وقال النضر إذا صغر مقدم سنام البعير وانضم فلم يطل فذلك الخنش بعير أخنش وناقة خنشاء وقد خنش خنشا (خنش) الخنش الخنش في الوجه وقد يسعمل في سائر الجسد خشه يحمسه ويحمسه خشا وخوشا وخشسه والخوش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هَاشِمُ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبَى * فَأَمْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خَدُوشَا

قوله هاشم جدنا كذا
بالا صل والصاح وقال
شارح القاموس الرواية
عند شمس أبي اه مضمعه

وحكي اللحياني لا تفعل ذلك أمك خنشى ولم يفسر قال ابن سيده وعندى ان معناه شككت أمك نكمت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تنعلوا ذلك أمهاتكم خنشى والخماسة من

الجراحات ما ليس له أرض معلوم كالخدش ونحوه والخامسة الجناية وهو من ذلك قال ذو الرمة
رباع لها مدام ورق العود عنده * تخاشات دحلي ما يراد امتثالها

امتثالها اقتصاصها والاستئصال الاقتصاص ويقال أمتلنى منه قال يصف عيرا وأنته ورثحن آياه
إذا أراد سفادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيته ابن شميل مادون الدية فهو تخاشات
مثل قطع يد أو رجل أوذن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمه كل هذا خامشة وقد أخذت تخاشتي من
فلان وقد تخشيتني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عصبوا مني وأخذت خامشته إذا اقتص وفي حديث
قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان تخاشات في الجاهلية واحدها
خامشة أي جراحات وجنابات وهي كل ما كان دون القتل والديته من قطع أو جرح أو ضرب أو غيب
ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد أدراجه جنابات وجراحات الليث الخامشة وجعها
الخوامش وهي صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامشة لأنها تخمش الأرض أي
تخدقها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خامشة والخامشة من صغار
مسابيل الماء مثل الدوافع والخوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر

كأن ونغي الخوش بجانيبه * ونغي ركب أميم ذوى زياط

واحده نخوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب

كأن ونغي الخوش بجانيبه * ما يتم يلبد من على قتيل

واحدها بقية وقيل واحدها نخوشة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا البيت في فصل ونغي أيضا
وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كأن ونغي الخوش بجانيبه * ونغي ركب أميم أولى هياط

قال ابن بري والبيت للمتمخل وقيله

وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاء

قال الهياط والمياط الخصومة الصباح والطامى المرتفع وأرجائه نواحيه والغطاء ضرب من
القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال تخشادعا بأن يحمّش وجهه
أوجدته كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غنى جاءت
مسئلته يوم القيامة نخوشا أو كدر حافي وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخوش مثل الخدوش
يقال خشت المرأة وجهها تخمشه خشا وخوشا والخوش مصدر ويجوز أن يكون ناجية المصـدر

حيث سمي به قال البيهقي كزساء قن يخن على عمه أبي براء

يَخْمَشْنُ حُرَّ أَوْجِهٍ صَحاح * في السلب السود وفي الأمساح

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وحرأسيته سيته مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالخدش الذي لا قصاص فيه والخواصم كلها مكية ليس فيها حكم لانها كانت دار حرب قال ابن مبرعود آل حم من تلاميذ الأول أي من أول ما تعلمت بمكة ولم ينجز الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذي كروا بالجمع خمشان وتخمش القوم كثرت حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤبة

* أَلَحَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ * وَالْخَمَاشَاتُ بَقَايَا الدَّخِيلِ (خنش) الْخُنْشُوشُ بَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ وَامْرَأَةٌ مُخْتَنَشَةٌ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَبَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ امْرَأَةٌ مُخْتَنَشَةٌ قَالَ تَخْنَشُهَا بَعْضُ رِقَّةِ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا وَنِسَاءُ مُخْتَنَشَاتٍ وَمَالُهُ خُنْشُوشٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ * جَاوَابُ أَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * كَتَوَلَّاهُمْ جَاوَعَانِ آخِرُهُمْ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ يُقَالُ لَهُ خُنْشُوشٌ مُدِّ يَقُولُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ

جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مَدْلَامَةَ * إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مَوْقَهَا

أَرَادَ مَوْقَهَا (خنش) امْرَأَةٌ خَنْبَشُ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَخَنْبَشٌ اسْمُ رَجُلٍ (خوش) الْخَوْشُ صَفَرُ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ الْخَوْشِشُ وَالْمُخْشُوشُ وَالْمُخَاوَشُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ الْمُتَخَدِّدُ اللَّحْمُ الْمَهْزُولُ وَتَخَوْشُ بَدَنُ الرَّجُلِ هَزْلٌ بَعْدَ مَنٍّ وَخَوْشُهُ حَقُّهُ نَقْصُهُ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ أَرْمَةً * حَصَاءُ تُنْفِي الْمَالَ بِالْخَوْشِشِ * ابْنُ شَمِيلٍ خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتُهُ بِأَيْرِهِ قَالَ وَالْخَوْشُ كَالطَّعْنِ وَكَذَلِكَ جَافَهَا يَجُوفُهَا وَنَشَعَهَا وَرَفَعَهَا وَخَاوَشَ الشَّيْءَ رَفَعَهُ قَالَ الرَّائِي يَصِفُ نُورًا يَخْفِرُ كُنَاسًا وَيَجَافِي صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرْطَى

يُخَاوَشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقِ أَضْرِبِهِ * تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرَرِ

أَيْ يَرْفَعُ صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرْطَى وَخَاوَشَ الرَّجُلُ جَنْبَهُ عَنِ الْفَرَّاشِ إِذَا جَافَاهُ عَنْهُ وَخَاشَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَخَاشَ الشَّيْءُ حَسَاهُ فِي الْوَعَاءِ وَخَاشَ أَيْضًا رَجَعَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * بَيْنَ الْوَحَايَيْنِ وَخَاشَ الْقَهْقَرَى * فَسَرَهُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى أَنَّ

قوله والخمش ولد الخ هكذا ضبط في الاصل اه معجمه

قوله مدهو في الاصل بهذا الضبط اه

قوله يحملن الخ قبلها كافي
شرح القاموس
* يرضين دون الرى بالغشاش *
٥١ مصححه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبنيان على الفتح قُاش الناس وقيل قُاش البيت وسقط
متاعه وحكى ثعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش الكسر أيضاً وأنشد أبو زيد
صَبَحَ أَعْمَارِي مَنَقَاشَ * خَوْصَ الْعُيُونِ بَيْسَ الْمُشَاشِ * يُحْمَلْنَ صَبِيحًا وَخَاشَ مَاشِ
قال سمع فارسيته فأعربها والخوش الخاصرة الفراء والخوشان الخاصراتان من الانسان وغيره
قال أبو الهيثم أحسبها الخوشان بالخاء قال أبو منصور والصواب ماروى عن الفراء وروى أبو
العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه أنهم قالوا الخوش الخاصرة قال أبو منصور وهذا
عندي مأخوذ من التخويش وهو التفتيص قال رؤبة

* يَا عَجَبًا وَالدهرُ دَوَّخُوْشِ * وَالخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطَفَ لِأَنَّهُ أَلْطَفُ وَرَقًا
وفيه حوضه والناس يأكلونه قال وأنشدت لرجل من النزاريين
وَلَا تَأْكُلِ الْخَوْشَانَ خَوْدَ كَرِيْمَةٍ * وَلَا الصَّبْحَ الْآمَنَ أَضْرَبَهُ الْهَزْلُ

(خيش) الخيش ثياب رفاق النسيج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقه الكتان ومن أردته ورعبا
اتخذت من العصب والجمع أخياش قال

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَجِلٍ * وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِهِ الْيَمَنِ
وفيه خيوشة أى رقة وخاش مافى الوعاء أخرجه

(فصل الدال المهملة) (دبش) دبش الجراد فى الارض يدبشها دبشاً كل كلاًها وسيل
دبش عظيم يجرف كل شئ الليث دبش القشر والاكل يقال دبست الارض دبشاً اذا ككل
ما عليها من النبات قال رؤبة

قوله يدبشها ضبط فى الاصل
بكسر الباء واقتصر فى
القاموس على المصدر اه

جاءوا بأخراهم على خنشوش * من مهوون بالذبي مدبوش
المدبوش الذى أكل الجراد نبتة وأرض مدبوشة اذا أكل الجراد نبتها والخنشوش البقية من الابل
والمهوون ما اتسع من الارض (دخش) دخش دخشا امتلأ الخاء قال ابن دريد وأحسب
أن دخشه اسم رجل مشتق منه والميم زائدة (دخبش) رجل دخبش ودخابش عظيم البطن
(درش) الدارish جلد أسود (درعش) بعير درعوش شديد (درغش) أذرغش
الرجل يرى من مرضه كاطرغش (دش) الدش اتخاذ الدشيشة وهى لغة فى الحبشية قال
الازهرى ليست بلغة ولكنها الكنة وروى عن أبى الوليد بن طخفة الغفارى قال كان أبى من
أصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الرجل يأخذ بيد الرجلين حتى يقيت

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال يا عائشة اطعمينا خجاعت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحبسة منسل القطا فاكلنا ثم جاءت بعش عظيم فشر بنائنا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى قدل هذا الحديث ان الدشيشة لغة في الحبشيشة (دغش) تداعش القوم اختلطوا في حرب أو تخبط ودغش عليهم هجم يمانية ابن السكيت يقال داغش الرجل اذا قام حول الماء من العطش وأنشد

بألذمنك مقبلاً للحملا * عطشان دغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداعش ظلمة الليل أي يخبطها بلا فتور قال الراجز

كيف تراهن يداعشن السرى * وقدمضى من ليلهن ما مضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشا (دغش) التهذيب في نوادر الاعراب دغشت في النوى ودهممت ودشقت أي أسرع (دقش) الدقش النقش والدقشة دويبة رقصاء وقيل رقصاء أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لأدري قلت ما الدقيش فقال ولا هذا قلت فاكتفيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدد يا أبا الدقيش قال أجده ما لا أشتهى وأشتهى ما لا أجده وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد ودقش الرجل اذا نظروا كسر عينيه ودقشت بين القوم أنسدت قال ورعاجا بالسين المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قد سميت العرب دقشا وصغروه فقالوا دقيش وصيرت من فعل ففعل فقالوا دقش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمتاه أخصي العشيه * قد صدت دقشا ثم سئدريه

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيبان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه يقال دمش دمشا قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دنفش) أبو عبيد في باب العين دنفش الرجل دنفشة وطرش طرفشة اذا نظرت كسر عينيه وقال شمر انما هو دنفش بالقاء والشين أبو عمرو وطرش الرجل طرفشة ودنفش دنفشة اذا نظرت كسر عينيه قال أبو منصور وكان شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دنفش بالقاف والسين (دنفش) القراء الدنفشة الفساد رواه

قوله الدش هكذا ضبط في
الاصل وحرره هـ

بالشين وروا غير بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والسيباني
الدَنَّقَسَةُ خَفَضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآبِاقِ الدُّبَيْرِي

يُدَنَّقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * يَحْسَبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعُورَا

يقال دَنَّقَشَ وطَرَّقَشَ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ (دهش) الدَّهَشُ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَةِ
وَقِيلَ مِنَ الْفَزَعِ وَنَحْوِهِ دَهَشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدُهْشٌ فَهُوَ مَدْهُوشٌ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَشَهُ
اللَّهُ وَأَدَهَشَهُ الْاِمْرُؤُ دَهْشًا وَدَهْشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ دَهْشًا تَحْتَرُّ وَيُقَالُ دُهْشٌ وَشَدَهُ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ
شَدْهُ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ دَهْشٌ عَلَى فِعْلٍ وَهُوَ الدَّهْشُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالدَّهْشُ مِثْلُ الْخَرْقِ وَالْبَعْلِ
وَنَحْوِهِ (دهرش) دَهْرَشَ اسْمٌ وَقِيلَ قَبِيلُهُ مِنَ الْجَنِّ (دهنش) الازهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيْبَا * غَيْرَ مَا قُلْتَ مَا زِلْتَ بِالنِّسَاءِ

قَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ رَضِيَ تِلْكَ الْمُوْدَةُ وَلِلنِّسَاءِ الدَّهْفَشَةُ وَهِيَ الْخَدِيْعَةُ وَالدَّهْفَشَةُ التَّجْمِيْشُ
وَدَهَقَشَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَشَّهَا (دهقش) دَهَقَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَشَّهَا (دوش) الدَّوْشُ
ظُلْمَةٌ فِي الْبَصَرِ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ وَضَيْقٌ فِي الْعَيْنِ دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ أَدَوْشٌ وَقَدْ دَوْشَتْ عَيْنُهُ
وَهِيَ دَوْشَاءُ الْفَرَاءِ دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّبْكَةُ (دبش) الدَّبْشُ قَبِيلَةٌ مِنْ ابْنِ الْهُوَيْنِ
الليث دبش قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْهُوَيْنِ بَنِي خَزِيمَةَ وَهُمْ مِنَ الْقَارَةِ وَهُمْ الدَّبْشُ وَالْعَصْلُ ابْنُ الْهُوَيْنِ بَنِي خَزِيمَةَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَهُوَ أَحَدُ الْقَارَةِ وَالْآخَرُ عُصْلُ بْنُ الْهُوَيْنِ يَقَالُ لَهُمَا
جَمِيعًا الْقَارَةُ

(فصل الراء) (رأس) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ (ربش) الْأَرْبَشُ الْمُخْتَلَفُ
اللون نقطة جِراءٍ وَأُخْرَى سَوْدَاءٍ أَوْ غَيْرَاءٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفَرَسٌ أَرْبَشٌ ذُو بَرَشٍ مُخْتَلَفِ اللَّوْنِ وَخَصَّ
الْحِمْيَانِيُّ بِهِ الْبَرْدُونَ وَأَرْبَشُ الشَّجَرُ أَوْ رَقٌّ وَقِيلَ أَرْبَشٌ أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ جِصٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَكَذَلِكَ حَكِي جِصٌّ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَهُوَ رَوِيَّةٌ وَمَكَانٌ أَرْبَشٌ وَأَبْرَشٌ كَثِيرُ النَّبْتِ مُخْتَلَفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَرْمَشَ الْأَرْضُ وَأَرْبَشٌ وَأَنْقَدَ إِذَا أَوْقَتْ وَتَفَطَّرَ وَأَرْضٌ رِبْشَاءُ وَرِبْشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلَفٌ أَوْ أَنَّهَا
وَسَنَةُ رَبْشَاءٍ وَرَمَشَاءُ وَرِبْشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ (رَشش) الرُّشُّ اللَّمَاءُ وَالدَّمُ وَالِدَمْعُ وَالرَّشُّ رَشٌّ
الْيَتِّ بِالْمَاءِ وَقَدْ رَشَّتِ الْمَكَانَ رَشًّا وَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَشَّتِ الْعَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشُّ رَشًّا وَرَشَّاشًا
وَأَرَشَّتْ أَيْ جَاءَتْ بِالرَّشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرَّشُّ الْمَطَرُ الْقَابِلُ وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ

لسلمة بن يزيد الجعفي ومعرش بلد في النعمور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال
فلوا بصرت أم القديد طعنا * بمعرش رهط الزماني أرت
(رقش) رفته رفته أكله أكل شديد أقال رؤبة

دقا كدق الوشم المرقوش * أو كاحتلاق النورة الجوش

ومنه وقع فلان في الرقش والقشش الرقش الأكل والشرب في النعمة والأمن والقشش
الزكاح ويقال أرقش فلان إذا وقع في الأفيغين الأكل والمكاح والرقش الدق والهرش يقال
للذي يجيد أكل الطعام أنه ليرقش الطعام رقصا ويرش به شرار رقص فلان لحيتته رقصا إذا
سرحها فكأنهم أرقش وهو المجرف ويقال للذي يسيل عجزه في الطعام إلى يد الكيل رقاش ورقش
البرير قش رقصا جرفته والرقش والرقش والمرقشة مارقش به ويقال للمجرف الرقش ومجرف
السفينة يقال له الرقش الليث الرقش والرقش لعتان سواديه وهي المجرفة رقص بها البرقشا
قال وبعضهم يسميها المرقشة ورجل أرقش الأذنين عريضهما على التشبيه بالمرقشة وفي حديث
سلمان الفارسي أنه كان أرقش الأذنين أي عريضهما قال شمر الأرقش العريض الأذن من الناس
وغيرهم وقد رقص رقص رقصا شبيه بالرقش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال
للرجل يشرف بعد جلوسه أو يعز بعد الدل من الرقش إلى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه
بالرقش كاسا وملاحا وفي التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرقش قال وهذا
من أمثال العراق (رقش) الرقش كالكش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد
ونحوهما جندب أرقش وخيمة رقصا فيها نقط سواد وبياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة
لو ذكرك قولنا نعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في
ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الخيمة تقع على الذكر والانثى التهذيب
الأرقش لون فيه كدرة وسواد ونحوهما كالأفعى الرقشاء وكون الجندب الأرقش الظاهر
ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشة رقصا قال

رقشاء تتأخ اللغام المزيدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وجدي أرقش الأذنين أي أذنا والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وبياض والرقشاء
شقشة البعير الاسمعي رقيش تصغير رقص وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش
تصغير أرقش مثل أبلق وبلق ويجوز أن رقيش ابن الأعرابي الرقش الخط الحسن وراقش اسم

قوله والهرش هكذا بالمجعة
والصواب الهرش بالمهمل
أه شارح القاموس

قوله تتأخ اللغام المتأخ
رزز تتأخ اللغام المتأخ
المجعة والصواب ما هنا
أه مصححه

امرأة منه ورقشاً دويّة تكون في العشب دودة منقوشة ملاحظة شبيهة بالخطوط والرقش والترقيش الكتابة والتسقيط ومرقش اسم شاعر يمي بذلك لقوله

الدارقشور الرسوم كما * رَقَشَ في ظهر الأديم قلم

وهما مرقشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه آنفاً وقيل

هل بالدار أن تجيب سم * لو كان رسم ناطقاً بكلام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التشطير في الصحف والترقيش المعالجة والتم والقت والحريش وتبلغ النجمة ورقش كلامه رزوه وزخر فمن ذلك قال روبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرافا طرقي وميشي

وفي التهذيب الترقيش التشطير في الضحك والمعالجة وأنشد رزوه وقيل الترقيش تحسين الكلام وزويقه وترقيشت المرأة اذا تزينت قال الجعدي

فلا تحسبي جري الرهان رقصاً * ورطاً واعطاء الخفين مجللاً

ورقش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

* اسق رقاش انما ساقاه * ورقاش حي من ربيعة نسبوا الى أمهم يقال لهم نورقاش قال ابن دريد وفي كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطناً يقال لهم نورقاش قال وأهل الحجاز يبنون رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء عدول عن فاعله لا يدخله الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يعبرونه بجري مالا ينصرف نحو عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو التماس لأنه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الجهم بن صعب والد حنيفة وعجل وحذام وزوجه اذا قالت حذام فصمت قوها * فان التول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأحبابي على عجل * بُدِي لك النحر واللِّبَاتِ والجِدا

وقال النابغة أثار ككة تدللها قطام * وضنا بالعبية والكلام

فان كان الدلال فلا تلحني * وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنا بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللاً منك فلا تلحني وان كان سبباً للفراق والتوديع ودعينا بسلام نسمة مع به قال وقوله أثار كة منصوب نصب المصدر كقولك

أَقَامُوا وَقَدَّعَدَ النَّاسُ تَقْدِيرَهُ أَقِيَامًا وَقَدَّعَدَ النَّاسُ وَضَمًّا مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدَلَّلَهَا قَالَ الْأَنْ
يَكُونُ فِي آخِرِهِ رَاءٌ مِثْلُ جَعَارِ اسْمٍ لِلضَّبْعِ وَحَذَارِ اسْمٍ لِكُوكِبٍ وَسَدَارِ اسْمٍ بِرَوٍ وَبَارِ اسْمٍ أَرْضٍ
فِيَوَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ (رهش) الرَّمَشُ تَقَطَّلَ فِي الشُّقْرِ وَجَرَتْ فِي الْحَقْنِ
سَعِ مَاءٍ يَسِيلُ رَجُلٌ أَرْمَشٌ وَامْرَأَةٌ رَمْشَاءُ وَعَيْنٌ رَمْشَاءُ وَقَدْ أَرْمَشَ وَأَنْشَدَ ابْنُ النُّرَجِ
لَهُمْ نَظْرٌ يَحْوِي بَكَادُيْنِ يَلِي * وَأَبْصَارُهُمْ تَحْوَى الْعَدُوَّ مَرَامِشُ

قَالَ مَرَامِشُ غَضِيضَةٌ مِنَ الْعَبْدَاةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْمِشُ الَّذِي يُحَوِّلُهُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا
كَثِيرًا وَهُوَ الرُّأْرَاءُ أَيْضًا وَرَمَشَ الشَّيْءُ يَرْمِشُهُ رَمْشًا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَرَمَشَهُ بِالْجَرِّ رَمْشًا رَمَاهُ
وَسَكَانُ أَرْمَشٍ لَغَةٌ فِي أَرْبَشٍ وَبَرْدُونُ أَرْمَشٍ كَأَرْبَشٍ وَبِهِ رَمَشٌ أَيْ بَرَشٌ وَأَرْمَشُ الشَّجَرُ أَوْ رَقٌّ
كَأَرْبَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْمَشٌ أَخْرَجَ عَمْرُهَ كَالْحَصَى وَأَرْضٌ رَمْشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَمْشَاءُ
وَالرَّمَشُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْحَاحِمِ الرِّيحَانِ وَفُحْوُهُ وَالرَّمَشُ أَنْ تَرْمِيَ الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَدَرَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَانْقَبَلَ * وَرَمَشَتْ الْغَنَمُ تَرْمِشُ رَمْشًا رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا وَسَمِعْتُ رَبَّشَاءُ
وَرَمْشَاءُ وَبَرْشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ (رهش) الرَّوَاهِشُ الْعُصَبُ الَّتِي
فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ بَعْضُهَا قَالَ

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً * دَلَّاصَاتِنِي عَلَى الرَّاهِشِ

وَقِيلَ الرَّوَاهِشُ عُصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالنَّوَاهِشُ عُرُوقٌ ظَاهِرٌ الْكَفِّ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ
ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالرَّوَاهِشُ عُصَبٌ بَاطِنُ يَدَيِ الدَّابَّةِ وَالْأَرْمَاشُ أَنْ يَصْلُكَ الدَّابَّةُ بَعْضَ حَافِرِهِ عَرَّشَ
بُحَايَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى فَرَبَّمَا أَدْمَاها وَذَلِكَ أَنْتَعَفَ بِهِ وَهِيَ الرَّاهِشَانِ عَرَفَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ
وَالرَّهْشُ وَالْأَرْمَاشُ أَنْ تَتَطَرَّبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْبُرُ بَعْضُهَا بَعْضًا اللَّيْثُ الرَّهْشُ أَرْمَاشُ
يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ تَتَطَرَّبَ يَدَاهُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَعْبُرُ رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عُصَبُ يَدَيْهِ وَالْوَحْدَةُ
رَاهِشَةٌ وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهُمْ أَعْصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّوَاهِشُ وَالرَّوَاهِشُ
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ النَّضْرُ الْأَرْمَاشُ وَالْأَرْمَاشُ وَاحِدُ ابْنِ
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ وَجَرَأَتِ الْعَرَبُ تَرْمِشُ أَيْ تَتَطَرَّبُ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ
أَيْ تَتَطَرَّبُ قَبْلَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ يُقَالُ أَرْمَشَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ الْحَرْبُ قَالَ وَهِيَ مَامَةٌ قَارِبَانِ فِي
الْمَعْنَى وَيُرْوَى تَرْمِشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَدِيثُ الْعَرَبَيْنِ عَظُمَتْ بَطُونُهُمَا وَارْتَهَشَتْ أَعْضَادُهَا أَيْ
اضْطَرَبَتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالشَّيْنِ وَالشَّيْنِ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبَرِ وَهَيْشُ النَّبِيِّ عَرَضًا

الرَّهَيْشُ مِنَ التُّرَابِ الْمُثَالِ الَّذِي لَا يَتَسَلَّكُ مِنَ الْأَرْتِهَاشِ الاضطراب والمعنى لزوم الأرض أى
يقاتلون على أرجلهم لئلا يجهدوا أنفسهم بالنزول فعمل البطل الشجاع إذا غشي نزل عن دابته
واسم قبل العدو ويحتمل أن يكون أراد القبر أى أجمعوا غايتكم الموت والأرتهاش ضرب من
الطعن فى عرض قال

أبا خالد لولا انتظاري نصركم * أخذت سناني فارتهمشت به عرضاً

وارتهاشه تحريك يده قال أبو منصور يعنى قوله فارتهمشت به أى قطعت به رواهشى حتى
يسيل منها الدم ولا يرقأ فأموت يقول لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي أنا وفى حديث
قُرْمَانٍ أَنَّهُ جَرِحَ يَمَاحِدٌ فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجُرَاحَةُ فَأَخَذَهُمْ مَا قَطَّعَ بِهِرَ وَاهِشٍ يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
الرَّوَاهِشُ أَعْصَابٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّهَيْشُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالرَّهَيْشُ النَّصْلُ الدَّقِيقُ
وَنَصْلُ رَهَيْشٍ حَدِيدٌ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

رَهَيْشٌ مِنْ كَانَتْهُ * كَمَلَطَى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انْشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فَإِنْ بَعْضُ الرَّوَاقِزِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ رَهَيْشٌ وَبِهِ فِسر
الرَّهَيْشُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * رَهَيْشٌ مِنْ كَانَتْهُ * قَالَ وَابِسٌ هَذَا بِقَوْلِ الرَّهَيْشِ مِنْ
الْأَبْلِ الْمَهْزُولَةِ وَقِيلَ الضَّعِيفَةُ قَالُوهُ * تَنْفُ الْحُبَارَى عَنْ قَرَارِ رَهَيْشٍ * وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الطَّهْرِ كَلَاهِدَاءٍ عَلَى التَّشْبِيهِ فَالرَّهَيْشُ الَّذِي هُوَ النَّصْلُ وَالرَّهَيْشُ مِنَ الْقَيْسِ الَّذِي يُصِيبُ وَرُهَا
طَائِفَتُهَا وَالطَّائِفُ مَا بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَالسَّيِّئَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤْتَرَفُهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا تَوْجَّعَ مِنْ
رَأْسِهَا وَالْمَرْثَمَةُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي إِذَا رُفِيَ عَلَيْهَا أَهْتَتْ فَضُرِبَ وَرُهَا أَمْرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّوَابُ طَائِفَتُهَا وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ إِذَا بَرَّ بِرَأْسِهَا خَيْبَتُهَا
جَاءَتْ ضَعِيفَةً وَابِسٌ ذَلِكَ بِقَوْلِ وَارْتَهَشَ الْجُرَادُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يَرَى التُّرَابَ
مَعَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ الْبِلَادُ الَّتِي ارْتَدَّتْ قَالَ تَرَكْتُ الْجُرَادَ يَرْتَهَشُ ابِسٌ لِأَحَدِهِمْ الْجُمُعَةُ
وَأَمْرَاةٌ رَهْشُوشَةٌ مَا جَدَّ وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً
وَقِيلَ سَخِيٌّ رَقِيقُ الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَنْتَ الْكَرِيمُ رَقَّةُ الْهَشُوشِ * يَرِيدُ تَرْقِيقَةَ
الْهَشُوشِ وَاقْدَرْتُ رَهْشُوشٌ وَهُوَ بَيْنَ الرُّهْشَةِ وَالرُّهْشُوشَةِ وَنَاقَةُ رَهْشُوشٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْأَسْمُ
الرُّهْشَةُ وَقَدْ رَهْشَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَحَقُّهَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ رَهَيْشٍ أَيْ غَزِيرَةُ صَفًى وَأَنْشَدَ
وَحَرَارَةُ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَانَتْهَا * بَرَى لَحْمَ مَتْنِهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَحِبِّ

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبهاشيه بدل الهشوش
وهو المناسب اه مصععه

(روش) ثعلب عن ابن الاعرابي الرؤش الاكل الكثير والرؤش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فاذا تسلل تحت خشت أرياشها * خشف الجنوب يابس من السجل

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تظل على الثمر منها جوارس * مراضيع سهب الريش زغب رفايم

واحدته ريشة وطارئ ريش نبت ريشه ورائس السهم ريشا ورائسه ركب عليه الريش قال لبيد

يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كائني * عمن نعيمه الرياح رطيب

وكذلك حشامن يعمر يبلد * كز الزمان عليه والتقلب

حتى يعود من البلاء كانه * في الكف فوق ناصل معصوب

مرط القذاذ فليس فيه مضع * لا لالريش يتبعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنافع بن القيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذ والقذاذ ريش السهم الواحدة قذذ والتعقيب أن يشد عليه العتب وهي الأوتار

والأفوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الزن من السهم والناصل الذي لا تصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصابة بعد انكساره وأنشد سيدي به لابن ميادة

وارتش حين أردن أن يرميننا * تبالار ريش ولا يتداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجمعة منها القائم الرأش أي ذوالريش إشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أني

النبل وأريشها أي عمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يرش ولا يري أي

لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعه على والريش

بالفتح مصدر راشت سهمه ريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم أرفقت عليه الريش

وهو مريش ومنه قولهم ماله أقدر لا مريش أي ليس له شيء والرأش الذي يسدي بين الرأشي

والمريشي والرأشي الذي يتردد بينهم مافي المصانعة فريش المريشي من مال الرأشي وفي الحديث لعن

الله الرأشي والمريشي والرأش الرأش الذي يسعى بين الرأشي والمريشي ليقتضي أمرهما ويرد

مريش عن اللحياني خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب ونافه ريش والزبب

قوله والرأشي الذي يتردد

بينهما هكذا في الاصل وحرر

اه معجعه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفار وأنشد

أنشد من خوارق رياس * أحظأها في الرعلة العواش * ذو مناله تعمر بالانفاس
والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعرا نذن وراشه الله ير يشه ريشا نعهشه
وتر يش الرجل وارتاش أصاب خير أفرقي عليه أن ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورشت
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عير بن حجاب

فرشني بخير طامأ قد برتني * وخير الموالى من يريش ولا يري

قوله قال الشاعر عير الخ
هكذا في الأصل وعبرة
شرح القاموس قال سويد
الانصاري وأنشد هذا
البيت فر را ه مصححه

والريش والرياش الخضب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولبس الثقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جني قال ريشا تديكون جمع ريش كلهب
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبانذرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
قال فسأت يونس فقال لم يقل شيئا مما ساء أو سأل جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال
أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه
أي مما يستفيد من هذا من الرياش الخضب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف
أباها رضي الله عنهم ما يفتك عاتيه أو يريش ثملتها أي يكتسبه ويعينه وأصله من الريش
كأن النقيع المملق لأنهم وضع به كالمقصود من الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل
من أوليته خير أفند ريشته ومنه الحديث أن رجلا ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للأضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الأعرابي را ش
صديق يريشه ريشا إذا أطعمه وسماه وكساه وراش يريش ريشا إذا جمع الريش وهو المال
والأثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش
أو دنار والريش المتاع والأموال وقد يكون في النبات دون المال وأنه لحسن الريش أي الثياب
ويقال فلان ريش وریش ولدریش وذلك إذا كبر ورف وكذلك را ش الطائر إذا يكن عليه زغبة
من زف وتلك الزغبة يقال لها النسان الذراع شار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استعنى ورشح

رأش ورأش خوار ضعيف شبيه بالريش نخفته وجل رأش الظاهر ضعيف وناقطة رأشة ضعيفة
ورجل رأش ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة اذا حبت حباً جعلوا فى أسمة الابل
ريشاً وقيل ريش النعامة ليعلم أنهم من حباء الملك وقيل معناه برجالها وكسوتها وذلك لان الرجال
لها كالريش وقول ذى الرمة

الأتري أظعانى كائنهما * ذرى أتاب رأش الغصون تشكيها

قيل فى تفسيرها رأش كسا وقيل طال الإخيرة عن أبى عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب
من الخض يشبه القيضوم وورقها ووردها ينبئان خبطاناً من أصل واحد وهى كثيرة الماء جداً
تسيل من أفواه الابل سيلة والناس يأكلونها احكامها أبو حنيفة والرائش الحيرى ملك كان
غزاقوماً غنائم كثيرة ورأش أهل بيته الجوهرى والحرف الراش من ملوك اليمن

(فصل الزأى) (زوش) الكسانى الزوش العبد اللثيم والعمامة تقول زوش أبو عمرو
الزوش مثل الأسوس المتكبر

(فصل الشين المجمة) (شعش) الشعوش ردى الحنطة فارسى معرب قال روبة

قد كان يغنيهم عن الشعوش * وأنجل من تساقط العروش * تحم ومخض ايس بالغشوش

(شوش) اللب الشوش الخفيف من النعام وناقطة شوشة وناقطة شوشاء ممدود قال حميد

من العيس شوشاء من اق ترى بها * ندر بان الاتساع فداؤوما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هى فعلال قال أبو منصور وسماى من العرب شوشات بالهاء وقصر الالف

أنشد أبو عمرو وأنجل لها بناذع لعوب * شواشى مختلف النيوب

قال أبو عمرو وهم شواشى للضرورة وأصله من الشوشة وهى الناقطة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك

فيقال امرأة شوشة أبو عبيد الشوشة الناقطة السريعة والشوشة الخنة وأما التشوش فقال

أبو منصور انه لأصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال

الجوهرى فى ترجمة شيش التشوش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) النراء يقال

للنمر الذى لا يشد نواه الشيشاء وأنشد

يالك من عمرو من شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاة

الجوهرى الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء وينشد

يالك من عمرو من شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاة

قوله من العيس الخ نقل
شارح القاموس عن
الصاغى أن الرواية نجاء
بشوشاة الخ اه مصححه

ويروى اللهم بكسر اللام جمع لهم مثل أنقى وإضاح جمع أضاح

(فصل الطاء الممهلة) (طبش) الطبش لغة في الطمّش وهم الناس يقال ما أدري أي الطبش هو (طغش) الطغش اظلام البصر طغش طغشا وطغشا (طرش) الطرش الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولد الأطرش والأطروش الأصم الأولى في بعض نسخ يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه واطرغش المريض اطرغشا شاربى وانهم مل واطرغش من مرضه قام وتحرّك ومشى ومهر مطرغش ضعيف تضطرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفوائده ضعيف واطرغش من مرضه واطرغش أى افاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غيروا فاحصه وابعده الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة نظروا كسر عينه وطرقت عينه عشت واطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش) طرمش الليل وطرشتم اظلم والسبين اعلى (طشش) الطشش من المطر فوق الرية ودون القطقط وقيل ازل المطر الرش ثم الطشش ومطر طش وطشيش قليل وقال روبة

قوله نيلك في الصباح وبلك

اه صححه

* ولا جد نيلك بالطشيش * أى بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا واطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد والطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة وسطولة ومن الرذاذ مرذوذة الاصمعي لا يقال مرذوذة ولا مرذوذة ولكن يقال أرض مرذ عليها وفي الحديث الحزاة يشربها أكابى الناس للطششة قال هوداء يصب الناس كالزكام سميت طشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم يدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشى في طش ومطر المحكم والطشة داء يصب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة يشربها أكابى الصبيان للطششة قال ابن سبيدة رأى ذلك لأن أنوفهم تطش من هذا الداء قال حمكاه الهروى في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو مطشوش كأنه زكم قال والمعروف فيه طشئ (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طقش) الطنش النكاح قال أبو زرعة التميمي

قال لها وأولعت بالتمش * هل لك يا خلمي في الطنش

التمش هذا الالكلام المزخرف قال ابن سبيدة رأى السنين لغة عن كراع والطناشاء المهزولة من

قوله الحزاة الخ في القاموس والحزاة وبذبت الواحدة حزاة وحزاة فخر الراية وفي النهاية الحزاة ببت بالبادية يشبه الكرفس الا أنه اعرض ورقامنه ثم قال وفي رواية يشربها أكابى الناس للنفاسة والافلات الخافسة الجن والافلات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به فتنفعهن في ذلك اه صححه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاساة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعيف البدن
فمين جعل النون والهيمزة زائدين (طفنش) رجل طَفَنَشَ واسع صدر القدام وطَفَنَشَ
ضعيف البدن (طمش) الطمَشُ الناس يقال ما أدري أى الطمَش هو معناه أى الناس هو
وجعه طُمُوش قال أبو منصور وقد استعمل غير منقى الاول قال رؤبة

وما تجبأ من حشرها الحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

قال ابن بري حشرها يريد به حشيرة هذه السنة من جذبه الحشوش الذى سبق وضم من نواحيه
أى لم يسلم فى هذه السنة وحش ولا انسى (طننش) طَنَنَشَ عينه صغرها (طهش)
الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطموش اسم (طوش) ابن
الاعرابى الطوش خفة العقل وطموش اذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي
الصالح الترقى والخفة وقد طاش طيشا وطاش الرجل بعد رزائه قال شمر طيش العقل
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الحلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول أبى
كبير ثم انصرف ولا أشن حبيتي * رعى البنان أطيش مشى الاصور

أراد لا أقصد وفي حديث السجادة قطاشت السجلات ونقلت البطاقة الطيش الخفة وفي
حديث عمرو بن أبى سلمة كانت يدي تطيش فى العجدة أى تحب وتناول من كل جانب وفي
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبى سهم
الهدلى أخاله قد طاشت عن الأم رجلاه * فكيف اذا لم يمد بالخلف منسى
عداه بعن لانه فى معنى راغت وعدلت فكيف اذا لم يمد بالخلف نسيم عداه بالباء أيضا لانه فى
معنى لم يدل به ونحوه وكانت رجلاه قد قطعت ورجل طائش من قوم طاشه وطائش من قوم طياشة
خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه
الرأى وفي حديث جرير ومنها العصل الطائش أى الزائل عن الهدف والاطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عباش) العباش العباوة ورجل به عباشة وتعبشني بدعوى باطل
ادعاه على عن الاصمعي والعين لغة ابن الاعرابى العباش صلاح فى كل شئ والعرب تقول
الختان عبش للصبى أى صلاح بالباء وقد ذكره فى موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث أنهم ما لغتان
يقال الختان صلاح للولد فاعشوه واعبشوه وكتبا اللغتين صحيحة (عش) عشه يعشيه عشيا
عظنه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سمى الله

قوله رجل طفنش هو كعالمس
وجعه راه صححه

قوله وفي حديث السجادة
كذا فى الاصل والذي فى
النهاية فى حديث الحساب
اه صححه

(٢) قوله عمرو بن أبى سلمة
الذى فى النهاية عمرو بن أبى
سلمة فخره اه صححه

قوله العباش هو بفتح الباء
وسكونها وقوله ورجل به
عباشة هو بفتح العين وضمها
مع سكون الباء وبفتحتين
كما يؤخذ من القاموس
ونشرحه اه صححه

عز وجل عرشاً فقال عز من قائل اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وقد بسّست عاراً غيره وعرش الباري سبحانه ولا يحد والجمع أعرأش وعرؤش وعرشة وفي حديث بدء
الوحي فرفعت رأسي فإذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل
على سرير والعرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفي الحديث كنت
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عريش لي العريش والعرش
السقف وفي الحديث أو كالفنديل المعلق بالعرش يعني بالسقف وفي التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد في الحديث اهترأ العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنانة وهوسرير الميت واهترأ
فرحه بمجلس سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهترأ
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهترأ أهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عالياً سفليها
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها
فنساقطت على السقوف المهتدة قبلها ومعنى الخاوية والمنقهرة واحديلاك على ذلك قول الله
عز وجل في قصة قوم عاد كانوا أعجاز نخيل خاوية وقال في موضع آخر يذكركم الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على
أعجاز نخيل منقعر فعسى الخاوية والمنقعر في الآيتين واحداً وهي المنقعة من أصولها حتى
خوى منبتها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقهر الثبت اذا انقلع من أصله فانهم وهذه
الصفة في خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فأنى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من
أساسها وهي القواعد فنساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعر
خاو أى خال وقال بعضهم في قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أى خاوية عن عروشها
لتهديمها جعل على معنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأوعلى الناس يستوفون أى اكأوا
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم سقط الحيطان عليها خوت صارت خاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشاً له وعرش الرجل قوام أمره منه والعرش الملائكة وعرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عرشه قال زهير

تداركتما الأحلاف قد نزل عرشها * وذبيان أذرت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قد أم السماك الأعزل قال الجوهري والعرش أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انهم عجز الأسد قال ابن أحرر

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ألا نبني لك عريشة تظل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشاً خوي * مما بناه الدهر دان ظليل

أي كان يظللنا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندى أن عروشاً جمع عرش وعرشاً جمع عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسجل لا يتسع وفي الحديث لجاءت حجرة جعلت عرش العريش أن ترتفع وتظل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل يكون فيه أربع تخللات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وإذا نبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع التخللة فهو والعريش وعرش البئر طيم بالخشب وعرش الركبة أعرضها وأعرشها عرشاً طويئها من أسفلها قدر قامة بالحجارة ثم طويئ سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك

الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على قم البئر يقوم عليه الساق والجمع كالجمع قال الشاعر

وما لمنايات العروش بقية * إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أر ذا شئ مماثل شره * على قوميه إلا انتهى وهو نادم

ألم تر للبيان بلى يوتيه * وتبقى من الشعر البسوت الصوارم

يريد أليات الهجاء والصوارم القواطع والمنايات أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناءً على من خشب على رأس البئر يكون ظلاً فلا فاذنعت القوام سقطت العروش ضربه مثلاً وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الأحلاف

الخبز كذا في الأصل وشرح

القاموس ورواه الجوهري

تداركتما عيسا وقد نزل

عرشها *

وذبيان أذرت بأقدامها

النعل

اه معجمه

قوله قال ابن أحرر العبارة

شرح القاموس وليلة

عرشية كثيرة المطر كانت

نسبت إلى نوء الثريا وبحرك

أي غير مطمئنة وبهم ما روى

قول عمرو بن أحرر الباهلي

يصف ثورا * باتت الخ اه

معجمه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ عَمَلٌ لَهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا
قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عَرْشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِيشٌ وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ
الْعَرِيشَ اعْتَرَاشًا إِذَا عَلَاهُ عَلَى الْعَرَّاشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكَرُومُ
وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودُجِ يَقَعُ فِيهِ الْمَرَأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ قَالُ
رُؤْيَةٌ إِمَّا تَرَى ذَهْرًا حَنَانِي خَفَضًا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ التَّعْضَا

وَيُرْمَعُ وَشُهُ وَكَرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ وَعَرْشٌ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرْشًا أَيْ بِنَانًا مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خِيَمَةٌ
مِنْ خَشَبٍ وَنَعَامٌ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُشُ بِيوت مكة وأجدها عَرْشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلِيمَةَ إِذَا
نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيوت أهل الحاجة منهم وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيوت مكة لأنها كانت عِيدَانًا
تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ قَبِيلَ لَهْ أَنْ مَعَايِبَ يَنْهَانَا عَنْ مُتَعَةِ الْحَلِجِ فَقَالَ عَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ كُفْرًا بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيوت مكة يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِعُرُوشِ مَكَّةَ أَيْ
بِيوتها فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا لِاخْتِنَانِهِمَا وَالتَّعْطِي يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَنِيًا
فِي بِيوت مكة فَنَ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقُلُوبٍ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُشُ مَكَّةَ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ
تَسْمِي الْمَظَالَّ الَّتِي تَسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا التُّنَامُ عُرُوشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ
يُجْمَعُ عُرُشَانِمْ عُرُوشًا جَمَعَ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْمَةَ أَنِّي وَجَدْتُ سَتِينَ عَرِيشًا فَأَلْتَمِيتُ
لَهُمْ مِنْ خَرَصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَمْتَنُونَ فِيهِ مِنْ
سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوحِ فَيَمْتَمُونَ فِيهِ بِأَكْوَانٍ مَدَّةَ حَجَلِ الرُّطَبِ إِلَى أَنْ يُصَرِّمَ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي
تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنَّ مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَنْتَعِ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرِشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا
أَنْ تَرْتَعَ وَأَشَدُّ * يُعْنَى بِهِ الْحُلُّ وَأَعْرَاشُ الرُّمِّ * وَيُقَالُ أَعْرِوشتُ الدَّابَّةَ وَأَعْنُوشْتُهُ وَتَعْرِوشتُهُ
إِذَا رَكَبْتُهُ وَنَاقَةُ عُرُشٍ خَيْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزُّورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقَمِيهِمْ وَإِذَا زُبِرَتْ * مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شِمَالِيلُ

وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنَيْنُ عَظِيمُهُمَا كَأَنَّ عُرُوشَ الْبَرِّ إِذَا طَوِيَتْ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعُرُوشُهَا مَا بَيْنَ عَظْمَيْهَا
وَأَصَابِعِهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقِيلَ هُوَ مَا تَأْتِي ظَهْرُهَا فِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرِشَةٌ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ الْقَدَمِ الْعُرُوشُ وَبَاطِنُهَا الْأَجْحَصُ وَالْعُرُشَانِ مِنَ الْقِرْسِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

قوله واعنوشته هو في الأصل
بهذا الضبط وحرره
محققه

لِحِمْتانٍ مُسْتَطِيلَتانِ بَيْنَهُمَا الْقَارُ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعَا الْمُحْجَمَتَيْنِ قَالَ الْعِجَاجُ
 * يَمْتَدُّ عَرْشُهُنَّ لِلْقَمَّةِ * وَيُرَوَّى وَامْتَدَّ عَرْشُهَا وَلِلْعُنُقِ عُرْشَانِ بَيْنَهُمَا الْقِفَا وَفِيهِمَا الْأَخْدَعَانِ
 وَهُمَا الْحِمْتانُ مُسْتَطِيلَتانِ عَدَا الْعُنُقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدِ يَعْنُوثَ يَجْعَلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ * قَدْ احْتَزَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ
 لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ * وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذْلٌ وَأَصْغَرُ

وَوَاحِدُهُمَا عَرْشُ يَعْنَى عَبْدِ يَعْنُوثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ رَيْسَ مَذْحِجٍ يَوْمَ الْكَلَابِ وَلَمْ يَقْتُلْ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ وَاعْتَمَأَّ سِرْوَقُتْلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَوَى قَدْ احْتَزَّ عَرْشِيهِ أَيْ قَطَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدَانِ
 أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ مَنْ عَلَى أَفْعَلٍ وَالثَّانِي جَوَازُ قَوْلِهِمْ زَبْدًا ذُلُّ مَنْ عَمِرَ وَلَيْسَ فِي عَمِرٍ وَذُلُّ عَلَى حَدِّ
 قَوْلِ حِسَانَ * فَتَمَرُّ كَالْخَبَرِ كَالْفَدَاءِ * وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَمِعْتُكَ
 كَهَامًا خُذْ سِنِي فَأَحْتِزَّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عَرْشِي قَالَ الْعُرْشُ عَرْقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ وَعَرْشُ الْفَرَسِ مَنَبِتُ
 الْعُرْقِ فَوْقَ الْعُلْبَانِ وَعَرْشُ الْحِمَارِ بَعَاتِيهِ تَعْرِيشُ جَلِّ عَالِيهَا فَاتَّخَذَهَا رَافِعًا صَوْنَهُ وَقِيلَ إِذَا
 شَحَقَا فَبَعْدَ الْكَرْفِ قَالَ رُوبَةُ

كَأَنَّ حَيْثُ عَرْشُ الْقَبَائِلِ * مِنَ الصَّبِيِّينَ وَخَنُوا أَنْصِلَا

وَالْأُذُنَانِ يُسَمَّيانِ عُرْشَيْنِ لِحُجُورَتِهِمَا الْعُرْشَيْنِ يُقَالُ أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يَقْتُلَ بِحِجِّي فَتَنَفَّتْ فُلَانُ فِي
 عُرْشِيهِ وَإِذَا سَارَ فِي أَذْنِيهِ فَقَدْ دَنَا مِنْ عُرْشِيهِ وَعَرْشٌ بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا وَتَعْرِشُ ثَبَتَ وَعَرْشُ
 بَعْرِعِهِ عَرْشًا لَزِمَهُ وَالْمُتَعَرِّشُ الْمُسْتَظِلُّ بِالشَّجَرَةِ وَعَرْشُ عَنَى الْأَمْرُ أَيْ أَبْطَأَ قَالَ الشَّيْخُ
 وَلِمَا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْغَوَاذِ بَشَرًا

الْهَوِيَةُ مَوْضِعٌ يَمُوتُ مِنْ عَلَيْهِ أَيْ يَسْقُطُ يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصَعُوبَتَهُ بِقَوْلِهِ عَرْشَ هَوِيَةٍ وَيُقَالُ
 لِلْكَلْبِ إِذَا خَرَقَ فَلَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ عَرْشٌ وَعَرْسٌ وَعَرْشَانُ اسْمُ الْعُرْشَانِ اسْمُ الْقَتْلِ الْكَلَابِيِّ
 * عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرْشَانُ فَالْبُسْتُ * (عشش) عَشُّ الطَّائِرِ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ
 الْعِيدَانِ وَغَيْرِهِمَا فَيَبْيُضُّ فِيهِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَقْنَانِ الشَّجَرِ فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ
 أَوْ جِدَارٍ وَخَوَّهُمَا فَهُوَ وَكَرٌّ وَكَرٌّ وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْخُفُوسُ وَأُدْحِيٌّ وَمَوْضِعٌ كَذَا عَشْشُ
 الطَّيُورِ وَجَمْعُهُ أَعْشَاشٌ وَعَشَاشٌ وَعُشُوشٌ وَعَشْشَةٌ قَالَ رُوبَةُ فِي الْعُشُوشِ

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْمِيشِ * لَصَبِيَّةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَالْعَشْشُ الْعُشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ اتَّخَذَ عَشًا قَالَ يَصِفُ نَاقَةً

يتبعها ذوك كنية جرأض * نخشب الطلح هصورها أض * بحيث يعشش الغراب البائض
قال البائض وهو ذكر لأن له شركته في البيض فهو في معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كاعشش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر إذا كثف وضخم وفي المنسل في خطبة الخجاج ليس
هذا بعشك فأدري أريد بعش الطائر بضرب من لا من يرفع نفسه فوق قدره ولما تعرض إلى
شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالحسد والحركة ونحوه تلبس أعشاشك أي تلبس
التجني والعلل في ذؤيك وفي حديث أم زرع ولاتلا يمتنا تعشيشا أي أنها لا تخوننا في طعامنا
فخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى وقبل أرادت
لاتلا يمتنا بالزابل كأنه عش طائر ويرى بالعين الجمجمة والعشمة من الشجر الدقيقة القصبان
وقيل هي المقرقة الأغصان التي لا توارى ما وراءها والعشمة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعتها وادق أسفلها ويقال لها العشمة وقيل شجرة
عشمة دقيقة القصبان لثمة المتبث قال جرير

فما شجرات عيصك في قرش * بعشش القروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عشش أعلامه وصنبر أسفله والاسم العشش والعشمة
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعششنا وقعنا في أرض عشمة وقيل أرض عشمة
قليلة الشجر في جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهي أينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والاني عشة قال

لعمرك ما لي بورهاة غفص * ولا عشة خلخالها ينة عقع

وقيل العشمة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشمة من النساء فقال
هي القليلة اللحم وامرأة عشمة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول أنشد ابن الأعرابي

تضحك مني أن رأيتني عشا * لبست عصري عصر فامتسا

بشاشتي وعملا ففشا * وقد أراها وشواها الحشا

ومشفران نطقت أرشا * كسفر الناب تلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرط والسلم وإذا أكلته الابل أرخت أفواهاها وناقاة عشة
بينه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش بدن الانسان إذا ضم
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف بعشه عشاقه قال رؤبة

* حجاج ما تَلَبَّأَ بِالْمَعْشُوشِ * وسقى سَجَّالاً عَشَّاءَ أَيَّ قَلِيلٍ لَنْزَارٍ وَأَنْشَدَ
 * يَسْقِينِ لَأَعْشَاءُ وَلَا مَصْرَدًا * وَعَشَّشَ الْخَبْزُ بَيْسَ وَتَكَرَّجَ فَهُوَ مُعَشَّشٌ وَأَعَشَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ
 أَجَلَهُ وَأَعَشَّ الْقَوْمَ وَأَعَشَّ بِهِمْ أَجَلَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ
 أَجَلِهِ وَكَذَلِكَ أَعَشَّشْتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ بِصَفِّ الْقَطَاةِ

وَصَادِقَةٍ مَا خَبَّرَتْ قَدِ بَعَثَتْهَا * طُرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ
 وَلَوْ تَرَكْتَ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا * أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنَى الْمُعْطَفِ

وَيُرْوَى كَالْحَنَى بِكَسْرِ الْحَاءِ وَيُقَالُ أَعَشَّشْتُ الْقَوْمَ إِذَا نَزَلَتْ مِنْزَلًا قَدْ نَزَلُوهُ قَبْلَكَ فَكَذَّبْتَهُمْ حَتَّى
 يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ وَجَاوَزُوا مُعَاشِيَةَ الصُّبْحِ إِلَى مُبَادِرِ الْبُحْرِ وَعَشَّشْتُ الْقَمِيصَ إِذَا رَفَعْتَهُ فَأَنْعَشَ أَبُو
 زَيْدٍ جَاهًا بِالْمَالِ مِنْ عَيْشِهِ وَبَيْتِهِ وَعَيْتِهِ وَبَيْتِهِ أَيَّ مَنْ حَيْثُ شَاءَ وَعَشَّهَ بِالْقَضِيبِ عَشًّا إِذَا خَرَبَهُ
 ضَرْبَاتُ قَالَ الْخَلِيلُ الْمَعَشُ الْمَطْلَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعَشُ بِالْسَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَحَكَّيْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 الْأَعْتِشَ أَنْ يَمْتَارَ الْقَوْمُ مِيرَةً لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَأَعْتِشَ مَوْضِعًا بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ عَزَفْتُ بِأَعْتِشٍ وَمَا كُنْتُ تَعَزِفُ * وَأَنْكَرْتُ مِنْ حُدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَيُرْوَى وَمَا كُنْتُ تَعَزِفُ أَرَادَ عَزَفْتُ عَنْ أَعْتِشٍ فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ عَيْنٍ وَيُرْوَى بِأَعْتِشٍ أَيَّ
 بِكْرَةٍ يَقُولُ عَزَفْتُ بِكُرْهِكَ عَنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَيَّ سَرَفْتُ نَفْسَكَ وَالْأَعْتِشُ الْكِبَرُ (عطش)
 الْعَطَشُ ضِدُّ الرِّى عَطَشٌ يَعْطِشُ عَطَشًا وَهُوَ عَاطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطِشَانٌ وَالْجَمْعُ عَاطِشُونَ
 وَعَاطِشُونَ وَعَاطِشٌ وَعَاطِشَى وَالْإِنثَى عَاطِشَةٌ وَعَاطِشَةٌ وَعَاطِشَى وَعَاطِشَانَةٌ
 وَنِسْوَةٌ عَاطِشٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ عَاطِشَانٌ يُرِيدُ الْحَالُ وَهُوَ عَاطِشٌ غَدًا وَمَا هُوَ بِعَاطِشٍ بِعَدِّ هَذَا
 الْيَوْمِ وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَمْرٌ أَدْمِعْطَاشٌ وَعَاطِشٌ الْإِبِلُ زَادَتْ طَمَعُهَا أَيَّ
 حَبَسَهَا عَنِ الْمَاءِ كَانَتْ تَوْبَتُهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوِ الرَّابِعِ فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمًا وَأَعْطَشَهَا أَمْسَكَهَا
 أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ * أَعْطَشَهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ * وَالْمُعْطِشُ الْمَجْبُوسُ عَنِ الْمَاءِ عَمْدًا وَالْمُعَاطِشُ
 مُوَاقِفُ الظَّمِّ وَوَاحِدُهَا مِعْطِشٌ وَقَدْ يَكُونُ الْمِعْطِشُ مَصْدَرًا لِعَطِشٍ يَعْطِشُ وَأَعْطِشَ الْقَوْمُ
 عَطِشَتْ أَيْلَهُمْ قَالَ الْخَطِيشَةُ

وَيَخْلُقُ حَلَاةً لِبَنَى بَيْنَهُ * لَا أَنْتُمْ مِعْطِشُونَ وَهُمْ رَوَاهُ

وَقَدْ أَعْطَشَ فُلَانٌ وَإِنَّهُ لَمُعْطِشٌ إِذَا عَطِشَتْ إِبِلُهُ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ وَزَرَعَ مِعْطِشٌ لَمْ يَسْقَ وَمَكَانٌ
 عَاطِشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ وَالْعُطَاشُ دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَلَا يُرْوَى وَقِيلَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا

قوله الكبر هو بهذا الضبط
في الاصل وحرراه مصححه

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُنْطَرَا وَيُطْعِمَا الْعَطَاشُ
بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَائِي شَرْبَ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشٌ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتَاقَ
وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٌ وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَجَائِعُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَمُلْتَاحُ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كَاهُ مُشْتَاقٍ وَأَشَدُّ
وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجَمُّلاً * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ
وكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصَوِّرُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانٌ أَطْشَانٌ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يَفْرُدُ قَالَ شَمْسُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ
عَطْشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفٍ التَّأْنِيثُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطْشَانِي مِثْلَ تَحَارِي
وَمَكَانٍ عَطَشٌ وَعَطَشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يَقَالُ لَهُ
الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَخْمَةٍ * فَإِنَّ عَطْشَانًا لَمْ يَنْسَكُلْ وَلَمْ يَنْجُنْ

(عفش) عَفْشُهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَعَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَعْشَاءُ شَيْءٌ مِنَ النَّاسِ وَخُفَاعَةٌ وَالنَّاطِقَةُ
يَعْنِي مِنَ الْأَخِيرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عنفجش) الْعَنْجَشُ الْجَائِعُ (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ
نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَلَوَّى كَالْعَفْشَةِ عَلَى قَرَعِ الثَّمَامِ وَلَهُ غُرَّةٌ تَجْرِي إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْعَفْشُ
أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ غَرَالِرُ الْوُحْدِ وَالْحَمْرُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالنَّجَاتُ
(عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَعَكَشَ كَثُرَ وَالتَّفُّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا
فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعَرَ عَكَشٌ وَمَتَعَكَّشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعَرَ عَكَشُ الْأَطْرَافِ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا
عَكَشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَجْرَةً عَكَشُهُ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُتَشَجِّجَتُهُ وَالْعُكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي
يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكْشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى كُلُّ وَهْيٍ طَبِيعَةٍ تَبَاعُ بِكَفَّةٍ وَجِدَّةٍ
دَقِيقَةٍ لَا وُرْقَ لَهَا وَالْعَكْشُ جَعْلُ الشَّيْءِ وَالْعَوْكَشَةُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَّانِينَ مَا تَدَارِبُهُ الْأَكْدَاسُ
الْمَدُوسَةُ وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَاشَةُ وَالْعُكَّاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهِ اسْمِي الرَّجُلِ وَتَعَكَّشَ
الْعَنْكَبُوتُ قَبْضَ قَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعُكَّاشُ ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ وَعَكِيشٌ وَعَكَاشَةٌ وَعَكَاشُ أَسْمَاءُ
وَعَكَاشُ الْفَتَحُ مَوْضِعٌ وَعَكَاشُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي عَسِيرٍ وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَاشَةٌ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو وَعَكَاشَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ مِنَ الْعَدَايَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكش) عَكْبَشَةُ شِدَّةُ وَنَاقَا
وَالْعَكْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذُ الشَّيْءِ وَرَبَطَهُ يَقَالُ كَعْبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكْبَشَهُ
وَعَكْبَشَهُ شِدَّةً وَنَاقَا (عكرش) الْإِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الثِّيلِ خَشِنٌ أَشَدُّ خَشُونَةً مِنَ الثِّيلِ نَاقَا
الْأَرَانِبُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرْنَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرْنَبُ الَّتِي سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة
فيه سكون العين وتحريكها
الم

قوله والعمله كذا بالاصل
من غير نقط وفي شرح
القاموس العمله بالمدحمة
وحرر اه صححه

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عذوات البلاد النائية عن الريف والماء
ولا تشرب الماء ومراعيها الحلمة والنصي وقسم الرطب اذا هاجم الخبز الذكور من الارانب
قال وسميت أنثى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتنافه شبهة بالعكرش لالتنافه في منابته وفي
حديث عمر قال له رجل عمت لي عكرشة فسنقمتها بحبوبة قتال فيها جفرة العكرشة أنثى الارانب
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته نزلوا الارض الدقيقة وفي أطراف ورقه شوك
اذا قوطأه الانسان بقدميه أدنهم ما وأنشد أعرابي من بني سعد يكنى أباصبرة

أعلم جارك عكرشا * حتى يجذوبك مشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان أرمي أهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان تحت الازهرى عجوز عكرشة وعجزة وعضمة
وقلزة وهي اللثيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين أعلى
(عش) العاوش الذئب جيرية وقيل ابن أوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي
وغیره رجل لشلش وسنذكره (عش) الانمش الناسد العين الذي تغسق عيناه ومثله
الارمض والعمش أن لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الانمش يصبر بها وقيل العمش ضعف
روية العين مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها رجل أعمش وامرأة عمش بينا العمش وقد عمش
يعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف * رواهم حانات على سقب

والتعامش والتعمش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان
للغلام عمش لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعشوه واعبشوه أى طهروه
وكلنا اللغتين صحيحة وطعام عمش للآى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه
الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تنجع وقد عمش فيه قولك أى تنجع والعمشوش
العنقود يוכל ما عليه ويترك بعنه وهو العمشوق أيضا وتعاشت أمر كذا وتعاشتته
وتعاشتته وتعاطشته وتعاطسته وتعاشتته كما بمعنى تغايته (عش) عش العود والقضب
والشئ يعنشه عشاعطته وعش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعش دخل والمعاشة

المعانة في الحرب وقال أبو عبيد عانسته وعانسته بمعنى واحد ويقال فلان صديق العنان اي
العنان في الحرب وعانسته معانسته وعانسا واعنسته معانته وقائله قال ساعدة بن جؤية
عناش عدو لا يزال مشمرا * برجل اذا ما الحرب شب سعيها

واسد عناش معاناش وصف بالمصدر وفي حديث عمرو بن معدى كرب قال يوم القادسية يامعشر
المسلمين كونوا اسدا اعناشا وافراد الصفة والموصوف جمع يتوى ما قلنا من انه وصف بالمصدر
والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع تقول رجل ضيف وقوم ضيف
واعنش الناس ظلمهم قال رجل من بني اسد

وما قول عنبس وائل هو نارنا * وقائلنا الاعناش يباطل

قوله وعنشه الخ كذا ضبط
في الاصل وفي الشارح كزبير
وحبيب اه صححه

أى ظلم يباطل وعنشه عنشا أعنسه وعنش وعنش اسمان وماله عنشوش أى شئ وما فى ايله
عنشوش أى شئ الازهرى فى ترجمة خنش ماله عنشوش أى شئ والعنشن الطويل وقيل
السريع فى شبابه وفرس عنشنه سريعة قال

عنشن تعدو به عنشنه * للدرع فوق ساعديه خنشنه

وروى ابن الاعراب قول روبة * فقل لاذل المزعج المعنوش * وفسره فقال المعنوش المستقر
المسوق يقال عنشه يعنشه اذا ساقه والمعانسة المفاخرة (عنش) العنش الشيخ المتنبض
قال الشاعر * وشيخ كبير رقع السن عنش * الازهرى العنش الشيخ القانى (عنفس)
العنفس اللثيم القصير الازهرى انا فلان معنفسا بالحيته ومنه عنفسا وفلان عنفسا اللحية
وعنفتى اللحية وقصار اللحية اذا كان طويلا (عنقش) العنقش اللثيم الوغد وقال
أبو نخيلة

لما رماني الناس بابنى عمى * بالقرء عنقاش وبالاسم * قلت لها انا نفس لا تموتى

(عنكش) العنكشة التجمع وعنكش اسم (عيش) العيش الحياة عاش يعيش عيشا
وعيشة ومعيشا وعاشا وعيشوشة قال الجوهرى كل واحد من قوله عاشا ومعيشا يصلح أن
يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب وممال ومميل وأعاشه الله عيشة راضية قال
أبو دودا وسأله أبوه ما الذى أعاشك بعدى فأجابه

أعاشنى بعدك وادممقل * آكل من حوذانه وأنسل

وعايشه عاش معه كقوله عائره قال قعنب بن أم صاحب

وقد علمت على أفعاليهم * لا تبرح الدهر إلا يدنا نحن

والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة ما يعاش به وجمع المعيشة معاش على القياس ومعاش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معاش وأكثر القراء على ترك الهمزة في معاش الاماروى عن نافع فانه همزها وجميع النحويين البصريين يزعمون ان همزها خطأ وذكروا ان الهمزة انما تكون في هذه الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فأما معاش فمن العيش الياء أصلية قال الجوهري جمع المعيشة معاش بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكاييل ومبايع وشحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لأن الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية ويحتمل أن يكون معاش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصل الى ما يعيشون به وأسمدها القول الى أبي اسحق وقال المؤرج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الأزد وأشد الحاجر بن الجعد من الخفريات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضئفا ان المعيشة الضئف عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضئف في نار جهنم والضئف في اللغة الضيق والشدة والارض معاش الخلق والمعاش منظمة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتصقا للعيش والتعيش تكلف أسباب المعيشة والمعيشة ذو البلغة من العيش يقال انهم لا يعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال عيش بنى فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والخب وعيشهم الثمر وربما عوا الخبز عيشا والعائش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرى وما تكون به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش عزي وقال ابن الاعرابي لا جمل كيف فلان قال عيش وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة بنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة مهموزة ولا تنقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تنقل العيشة وتقول هي ربيعة ولا تنقل رائطة وتقول هو من بني عبد الله ولا تنقل عائدة الله وقال الليث فلان العائشي ولا تنقل العيشي منسوب الى بنى عائشة وأشد * عبدة بنى عائشة الهلالي * وعياش ومعيش اسمان (عيدش) العبدشون دويعة

قوله الحاجر بن الجعد كذا
بالاصل وفي شارح القاموس
الحاجر بن الجعيد وحرره
مصححه

قوله عبد بنى الحضره كافي
شارح القاموس في هلبع
* وقلت لا آتى زريقا طائعا *

(فصل الغين المجمة) (غش) الغش شدة الظلم وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذو الرمة
 أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب
 وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال * في غش الصبح أو التجلي * والجمع من ذلك
 أغباش والسين لغة عن بعتوب وليل أغباش وغش وقد غش وأغش وفي الحديث عن رافع
 مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صلى النجرب غش وقال ابن بكير في حديثه
 بغش فقال ابن بكير قال مالك غش وغش وغش واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة
 يحاط بها بياض النجربين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ومن هذا قيل للآدم من الدواب
 أغش وفي الحديث أنه صلى النجرب بغش يقال غش الليل وأغش إذا ظلم ظلمة يحاط بها بياض
 قال الأزهري يريد أنه قدم صلاة النجرب عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغش بالسين المهملة
 وبعده الغلس ويكون الغش بالمجمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين
 المهملة وبالمجمة أكثر والغشة مثل الشمة في ألوان الدواب والغش مثل الغس والغش بعد
 الغلس قال وهبى كلها في آخر الليل ويكون الغش في أول الليل أبو عبيدة غش الليل وأغش إذا
 أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قس علما غارا بأغباش الفشة أى بظلمها وغش بني يغشنى
 غشأ خدعى وغشته عن حاجته يغشه خدعه عنها والتغش الظلم قال الرازي
 أصبحت ذابغى وذات غش * وذات ليل وذات راس
 وتغشنى بدعوى باطل ادعاه على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغشنا فلان تغشنى أى ركبنا
 بالظلم قال أبو زيد ما بأغباش الناس أى ما بأبغائهم أبو مالك غشته وغشمة بعنى واحد وغشآن
 اسم رجل (غرش) الغرش شجر عيانية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغشش نقيض
 النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي
 * ومنهل تروى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغشش في البياعات وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منّا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا
 الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس
 منّا أى ليس من أخلاقنا ولا على سئتنا وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغششا قال ابن الأثير
 هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النيممة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشسه غشام
 بمعنئه النسيجة وشئ مغشوش ورجل غش غش والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُحَافَتُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُشُّوْا أَمَانَةً صُنُبُوا رُصْنُورَ
قال ولا أعرف له جعاً مكسراً والرواية المشهورة غُشُّوْا أَمَانَةً وَاسْتَعَشَّهْ وَأَعَشَّهْ ظَنُّ بِهِ الْغَشِّ
وهو خلافُ اسْتَنْجَحَهُ قال كُثْرَةُ عَزَّة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِمَتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْشَى كُلَّ عَذُولٍ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاحِاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمَ نَسِيعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي
وَأَعَشَّشْتُ فَلَنَا أَيْ عَدَدُهُ غَاشَّ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ومنتصحه في الأساس
وموتن اه صححه

أَبَارُبُ مَنْ تَغَشَّهَ لَكَ نَاصِحٌ * وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ
وَعَشَّ صَدْرُهُ بِغَشٍّ غَشَّاهُ وَرَجُلٌ غَشَّ عَظِيمَ السَّرَّةِ قَالَ * لَيْسَ بِغَشٍّ هَمٌّ فِيهَا كُلُّ * وَهُوَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُؤَيِّدُهُ فِي طَبِّهِ وَبَرٍّ مِنْ أَنْ هَمَّ فَعْلٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا وَلَقِيَهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيْ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْجَحْلَةُ يُقَالُ لَقِيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ
وَعَشَّاشٍ أَيْ عَلَى جَحْلَةٍ حَكَاهَا قَطْرِبُ وَهِيَ كَنَائَةٌ وَأَنْشَدْتُ مَعْدُودَةَ الْكَلَابِيَةِ
وَمَا أَنْتَ بِمَقَالَتِهَا غَشَّاشًا * لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ
وَصَانَكَ بِالْهُوْدِ وَقَدْ رَأَيْنَا * غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَقِيْتُهُ غَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَأَنَّمَا يُقَالُ لَقِيْتُهُ
غَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لَقِيْتُهُ عَلَى جَحْلَةٍ وَقَالَ الْقَطَّاعِيُّ

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يُنْجِيهِ * الْأَمْعَرُ نَا وَالْمُسْتَقِيُّ الْعَجَلِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَيِّفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * نَشَّاشًا أَوْ أَحْمَلُ بَكَارُ عَائِيَا

وَرَوَى مَكَانَ رِمَاحِيَا * وَشَرِبَ غَشَّاشٌ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَرِبَ غَشَّاشٌ غَيْرُ
مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمَرُّ شَرْبُهُ وَلَا يَشْرَبُهُ الْغَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنْ ابْنِ
الْأَبَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لَكَدْرُهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْغَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (غَطَشَ) الْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَّهَ الْعَمَشَ غَطَشَ غَطَشًا
وَأَغْطَاشَ وَرَجُلٌ غَطَشٌ وَأَغْطَشُ وَقَدْ غَطَشَ وَامْرَأَةٌ غَطَشِيَّةٌ يَتَنَا الْغَطَشُ وَالْغَطَشُ الضَّعْفُ
فِي الْبَصَرِ كَمَا يُنْظَرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُؤْبَةُ (١)

(١) قوله قال رُؤْبَةُ الْحَفِي
شَرَحَ الْقَامُوسُ وَانْتَعِطِشَ
الْمُظْلَمُ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ أَرِيهِمْ وَالحِج
مَا هُنَا وَبَعْدَهَا

* وَهَذَا رَأْسِي رَعِشَةَ التَّرْعِيشِ *
قوله وقد أغطش وقد أعطش
الليل الح كذا بالاصل وانظر
وتصرف اه صححه

أَرِيهِمْ بِالْظُّلْمِ التَّعْطِيشُ * وَالْغَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَخِطْلُ اللَّيْلِ أَعْطَشَ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ
أَغْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ أَيْ أَظْلَمَهُ وَغَطَشَ اللَّيْلُ فَهُوَ غَاطِشٌ أَيْ مُظْلِمٌ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

نعالى وأعطش ليلها أى أظلم ليلها وقال الاصمعي العطش السدف يقال أتيت به عطشا وقد أعطش الليل وجعل أبو تراب للعطش معاقبا للغبش ومنازة عطشى غمة المسالك لا يهتدى فيها حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وفلاة عطشى لا يهتدى لها والمتعاطش المتعاضى عن النسي وفلاة عطشاه وعطيش لا يهتدى فيها الطريق وفلاة عطشى مقصور عن كراع مظلمة حكاه جامع طمماى وغرني ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور قال الاعشى

وهم بما ليل عطشى القلا * لئلا تنى صون فياها

الاصمعي في باب الغلوات الارض اليمماء التى لا يهتدى فيها الطريق والعطشى من العطش لى شيا حتى أذكر أى افتح لى اللعيانى عطش لى شيا ووطش لى شيا أى افخ لى شيا وأوجهها وممت تمت سماء اذا هوها لهم وجه العمل والرأى والكلام وقد وحى لهم يحى روطش يعسى واحد من لغة أبى ثروان والمتعاطش المتعاضى عن الشئ أبو سميده هو متعاطش عن الامر ويتعاطش أى يتغافل ومياه عطش من أسماء السراب عن ابن الاعرابى قال أبو علي وهو تصغير العطش تصغير الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمى درفيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره صكة غمي وأنشد ابن الاعرابى في تقوية ذلك

ظلمنا نخط الظلماء ظهرا * لآله والمطى له أوار

(عطرش) عطرش الليل بصرة أظلم عليه التهذيب عطرش بصرة عطرشة اذا أظلم (عطمش) العطمشة الاخذ قهرا وقطمش فلان عليه قطمشا ظلمنا به معنى الرجل عطمشا والعطمش العين السكيلة النظر ررجل عطمش كليل البصر وعطمش اسم شاعر من ذلك والعطمش الظالم الجائر وهو من بنى شقرة بن كعب بن لعلبة بن ضبة وهو العطمش النجى قال الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عديس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت ثلثا يلبس عشل عديس (غمش) الغمش الظلام البصر من جوع أو عطش وقد غمش بصره غمسا فهو غمش والعين لغة وزعم به قوب أنها بديل والعمش سوء البصر والعمش عارض ثم يذهب وتغمشني بدوى باطل ادعاه على (غندش) غندش اسم

(فمش) (فمش) الفمش والتمشيش الطالب والبحث وقشيت الشئ قششا وقشيشه تنميشا مثله قال شمر قشيت شعري الرمة أطلب فيها يثما (بخش) الفخش الشدخ جشما شدخه عمانية وجشيت الشئ يدي التهذيب في الرباى فبخش واسع وجشيت الشئ وسعته قال

وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ (فخس) الْفُخْسُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْفُخْسُ وَالْفُخْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ الْفُخْشَاءُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالنَّعْلُ وَجَمْعُهَا الْفُخُوشُ وَالْفُخْسُ عَلَيْهِ فِي الْمَطْطَةِ أَيْ قَالَ الْفُخْسُ وَالْفُخْشَاءُ اسْمُ
 الْفَاحِشَةِ وَقَدْ خَشَّ وَخُشَّ وَأَخْشَّ وَخُشَّ عَلَيْنَا وَأَخْشَّ إِخْشَاوُ خُشًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْبَحْيَانِي
 وَالصَّخِجُ أَنَّ الْإِخْشَاءَ وَالْفُخْسَ اسْمُ وَرَجُلٍ فَاحِشٌ ذُو خُشٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ
 الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالْفَاحِشُ ذُو الْفُخْسِ وَالْخُفَا مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ
 النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُخْسِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَسْتَدْفِجُهُ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّنا وَيُسَمَّى الزَّنا فَاحِشَةً وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ قِيلَ الْفَاحِشَةُ الْمُبِينَةُ أَنَّ تَرْنِي فَخُجَّحَ لِلْعِدْوِيلِ الْفَاحِشَةُ
 خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ أَنَّ تَبَدُّوعًا عَلَى أَحْمَاءٍ يَأْتِي بِزَانِيَةٍ لَهَا اسْمُهَا فَتُؤْذَنُ لَهُمْ
 وَتَلْوَكَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكَنًا وَلَا نَفَقَةً
 وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ لِبَدَائَتِهَا وَسُلَاطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطِلْ سَكَنَهَا الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَا يُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْآنَ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ قَبِيحَةٍ نَهَى
 فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَائِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُخْسَ
 وَلَا التَّفَاحُشَ أَرَادَ بِالْفُخْسِ التَّعَدَّى فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابِ لَا الْفُخْسَ الَّذِي هُوَ مَنْ قَدَّعَ الْكَلَامَ
 وَرَدَّيْتُهُ وَالْفَاحِشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُخْسُ بِمَعْنَى الزَّيَادَةِ وَالْكَثْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ
 وَقَدْ خَشَّ الْأَمْرَ خُشًّا وَتَفَاحَشَ وَخُشَّ بِالشَّيْءِ شَخَعٌ وَخُشَّتِ الْمَرْأَةُ قَبِجَتْ وَكَبُرَتْ حِكَاةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَقَتْ تَجَرَّتْ بِهَمْ جُورًا بَعْدَمَا * فَخُسْتُ مَحَاسِنَهُ أَعْلَى الْخَطِّابِ
 وَالْفُخْسُ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ خَشَّ عَلَيْنَا فَلَانُ وَإِنَّهُ لَنَجَاشٌ وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ
 الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْهَى عَنْهَا وَرَجُلٌ فَخَاشٌ كَثِيرُ الْفُخْسِ وَخُشَّ قَوْلُهُ خُشًا وَكُلُّ أَمْرٍ
 لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْعَقْلِ وَالنَّدْرُ فَهُوَ فَاحِشَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَرَقَالُو فَاحِشٌ وَخُشَاءٌ كِبَاهِلُ وَجْهِهِ
 حَيْثُ كَانَ الْفُخْسُ ذَرْبًا مِنْ ذَرْبِ الْجَهْلِ وَتَقْبِضُ الْعِلْمَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * وَهَلْ عَلِمْتَ خُشَاءَ جَهْلِهِ
 وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ يَأْمُرُكُمْ بِأَنْ
 لَا تَصْدُقُوا وَقِيلَ الْفُخْشَاءُ ههنا الْبُخْلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْبَخِيلَ فَاحِشًا وَقَالَ طَرَفَةُ
 أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَهُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ

يعني الذي جاو زالحدف في الجمل وقال ابن بري الفاحش الشيء الخلق المتشدد البخل بتمام يختار
 يصطفي أي يأخذ صفوته وهي خياره وعقيله المال أكرمها وأنفسه وتنفش عليهم بلسانه
 (فدش) فدشه بفتح فاء فدش دفعه وفدش الشيء فدشاه فدشه وامرأة فدشاه كدشاه لالحم
 على يديه ورجل فدش أخرق عن ابن الاعرابي والقدش اني العناكب عن كراع (فرش) فرش
 الشيء يفرشه فرشاً وفرشه فانفرش واقترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط
 الفراش واقترش فلان تراباً وثوباً تحتها واقترشت النرس اذا استأنت أي طلبت أن تؤتي واقترش
 فلان لسانه تكلم كيف شاء أي بسطه واقترش الاسد والذئب ذراعيه برض عليه او مدتهما قال
 ترى السر حان مقتري سايديه * كأن يباض لبيته الصديق

قوله ورجل فدش عبارة
 التمام وسوشرحه (رجل
 فدش مدش) أي بالفتح
 فيها كما يقتضيه سياقها
 وضبطه الصاغاني ككتف
 فيها وهو الصواب اه
 بحروفه كتبه معجمه

واقترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى في الصلاة عن
 افتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يلقها ما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما
 يفرش الذئب والكلب ذراعيه ويسطهما والافتراش افتعال من الفرش والفراش واقترشه
 أي وطئه والفراش ما افترش والجمع أفرشه وفرش سبويه وان شئت خففت في لغة بني نعيم
 وقد يكتنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصقعة والفرش المفروش من متاع
 البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشاً أي وطاءً لم يجعلها حراً نهياً فلا يكون الاستقرار
 عليها ويقال لي فلان فلانا افترشه اذا امرعه والارض فراش الانام والفرش القضاء الواسع
 من الارض وقيل هي أرض تستوى وتلين وتنسج عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره
 اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها الأجر والصفحة فقد فرشها وفرش الدار بلطها
 وجل مفترش الارض لاسنام له وأكمة مفترشة الارض كذلك وكله من الفرش والفرش الثور
 العربي الذي لاسنام له قال طريح

عُباس خنابس كلهن مصدر * نهذا الزينة كالنريش شميم
 وفرشه فراشاً وأفرشه فرشه ابن الاعرابي فرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته اذا بسطت له
 بساطاً في ضربه واقترشه اذا أعطيته فرشاً من الابل الليث فرشت فلاناً أي فرشته له ويقال
 فرشته أمرى أي بسطته كاه وفرشت الشيء أفرشته بسطته ويقال فرشته أمره اذا وسعه اياه
 وبسطه له والمفرش شيء كالأشاذ كونه والمفرشة شيء يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهي
 أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمنارش النساء لانهن يفرشن قال أبو كبير

* منهم ولا هلك المفارش عزل * أى النساء واقترب الرجل المرأة للذة والفريش الجارية
يقتربها الرجل الليث جارية فريش قد اقتربها الرجل فعبيل جامن اقتعل قال أبو منصور ولم
أسمع جارية فريش لغيره أبو عمرو والنراش الزوج والنراش المرأة والفراش ما ينامان عليه
والفراش البيت والفراش عس الطائر قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهيت إلى فراش عزيزة *
والفراش موقع اللسان في فعر الفم وقوله تعالى وفريش مرفوعة قالوا أراد بالفريش نساء أهل الجنة
ذوات الفريش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازارده لحافه وقوله مرفوعة رفعت بالجمال عن نساء
أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه أنه لما لك
الفراش وهو الزوج والمولى لأنه يقتربها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية
يريد أهل القرية والمرأة تسمى فراشاً لأن الرجل يقتربها ويقال اقترب القوم الطريق إذا سلكوه
واقترب فلان كريمه فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كريم مقترب لا صحابه إذا كان
يقرب نفسه لهم وفلان كريم المفارش إذا تزوج كرائم النساء والفريش من الحافر التي أتى عليها
من نتاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أماناً كانت أوفراً وهو على التشبيه بالفريش من
النساء والجمع فراش قال الشماخ

قوله منهم الخ في شرح
القاموس مانصه والمفارش
النساء لأنهن يفتشن قال
أبو كبير الهذلي
سجرات نفسي غير جمع اشابة
حسد الخ يريد ليست نسائهم
اللاقى بأوون اليهن نساء
سوء ولكنهن عنائف
ويقال أراد بهن لك المفارش
الذين لا يعمون على فرشهم
ولا يعمون الاقلا اه
كتبه معجمه

راحت ينعّمها ذوارمل وسقت * له الفراش والسلب القيادي

الاحمى فرس فريش إذا جلى عليها بعد التناج بسبع والفريش من ذوات الحافر بمنزلة النساء
من النساء إذا طهرت وبمنزلة العود من النوق والفريش الموضع الذي يكتري فيه النبات والفريش
الزرع إذا قرش وقرش النبات قرشاً انبسط على وجه الأرض والمفريش الزرع إذا انبسط وقد
فريش فريشاً وفراش اللسان اللعنة التي تحتها وقيل هي الجملدة الخشاء التي تلي أصول الأسنان
العليا وقيل الفراش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل الفراش تان بالهاء غرضوفان عند
اللاهة وفراش الرأس عظام رفاق تلي القحف النضر الفراش عرقان أخضران تحت اللسان
وأشد يصف فرسا

خفيف النعامة ذومعة * كفيف الفراشة نال الصرد

ابن زميل فراشا للجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران البيران اللذان
يجمعان عند القفا ابن الأعرابي الفريش المكذب يقال ثم تفريشكم وفراش الرأس
طرائق دقاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رفيق من عظم فراشه وقيل

كل عظم ضَرْبُ فطارت منه عظام رِقَاقُ فَهِيَ النَّرَاشُ وقيل كل قُشُور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شُجَّ وكُسِرَ وقيل لأنَّ سَمَى عظام الرأس قَرَّاشاً حتى تبتين الواحدة من كل ذلك قَرَّاشَةٌ والنَّشْرَةُ والمنشَرَةُ من الشَّجَاجِ التي تبلغ النَّرَاشُ وفي حديث مالك في المنقَلة التي يطيرُ قَرَّاشُها خمسة عشرَ المنقَلة من الشَّجَاجِ التي تُنْقَلُ العظام الأصمغى المنقَلة من الشَّجَاجِ هي التي يخرج منها قَرَّاشُ العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة * وَيَتَّبَعُهُمُ قَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ * والنَّرَاشُ عظم الحَاجِبِ ويقال ضرب به فطار قَرَّاشُ رأسه وذلك إذا طارت العظام رِقَاقاً من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو قَرَّاشَةٌ وبه سميت قَرَّاشَةُ القُتُلِ لِرِقَّتِها وفي حديث علي كرم الله وجهه ضَرْبُ يَطِيرُ منه قَرَّاشُ الهامِ النَّرَاشُ عظام رِقَاقُ نَلي تحفُ الرَّأسِ الجوهري النَّشْرَةُ الشَّجَاجَةُ التي تَسْدَعُ العظم ولا تَهْتَشِمُ والنَّشْرَةُ ما تَخْصُصُ من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما قَرَّاشَا الكتفين والنَّشْرَتَانِ طرفَا الوركين في الثَّغْرَةِ وقَرَّاشُ الظَّهْرِ مَثَلُ أَعْمَالِ الضُّلُوعِ فِيهِ وقَرَّاشُ القُتُلِ مَنَاشِبُهُ واحِدَتُهَا قَرَّاشَةٌ حكاه أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربيَّةً وكلُّ حديدَةٍ رقيقة قَرَّاشَةٌ وقَرَّاشَةُ القُتُلِ ما يَنْشَبُ فِيهِ يقال أَقْطَلُ قَرَّاشَ وقَرَّاشُ النَّيْسِ ذَا الْحَبِّ الَّذِي عَلَيْهِ والنَّشْرُ الزَّرْعُ إذا صار له ثلاث رِقَاقَاتٍ وأَرْبَعُ وقَرَّاشُ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا صِغَارُهَا الْوَاحِدُ الْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَا قَالِ النَّرَاشُ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ يَجْمَعُ قَالِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرِاسِي بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَّاشَ اللَّهُ قَرَّاشاً أَيْ بَنَاهَا وَفِي التَّهْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمِنْ الْأَنْعَامِ جَوْلَةٌ وَقَرَّاشٌ وَقَرَّاشُهَا كِبَارُهَا عَن ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

لَهُ إِبِلٌ قَرَّاشٌ وَذَاتُ أُسْتَةٍ * صِهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا

وقيل النَّشْرُ مِنَ النَّعَمِ مَا لَا يَصِلُ إِلَى اللَّذْبِ وَقَالَ النَّرَاشُ الْجَوْلَةُ مَا طَاقَ الْعَمَلُ وَالْجَمْلُ وَالنَّشْرُ الصِّغَارُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ النَّشْرَ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُنْسَرِّينَ النَّشْرُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَإِنَّ الْبَقْرَ وَالْغَنَمَ مِنَ النَّشْرِ قَالِ وَالَّذِي جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنَابِيَّةٌ أَزْوَاجُ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعْزَاثَيْنِ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ جَوْلَةٌ وَقَرَّاشُ جَعَلَهُ لِلْبَقْرِ وَالْغَنَمِ مَعَ الْإِبِلِ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ أَنْشَدَنِي غَيْرُهُ مَا يَحْتَقِقُ قَوْلُ أَهْلِ التَّنْسِيرِ

وَلَمَّا الْحَامِلُ الْجَوْلَةُ وَالْقَرَّ * شُ مِنْ الصَّانِ وَالْحَمُونِ الشُّيُوفُ

وَفِي حَدِيثٍ آدِيَّةٍ فِي الظُّفْرِ قَرَّاشٌ مِنَ الْإِبِلِ هُوَ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ وَالْغَنَمِ مَا لَا يَصِلُ إِلَى اللَّذْبِ وَأَقَرَّاشَتُهُ أَعْيَمَتُهُ قَرَّاشُ مِنَ الْإِبِلِ صِغَارُهَا أَوْ كِبَارُهَا فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ يَذْكُرُ

قوله وفي حديث خزيمة الخ الذي في النهاية الفريش ما انبسط على وجه الارض ولم يتسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمة الخ اه

وله مسخنكا الذي في
لنهاية مستحل كما وهما به في
ه مصححه

السَّنة وَرَكَتِ الْفَرِشُ سُحْمَكَا شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الْاحْتِرَاقِ قَبْلَ الْفَرَّاشِ الصَّغَارِ مِنَ الْاِبِلِ
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث آخر
لكم العارض والفرش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالتنساء من النساء والفرش
منابت العرفط قال الشاعر

وَأَشَعَتْ أَعْلَى مَالِهِ كَنْفُهُ * بَرَشِ فَلَاحٍ يَنْهَنُ قَصِيمُ

ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيمه من عضي وأيكه من أدل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الحطب والشجر دقه وصغاره ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاء جماعتها والفرش
الدارية من الطلع وقيل الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلع والقناد
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وَقَدْ أَرَاهَا وَسْوَاهَا الْحُبْشَا * وَمَشَنَرًا أَنْ نَطَقَتْ أَرَشَا * كَشَفَرَا النَّابِ تَلَوُّ الْفَرَّشَا

ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها والفرش في رجل البعير
اتساع قليل وهو منحود واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم
وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها السطار وانحناء وأنشد الجعدي

مَطْوِيَّةُ الزَّوْرَطِيِّ الْبَيْرُ دَوْمَرَةٌ * مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَّشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا انقعا وافرش الشيء أي انبسط ويقال
أكبة مفترشة الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهنية لكم العارض والفرش الفرش من
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي الفرش مدح والعقل ذم
والفرش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المطمئنة من
الارض شيئا يتودد اليوم والليله ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح
والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الأرحام توضع أولا ثم يبنى عليها الركيب وهو حائط
التمخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صنائه والفراشة تنقع الماء في الصفاة وجمعها فراش وفراش القناع والطين ما يبس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الارض والفراش أقل من الصخضاح قال ذو الرمة يصف الحر

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ * فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوِي يَأْسُ

والفراش حَبب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

* قَرَّاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ * قال ابن سيدة ولا عرف هذا البيت انما المعروف بيت لبيد

عَلَا الْمَسْكُ وَالِدِيَّاجُ فَوْقُ نُحُورِهِمْ * قَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَمَانِ الْمُتَقَبِّبِ

قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال

* قَرَّاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ * قال وانما قالت انه أقوى لأن روى هذه القصيدة مجروراً وأولها

أَرَى النَّفْسَ لَحَّتْ فِي رَجَاءٍ كَذَبَ * وَقَدْ جَرَّبَتْ لَوْ تَسْتَدِي بِالْجَرْبِ

وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهرى من رفع القَرَّاشِ ونصب المسك في البيت رفع

الديباج على أن الواو للعال ومن نصب القَرَّاشِ رفعهما والفرش دواب مثل البعوض تطير

واحدتها فراشة والفراشة التي تطير وتمهافت في السراج والجمع قَرَّاشُ وقال الزجاج في قوله عز

وجل يوم يكون الناس كالفرش المبثوث قال الفرش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار شبة

الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد الممتشر وبالفرش المبثوث لأنهم إذا بعثوا يئوج بعضهم

في بعض كالجراد الذي يئوج بعضه في بعض وقال الفرزاعي يد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه

بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث القَرَّاشُ الذي يطير وأنشد

أَوْدَى يَجْلِيهِمُ الْفَيَاسُ فَعَلِمَهُمْ * حَلِمَ الْقَرَّاشُ غَشِينَ نَارَ الْمُصْطَلَى

وفي المثل أطيئ من قَرَّاشَةٍ وفي الحديث فتقادعهم جنية السراط تقادع القَرَّاشُ هو بالنخ

الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل القَرَّاشُ وهذه الدواب تقع فيها

والقَرَّاشُ الخفيف الطيائشة من الرجال وتقرش الطائر رُفْرُفٌ بجناحيه وبسطهما قال أبو دواد

يَصْفَرِيَّةُ فَأَنَا يَا سَعَى تَقَرَّشُ أَمِ السَّيْبِضُ شَدَّ أَوْ قَدَّ تَعَالَى النَّهَارُ

ويقال قرش الطائر تقرشاً إذا جعل رُفْرُفٍ على الشيء وهي الشرشرة والرُفْرُفَةُ وفي الحديث

فجاءت الحرة فجعات تقرش هو أن تقرش من الأرض وتقرش جناحيها وترُفْرِفُ وضربته فإقرش

عنه حتى قتله أي ما أفلح عنه وأقرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أقرش عنه

أي ما أفلح قال يزيد بن عمرو بن الصق

نَحْنُ رُؤُوسُ الْقَوْمِ بَيْنَ جَبَلَةٍ * يَوْمَ أُنْتَمَا أَسَدٌ وَحَنَظَلَةٌ

نَعْلُوهُمْ بِمُقَضِّبٍ مَخْتَلَةٍ * لَمْ نَعْدُ أَنْ أَقْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَةَ

أي أنها جددومعنى مختلته مختلرة يقال نخلت الشيء وانتخلته اخترته والدقلة جمع صاقل مثل

كاتب وكتبه وقوله لم تعد أن أقرش أي لم تجاوز أن أفلح عنها الصقلة أي أنها جددومعنى المختلرة

قوله جنية السراط هكذا

في الاصل وفي النهاية هنا

وفيها في قذع جنباً بالتمذية

اه مصححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في

الاصل والذي في ياقوت

وأمثال الميداني

لم أريد ما مثل يوم جبله

لما أتنما أسد وحنظله

وعظفان والمملوك أرفله

نعلوهم بقضب مختله

وزاد الميداني

* لم تعد أن أقرش عنها الصقلة

اه مصححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتبأله وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون مالا مُفْتَرِشاً أي مغصوبا
قد أنبتت فيه الأيدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقعة فيه
وحتى يتته جعله لنفسه فراشا يطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة
أهاجك برق آخر الليل واصب * تغمته قرش الجبا فالسارِبُ
والفرشة أرض قال الاخطل

وأفقرت الفراشة والحبيبا * وأفقر بعد فاطمة الشقيِر

وفي الحديث ذكر قرش بنغ الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر
والله أعلم (فرطش) قرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث قرشحت الناقة اذا تفججت
للحلب وقرطشت للبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن
يكون مقلوبا (فشش) الفش تتبع السرقة الدون فشه يفشه فشاً قال الشاعر

نخن ولينا فلا نفشه * وابن مفاض قائم فش

يا خذ ما يدى له يفشه * كيف يؤاتيه ولا يؤشه

وانفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السربع وفش الناقة يفشها
فشاً أسرع حلبها وفش الفرع فشاً حلب جميع ما فيه وناقاة فشوش منتشرة الضب أي
يتشعب احلبها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق تخبها في الاناء فلا يرتى ينسه
النشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عرووز ولا فشوش الفشوش
التي ينفس لهن من غير حلب أي يجري لسهة الاحليل ومنه الفتوح والثرو والنفسفة
ضعف الرأي والنفسفة الخروبة ابن الاعرابي النفس الطعربة والنفس النجمة والنفس الاحق
والخروب يقال له النفس وفش الوطب فشاً اخرج زبده وفش القربة ينشها فشاً حل وكأها فخرج
ريحها والفشوش السقاء الذي يتحلب وفي بعض الامثال لا فشك فش الوطب أي لا زيلن تنخل
وقال كراع معناه لا حليمك وذلك أن ينفع ثم يحل وكأوه ويرك منتوحا ثم لا لبنا وقال نعلب
لا فشن وطبك أي لا ذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لا اخرجن عنبك من رأسك من فش
السقاء اذا اخرج منه الريح وهو يقال للغصبان وربما قالوا فش الرجل اذا تجشأ وفي الحديث
ان الشيطان يفش بين أليتي أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أي ينفع فنخاضعينا ويقال
فش السقاء اذا اخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا تصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقيِر كذا بالاصيل
هنا وفي مادة شقير بالقاف
وفي ياقوت في شقير بالفاء
وموضع آخر الشقيِر بالفاء
اه معجمه

ريحتها قال والفَشَشُ الصوت ومنه فَشِشُ الأفعى وهو صوت جلدها اذا مَشَتْ في البَسِ وفي حديث أبي الموالى فأتت جارية فأقبلت وأدبرت وانى لا تسمع بين نخذيها من لَفَنَها مثل فَشِش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حَرِيش وفي حديث عمر جاء رجلاً فقال أَيْمَنُ من عند رجل يَكُتِبُ المصاحف من غير مُتَعَفِّفٍ فَغَضِبَ حتى ذُكِرْتُ الرِّقُّ وانتفاخه قال من قُلْتُ ابنُ أمِّ عبدٍ ذُكِرْتُ الرِّقُّ وانتفاخه يريد أنه غَضِبَ حتى انتفخَ غَيْظاً ثم لما زال غَضَبُهُ انْفَشَ انتفاخه والانتفاش انفعال من الفَشِ ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فان تعدو قدرك فكأنه كان سقاء فُشِ أى فُتِحَ فأنش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غَضِبَ فلم يَتَدَّر على التغير فَنَاش فَشِية من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا فُتِحَ رأسه وأُخْرِجَ منه الرِّيحُ فُشِ وقد فُشِ السقاءُ يَفُشُّ وفُشَّتِ الرِّقُّ اذا أُخْرِجَتْ رِيحُهُ والفُشُوشُ النافقةُ الواسعةُ الاحليل والفُشُوشُ والمقصعةُ والمطربةُ الأمةُ النساءُ ويقال انْفَشَتْ علتهُ فلان اذا أُقْبِلَ منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقةً وان أتاكَ أَهْدُلُ الشفتين مِنْ شِئْنِ الخَيْرِينِ أى مُشَفِّعِهِما مع قُصُورِ المارِنِ وأنطاخه وهو من صفات الرِّيحِ والحَبَشِ في أُنُوفِهِمْ وشفاهِهم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا أوليائكم عبد حبشي مُجَدِّعٌ والضمير في أعطهم لأولى الامر والفُشُّ الفُشُو والفُشُوشُ من النساءِ الضُرُوطُ وقيل هي الرخوةُ المتاعُ وقيل هي التي تفعد على الجُرْدانِ قال رؤبة * وأزجرتني التجاخةُ الفُشُوشُ * وفُشَّ المرأةُ يَفُشُّها فُشًّا كجها وفُشَّ القفلُ فُشًّا ففحه بغير مفتاح والانتفاش الانكسار عن الشيء والفُشُّ الرجلُ وانتفَشَ الرجلُ عن الامر أى فَرَّ وكَسِلَ وانتفَشَ الجُرْحُ سَكَنَ ورُمِيَ عن ابن السكيت والفُشُّ الأكلُ قال جرير

فِيمَ تَفُشُّونَ الْخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ * مُطْلَقَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا رَاجِعُ

وفُشَّ القومُ يَفُشُّونَ فُشُوشاً أيوا بعد هزالٍ وأفُشُّوا انطلقوا فُجِّلُوا والنَّشُّ من الارضِ الهَجَلُ الذى ليس بجَدِّ عميقٍ ولا مُطَّامٍ جِدَّاءُ النَّشُّ حُلُّ البُتْبُوتِ واحدهُ فَشَّةٌ وجهها فُشَّاشُ والفُشُوشُ الخروبُ والفُشَّاشُ والفُشَّاشُ كساءٌ رقيقٌ غليظُ النَّسِجِ وقيل النَّشَّاشُ الكساءُ الغليظُ والفُشُوشُ الكساءُ السَّخِيفُ وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فُشَّاشُ له وهو كساءٌ غليظٌ وفُشِيشَةٌ بُرْخُلَى من العرب قال ابن الاعرابى هو لقب لبني عَمِ وأنشد

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِ رَحُولَنَا * سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةٍ أَجْرُ

وفُشَّشَ يَوْلَهُ فَفَحَّهُ وفُشَّشَ الرَّجُلُ أَفْرَطَ في الكذب ورجل فُشَّاشٌ يَتَفَنَّجُ بالكذب ويَتَهَلَّلُ

قوله اخس كذا بالاصل
والنهاية والذي في مسلم
اخسأهم - مرة آخره اه
مصححه

قوله والفششاش عبارة
القاسوس وشرحه
(والنششاش) بالفتح كما
يقتضيه سياقه ووضبطه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذي تسميه العامة فشاشا
أى بكسر فتشديد ا ه كتيبه
مصححه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمِعْتُكَ الْفَشْفَاشَ يَعْنِي سَيْفَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ وَفَشَفَاشٌ فِي الْقَوْلِ إِذَا فُرِطَ فِي الْكُذْبِ وَالْفَشْفَاشُ عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ وَاحِدَتُهُ فَشْفَاشَةٌ (فطرش) الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ فَرَسَتْهُ النَّاقَةُ إِذَا تَفَجَّعَتْ لِلْعَلَبِ وَقَرَطَتْ لِلْبُولِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالصَّوَابُ قَطَرَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقَالُوبًا (فئش) التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السَّيْلِي يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ يَقُولُونَ فَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَفَشَّ إِذَا خَامَ عَنْهُ (فئش) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ دُرَيْدٍ فَفَشَّ وَاسْعُ وَفَشَّ الشَّيْءُ وَسَعْتُهُ قَالَ رَأْسُ شَقِيقَتِهِ مِنْهُ (فئش) الْفَشْفَشَةُ الْذَهَابُ فِي الْأَرْضِ وَفَشَّاسُ اسْمٍ قَالَ

قوله وفندش اسم في شارح القاموس وفندش اسم به عبد الرحمن بن الحارث من بني مالك بن جشم زناد أعشى همدان فقال

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كُلُّهَا * ضَرَبْتُ بِصَقُولٍ عِلَاوَةً فَفَشَّ
التَّهْذِيبُ غَلَامٌ فَفَشَّ إِذَا كَانَ ضَائِبًا وَفَشَّ غَيْرُهُ إِذَا غَلِبَهُ وَأَشْدُّ بَعْضُ بَنِي غَيْرِ
قَدَمَتْ زَهْرًا ابْنُ فَفَشَّ * يُفَشُّ النَّاسَ وَلَمْ يُفَشَّ

وباكية تبكي على قبر فندش فقلنا لها أذوري دموعك واخشي

(فئش) الْفَيْشَةُ أَعْلَى الْهَامَةِ وَالْفَيْشَةُ الْمَكْدَرُ وَقِيلَ الْفَيْشَةُ الذِّكْرُ الْمُنْتَفِخُ وَالْجَمْعُ فَيْشٌ وَقَوْلُهُ * وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ كَحَذَفِ الْهَامِ وَالْفَيْشَةُ كَالْفَيْشَةِ اللَّامُ فِيهَا عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدِ اللَّهِ وَرَيْدِلٍ وَأَوَّلَ الْوَقْدِ قِيلَ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا أَصْلٌ كَمَا هُوَ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ الْفَيْشُ الْفَيْشَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَدْ تَفَاشَا فِيهِمَا أَعْظَمُ كَرَّةً وَالتَّيْشُ شَوْشَةُ الضَّعْفِ وَالرَّخَاوَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ

قوله وقال جرير الخ عبارة شارح القاموس والفياش بالكسر الضعف والرخاوة قال جرير الخ اه مصعبه

أَوْدَى بِجِلْمِهِمُ الْفَيَاشَ خَلْمُهُمْ * حَلُمُ الْفَرَّاشِ عَشِينَ نَارَ الْمُصْطَلَى
الْجَوْهَرِيُّ الْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ رَأْسُ الذِّكْرِ وَرَجُلٌ فَيُوشُ ضَعِيفٌ جَبَانٌ قَالَ رُوْبَةُ
* عَنْ مُسَهَّرٍ لَيْسَ بِالْفَيْشِ * وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا وَهُوَ فَيُوشُ خَفِرَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْعَرَ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَفَاشَتْهُ مُنْأَيْشَةً وَفَاشَا فَاخَرَهُ وَرَجُلٌ فَيَاشُ مُنْأَيْشٌ وَجَاوَيْتَ فَيَاشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَيَتَكَاثَرُونَ وَقَدْ فَايَشْتُمْ فَيَاشًا وَيَقَالُ فَاشَ يَفَاشُ وَفَشَّ يَفَشُّ عَنِّي كَمَا يَقَالُ ذَامَ يَذِمُّ وَذَمَّ يَذِمُّ وَالْفَيَاشُ الْمُسَاخَرَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَيَفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَاتَهُمْ * قَدْ عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْإِنْبَجَعُ
وَالْفَيْشُ النَّفْخُ يَرَى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرَى وَفَلَانٌ صَاحِبُ فَيَاشٍ وَمُفَايَشَةٌ وَفَلَانٌ فَيَاشٌ إِذَا كَانَ تَفَاخًا بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ وَالْفَيَاشُ الطَّرْدَةُ وَذُو فَاشٍ مَلِكٌ قَالَ

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش * هو اليومُ جُمْلِعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القرش الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيدة قرش قرشاجع وضم من ههنا وههنا وقرش يقرش قرشا وبه سميت قرش وتقرش القوم تجمعوا والمقرشة السنة الحبل الشديدة لان الناس عند الحبل يجتمعون فتضم حواشيهم وقواصيهم قال * مقرشات الزمن المخذور * وقرش يقرش قرشا واقرش وتقرش جمع واكتسب والتقرش الاكتساب قال ربيعة

أُولَئِكَ هَبَّتْ لَهُمْ تَبِيئِي * قَرْنِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُونِي

وقيل انما يقال اقرش وتقرش للاهل يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش اعياله وتقرش أى يكتسب وقرش في معيشته مخفف وتقرش دبق ولزق وقرش يقرش قرشا اخذ شيئا وتقرش الشئ تقرشا اخذه أولا فاولا عن الحياني وقرش من الطعام أصاب منه قليلا والمقرشة من الشجاج التي تصدع العظم ولا تسمى يقال اقرشت الشجة فهي مقرشة اذا صدعت العظم ولم تسمى واقرش بالرجل اخبره بعيوبه واقرش به وقرش وشى وقرش قال الحرث بن حذرة

أَمَّا النَاطِقُ الْمُقَرَّشُ عَمَّا * عِنْدَ عَمْرٍو هَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ

عدها بعن لان فيه معنى الناقل هنا وقيل اقرش به اقراشا أى سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب ويقال اقرش فلان بفلان اذا سعى به وبغاه سوا ويقال والله ما اقرشت بك أى ما وثقت بك والمقرش الحورث والتقرش مثل التحريش وتقرش عن الشئ تنزه عنه والقرشة صوت غوص صوت الجوز والسِّن اذا حركتهم ما واقرشت الرماح وتقرشت وتقرشت تطايعوا بها فصلا بعضها بعضا ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتا وقيل تقرشها وتقرشها تشاجرهما وتداخلهما في الحرب قال

أَبُو زَيْدٍ إِمَّا تَقَرَّشْ بِكَ السِّلَاحُ فَلَا * أَبْكِيكَ إِلَّا لَدُلُّوْا الْمَرْسَ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَتْ فِيهَا * شَوَاطِنٌ يَتَرَعْنَ بِهَا التَّرَاغَا

وتقرشت الرماح تداخلت في الحرب والقرش الطعن وتقرش القوم تطاعنوا والقرش دابة تكون في البحر الملح عن كراع وقرش دابة في البحر لا تدع دابة الا كانتا جميع الدواب تخافها وقرش قبيلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوهما النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه قيل سموا بقرش مشتق من الدابة التي ذكرناها التي تخافها جميع الدواب وفي حديث ابن عباس في ذكر قرش

قوله والقرشة كذا ضبط في
الاصل وحرره اه معجمه

قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر * ربها سميت قريش قريشا

وقيل سميت بذلك لقريشها أي تجمعها إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قصي بن كلاب وبه سمى قصي بن كلاب وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها في البلاد بتغني الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قريش قال وان جعلت قريشا اسم قبيلة فعربي قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش المفضلات وسادها

واذا نشرته للنساء وجدته * ورث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمفضلات الامور الشديدة اذ يقول اذ انزل بهم مفضلة وأمر فيه شدة قام يدفع ما يكرهون عنهم ويروي جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها بضم الراء فاسم كن الراء تخفيفا وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استخذه من المال والتلاذ ما ورته وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد الطيبة

ترجي أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطعها قريش * كسبيل أي يشة حين سالا

قال عنه عدى انه أراد قريش غير مصروف لانه عنى القبيلة ألا تراها قال جاءت فأنث قال وقد يجوز أن يكون أراد وجاءت من أباطعها جماعة قريش فاستند الفعل إلى الجماعة فقريش على هذا منذ كرام الحى قال الجوهري ان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه والنسب اليه قريشي نادر وقريشي على القياس قال

ولست بشاوتي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كاعيان الجراد المنظم

بكل قريشي عليه مهابة * سريع إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاول في النسب الى الشاء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على أعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي بأبواب الباء
في النسب الى قريش معناه اني لست بصاحب شاة بعددومعها الى المرمى معه قوس وأسمهم يرمى
الذئباب اذا عرضت للغنم وانما أعذو في طلب الفرسان وعلى درع مضاضة وهي السابعة والدلائل
البراقة وشبهه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب
اذ نسبوا الى قريش قالوا قريشي يهدف الزيادة قال ولا شاعر اذا اضطرأ ان يقول قريشي والقريشية
حنطة صلبة في الطعن خشنة الدقيق وسفاهها أسود وسبلتها عظيمة أبو عمرو والقرواش والحضر
والطفيلي وهو الواعل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قريش) القريش والقريش
الجل الذي له سنامان (قريش) قريش الشيء جمعه والقريش والقريش الاقواس من
الناس وفيها قريش من الناس أي اخلاط ورجل قريش أكل وأند

قوله وفيها قريش هو كجعفر
وزبرج اه صححه

إني نذير لك من عطية * قريش لزاده وعية

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى أنه من وعى الجرح اذا أمدا وأن كانه يبق زاده حتى
ينتن فوعية على هذا اسم ويجوز أن تكون فعيلة من وعيت أي حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش القوم يششون ويقشون قشوشا والضم أعلى أحيوا
بعد هزال وأقشوا أقشاشا وانقشوا انقلقوا وجعلوا فجعلوا انقشوا انقشوا قشوشا قال ولا يقال
ذلك الا للجمع فقط والقش ما يكتس من المنازل أو غيرها والقش والقشيش والاقشاش
والقشيش تطلب الاكل من هنا وهما ولت ما يقدر عليه والقشيش والقشاش ما اقتششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش وقش وقش الشيء يقشقه قشاشه وقش الماء قشاشا صوت
وقششهم بكلامه سبهم وأذا هم والقشة دوية شبه الخنفساء والجعل والقشة بالكسر الاتي
من ولد القرد وقيل هي كل أنثى منها عمانية والذ كرتباح وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه
كونوا قشاشا هي جمع قشة وهي القرد وقيل جروه وقيل دوية تشبه الجعل والقشة الصغية
الصغيرة الجثة القصيرة الجثة التي لا تكاد تنبت ولا تنمي يقال انما هي قشة والقش ردى الترخو
الدقل عمانية قال * يامقروضاقشاً ويقتنى بلعناً * والبلعنى مذكور في موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشش برأ قال ابن السكيت يقال للقروح
والجسدي اذا يس وتقرف وللجرب في الابل اذا قتل قد توسف جلد وتقشمر جلد وتقشش

قوله فجعلوا القاء الخ عبارة
الشارح والفاء لغة فيه اه
صححه

جلده والقشيشة ثم الوبر وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحه للبرء والمقشيشستان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرأهما من النفاق قال أبو عبيد كما يقشش
 الهناء الجرب فيبرئته وقيل هما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشيشستان سميامقشيشين لانهما يبرئان من
 الشرك والنفاق ابرأ المريض من علته قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علته قيل قد تقشش
 والعرب تقول للراعي الذي يلقط الشيء الخفير من الطعام فيما كاه القشاش والرمام وقد قشش يقشش
 قششا والقشش أكل كل كسر السؤال والقشش أكل ما على المزابيل مما يلقية الناس وصوفه الهناء اذا
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيمت فهي قششة والقشيشة حكاية الصوت قبل الهدير في
 تخض الشقشقة قبل ان يرعد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشيشة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قلبه لافهو الكشيت
 والقشيشة تشيش اللعم في النار والقشيشة غرة أم غيلان والجمع قشيش (قشش) ابن
 الاعرابي القطاش غشاء السيل قال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره (قشش) قشش الشيء
 قششا عطفه وخض بعضهم به الغضى من الشجر والقشش من مرأكب النساء شبه الهودج والجمع
 قشوش قال روية يصف السنة الجذبة * حدياء فكت أسر القعوش * والقعوشة كالقعوش
 وتقعوش الشيخ كبر وتقعوش البيت والبناء ثم دم وقعوش البيت هدمه وقوضه وانقعش الحائط
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعبير قعوش غليظ والتعش كالقعش وهو
 العطف (قشش) القشش النكاح يقال وقع فلان في القشش والرشف فالقشش كثرة النكاح
 والرشف أكل الطعام الليث القشش مجزوم شرب من الاكل في شدة قال والقشش لا يستعمل
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجعر وضم اليه جراميزه
 وقوامه قد اقتشش قال * كالعنكبوت اقتشش في الجحر * ويروى اقتشش وانقشش
 العنكبوت ونحوه واقتشش الخجر وضم جراميزه وقشش الشيء يقششه قششا بجمعه والقشش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قششين ومخدفة قال الازهرى القشش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالنار سبية كقش فعرّب وقيل
 القشش الخف القصير والمخدفة المقلع أبو عمرو والقشش الدعارون من اللصوص قال أبو حاتم
 القشش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نقض ما في الضرع وكذلك الهمز يقال همز ما في ضرعها

قوله يقششه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 التماموس يقتضى انه من
 باب قتل اه معجده

قوله كنبج في القماموس
 كنبش اه معجده

أجمع (قلش) الأَقْشُ اسم أعجمي وهو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية مخضة إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القَشُّ الرديُّ من كل شيء والجمع قُشٌّ ونظيره عُرْق وعُرَاق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقُماش أيضا كالقَمَش واحد مثله والقَمَش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك القَمِيش وذلك الشيء قُماش وقَشه يَقْمِشهُ قَشًّا جمعه الليث القَمَش جمع القُماش وهو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء حتى يقال لردالة الناس قُماش وقُماش كل شيء وقُماشته فُتاته والقَمِيشة طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه وقَمَش القُماش واقْمَشه أَكَلَهُ من ههنا وههنا وقُماش البيت مَتَاعُهُ (قنفرش) القَنَفَرُش العجوز الكبيرة مثل الجَمَرِش وأنشد * قانية الناب كزوم قنفرش * وقال ثمر القنفرش والقنفرش الضخمة من الكمر وأنشد قول روبة

* عن واسع يذهب فيه القنفرش * (قننش) القَنَنَشَةُ القَبْضُ وعجوز قَنَنَشَةٌ مَتَبَقَّةٌ وقَنَنَشَ الشيء جمعه سر يعا والقَنَنَشَةُ دَوْبَةٌ الأزهرى في رباعي العين يقال أنا فأنان من قَنَنَشَا لحبته ومَتَبَقَّةٌ ساوند كرفي ترجمة عنقش (قوش) رجل قُوشٌ قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجسم فارسي معرب وهو بالنار سبة كوجك قال روبة * في جسم شخت المنكين قوش * والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سميده الكبش خيل الضأن في أي سن كان قال الليث إذا أنثى الخيل فقد صار كبشا وقيل إذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسميدهم وقيل كبش القوم إميتهم والمنظور إليه فيهم ثم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتابة قائدها وكبشة اسم قال ابن جني كبشة اسم مرثجل ليس عوئت الكبش الدال على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجعة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقيط بن ربيعة قال ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العجور فسمي المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فذهب إليه

قوله يَقْمِشُهُ قَشًّا في الأصل
بـ كسر الميم وصنيع
القاموس يقتضي الضم
اه متحججه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة
كذا في الأصل المعول عليه
بأيد شارفي شرح القاموس
كذلك وهو سبق قلم والاصواب
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه
متحججه

لأنه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن أبي كَبْشَة لأن أبا كَبْشَة كان زوج المرأة التي
أَرْضَعَتْه صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة أعشار وثوب أبكاش وهي
ضروب من برود اليمن وثوب شَمَارِقُ وشَمَارِقُ اذا تَمَرَّقَ قال الازهرى هكذا أقرأني المُنْذِرِيُّ وثوب
أَبْكَاش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغه غيره وقال ابن برزخ ثوب أَكْرَاش وثوب
أَبْكَاش وهي من برود اليمن قال وقد صبح الآن أَبْكَاش (كش) كَشَّ لاهله كَتَشَّا كَتَسَبَ
لهم كَكَدَش (كدش) الكَدَشُ السَّوْقُ والاستحاث وقال الليث الكَدَشُ الشَّوْقُ وقد
كَدَشْتُ اليه قال الازهرى غير الليث نفسياً الكَدَشُ فجعله الشَّوْقُ بالشين المعجمة والصواب
السَّوْقُ والطرد بالسين المهملة يقال كَدَشْتُ الابل أَكْدَشَهَا كَدَشًا اذا طردتها قال رُوْبَة .

* شَلَا كَشَل الطرد المَكْدُوش * قال وأما الكَدَسُ بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
كَدَسَتْ تَكْدَس ابن سيده وكَدَشَ القومُ الغنيمَةَ كَدَشًا حَتَّوْها والكَدَشُ المَكْدِيُّ بلغة أهل
العراق وكَدَشَ لعياله يَكْدَشُ كَدَشًا كَسَبَ وجمع واحتمل وهو يَكْدَشُ لعياله أى يَكْدَحُ ورجل
كَدَّاشُ كَسَّابٌ والاسم الكُدَّاشَةُ وروى أبو تراب عن عتبة السلمي كَدَشْتُ من فلان شيئاً
واكَدَشْتُ وامْتَدَشْتُ اذا أَصَبْتُ منه شيئاً وما كَدَشْتُ منه شيئاً أى ما أَصَابَ وما أَخَذَ وما به كَدَشُهُ
أى شئ من داء والكَدَشُ الحَدَشُ يقال كَدَشَهُ اذا أَخَذَ شَيْءَهُ ورجل كَدَشٌ مُخَدَّشٌ عن ابن جني
ورجل مُكْدَشٌ مُكْدَحٌ عن ابن الاعرابي وكَدَشَهُ يَكْدَشُهُ كَدَشًا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِ يَدَيْهِ وهو السَّوْقُ
الشديد والكَدَشُ الطرد والجرح أيضاً وفي حديث السراط ومنهم مَكْدُوسٌ في النار أى مدفوع
وتَكْدَسُ الانسانُ اذا دَفِعَ من ورائه فَسَقَطَ ويروى بالشين المعجمة من الكَدَشِ وكَدَّاشُ اسم
من ذلك (كرش) الكَرَشُ لكل شَجَرٍ يَمْزِلُ المَعْدَةَ للانسان تؤنثها العرب وفيها الغتان كَرَشٌ
وكَرَشٌ مثل كَبِدٍ وكَبِدُوهى تُفَرِّغُ في القَطْنَةِ كأنها يَدْبِرُ جِرَابٌ تَكُونُ للارنب واليربوع وتستعمل
في الانسان وهي مؤنثة قال رُوْبَة

قوله وما به كدشة كذا ضبط
في الاصل اه معصية

طلق اذا استكرش ذوالسكرش * أبلغ صدف عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كَرَشٍ شاة أى كل ماله من الصيد كَرَشٌ كالظباء والارانب اذا أَصَابَهُ
الْحَرَمُ ففي فدائه شاة وقول أبي النجيب ووصف أرضاً جديبة فقال اعتبرت جادتها والتقي سرحها
ورقت كوتها أى أكلت الشجر الخشن فصغفت عنه كَرَشُها ورقت فاستعار الكَرَشُ للابل والجمع
أَكْرَاشُ وكُرُوشُ واستكرش الصبي والجدي عظم كَرَشُهُ وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال روبة الخ عبارة
التاموس وشرحه (وكرش
تكر يشا قطب وجهه) قال
روبة

وارى الزناد من البشيش
طلق اذا استكرش ذو

اتسكرش

اه معصية

وَأَسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكَرَشَ الْهَيْمَةُ عَظُمَتْ لِنَفْعَتِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخْذَفَ الْأَكْلُ قَدَاسْتَكَرَشَ قَالَ وَأَسْتَكْرَشَ بَعْضُهُمْ
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدَاسْتَجَفَرَ وَأَعْيَا يُقَالُ اسْتَكَرَشَ الْجَدْيُ وَكُلُّ سَحْلٍ يَسْتَكْرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ كَلَهُ وَأَسْتَكْرَشَتْ الْإِنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكُرْشَ يُسَمَّى الْإِنْفَعَةُ مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ
فَإِذَا أَكَلَ يُسَمَّى كُرْشًا وَقَدَاسْتَكَرَشَتْ وَامْرَأَةُ كُرْشَاءُ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتْهُ وَأَنَّ كُرْشَاءُ ضَخْمَةٌ
الْخَوَاصِرُ وَكَرْشُ اللَّحْمِ طَبْخُهُ فِي الْكُرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

لَوْ جَعَلْنَا جِرَّتَهُمْ أَفْشَلًا * وَسِبْقَةُ فَكَّرْشَا وَمَلَا

وَقَدِمَ كُرْشَاءُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَدَلُّو كُرْشَاءُ عَظِيمَةٌ وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْمُنْتَمِخَةِ النَّوَاجِي كُرْشَاءُ وَرَجُلٌ كُرْشُ عَظِيمُ
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكُرْشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوبُ مُوْتَأٌ أَيْضًا وَالْكُرْشُ الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنصَارُ عَيْنِي وَكَرِشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَاعَتِي وَصَحَابِي الَّذِينَ
أُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقَ بِهِمْ وَأَعْتَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كُرْشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَاعَةٌ وَقِيلَ
أَرَادَ الْإِنصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمْتَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالظِّلْفَ يُسَمَّى أَلْحَرَّةً مِنْ كُرْشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ
بِطَائِنَتِهِ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ وَالَّذِينَ يَعْتَدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكُرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ
يَجْمَعُ عِلْقَتَهُ فِي كُرْشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَالْكُرْشُ أَيْ
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ الْحَيَّانِيِّ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَالْكُرْشُ وَبَابُ كُرْشٍ وَأَدْنَى فِي كُرْشٍ لَا تَيْتُهُ يَعْنِي
قَدْ رَزَلْتُ مِنَ السُّبُلِ وَمَثَلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلٌ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْهُ
أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَالْكُرْشُ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فَضَّلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كُرْشِهِمَا الْبَطْنَيْنِ فَفَقِيلَ لَهُ
أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَالْكُرْشُ يَعْنِي أَنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَلٍ فَالْكُرْشُ لَشَرِبْتُ الْبَطْعَاءَ مِنْهُ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَلٍ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا
طَبَخُوا شَاةً فِي كُرْشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكُرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لَطَبَّاحٌ أَدْخَلَهُ أَنْ وَجَدْتُ فَالْكُرْشُ
وَالْكُرْشُ كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَمِعُ بِهِ وَكَرْشُ الْقَوْمِ مُعْظَمُهُمْ وَالْجَمْعُ الْكُرْشُ وَكَرْشُ قَالَ
وَأَفْأَنَا السَّبِيحَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَأَقْنَا كَرَاوُكُوشًا

وَقِيلَ الْكُرْشُ وَالْأَكْرَاشُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ وَتَكَرَّشَ الْقَوْمُ تَجَمُّعُوا وَكَرْشُ الرَّجُلِ عِيَالُهُ مِنْ صِغَارِ
وَلَدِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ كُرْشٌ مَنْشُورَةٌ أَيْ صَبِيحَانُ صِغَارُ وَبَيْنَهُمْ رَحِمُ كُرْشَاءُ أَيْ بَعِيدَةٌ وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ فَمَثَرَتْ لَهُ

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف اه
مصححه

كَرْشًا وَبَطْنًا أَيْ كَثُرَ وَلَدُهُ هَالَهُ وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكَرْشُهُ هُوَ يُقَالُ كَرَشَ الْجِلْدُ يَكْرِشُ كَرَشًا إِذَا مَسَّته النَّارُ فَانْزَوَى قَالَ شَمِرُ
أَسْتَكْرِشَ تَقَبَّضَ وَقَطَبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزٍ ثَوْبًا كَرَّاشٌ وَثَوْبٌ أَكْبَاشٌ وَهُوَ سَبْرٌ وَالدِّينُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ الْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ إِنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فِيهِمْ تَهْرِمُ عَصَا صَغَارًا وَيُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ
مُقَطَّعٌ ثُمَّ تَقْوَرُ قِطْعَةُ كَرَشٍ مِنْ كَرَشٍ الْبَعِيرُ وَيُغْسَلُ وَيَنْتَفِ وَجْهَهُ الَّذِي لَا قَرْنَ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ
تَهْرِيمُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيُحَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ بَعْدَمَا يُؤْكَلُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَتُخْفَرُ لَهُ إِزَّةٌ
وَيُطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ نَارًا ثُمَّ يَنْبِي الْجُرْعَمُ وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا
وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوَقَدُ فَوْقَهَا بِجُطْبِ جَرَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْجَحَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ
قِطْعَةً وَاحِدَةً فَمُؤْكَلٌ طَيِّبَةٌ يُقَالُ كَرَشُوا النَّاتِكِرِيشًا وَالْكَرْشَاءُ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَ لُحْهَا وَاسْتَوَى
أَحْصَاهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكَرْشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقَيْعَانِ مِنْ أَتَجَّعِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيُجْعَلُ فِي الصَّيْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرْشُ وَالْكَرْشَةُ مِنْ عُشْبِ
الرَّيِّعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ يُطَيِّئُ الْوَرَقُ مَعْرُوضَةً غَيْرَ أَنَّ وَلَا تَسْكَادُ تَنْبُتُ الْإِفِي السَّهْلِ
وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْتَفِعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعْدُ إِلَّا أَنْ يُدْعَى بِرِسْمِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرْشُ شَجَرَةٌ مِنْ
الْخَبْثَةِ تَنْبُتُ فِي أُرُومٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرَّ شَا شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ هِيَ مَرَعَى مِنْ
الْخَلَّةِ وَالْكَرَّاشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ هُوَ كَالْقَمَّةِ مَقَامٌ يُلَاقِعُ النَّاسَ وَيَكُونُ فِي مَسَارِكِ الْإِبِلِ
وَإِحْدَثُهُ كَرَّاشَةٌ وَكَرَّشَانُ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ بَنِي حَمْدَانَ وَالْكَرَّشَانُ الْأَرْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكَرَّشِيمُ
اسْمُ رَجُلٍ مِمَّنْ زَانَتْهُ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكَرَّشَانُ الْمَزْدَانِ عَمْرٍ ابْنُ رِبْعَةٍ (كَرْشِ)
الْأَزْهَرِيُّ الْعَكْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ عَكَبَشَهُ وَكَرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ
(كَشَشَ) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكَشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ
وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْإِنْتَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْأَفْعَى وَقِيلَ الْكَشِيشُ صَوْتُ تَخْرُجُهُ
الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا عَن كِرَاعٍ وَقِيلَ كَشِيشُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَمْنِ قِيَّهَا فَإِنْ ذَلِكَ فَخِجْهَا وَقَدْ
كَشَّتْ تَكَشُّ وَكَشَكَشَتْ مِثْلَهُ وَفِي الْحَسْبِ كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُونُ مِنْهَا أَحَدٌ
الْأَكَشَّتْ رَفَعَتْ فَاهَا وَتَكَاشَّتِ الْأَفْعَى كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكَشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ
فَأَنَّهُ يَنْجُو وَيَصْنُرُ وَيَصْبِيحُ وَأَنْشَدَ

قوله والكرش من نبات الخ
بالكسر وكتف اه
مصححه

قوله والكرشان الازد
هكذا ضبط في الاصل وحرر
اه مصححه

كَانَ صَوْتُ تَخْبِهَا الرِّفْضُ * كَشِيشُ أَفْعَى أَجَعَتْ بَعْضُ * فَهِيَ تَقُولُ بَعْضَهَا بَعْضُ
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَخَجَ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فُحَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَ أَوْ فَشِيشَ وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشَشُ وَتَقَشُّ وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ
 الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ وَالْفَعِيجُ صَوْتُهَا مِنْ فِيمَا وَقِيلَ لِابْنَةِ النَّحْسِ أَيْلَقُ الرِّبَاعُ فَقَالَتْ نَمِ رُبْحُ
 ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرِّبَاعِ تَكْشَشُ مِنْ حِسَةِ الْأَفَاعِ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفَادِعُ يَكْشُ كَشِيشًا
 صَوْتُ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشَا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدِيرِ قَالَ رُوَيْتُ * هَدَرْتُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ
 * وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَيْنِ السَّكْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
 الْكَشِيشُ وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرْتُ هَدِيرًا فَإِذَا صَغَا
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قَلِيلًا قَرَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونُ كَشِيشَ
 الضَّبَابِ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ وَبَعْضُهُ يَكْشَشُ قَالَ الْعَمَّارِيُّ

فِي الْعَمَّارِيِّ دَوَى الْأَرْيَاسِ * يَهْدُرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَقَشُّ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدُرَ وَكَشَّتِ الْبَقَرَةُ صَاحَتَ وَكَشِيشُ
 الشَّرَابِ صَوْتُ غَلْيَانِهِ وَكَشَّ الزَّيْتُ يَكْشُ كَشَا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ
 وَكَشَّتِ الْجَزْرَةُ غَلَّتْ قَالَ

بِأَحْشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ * قَدَنَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانُ أَدْرَا لَيْتَيْدِي وَإِنْ أَتَيْتُكَ كُنْ فَأَكُلُكَ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ
 وَالْكَشْكَشَةُ لَعَلُّ رِيحَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ لَبْنِي أَسَدٌ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مِنْ مَكَانِ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمَوْزَنِ
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَائِشٌ وَمِنْشٌ وَبِشٌ وَيَفْشُدُونَ

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجَمِدُشَ جَمِيدُهَا * وَلَكِنْ عَنَّا السَّاقِ مَنْشٌ رَقِيقُ
 وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَعُكَ مَنَى أَنْ رَأَيْتُ أَحَدًا تَرَشَّ * وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرَشِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلِيْكَشْ وَالْيَكِشْ وَيَكْشُ وَمِنْكَشْ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ
 خَاصَّةً وَأَعْنَاهُ هَذَا اللَّيْنُ كَسْرَةُ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِثِ
 فِيمَا يَتَخَفَّى فِي الْوَقْفِ فَاحْتَاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدَلُوا شَيْنًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْبَيَانَ الْحَرَكَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَجْعَلُ الْوَصْلَ يَجْرَى الْوَقْفَ فَيَبْدُلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ وَاللَّعْجَنُونَ فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقُرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هدرت الخ صدره
 كافي الصحاح
 * اني اذا جشني تجميشي *
 اه مصححه

عَلَىٰ فِيهَا بُتْعَىٰ أَبْعِش * يَنْصَارُ تَرْضِيْنِي وَلَا تَرْضِيْس
وَأَطْبِي وَدْبِي أَبِش * إِذَا دَوْتُ جَعَلْتُ نَبْشِش
وَأَنْ تَابَتْ جَعَلْتُ نَبْشِش * وَأَنْ تَكَاَمَتْ حَتَتْ فِي فِشِش

* حَتَّى تَنْقِي كَنْقِيْقِ الدِّشِش *

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنِّثِ شَيْئًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكَسْرِهَا بِكَافِ الْمُؤَنِّثِ وَبَعِزَازَادٍ عَلَى
الكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْئًا حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا فَالْوَامِرُ رَبَّ كَشْ وَأَعْطِيَتْ كَشْ فَادَا وَصَلُوا حَذَفُوا
الْجَمِيعَ وَرَبْعًا لِحَقْوِ الشَّيْبِ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَ صَاوِيَةٍ تَبَايَسُوا عَنْ كَشْ كَشْتِةٍ عَسِيمٍ أَيْ
أَبْدَلِ الْهَمِ الشَّيْبِ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمُؤَنِّثِ فَيَقُولُونَ أَبُوْشُ وَأُمُّشُ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْئًا فِي
الْوَقْفِ فَقَالُوا مَرَرْتُ بِكَشْ كَمَا تَعْمَلُ عَسِيمٌ وَالْكَشَّةُ النَّاصِبَةُ وَالْحَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبَجَرٌ لَا يَكْشُ كَشْ
أَيْ لَا يَنْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يَتَمَكَّشُ وَالْكَشُّ مَا يُلْقَعُ بِهِ الْخُلُّ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْكَشُّ الْخَرْقُ الَّذِي يُلْقَعُ بِهِ الْخُلُّ (شَمْشُ) الْكَشْمُشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ
(كَشْ) الْكَشْمُشُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمُنَادِي رَجُلٌ كَشْ وَكَشْ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ
يَكْشُ كَشًا وَكَشْ بِالضَّمِّ يَكْمُشُ كَمَا شَأْنُهُ وَانْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْحَى انْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَانْشَمَرَ
وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مِنْ وَجَلٍ وَأَكْشَ فِي مَهَلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحُجَّاجِ
فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا كَيْشَ الْأَزَارِ أَيْ مَشْمَرًا جَادًا وَكَشْمَةً تَكْمِشُهَا أَنْ تَحْمِلَهَا فَانْكَمَشَ وَتَكْمَشُ أَيْ
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ سَبَّوْهُ بِالْكَمِشِ الشَّجَاعُ كَشْ كَمَا شَأْنُهُ كَمَا قَالَ الشَّجَاعُ شَجَاعَةٌ وَأَكْشَ
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَشْ وَكَشْ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عَمِيْدَةَ الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانِ وَجَعَهُ كَأَشْ وَأَكْشُ قَالَ الْأَلِيسِيُّ الْكَمَشُ أَنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدُّوَابِّ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ وَأَنْ وَصِفَتْ بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَهِيَ كَمَشَةٌ وَرَبْعًا كَانَ الضَّرْعُ
الْكَمَشُ مَعَ كُوشَةٍ دُرُورًا وَأَنْشَدَ

يَعْسُ حَمَانُهُنَّ إِلَى ضَرْعٍ * كَأَشْ لَمْ يَقْبَضْهَا التَّوَادِي

الْكُشَاةُ الْكَمَشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعُ وَقَدْ كَشَّتْ كَمَا شَأْنُهَا وَخُصِيَتْ كَمَشَةً قَصِيرَةً لَا هَقَّةَ
بِالضَّفَاقِ وَقَدْ كَشَّتْ كُوشَةً وَفِي حَدِيثٍ مُوسَى وَشُعَيْبٌ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِيهَا
فَشَوْشٌ وَلَا كُوشُ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كَأَشْ ضَرْعَهَا وَهُوَ تَقْلَصُّهُ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَضَرْعُ كَشٍّ بَيْنَ الْكُمُوشَةِ صَغِيرٍ وَكَشٍّ بَاقِيَةٍ صَرَجِيْعٍ
أَخْلَافُهَا وَامْرَأَةٌ كُشَّةٌ صَغِيرَةٌ تُدْنَى وَقَدْ كَشَّتْ كَاشَةً وَالْأَكْشُ الَّذِي لَا يَكَادِيهِ صَرَزَادُ التَّهْذِيبِ
مِنْ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَبَكَّمَشَ جُلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَتَكَّمَشَ فِي الْخَاجَةِ
مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ كَيْشٌ الْأَزْرُ مَشْمُورُهُ (كَشَّ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْشُ أَنْ
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمَسْوُوفَ فَيَلَيِّنَ رَأْسَهُ بَعْدَ دُخُوشَتِهِ يَقَالُ قَدْ كَنَشَهُ بَعْدَ دُخُوشَتِهِ وَالْكَنْشُ قَتْلُ
الْأَكْسِيَةِ (كَنْشَ) تَكْنَشُ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا (كَنْدَشَ) الْكَنْدَشُ الْعَقَقُ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي الْمَنْضَلُ يَقَالُ هُوَ أَخْبِتُ مِنْ كَنْدَشٍ وَهُوَ الْعَقَقُ وَأَنْشَدَ لِي الْعَطَمَشُ يَصِفُ
امْرَأَةً مُنِيْتُ بِزَمْزَرَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبِتُ مِنْ كُنْدَشٍ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ * وَتَمَشِي مَعَ الْأَخْبِتِ الْأَطْيَشِ
لَهَا وَجْهٌ قَرْدَانِ أَزْبَنَتْ * وَلَوْ كَبِيضُ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

وَمَعْنَى مُنِيْتُ بِلَبِيْطٍ وَزَمْزَرَةٍ امْرَأَةٌ يُشَبَّهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ فَارِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بِزَمْزَرَةٍ بِكَسْرِ
الزَّايِ مَعَ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِزَمْزَرَةٍ بِجَذْفِ النُّونِ عَلَى مِثَالِ عَلَكَّةٍ وَقَوْلُهُ أَلَصَّ وَأَخْبِتُ مِنْ
كُنْدَشٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَنْدَشُ لَصُّ الطَّيْرِ وَهُوَ الْعَقَقُ وَالرِّيَالُ لَصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لَصُّ
الذَّنَابِ وَالزَّيَابَةُ لَصُّ الْفَيْرَانِ وَالنُّوَيْسَةُ سَارِقَةُ النَّيْسِ لَهُ مِنَ السِّيرَاجِ وَالْكَنْدَشُ ضَرْبٌ مِنَ
الْأَدْوِيَةِ (كَنْفَرَشَ) الْكَنْفَرُشُ الذَّكَرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكَرِ التَّهْذِيبُ الْكَنْفَرُشُ
وَالْقَنْفَرُشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنشَأَ كَنْفَرُشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ * (كَنْشَ) الْكَنْشَةُ
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالْكَنْشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ النُّوْطَةُ
ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَنْشُ وَرَمَى فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الْخَازِبَايُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْشَةُ الرُّوْعَانُ فِي
الْحَرْبِ (كَوْشَ) الْكَوْشُ رَأْسُ النَّيْسِ لَهُ وَكَاشَ جَارِيَتُهُ أَوِ الْمَرْأَةُ يَكُوشُهَا كَوْشًا أَنْتَجَحَهَا
وكَذَلِكَ الْجَارُ فِي التَّهْذِيبِ كَاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا وَكَاشَ النُّعْلُ طَرَوْقَتَهُ كَوْشًا
طَرَقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كِشَ) ابْنُ بَرْزَخٍ ثَوْبٌ أَكَّاشُ
وَجِبَةٌ أَسْنَادُ ثَوْبٍ أَقْوَافٍ قَالَ الْأَكَّاشُ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ

(فصل اللام) (لشش) قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ وَلَكِنْ كَأَمَّا قَبْلُ
الْلامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ وَجِدْتُ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنَ بَعْدَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ لَشْلَاشٌ

قوله ثوب أكاش في القاموس
وشرح (الثوب الايكاش
الذي أعمد غزله مثل الخز
والصوف أو هو الرديء) وقد
قد قدم ان الصواب فيه
الموحدة نقل الازهرى عن ابن
برزخ في كيش ثوب اكاش
وثوب اكراش وقال انه من
برود الين وقد صحفه
الصاغاني وتبعه المصنف
قبائل اه كتبه مصححه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشاشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان لشلال ابن الاعرابي اللش الطرود ذكره الازهرى في ترجمة علس (لمش)

أهمله الليث ابن الاعرابي اللمش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الأرض إذا سحباها وأشد

وقلت يوم المطر المئيش * أقاتلي جبهله أرمعيني

(متش) ابن دريد المتش تفرق يترك البني بأصابعك ومتش الشيء يتشبه متشاجعه ومتش الناقة

حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتش عينه متشا كدشت ورجل أمتش

وامرأة متشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشه الحد أدعشه محشاسججه وقال

بعضهم مربى جل فحشني محشا وذلك إذا سحج جلده من غير أن يسلمه قال أبو عمرو يوقولون

مرتبى غرارة فحشني أي سحجني وقال الكلبي أقول مرتبى غرارة فحشني والمحش تناول

من أهب يحرق الخلد ويؤدى العظم فيشيط أعاليه ولا ينفضجه وأمتش الحبر احترق ومحشته

النار وأمتشته أحرقتة وكذلك الحز وأمتشه الحز أحرقه وخبر محش محرق وكذلك الشواء

وسنة تمحشة ومحوش محرقه بجذبه وهذه سنة أمتشت كل شيء إذا كانت جذبة والمحش بالضم

المحترق وأمتش فلان غضبا وأمتش احترق وأمتش القبر ذهب حكى عن نعلب والمحش

بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يمانون غيرهم من الحلف عند النار قال النابغة

جفع محاشك يا زيدا فاني * أعددت ربوعا لكم وعمما

وقيل يعنى صرمة وسهم أو مال كجاني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن غيض وضبة بن سعد لانهم

تحالفوا بالنار فسموا المحش ابن الاعرابي في قوله جفع محاشك سب قبائل فبهرهم كلشي الذي

أحرقت النار يقال محشته النار وأمتشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حر كذا أن يمتش عمامي

قال وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أوصكك ويقال ما أعطاني الا محشي خناق قل

والامحشا خناق قل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به أو ما تحشاهو والذي

يحتش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من

النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا حفا وما المحش احترق الخلد وظهور

العظم ويروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش أراق النار بالجلد ومحشت جلده أي

أحرقتة وفيه لغة أخرى امتحشته بالنار عن ابن السكيت والامتحش الاحترق وفي حديث

قوله أجدته في النهاية وأجدته
 ٥٨

ابن عباس أن قسماً من طعام أجدته حلالاً لأنه محشته النار قاله منكر على من يوجب الوضوء بما
 مسسه النار ومحش الرجل الذين يجتنبون معون اليه من قومه وغيرهم والمحش بفتح الميم المتاع
 والاثاث والمحش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار أشبهوا به واجتمعوا عليه فأكلوه
 (محش) التمحش كثرة الحركة يمانية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
 صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يحاظر الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
 (مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشيت يده مدشاً وهو أمدش وفي
 لجه مدشة أي قلة يقال يد مدشاة وناقمة مدشاة ابن شميل وأنه لا مدش الأصابع وهو الملتشر
 الأصابع الرخوالقصبة وقال غيره ناقمة مدشاة اليدين أربعة أوتيهما في حسن سيره وأشد
 ونازحة الجولتين خاشعة الصوى * قطعت بمدشاة الذراعين ساهم
 وقال آخر * يتبعن مدشاة اليدين قلقلًا * الصاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لحمها ورجل
 أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاة اليد ابن سيده والمدشاة من النساء خاصة التي لا لحم على
 يديهما عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً
 أكل منه قليل لا ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدشاً
 وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشته شيئاً ولا مدشته شيئاً أي ما أعطاني ولا أعطيته قال وهذا
 من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهي مدشاة أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
 الرجل والمدش في الخيل اصطك كالكبواطين الرسغين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي
 تكون خلقة والقدح التواء الرسغ من غرضه الوحشي ورجل مدش أحرق كمدش حكاه ابن
 الأعرابي والمدش الحق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبيهة
 القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظن مرشاً وخرشاً والخرش أشده الصاح
 المرش كالخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المروش والخروش والخدوش
 وفي حديث غزوة حنين فعدلت به ناقته إلى شجرات فمرش ظفره أي خدشته أغصانها وأثرت
 في ظفره وأصل المرش الخدش بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال
 وهو أضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشاً والمروش الخدوش ومرش وجهه إذا خدشه وفي
 حديث أبي موسى إذا حدث أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الخزازي
 المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يترش سأل والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يترش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمراش مسايل لا تجرح الأرض ولا تخذ فيها ثي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمراش
مسايل الماء تسقى السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمراش اسم للارض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أسفلا الجبل
وحضيضه يسيل منه الماء فيذب ديبا ولا يحفر وجهه أمراش وأمراش قال وسمعت أبا محمد
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجري وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرشة ومرأطة أي حق صغير ومرشه يرشه مرشاناؤه بأطراف أصابعه شديها
بالقرص وأمرش الشيء جمعه والانسان يترش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وأمرش الشيء إذا اختلسته ابن الاعرابي الأمرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه
قال والأمرش الحسن الخلق والأمرش النسيط والأمرش الشره والأمرش الانتزاع يقال
أمرش الشيء من يده انتزعه ويقال هو يمرش لعياله أي يكتب ويترش ورجل مرأش
كتاب (مردقش) المرذقوش المرزنجوش غيره المرذقوش الزعفران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الاصل
وحرراه مصححه
قوله من ههنا كذا في الاصل
بدون تكرير اه مصححه

يَعْلُون بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدُ ضَاحِيَةٌ * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجِينِ

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه الثأين الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضالة اللجين
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعمته واللجين الزنج وقال ابن بري صوابه أن يفسد اللجين
بالتون كاذره غيره (مرزجش) المرزجوش ثبوت وزنه قملول بوزن عَضْرُفُوطِ والمرزنجوش
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومش الناقة يحلبها ومش مشحلبها وترك بعض اللين في
الضرع والمش الحلب باستقصاء ومش ما في الضرع ومشع إذا حلب جميع ما فيه ومش
يدهنهما مسحها بشيء وفي المحكم بالشيء الحسن ليذهب به غمها ويُنظفها قال امرؤ القيس

نَمَشَ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُنْهَنَا * إِذَا نَحْنُ قُنَاعِنُ شَوَامِ مُضَهَبِ

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم أكلا الشرائع التي شووها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المتديل الذي مسح يده به ويقال
أمشش فحاطك أي مسحه ويقولون أعطني مشوشا أمش به يدي يريد منديلا أو شيئا مسح به يده

والمشمش مشح باليدين بالمشوش وهو المندبل الخشن الاصععى المش مشح اليد بالشئ الخشن
ليقلع الدم ومش أذنه يمشها مشحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم لم تثاروا بأخيكُم * فتشوا باذان النعام المصلم

والمشمش أن تسمع قد حاثو بك لتليته كالمشمش الورق والمشمش المشح ومشمش القذح مشح مشحه ليلته
وامشمش يده وهو كالاستنجاء والمشمش كل عظم لا تخ فيه يكدك تتبعه ومشمش مشا وامشمش ومشمشه
ومشمشه مصه ممضوعا الليث مششت المشاش أى مبعثته ممضوعا ومشمشت العظم أكلت
مشمشه أو تمككته وامشمش العظم نفسه صار فيه مامش وفي التهذيب وهو أن ينج حتى تمشمش
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان جليل المشاش أى عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشة واحدة المشاش وهى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها ومنه الحديث ملى عمار
أيا نالى مشاشه والمشاشة ما شرف من عظم المنكب والمشمش ورم يأخذنى مقدم عظم
الوظيف أو باطن الساق فى إنسيه وقد مششت الدابة باظهار التضعيف نادر قال الأجر وابس
فى الكلام منله وقال غيره ضبب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبث ريحه الجوهري
ومشمشت الدابة بالكسر مششا وهوى يشخص فى وظيفتها حتى يكون له حجم وليس له صلابه
العظم الصحيح قال وهو أحد ما جاء على الاصل وامشمش الثوب انتزعته ومشمش الشئ يمتسه مشا
ومشمشه إذا دافقه وألقعه فى ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف عليلا ما زلت أمش له
الاشقية لله ناره وأوجره أخرى فأتى قتاة الله وفى حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوبة أى
أخطها وفى حديث مكة شرفها الله وأمش سلمها أى خرج ما يخرج فى أطرافه ناعما رخصا
قال ابن الأثير والرواية أمشتر بالراء وقول حسان * بضرب كيزاغ الخاض مشاشه * أراد
بالمشمش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ الشئ بعد الشئ ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ
أن تكون حجرا يجتمع مع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتنع المشاشة الماء أن
يتشرب فى الأرض فكما استقيت منها ولو جت أخرى ابن سميل المشاشة جوف الأرض
وانما الأرض مسك فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينه وانما الأرض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشة هى الطريقة التى هى حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشة وأما مشاشة

الركبة فجعلها الذي فيه بطنها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشع فهي كشاشة العظام تحلب
أبدا يقال إن مشاش جبلها التحلب أي يرشع ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تتخذ فيها ركبا
يكون من ورائها حجر فإذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء فكما استقي منها دلوجهم مكانها
دلوا أخرى الجوهرى المشاش أرض لبنة قال الرازي * راسى العروق فى المشاش الجياخ *
ويقال فلان لى المشاش إذا كان طبيب الحيرة عفيفا من الطمع الصالح وفلان طبيب المشاش
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

بَعْدُو بِهِ نَمَشِ الْمَشَاشِ كَنَه * صَدَعَ سَلِيمٌ رَجْعَهُ لَا يَضْلَعُ

يعنى انه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم ورجل هس المشاش رخو المعز وهو ذم
ومشعوه تعفهوه عن ابن الاعرابى ابن الاعرابى أمش المشعوط وامتشع إذا أزال الأذى عن
معدته بجد أو حجر والمش الخصومة الفراء التشنشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق
القماش والمشمش شرب من الفاكهة يؤكل قال ابن دريد ولا أعرف ما معناه وأهل الكوفة
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الإجاز مشمشا
والمشاش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا أو تشد

قوله وأهل الكوفة الخ
فى شرح القاموس ما نصه
قلت وبعض أهل الشام
يقولون بالضم أيضا فهو مثل
أه كنهه معجمه

فَصَاعَتُهُمُ الْخَوْلُ الْبَيَانِي كَمَا تَعَا * عن الهندي جنان جلت المشاش

قال وقيل المشاش شرق يجعل فى النورة ثم تجلى بها السيوف ومشاش اسم (معش)
ابن الاعرابى المعش بالنسب المعجزة الدليل الرفيق قال الازهرى وهو المعش بالسين المهملة أيضا
يقال معش إهاب معشاو كان المعش أهون من المعش (ملش) ملش الشيء يملشه ويملشه
ملشا فكتشه يده كانه يطلب فيه شيئا (مهش) الممهشة من النساء التى تتخاق وجهها بالموسى
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممهشة الازهرى روى بعضهم انه قال محشته
النار ومهشته إذا حرقته وقد امتحش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممهشة الآن تكون
الهام مبدلة من الخاء يقال مررتى جل عليه جله ففعلنى إذا خرج جلد من غير أن يسلكه (موش)
ابن الاثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموائى قال هكذا أخرجه أبو
موسى فى مسند ابن عباس من الطوالا وقال لا أعرف صحة لفظه قال واغياذ كرمعنى بعد
تموت اللفظ (ميش) مش العطن يمشه يمشأ به بعد الحلق والميش أن يمش المرأة العطن
بيدها إذا ربت به بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشعر قال الرازي

عَادِلٌ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ * إِلَى سِرِّ فَاطِرُ قِيٍّ وَمِيشِي

قال أبو منصور رأى اخلطى ما شئت من القول قال الميَّش خلط الشعر بالصوف كذلك فسرّه
الاسمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ما ش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا
أخبر الرجل ببعض الخبر وكتب بعضه قيل مدّع وماش وماش يميَّش ميَّشا اذا خلط اللبن الحلو
بالحمض وخلط الصوف بالوبرأ وخلط الجذب بالهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طلب باقى قطوفه
ومشّت الناقة أميَّشها وماش الناقة ميَّشا حَبَّ نصف ما في نحرها فاذا جاوز النصف فليس
بميَّش والميَّش حَبَّ نصف ما في الضرع والميَّش خلط لبن الضأن بلبن الماعز وميَّشَت الخبْراى
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكنت بعضا وماش لى من خبره ميَّشا وهو منديل
المضع وماش الشيء ميَّشا خلطه والمأش قُاش البيت وهى الأوقاب والأوقاب والنوى قال
أبو منصور ومن هذا قولهم المأش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قاش لا قيمة له خير من
بيت فارغ لاشئ فيمدح قُاش لاش لازدواج ماش الجوهرى المأش حب وهو معرب أو مولد
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قُاش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو
لوجود مى ش وعدم م وش

قوله مثل المضع كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشيء أشرد ونأش

هو تأخر وتباعد والتنيش الحركة فى إبطاء وجاء تنيشا أى بطيا أُنشد يعقوب لنهشل بن حرى

ومولى عصاني واستبدرأيه * ككالم يقطع فيما أشار قصير

فلما رأى ما عجب أمرى وأمره * ونأش بأعجاز الأمور صدور

تني تنيشا أن يكون أطاعنى * ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الجراح
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تني تنيشا أى تني فى الأخير وبعد القوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها
ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تنيشا أى أخيرا أو أتبعه تنيشا اذا تأخر
عنه ثم أتبعه على عجلة تستدقته أن يتوبه والتنيش أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الاخذ من
بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغير همز وفى التنزيل العزيز وأتى لهم
التناؤش قرى بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من
التنيش الذى هو الحركة فى إبطاء والاخر أن يكون من التناؤش الذى هو التناول فأبدل من الواو
همزة لمكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشأت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أَقَتَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَنَأُوا لَوْ أَنَّ الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي
 الْحَيَاةِ دُنْيَا فَأَمَّنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَفَاتٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَكَا وَالْأَوَّلُ هُوَ
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَشَتْ الْأَمْرَ أَنْ أَشْهَ نَأَشَأْ آخِرَتُهُ فَانْتَأَشَ وَنَأَشَ الشَّيْءُ يَنَاشُهُ نَأَشًا بَعْدَهُ وَنَأَشَهُ يَنَاشُهُ
 أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ وَنَأَشَهُ اللَّهُ نَأَشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنْ يَهْدِلَ
 وَانْتَأَشَهُ اللَّهُ أَيْ انْتَرَعَهُ (ننش) نَشَّ الشَّيْءُ يَنْشِئُهُ نَشْأً اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النِّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ يَنْشُكُّ عَنْ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ
 وَنَبَشَتِ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشَ بِالْفَتْحِ نَبْشًا وَالْأَنْبُوشُ بِغَيْرِ هَاءٍ مَا يُنْبَشُ عَنِ اللَّيْمَانِي وَالْأَنْبُوشُ
 وَالْأَنْبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَتَمَلَّعُهَا بَعَرُوقُهَا وَأَصُولُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبَشَ الْغُصْلُ أَصُولَهُ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ وَالْأَنْبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشُ وَالْجَمْعُ الْأَنْبَاشُ قَالَ أَمْرُو
 الْقَيْسِ كَانَ سَبَاعًا فِيهِ عَرَفِيٌّ غَدِيَّةٌ * بَارِجَانِيهِ الْقَصْوَى أَنْبَشَ غُصْلُ

قوله غديّة في الصحاح عشية

اه صححه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانسب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير اللفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

قوله التجائب في شرح

القاسموس الجذائب اه

صححه

أَبُو الْهَيْثَمِ وَاحِدُ الْأَنْبَاشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا يَنْشِئُهُ الْمَطَرُ قَالَ وَانْمَاشَ بِهِ عَرَفِيٌّ السَّبَاعُ
 بِالْأَنْبَاشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يَرَى صَغِيرًا لِأَنَّهُ قَالَ بَارِجَانِيهِ الْقَصْوَى أَيْ الْبُعْدَى شَبَّهَ بِمَا بَعْدَ
 ذُبُولِهَا وَيُسَمِّيَهَا وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا الْبَشَرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشَّوْلِ حَتَّى يَنْفَجَّ وَالنَّبَشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ
 وَرَقَهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَشَدُّاجْتِمَاعُهُ خَشَبٌ أَجْرُ عَمَلٍ مِنْهُ مَخَاصِرُ
 الْجَبَابِ وَعَكَ كَيْفَ يَالْهَامَانِ عَكَ كَبُرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَفَّشَ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّيْمَانِي
 * أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَانِعِي فَبَدَشَ * قَالَ وَيُرْوَى فَبَشَ أَيْ أَقْعَدَ وَنَبَشَ وَنَبَشَتْ وَأَبَشَ وَأَبَشَ أَسْمَاءُ
 وَنَبَشَتْ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدٌ قَرَأَ فِيهِمْ الْمَذْكُورِينَ (ننش) النَّشُّ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ
 فِي أَصْلِ الظُّفْرِ وَالنَّشُّ النَّشْفُ لِلْعَمِّ وَنَحْوِهِ وَالْمَنْشَاشُ الْمَنْشَاشُ اللَّيْثُ النَّشُّ أَخْرَاجُ الشَّوْلِ
 بِالْمَنْشَاشِ وَهُوَ الْمَنْشَاشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهَ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّشُّ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ قَرَأُوا نَشًا قَالَ أَبُو
 مَسْعُودٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْمَنْشَاشِ مَنَاشُحٌ وَمَنَاشُشٌ وَنَبَشَتْ الشَّيْءَ بِالْمَنْشَاشِ أَيْ اسْتَخْرَجَتْهُ وَأَنْبَشَ
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ يَخْرُجُ رُؤُسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ وَنَبَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْبَشَ الْحَبُّ
 ابْتَلَّ فَضَرَبَ نَبَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ الْمَنْشُ
 وَنَبَشَ الْجُرَادُ الْأَرْضَ يَنْشِئُهَا أَنْشَاءً كُلَّ نَبَاتٍ هَا وَنَبَشَ لَاهِلُهُ يَنْشِئُ نَبَشًا كَتَسَبُّ إِلَهُمْ وَاحْتِمَالُ

اللعاني هو يكدش لعياله ويتش ويعصف ويصرف الفراء الناس النعاش والعيارون وفي حديث أهل البيت لا يحبنا حامل القملة ولا الناس قال ثعلبهم النعاش والعيارون واحد هم نأش والتش والتش واحد كما أنهم انتشوا من جلد أهل الخير وما تش منه شيأ يتش تشأ أي ما أخذ وما أخذ الانتش أي قليلا ابن شميل تش الرجل برجله الخرا أو الشئ إذا دفعه برجله فتعاه تشأ وتشه بالعصا تشأت ضربه وتشأ الناس ردأ لهم عن ابن الأعرابي وفي الحديث جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ تشأ أي مبرأها (نجش) نجش الحديث ينجشه ينجسا إذا عه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجشه نجسا استناره واستخرجه والتجاشي المستخرج للشيء عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشي والتجاش الذي يثير الصيد لير على الصياد والتجاش الذي يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا أي يستثيرها التهذيب التجاشي هو التجاش الذي ينجش نجشا فيستخرجه شمر أصل التجش التجش وهو استخراج الشئ والتجش استنارة الشئ قال روبة * والخسر قول الكذب المتجشوش ابن الأعرابي متجشوش متعجل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول طشوا ورجل نجشوش ونجشاش ومتجشش ومتجاش مثير للصيد والمتجشش والمتجاش الوقاع في الناس والتجش والتجاش الزيادة في السلعة أو المهر يسرع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش نجشا وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لا تنجشوا هو تفاعل من التجش قال أبو عبيد هو أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسعه غيره فيزيد بزيادة وهو الذي يروى فيه عن أبي الأوفى الناجش كل رباخان أبو سعيد في التجاش شئ آخر صباح وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التي اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت ابن شميل التجش أن تدح سلعة غيرك لبيعها أو تدّمها لثلاث تنفق عنه رواه ابن أبي الخطاب الجوهرى التجش أن تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والأصل فيه تنفير الوحش من مكان إلى مكان والتجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال

فقاله اللبلة من أنعاش * غير السرى وسائق نجاش

ويرى والسائق النجاش قال أبو عمرو النجاش الذي يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج ما عندها من السبير والتجاشة سرعة المشي نجش ينجش نجشا قال أبو عبيد لا عرف التجاشة في المشي ومرفلان ينجش ينجش أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الناس أي كرماء
هكذا ضبط في الأصل
ومن القاموس وفي شارح
القاموس مانعه وقال
الفراء الناس أي كغراب
كما ضبطه الصانع في النعاش
أه كتمه مصححه

لَقِيَسَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَأَتَجَسَّسْتُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا
 فَرَوَى بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةَ مِنَ التَّجَسُّسِ الْأَسْرَاعِ وَرَوَى فَأَتَجَسَّسْتُ وَاخْتَسَسْتُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةَ
 وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ مِنَ الْخُئُوسِ التَّأَخَّرَ وَالْإِخْتِفَاءِ يُقَالُ خَسَّ وَاتَّخَسَّ وَاخْتَسَّ وَتَجَسَّ الْأَبْلَى
 يَتَجَسَّسُ تَجَسُّسًا جَعَلَهَا بَعْدَ تَفْرِقَةٍ وَالتَّجَسُّسُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدْعِيَيْنِ لَيْسَ بِحَرْزٍ جِيدٍ وَالتَّجَسَّيَ
 وَالتَّجَسَّيَ تَكْلَةً لِلْعَبَسِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قَدِيمَةَ هُوَ بِالْبَطْنِيَّةِ أَصْحَمَةُ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِي
 التَّجَسَّيَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكٍ الْحَبَشَةِ وَوَرَدَ كَرَمٌ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ
 قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَحْقِيقُهَا (نَحَشَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرٌ فَمَا قَرَأْتُ
 بِخَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ الشُّظْفَةُ وَالتَّحَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرَقُ وَكَذَلِكَ الْخِلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نَحَشَ)
 نَحَشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنَحْرَسٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مُنَحْوَشَةٌ لَحْمٌ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِي
 يَقُولُ نَحَشَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنَحَسَ أَيْ قَلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَحَشَ بَفَتْحِ النُّونِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَحَشَ فُلَانٌ
 فَلَانًا إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَحَشَةَ الذَّنْبِ أَيْ حِسَّهُ وَحَرَكَتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
 الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرْخِرَهُ مَعَ الذَّنْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَأَفَهُ فَسَمِعْتُ نَحَشَتَهُ وَنَظَرْتُ إِلَى
 سَفِيْفِ أَذْيَنِهِ وَلَمْ يَنْفَسِرْ سَفِيْفًا أَذْيَنِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الظُّعْنِ إِذَا سَاقُوا
 حَوَاتِمَهُمْ أَلَا وَنَحَشَوْهَا نَحَشًا عَنْهَا حُتُّوْهَا وَسُقُوْهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَيُقَالُ نَحَشَ الْبَعِيرُ بِطَرَفِ عَصَاهُ
 إِذَا خَرَّشَهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَبْرِانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعِمَ
 الْجَبْرِانُ كُنَا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ وَشَيْئًا مِنْ شَعِيرِ نَحَشَتِهِ قَالَ قَوْلُهَا نَحَشَتُهُ أَيْ نَقَشَتُهُ وَنَحَشَتِي
 عَنْهُ قُشُورُهُ وَمِنْهُ نَحَشَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَانَ لَحْمُهُ أُخِذَ عَنْهُ (نَشَ) نَشَ عَنْ الشَّيْءِ يَنْدَشُ نَدَشًا
 بَحَثَ وَانْدَشَ التَّسَاوُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ نَدَفَ الْقُطْنِ وَنَدَشَهُ بَعْضِي وَاحِدًا قَالَ
 رُوْبِيَّةُ * فِي هَبْرَاتِ الْكَرْشَفِ الْمَنْدُوشُ * (نَرَشَ) نَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ حَكَاهُ ابْنُ
 دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أُحِقُّهُ (نَشَسَ) نَشَ الْمَاءُ يَنْشُ تَشًا وَنَشِيْشًا وَنَشَسَ صَوْتُ الْعَلِيَّانِ أَوْ
 الصَّبِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَبَتْ كَالْيَدِ ذَمًّا أَمْثَلُهُ وَقِيلَ النَّشِيْشُ أَوَّلُ اخْتِصَارِ الْعَلِيَّانِ
 وَالْمَجْرَتِ نَشَ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْعَلِيَّانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَ اللَّحْمُ نَشًا وَنَشِيْشًا سَمِعَ لَهُ
 صَوْتٌ عَلَى الْمُقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيْشُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنَشُّ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَ الْمَاءُ
 إِذَا صَبَّتْهُ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيْشُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 إِذَا نَشَ فَلَا تَشْرَبْ أَيْ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَتِ الْمَجْرَتُ نَشِيْشًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى

قوله نخشة الذنب ضبط في
 الاصل بالتحريك هنا وفيما
 بعد وحرر اه صححه

قوله ندشا بفتح الالاول وسكون
 الثاني وبالفتح ريك اه
 صححه

قوله ونشش صوت كذا
 بالاصل بهذا التثنية والذي
 في القاموس نشش اه
 صححه

عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان أى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش وسجعة
نشاشة ونشاشة لا يحف ترها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترنش وسجعة نشاشة ينش من التز
وقيل سجعة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف
نزلنا سجعة نشاشة يعنى البصرة أى نزلنا بالمالان السجعة ينز ماوها فينش ويعود ملحا وقيل
النشاشة التى لا يحف ترها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت الشجعة ونشت قال أشت
إذا أخذت تحلب ونشت إذا قطرت ونش البعير والحوض ينش ثما ونشيشا ينس ما زهما ونشب
وقيل نش الماء على وجهه الأرض تنشف وجف ونش الرطب ودوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة
حتى إذا مغمعان النيف هب له * بأجته نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشئ نصفه وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
فيكون الجميع تسعة درهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
رضى الله عنها كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتى عشرة ونشأ قالت
والنش نصف أوقية ابن الأعرابي النش النصف من كل شئ وأنشد

* من نسوة مهورهن النش * الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون
الأربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونش الطائر ريشه
بمنقاره إذا أهوى له أهوا خفيفا فتش منه وطير به وقيل تشقه فالنواة قال

رأيت غرابا واقفا فوق بانه * ينشأ على ريشه ويطايره

وكذلك وضعت له الحما فنش منه إذا أكل بكله وسرعة وقال أبو الدرداء لبلعة بصرى نصف حبة
نشطت فرسن بعير فنشأ إحدى فرسنيها بشطبة * رعت رعوة منها وكادت تشرط
ونششوه تغتوه عن ابن الأعرابي وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء
بالدرة أى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرقيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر
صح الشين عن شعبة فى حديث عمرو ما أراه الا صيحيا وكان أبو عبيد يقول اغما هو ينش أو ينوش
وقال شمر نشش الرجل الرجل إذا دفعه وحركه ونشش ما فى الوعاء إذا تهر وتناوله وأنشد ابن
الأعرابي
الأخوانه أذيتني بجانها * كالشئ نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرهم اتحبوا عتيرا ونشوا * حقيمتهم بين التوزع والنثر
وانشئت النفض والنثر ونشئ الشجر اخدم لحائه ونشئ الساب اخذه ونشئت الجلد
اذا اسرعت سلته وقطعته عن اللحم قال مر بن محكان

أمطيت جازرها على سنانها * خلقت جازرنا من فوقها قتبنا

ينشئ الجلد عنها وهي باركة * كما ينشئ كفا قاتل سلبا

أمطيت أي أمكنته من مطاها وهو ظهرها أي علا عليها النثر عنها جلد الما تحورت والسناسن
رؤس القنار الواحد سنن والقمب رجل اليهودي يروي كفا قاتل سلبا فالسلب على هذا ضرب
من الشجر يذوقه بلبل ثم يقتل منه الحزم ورجل نشئ الذراع خفيفها رجبها وقيل خفيف
في عمله ومراسه قال فقام قتي نشئ الذراع * فلم يتلبث ولم يم

وغلام نشئ خفيف في السفر ابن الاعرابي النش السوق الرقيق والنش الخلط ومنه زعفران
منشوش وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء الفارة توت في السمن الذائب أو الدهن
قال أسأ الدهن فينش ويدهن به ان لم تقدره نفسك قلت ليس في نفسك من أن يأثم اذ انش قال
لا فان تلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهينة شي في الرأس يدهن به وقوله ينش
ويدهن به ان لم تقدره نفسك أي يخلط ويداف رجل نشاش وهو الكمي شيداه في عمله ويقال
نشاش اذا عمل عملا فأسرع فيه والنشاش صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الجديد
والمشمشة تفريق التماس والنشاشعة في الشمشة ما كانت قال الشاعر

بالحي أم دبوك النرس * نششهم اربعة ثم جلس

رأيت في حواشي بعض الاصول البوك للعمار والنيك للانسان ونشش المرأة ومشمشها اذا
نكحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شيء شاوره فيه فأعجبته كلامه فقال
نشش أعرفها من أحسن * قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره
قال الابهلي انما هو * ششنة أعرفها من أحزم * قال والنشش قد تكون كالضغنة أو كالقطعة
تقطع من اللحم وقال أبو عبيد ششنة ونششة قال ابن الاثير نشش من أحسن أي حزم من جبل
ومعناه أنه شبيهه بأبيه العباس في شهادته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر
من جبل أي ان مثلها يجي من مثله وقال الحاربي أراد ششنة أي غريزة وطبيعة ونشش
ونش ساق وطردوا النشش كالشششة قال * للدرع فوق منكبيه نشش * وروى

قوله قال الشاعر بك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) عن أبي عبيد النششة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس
بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشيرق قال الازهرى المنشوش المررب بالطيب
اذا ربب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من غير البان ولم ير ربب بالطيب قال ابن
الاعرابي النش الخلط ونشئة ونشاش اسمان وأبو النشاش كنية قال

ونائية الأرجاء طامية الصوى * خدت بأبي النشاش فيها ركابة

والنشاش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشاش حتى تابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر المقل

(نعش) النشاش شدة جبهه الخلق ورجل تطيش جبهه الظهر شديد هاقولهم مابه تطيش أى

مابه حر الوقوة قال رؤبة * بعد اعتماد الجزر التطيش * وفي النوادر مابه تطيش ولا

حويل ولا حيص ولا تبص أى مابه وقوة وعطشان تطشان اتباع (نعش) نعشه الله ينعشه

نعاوا نعاشه رفعه وأنعش ارتفع والانعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك

لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت شمول فهو سرير

والنعش شبيه بالحقنة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خبير الناس أصبح نعاشه * على فسيحة قد جاوزا حتى سارا

وحن لديه نال الله خلده * يرد لنا مدكا والارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس عيت وقيل هذا هو الاصل ثم كثرت كلامهم حتى سمي سرير الميت نعاشا

وميت منعوش شمول على النعش قال الشاعر * أتمول على النعش الهمام * وسئل أبو

العباس أجد بن يحيى عن قول عنتره

يتبعن قلد رأسه وكأته * حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام تخنوب الجوف لاعتقل له وقال أبو العباس النعام وصف

الرائل أنها تتبع النعامة فتمطع بأبصارها قلد رأسيها وكان قلد رأسيها ميت على سرير قال

والرواية تخيم بكسر الياور واد الباهلي * وكان زواج على نعش لهن مخيم * بنح الباء قال

وهذه نعام تتبعن والمخيم الذي جعل منزلة الخيمة والزواج التطويق قلد رأسيه أعلاه يتبعن معنى الرئال

قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالخرج المشبه الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على

سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا بالانه مشبك بعيدان

كانها حرج الهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب
أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد بن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرونة
على تذكره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيمويه
والفراء على ترك سرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبهت بحملة النعش في تريعها وجاء في
الشعر بنو نعش أنشد سيمويه للناطقة الجعدى

وصهبا لا يخفى القذى وهى دونه * تصفق فى راووقها ثم تطب

نززتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فقتصروا

الصفهبا الخ و قوله لا يخفى القذى وهى دونه أى لا تستر اذا وقع فيها الكونهم صافية فالقذى يرى
فيها اذا وقع وقوله وهى دونه يريد أن القذى اذا حصل فى أسفل الاناء رأى الراى فى الموضع الذى
فوقه الخ والجرأ قرب الى الراى من القذى يريد أن يرى ما وراءها وتصفق تدارس انا الى انا
وقوله نززتها أى شربتها قليلا قليلا وتطب غمزج بالماء قال الأزهري وللشاعر اذا اضطرب
يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤشون جمع ما خلا الدين وأما قول الشاعر

توم التواعش والفرقد بن تصب للقمصم الجمين

فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المنخاف كما أنه جمع سام أبرص فان قلت فكيف كسر فعلا
على فواعل وليس من باب قيل جاز ذلك من حيث كان نعش فى الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لمشاكلة المصدر لاسم الفاعل من حيث
جاز وقوع كل واحد منهما ماقوع صاحبه كقوله قم قائما أى قم قياما وكقوله سبحانه قل أرى أن
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان نعشه نعشا تدارك من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال
روبة * أنعشى منه بسبب مقت * ويقال أفعيتى وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه
الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفى الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما نخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانعش العائر اذا نهض من غائره ونعشت له قلت له نعشك الله قال روبة

وان هوى العائر قلنا دعدعا * له وعالينا بنعش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس
وابن مقرض كذا فى
الاصول بنون ذكر ابن آوى
و بدون تقدم بنات مقرض
اه

الوجه وفي حديث ابن عباس وإن أُنْكَرَ مُنْتَفِشُ الْمُخَرَّبِ بْنِ أَيْ وَسِعَ مُخَرَّبُ الْإِنْفِ وَهُوَ مَنْ
التَفَرَّقَ بِقِ وَتَنْفَشُ الضَّبْعَانُ وَالطَّائِرُ إِذَا رَأَيْتَهُ مُنْتَفِشَ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يَرْعُدُ
وَأُمَةٌ مُنْتَفِشَةُ الشَّعْرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُنْتَفِرًا خَوَافًا فَهُوَ مُنْتَفِشٌ وَمُنْتَفِشٌ وَانْتَفَشَتْ
الْهَرَّةُ وَتَنْفَشَتْ أَيْ أَرْبَرَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أُنْكَرَ عَلَى غُلَامٍ يَبِيعُ الرُّطْبَةَ فَقَالَ
انْتَفِشْ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لَهَا أَيْ فَرَّقْ مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا الْخَسَنُ فِي عَيْنِ الْمُشْتَرِي وَالنَّفْسُ الْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ ابْنُ
السَّكَيْتِ النَّفْسُ إِنْ تَنَفَّسَ الْأَبْلُ بِاللَّيْلِ فَتَرَى وَقَدْ انْتَفَشَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ فِي اللَّيْلِ فَتَرَى بِالْأَرَاغِ
وَهِيَ أَبْلُ نَفَاسٍ وَيُقَالُ نَفَسَتْ الْأَبْلُ تَنْفُسُ وَنَفَسَتْ تَنْفُسُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
رَاعِيَهَا وَالْأَسْمُ النَّفْسُ وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَيُقَالُ بَاتَتْ غَنَمُهُ تَنْفَسًا
وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ
الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافِئًا أَيْ رَاعِيًا بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ نَفَسَتْ السَّاعَةُ تَنْفُسُ نَفْوسًا إِذَا رَعَتْ لَيْلًا بِالْأَرَاغِ
وَهَمَلَتْ إِذَا رَعَتْ نَهَارًا وَنَفَسَتْ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ تَنْفُسُ وَتَنْفُسُ نَفْوسًا وَتَنْفُسُ لَيْلًا فَتَرَى
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
وَالْأَبْلُ تَنْفُسُ وَنَفَسُ وَنَفَاسُ وَنَوَافِيسُ وَانْتَفَشَ رَاعِيهَا أُرْسِلَهَا لَيْلًا فَتَرَى وَنَامَ عَنْهَا وَانْتَفَشَتْهَا أَمَّا إِذَا
تَرَكَهَا تَرَى بِالْأَرَاغِ قَالَ

قوله ويقال نفشت الخ هو
كضرب ونصروا مع كافي
القاموس اه صححه

أَجْرُسُهَا ابْنُ أَبِي بَكَّاشٍ * فَصَالُهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْدَاشٍ * الْإِسْرَى وَسَائِقُ نَجَاشٍ
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْأَجْعَى غَيْرُ الْإِسْرَى كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَرَادُوا كَانَ
فِيهِمَا مَا آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ فَسَدَ نَافَسُ جَبَانَ اللَّهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّفْسُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي
الْغَنَمِ فَأَمَّا مَا يَخْصُ الْأَبْلُ فَعَشَتْ عَشْوًا وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَابٍ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَنْفُسُ
فَتَنْفُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ فَرِيَاءٌ (نقش) النَّقْشُ النَّقَاشُ نَقَشَهُ
يَنْقُشُهُ نَقْشًا وَانْتَقَشَهُ تَنْقَشُهُ فَهُوَ مُنْقَشٌ وَنَقَشَهُ تَنْقِيشًا وَانْتَقَشَ النَّقَاشُ صَانِعُهُ وَحَرْفُهُ الْمَقَاشَةُ
وَالْمَقَاشُ الْأَلَّةُ الَّتِي يُنْقَشُ بِهَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قوله اجرش كذا في الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهي رواية ابن السكيت
قال في الصحاح والرواة على
خلافه يعني أجرس بهمزة
القطع وسين آخره اه
صححه

وَالْمَقَاشُ الْأَلَّةُ الَّتِي يُنْقَشُ بِهَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قوله النقش النقاش كذا
ضبط في الاصل وتأمل اه
صححه

فَوَاحِرَ نَابِ الْفِرَاقِ يَرُوعُنِي * بِمِثْلِ مَنَاقِيشِ الْحُلِيِّ قَصَارِ

قَالَ يَعْنِي الْعَرَبَانَ وَالنَّقْشُ النَّقْبُ بِالْمَقَاشِ وَهُوَ كَالنَّشِ سَوَاءٌ وَالْمَقْشُوشَةُ الشَّجَةُ الَّتِي تَنْقَشُ مِنْهَا
الْعِظَامُ أَيْ تُسَخَّرُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْعَمَّوِيَّ يَقُولُ الْمَقْشُوشَةُ الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي تَنْقَلُ
مِنْهَا الْعِظَامُ وَنَقَشَ الشُّوكَةَ يَنْقُشُهَا تَنْقِيشًا وَانْتَقَشَ بِهَا أَرْجَاهُ مِنْ رَجُلٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

فَلَا تَنْقَشُ وَشَيْكَ فَلَا تَنْقَشُ أَى إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لَا أُخْرِجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا وَبَدَى الْمَنْقَشُ
الَّذِي يُنْقَشُ بِهِ وَقَالُوا كَانَ وَجْهَهُ نَقَشَ بِتَقَادُحٍ أَى خُدَشَ بِهِ أَوَّلًا فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ
وَالْغَضَبِ وَنَاقَشَهُ الْحِسَابُ مُنَاقَشُهُ وَنَقَاشًا اسْتِقْصَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ عَذَبَ أَى
مَنْ اسْتَقْصَى فِي مُحَاسَبَتِهِ وَحُوقٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُ أَنَّهُ الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخَرَيْنِ لِنَقَاشِ الْحِسَابِ هُوَ مِنْهُ دَرَمُهُ
وَأَصْلُ الْمُنَاقَشَةِ مَنْ نَقَشَ الشَّوْكَ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جَسَمِهِ وَقَدْ نَقَشَهَا وَأَنْتَقَشَهَا أَبُو عَمِيْدٍ
الْمُنَاقَشَةُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْتَقَشَ مِنْهُ جَمِيعُ حَبِّهِ وَتَنْقَشُهُ أَخَذَهُ فَلَمْ
يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَوْ تَنْقَشُهُ فَالْتَنْقَشُ يَجْمَعُهُ النَّاسُ * سُوْفِيهِ الصَّخَاوُحُ وَالْأَبْرَاءُ

يَقُولُ لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَكُمْ مُحَاسَبَةٌ عَرَفْتُمْ الصَّحَّةَ وَالْبَرَاءَةَ قَالَ وَلَا أَحْسَبُ نَقَشَ الشَّوْكَ مِنَ الرَّجُلِ
الْأَسْنِ هَذَا وَهُوَ اسْتَخْرَجَهَا حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَنْقَشَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً * فَتَقِيَّ بِرَجُلِكَ رَجُلًا مَنْ قَدْ شَاكَهَا

وَالْبَاءُ أَقِيمَتْ مُقَامَ عَنْ يَقُولُ لَا تَنْقَشَنَّ عَنْ رَجُلٍ غَيْرَكَ شَوْكَاتٍ فَجَعَلَ فِي رَجُلِكَ قَالَ وَأَتَمَّ النَّاسِي
الْمَنْقَشُ مَنْقَاشًا لِأَنَّهُ يُنْقَشُ بِهِ أَى يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَ وَالْأَنْتَقَاشُ أَنْ تَنْقَشَ عَلَى فَصْلٍ أَى تَسَالِ
النَّقَاشُ أَنْ يَنْقَشَ عَلَى فَصْلٍ وَأَنْتَدِلَ رَجُلٌ يَنْدُبُ لِعَمَلٍ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ صِدَامٌ

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لَمْ يَكُوثِ بِهَا * وَمَا أَنْتَقَشْتُكَ إِلَّا لَوَسْرَاتٍ

قَالَ الْوَسْرَةُ الْقِبَالَةُ بِالْدُّرَةِ وَقَوْلُهُ مَا أَنْتَقَشْتُكَ أَى مَا اخْتَرْتُكَ وَأَنْتَقَشَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا جَادًا مَا أَنْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا أَوْ غَيْرَهُ أَنْتَقَشَ
لِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالْعَزَى خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَأَنْتَقَشُوا لَهُ عَطَنَهُ وَمَعْنَى التَّنْقِشِ
تَنْقِيَةُ مَرَايِضِهَا بِأَيُّونِهَا مِنْ جِبَارَةٍ وَشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّنْقِشُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
كَتَبْتُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا تَرَى لَهُ نَقْشًا أَى أَثَرًا فِي الْأَرْضِ وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبَشَرِ الَّذِي
يَدْخُلُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْفُجَ وَيَرْطَبَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا ضَرَبَ الْعَذَقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّنْقِشُ وَيُقَالُ نَقَشَ الْعَذَقُ عَلَى مَالٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ نَكَتٌ مِنَ الْأَرطَابِ
وَمَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْءٌ أَى مَا أَصَابَ وَالْمَعْرُوفُ مَا نَقَشَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَقَشَ إِذَا دَامَ نَقْشُ جَارِيَتِهِ
وَأَنْقَشَ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيْبِهِ وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ يَدَهُ الْأَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ وَمِنْهُ

قوله وما اتخذت صداما
تقدم انشاده في مادة وصر
سر اما بالراء والصواب
ما هنا اه صححه

قِيلَ لَطَمَهُ لَطْمَ النَّقْشِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ * نَقْشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقْشٍ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْجَمَاعَ
 (نكش) النَّكْشُ شِبْهُ الْإِنِّ عَلَى الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ وَنَكَشَ الشَّيْءُ يَنْكُشُهُ نَكْشًا أَيْ عَلَيْهِ
 وَفَرَّغَ مِنْهُ يَقُولُ أَتَتْهُوَ إِلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ يَقُولُ أَوْ عَلَيْهِ وَأَقْنُوهُ وَبَحْرًا لَا يَنْكُشُ لَا يُنْزَفُ
 وَكَذَلِكَ الْبُئْرُ وَنَكَشْتُ الْبُئْرَ نَكْشًا بِأَلِ الْكُسْرِ أَيْ نَزَفْتُهُ وَأَمْنُوهُ قَوْلُهُمْ فَلَانِ بَحْرًا لَا يَنْكُشُ وَعِنْدَهُ
 شَجَاعَةٌ مَا تَنْكُشُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ شَجَاعَةٌ
 مَا تَنْكُشُ فَاسْتَعَارَهُ فِي الشَّجَاعَةِ أَيْ مَا تَنْتَحَرِجُ وَلَا تُنْزَفُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنِ الْعَايَةِ يُقَالُ هَذِهِ بُئْرٌ
 مَا تَنْكُشُ أَيْ مَا تُنْزَحُ وَتَقُولُ حَنْزُورٌ أَيْ مَا تَنْكُشُ وَأَمَّا بَعِيدَةُ أَيْ مَا فَرَّغُوا مِنْهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 لَمْ يُجَوِّدِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ النَّكْشِ وَالنَّكْشُ أَنْ تَسْمُقَ مِنَ الْبُئْرِ حَتَّى تُنْزَحَ رَجُلٌ مِنْكَشٌ نَقَابٌ
 عَنْ الْأُمُورِ (نكش) النَّمَشُ خُطُوطُ النَّقُوشِ مِنَ الْوُثْيِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ أَمْ نَمَشٌ بِالْوُثْيِ أَكْرَعُهُ * مُسْتَفْعٌ خَلَدًا عَادِنًا شَبَّ

وَالنَّمَشُ بِالْحَجَرِ يَكُنُّ نَقْطَ بَيْضٍ وَسُودٍ وَمِنْهُ ثَوْرٌ نَمَشٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ النُّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ
 وَالنَّمَشُ بِيَأْسٍ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ يَذْهَبُ وَيَعُودُ وَالنَّمَشُ يَقَعُّ عَلَى الْجِلْدِ فِي الْوَجْهِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ وَرَجَا
 كَانَ فِي الْحَيْلِ وَأَكْثَرُهُ أَنْ يَكُونَ فِي الشُّقْرِ نَمَشٌ نَمَشًا وَهُوَ أَمَشٌ وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ نَمَشًا وَنَمَشَهُ وَدَبَّحَهُ وَنَمَشُ
 نَعَبٌ لَا كَرْعٍ أَرَادَ بِالشُّعْرَاءِ أَلَا أَمْ ثَوْرٌ نَمَشٌ أَكْرَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَرَفْنَا نَمَشَ أَيْدِيهِمْ فِي الْعُدُوقِ
 وَالنَّمَشُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونُهَا الْأَثَرُ أَيْ أَثَرُ أَيْدِيهِمْ فِيهَا وَأَصْلُ النَّمَشِ نَقْطُ بَيْضٍ وَسُودٍ فِي اللَّوْنِ وَثَوْرٌ
 نَمَشٌ بِالْكَسْرِ اللَّيْثُ النَّمَشُ النَّمِصَةُ وَالسِّرَارُ وَالنَّمَشُ الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ كَمَا يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي
 الْأَرْضِ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْشَدَهُ

يَا بْنَ الْقَوْمِ رَأَيْتُ خَلْفَكَ مَدَنٌ * أَنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوُا فِي أَذْنٍ * وَنَمَشُوا بِكُلِّكُمْ غَيْرَ حَسَنٍ

قَالَ نَمَشُوا خَلَطُوا وَثَوْرٌ نَمَشٌ الْقَوَائِمُ فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ أَرَادَ خَلَطُوا أَحَدًا يَنْحَادُ مَا يَتَّبِعُ
 قَالَ وَيُرْوَى نَمَشُوا أَيْ أَسْرُوا وَكَذَلِكَ هَمَشُوا وَنَمَشُوا أَيْ رَقَطُوا وَيُقَالُ فِي الْكُذْبِ نَمَشَ
 وَمَشَنَ وَفَرَسَ وَدَبَّشَ وَبَعِيرَ نَمَشَ وَمَشَنَ إِذَا كَانَ فِي خَنْقِهِ أَثَرٌ يَتَّبِعُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرٍ وَنَمَشَ
 الْكَلَامُ كَذَبَ فِيهِ وَزَوْرَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَالَ لَهَا وَأَوَّلَتْ بِالنَّمَشِ * هَلْ لَكَ يَا حَلِيمِي فِي الطَّمَشِ

أَسْمَعِلِ النَّمَشَ فِي الْكُذْبِ وَالتَّزْوِيرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوبَةِ

عَاذَلْ قَدْ أَوَّلَتْ بِالنَّمَشِ * إِلَى سِرِّ فَاطِمَةَ وَمِيشِي

قوله بالكسر فيه الضم
 أيضا كما في التماموس هـ
 مصححه

يعنى بالترقيش التزيين والتزوير ونمش الدبى الارض يمشها نمشا كل من كاتها وترك والنمش
 الالتقاط والجمعة وقد نمش بينهم بالتخفيف وشمس ورجل نمش نمسا قد قال
 وما كنت ذات رب فيهم * ولا نمش منهم ممثلا
 جر نمشا على توههم الباء في قوله ذات رب حتى كانه قال وما كنت بذى رب ونطير ما انشده
 سيبويه من قول زهير

بدالى ائى است مدرك ما مققى * ولا سابق شيئا اذا كان جاعيا

(نمش) نمش نمش ونمش نمش تناول الشئ بقمة ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك
 نمش الحية والنمل كالنمل الليث النمش دون النمس وهو تناول بالقدم الا ان النمش تناول من
 بعيد كنمش الحية والنمى القبض على اللحم ونمسه قال ابو العباس النمش باطماق الاسنان
 والنمى بالاسنان والاشراس ونمسه الحية لسعته الابمعى نمسه الحية ونمسه اذا عضته
 وقال ابو عمرو في قول ابي ذؤيب * نمسه ويذودهن ويحتمى * نمسه يعضه قال
 والنمش قريب من النمى وقال روبة

كم من خليل واخ منهوش * منهش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزيل ويقال انه منهوش الفخذين وقد نمش نمشا وسئل ابن الاعرابى عن قول
 علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل
 منهوش أى مجهد ومهزول وفي الحديث وانتمشت أعضادنا أى هزلت والنمش النمى وهو أخذ
 اللحم بمقدم الاسنان قال الهمكت

وعاد رنا على حجرين عمرو * قشاعم ينمشن وينتقينا

يروى بالشين والشين جميعا ونمش السبع تناول الطائفة من الدابة ونمسه نمشا أخذ به بلسانه
 والمنهوش من الرجال القليل اللحم وانهم وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النمى
 والنمش والنمى والنمش قله اللحم الفخذين وفلان نمش اليدى أى خفيف اليدى فى المرفق
 اللحم عليه ما ودابة نمش اليدى أى خفيف كانه أخذ من نمش الحية قال الراعى يصف ذئبا

متونج الاقرب فيه شكلة * نمش اليدى تخاله مشكولا

وقوله تخاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كانه قد شكك بشكال قال ابن برى صواب انشاد
 هذا البيت نمش اليدى بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا
 بالاصل والمناسب فقال
 كان معرق الخ وحرر ٥١

منهوش

وَقَعَ الرِّبْعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطُّهُ * وَرَأَى بَعْقُونَهُ أَرْزَلَ وَلَا
وَعَقُونَهُ سَاحَتَهُ وَالْأَرْزَلَ الذَّنْبُ الْأَرْسُخُ وَالْأَرْسُخُ ضِدُّ الْأَسْتِمْ وَالنَّسُولُ مِنَ التَّسْلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَهَشَ الْمُشَاشُ كَأَنَّهُ * صَدَعَ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَنْطَلِعُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتِجَاجُ ابْنِ شَيْمِلٍ نَهَشَتْ عَضْدُهُ أَيْ دَقَّتْ وَأَنْتَهَوْشُ مِنَ الْأَتْرَاحِ
التَّذِيلُ اللَّعْمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشَ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هِنَاوْهِنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَمْ يَسْرِ نَهَشَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي أَخَذَ وَقَالَ نَعْلَبُ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحِمَاتِ وَهُوَ أَنْ
يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا بَاءُ فِي رِوَايَةٍ بِالنُّونِ وَهِيَ الْمَطَامُ مِنْ قَوْلِهِ نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ
فَهُوَ مَنَهَوْشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ الْخَلْطُ قَالَ وَيُقْتَضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيَكُونُ نَظِيرُ قَوْلِهِمْ
قَبَازِيرٌ وَتَحَارِيْبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْخَرَابِ وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَحْمِشُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ
وَالنَّهَشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهُ بِأَطْفَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُنْتَهَشَةَ
وَالْحَالِقَةَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ نَهَشَتَهُ الْكَلَابُ (نوش) نَاشَهُ يَبْدُو نِهْشُهُ نَوْشَاتُ وَلَهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ
الضَّمَّةِ نَهَشَتْ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ نِهْشُهُ * كَوَقَعَ الصَّيَابُ فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ
وَالْإِنْتِشَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ * بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَمَقَ انْتِشَاشًا * وَتَنَاوَشَهُ كَاشَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتِنَعَ بَعْدَ
أَنْ كَانَ مَبْدُؤَ لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ نَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ
مِنْ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلَ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالتَّنَوُّشُ مِثْلُهُ نُسْتُ
أَنْوُشُ نَوْشَاتُ قَالَ النَّرَاءُ وَأَهْلُ الْجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نُسْتُ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ
تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ مَا بِالرِّمَاحِ وَلَمْ يَتَدَاوُلْ أَيْ لَمْ يَتَدَاوُلْ فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ
عَادٍ كُنْتُ أَنَاوُشُهُمْ وَأَهَاوُشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَقَاتَلُهُمْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحِزَّةَ الْكِسَائِيِّ
التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَ مَنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبُطَاءُ وَأَنشَدَ * وَجِئْتُ نَيْشًا بَعْدَ مَا فَانَكَ الْخَبَرُ *
أَيْ بَطِيئًا تَأَخَّرَ مَنْ هَمَزَ نَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمُ بِالْحَرْكِهَ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ
الرَّجُلُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ تَبَعًا لَوْلَا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا
مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعْدَ عَنْهُمْ بِعَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَعِيعَةً وَقَالَ وَمِنْ
هَمْزَةٍ وَالحَرْكِهَ فِي الْبَطَاءِ وَالْمَعْنَى مَنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوْا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أُنَى

لَهُمْ تَسْأَلُ الْإِيمَانَ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا قَالَ وَلَئِنْ هُمْ زَالُوا وَكَانَ يُقَالُ أَقْبَتَ وَوَقَّتْ
وَقَرِئَ بِهِمْ مَا جَمِعُوا وَنُسْتُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئاً أَصَبْتُ وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ نَوُشُ الْعِلْمَاءِ الْيَوْمَ فِي
ضَيْبَاتِي النَّوْشُ لِلدَّعْوَةِ الْوَعْدُ وَتَقْدِمَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى وَنَاشَتْ الْقَطِيسَةُ الْأَرَاكَ
تَنَاوَلَتْهُ قَالَ أَبُو ذُو ب

فَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِن * تَنُوشُ الْبَرَّ بِرَحِيحِ طَابٍ اهْتِصَارُهَا

وَالنَّاقَةُ تَنُوشُ الْحَوْضَ بِنَبِيهَا كَذَلِكَ قَالَ غِيْلَانُ بْنُ حَرْبٍ

فَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عِلَا * نَوْشَاهُ تَقَطَّعَ أَجْوَازُ الْفَلَا

الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فَهِيَ لِلدَّابِلِ وَتَنُوشُ الْحَوْضَ تَتَنَاوَلُ مَلَأَ وَقَوْلُهُ مِنْ عِلَا أَيْ مِنْ فَوْقٍ يَرِيدُ أَنَّهَا
عَالِيَةُ الْأَجْسَامِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ وَذَلِكَ النَّوْشُ الَّذِي تَتَنَاوَلُهُ الَّذِي يُعْمِنُهَا عَلَى قَطْعِ النَّفَاطَاتِ
وَالْأَجْوَازِ جَمْعُ جَوَزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ أَيْ تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرِبُ شَرْباً كَثِيراً وَتَقَطَّعُ بِذَلِكَ
الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ وَتَنَاشَتْ فِيهِمَا كَأَنَّهَا قَالَ وَمِنْهُ الْمُنَاشَاةُ فِي الْقِتَالِ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشاً وَرَجُلٌ يَنْوُشُ أَيْ ذُو بَطْشٍ وَنُسْتُ
الرَّجُلَ نَوْشاً أَلْتَمَسْتُ خَيْرَ أَوْ شَرِّهِ أَوْ إِتَمَّحْتُ خَيْرَ أَيْ أَلْتَمَسْتُ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُئِلَ
عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ الْوَصِيَّةُ نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ يَتَنَاوَلُ الْمُؤَسَّى الْمَوْسَى لَهُ بَشَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَفَ بِعَالِهِ
وَقَدْ نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشاً إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبِيلَةِ الْأَخْتِ النَّضَرِ بْنِ الْحَرْثِ

ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ * اللَّهُ أَرْحَمُ هَذَا تُشْفِقُ

أَيْ تَتَنَاوَلُهُ وَتَأْخُذُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتْ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ
وَبَكَتْ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا أَيْ نَعَلَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَّشَ
الَّذِينَ يَنْعَشُهُ أَيْ اسْتَدْرَكَهُ وَاسْتَنْقَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاهُ وَقَدْ هَزَمَ مِنَ النَّبِيشِ وَهُوَ
حَرَكَةٌ فِي إِبْطَاءٍ يُقَالُ نَاشَتْ الْأَمْرُ نَاشُهُ وَاتَّشَ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ وَنُسْتُ الشَّيْءَ نَوْشاً طَلَبْتُهُ
وَأَنُشْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ قَالَ * وَاتَّشَ عَائِشَةُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارٍ * وَيُقَالُ اتَّشَانِي فَلَانُ مَنْ
الْهَلَكَةُ أَيْ أَتَقَدَّنِي بِغَيْرِ هَزْمٍ مَعْنَى تَنَاوَلَنِي وَنَاشَ الشَّيْءَ خَالَطَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ
أَبِي الْعَرَامِ وَذَكَرَ غِيْلَانُ فَقَالَ فَارْتَدَّا كَذَلِكَ حَتَّى نَاشَا الدَّوْ أَيْ خَالَطَا وَنَاقَةً مَنُوشَةً الْهَمُّ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً اللَّحْمِ

(فصل الهاء) (هَبَش) الْهَبَشُ الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ يُقَالُ هَبَشَ هَبْشاً وَهَبَشَ هَبْشاً

وَيَهْبِشُ وَيَهْبِشُ وَيَحْرِفُ وَيَحْتَرِفُ وَيَحْرُسُ وَيَحْتَرُسُ وَهُوَ هَبَّاشٌ قَالَ رُوْبَةُ
 * أَعْدُوْلَهْبِشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ * ابن سيدة هَبَّاشٌ وَهْبِشٌ كَسَبَ وَجَعَ وَاحْتَالَ وَرَجُلٌ
 هَبَّاشٌ مَكْتَسِبٌ جَامِعٌ وَهْبِشُ الشَّيْءِ هَبَّاشٌ وَهَبَّاشٌ وَهَبَّاشٌ وَهَبَّاشٌ جَمْعُهُ قَالَ وَأَرَى أَنْ يَعْقُوبَ
 حَكِي هَبَّاشٌ بِالْكَسْرِ جَمَعَ وَالْأَسْمُ الْهَبَّاشَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْهَبَّاشَةِ وَهُوَ مَا جَمَعَ مِنْ
 النَّاسِ وَالْمَالِ وَيُقَالُ تَابَشَ الْقَوْمُ وَتَهَبَّشُوا إِذَا تَجَبَّشُوا وَتَجَمَّعُوا وَالْهَبَّاشَةُ الْجَمَاعَةُ وَإِنْ اجْتَمَعَ
 لِيَجْمَعَ هَبَّاشَاتٌ وَجَبَّاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ أَنْاسَالِيُوْا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَهَبَّشُوا وَتَجَبَّشُوا
 إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ رُوْبَةُ

لَوْلَا هَبَّاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ * لَصَبِيَّةٌ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

أَرَادَ بِالْهَبَّاشَاتِ مَا كَسَبَهُ مِنَ الْمَالِ وَجَمَعَهُ وَالْهَبَّاشُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبَّاشُ
 ضَرْبٌ أَلْتَفَ وَقَدْ هَبَّشَهُ إِذَا أُوجِعَهُ ضَرْبًا وَالْهَبَّاشُ الْخَلْبُ بِالْكَفِّ كَمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ
 نَعْلَبُ أَنْمَا هُوَ الْهَبَّاشُ قَالَ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَصْنُفِ غَيْرُ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ هُوَ الْخَلْبُ الرَّوْدِيُّ فَوَافَقَ
 نَعْلَبُ فِي الرَّوَايَةِ وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ وَهَبَّاشَةٌ وَهَبَّاشٌ أَسْمَانٌ (هَتَشٌ) هَتَشٌ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ
 يَهْتَشُهُ هَتَشًا فَاهْتَشَّ حَرَشُهُ فَاحْتَرَشَ عِيَانِيَةَ قَالَ اللَّيْثُ هَتَشَ الْكَلْبُ فَاهْتَشَّ إِذَا حَرَشَ فَاحْتَرَشَ
 قَالَ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لَلَّسَ - بِمَاعٍ خَاصَّةٍ قَالَ وَفِي هَذَا الْمَعْنَى حَتَشَ الرَّجُلُ أَيْ هَجَّجَ لِلنَّشَاطِ (هَرَشٌ)
 رَجُلٌ هَرَشٌ مَائِقٌ جَنَفٌ وَالْمَهَارَشَةُ فِي الْكَلَابِ وَخَوَّهَا كَالْمَهَارَشَةِ يُقَالُ مَهَارَشَ بَيْنَ الْكَلَابِ
 وَأَنْشَدَ * جَرَوَارِيضُ هُورِشَانَهَرًا * وَالْمَهَارَشُ وَالْمَهَارَشُ تَقَاتُلُ الْكَلَابِ الْجَوْهَرِيُّ
 الْمَهَارَشُ الْمَهَارَشَةُ بِالْكَالِبِ وَهِيَ تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَالتَّهْرِيشُ التَّحْرِيشُ وَكَأَنَّ مَهَارَشَ
 وَخَرَّاشَ فِي الْحَدِيثِ يَتَهَارَشُونَ مَهَارَشَ الْكَلَابِ أَيْ يَتَقَاتِلُونَ وَيَتَوَابَعُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ فَادَاهُمُ يَتَهَارَشُونَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفِيهِمُ الْتَقَاتُلُ وَهُوَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بِالْوَاوِ بَدَلِ

قوله جر واريض هورشانه
 كافي شرح القاموس
 * كأن طميم اذا مدرا *

قوله وقال مرة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) قال
 أبو عبيدة (فرس مهارش
 العنان) أي (خفيفة) قال
 بشر بن أبي حازم وأنشد
 البيت ثم قال يقول كأن
 عدوها طيران جرادة قد
 اصغرت أي توت وبت
 جناحها وقال مرة الخ اه

كتبه محمد

الرءاء والتهارش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأنشد

مهارش العنان كأن فيها * جرادة جمود فيها اعفرار

وقال مرة مهارش العنان هي الشبيطة قال الألب معي فرس مهارش العنان خفيفة اللجام كأنها
 مهارش وقد سميت هراشا ومهارشاه وهرشي موضع قال

خدا جنب هرشي أوفناها فانه * كلا جاني هرشي لهن طريق

وفي الصحاح خذني أنت هرشي أوفناها * الجوهرى هرشي ثمانية في طريق مكة قرية من

الجفنة يرى منها البحر ولها طريقتان فكل من سلكهما كان مصيبا وفي الحديث ذكر ثنية هرثى
قال ابن الأثير هي ثنية بين مكة والمدينة و قيل هرثى جبل قريب الجنة والله عز وجل أعلم
(هرثى) التهذيب في أثناء ذلك على هرشف يقال للناقلة الهرمة هرشنة وهرشنة وهرثر
(هش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة وإن فشي هش وهشيش وهشيش
هشاشته وهش وهشيش وخبرته هشته رخوة المكسر ويقال يا بسمة وأترجة هشته كذلك وهش
الخبر يش بالكسر صار هشاً وهش هشوشة صار خواراً ضعيفاً وهش يش تكسر وكبر ورجل
هش وهشيش يش مهترس ورو وهشيشته وهشيشته بالكسر وهشيشته الأخيرة عن أبي
العميل الاعرابي هشاشته يشته والاسم الهشاش والهشاشة الارتجاج والخفة المعروف
الجوهري هشيش يشته بفعل بالكسر أهش هشاشة إذا خفت اليه وارتجحت له وفرحت به ورجل
هش يش وفي حديث ابن عمر لقد راى النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سجة فجاءت
سابقة فلهمش لذلك وأعجبته أي فلقده عش واللام جواب القسم المحذوف أولئنا كيدوهشيشته
للمعروف هشاش وهشاشته واشهشيشته قال مليح الهذلي

مهشيشة ليل الليل صادقة * وقع الهجر إذا ما شخ السرد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال هشيشته يوم ما قبلت وأنا صائم فسألت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو هشيشته أي فرحت واشتهيت قال الأعشى

أضحى ابن ذى فائس سلامة ذى الهشيشته مال هشاشاً فؤاده جندلاً

قال الأصمعي هشاشاً فؤاده أي خفيته إلى الخبر قال ورجل هش إذا هش إلى أخوانه قال والهشاش
والاشاش واحد واشتهشني أمر كذا فهشيشته له أي استعنتني فحقت له وقال أبو عمرو والهشيش
الرجل الذي يفرح إذا سألته يقال هو هشاش عند السؤال وهشيش ورائع ومرتاح وأريحي
وأشدد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان يشان الهشيش لها * وحاطب الليل يلقي دونهما عندا

يشان الهشيش يكسر أنه القدر وقال عمرو الخليل تعلف عند عوز العلف هشيم السمن والهشيش
نحوول أهل الأسياق خاصة وقال النمر بن قباب

وانخيل في أطعماها اللحم صرر * نطعها اللحم إذا عز الشعر

قال ذلك في كلبته التي يقول فيها * الله من آياته هذا القم * قال وتعلف الخيل اللحم إذا قل

الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هَشَّ المكسِر اى سهَّل الشأن فيما يُطلب عنده من الخواص
ويقال فلان هَشَّ المكسِر والمكسِر سهَّل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا واما اذا ارادوا
أن يقولوا ليس هو بصَلَد القِدَح فهو مدح واذا ارادوا أن يقولوا هو خَوَارُ العود فهو ذم
الجوهري النَّسْرُ الهَشَّ خلاف الصلوة وفرس هَشَّ كثير العرق وشاة هَشْوَشْ اذا تَرَبَّط بالبن
وفِرْبَه هَشَّاشَة يسيل ماؤها لرقتها وهي ضد الوَكِيعَة وأنشد أبو عمر ولطريق بن عدي يصف فرسا

كَانَ مَا عَطَنَهُ الْجِيَّاشِ * نَهَلَ شَنَانِ الْحَوْرِ الْهَشَّاشِ

والحَوْرُ الأديمُ الهَشَّ جَذَبَ الْعَصْنِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْيَلْبَ وَكَذَلِكَ أَنْ تَرَتْ وَرَقَهَا بَعْضًا
هَشَّ هَشَّ هَشَّافِيهَا وَقَدْ هَشَّشَتْ أَهْشَ هَشَّ إِذَا خَبَطَ الشَّجَرُ فَأَقْبَاهُ لَعَنَهُ وَهَشَّشَتْ الْوَرَقَ أَهْشَ
هَشَّ خَبَطَتْهُ بَعْضُ الْيَتَمَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَهْشَ بِهَا عَلَى عَنَى قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ أَضْرَبَ بِهَا
الشَّجَرُ الْيَابِسَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فَرَعَاهُ عَنَى قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ رَوَانَقُولُ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأَبْجَدِيُّ فِي هَشَّ
الشَّجَرُ لَا مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ جَذَبَ الْعَصْنِ مِنَ الشَّجَرِ الْيَلْبَ فِي حَدِيثٍ جَابِرٍ لَا يَخْبُطُ وَلَا يَعْصِدُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ هَشَّ وَأَهْشَا أَيْ أَتَى وَمَثَرُ الْبَيْنِ وَرَفَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَشَّ
الْعُودَ هَشَّ وَشَا إِذَا تَكْسَّرَ رَفَعَ شَيْءٌ لَشَى إِشْ إِذَا سَرَّيَهُ وَفَرَحَ وَفَرَسَ هَشَّ الْعِشَانُ خَفِيفُ الْعِشَانِ
قَالَ تَمْرُوهَاشٍ عَنَى هَشَّ قَالَ الرَّائِي

كَبِيرُ الرُّوْيَا وَهَاشَ فَوَادِهِ * رَشَّ رَشَّاشًا كَمَا قِيلَ يَلُوشُهَا

قَالَ هَاشَ قَرِيبُ ابْنِ سِيدُو الْهَشَّاشَةُ الْوَرَقَةُ أَطْلُ ذَلِكَ هَشَّاشَ الْقَوْمِ تَحْرِكُهُمْ وَاضْطَرَابُهُمْ
(هَاشِشٌ) هَاشِشٌ وَهَاشِشٌ أَمَامَ (همش) الْهَمْشَةُ الْكَلَامُ وَالْحَرْكَةُ هَمْشُ الْقَوْمِ فَهَمْ
يَمْشُونَ وَهَاشُوا أَمْرًا هَمْشَى الْحَدِيثُ بِالتَّحْرِيكِ تَكْثِيرُ الْكَلَامِ وَتَجَلُّبُ وَالْهَمْشُ السَّرْبَعُ
لَعَمَلِ بَأْسَابِعِهِ وَهَمْشُ الْجَرَادِ تَحْرِيكُ لِيَتَوَرَّ وَهَمْشُ الْعَفْصِ وَقِيلَ هُوَ سُرْعَةُ الْكَلِّ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ الَّذِي قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْهَمْشِ أَنَّهُ الْعَفْصُ غَيْرُ فَخِجٍ وَصَوَابُ الْهَمْشِ بِالسَّيْنِ فَخَفَفَتْهُ قَالَ
وَأَخْبَرَنِي الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَتَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَفَرَّغَهُ مُتَضَمِّمٌ قِيلَ هَمْشَ هَمْشُ
هَمْشًا وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ الْعَرَبُ إِذَا أَطْبَعِيَ الْمَرْجُلُ الْهَمْشَةَ وَادَّسَوْى عَلَى
الْمَارِفَةِ وَأَخْبَسَوْى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَامَرَأَتُهَا أَنْ يَطْفَحَ جَرْدُهَا وَطَابَ
نَشْرُهَا وَهَاتَتْ لَابَنَهَا أَكَلَتْ هَمْشًا وَحَطَبَتْ قَشًا دَعَتْ عَلَى أَمْرَأَتِهَا أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ
وَدَعَتْ لَابَنَهَا أَنْ لَا يَدْخُلَ هَمْشًا أَوْلَادُهَا فِي الْأَكْلِ أَيْ نَعِاجِلُهُمْ وَقَوْلُهَا حَطَبَتْ قَشًا أَيْ حَطَبَ

لأن ذلك من دق الخطب وجهه ويقال للناس إذا كثروا إمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا رأيهم
 يمشون ولهم همسة وكذلك الجراد إذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسعت له حركة فتدول له
 همسة في الوعاء ويقال إن البراغيت لتهمش تحت جنبي فتؤذي بالغمشها ابن الأعرابي
 الهمش والهمش كثرة الكلام والخلل في غير صواب وأنشد * وهمشوا بكم غير حسن *
 قال الأزهري وأنشدني المنذري وهمشوا بفتح الميم ذكره عن أبي الهيثم وأخبرت الدابة إذا دبّت
 ديباً (همرش) الهمرش العجوز المضطربة الخلق قال ابن سيده جعلها سيدي به مرة فعلاً
 ومرة فعلاً ورده أبو علي أن يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لأن ادغام النون في الميم
 من كلمة لا يجوز ألا ترى أنهم لم يدعوا في شاة زهاء وامرأة قموا كراهية أن يلتبس بالضاغت وهي
 عند كراع فعلاً قال ولا نظير لها البتة اللبث عوزهمش في اضطراب أمتها وتشجج جلدتها
 الجوهري الهمرش العجوز الكبرية والناقاة الغزيرة واسم كلمة قال الرازي
 إن الجراء تهمرش * في بطن أم الهمرش * فبين جرو وتهمرش

قوله وامرأة قموا
 بالاصل وانظر مشابهته لما
 هنا اه

قوله والهمرش الحركة كذا
 ضبط في الأصل وحذف اه
 مصححه

قال الأخفش هو من نبات الحسنة والميم الأولى نون مثال جهمرش لأنه لم يجيء عنى من نبات
 الأربعة على هذا البناء وانما لم يثن النون لأنه ليس له مثال يلتبس به فيقتل بينهم ما والهمرش
 الحركة والهمرش الحركة وقد همرش القوم إذا تفرقوا (هوش) هاشت الأبل هوشاً تفرقت
 في الغارة فتبددت وتفرقت وأبل هوشاً أخذت من هنا وهناك هوشاً الفسنة والهيج والاضطراب
 والهرج والاختلاط يقال قد هوش القوم إذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطه فقد هوشته قال
 ذو الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تعتت لثمان الشتاء وهوشت * بها نائجات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث الأسراء فإذا بشر كثيرية أو شون التهاوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض
 وفي حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أطاعهم على وجه الفساد والهوشة
 الفساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وقعوا في فساد وهوشوا عليه اجتمعوا وهوش
 بينهم أفسد وقول الرازي قد هوشت بطونهم وأحققوت * أي اضطربت من الهزال وكذلك
 هاش القوم يوشون وهوشوا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس
 ومن الأبل إذا جعوا فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهويشة
 أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقبلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله قد هوشت الخ عبارة
 التاموس وشرحه (وهوش
 كسمع اضطرب) ووقع في
 فساد (أو) هوش (صغير
 بطنه) من الهزال وأنشد
 قد هوشت الخنم قال وضبطه
 الجوهري بالتشديد وقال
 أي اضطربت من الهزال
 فتأمل اه وكذا ضبط في
 الأصل اه مصححه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها وان يحتمل عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه قال ابن سيده وهوشات السوق قال حكاه نعلب بنع الواد ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان عندها وبغين وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم وهيشات بالياء أى قتنها وهيجها والهواش بالنهم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من مهاوش أذهبته الله في نهب المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه كالغصب والسرقة ونحو ذلك وهوشية بما ذكر من الهوشات وقال ابن الاعرابى و يروى من نهوش رقد تقدم في موضعه وهوان ينهش من كل مكان ورواه بعضهم من نهوش ابن الابارى وقول العامة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغير على مال الحى فنفرت الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت هوش وهوش هاش وجاء بالهوش والهوش أى بالجمع الكثير من الناس والهوش ان يسمعون في الحرب والهوش خلا البطون وأبو المهوش من نكاهم وذو هاش موضع ذكره زهير في شعره

(هيش) الهيشة الجماعة قال الطرماح

كان الخيم هاش اليه منه * نجاج صرايح جهم القرون

وفي حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات مخوف من الهوشات وهو كقولهم رجل ذود عرات ودغيات وفي حديث آخر ليس في الهيشات قود عني به القليل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ويقال بالواو ايضا وهاش القوم بعضهم الى بعض وتيشوا وهو من ادنى القتال وتيش القوم بعضهم الى بعض تيشا أبو زيد هذا قتل هيش اذا قتل وقد هاش بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش في القوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة مثل الهوشة وهاش القوم يشون هيشا اذا تخركووا فاجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكتنون بها * نعطيك الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمنسدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض هيشا اذا وئب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جاء به في باب حلب الغنم قال نعلب وهو بالكف كلها والهيشة أم حنين قال بشر بن المعتمر

وهيشة فأكلها سرفقة * وسمع ذنب همه الحضر

قوله والهوش خلا البطون
وابو المهوش هكذا ضبطوا
في الأصل وحرراه مصححه
قوله ذكره زهير في شعره اى
حيث قال كما ذكره شرح
القاموس
فذو هاش فخت عريقات
عفتها الريح بعدل السماء
كتبه مصححه

وقال أشكو اليك زماناً قد تعزقنا * كما تعزق رأس الهيشة الذيب
يعنى أم حبين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) تَوَبَّشُ والوَبَشُ البياض الذى يكون على الاظفار وفي المحكم على
أظفار الأحداث وفي التهذيب النَّمَمُ الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابى هو الوَبَشُ
والكَدْبُ والنَّمَمُ يقال بظفره وبَشٌ وهو ما نَقَطَ من البياض فى الاظفار وَوَبَشَتْ أظفاره وَوَبَشَتْ
صار فيها ذلك الوَبَشُ والأَوْبَاشُ من الناس الأَخْلَاطُ مثل الأَوْشَابِ ويقال هو جمع مقلوب من
البَوْشِ ابن سميده أو بَاشُ الناس الضُّرُوبُ المتفرقون واحدهم وَبَشٌ وَوَبَشٌ وبها أوْبَاشُ من
الشجر والنبات وهى الضُّرُوبُ المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الأَوْبَاشُ من نخجر أو نبات اذا
كان قليلاً متفرقاً الاصمعى يقال بها أوْبَاشُ من الناس وأَوْشَابُ من الناس وهم الضُّرُوبُ
المتفرقون وفي الحديث ان قُرَيْشاً وَبَشَتْ لِحْرَبِ النِّبى صلى الله عليه وسلم أوْبَاشُها أى جمعت له
جوعاً من قبائل شتى ابن شميل الوَبَشُ الرَقَطُ من الجرب يَنْشَى فى جلد الأعرابي يقال جَلَّ وَبَشٌ
وبه وَبَشٌ وقد وَبَشَ جلده وبَشَا وَبَشَ الكلام رَدِيئُهُ وفي حديث كعب انه قال أُجِدُّ فى التوراة
أَنْ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْبَشَ الشَّيْءَ يَعْجَلُ فى الغَنَمَةِ قال شمر قال بعضهم أَوْبَشَ الشَّيْءَ يَعْنِي ظَاهِرُ
الشَّيْءِ قال وسَمِعْتُ ابنَ الحَرِيشِ يَحْكِي عن ابنِ شَمِيلٍ عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من
الياء والالف اذ قال أَوْبَشَ وَبَشَا وَبَشِي بَطْنَانِ قال الراعى

بَنِي وَابِشِي قَدْ هَوِيَ بِإِجْأَعِكُمْ * وما جَعَلْتَنِي قَبْلُهَا مَعَا

(ونش) وَنَشَ الكلام رَدِيئُهُ قال كذلك وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الحامض
والمعروف وَبَشُ الأزهري قرأت فى نوادر الاعراب يقال للعارض من القوم الضعيف وَنَشَةٌ
وَأَنْشَةٌ وَهَمْزُهُ صَوْنُكَ وَصَوْنُكَ وَالْوَنَشُ القليل من كل شئ مثل الوَحْ وَانْه لَمَنْ وَنَشَهُمْ أَى من
رَدَّاهُمْ (وحش) الْوَحْشُ كل شئ من دواب البر مما لا يَسْتَأْنِسُ مَوْتٌ وهو وَحْشِيٌّ والجمع
وَحُوشٌ لا يَكْتَسِرُ على غير ذلك جَارُ وَحْشِيٍّ وَثَوْرُ وَحْشِيٍّ كلاهما منسوب الى الْوَحْشِ ويقال
جَارُ وَحْشٍ بالاضافة وجَارُ وَحْشِيٍّ ابن شميل يقال للواحد من الْوَحْشِ هَذَا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه
شَاةٌ وَحْشٌ والجماعة هى الْوَحْشُ وَالْوَحُوشُ وَالْوَحِيشُ قال أبو النجم

أَمْسَى يَبَابُوا النَّعَامُ نَعْمَهُ * قَفَرُوا جَالُ الْوَحِيشِ غَمَهُ

وهذا مثل ضَائِرٍ وَضَائِرٍ وكل شئ يُسَمَّى وَحْشٌ عن الناس فهو وَحْشِيٌّ وكل شئ لا يَسْتَأْنِسُ بالناس

قوله الوَبَشُ الرَقَطُ فيه الفتح
والتحريك اه صححه

قوله صَوْنُكَ وَصَوْنُكَ هكذا
فى الاصل بدون نقط مضبوطا
بهذا الضبط وحرراه صححه

وَحْشِيٌّ قَال بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ أُنْثَىٍّ وَالْوَحْشَةُ الْفَرْقُ مِنَ الْخَلْقِ يُقَالُ أَخَذَتْهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلُ

ولقد عدوت وصاحي وَحْشِيَّةٌ * تحت الرداء بصيرةً بالمشرف

قيل عني بَوْحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيْ مِنْ أَشْرَفِ لَهَا أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السَّيْفُ وَفِي حَدِيثِ التَّجَانُّي فَتَنَعَ فِي إِحْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسَتْ وَحْشٌ أَيْ سُحَّرَ حَتَّى جُنَّ فَصَارَ يَعْذُومَعُ الْوَحْشَ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رَوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالتَّسْكِينِ أَيْ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَشْدِّهِ وَتَوَحَّشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّ مَوْحُشٌ وَأُنْشِدَ

لَسَلِمَى مَوْحِشًا طَلُّ * يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلُّ

وهذا البيت أورده الجوهري فقال لَمِيسَةٌ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكُنْثَرًا قَال وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ الْعَزَّةُ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا لِيَاوُلَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً وَأُنْشِدَ الْأَصْبَغِي لِعَبَّاسِ بْنِ مُرَادٍ

لَا تَهْمُكُمْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا * وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْطَانٌ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى * وَأَقْبَرَ الْأَرَحْطَانِ فَرَاكِسًا * وَرَحْطَانٌ وَرَاكِسٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوْنَسَ الْوَحْشَانِ الْوَحْشَانِ الْمُغْتَمَّ وَقَوْمٌ وَحَانِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأُنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْقُ وَالْهَمُّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوَحَّشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ وَحْشًا أَيْ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ خَفِيفٍ عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيْ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقَبَهُ بِوَحْشٍ إِصْمَتْ وَابْتَدَتْ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ يَلْدَقُ رُتْرَ كَتَبَهُ بَوْحْشَ الْمَنْ أَيْ بِحَيْثُ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فَسَّرَ الْمَنْ فَقَالَ وَهُوَ الْمَنْ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلْقِ وَبَلَدٌ وَحْشُونَ قَسْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأُنْشِدَ مَنَازِلُهَا حُشُونًا عَلَى قِيَاسِ سَنُونٍ وَفِي مَوْضِعٍ النَّصَبِ وَالْجَرَحِ حَشِينَ مِثْلَ سَنِينَ وَأُنْشِدَ * فَأَمَسَتْ بَعْدَ مَا كُنْهَا حَشِينًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حُشُونٌ جَمْعُ حَشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاكِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَمُنْقَصٌ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُوهَا مِنْ رِثَةٍ وَصِلَةٍ

قوله ولقد عدوت في شرح
القاموس ولقد عدوت
بالعين المعجمة اه مصححه

وَعِدَّةٌ شَرَّعَهُمْ عَلَى حَشِينٍ كَمَا قَالُوا عَزِيزِينَ وَعَضِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَبَاتَ وَحْشًا وَحْشًا أَيْ
جَانَعًا لِمَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَا جَوْفَهُ وَاجْتَمَعَ أَوْحَاشُ وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ الْجَانِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ خُلُقُهُ
مِنَ الطَّعَامِ وَتَوْحَشَ جَوْفُهُ خَلَامِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ تَوْحَشَ لِلدَّوَاءِ أَيْ أَخْلَجَوْهُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ
وَتَوْحَشَ فَلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَى مَعِدَّتَهُ لِيَكُونَ أَهْلًا لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرْوَقِهِ وَالتَّوَحُّشُ
لِلدَّوَاءِ الْخُلُوعُ وَيُقَالُ لِلجَائِعِ الْخَالِي الْبَطْنِ قَدْ تَوْحَشَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْحِشٌ وَوَحِشٌ وَهُوَ الْجَانِعُ
مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ وَيُقَالُ بَاتَ وَحْشًا وَوَحْشًا أَيْ جَانَعًا أَوْ حَشَ الرَّجُلُ جَاعًا وَتَنَاءُ وَحَاشًا أَيْ جِياعًا
وَقَدْ أَوْحَشْنَا مَذْلَمَتَنَا أَيْ تَفَدَّرْنَا قَالًا جَدِيدًا يَصِفُ ذَنْبًا

وَأَن بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَنُفِقْ بِهَا * ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ تَنَاءُ وَحْشِينَ مَا نَالَتْ طَعَامُ رَجُلٍ وَحْشٌ بِالسَّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ إِذَا كَانَ
جَانِعًا لَطَعَامِهِ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَافِي رَوَايَةُ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ تَنَاءُ لَيْلَتَانِ هَذِهِ
وَحْشِي كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ وَحْشِي وَالْوَحْشِيُّ وَالْأَنْسِيُّ شَيْنَا كُلُّ شَيْءٍ وَوَحْشِي كُلُّ شَيْءٍ شَقِيحٍ الْأَيْسَرُ
وَالْأَيْسَرُ شَقِيحٌ الْأَيْنُ وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ الْخَوْهَرِيُّ وَالْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو قَالَ عَمْرُو

وَكَاغَمَاتُنَايَ بِجَانِبِ دَفْءِهَا * وَوَحْشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمَّ

وَكَاغَمَاتُنَايَ بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِرَ الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَقَالَ الرَّائِي

فَنَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيهَا * وَقَدْ رُبِعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ

وَيُقَالُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُشْرَعُ الْأَمَالُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْنُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تَوْتِي مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْنَ وَكَاغَمَاتُنَايَ
فِي الْأَحْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرُ فَكَاغَمَاتُهَا خَوْفُهَا مِنْهَا وَالْخَائِفُ أَنْ يَتَغَيَّرَ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى
مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَالْأَيْسَرُ يَقُولُ الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْسِيُّ الْقَدَمِ
مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى وَوَحْشِيهَا مَا خَالَفَ أَنْسِيَهَا وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ الْأَعْجَمِيَّةُ ظَهْرُهَا
وَأَنْسِيهَا بَطْنُهَا الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْكَ وَفِي الصَّخَاخِ وَأَنْسِيَهَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْبَدْوِ الرَّجُلُ
وَأَنْسِيَهَا مَا أَقْبَلَ وَوَحْشِيهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخُصْ بِذَلِكَ الْأَعْجَمِيَّةُ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحْشِيُّ
كُلِّ دَابَّةٍ شَقِيحٌ الْأَيْنُ وَأَنْسِيَّةُ شَقِيحٌ الْأَيْسَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدَ اللَّيْلِ فِي هَذَا التَّنْسِيرِ فِي الْوَحْشِيِّ
وَالْأَنْسِيِّ وَوَأَفْقَ قَوْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَةِ الْمُتَقَبِّلِينَ وَرَوَى عَنْ الْمُفَضَّلِ وَعَنْ الْأَسَمِيِّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا
كُلُّهُمْ الْوَحْشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُجَلِّبُ مِنْهُ وَلَا يُرْكَبُ

والانسي الجانب الذي تركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس
فيهم ما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهم ما فقال الوحشي
ما ولي السكتف والانسي ما ولي الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان
وقيل الوحشي من الدابة ما تركب منه الراكب ويحلب منه الحالب وانما قالوا الجال على وحشيه
وانصاع جانب له الوحشي لانه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء الا منه فانما خوفه
منه والانسي الجانب الاخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على اخذ الدابة اذا اقلعت منه وانما
يؤخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة وقال ابن الاعراب الجانب الوحشي
كالوحشي وانشد

بأقدا منا عن جارنا أجنبيّة * حياء وللمهدي اليه طريق

لجارتنا الشق الوحش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

وتوحش الرجل رمي بثوبه أو بما كان ووحش بثوبه وبسبب فيه وبرحمته خفيف رمي عن ابن
الاعرابي قال والناس يقولون وحش مشدد أو قال مرة وحش بثوبه وبدرعه ووحش مخفف
ومثقل خاف أن يدرك فرمى به ليخفف عن دابته قال الازهري ورأيت في كتاب أن أبا النجم
وحش بنيابه وأرتد ينشد أي رمي بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فلما راهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق
بعضهم بعضا أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيككم * فذروا السلاح ووحشوا بالآبرق

وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واسلحتهم السيوف ومنه
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهرائي أصحابه فوحش
الناس بخواتيمهم وفي الحديث أنما سائل فأعطاه ثمرة فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في
الجبال وشواظ الأودية ويكون من كل لون أسود أو أحمر أو أبيض وهو أصغر التين وإذا أكل
جنباً أحرق النعم ويروى كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال
الوقاف أو المزار الله تعسى

إذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينك مما تشكوان طيب

والوحشة الخلوة والهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد الذي في
النهاية من ذهب اه مصححه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك سن وخش
الناس أى من رذلهم وجاءنى أو خاش من الناس أى سقطاتهم ورجل وخش وامرأة وخش
وقوم وخش وربما جمع أو خاشا وربما أدخل فيه النون وأنشد له هلب بن قريع
جارية ليست من الوخش * كأن مجرى دمعها المسن * قطنت من أجود القطن
أراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلا وفى التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ور بما جاء مؤنثه
بالهاء أنشد ابن الأعرابي

وقد لفتنا خشناً ليست بوخش * نوارى سماء البيت مشرفة القتر
يعنى بالخشنا جلة التروجع الوخشية وخاش وخش الشى بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا
رذل وصار رذينا قال الكميت

تلقى الندى ومخلدا حليين * ليسا من الوكس ولا بوخشين
وفى حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلق فى الكعبة قد وخش وفى رواية إن رأسه معلق
بقرنه فى الكعبة وخش أى يس وتضال وأوخش القوم أى رذوا السهام فى الرابذة
بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الوحشة والرذالة وأنشد أبو عبيد فى الإيخاش ليزيد بن الطيرة
وهى امه واسم أبيه سلمة

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم * له عند ربادة يستدبها
وألفيتهم حى وسطهم حين أوخشوا * فاصارلى فى القسم الأيمنها
قال أوخشوا وخلطوا وقوله فاصارلى فى القسم الأيمنها أى كنت ثامن ثمانية ممن يستدبها وقال
النايفه
أبوا أن يقيموا المراح ووخش * شعاروا أعطوا اسمه كل ذى دخل
قال شمر وخشت ألفت بايديها وأطاعت (ودش) ابن الأعرابي الودش الفساد (ورش)
الوارش الدافع والوارش الطقيل المشتهى للطعام ويقال للذى يدخل على قوم يطعمون ولم يدع
ليصيب من طعامهم وارش وللذى يدخل عليهم وهم شرب وأغل وقيل الوارش الداخل على
الشرب كالواغل وقيل الوارش فى الطعام خاصة والواغل فى الشراب والدافع فى أى شى وقع فى
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش فى كل شى أيضا ورش ورشا ورشوا وهو من الشهوة إلى
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورش ورشا وأنشد
يتبعن زياتا اذافن نجيا * بات يبارى ورشات كالقطا

اذا اشتكى بعد ممشاء اجتري * منهم فاستوفى برحب أوعدا

أى زاد اجتري منهم من الجزاء قال ورجل وارث تشيط والتوريش التحريش يقال ورثت بين القوم وأرثت والورثة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها ككفها أبو عمرو والورثات الخفاف من النوق والورث تناول شئ من الطعام تقول ورثت أرش ورثا اذا تناوت منه شيا وورث من الطعام شيا تناول وقيل تناول قلبه لا من الطعام ابن الاعرابى الرئش الاكل الكثرير والورث الاكل القليل والورثان طائر شبه الحمامة وجمع ورثان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والانى ورثانة وهو ساق حروفي المثل بعله الورشان يأكل رطب المشان والجمع الوراشين والورشان أيضا حلاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمعي وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رقل * وفى التهم ذيب الشواش الخفيف من النعام وناقاة وشواشة كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث سجد السهو فلما انقفل شوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفية أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششنى الذراع وهو الرقيق اليسد الخفيف فى العمل وأنشد

فتنام فى وشوشى الذرا * ع لم يلبث ولم بهم

(وطش) وطش القوم عنى وطشاور وطشهم دفعهم ونشروه فواطش اليهم أى لم يعطهم وفى الصراح فواطش اليهم توطينا أى لم يدبده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألتهم عن شئ فواطش وماوطش ومادرع أى ما بين شئ وسألوهم فواطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شيا ووطش عندب ووطش أعطى قليلا عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطنا بلادا ذات حنى وخصبة * وموم واخوان مبن عقوقها

سوى أن أقواما من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضللا لأطريقها

أى لم يضيع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللعاني يقال وطش لى شيا ووطش لى شيا معناه افتح لى شيا الجوهرى وطش لى شيا حتى أدركه أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذاهيمآله وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذامطل
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أو فاش من الناس وهم السقاط
 واحد هم وفش وقد يقال أوقاش بالوقف والسبين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقيش جد النمر سمي بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حبلت به
 فقال ما هذا الذي يوقش في بطنك أي تحركه ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلني فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لا تخنأ فيها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشأف الأطباء السواخ

وذكره الازهرى في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذو الرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما * توقش في فؤادك واحتبالا

قال ابن بري هذا البيت أو رده الجوهري ولديك هم قال وصواب أنشاده ولديك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب ألاتراه عطف عليه قوله واحتبالا
 والمعنى دغ عنك الصبا وأصرف همك واحتمالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده

الى ابن العامري الى بلال * قطعت بأرض معقله العدا

معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواده وقش منه وقشا أصاب منه
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حتى من الانصار ووقش حتى من
 العرب وأقيش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندى فيما أنشده سيدي به للنابعة

كأنك من جبال بني أقيش * يتعقع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقيش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقت ووقت وأنشد البيت بيت النابعة وقال كأنك جل من جالهم خذف
 كما قال تعالى وإن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو
 تراب سمعت ميمتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تشيع به النار (ومش)
 ابن الاعرابي الومشة الخال الأبيض (ونش) النوش الردى من الكلام (وهش) الوهش
 الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والنسخ اه محجبه

(حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة تحرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه
الثلاثة أحرف هي الأسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف

الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب

(فصل الألف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو ذؤاد

ولقد شهدت تغاوراً * يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص أبص أبصاً فهو أبص وأبوص الفراء أبص أبص وهبص بهبص اذا رن ونشط

(أجص) الأجاص والأنجاص من الفاكهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترقب الخطب السواهم كلها * بلواقح كحوالك الأجاص

ويروى الانجاص قال الجوهري الاجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من

كلام العرب والواحدة اجاصة قال يعقوب ولا تقل انجاص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القرظاز اجاصة وانجاصة وقال هما الغتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري

للقلائخ ومثل سوار رد دناها الى * إدرونة ولوم أصه على * الرغم موطوء الحصى مذلاً

وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال مجذفر عت أصاصا * وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسبأ في ذكره وبناء أصيص محكم كصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل

كريمة تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها صوص أي كريمة عليها بجفيل وقيل هي الحائل

التي قد جل عليها فلم تلتق وجمعها أصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الحائل السمينة

قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شملة * مدخله صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت نوص أصيصاً اذا اشتد لحمها وتلاحت ألواحها ويقال جئ به من

أصل أي من حيث كان وانه لا صيص كصيص أي سنبض وله أصيص أي محرك والتواء

من الجهد والاصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدة ويقال دغروا قباض والاصيص

الدن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطيب

لنا أصيص بخدم الحوض هدمه * وطم الغزال لديه الرقي مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليلال فيه وقال عدى بن زيد

يَالَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذَوْغِي * متى أَرَى شَرًّا حَوَالِي أَصْبَحُ

قوله وَأَنَا ذَوْغِي فِي الصَّاحِ
وَأَنَا ذَوْغِي أَي بفتح العين
وَشَدَّ الْجِيم كَمَا هَامَشَ الصَّاحِ
نَقْلًا عَنْ خَطِّ السَّيِّدِ
مُرْتَضَى قَالَ فِي رَوَايَةٍ
ذَوْغِي أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ
قَوْلُهُ مِنْ أَبْصَلَ هَكَذَا ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَحُرَّرَ

أه مصححه

بِعْنَى بِهِ أَصْلُ الدَّنِّ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَصْبَحِ الْبَاطِنَةَ تَشْبِيهَا بِأَصْلِ الدَّنِّ وَيُقَالُ هُوَ كَهَيْئَةِ الْحَرَّةِ
عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطَّيْنُ وَفِي الصَّاحِ الْأَصْبَحُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْآتِيَةِ وَهُوَ نَصْفُ الْحَرِّ وَالْخَالِيَةِ
تُرْزَعُ فِيهِ الرِّيَاحِينَ (أَمْصُ) الْأَمْصُ الْخَامِيزُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ الْعَامِصُ أَيْضًا
فَارِسِي حِكْمًا صَاحِبُ الْعَيْنِ التَّهْذِيبِ الْأَمْصُ أَعْرَابُ الْخَامِيزِ وَالْخَامِيزُ اللَّحْمُ يُشْرَحُ رَقِيقًا
وَيُؤْكَلُ نَيْشًا وَرَبْعًا يُنْفَخُ لَفْجَةُ النَّارِ (أَبْصُ) جِي مِنْ أَبْصَلَ أَي مِنْ حَيْثُ كَانَ

(فصل الباء الموحدة) (بجض) الْجَبْضُ مَصْدَرٌ بِجَبَضَ عَيْنَهُ يَجْبُضُهَا جَبْضًا أَعَارَهَا قَالَ اللَّعْبَانِي
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسِّنِّ لَغَةً وَالْجَبْضُ سُقُوطُ بَاطِنِ الْجُنَّاحِ عَلَى الْعَيْنِ وَالْجَبْضَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ
أَعْلَى وَأَسْفَلَ التَّهْذِيبِ وَالْجَبْضُ فِي الْعَيْنِ لَحْمٌ عِنْدَ الْجُنِّ الْأَسْفَلِ كَالْجَبْضِ عِنْدَ الْجُنِّ الْأَعْلَى وَفِي
حَدِيثِ الْقُرْطُبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَوْ سُكِّتَ عَنْهَا التَّجَبُّصُ لَهَا رَجَالٌ فَقَالُوا
مَا صَمَدٌ الْجَبْضُ بِحَمَلِ الْخَاءِ لَحْمٌ تَحْتَ الْجُنِّ الْأَسْفَلِ يَنْظُرُ عِنْدَ تَحْدِيقِ النَّظَرِ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا
وَتَجَبَّبَ مِنْهُ يَعْنِي لَوْلَا أَنَّ الْبَيَانَ اقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ لَتَجَبَّرَ وَافِيهِ حَتَّى تَقْلَبَ أَبْصَارُهُمْ غَيْرِ
الْجَبْضِ لَحْمٌ نَأَتْ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ يَقُولُ مِنْهُ بِجَبَضَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
أَبْجَضُ إِذَا تَنَادَلَ مِنْهُ وَبَجَضَتْ عَيْنُهُ أَبْجَضُ أَبْجَضًا إِذَا قَلَعَتْهَا مَعَ شَحْمَتِهَا قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ
بَجَضَتْ وَرَوَى الْأَسْمَعِيُّ بِجَبَضَ عَيْنَهُ وَبَجَزَهَا وَبَجَسَهَا كُلُّهُمَا بِجَبْزٍ أَوْ بَجَسَ عَيْنَهُمَا وَبَجَسَ بِالْحَرِّ يَكُونُ لَحْمُ
الْقَدَمِ وَلَحْمُ فَرْسٍ الْبَعِيرِ وَلَحْمُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ الْوَاحِدَةُ بِجَبْضَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَجْحُ فِي
عَظْمِ السَّاقَيْنِ وَبَجَضَ الْفَرَسُ وَالْوَجْحُ قَبْلَ الْخَفَاوِ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَجْبُوضَ
الْعَيْنَيْنِ أَي قَلِيلَ لَحْمَهُمَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَإِنْ رَوَى بِالنُّونِ وَالْخَاءِ وَالضَّادِ فَهُوَ مِنَ الْجَبْضِ اللَّحْمُ يُقَالُ
تَجَبَّضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ لَحْمُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَبْضَةُ لَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ بَاطِنِ
الْقَدَمِ وَقِيلَ هِيَ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَتَحْتَ مَنْاسِمِ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامِ وَالْجَمْعُ
بَجَضَاتٌ وَبَجَضُ قَالَ وَرَبْعًا أَصَابَ الْمَاقَةَ دَاءً فِي بَجَضِهَا فَهِيَ مَجْبُوضَةٌ تَطْلَعُ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَبْضُ لَحْمُ
الذَّرَاعَيْنِ وَمَاقَةٌ مَجْبُوضَةٌ تَشْتَكِي بِجَبْضَتِهَا وَبَجَضَ الْيَدُ لَحْمُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ
وَالْجَبْضَةُ لَحْمُ أَسْفَلِ خُفِّ الْبَعِيرِ وَالْأَطْلُ مَا تَحْتَ الْمَنَاسِمِ الْمَبْرَدِ الْجَبْضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ الْقَدَمَ
قَالَ وَهُوَ قَوْلُ الْأَسْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بِيَاسٌ مِنْ فُسَادٍ يُحْمَلُ فِيهِ قَالَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ اللَّحْمُ خَالِطُهُ الْفُسَادُ قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ

يَأْقِدَنِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا * تَمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودُ ابْجَاصًا

(بجخلص) بجخلص وبخلص غليظ كثير اللحم وقد تجخلص وتخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يبيض يتقع في الجسد برص برصا والأشئ برصا

قال من مبلغ قتيان مرة أنه * هجاء ابن برصاء العجائن شبيب

ورجل أبرص وحية برصاء في جلدها الملع يبيض وجمع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص وبصره أبرص فيقال برص ويجمع برصا نأ وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصر وف الوزغة وقيل هو من بكار الوزغ وهو معرفة الآنة تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الأول وأضفتته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح

وأعربت الثاني بأعراب ما لا ينصرف واعلم ان كلاً اسمين جعلوا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن ينيما جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفته وهو جاري بيت بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وههزة بين بين أي بين الههزة وحرف اللين وتشرق القوم أخول أخول

وشعر بعرو وشذر مذرو والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعزب الثاني بأعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا الشيء بعينه نحو حضر موت وبعليدك ورامهرمز ومار

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضر موت أعربت حضرا

وخففت مؤنأ وفي متعدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولاتذكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارصة والابارص

ولاتذكر سام وسوام أبرص لا يبنى أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات أوى وأمهات جبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

الابارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا الماهالب قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالسا * لكنت عبدا لكل الابارصا

وأشد ادابن جنى آكل الابارصا أراد آكل الابارص تخذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لانه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما تخذف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمى القوم وقاضى البلد كذلك جذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

بذلك على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاسمى سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدرى لم سمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية الوزغة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتى ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل وان خطب سهل اه صححه

والبرصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عصت شيئا لم يبرأ والبرصة فتق في الغيم يرى منه أديم السماء
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح
وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصنع بالرحيق السلسل

وقال وعلة الجرمي أيضا

فالحلم الغراب لنا بزاد * ولاسرطان أنهار البريص

ابن شميل البرصة البلوقة وجمعها براس وهي أمكنة من الرمل يض ولا تنبت شيئا ويقال هي
منار الجن وبنو الأبريس بنو ربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص
البريق وبص الشيء يص بصا وبصيصا بريق ولا ولا ولمع قال

يص منها ليظها اللامص * كدرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب بن مالك الناري يوم القيامة حتى يص كأنهم من إهالة أي تفرق ويلا لا ضوءها
والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبصص الشجر تنفتح للأوراق يقال أبصت الأرض
أبصا وأبصت أياضا أول ما يظهر نباتها ويقال بصص البراعم اذا تنفتحت أكمة الرياض
وبصص بسيد لوح وبص الشيء يص بصا وبصيصا أضاء وبصص الجرو بصيصا فتح عينيه
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يصص بالياء المشناة
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في الخروج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
لانه اذا فتح عينيه فعل ذلك والبصيص لمعان حب الرمانة وأقلت له بصيص وهي الرعدة
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حرل ذنبه والبصصة تحريك الكلب ذنبه طمعا
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

* بصصن بالأذنان من لوح وبق * والتبصيص التلق وأنشد ابن بري لابي دود

ولقد دعت نبات عم * المرشقات لها بصا

وفي حديث دانيال عليه السلام حين ألقي في الحب وألقي عليه السباع جعلن يلحسنه ويصصن
ليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر

ويدل صيني في الظلام على التري * اشراق ناري وارتياح كلاي

قوله والبريص نهر بدمشق
قال في ياقوت بعد ذلك
والبيتين المذكورين مانصه
وهذان الشعران يدلان
على ان البريص اسم الغوطة
بأجمعها ألا تراه نسب الانهار
الى البريص وكذلك حسان
فانه يقول يسقون ماء بردى
وهو نهر دمشق من ورد
البريص اه كتبه معججه

قوله نبات عرايح كذا بالاصل
وحرر اه

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ * حَيِّمُهُ يَصَابِصُ الْأَذْنَابِ
 يَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ بَصَصَةٍ كَأَنَّ كُلَّ كَابٍ مِنْهَا لَبَصَصَةٌ وَهُوَ كَذَلِكَ قَالَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ
 مُبَصَّصٍ وَكَذَلِكَ الْأَبْلُ إِذَا اخْتُدِيَ بِهِ أَوِ الْبَصَصَةُ تُحَرِّكُ الطَّبَاءُ أَذْنَابَهَا الْأَصْمَعِيُّ
 مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ بَصَصْنَ أَذْخِدِينَ بِالْأَذْنَابِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 دَرَبَ لَمَاعَتِهِ الثَّقَافِ أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقَرَّبَ بَصَبَاصٍ شَدِيدًا لِاضْطِرَابٍ فِيهِ وَلَا قُتُورَ فِي
 التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ السَّيْرُ مُتَعَمِّيًا وَقَدْ بَصَصَتِ الْأَبْلُ قَرَبَهُمْ إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَبَصَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْعَضَى * وَبَيْنَ عُدَانَةِ شَأَوِ ابْنِ بَطِينَا

أَيْ سَرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً * وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتَ دَرَسٍ تَقْلَعُ
 فَأَنْتَ وَالْأَرْضُ يَأْقُ فِي بُرْدَةٍ مَعَا * إِذَا مَا تَبَصَّصَ الشَّمْسُ سَاعَةً تَنْزَعُ
 خَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ وَالْبَيْتِ بَيْتُهُ * وَلَمْ يُلْهِسْنِي عَنْهُ عَزَالٌ مُقَنَّعُ
 أَحَدَهُ أَنْ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى * وَتَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَجْعَلُ
 أَيْ يَشْبَعُ فَيَنَامُ وَتَنْزَعُ أَيْ تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَسِرٌّ بَصَبَاصٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلُ
 إِذَا لَجَّ لَيْلٍ قَامِسٌ بَوَاطِسَةً * وَوَصَالَ يَوْمٍ وَاصِبٌ بَصَبَاصُ
 أَرَادَ شَدِيدَ حِجْرِهِ وَدَوَّ مَانَهُ وَخَسَّ بَصَبَاصُ بَعِيدٌ جَادٌ مَتَعَبٌ لَا قُتُورَ فِي سِيرِهِ وَالْبَصَبَاصُ مِنَ الطَّرِيفَةِ
 الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُرْدٍ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْبَرَايِسِ وَمَاءٌ بَصَبَاصٌ أَيْ قَلِيلٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ
 * لَيْسَ يَسْمَلُ الْجَدُولُ الْبَصَبَاصُ * (بَعْصُ) الْبَعْصُ وَالتَّبَعْصُ الْاضْطِرَابُ وَتَبَعْصَتِ
 الْحِمَةُ تُبْرِتُ فَلَوَتْ ذَنَبُهَا وَالْبَعْصُوسُ وَالْبَعْصُوسُ التَّخْيُّلُ الْجِسْمِ وَالْبَعْصُ تَحْصَافَةُ الْبَدَنِ
 وَدِقَّتُهُ وَأَصْلُ دَوْدَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَعْصُوصَةُ دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ كَالْوَرَعَةِ لَهَا بَرِيْقٌ مِنْ بَيَاضِهَا قَالَ وَسَبَّ
 الْجَوَارِي الْبَعْصُوصَةَ كَقِي وَيَا وَجْهَ الْكَتَعِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ بَعْصُوصَةً لِصِغَرِ
 خَلْقِهِ وَوَضْعِهِ وَالْبَعْصُوسُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ قَالَ يَعْتَوِبُ يُقَالُ لِلْحِمَةِ إِذَا
 قُبِلَتْ فَمَلَّوَتْ قَدْ تَبَعْصَصَتْ وَهِيَ تَبَعْصَصُ قَالَ الْعِمَّاجُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

* كَأَنَّ حَيَّةً تَبَعْصَصُ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْجَوَارِيَةِ الضَّأْوِيَةِ الْبَعْصُوصَةُ وَالْعَبْصُ
 وَالْبَطِيطَةُ وَالْحَاطِيطَةُ (بِاصُ) الْبِاصُ وَالْبِاصُوسُ طَائِرٌ وَقِيلَ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ الْبِاصِيُّ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالصَّحْبُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَبْعًا يُقَالُ بِهِ التَّخْيُّفُ الْجِسْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَيُوبَةُ

النون زائدة لأنك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسمُ هذا الطائر
قال البَلَّصُوصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَّصُ قال فقال الخليل أو قال قائل

* كالبَلَّصُوصِ يَتَّبِعُ البَلَّصُ * التهذيب في الرباعي البَلَّصُ بَلَّصًا وَيُقَالُ طَائِرُ الْجَمْعِ البَلَّصُ
(بَلَّصَ) بَلَّصَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَنِي بَلَّصَةً بِالْهَمْزِ فَرَّ (بَلَّصَ) بَلَّصَ وَبَلَّصَ غَلِيظًا
كثير اللحم وقد تَبَلَّصَ وَتَبَلَّصَ (بَلَّصَ) بَلَّصَ كَبَلَّصَ أَيْ فَرَّ وَعَدَّ مَن فَرَّ وَأَسْرَعَ
أَنشد ابن الأعرابي * وَلَوْ رَأَى فَاكْرَشَ لَبَلَّصَا * وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلًا من همزة بَلَّصَ
(قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * وَلَوْ رَأَى فَاكْرَشَ لَبَلَّصَا *
وفاكْرَشَ أَيْ مَكَانًا ضَيِّقًا يَتَّقِي فِيهِ وَتَبَلَّصَ مَن ثِيَابَهُ خَرَجَ عَنْهَا (بَلَّصَ) بَلَّصَ اسْمُ
(بَلَّصَ) أَبُو عَمْرٍو التَّبَلَّصُ خُرُوجُ الرَّجُلِ مَن ثِيَابَهُ يَقُولُ تَبَلَّصَ وَتَبَلَّصَ مَن ثِيَابَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي الْأَسودِ الْعَجَلِي

لَقَمْتُ أَبَا بَلَلٍ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ * تَبَلَّصَ مِنْ أَوْثَابِهِ مُجِيبًا
يُقَالُ جَبَّ إِذَا هَرَبَ (بَوْصَ) الْبَوْصُ النَّوْتُ وَالسَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ بِأَصِهِ يَوْصُهُ بَوْصًا
فَاسْتَبَاصَ سَبَقَهُ وَفَاتَهُ وَأَنشد ابن الأعرابي

فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * فَانْكَرَانِ تَبْصُنِي أَسْتَبِيسَ
هَكَذَا أَنشده فأنكروا به بعضهم فَأَنَّى أَنْ تَبْصُنِي وَهُوَ ابْنُ وَأَنشد ابن بري لذي الرِّمَّةِ
عَلَى رَعْلَةٍ تَهْبُ الذَّفَارَى كَأَنَّهَا * قَطَابًا بَاصَ أَسْرَابَ الْقَطَالِ التَّوَارِ
وَالْبَوْصُ أَيْضًا اسْتَعْجَالٌ وَأَنشد الليثُ

فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَلَا تَرْجِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا
ابن الأعرابي بَوْصٌ إِذَا سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ وَبَوْصٌ إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وَبَوْصٌ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلَتْهُ
قَالَ الليثُ الْبَوْصُ أَنْ تَسْتَعْجَلَ إِنْسَانًا فِي تَعْمِيلِكَ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَهَلَّلُ فِيهِ وَأَنشد
فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَدَاكُنِي فَأَنِّي دُوْدَالٍ
وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلَتْهُ وَسَارُوا خِصَابًا لَيْسَ أَيْ سَجَلًا سَرَّ بَعْدَ الْخِصَابِ أَنشده نَعْلَبُ
* أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقَابًا لَيْسَا * وَبَاصَهُ بَوْصًا فَاتَهُ الْتَهْذِيبُ النَّوْصُ التَّأَخُّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ وَالْبَوْصُ وَالْبَوْصُ الْخَيْرُ وَقِيلَ لَيْسَ شَحْمَتُهُ وَأَمْرًا بَوْصًا عَظِيمَةً الْخَيْرُ وَلَا يَقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّاحِ الْبَوْصُ وَالْبَوْصُ الْعَجِيزَةُ قَالَ الْأَعْمَشُ

عَرِيضَةُ بُؤْسٍ إِذَا دُبِّرَتْ * هَضِيمُ الْحَشَاءِ مُخْتَمَةُ الْمُخْتَصَنِ

وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسُ الْآلُونُ وَقِيلَ حُسْنُهُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ بَضْمُ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَاقِيُّ بَفَتْحِ الْبَاءِ لِأَغْيَرِ وَأَبُو أَوْسٍ الْغَنَمِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الدَّوَابِّ أَلْوَانُهَا الْوَاحِدُ بُؤْسٌ أَبُو عَبْدِ الْبُؤْسِ الْآلُونُ بَفَتْحِ الْبَاءِ يُقَالُ حَالُ بُؤْسَةٍ أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَقَالَ
بِعَقُوبٍ مَا أَحْسَنَ بُؤْسَهُ أَيْ سَخْنَتَهُ وَلَوْنُهُ وَالْبُؤْسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَالَ
* كَسَّكَانُ بُؤْسِيٍّ يَدْجُلُهُ مُصْعِدٌ * وَعَبَّرَ أَبُو عَبْدِ عَنْهُ الرُّوَرِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْبُؤْسِيُّ

الْمَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعْنَى

مَثَلُ الْفَرَّاقِ إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْدُفُ بِالْبُؤْسِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُؤْسِيُّ رُورٌ وَلَيْسَ بِالْمَلَّاحِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بُؤْرِيٌّ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذَا نَأْتِكَ تَبُؤْسٌ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُؤْسُ

أَيْ تَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَقْضِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بَفَتْحِ
التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصُرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَقَوْلِهِ يَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تَذْكُرْهَا وَتَبُؤْسُ
أَيْ تَسْبِيحُكَ وَتَقَدُّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي خُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاضُ عَنْهُ الظِّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ
عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيَبُوتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ
فَبَاضَ مِنْهُ أَيْ هَرَبَ وَاسْتَرْوَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِأَرْبَ حَتَّى بَاضَ وَسَفَرُ بِأَرْبَ
شَدِيدُ الْبُؤْسِ الْبُعْدُ وَالْبَاضُ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقُ بَاضٍ بِعَيْنِي بَعِيدٌ وَشَاقٌّ لَانِ الَّذِي يَسْبِقُكَ
وَيَبُوتُكَ شَاقٌّ وَصَوْلُوكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّايُّ

حَتَّى وَرَدَنَ أَيْمَنَ خَمْسَ بَاضٍ * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبِئْسَ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ مَلَأَ بَاضًا شَمَّاعَةً حَمِيَّةً * عَلَى نَسَجَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

وَالْبَاضُ الشَّيْءُ الْآتِقُضُّ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاضُ عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالْبُؤْسُ الْعَجَبَةُ يَلْعَبُ بِهَا
الْمُهَيْمَانُ بِأَخْذِهِ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فَيْدٍ رُونُهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَبُؤْسَانُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
(يضم) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْضٍ بَيْضٍ وَحَيْضٍ بَيْضٍ وَحَيْضٍ بَيْضٍ وَحَيْضٍ بَيْضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْكُسْرِ أَيْ شَدَّةٌ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا مَخْرَجَ لَهُمْ وَلَا حَيْضَ مِنْهُ وَانْكَاحَ حَيْضٌ عَلَى
الْأَرْضِ حَيْضًا أَيْ ضَيْقَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْضُ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَجَعَلَتْهُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْضًا
بَيْضَ أَيْ ضَيْقَةً عَلَيْهِ وَالْبَيْضَةُ قُبَّةٌ غَلِيظَةٌ أَيْضُ بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قُسْرٍ لِيَنِّي لِيَنِّي وَبَنِي قُرَّةَ

قوله وحيص يص مبنى أى
بكسر الاول منونا والثانى
بغير تنوين والعكس كافى
القائموس اه صححه

قوله والبيصه فقف الحافى
شرح القاموس بعد نقله
ما هنا مانصه قات والصواب
انه بالصاد المعجمة اه كتبه

من قنبر وثقاهما دارنبر

(فصل الناء المثناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء ترصته فهو مترص وتريص مثل ما سئمتن وسئمتن وحبل مبهم وبريم أى تحكم شديد قال * وشديدك بالعد التريص * وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذو الأصبغ العدو واتى يصفبلا

ترص أوقافها وقومها * أنبل عدوان كملها صناعا

أنبلها أنملها بالنبل وقيل أخذقها قال ابن بري وشاهد أثره قول الأعشى

وهل تترك الشمس في ضوئها * أو التمر الباهر المترص

وميزان تريص أى مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أى ميزان مستو والتريص بالصاد الملهمة من المحكم المقوم ويقال أترص ميزانك فإنه شائل أى سواه وأحكمه وفرس تارص شديد وثيق أنشد ثعلب

* قد أعشى بالاعوجى التارص (تعص) تعص تعصا شتى عصبه من شدته المشى والتعص شبيه بالمعص قال وليس ثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه مثل ترصه ويقال تلصه وبلصه إذا ملسته ولينه

(فصل الحيم) (جبلص) التهم ذيب فى الرباعى جابلق وجابلص مدينتان أحدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءه ما شئ روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما حديث

ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصمة العظيمة من الرجال قال الشاعر * مثل الهجين الأحمر الجراصمة (جحصص) الحصص والحصص معروف الذى يطل به وهو معرب قال ابن دريد هو الحصص ولم يقل الحصص وليس الحصص بعربى وهو من كلام العجم ولغته أهل الحجاز فى الحصص القص ورجل حصص أص صانع للحصص والحصاصة الموضع الذى يعمل به الحصص وحصص الحائط وغيره طلاه بالحصص وكان حصا حصص أبيض مستو وحصص الجرو وقع إذا فتح عينيه وحصص العفة ودهم بالخروج وحصص على القوم جل وحصص عليه بالسيف جل أيضا وقد قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصاد فى هذا الغتان التراف حصص فلان أنامه إذا ملأه (جلحصص) أبو عمر والجلحصصة النار ورواه خلبصة بالخاء (جحصص) الجحصص ضرب من الثوب وليس ثبت (جنصص) جنصص رعب رعبا شديدا وجنصص إذا هرب من النزاع

وَجَنَّصَ بَسْلَمَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرْقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ نَصَرَ بِهِ حَتَّى جَنَّصَ بَسْلَمَهُ إِذَا رَمَى
بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَعَا وَرَجُلٌ اجْنِصَ قَدَمَيْ
لَا يَنْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مُرْتَبَا اجْنِصَ * لَيْسَ بِنَوَامِ الضَّحَى اجْنِصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ اجْنِصَ شُبَّعَانُ عَنْ كِرَاعٍ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّيْمَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ
أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْصُ الْمَيْتُ (جِصَصٌ) جَاسَ لُغَةً فِي جَاسَ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ

(فصل الحاء المهملة) (حِصَصٌ) حِصَصَ جَبَّصًا عَدَدًا وَشَدِيدًا (حَبْرَقَصٌ)

الْحَبْرَقَصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقُ وَالْحَبْرَقَصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَرِيرُ أَيْضًا وَجَلَّ حَبْرَقَصٌ فِي
زُرِّيٍّ وَالْحَبْرَقَصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ نَعْلَبٍ وَنَاقَةُ حَبْرَقَصَةٍ كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَبْرَقِصُ الْقَصِيرُ
الرَّدِيُّ وَالسَّيِّدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً (حِرْصٌ) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرُسُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَاتَّقِ حِرْصَتَ بَنٍ أَدَافِعَ عَنْهُمْ * فَادَّ الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله وهو الحرير كذا في
الاصول وحرر اه

قوله والحبرقص هو بهذا
الضبط في الاصل وحرر

عَسَدًا بِالْبَاءِ لَنَا فِي مَعْنَى هَمَمْتُ وَالْمَعْرِفُ حِرْصَتٌ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصٌ عَلَيْكَ
مَعْنَاهُ حَرِصٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَصٌ يَحْرُسُ وَالْأَخْرَصُ يَحْرُسُ فَلَمَّا تَرَدَّدَتْ قَالَ
وَالْقُرَاءَةُ يَتَّبِعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَصَتْ بَعُوثُ مَنِينَ وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حِرْصًا وَحِرْصًا وَامْرَأَةٌ حَرِصَةٌ
مِنْ نِسْوَةٍ حِرْصًا وَحِرْصًا وَالْحِرْصُ الشَّقُّ وَحَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حِرْصًا خَرَقَهُ وَقِيلَ هَرَأَنَ
يَدُّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحِرْصَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ رَأَى الْجِلْدِ لَمْ تُخْرَقْ وَقَدْ

قوله وحر اص كذا ضبط في
الاصول وضبط في القاموس
بضم الاول وتشديد الثاني
اه متحججه

ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَحِرْصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِصَةُ أَوَّلُ الشَّجَابِ
وَهِيَ الَّتِي تَحْرُسُ الْجِلْدَ أَيُ تَشَقُّ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ
بِالذِّقِّ وَبَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْدَةُ وَالسَّلْعَةُ الشَّجَبَةُ وَالْحَرِصَةُ
وَالْحَارِصَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَحْرُسُ وَجْهَهُ الْأَرْضَ بِشَرِّهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِعَطْرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ
الْحَوْيْدَةُ ظَلَمَ الْبَطَاحُ لَهُ أَنْهَلَ حَرِصَةً * فَصَنَعْنَا النُّطَافَ لَهُ بَعْدَ الْمَتْلَعِ

قوله والشقفة كذا بالاصل
وحرر اه متحججه

يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتٍ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَبَةُ
حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فُسِّرَ نَاهُ وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِصٌ لِأَنَّهُ يَتَشَرَّرُ بِحِرْصِهِ وَجُودِ النَّاسِ
وَالْحَرِصِيَّانِ فَعَلِيَّانِ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَدْرَبَانِ وَصَلِيَّانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

إباطن جلد الفيل حَرْصِيَان وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرْصِيَان والغَرْسُ والبَطْنُ
قال والحَرْصِيَان بطن جلد البطن والغَرْس ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح
وقد نَمَرَتْ حتى انطوى ذُو ثَلَاثِهَا * الى أبي هريرة درمًا شَعِب السِّنَانِ
قال ذُو ثَلَاثِهَا أراد الحَرْصِيَان والغَرْس والبطن وقال ابن السكيت الحَرْصِيَان جِلْدُ جِرَابَيْنِ
الجلد الأعلى والحم يُقَشَّر بعد السَّخ قال ابن سيده والحَرْصِيَان قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْحَمِّ
يُقَشَّرُهَا التَّصَابُ بَعْدَ السَّخ وَجَعَهَا حَرْصِيَانَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو ثَلَاثِهَا فِي بَيْتِ الطَّرِمَاحِ
عَنِّي بِهِ بَطْنُهَا وَالثَّلَاثُ الحَرْصِيَانُ وَالرَّحِمُ وَالسَّيْبَاءُ وَأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ مَرَّةً مَدْعُورَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْحَرْصَةُ كَالْعَرْصَةِ زَادَ الْاَزْهَرِي الْاِنْ الْحَرْصَةُ مَقْرُوسَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَالْعَرْصَةُ الدَّارُ وَقَالَ
الْاَزْهَرِي لَمْ أَسْمَعْ حَرْصَةً بَعْنِي الْعَرْصَةُ لَغِيْرُ اللَّيْثِ وَأَمَّا الصَّرْحَةُ فَعَرُوفَةٌ (حَرْصِ)
حَرْصَ الْاَرْضِ أُرْسِلَ فِيهَا الْمَاءُ وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ حَرْصِيَصَةٌ وَلَا حَرْصِيَصَةٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ شَيْءٌ مِنْ
الْحَلِيِّ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ حَرْصِيَصَةً بِالْخَاءِ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ وَالْاِسْمُ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ
بِالْخَاءِ (حَرْقِصُ) الْحَرْقُوسُ هِيَ مِثْلُ الْحَصَاةِ صَغِيرَ اسِيْدَارٍ يَقَطُّ بِحُمْرَةٍ وَصَفَرَةٍ وَلَوْ لَهُ الْغَالِبُ
عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْمَعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ الْاَنَابِي فِي أَرْفَافِهِمْ وَيَعْضُّهُمْ وَيُسْقِئُ الْاَسْقِيَةَ التَّمْذِيبَ
الْحَرْاقِصُ دُوَيْبَاتٌ صَغَارٌ تَقْبُ الْاَسَاقِي وَتَقْرُدُهَا وَتَدْخُلُ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ وَهِيَ مِنْ جِنْسِ
الْجُعْلَانِ اِنَّهَا أَضْعَفُ مِنْهَا وَهِيَ سُودٌ مَقْطُوعَةٌ بِيَاضٍ قَالَتْ اَعْرَابِيَّةٌ

مَاتَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرْقُوسِ * مِنْ مَارِدٍ لَيْسَ مِنَ اللَّصُوسِ

يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوسِ * يَمْهَرُ لَانَالٍ وَلَا رَخِيصِ

أَرَادَ بِلَا سَهَرٍ قَالَ الْاَزْهَرِي وَلَا جَمَّةَ لَهَا إِذَا عَصَتْ وَلَكِنْ عَصَتْهُ تَوَلَّى أَلَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَسَمُ الزَّيَابِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى الرِّجْزَانِ الْحَرْقُوسُ يَدْخُلُ فِي فَرْجِ الْجَارِيَةِ الْمَكْرُوقَةِ وَهَذَا يُسَمَّى عَاشِقُ الْاَبْكَارِ
فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوسِ * يَمْهَرُ لَانَالٍ وَلَا رَخِيصِ

وقيل هي دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْقُرَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

زَكْمَةٌ تَمَارِبُوعَمَارِ * مِثْلُ الْحَرْاقِصِ عَلَى الْحِمَارِ

وقيل هو النُّبْرُومُ الْاَوَّلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَيَحْدُكُ بِالْحَرْقُوسِ مَهْلًا مَهْلًا * أَبْلَا أَعْطَيْتَنِي أَمْ تَحْلَا * أَمْ أَنْتَ شَيْءٌ لَا تُبَالِي جَهْلًا

الصَّحَاحُ الْحَرْقُوسُ دُوَيْبَةٌ كَالنُّعُوثِ وَرَبَّمَا نَبَتْ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ غَيْرَهُ الْحَرْقُوسُ دُوَيْبَةٌ مُجْزَعَةٌ

لها حمة الزنبور تُلدغُ شبيهة أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوفته وقال يعقوب بن دويبة أصغر من
 الجعل وحرقص دويبة ابن سيده الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة
 (حصص) الحَص والحِصَّاصُ شدة العدو في سرعة وقد حَصَّ حَصَّصَ حَصَّصُوا والحِصَّاصُ أيضا
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان ولى وله حِصَّاصٌ روى هذا الحديث
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحِصَّاصُ قال أمارأت الحمار إذا سرَّ
 بأذنيه ومصحَّ بذيته وعدا فذلك الحِصَّاصُ قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحَصَّ الحليدُ التَّيَّبَتَ
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحَصُّ خلق الشعر حصصه يحصه حصا حصا والحَصُّ والحَصُّ
 أيضا ذهاب الشعر تحصا كما تحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالنعل والخاصة الداء الذي يتناثر
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أمية فقأت أن ابني عريس وقد تعط شعرها وأمروني
 أن أرجلها بالنجر فقال أن فعات ذالذ قال في رأسها الخاصة الخاصة هي العلة التي تحص
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الخاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل أي لم يحل
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتي عريس الخ
 الذي في النهاية ان ابنتي
 قد تعط شعرها اه مصححه

قد حصت البيضة رأسي بها * أدوق نومًا غيرهم جاع

وحص شعره ونحوه المجرد وتناثر ونحوه ورق الشجر وانحط اذا قماثر ورجل أحص حصص
 الشعر وذنب أحص لاشعر عليه أنشد * وذنب أحص كالمسواط قال أبو عبيد ومن أمثالهم
 في أفلات الجبان من الهلاك بعد الشفاء عليه أفلت ونحوه الذنب قال ويروي المنسل عن
 معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
 اذا دخل بجلبسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا اليقملوه فنهاهم الملك وقال انما
 أراد معاوية أن أقبل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن متافم بقتله وجهزه
 وردده فلما رآه معاوية قال أفلت ونحوه الذنب أي انقطع فقال كلاً انذله لمسه أي بشعره ثم حدثه
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشقى على الهلاك ثم نجوا وأنشد

الكسائي جاو من المصرين بالصبوس * كل يتيم ذى فقاً مخصوص

ويقال طارأ حص الجناح قال تابت شرا

كأنا حتموا حصا قوادمه * أوبى م خشف أشط وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وامرأة حصاء وفي الحديث جاءت سنة حصت كل
شيء أي أذهبت به والحص الحص الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة
قليلة النبات وقيل هي التي لا نبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور وتحدده * حصاء لم تترك دون العاصد

وهو شبه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أي اليكم بلامن ولا يجد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وتخصص
الحار والبعير سقط شعره والخصيص اسم ذلك الشعر والخصيص ما جع مما خلق أو تف وهي
أيضا شعر الأذن وبرها كان مخلوقا أو غير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف
وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدبة * كلاب ابن مرأ أو كلاب ابن سبيس

مغرنة حصا كان عيونها * من الزجر والايحاء وأرغضرس

حصا أي قد انحص شعرها وابن مرأ ابن سبيس صائدان معروفا وناقصة حصا اذا لم يكن عليها
وبر قال الشاعر علوا على سائب صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاه وتخصص الوبر والزبر فجرد عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأى العبد مرام ترصا * وسدد البحر قد حصصا

يكاد لولا سيره أن يخلصا * جذبه اليك صيص ثم كصصا

* ولورأي فأكش لبها صا *

والخصيص من الفرس ما فوق الأشعر مما أطاف بالحافر انقله ذلك الشعر وفرس أحص
وخصيص قليل شعر النسيه والذنب وهو عيب والاسم الحصص والاحص الزمن الذي لا يطول
شعره والاسم الحصص أيضا والخصص في اللغة أن يتكسر شعره ما ويتصرو قد انحصت ورجل
أحص اللحية والحية حصاء مخصصة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص
من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للزحم وقد حص رجمه بخصها حصا رجم
حصا مطة طوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رجم خاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون
عليها والاحص أيضا النكد المشؤم ويوم أحص شديد البرد لا سحاب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْإِيَّامِ أَرَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَرْبَ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْنُفُهُ سَنَاهُ وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفُقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوْجِدُ لَهَا مَسَّ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا حَبَابَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَرْبُ يَوْمُ تَهْبِئَةِ النَّبَاِ وَتُسَوَّقُ الْجَهَامُ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبِئَةُ أَيُّ تَهْبٍ فِيهِ وَرَبِّحَ حَصَاً صَافِيَةً لَا غُبَارَ فِيهَا قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا * فِي شِمَالِ حَصَا زَعْرَاجِ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبْدُ وَالْعَبِيرُ لِأَنَّهُمَا يُعَاشِرَانِ أَعْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرُمَا فَتَنْقُصُ أَعْمَانُهُمَا وَيَمُوتَانِ وَالْحَصَةُ الذَّيْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحِصَّةُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا اقْتِسَمُوا حَصَصَهُمْ وَحَاصَةً مُخَاصَةً وَحَصَاً قَاسَمَةً فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَتُهُ الشَّيْءُ أَيُّ قَاسَمَتُهُ حَصَّتِي مِنْهُ كَذَا يُعْنِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حَصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمُ أَعْطَاهُمْ حَصَصَهُمْ وَأَحْصَتِهِ الْمَكَانَ أَنْزَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتُحْصُّ مِنْ نَظَرِهِ بَسْطَةُ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرَائِي طَالِبُ * يَمِيزَانِ قِسْطًا لَا يَحْصُ شَعِيرَةً * أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةً وَالْحَصُّ الْوَرْسُ وَجَعْدَةُ حَصَايُ وَحُصُوسٌ وَغَوِيٌّ يَبْعَثُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

مُسْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا مَحِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ وَبِشَيْءٍ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَصُّ الْوُفُوقُ قَالَ وَلَسْتُ أَحْسُهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَوَلَّى عَمْرُوهُوَ كَأَنَّ كَلَّهَ * يُطْلَى بِحُصٍّ أَوْ يُعْشَى بِعَنْظَلٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةً تَكْسِيرُ فِعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ إِنَّمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَنَافٍ وَعَشَّاشٍ وَرَجُلٌ حُصِّصَ وَحُصُوسٌ يَتَّبِعُ ذَوَاتِ الْأُمُورِ فِعْلُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِصُ الْقَوْمِ وَبَصِيفُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدُهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ

نَزَلُوا شَيْئًا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ سَنَائِلُهُمْ يَوْمَ ذِيانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كُتَيْبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْثَرَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَاقْبَلَ لَهُ اسْتَفْنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ قَبْلِ عِنْدِهِ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسُ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ أَيُّ ذَعَبَ سَادَا نَأْنُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ جَسَّاسٌ أَغْنَى بَشَرِيَّةً * تَدَارَكُهَا طَوْلًا عَلَى وَأَنْعَمِ
فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ * وَبَطْنُ شَيْبٍ وَهُوَ ذُو مَرَمٍ

الا صهي هزى به في هذا وتوصف بطن من العرب والحصاة فرس حزن بن مرزاس
والحصاة الذهب في الارض وقد حصص قال * لما رأني بالبراز حصصا والحصاة الحركة
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

وحصص في صم الحصاة ثقاته * ورام القيام ساعة ثم سما

قوله وحصص الخ هكذا في
الاصل وأنشده الصراح هكذا
وحصص في صم الصفائفاته
وناه بسلمى نواة ثم صمها
اه كتبه مصححه

وفي حديث علي لأن اخصص في يدي جرتين أحب الي من أن اخصص كعينين هو من ذلك وقيل
الخصصة التحريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه أتى برجل عني فكذب
فيه إلى معاوية فكتب اليه أن اشتريه جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع
شيأ فقال الرجل خل سبيلها يا اخصص قوله حصص فيها أي حرّكه حتى تمكن واستقر قال
الزهري أراد الرجل أن ذكره أنشام فيها وبالغ حتى قرقي مهملها ويقال حصص التراب وغيره
إذا حرّكه وخصصته يميناً وشمالاً ويقال تحصص وتحرز أي لزق بالارض واستوى وحصص
فلان ودهج إذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الا حول هذا الدرهم ليأخذه
قال والخصصة لزوقه بك وإتيانه والخاصه عليه والخصصة بيان الحق بعد كتمانها
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الا ان حصص الحق لمادعا النسوة فبرأ
يوسف قالت لم يبق الا أن يقبلن علي بالتقرير فأقرت وذلك قولها الا ان حصص الحق نقول
صافي الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرز وقال
أبو العباس الخصصة المبالغه يقال حصص الرجل إذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من
الخصه أي بانت حصة الحق من حصه الباطل والخصص بالكسر المجارة وقيل التراب وهو أيضا
الحجر وحكي اللعيان اخصص فلان أي التراب له قال نصب كانه دعاء يذهب الى انهم شبهوه
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والخصص والكسكك كلاهما المجارة ففيه
الخصص أي التراب والخصصة الاسراع في السير وقرب حصصا بعيد وقرب حصصا
مثل خثاث وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا أي سريع ليس فيه فتور والخصصا
موضع وذو الخصصا موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الجزار يعني نساء

الليت شعري هل تغير بعدنا * ظباء يذى الخصصا نجل عيونها

(حصى) حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُهُ حَفْصًا جَعَّه قال ابن برى وحَفَصْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحُنَاصَةُ اسْمُ مَا حُنِصَ وَحَفَصَ الشَّيْءُ أَتَقَاهُ قال ابن سبيده والضاد على وسياق ذكره والحَفْصُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمَ وَجَعُهُ أَحْفَاصٌ وَحُفُوصٌ وَهِيَ الْحَفْصَةُ أَيْضًا وَالْحَفْصُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَفْصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَفْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ وَيُسَمَّى شَبْلَهُ حَفْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ يَرُ السَّبَاعَ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرثِ وَحَفْصَةٌ وَأُمُّ حَفْصَةٍ جَمِيعًا الرَّخَةُ وَالْحَفْصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الصُّبُعِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا حَقَّقَهَا وَأُمُّ حَفْصَةٍ الدَّجَاجَةُ وَحَفْصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَفْصُ اسْمُ رَجُلٍ (حَقَصَنَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيلِ يُقَالُ حَقَصَ وَحَقَصَ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَأَخْصَصَهُ وَخَصَصَهُ إِذَا أَبْعَدَنَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ خَصَّ بِرَجُلٍ وَخَصَّ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْقَرِيجِ سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَفْصًا وَشَدَّ بَعْنِي وَاحِدٌ (حَكَصَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيسُ الْمَرْحِيُّ بِالرِّيَّةِ وَنَشَدَ

فَلَنْ تَرَانِي أَبْدًا حَكِيسًا * مع المَرِيَّينَ وَلَنْ أُلُوصَا

قال الأزهرى لا أعرف الحَكِيسَ ولم أسمع له غير اللَّيْثِ (حَصَصَ) حَصَصَ الْقَذَاةَ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحًا وَبَدَأَتْ قَلَّتْ حَصَصْتُهَا بِإِدْيٍ وَحَصَصَ الْعَلَامُ حَصَصَاتٍ رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْجَحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضْمَ الْفَرَسُ فَيَجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثْمَيْنِ وَتَلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةَ حَتَّى يَغْرُقَ لِيَجْرِيَ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حَصٌّ وَاشْحَصَّ اشْحَامًا صَا كَلَامًا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدَيَّةِ الْمَقْتُولُ بِالنَّهْرِ وَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نُدَيَّةٌ مِثْلُ نُدَى الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَيْدِيَهَا وَإِذَا تَرَكَتْ تَحْمَمَتَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحْمَمَتَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَهُ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حِمَّةٌ وَحِمَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكِي سَبِيوِيَّةَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهَمَّا مُخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلُ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنَائِهِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُ الْعَيْنُ وَكَسْرُ الْفَاءِ الْأَقْنَفُ وَقُلْفٌ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمَتَشَقِّقُ إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَبَّ وَرَجُلٌ خَنْبٌ وَخَنْابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جَلَقَ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في الأصل اه مصححه

وحذرو هو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصاً وأهل الكوفة اختاروا حصاً وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والخصيص بقله دون الجأض في الحوضة طيبة الطعم تنبت في رمل عاج وهي من حرار البقول واحدة خصيصه وقال أبو حنيفة بقله الخصيص حامضة تجعل في الاقط تأكله الناس والابل والغنم وأشد

في زرب خصاص * يا كُنْ من قرأص * وخصيص واصل

قال الازهرى رأيت الخصيص في جبال البهنا وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كتمر الجأض وطعمها كطعمه وسعتهم يشددون الميم من الخصيص وكانا كله اذا اجتمعا التمر وحلاوته تكمن به ونسب طيبه قال الازهرى وقرأت في كتب الأطباء حب يخصير يريده المقلوب قال الازهرى كانه مأخوذ من الحص بالفتح وهو الترحج وقال الليث الحص أن يترج الغلام على الأرجوحة من غير أن يرجه أحد يقال حص حصاً قال ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث والاحص اللص الذي يسرق الجائص واحد حاصصة وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة والحريسة الفراء حص الرجل اذا اصطاد الطباء نصف النهار والجائص من النساء اللثة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكت فوزهم وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيمويه هي أعمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذكرون وث (حص) هذه ترجمة انفرد بها الازهرى وقال قال الليث الحصاة ومن الرجال الضعيف يقال رأيت رجلاً حصاً أو أضعيفاً وقال شمر نحوه وأشد

حتى ترى الحصاة القروفا * متكشاً يسمع السويقا

(حنبص) الفراء الحنبصة الروغان في الحرب ابن الاعرابي أبو الحنبص كنية الثعلب واسمه السمس قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنبص وأبو الهجرس وأبو الحصبين (حنفص) الحنفص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصاً وحياصة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اشترى قيصاً فقطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للغياط حصه أي خط كفاه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حبست من جانب ثم شككت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصاً وحياصة خاطها وحاص شقوفاني رجله كذلك وقيل الحوص الحياطة بغير رقة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير الحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيط وقيل هو ضيق مشقهها وقيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو حوصٌ وهي حوصاء وقيل
الحوصاء من الأعين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند
جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
والحوص بالخاء ضيق في مقدمتهما وقال الوزير الأحيص الذي أحدى عينيه أصغر من الأخرى
الجوهري الحوص الخياطة والتضييق بين الشيبين قال ابن بري الحوص الخياطة المتباعدة
وقولهم لا تطعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا تطعن في
حوصك أي لا كمدك ولا جهدت في هلاكك وقال النضر من أمثال العرب طعن فلان
في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكاف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في
حوصه أي ما أصبت في قصده وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراد يخبره به فأدخل
فيه عودين وشدا الوهى بهما والحائض النافقة التي لا يجوز زيفها قضيب النخل كأن بهارتقا وقال
الفراء الحائض مثل الرققاء في النساء ابن شميل نافقة محتاصة وهي التي احتاصت رجها دون
الفعل فلا يقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقدّر الفعل أن يجيز عليها يقال قد
احتاصت النافقة واحتاصت رجها سواء وناقته حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت النافقة ابن
الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والحياض الضيقة الملاقى وبر حوصاء ضيقة ويقال
هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويخفي ذلك والاحوصان من بني جعفر بن كلاب
ويقال لآلهم الحوص والاحوصة والاحوص الجوهري الاحوصان من بني جعفر بن كلاب
كلاب واسمه ربعة وكان صغيراً العينين وعمرو بن الاحوص وقدراس وقول الأعشى

أنا في وعيد الحوص من آل جعفر * فيما بعد عمر ولونهيت الاحوصاً

يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الاحوص وعني بالاحوص سن ولده الاحوص منهم عم عوف بن
الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وربعة بن الاحوص وكان علقمة بن
علائة بن عوف بن الاحوص نافعاً عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح
عامراً فأوعده بالقتل وقال ابن سبويه في معنى بيت الأعشى أنه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
قال أبو علي القول فيه عندي أنه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا
ما أنشدته الأصمعي * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يدل من مذاهيمهم على

صححة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء بعينه ألا ترى
 انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه فكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندى ضربين يكون على قول
 من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كأنه جعل كل واحد خصوصاً
 والآخر اسم شاعر والخصوص فرس ثوبه بن الحشير وفي الحديث ذكر خصوصاً بنتع الحاء والمد
 هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سارا إلى تبوك
 وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حیض) الحيض الحيد عن الشيء خاص عنه يحيض
 حيضاً رجع ويقال ما عنه يحيض أي محيد ومهرب وكذلك الخاص والاختصاص مثله يقال
 للأولياء خاصوا عن العدو ولأعداءهم زعموا خاص النرس يحيض حيضاً وحيوضاً وحيصاً
 وحيصوصة وحيصاً وحيصة وحيضاً وحيصاً عنه كاه عدل وحاد وحاص عن الشر حاد عنه فسلم
 منه وهو يحيضني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيه له في ذلك فقال هو الموت
 نحيضة ولا بد منه قال أبو عبيد معناه تروغ عنه ومنه النحيضة منعا له من الحيض العدول
 والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت منعا له وانما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار
 من الموت كأنه يباريه في الغلبة فاخرجته على المنفعة ليكون موضوعاً لافادة المبالاة والمغالبة
 بالفعل كقوله تعالى يجادعون الله وهو خادعهم فيقول معنى نحيضه الى قولك تحرس على
 الفرار منه وقوله عز وجل وماله من محيص وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكر قتلاً أو امرأ
 خاص المسلمون حيصة ويري خاص حيصة معناهما واحد أي جالوا حولة يطلبون الفرار
 والحيص والمهرب والحيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد خاص المسلمون حيصة قالوا قتل
 محمد والحيصة سير في الخزام التهذيب والحيصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن
 السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والاضاد خاص وحاص وجاص بمعنى واحد قال
 وكذلك ناص وناص ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الأحيص الذي أخذ عيني عني أصغر
 من الأخرى ووقع القوم في حيص بيص وحيص بيص وحيص باص أي في ضيق
 وشدة والاصل فيه بطن الصب يبيع فيخرج مكنه وما كان فيه ثم يخاص وقيل أي في اختلاط
 من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خزاواً لو جاصتفا * لم تلخصني حيص بيص لخاص

ونصب حيص بيص على كل حال وإذا أفردوه أجروه وربما تزكوا أجرامه قال الجوهري

وَحَيْصٌ يَبْصُ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَيُنَاعِلُ الْفَتْحُ مِثْلُ جَارِي يَتَّيْتُ وَقِيلَ إِنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ
حَيْصٍ وَبَوْصٍ جُعِلَا وَاحِدًا وَأَخْرَجَ الْبَوْصَ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيَزْدَوِجَا وَالْحَيْصُ الرَّوَغُ وَالْخُفْطُ
وَالْبَوْصُ السَّبْقُ وَالْفَرَارُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يَخْلَفُ عَنْهُ وَيَنْتَرِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذِهِ الْفَتْشَةُ
حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفَتَنِ أَيْ رَوْغَةٌ مِنْهَا عَدَلَتِ الْبِنَاوُ حَيْصٌ يَبْصُ نَجْرُ الْفَارُ وَانْكَ لِحَسْبِ عَلَى
الْأَرْضِ حَيْصًا يَبْصًا أَيْ ضَيْقَةً وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيْقَةُ وَمَنْ الْأَبْلُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
الْفَحْلِ كَأَنَّهُمَا رَتْقًا وَحَكَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ لِحَسْبِ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَبْصًا وَيُقَالُ حَيْصٌ يَبْصُ
قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَبْصُ * حَتَّى يَلْقَى عَيْصَهُ بِعَيْصِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاثِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ بِلَدِهِ فَقَالَ أَتَقْلَمُ
ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَبْصُ أَيْ ضَيْقًا يَسْقُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا تَضْرِبَ لَهُ فِيهَا
وَلَا تُنْصَرِفُ لِلْكَتَبِ قَالَ وَفِيهَا لُغَاتٌ عَدَّةٌ لَا تَنْفَرِدُ أَحَدَى اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْآخَرَى وَحَيْصٌ مِنْ
حَاصٍ إِذَا جَادَ وَيَبْصُ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَنَمَا قَلْبُهَا بِالْمُزَاوَجَةِ يَحْيِصُ وَهِيَ
مَبْنِيَّةٌ بِشَاءٍ خَمْسَةَ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ يَتِ الْأَسْمَعِيُّ * لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عُنْدِ بَرَّةٍ حَائِصًا *
قَالَ يَرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَى وَاقٍ وَرَوَاهُ بِالْحَاءِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسَمِعْتُ ذَكَرَهُ أَنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء والمجمة) (خوص) الْحَيْصُ فَعْلُكُ الْحَيْصِ فِي الطَّيْحِيرِ وَقَدْ خَبِصَ خَبْصًا
وَحَبْصٌ تَحْبِصًا فَهُوَ خَبِصٌ تَحْبِصٌ تَحْبُوسٌ وَيُقَالُ اخْتَبِصَ فَلَانٌ إِذَا اخْتَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا
وَالْحَيْصُ الْحُلَاوُ الْخَبُوصَةُ مَعْرُوفٌ وَالْحَيْصَةُ أَحَدُهَا مِنْهُ وَخَبِصَ الْحُلَاوُ يَحْبِصُهَا خَبِصًا
وَحَبْصًا خَطَلَهَا وَعَمَلَهَا وَالْحَبْصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْحَبِصُ وَقِيلَ الْحَبْصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا
الْحَبِصُ وَخَبِصَ خَبْصًا مَاتَ وَخَبِصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ
خَرَصًا وَيَخْرُصُ أَيْ كَذَبَ وَبَرَجَلَ خَرَاصٌ كَذَابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ
الْكَذَّابُونَ وَيَخْرُصُ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَيْ اقْتَعَلَهُ قَالَ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ
الَّذِينَ انْعَمَ يُظَنُّونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُوقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ لَعْنُ الْكَذَّابُونَ
الَّذِينَ قَالُوا لِمُحَمَّدٍ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرِصِ التَّطَنِّيُ فِيمَا لَا تَسْتَبْقِيهِ
وَمِنْهُ خَرَصَ الْخَلُّ وَالْكُرْمُ إِذَا خَرَزَتِ الْقُرْلَانُ الْخَزْرَاءُ نَمَا هُوَ تَقْدِيرُ يَنْظُرُ لَا احَاطَةُ وَالْأَسْمُ الْخَرِصُ
بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرِصُ خَرَزُمًا عَلَى الْخَلِّ

من الرُّطْبِ تمرًا وقد خَرَصَت النخْلُ والكُرْمُ أَخْرَصُهُ خَرَصًا إذا خَرَزَ ما عليه من الرُّطْبِ تمرًا ومن العَنْبِ زَبِيًّا وهو من الظَّنِّ لأنَّ الخَزَرَ انما هو تقدِيرُ بَطْنٍ وَخَرَصَ العَدَدُ يَخْرُصُهُ وَيَخْرُصُهُ خَرَصًا وَخَرَصًا خَرَزَهُ وَقِيلَ الْخَرَصُ الْمَصْدَرُ وَالْخَرَصُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ يُقَالُ كَمْ خَرَصَ أَرْضُكَ وَكَمْ خَرَصَ نَخْلُكَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَاعِلُ ذَلِكَ الْخَارِصُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْخَارِصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ أَدْرَاكِ ثَمَرِهَا فَيَخْزِرُونَهُ رُطْبًا كَذَا وَغَرًّا كَذَا نَمَّ بِأَخْذِهِمْ بِكَيْلِهِ ذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَجِبُ لَهُ وَلِلْمَسَاكِينِ وَأَنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّقِّ لِأَصْحَابِ الثَّمَارِ فِيمَا يَأْكُلُونَهُ مِنْهُ مَعَ الْاِحْتِيَاطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْعُشْرِ وَنِصْفِ الْعُشْرِ وَلِأَهْلِ النَّفْيِ فِي نَصِيهِهِمْ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرَصِ فِي النَخْلِ وَالْكُرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ وَذَلِكَ أَنَّ ثَمَرَهَا ظَاهِرٌ وَالْخَرَصُ يُطْفِئُ بِهِمْ أَفْئِدَةَ مَا ظَهَرَ مِنَ الثَّمَرِ وَذَلِكَ لَيْسَ كَالْحَبِّ فِي أَكْلِهِ ابْنُ شُمَيْلٍ الْخَرَصُ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْخَزْمُ مَثَلُ عَمَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا جَاءَ تَرْكُ الْأَسْمِ بِوَضْعِ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خَرَصًا فَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ فِي فِيهِ وَيَخْرِجَ عُرْجُونَهُ عَارِيًّا مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوِيِّ خَرَطًا بِالطَّاءِ وَالْخَرَاصُ وَالْخَرَصُ وَالْخَرَصُ وَالْخَرَصُ سِنَانُ الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ مَاعِلِي الْجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ وَقِيلَ هُوَ الرِّيحُ نَفْسُهُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَعْصُ مِنْهَا الطَّلْفُ الدَّيًّا * عَصَّ الثَّقَافُ الْخَرَصَ الْخَطِيًّا

وهو مَثَلُ عُسْرٍ وَعُسْرُ وَجْهِهِ خَرَصَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ قَالَ وَالَّذِي فِي رَجْوَةِ الدُّنْيَا وَهِيَ جَمْعُ دَائِيَّةٍ وَشَاهِدُ الْخَرَصِ بِكَسْرِ الْخَاءِ قَوْلُ بَشِيرٍ

وَأَوْجَرَ نَاعِيَّةً ذَاقَ خَرَصٍ * كَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا عَمِيرًا

وَقَالَ آخَرُ أَوْجَرَتْ جُفْرَتَهُ خَرَصًا فَعَالَ بِهِ * كَمَا أَتَنَّى خَضَمٌ نَاعِمِ الضَّالِ

وَقِيلَ هُوَ رُخْمٌ قَصِيرٌ يَتَخَذَنَّ خَشَبَ مَنْحَوْتٍ وَهُوَ الْخَرِصُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَأَنَّهُ دَلِيلُ دَوَادٍ

وَتَشَابَهَتْ أَبْطَالُهُ * بِالْمَشْرِقِيِّ وَبِالْخَرِصِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يُرْوَى أَبْطَالًا وَأَبْطَالُهُ وَأَبْطَالُهَا فَنُورِي أَبْطَالُهَا فَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدِّمْ لَهَا ذَلِكَ لَدَلَالَةُ الْكَلَامِ عَلَيْهَا وَمَنْ رَوَى أَبْطَالَهُ فَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْمَشْهَدِ فِي بَيْتِ

قَبْلَهُ هَلَّا سَأَلْتُ بِمَشْهَدِي * يَوْمًا يَبْعَثُنِي الْقَرِيبُ

وَمَنْ رَوَى أَبْطَالَنَا فَعَنَاهُ مَفْهُومٌ وَقِيلَ الْخَرِصُ السِّنَانُ وَالْخَرِصَانُ أَصْلُهَا الْقُضْبَانُ قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ تَرَى قُصْدَ الْمَرَانِ تُلْقَى كَأَنَّهُ * تَذَرُّعُ خَرِصَانٍ بَائِدِي الشَّوَابِطِ

قوله يتبع كذا بالاصل وحور

جعل الخِرْصَ رَجْمًا وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الحبة وأورد الجوهري هذا البيت شاهد على قوله الخِرْصُ والخِرْصُ الجريد من الخيل الباهلي الخِرْصُ الغصن والخِرْصُ القنأة والخِرْصُ السنان ضم الخاء في جميعها والخِرْصُ الأسنة قال بشر

يَتَوَى مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدِمَتْ * فِيهِ خِرَاصٌ كُلٌّ لَدُنْ لَهْدَمِ

ابن سيده الخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْخِرْصُ وَالْخِرْصُ وَالْخِرْصُ الاخيرة عن أبي عبيدة كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٌ أَوْ يَابِسٌ كَالْخُوطِ وَالْخِرْصُ أَيْضًا الْخَرِيدَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَخْرَاصُ وَخِرْصَانُ وَالْخِرْصُ وَالْخِرْصُ الْعُودُ يُشَارِبُهُ الْعَسَلُ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الهذلي يصف مستشار العسل

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يَفْرُطُ بِهِ * صُنْ وَأَخْرَاصُ يُلْحَنُ وَمَسَابِ

وَالْخِرَاصُ مَشَاوِرُ الْعَسَلِ وَالْخِرَاصُ أَيْضًا الْخَنَاجِرُ قَالَتْ خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرَى أَقَارِبَهَا

طَرَقَتْهُمْ أُمُّ الدَّهَمِ فَأَصْبَحُوا * أَكَلًا لَهَا بِخِرَاصٍ وَقَوَاصِ

وَالْخِرْصُ وَالْخِرْصُ الْقُرْطُ بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَمْعُ خِرْصَةٌ وَالْخِرْصَةُ لُغَةٌ فِيهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَ النِّسَاءَ وَخَنَنَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى الْخِرْصَ وَالْخَاتَمَ قَالَ ثَمَرُ الْخِرْصِ الْحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحَلِيِّ كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الْخِرْصَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلِيمٌ لَعَسَ مِنْ نِظَاءٍ تَبَالَةٍ * مَذْبَذِبَةُ الْخِرْصَانِ بَادٍ يُحَوَّرُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خِرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ فِي أُذُنِهَا مِنْهُ خِرْصًا مِنَ النَّارِ الْخِرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ حَلَقَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَهِيَ مِنْ حَلِيِّ الْأُذُنِ قِيلَ كَانَ هَذَا قَبْلَ النَّسْخِ فَإِنَّهُ قَدْ ثَبَتَ بِإِباحَةِ الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ لَمْ تَوَدَّرْ كَأَنَّهَا أَوْ الْخِرْصُ الدِّرْعُ لِأَنَّهَا حَلَقٌ مِثْلُ الْخِرْصِ الَّذِي فِي الْأُذُنِ الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ خِرْصَانٌ وَأَنْشَدَ

سَمَّ الصَّبَاحَ بِخِرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ * وَالْمَشْرِقِيَّةَ نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْخِرْصَانِ الدَّرْعَ وَتَسَوَّيْنَهَا جَعَلَ حَلَقٌ صُفْرُهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِخِرْصَانٍ مَقْوَمَةٌ جَعَلَهَا رَمَاحًا فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّ بَرَحَةَ قَدِيرًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخِرْصِ أَيْ فِي قَلَّةٍ أَتْرَمَ بَقِيَ مِنَ الْجُرْحِ وَالْخِرْصُ شَيْءٌ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَغِي فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَالْخِرْصُ مُمْتَلًى قَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ

والمُشْرِفُ الْمُصْقُولُ يُسْقَى بِهِ * أَخْضَرَ مَطْمُونًا بِمَاءِ الْخَرِيسِ

أى مملوساً أو مزموجاً وهو فى شعر عدى * والمشرِفُ المشْمُولُ يسقى به * قال والمشرِفُ انا
كانوا يشربون به وكان فيه ماء الخريص وهى السحاب ورواه ابن الاعرابى كما الخريص قال وهو
البارد فى روايته ويروى المشْمُولُ قال والمشمُولُ الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً انه مشْمُولٌ
والمَطْمُونُ الممسوس وماء خريص مثل خصر أى بارد قال الراجز * مدامه صر فاء خريص *
قال ابن برى صواب انشاده مدامه صر فاء بالنصب لان صدره .

والمشرِفُ المشْمُولُ يسقى به * مدامه صر فاء خريص

والمُشْرِفُ المكان العالى والمشمُولُ الذى أصابته الشمال وهى الريح الباردة وقيل الخريص هو
الماء المستنقع فى أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
ناحية مائاً وجانبها ابن الاعرابى يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعنى ناحية منه
والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخريصات اذا أصابها برد وجوع قال الخطيئة
* اذا ما غدت مقرورة وخريصات * والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقرور ولا يقال
للجوع بالبرد خريص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخريص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص
وخريص أى جائع مقرور وأنشد ابن برى للسيد

فأصبح طاوياً خريصاً خريصاً * كنتل السيوف حودث بالصال

وفى حديث على رضى الله عنه كنت خريصاً أى فى جوع وبرد والخريص الدثافة فى الخريص وقد
تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخراص موضع قال أمية بن أبى عائذ

الهذلى لمن الديار بعلى فالأخراص * فالسودتين فجمع الأبواص

ويروى الأخراص بالحاء المهملة والخريص عود يحد الرأس يغرر فى عتيد الشتاء ومنه قولهم
ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أى شيئاً التهذيب الخريص العود قال الشاعر

ومزاجها سماء فت ختامها * فردن الخريص القطاط المنقب

وقال الهذلى يمشى بيننا حانوت خري * سن الخريص الصراصرة القطاط

قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبتهم فى
كتاب اللبث فاما قوله الخريص عود فلامعنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب
عندى فى البيت الخريص القطاط ومن الخريص الصراصرة بالسين وهم خدم نجم لا يفتخون

فلذلك جعلهم حُرّاً وقوله يمشى بيننا حانوتُ خُرير يد صاحب حانوت خرفا ختمصر الكلام
 ابن الاعرابي هو يَحْتَرِصُ أى يَجْعَلُ في الحَرْصِ ما يُريدُ وهو الجِرَابُ وَيَكْتَرِصُ أى يَجْمَعُ وَيَقْلُدُ
 (حربص) الحَرْبِ بِصِصُ القُرْطُ وما عليها خَرْبِصِيَّةٌ أى شئ من الحَلِيِّ وفي الحديث من تَحَلَّى
 ذمياً وَحَلَّى وَلَدَهُ مَثَلُ خَرْبِصِيَّةٍ قَالَ هِيَ الْهَمَّةُ الَّتِي تُرَا آيَ فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِصٌ كَأَنَّهُا عَيْنُ
 جَرَادَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرْبِصِيَّةٍ وَقِيلَ خَرْبِصِيَّةٌ بِالْخَاءِ
 وَمَا فِي السَّمَاءِ خَرْبِصِيَّةٌ أى شئ من السحابِ وَكَذَلِكَ مَا فِي الرِّعَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْبَرْقِ خَرْبِصِيَّةٌ أى
 شئ وما أعطاها خَرْبِصِيَّةٌ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّقْيِ وَالْخَرْبِصِيَّةُ هَمَّةٌ تَنْصُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا
 عَيْنُ الْجَرَادَةِ وَقِيلَ هِيَ تَبْتُ لَهُ حَبٌّ يَخْدُمُهُ طَعَامٌ فَيَوْكُلُ وَجَمْعُهُ خَرْبِصِصٌ التَّهْذِيبُ الْإِيثُ
 امرأَةٌ خَرْبِصِيَّةٌ شَابَةٌ ذَاتُ تَرَارَةٍ وَالْجَمْعُ خَرَابِصُ وَالْخَرْبِصِصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ الْجَسْمُ قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ أَقْطَعَ الْخَرْقُ الْبَعِيدَ بَيْنَهُ * بَخْرُ بَصِصٍ مَا تَأْمُرُ عَيْنُهُ

وقال ابن خالويه الخَرْبِصِيَّةُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ الْإِثْمُ مِنْ بَنَاتِ وَرْدَانَ وَالْخَرْبِصِيَّةُ خَرْزَةٌ
 (حرمص) الْخَرْصُ السَّاكِتُ عَنْ كِرَاعٍ وَتُعْلَبُ كَالْخَرْصِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى الْفِرَاءِ الْخَرْصُ
 وَالْخَرْصُ سَكَّتْ (خصص) خَصَصَهُ بِالشَّيْءِ يُخَصِّمُهُ خَصّاً وَخُصُوصاً وَخُصُوصِيَّةً وَخُصُوصِيَّةً
 وَالتَّخَصُّصُ أَفْصَحُ وَخُصِّيصِي وَخَصَصَهُ وَخَصَصَهُ أَفْرَدَهُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ وَيُقَالُ اخْتَصَّ فَلَانٌ بِالْأَمْرِ
 وَتَخَصَّصَ لَهُ إِذَا انْفَرَدَ وَخَصَّ غَيْرَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ وَيقال فلان مُخَصَّصٌ بِفُلَانٍ أى خَاصٌّ بِهِ وَلَهُ بِهِ
 خَصِيَّةٌ فَمَا قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ

إِنَّ أَمْرَ أَخِي عَمَادٍ مَوَدَّةً * عَلَى التَّمَانِي لَعَنَدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ

فإنه أراد أَخِي مَوَدَّةً مَخْذُوفَ الْحَرْفِ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ خَصِّي مَوَدَّةً أَيْ فِي كَوْنِ
 كَقَوْلِهِ * وَأَعْفُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذَا خَارَهُ * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَعْمَا وَجْهَهُمَا عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ
 لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الْكَلَامِ خَصَصْتُهُ مَتَعَدِيَةً إِلَى مَنَعُولَيْنِ وَالْأَسْمُ الْخُصُوصِيَّةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ وَالْخَصِيَّةُ
 وَالْخَاصَّةُ وَالْخَصِيصِي وَهِيَ تَمْدُوتُ تَنْصُرُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَا تُظَيَّرُ لَهَا إِلَّا الْمَكِّيَّةُ وَيُقَالُ خَاسٌّ بَيْنَ
 الْخُصُوصِيَّةِ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِكَ خَصِيَّةً وَخَاصَّةً وَخُصُوصِيَّةً وَخُصُوصِيَّةً وَالْخَاصَّةُ خِلَافُ الْعَامَّةِ
 وَالْخَاصَّةُ مَنْ تَخَصَّصَ لِنَفْسِهِ التَّهْذِيبُ وَالْخَاصَّةُ الَّتِي اخْتَصَّصَتْهُ لِنَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 خُوصِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَادِرٌ وَأَبَا أَلْعَمَالِ سَمَاءُ الدُّجَالِ وَكَذَا وَكَذَا وَخُوصِيَّةٌ أَحَدُكُمْ بِعَيْنِي حَادِثَةٌ
 الْمَوْتُ الَّتِي تَخْصُ كُلَّ إِنْسَانٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ خَاصَّةٌ وَصُغِرَتْ لِاحْتِمَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبَعْثِ

قوله مخص قال في شرح
 القاموس يقال أخصه فهو
 مخص به أى خاص اه صححه

والعرض والحساب أي يادرو الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى انها مصائب وفي حديث أم سليم وخويصة أنس أي الذي يختص بخدمة وصغرة لصغره يومئذ وسمع ثعلب يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الأثماف فخاصة علي والخضبان كخاصة ومنه قولهم انما يفعل هذا خضبان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهذلي والقوم أعلم هل أرحى ورأهم * اذ لا يقابل منهم غير خضبان

والاخصاص الازراء وخصه بكذا اعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعراب والخصاص شبه كوتة في قبة أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وأن خصاص ليلهن استدا * ركب من ظلماته ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا الخروق المصنوعة والمخمل خصاص وخصاص المخمل والباب والبرقع وغيره خلله واحدة خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر من خصاصات مخمل ورعاسي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم

قوله من خصاصات مخمل قطعة من بيت ذكره في الاساس وهو

وجرت به الدفعا عفيف كأنما تسبح التراب من خصاصات مخمل

اه صححه

والخصاص الفرج بين الأنثى والاصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي

الآروا كدبينهن خصاصة * سنع المذاكب كهن قد اخطى

والخصاص أيضا الترج التي بين قدس السهم عن ابن الاعراب والخصاصة والخصاص والخصاص النقر وسوء الحال والخلّة والحاجة وأنشد ابن بري للسكيت

اليصموار دأهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

وفي حديث فضالة كان يخرب رجل من قامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها النقر والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك في الفرجة أو الخلّة لأن الشيء اذا انفرج وهى واختل وذووا الخصاصة ذوو الخلّة والنقر والخصاصة الخلل والثقب البعير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدرت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخلّة والخصاصة من الكرم الغنن اذا لم ترو وخرج منه الحب مفرقا ضعيضا والخصاصة ما بقي في الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

أبو منصور و يقال له من عذوق النخل الشملُّ والشماليلُ وقال أبو حنيفة هي الخصاصة
والجمع خصائص كلاهما بالفتح وشهر رخص أي ناقص والخص بيت من شجر أو قصب وقيل الخص
البيت الذي ينقف عليه بخشبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه
خصوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أي فرجة وفي التهذيب سمي خصاصا لما فيه من
الخصاس وهي التفاريج الضيقة وفي الحديث إن أعرابيا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فأتهم
عينه خصاصة الباب أي فرجته وحانوت الخمار يسمى خصاصا ومنه قول امرئ القيس
كأن الخمار أضعدوا بسبيته * من الخص حتى أنزلوها على يسير
الجوهري والخص البيت من القصب قال النزارى

الخص فيه تقرأ عينا * خير من الأجر والكمد

وفي الحديث أنه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خَلَصَ الشيء بالفتح يَخْلُصُ
خُلُوصًا وخُلَاصًا إذا كان قد نَشِبَ ثم تجاوس وأخلصه وأخلصه وأخلص لله دينه أخلصه وأخلص
الشيء اختاره وقرئ الأعيان منهم المخلصين وأخلصين قال ثعلب يعني بالمخلصين الذين
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله وإذا كُرفي
الكتاب موسى أنه كان مُخلصًا وقرئ مُخلصًا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مُختارًا خالصا من
الدنس والمخلص الذي وحده الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الإخلاص
قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى وتقدس أولان اللفظين أقد أخلص
التوحيد لله عز وجل وكلمة الإخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ
المخلصين فأخلصون المختارون وأخلصون الموحدون والتخلص التخصية من كل منسوب تقول
خلصته من كذا تخليصا أي نجيتة تخلصه فخلص وتخلصه فخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس
والإخلاص في الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء أخلصته وإخلاصه
الإخلاص وخلص إليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يخلص خُلُوصًا أي صار خالصا وخلص
الشيء خلاصا وإخلاص يكون مصدرًا للشيء الخالص وفي حديث الأسير أخلصت بمسئوري
من الأرض أي وصلت وبلغت يقال خلس فلان إلى فلان أي وصل إليه وخلص إذا سلم ونجا
ومن حديث هرقل أني أخلص إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالإخلاص
أي الرجوع باليمن على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان إلى فلان أي وصل إليه ويقال هذا الشيء خالص لك أي خالص لك
خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لك كورنا أنت الخالصة لأنه جعل
دعني ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لك كورنا
وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنثى لتأنيت الأنعام والذي في بطون الأنعام
ليس بمنزلة بعض الشيء لأن قولك سقطت بعض أصابعه بعض الأصابع أصبع وهي واحدة منها
وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا
الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لك كورنا قال ابن سيده والقول الأول أي لقوله ومحرم
لأنه دليل على الحمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لك كورنا يعني ما خالص حيا وما قوله
عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة وخالصة المعنى انها
حلال للمؤمنين وقد بشرتهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة
ولا يشركتهم فيها كافر وما أعرب خالصة يوم القيامة فهو على أنه خبر بعد خبر كما تقول زيد
عاقل أليب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة
مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل أنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
يقرباً خالصة ذكرى الدار على إضافة خالصة إلى ذكرى فنقرأ بالتثنية جعل ذكرى الدار بدلاً من
خالصة ويكون المعنى أنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى
أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم بذكرى الدار الآخرة ويهدون فيها الدنيا وذلك
شأن الأنبياء ويجوز أن يكون بكثر فهذا كرا الآخرة والرجوع إلى الله وما قوله خلصوا ونجيا
فهماء تميز واعن الناس يتنجون فيما همهم وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم
الخلاص قال يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم
ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أي ليمتحن من الناس وخالصة
في العشرة أي صافاه وأخلصه النجاسة والحب وأخلصه وهم يتماصون يخلص بعضهم بعضا
والخالص من الألوان ما صفا ونصع أي لو كان عن العياني والخالص والخالصة والخلوص
رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك
والخالص ما خالص من السمن إذا طيخ والخالص والخالص والخالصة الزبد إذا خالص من
النقل والخلوص النقل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليأخذوه سمنًا طر حوافيه شيأ من سويق وتغر أو بغير
غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء وهو
الآثر والثفل الذى يبقى أسفل هو الخلوص والقلة والقسدة والكدادة والمصدر منه
الأخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل فى البرمة لطبخ سمنافه والاذواب
والاذوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الآثر والأخلاص والثفل الذى يكون
أسفل هو الخلوص قال الأزهري سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن فى البرمة من اللبن والماء
والثفل الخلاص وذلك اذا ارتجى واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ قرأ دقيق أو سويق فيطرح فيه
الخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذى يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقى فى أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل أولبن وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن
أى منه يخلص أى يستخرج حدث الا سمعنى قال مر الفزدق برجل من باهلة يسأل له حمام
ومعه شئ من سمن فقال له الفزدق أنشئى أعراض الناس قيس متى هذا النعمى فقال الله عليك
لتعلمن ان فعلت فقال الله لأفعلن فالتى النعمى بين يديه وخرج يدعو فآخذه الفزدق وقال

لعمري لنعم النعمى كان انعمه * عشية غب البيع نضى حمام

من السمن ربعي يكون خلاصه * بأبعار آرام وعود بشام

فأصبحت عن أعراض قيس كحرم * أهمل صحج فى أضم حرام

الفراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشئ ومنه
حديث شريح انه قضى فى قوس كسر هارجل بالخلاص أى بمنله او الخلاص بالكسر ما أخلصته
النار من الذهب والنسبة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص الخلاصة كالخلاص قال حكاه الهروي فى الغرر بين واستخلص
الرجل اذا احتصم بخلله وهو خلاصته وخلصانى وفلان خلصى كاتقول خدنى وخلصانى أى
خاضعتنى اذا خلاص موتهم وما وهم خلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا مخلصانى
وخلصانى وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر خذ وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

* وأرهقت عظامهم وأخلصا * وأخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكى قال أبو
حنيفة أخبرنى أعرابي ان الخلاص شجر يثبت نبات الكرم يعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رَفَاقٌ مَدَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَهُ وَرْدَةٌ كَوْرَدَةُ الْمَرْوِ وَأَصُولُهُ مُشَرَّبَةٌ وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ وَلَهُ حَبٌّ حَبٌّ عَنِيبُ
الْمُعْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَحْمَرُ كَعَزَزِ الْعَقِيقِ لَا يُوْثِقُ كُلَّ وَلَسْكَنُهُ يَرْغَى ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِ * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَّاكِبِ * الْأَصْمَعِيُّ هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ
يُجَمَّلُ أَخْضَرُ الْمُسْكِينِ وَسَاءَ بَرَاءَةُ أَيْضُ وَالْأَرْدَانُ أَكْثَمُهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعِجَّاجُ
* مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَعِبَ * يَرِيدُ خَالِصٌ مِنَ الطُّعْبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ يَعْرِى مَخْلُصٌ إِذَا
كَانَ قَصِيدًا لَمْ يَمِئًا وَأَنْشَدَ * مُخْلِصَةُ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا * وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ
ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَنَطَّيَ الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَالِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي
قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ يَقَالُ خَلِصَ الْعِظَمُ يُخْلَصُ خَلَصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِصَةٍ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
وَالْخَالِصُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ فِيهِ عَيْنُ مَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْهَنُ مِنْ بَقَرِ الْخَالِصَاءِ أَعْيُنُهَا * وَهْنٌ أَحْسَنُ مِنْ صِرَافِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالدخلاء معروف وذو الخالصة موضع يقال أنه بيت تلثم كان يدعى كعبة اليمامة
وكان فيه صنم يدعى الخالصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تنطرب آليات نساء دؤوس
على ذي الخالصة هو بيت كان فيه صنم لدؤوس وختم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخالصة الكعبة
اليمامية التي كانت باليمن فأنفذ إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فحرقها وقيل
ذو الخالصة الصنم نفسه قال ابن الأثير وفيه نظر لأن ذوات الخالصة لا تضاف إلا إلى أسماء الاجناس والمعنى
انهم يرتدون ويعودون إلى جاهلية تمسم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دؤوس طائفت حول ذي
الخالصة فتترج أعجارهن وخاصة اسم امرأته والله أعلم (خلبص) الخلبصة الفرار وقد خلبص
الرجل قال عبيد المرى

لَمَّا رَأَى بِالْبَرِّ أَرْحَاصًا * فِي الْأَرْضِ مَتًى هَرَبًا وَخَلْبَصًا

وَكَاذِبُ بَقِيضٍ فَرَقًا وَخَلْبَصًا * وَغَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

والتخبيص الرعب والعرماء الغمة رأيت في نسخة من أمالي ابن بري ماصوره كذا في أصل ابن
بري رحمه الله وخبصا بالتسديد والتخبيص على التعجيل قال ورأيت بخط الشيخ في الدين عبد
الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الماء بعدهم والخبص الرعب على وزن فعل قال وهذا الحرف
لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخصان والخصان الجائع الضامر البطن والآنثى
خصانة وخصانه وجمعها خناس ولم يجمعوه بالواو والنون وإن دخلت الهاء في مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظر أي في قول من
زعم أنه بيت كان فيه صنم
يسمى الخالصة لأن ذو
لا تضاف إلا إلى كذا بهامش
النهاية اه صححه

قوله العرماء في بيت الخ كذا
بالأصل وقوله وصى يقال
وصى النبت اتصل بعضه
ببعض فاعل قوله بيت
محرف عن نبت بالنون
وقوله والعرماء الغمة في
القاسوس العرماء الحمية
الرقشاء وحرر اه صححه
قوله كذا في أصل الخ في
شرح القاسوس بعد نقله
هذا مانعه قلت وهو
تخفيف والصواب وخبصا
بالجيم والنون كما ضبطه
الصاغاني وغيره اه كتبه
صححه

فَعَلَانِ الَّذِي أَنشَأَ فَعَلَى لَانِهِ مَثَلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرْكَةِ وَالسَّكُونِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرَ أُنْثَى خَصِي
وَأَنشَدَ لِلأَصَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الدَّبَرِيُّ

مَا لَذَى تُصْبِي عَجُوزًا صَبَا * سَرِيعَةُ السُّخْطِ بَطِيئَةُ الرِّضَا
مُسِينَةُ الْخُسْرَانِ حِينَ تُجْتَلَى * كَأَنَّهَا مِیْلُغٌ فِيهِ خُصَى
لَكِنْ قَتَاةٌ طَلَلَهُ خَصَى الْحَشَا * عَزِيزَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضَّحَى
* مَثَلُ الْمَهَاةِ خَذَلَتْ عَنِ الْمَهَا *

وَالْخَصُّ خَاصَّةُ الْبَطْنِ وَهُوَ ذَقَّةُ خَلْقَتِهِ وَرَجُلٌ خُصَانٌ وَخُصِصَ الْحَشَا أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَقَدْ
خُصَّ بَطْنُهُ يَخْصُصُ وَخُصَّ خُصْمًا وَخُصًّا وَخُصَّصَ وَخُصِّصَ كَالْخُصَانِ وَالْأُنْثَى خَمِيسَةٌ وَأَمْرُ أُنْثَى
خَمِيسَةُ الْبَطْنِ خُصَانَةٌ وَهِيَ خُصَانَاتٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصًّا
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَعْدُو أَخَا صَا وَتُرُوحُ بِطَانًا أَيْ تَعْدُو بِكَرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتُرُوحُ عِشَاءً
وَهِيَ مُتَمَلِّئَةٌ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَخْرُجْ خُصَّ الْبَطْنِ خُفَافٌ الظُّهُورُ رَأَى أَنَّهُمْ أَعْقَبَتْ عَنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَمَّ ضَامِرُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْثَرِ خُفَافِ الظُّهُورِ سَنَسَلُ وَزُرْهَا وَالْخُصَامُ
كَالْخِصِّ قَالُوا أَمِيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ

أَوْ مَغْرُلٌ بِالْخَلِّ أَوْ جَمَلِيَّةٌ * تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَادِنِ خُصَّاسِ

وَالْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْخَمِيسَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالْخَمِيسَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ
مَصْدَرٌ مَثَلُ الْمَعْتَبَةِ وَالْمُعْتَبَرِ وَقَدْ خَمَّ الْجُوعُ خُصْمًا وَخُصَّصَ وَالْخَمِيسَةُ الْجُوعُ يَعْنِي لَيْسَ الْبَطْنُ
خَبِيرًا مِنْ خَمِيسَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ خَمِصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرٍّ
وَالْخُصَّاسِيُّ خُصُّ الْبَطْنِ لِأَنَّهُ كَثُرَ الْأَكْلُ وَعَظُمَ الْبَطْنُ مَعِيبٌ وَالْأَخْصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَخْصُ خَصْمُ الْقَدَمِ قَالُوا تَعَلَّبَ سَأَلَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصْمَانِ الْأَخْصَيْنِ فَقِيلَ
إِذَا كَانَ خُصُّ الْأَخْصِ يَتَدَرَّى لَمْ يَرْفَعْ جِدَارُ لَيْسَ تَوَاسَّفُ الْقَدَمُ جِدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا
اسْتَوَى أَوْ رَفَعَ جِدًّا فَهِيَ وَهِيَ كَيْفَ كَوْنِ الْمَعْنَى أَنَّ خَمِيسَةً مُعْتَدِلُ الْخُصِّ الْأَزْهَرِيُّ الْأَخْصُ مِنَ
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصُقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ وَالْخُصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْأَخْصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ
وَالْخُصَامُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالُوا الشَّمَاخُ

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصَ جَانِبَا الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وتقول للرجل تَخَامَصَ للرجل عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الْقُرْظُوقُ

فَإِزَالَتْ حَتَّى صَعِدَتْ نِيَّ جِبَالِهَا * الْيَهُودُ لَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ
وَالْخَمِصَةُ بَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْلِي الْمَوْطِي أَبُو زَيْدٍ وَالْخَمَصُ الْجُرْحُ وَخَمَسَ الْجُرْحُ يَخْمَصُ
خُوصًا وَتَخْمَصُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ذَهَبٌ وَرَمَهُ خَمَصًا وَتَخْمَصُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَعَدَهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنَى لَا تَكُونِ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ لَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَالِينِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْعِلَامِ تَصَرَّفٌ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومُ فِي
الاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالْخَمِصَةُ بَرٌّ تَكُنُ أَسْوَدُ مَعْمُومٍ مِنَ الْمَرْعِيِّ وَالصُّوفِ
وَنَحْوِهِ وَالْخَمِصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدُ مَرْتَبِعٌ لَهُ عِلْمَانُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى
إِذَا جَرَدَتْ بِمَا حَسِبْتَ خَمِصَةً * عَلَيْهِمْ أَوْ جَرِيَالِ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالْخَمِصَةِ وَالْخَمِصَةُ سُودٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّصِيرِ الذَّهَبُ
وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جُمْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ تَكَرَّرَ كَرَاهًا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزَرٌ
أَوْ صُوفٌ مُعْلَمٌ وَقِيلَ لَا تَسْمَى خَمِصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُودًا مُعْلَمَةً وَكَانَتْ مِنَ الْبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَمْعُهَا
الْخَمَائِصُ وَقِيلَ الْخَمَائِصُ نِيَابٌ مِنْ خَزَرٍ نَحْوِ سُودٍ وَجَمْعُهَا أَعْلَامُ نَخَاتٍ أَيْضًا وَخَمِصَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ
(٢) (خمنص) الْخَمُوسُ وَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَمَانِيصُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطَبُ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ
أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَمَانِيصِ مِنْ مَعْمَرٍ

وَيُرْوَى أَكَلْتُ الْغَطَاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خمنص) الْخَمِصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَمَّصَ أَمْرُهُمْ
(خمنص) الْخَمُوسُ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرُوءَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرٍّ الْخَمُوسُ الشَّرَّةُ
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الْخَوْصُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصَغُرَ مَا وَغُورُهَا رَجُلٌ أَخَوْصُ بَيْنَ
الْخَوْصِ أَيْ غَاثُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَيْقُ
مَسْقَتِهَا خَلْقَةُ أَوْدَاءٍ وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصَ يَخَوْصُ خَوْصًا وَهُوَ
أَخَوْصٌ وَهِيَ خَوْصَاءُ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ غَائِرَةٌ وَبَرٌّ خَوْصَاءُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يَرَى مَا وَهَاهُ الْمَالُ وَأَنْشَدَ
* وَمَنْ هَلْ أَخَوْصَ طَامُ خَالٍ * وَالْإِنْسَانُ يَخَاوُسُ وَيَتَخَاوُسُ فِي نَظَرِهِ وَخَاوُسَ الرَّجُلُ وَتَخَاوُسَ
غَضٌّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْءٌ وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَحْدَقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ بِهِمَا وَالْخَاوُسُ أَنْ يُعَمَّصَ بَصَرُهُ

(٣) جهامش الاصل هنا
مانعه حاشية لي من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنارسل الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالخمنص هو عيم
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم
منفتوحة بين وهو موضع
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وأنشد * يوم أرى حرباً مخاوصا * والظهيره الخوصاء
 أشد الظواهر حرّاً لا تستطيع أن تحيط طرفك إلا متخاوصا وأنشد * حين لاح الظهيره الخوصاء *
 قال أبو منصور كل ما حكى في الخوص صحيح غير ضيق العين فإن العرب إذا أرادت ضيقها جعلوه
 الخوص بالخاء ورجل أخوص وأمرأة خوصاء إذا كانا ضيق العين وإذا أرادوا غوراً العين فهو
 الخوص بالخاء معجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودنقت وقد حث إذا
 غارت النظر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الألف عند من حرها ويخاوص لها والعرب
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت النجوم صغرت للغور والخوصاء من الضأن
 السوداء إحدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصاً واخواصت
 أخوياً صاماً وخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القتيير وقع فيه منه شيء بعد شيء وقيل هو إذا
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المثل والتخل والتأرجيل وما شاكلها واحده
 خوصة وقد أخوصت الخلة وأخوصت الخوصة بنت وأخوصت الشجرة وأخوص الرمث
 والعرفج أي تغطر بورق وعم بعضهم به الشجر قالت نادية البصرية

وليتمه في الشوك قد تفرصا * على نواحي شجر قد أخوصا

وخوصت النفس إذا انفكت سعفاتها وأخاوص معايج الخوص وبياعه والخياصة عملاً وإناء
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجذبة وهي من نبات السيف وقيل هو ما نبت على
 أرضية وقيل إذا فطر أخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت في
 أصل

كذا يياض بالأصل

حين يصبى المطر يقال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة
 لو كان ذلك كذلك ما قيل ذلك في العرفج وقد أخوص وقال أبو حنيفة أطاص الشجر أخواصاً
 كذلك قال ابن سيده وهذا طريقاً يعني أن يجيئ الله عمل من هذا الضرب معتملاً والمصدر صحيحاً
 وكل الشجر يخوص الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمر وأمنع الثمام خرجت أما صيغته
 وأجج خرجت ججته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمر وإذا مطر العرفج ولأن عوده قيل نبت
 عود فإذا سود شيئاً قيل قد قتل وإذا أزد قليلاً قيل قد أرقا طفاً فإذا أزد قليلاً آخر قيل قد أدب فهو
 حينئذ يعلم أن يؤكل فإذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال أبو منصور كأن أبا عمر وقد شاهد
 العرفج والثمام حين تحولا من حال إلى حال وما يعرف العرب منهما إلا ما رصفه ابن عماش الضبي
 الأرض الخوصة التي بها أخوص الأرطى والألاء والعرفج والسنط قال وخوصة الألاء على

خَلْقَةُ آذَانِ الْعَنَمِ وَخُوصَةُ الْعَرَفِجِ كَانَتْ أَوْ رِقَ الْحِنَاءِ وَخُوصَةُ السَّنْطِ عَلَى خَلْقَةِ الْحِنَاءِ وَخُوصَةُ
 الْأَرَطِيِّ مِثْلُ هَدَبِ الْأَثَلِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمَثَلُ وَالْعَرَفِجِ وَاللُّثَامُ خُوصَةُ
 أَيْضًا وَأَمَّا الْبَقُولُ الَّتِي يَتَنَاوَرُ وَرَفْهَاءُ قَتِ الْهَيْجِ فَلَا خُوصَةَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنٍ سَعِيدٍ تَرَكْتُ
 اللَّثَامَ قَدْ خَاصَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ رَاغَاهُ أَوْ خُوصَ أَيْ تَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصُ بِالذَّهَبِ وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحُلِّ الْمُنْقِيلِ
 عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَتَحْوُ بِسِ التَّاجِ مَا خُوذَ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ يَجْعَلُ لَهُ صِنَاعًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
 قَدَرِ عَرْضِ الْخُوصِ وَفِي حَدِيثِ عِمِّ الدَّارِيِّ فَتَتَدَوَّاجًا مِمَّنْ فَضَّةٌ خُوصًا بِذَهَبٍ أَيْ عَلَيْهِ
 صِنَاعٌ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ وَعَلَيْهِ دِيَارُجُ خُوصُ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنسُوجٌ
 بِهِ كَخُوصِ النَّخْلِ وَهُوَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ الرَّجْمُ أَنْزَلَ فِي الْأَحْزَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي
 خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ دَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَكَلَتْهَا سَائِمَةُ أَبُو زَيْدٍ خَاوَصَتُهُ خَاوَصَتُهُ وَخَاوَصَتُهُ غَايِرَةٌ
 وَقَايَصَتُهُ مُقَايَصَةٌ كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَصَتُهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوَصَتُهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوَصَتُهُ عَارَصَتُهُ وَخُوصُ الْعَطَاءِ
 وَخَاصَةٌ قَلِيلَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ تَخَوَّصُ مِنْهُ أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْخُوصُ
 وَالْخَيْصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَخَوْصٌ مَا عَطَاكَ أَيْ خُذْ مِنْهُ وَأَنْ قُلَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيَخُوصُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ
 يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارَبَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخَوَّصِ الشَّيْءِ إِذَا أَوْ رَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
 عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَالْخَوْصُ بِالْبَيْعِ الْمُنْقَصُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَطَانُهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْعُبُ لِقَوْمٍ وَيَخُوصُ
 لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتَرُ وَيَقْتُلُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

بِأَذَانِهَا خُوصًا بِأَرْسَالٍ * وَلَا تَذُودَاهَا إِذَا دَانَ الضَّلَالُ

أَيْ قَرَّبَ بِالْبَيْدِ كَيْشًا بَعْدَ نَيْ * وَلَا تَدْعَاهَا تَرْدَحِمَ عَلَى الْخَوْصِ وَالْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ التَّطْيِيعُ مِنْ
 الْأَبْلِ أَيْ رَسَلٍ بَعْدَ رَسَلٍ وَالضَّلَالُ الَّتِي تَذَادَعُ الْمَاءَ وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِلدَّائِدِ خَوْصُ رَسَلٍ * إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّبُحَانِ إِذَا أَوْرَدُوا الْأَبْلَ وَالسَّاقِيَانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ
 فِي الْخَوْصِ أَلَا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالٌ وَلَا تَوْرِدُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيَبَالُ عَلَى الْخَوْصِ وَهُمْ يَدْمُ أَعْيَادَهُ
 فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا دَوْدًا بَعْدَ دَوْدٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ وَهُمْ يَهْوُونَ عَلَى السُّقَاةِ وَخَيْصُ خَائِسٌ عَلَى
 الْمُبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُنْفَرَةٍ خَائِصًا * قَالَ خَيْصًا عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَأَصْلُهُ الْوَارِ
 وَلَهُ نَظَائِرُ وَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ وَقَدْ نَلَتْ مِنْ فَلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا وَخَيْصًا خَائِصًا أَيْ مَنَالَةً يُسِيرَةُ وَخَوْصُ

الرجلُ اتَّقَى خِيَارَ الْمَالِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَجَبَسَ شِرَارَ وَجْهِهِ لَدَهُ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا وَلَدُهَا
 سَاعِدٌ وَلَدَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَوْصَ الرَّجُلِ إِذَا ابْتَدَأَ بِكَرَامِ الْكَرَامِ ثُمَّ اللَّتَامُ وَأُنْشِدَ
 بِأَصَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٌ * مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَقْلٌ * فَحَرَّقَهَا حَضُّ بِالْأَدْلِ
 وَفَسَّرَهُ فَقَالَ خَوْصًا أَيْ أَبْدَى خِيَارَهَا وَكَرَامَهَا وَقَوْلُهُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَقْلٌ قَالَ لَا يَكُونُ طَوْلُ شَعْرِ
 الذَّنْبِ وَصَفْوُهُ لَا فِي خِيَارِهَا يَقُولُ قَدَّمَ خِيَارَهَا وَجَلَّتْ أَوْ كَرَامَهَا تَشْرِبُ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ قَدْ
 مَاءٌ كَانَ لِشِرَارِهَا وَقَدْ شَرِبَتْ الْخِيَارُ عَنْوَتَهُ وَصَفْوَتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ لَطَنَتْ أَنَا تَفْسِيرُهُ وَمَعْنَى بَسَلٍ أَنَّ النَّافِقَةَ الْكَرِيمَةَ تَنْسَلُ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ النَّضْرِ
 يُقَالُ أَرْضٌ مَائِيَّةٌ خَوْصَتُهَا الطَّائِرُ أَيْ رَطْبُ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَالٌ بِهِ الْعَوْدُ مِنْ
 رَطْبِهِ وَنَعْمَتِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِعَمْنِي وَاحِدٌ وَقِيلَ
 خَوْصَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

رَوْحُهُ أَتَمَّ مَرَّ هَوْبٍ بَوَادِرُهُ * قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخَوُّيُصُ وَالتَّرْغُ
 وَالْخَوْصُ مَوْضِعٌ وَقَارَةٌ خَوْصَاءُ مَرْتَنَعَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

رُبَّابَيْنِ بَقِيَ صَفْصَفٌ وَرَنَائِجٌ * بِخَوْصَاءٍ مِنْ رَلَاذَاتِ نُصُوبٍ
 (خَيْصُ) الْخَيْصُ الَّذِي أَحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَالْأُخْرَى كَبِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْدَى أَذْنِيهِ
 نَصَبًا وَالْأُخْرَى خَذَوًا وَالْأُنثَى خَيْصَاءُ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمَعْرَى الَّتِي
 أَحْدَقَتْ بِهَا مُنْتَبِئًا وَالْأُخْرَى مُتَصِقٌ بِرَأْسِهَا وَالْخَيْصَاءُ أَيْضًا الْعَطِيشَةُ النَّافِثَةُ وَالْخَيْصُ الْقَلِيلُ
 مِنَ النَّيْلِ وَكَذَلِكَ الْخَائِصُ وَهُوَ اسْمٌ وَفَدِيكَوْنُ عَلَى النَّسَبِ كَوَيْتٌ مَائَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ
 وَجْهَهُمَا عَلَى ذَلِكَ وَخَاسَ الشَّيْءُ بِخَيْصٍ أَيْ تَلَّ قَالَ الْأَسَدِيُّ سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

أَعْمَرِي لَمَّا أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفْيفَةٍ خَائِصًا
 مَا مَعْنَى خَيْصًا فَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانٌ يَخْوُصُ الْعَطِيشَةَ فِي بَنِي فَلَانٍ أَيْ يَقْلَلُهَا قَالَ فَقُلْتُ فَسَكَانٌ
 يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوْصًا فَقَالَ هِيَ مُعَاقِبَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ الصُّوَاغَ الصُّمَاعَ وَيَقُولُونَ
 الصِّيَامَ لِلصُّوَامِ وَمِنْهُ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَيْ شَيْءًا يَسِيرًا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دَحَصَ يَدْحَصُ أَسْرَعَ الْأَزْهَرِي وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ
 بِرَجُلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا دَحَصَتْ وَارْتَكَصَتْ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
 رَعَاةٍ وَفَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصْ * بِشَكْتِهِ لَمْ يُسَلِّبْ وَسَلِيبُ

يقال أصابهم ما أصاب قوم عود حين عقر والناقة فرعاس قبها وجعل سقب السماء لانه رفع الى السماء لما عقرت الله والداحص الذي يحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالمذبح وقال ابن سيده دخست الشاة تدخس برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يدبح فضرَبَ برجله ومنه قول الاعراب في صفة المطر والسيل ولم يبق في الثمان الاناحص رنثم وداحص مجرهم والدخس اثاره الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام جعل يدخس الارض بعقبه أى يتعص ويتجرب ويترك التراب (دخس) الليث الدخوص الجارية التارة قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخست الجارية دخوصا امتلأت لحما (دخرص) الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخر يص عنق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخر يص من الثوب والارض والدرع التبريز والتخريص لغة فبه أبو عمرو واحد الدخار يص دخرس ودخرصة والدخرصة والدخريص من التميميص والدرع واحد الدخار يص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

* كازدت في عرض التميميص الدخارصا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنية واللينة والسجبة والسعيدة عن ابن الاعراب وأبي عبيد (درص) الدرص والدرص ولد الفار والربوع والشمس والارنب والهرة والكلبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراس ودرسان ودروس وأنشد

لعمركم لو تعدو على بدرصها * عشت لها مالى اذا ماتت

أى حلفت الاجر من أمثالهم فى العلة اذا أضلها العالم ضل الدريص نفعه أى جرده وهو توسع الدريص وهو ولد الربوع يضرب مثلا لمن يعيا بامرء وأم أدراس الربوع قال طنيل فإم أدراس بارض مضلة * باعذر من قيس اذا الليل أطما

قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه باعذر من عوف وذكر أبو سهل الهروي عن الاخفش انه لشرح بن الاخوص والجنين فى بطن الان درص وقول امرئ القيس

أذلك أم جباب يطاردتنا * حملن فارباي حملهن دروص

يعنى أن أجنتها على قدر الدروس وعنى بالحمل ههنا المحول به ووقع فى أم أدراس مضلة يضرب ذلك فى موضع السدة والبلاء وذلك لأن أم أدراس جرة مخمصة أى ملاء أى ربابا فهى ملتبسة ابن الاعراب الدرص الناقة السريعة وقال فى موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للآحق أبو أذراص (دعص) الدرعصة التذلل (دعص) اللبث
الدعصة ضرب من الخنثى يكتيك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع أدعاص
ودعصة وهو أقل من الحقة والطائفة منه دعصة قال

خُلِّتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النِّسْوَانِ * اِنْ قُتْ فَلَا عِلَّيْ قَضِيبُ بَانَ
وَأَنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ * وَكُلَّ اَذْنَعْلُ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سمله فيها زمله تحمى عليها الشمس فتكون رمضا وهما أشد من غيرها قال

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْتِهِ * كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ

وتدعص اللعمه هرا من فساده والمندعص الميت اذا انتسح شبه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه تزيينهم * فَمَا لَأَرْقُصَادَا لَقِي وَمَدَاعِصَا

وأدعصه الحراد عاصا قتله وأهراة البرد اذا قتله ورماه فأدعصه كأقعصه قال جريرة بن عائد

النصرى وفلق هتوف كلما شاء راعها * بَرَزُوا الْمُنَايَا الْمُدْعِمَاتِ رَجُومِ

ودعصه بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لَتَعْدَى بِالْأَمِيرِ بَرَا * وَبِالْقِتَابَةِ مَدْعَصًا مَكْرَا

المدعص انشئ الميت اذا انتسح شبه بالدعص لورمه ودعص برجله ودعص ومحص وقعص اذا

ارتكص ويقال أخذته مداعصة ومداعصة ومقاعصة ومراقصه ومقايضة ومقايضة أى أخذته

معازة (دعص) الدعصمة الضميمة القليلة الجسم (دعص) الدعوص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقيل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا قال

الاعشى فإذ نبأ أن جاش بجراين عكمكم * وَبَجْرَلِكُ سَاجِدٍ لَا يُرَى الدَّعَامِصَا

والدعوص أول خلق الفرس وهو عنقة في بطن امه الى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة

الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليل الأحكام كراع والدعوص الدمال في الامور الزوار للملوك

ودعص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المنسل يقال هو دوعصيص هذا الامر أى عالم به

قال ابن بري الدعوص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قتل قال الرازي

يَشْرَبُ مَاءً طَيِّبًا أَقْلَبِيهِ * يَزِلُّ عَنْ مَشْفَرِهِ اُدْعَوْصُهُ

وفي حديث الاطفا قال هم دعاميص الجنة فسبر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعوص الدمال في الامور رأى أنهم سياحون في الجنة دخلون في منازلها لا ينعون عن موضع كما

وقد يكون الدالّص جمعا كسرا وليس من باب جُنب لقوله هم دلاصان حكاه سيبويه قال
والقول فيه كالتقول في هجان وججر دلاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلّت الدرع بالفتح تدلّص دلاصة ودلّصها أن تدلّصا قال
ذو الرمة
الى صهوة تلوم محالا كأنه * صفاد لسته طحمة السيل أخلق

وطحمة السيل شدة دفعته ودلّص الشيء ملّسه ودلّص الشيء فرقه والدلاص البراق فعامل عند
سيبويه وفعال عند غيره فإذا كان هذا فليس من هذا الباب والدلّص محذوف منه وحكي
العميان دلّص سناعه ودلّصه إذا زينه وبرقه ودلّص السيل الجرم ملّسه ودلّت المرأة جبينها
تفت ما عليه من الشعر والدلّص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الدلاص الاندلاص
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء والدلّص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدلّص
النكاح خارج القرح يقال دلّص ولم يؤعب وأنشد

واكتشفت لناشي دممكم * تقول دلّص ساعة لأبل نك

وناب دلّصا ودرما ودلّصا وقد دلّصت ودرّصت ودلّصت (دلّص) الدلّص الدابة عن أبي
عمرو (دلّص) الدلّص والدلاص البراق الذي يبرق لونه وامرأة دلّصة براقه وأنشد ثعلب
قد أعندى بالأعور حتى التارص * مثل مدق البصل الدلاص

يريد أنه أثبتهم مد ودلّص الشيء برقه والدلاص البراق والدلّص مقصور منه والميم زائدة
قال وكذلك الدماص والدمارص وأنشد ابن بري لابن دوداد

ككذبة العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الإمراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمّصت بالكمّة ويقال للمرأة
إذا ردت ولدها برخرة واحدة قد دمّصت به وركت به ودمّصت الناقة بولدها تدمّص دمّصا أرلقتة
ودمّصت الحلبة بجوزها ألقتة لغير تمام التهذيب يقال دمّصت الكلبة ولدها إذا أسقطته ولا يقال
في الخلاب أسقطت ودمّصت السباع إذا ولدت ووضعت ما في بطونها والدمص رقة الحاجب
من الخروك لفتة من قدم رجل آدمص ودمص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الادمص وهو
الذي رقق حاجبيه من الخروك وكنت من قدم أورق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا آدمص
الرأس إذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ما عدا
العرق الأسفل فانه رقص والدميص شجر عن السيرافي والدومص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الدبيرة في ابنها مرهب

يأبته قد كان شيخاً أدمصاً * تشبه الهامة منه الدومصاً

ويروى الدومصا وقد تقدم ذكر الدومص أبو عمرو يقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص

يخضع الحديد (دمقص) الدمقصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القر بالصاد

(دملص) الدملص والدملص كالدملص والدملص الذى يرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب

من الدملص والدملص وهو مذكور فى التلخيص فى دالم لان الدلمص عند سيبويه فعامل فى كل

ما اشتق من ذلك وقيل عنه ثلاثى (دنقص) الدنقصه دويبة وتسمى المرأة الضليلة الجسم

دنقصه (دهمص) صنعة دهماص تحكمت قال أمية بن أبى عائذ

أرناح فى الصعداء صوت المطحور السهمشور شيف صنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد والجمع ديص ديصا وديصا نارتقت وكذلك كل شئ تحرك

تحت يده الصاح داصت السلعة وفى الغدة إذا حركتها يده فجاءت رذعت وأداس علينا

فلان بالشراخيم وأنه لم يداس بالشراخى مناجى به وقاع فيه وأداس الشئ من يدي أنسل

والأندياص الشئ ينسل من يده وفى الصاح أنسل الشئ من اليد وداس ديص ديصا

وديصا نازاغ وحاد قال الرازي

ان الجواد قد رأى ويصها * فأينما داصت ديص مديصها

وداص عن الطريق ديص عدل وداص الرجل ديص ديصا فز والداصة حركة الفرار والداصة

منه الذين يفترون عن الحرب وغيره وأغريض نشاط السائس وداص الرجل إذا خس بعد رفعة

والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحد هم داص عن كراع ويقال للذى يتبع الولادة داص معناه

الذى يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشة أعناء * فتخطئنا وإياها نلص

فان بعدت بعدنا فى بغاها * وان قربت فحن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة قال ابن برى والداصة أيضا جمع

دائص للذى يبي ويذهب والدائص الشديد العصل الاصمعي رجل دياص إذا كنت لا تقدر أن

تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص إذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن برى لابی الجهم

* ولا يذالك العضل الدياص *

قوله الدنقصه دويبة الخ في
شرح القاموس ما نسبه
واختلف فى هذا الحرف
فالذى فى العباب والتكملة
وسائر نسخ القاموس بالناء
وضبطه صاحب اللسان
بالتاف وصححه فانظر اه
كتبه مصححه

(فصل الرابع) (ربص) التَّربُّصُ الانتظارُ رَبَّصَ بِالشَّيْءِ رَبَّصًا وَتَرَبَّصَ بِهِ أَنْتَظِرَ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَتَرَبَّصَ بِهِ الشَّيْءُ كَذَلِكَ اللَّيْثُ التَّرَبُّصُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا وَالْفِعْلُ تَرَبَّصْتَ بِهِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا الْإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ أَيْ الْإِلَاطَافَةَ وَالْأَلْفَهَادَةَ وَنَحْنُ تَرَبَّصُ بِكُمْ أَحَدِي السَّرِيِّينَ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ قِتْلًا بِأَيْدِي غَافِقِينَ مَا تَنْتَظِرُهُ وَتَنْتَظِرُونَهُ فَرَقَ كَبِيرٌ فِي الْحَدِيثِ أَعْمَارُ يَدُ أَنْ يَتَرَبَّصَ بِكُمْ الدَّوَابُّ التَّرَبُّصُ الْمَكْتُبُ وَالْإِنْتَظَارُ وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رُبْعَةٌ أَيْ تَلَبُّتُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ رُبْعَتَهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لَزَوْجِهَا إِذَا عَنَّ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ أَتَاهَا وَالْأَفْرَقُ بَيْنَهُمَا وَالْمُتَرَبِّصُ الْمُتَكَبِّرُ وَلِي فِي مَتَاعِي رُبْعَةٌ أَيْ لِي فِيهِ تَرَبُّصٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَرَبَّصْ فِعْلٌ يَتَعَدَّى بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

تَرَبَّصْ بِمِ آيِبِ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا * تَطْلُقُ يَوْمًا أَوْ مَوْتُ حُلِيلُهَا

(رخص) الرَّخْصُ الشَّيْءُ النَّاعِمُ الَّذِي أَنْ وَصَفَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرَخَصَتْهَا نَعْمَةً بَشَرَتْهَا وَوَرَقَتْهَا وَكَذَلِكَ رَخَصَتْهَا نَامِلُهَا لِيَنْهَا وَأَنْ وَصَفَتْ بِهِ النَّبَاتُ فَرَخَصَتْهُ شِدَاشَتُهُ وَيُقَالُ هُوَ رَخِصُ الْجَسَدِ بَيْنَ الرُّخُوصَةِ وَالرَّخَاصَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ابْنِ سَيِّدِهِ رَخِصُ رَخَاصَةٍ وَرُخُوصَةٍ فَهُوَ رَخِصٌ وَرَخِصٌ تَنَمَّ وَالْإِنْتِثَى رَخِصَةٌ وَرُخُوصَةٌ وَتُوبُ رَخِصٌ وَرَخِصٌ نَاعِمٌ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّخِصُ الثُّوبُ النَّاعِمُ وَالرُّخْصُ ضِدُّ الْغَلَا رَخِصُ السَّعْرِ رَخِصٌ رَخِصًا فَهُوَ رَخِصٌ وَارْخَصَهُ جَعَلَهُ رَخِصًا وَارْخَصْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ رَخِصًا وَارْخَصْتُهُ أَيْ عَدَدْتُ رَخِصًا وَأَشْتَرْتُ رَخِصَةً رَأَى رَخِصًا وَبُكَوْنَ أَرْخَصَهُ وَجَدَهُ رَخِصًا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَرْخَصْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ رَخِصًا

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيَاءً * وَنُرْخَصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

يَقُولُ نُغْلِيهِ نِيَاءً إِذَا اشْتَرَيْنَاهُ وَنُيْجُهُ إِذَا طَبَخْنَاهُ لَا كَلَامَ وَنُعَالِي وَنُعَلِي وَاحِدٌ التَّهْدِيبُ هِيَ الْخُرْصَةُ وَالرُّخْصَةُ وَهِيَ الْفُرْصَةُ وَالرُّفْصَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَخِصٌ لَهُ فِي الْأَمْرِ أَذْنٌ لَهُ فِيهِ بَعْدَ النَّهْيِ عَنْهُ وَالْإِسْمُ الرُّخْصَةُ وَالرُّخْصَةُ وَرَخِصٌ اللَّهُ لَعَلَّكَ فِي أَشْيَاءَ خَفِيفَةً عَنْهُ وَالرُّخْصَةُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ خِلَافُ التَّشْدِيدِ وَقَدْ رَخِصَ لَهُ فِي كَذَا تَرَخِصًا فَتَرَخَّصَ هُوَ فِيهِ أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ وَيَقُولُ رَخِصْتُ فَلَانِي كَذَا أَيْ أَذْنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِ آيَاهُ عَنْهُ وَمَوْتُ رَخِصٌ ذَرِيعٌ وَرَخِصٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (رخص) رَخَّ البُنْيَانُ يَرْصُهُ رَصًا فَهُوَ مَرْصُوسٌ وَرَصِيسٌ وَرَصَصَهُ وَرَصْرَصَهُ أَحَدَهُمْ وَجَعَلَهُ وَنَحْمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ وَنَحْمَ فَتَدْرُسُ وَرَصَصْتُ الشَّيْءَ أَرْضَعُهُ رَصًّا أَيْ أَلَصَقْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ بُيُوتَانِ مَرْصُوسٌ وَكَذَلِكَ التَّرْصِيسُ فِي التَّنْزِيلِ كَأَنَّهُمْ

بُيِّنَ مَرُوضٌ وَتَرَأْسُ التَّوْمِ تَضَامُوْا وَتَلَاصَقُوا وَتَرَأُّوْا تَصَاقُوْا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي
الْحَدِيثِ تَرَأُّوْا فِي الصُّنُوفِ لَا تَخْلَلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُنَّ بَنَاتُ حَدَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَأُّوْا فِي
الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَأُّسُ أَنْ يَلْصَقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلْلٌ
وَلَا فَرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأُّوْا مِمَّنْ رَأَسَ الْبَنَاءُ رُصَّهُ رَصًّا إِذَا أَلْصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَادْغَمَ مِنْهُ الْحَدِيثُ
لَصَّبَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ صَبًّا ثُمَّ لَرَسَ عَلَيْهِمُ رَصًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ رُصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ بُيِّنٌ مَرُوضٌ أَيْ أُلْصِقَ الْبَعْضُ
بِالْبَعْضِ وَبَيِّنٌ رَصِيصٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى نَفَقَةٍ هَيَّجَ لَهُ وَاعْرَسَهُ * بِمُخْتَدَعِ الْوَعَاءِ يَيْضُ رَصِيصٌ

وَرُتِرَسَ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ وَالرَّصَصُ وَالرَّصَاصُ وَالرَّصَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مَشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَجْزَائِهِ وَالرَّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّصَاصِ وَالْعَامَّةُ قَوْلُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَأَشْهَدُ
الرَّصَاصَ بِالنَّخَعِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا ابْنُ عُمَرَ وَذِي السَّنَا الْوَبَاصُ * وَابْنُ أَبِيهِ مُعْطَى الرَّصَاصِ

وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرَّصَاصِ مِنْ مَلِكِيَّةِ الْعَرَبِ نَعْلَمَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَثُمَّ
مَرْصَصٌ مَطْلَبِيٌّ وَهُوَ التَّرْصِصُ يَيْضُ تَرْصِصُ الْكُوزِ وَغَيْرِهِ بِالرَّصَاصِ وَالرَّصَاصَةُ وَالرَّصَاصَةُ حِجَارَةٌ
لَازِمَةٌ لِمَا حَوَّلَ إِلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجُهْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلْبُ بَرِّ رَصَاصَةٍ * كَسِينُ غَشَاءٍ مِنَ الطُّحْلُبِ

وَيُرْوَى بِرَضْرَاضَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرَّصَصُ فِي الْأَسْهَانِ كَاللَّصَصِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرَصٌ وَامْرَأَةٌ رَصَاءٌ وَالرَّصَاءُ وَالرَّصُوسُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَاءُ وَرَصَصَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
أَدْقَتِ نَقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النِّقَابُ عَلَى مَارَتِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِصُ هُوَ أَنْ تَنْتَقِبَ
الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَقِيْمُ تَقُولُ هُوَ التَّرْصِصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَصَصَتْ وَوَصَصَتْ النِّسَاءُ رَصَصَ
إِذَا أَلْغَى فِي السُّؤَالِ وَرَصَصَ النِّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الرِّصِصُ نَقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا رَأَى اللَّهَ
أَعْلَمُ (رِصَص) الْإِرْتِعَاصُ الْاضْطِرَابُ رِصَصَهُ رِصَصَهُ رِصَصَهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرِّصَصُ غَزَلَةٌ
النِّصْصُ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَارْعَصَتْهَا حَرَكَتْهَا وَرِعَصَ النَّوْرُ الْكَلْبَ رِعَصًا
طَعَنَهُ فَاحْتَلَمَهُ عَلَى قَرْيَةٍ وَهَزَمَهُ وَنَضَّهَ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتِ

الْحَبَّةُ التَّوَتُ قَالَ الْعِجَاجُ

اتى لاسعى الى داعية * الارتعاصا كارتعاص الحية

وارتعصت الحية اذا ضربت فلوث ذنبها مثل تبعصصت وفي الحديث فضربتها يداه على عجزها
فارتعصت أى تلوث وارتعصت وارتعص الجسد طفر من النشاط وارتعص الفرس كذلك
وارتعص البرق اضطرب وارتعص السورق اذا غلا غلا هكذا رواه البخارى فى كتابه لابي زيد والنزى
رواه شمر ارتعص بالفاء قال وقال شمر لا أدرى ما ارتعص قال الازهرى وارتعص السوق بالفاء اذا
غلا صحيح ويقال رقص عليه جلد يرقص وارتعص واعتص اذا اخرج وفى حديث ابي ذر خرج
بفرس له ففعل ثم نهض ثم رقص فسكنه وقال اسكن ففعل احييت دعوتك يريد الله لما قام من
مرأغه انتفض وارتعد (رفض) الرقصة مقلوب عن الفرصة التى هى النوبة وترافصوا على
الماء مثل قنارصوا الاموى هى الفرصة والرقصة النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء
قال الطرماح * كأوب يدى ذى الرقصة الممتع * الصحاح الرقصة الماء يكون بين القوم
وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء أى يتناوبونه وارتعص السعراتنا صافه هو مرقص
اذا غلا وارتفع ولا تزل ارتعص قال الازهرى كأنه مأخوذ من الرقصة وهى النوبة وقد ارتعص
السوق بالغلا وقد روى ارتعص بالعين وقد تقدم (رفض) الرقص والرقصان الخبب وفى
التهذيب ضرب من الخبب وهو مصدر رقص يرقص رقصة عن سيبويه وارقصه ورجل مرقص
كثير الخبب أنشد لعلى بن ابي ربيعة * وزاغ بالسوط علمندى مرقصا * ورقص الاعاب
يرقص رقصة فهو ورقاص قال ابن برى قال ابن دريد يقال رقص يرقص رقصة وهو أحد المصادر
التي جاءت على فعل فعلا فحوظا رطردا وحلب حلبا قال حسان

برجاجة رقصت بمافى قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

وقال مالك بن عمار القرظي

وأدبروا رايهم من فوقها رقص * والموت يحطرو والآرواح تتسدر
وقال أوس نفسي الفدا لمن أذاكم رقصة * تدعى حرافكم فى مشيكم صكك
وقال المساور واذا دعا الداعي على رقصة ثم * رقص الخنافس من شعاب الاخرم
وقال الاخطل وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصة * فبايعوك جهارا بعد ما كفروا

ورقص السراب والخباب اضطرب والراكب يرقص بعيره يزيه ويحمله على الخبب وقد أرقص
بعيره ولا يقال يرقص الالاعب والابل وما سوى ذلك فانه يقال يقنر ويقنر والعرب تقول رقص

قوله القرظي كذا فى الاصل
مضموطا فى شارح القاموس
القرظي بالقاف وحرر اه
معجمه

البعير رقص رقصاً محملاً القاف اذا أسرع في سيره قال أبو جرة

فأردنا بها من خله بدلاً * ولا بهار قص الواشين تستع

أراد اسراعهم في هت التمام ويقال للبعير اذا رقص في عدوه قد التبط وما أشد لبطته وأرقت المرأة صبيها ورقصته نرته وأرقت الصعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان التهذيب والشراب يرقص والنبيذ اذا جاش رقص قال حسان

بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

وقال لبيد في الشراب * فستلك أذر قص اللوامع بالضحى * قال أبو بكر والرقص في اللغة الارتفاع والاختصاص وقد أرقص القوم في سيرهم اذا كانوا يرتفعون ويختصون قال الراعي واذا ترقصت المقارنة غادرت * ريداً يغل خلقها تبغيلاً

معنى رقصت ارتفعت وانخفضت وانما رفعها وانخفضها الشراب والربد السريع الخفيف والله أعلم ((رمص)) الرمص في العين كالعمص وهو قذى تلطط به وقيل الرمص ما سال والغمص ما جد وقيل الرمص صغر شاولز وقها رمص رمصاً وهو أرمص وقد أرمصه الداء أنشد نعلب لابي محمد الحدادى * مرمصته من كبر ما قسه * الصباح الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في الموق فان سال فهو غمص وان جدد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصيحون غمصاً رمصاً ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهبياً أى في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذى تقطعه العين ويجمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص والبياض والغمص والرمص جمع أغمص وأرمص وانتصب على الحال لا على الخبر لان أصبح تامة وهى معنى الدخول في الصباح ومنه الحديث فلم تكتمل حتى كادت عيناها ترمضان ويروى بالضاد من الرمصا وشدة الحر وفي حديث صفية اشكت عنها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمى والشعرى الرميض أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوءها ورمص الله مصيبته يرمصه يرمصها جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصح ورمص الشيء طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كنسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال قبح الله أمارمست به أى ولدته والرمص والرميص موضعان قال ابن برى أهمل الجوهرى من هذا الفصل الرميض وهو بقل أحر قال عدى * أحرم طموئاً كماء الرميض * (رهمص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْحَجْرُ حَافِرًا أَوْ مَنَةً أَوْ يَذُوقَ بَاطِنَهُ تَقُولُ رَهْصَهُ الْحَجْرُ وَقَدْ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا
وَرَهْصَتِ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّخَابُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَذُوقَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطَوُّهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ حِمْلَةٍ * كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الْمُتَّقِفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَالْمُتَّقِفُ الْحَافِرُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَادِينُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُؤْهِمُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ
الْمَاءُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَسَيْنَا الصِّدْقَ حَتَّى رَهْصَنَا أَيْ أَوْهَنَاهُ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْرُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْقِي مِنَ الرَّهْصَةِ لِلَّهِمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِنَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا أَوْ رَهْصَهَا اللَّهُ مُشْلٍ وَقَرَّتْ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَتَقَلَّ رَهْصَتِ فَهِيَ مَرْهُومَةٌ وَرَهْصُ وَدَابَّةٌ رَهْصِيصٌ وَرَهْصَةٌ مَرْهُومَةٌ وَالْجَمْعُ
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَرَهْصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَاصِنَةُ
وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ
ثَعْلَبٌ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحَ مِنْ رَهْصَتِ وَقَالَ شَرَفٌ فِي قَوْلِ النَّبْرِينِ تَوَلَّبَ فِي صَدَقَةٍ جَلَّ

قوله ولم يقل أى الكسافى
فان العبارة منقولة عنه كما
في الصحاح اه صححه
قوله التى ترهص هكذا
ضبط فى الاصل بضم عين
الفعل اه صححه

شَدِيدٌ وَرَهْصُ قَلِيلُ الرَّهْصُ مُعْتَدِلٌ * بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَسْبَاحِ أُنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطْءُ وَالرَّهْصُ الْعَمَزُ وَالْعِمَارُ وَرَهْصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا أَلَامَةً وَقِيلَ اسْتَجْمَلَ وَرَهْصَنِي
فُلَانٌ فِي أَمْرِ فُلَانٍ أَيْ لَامَنِي وَرَهْصَنِي فِي الْأَمْرِ أَيْ اسْتَجْمَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرْهَصَ اللَّهُ فُلَانًا لِلْخَيْرِ أَيْ
جَعَلَ لَهُ عَدًّا لِلْخَيْرِ وَمَاتِي وَيُقَالُ رَهْصَنِي فُلَانٌ بِحَقِّهِ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمٍ يَقَالُ
رَهْصَةً يَدِي بِرَهْصَا وَلَمْ يُعْثَمَ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرَةٍ وَيُسْرَةٍ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخَرُ
مَا زِلْتُ أُرَاهُصُ غَرَبِي مَذَا يَوْمٌ أَيْ أُرْصُدُهُ وَرَهْصَتِ الْحَائِطُ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقِيقِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانٌ فِي خَيْشُومِهِ وَهَمَّا النَّاهِقَانِ إِذَا رَهْصَهُمَا مَرَضٌ لَهُمَا وَرَهْصُ الْحَائِطُ دُعَاؤُهُمْ
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلُ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُتَيَّنُ بِهِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهَاصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصُ وَالْمَرَهْصَةُ بِالْفَتْحِ
الدرجة والمرتبة والمرأص الدرج قال الأعشى

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرْمُكًا الْعَلَا * وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعْشَى أَيْضًا فِي الرِّوَاهِصِ

فَعَضَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ أَنْ كُنْتُ سَاخِطًا * بِفَيْكٍ وَأَجَارَ الْكُلَابِ الرَّوَاهِصَا
وَالْأَرَاهِصُ الْأَثْبَاتُ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطْرِ فَنَالَ وَأَمَّا الْقَرْعُ الْمَقْدَمُ فَانْتَوَى مِنَ الْأَنْوَاءِ
الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَاهِصُ لِلْوَسْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ
لَهُ وَإِذْنًا بِهِ وَالْأَرَاهِصُ عَلَى الذَّنْبِ الْأَصْرَارُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ ذَنْبُهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ أَرَاهِصٍ أَى
عَنْ أَصْرَارٍ وَأَرَادَ أَنْ يَصْلُحَ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُيُوتِ وَالْأَسَدُ الرَّهْصُ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصٌ الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُغْوَةٍ

(فصل الشين المعجمة) (شَبَّصَ) الشَّبَّصُ الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْلِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
وَكَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ بِيَانِيَةً (شَبَّرَصَ) التَّهْذِيبُ فِي الْخَمَاسِي الشَّبَّرِصُ الْقَرْمَلِيُّ وَالْخَبَرُ بَرُّ
الْجَلِّ الصَّغِيرِ (شَخَّصَ) الشَّخْصَاءُ الشَّاةُ الَّتِي لَا بَنَ لَهَا وَالشَّخْصَاءُ وَالشَّخْصُ الَّتِي لَا بَنَ لَهَا
وَالْوَحْدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقِيلَ الْبَنُّ وَقَالَ شَبَّرَ جَمْعُ شَخْصٍ أَشْخَصَ وَأَنْشَدَ
* بِأَشْخَصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدَهُ * ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا جِلَّ
لَهَا وَلَا بَنَ الْكَسَاءُ إِذَا ذَهَبَ لَبُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ الْوَحْدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
وَكَذَلِكَ النَّسَاقَةُ كَمَا عَنْهُ أَبُو عَمِيدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الشَّخْصُ بِالْتَّحْرِيكِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ مَا لَعَنَ مِنْهُ لَمْ يَمْزُجْ لَاحِلَ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخْصُ الَّتِي لَمْ يَمْزُجْ عَلَيْهَا الْفِعْلُ قَطُّ
الْوَحْدَةُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدْ أَرَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَلِشَخْصٍ رَدَى الْمَالُ وَخُشَارَتُهُ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ أَشْخَصْتَهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصْتَهُ وَأَخْصَصْتَهُ وَخَصَصْتَهُ وَأَخْصَصْتَهُ وَخَصَصْتَهُ إِذَا
أَبْعَدْتَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَانٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَمِلَانَ أَشْخَصَتْ * بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَقُولٍ
أَشْخَصَتْ بَيْنَ أَى بَاعَدْتَهُنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ شَخْصَ الرَّجُلِ شَخْصًا لِحَجٍّ وَطَبِيسَةٍ شَخْصٌ مَهْزُولَةٌ
عَنْ تَعَلُّبٍ (شَخْصٌ) الشَّخْصُ جَمَاعَةٌ شَخْصٍ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَشْخَاصُ
وَشُخُوصٌ وَشَخَاصٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

فَكَانَ مَجْنُونًا دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي * ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَعِبَابٍ وَمَعْصُرٍ
فَأَنَّهُ أَثْبَتَ الشَّخْصَ أَرَادَهُ الْمَرْأَةَ وَالشَّخْصُ سِوَا الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ ثَلَاثَةٌ
أَشْخَصَ كُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جِسْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ شَخْصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ الشَّخْصُ
كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِشَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ الثَّابِتُ الذَّاتُ فَاسْتَعْمِلَ الْفِعْلُ الشَّخْصَ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر يرتقم في مادة
خبر قص وهو الخبر وكتبنا
عليه كذا بالاصل وحرر
وتحريره يعلم من هذا ومن
مادة خبراء مصححه

أخرى لا شيء آخر من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أعز من الله والشخص العظيم
 الشخص والأنتى شخصية والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية
 مصدر وقد شخصت شخصية أبوزيد رجل شخص إذا كان سيديا وقيل شخص إذا كان
 ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسيم وشخص بالفتح
 شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء شخصاً شخصاً وشخص الجرح ورم الشخص
 ضد الهبوط وشخص السهم شخصاً شخصاً فهو شاخص على الهدف أنشد ثعلب
 لها أنهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادى طوابع
 وأشخصه صاحبه علامه الهدف ابن شميل أشد ما شخص سهمك وخز سهمك إذا طمخ في السماء
 وقد أشخصه الراى انشأ وأنشد * ولا قاصرات عن فؤادى شواخص * وأشخص الراى
 إذا جازهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص
 شخص شخصاً أو شخصته أو شخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر
 فلما شخصنا أي حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اعتابه وشخص الرجل
 بصره عند الموت يشخص شخصاً شخصاً رفعة فلم يطرف مشفق من ذلك ثم يقال شخص الرجل
 بصره فشخص البصر نفسه إذا طمخ وشخص كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو
 شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وفي حديث ذكرا لمت إذا شخص بصره شخص بصر
 ارتناع الأجنان إلى فوق وتحدد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص
 العظام مشرفها وشخص به أي اليه أمر يقلبه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى
 الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها أياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يقلبه قد شخص به
 كأنه رفع من الأرض لقاءه وانزعاجه ومنه شخص المسافر خروجه عن منزله وشخصت
 الكلمة في النعم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في النعم نحو
 الخنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي يشخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
 أهله يشخص شخصاً شخصاً ذهب وشخص إليهم رجرج وأشخصه هو وفي حديث عثمان أنما يقصر الصلاة
 من كان شاخصاً أو يحضرة عدو أي مسافراً والشاخص الذى لا يغيب الغزو وعن ابن الأعرابي
 وأنشد * أما ترى اليوم ثلماً شاخصاً * الثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في
 سبيل الله وبخو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أنقروا وشخصان موضع قال الحرث بن

حلازة

أَوْقَدَتْهُمَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصَتْهُمَا * بَيْنَ يَمِينِ يَمِينِ يَمِينِ يَمِينِ يَمِينِ
 وكلامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ أَيْ مُتَنَافِئٌ (شخص) الشَّرَصَتَانِ نَاحِيَةُ النَّاصِيَةِ وَهُمَا
 أَرْقُهُمَا شَعْرًا وَمِنْهُمَا تَبْدُو الزَّرْعَةُ عِنْدَ الدُّغِّ وَالْجَمْعُ شَرَصَةٌ وَشَرَّاسٌ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي
 * صَلَّتِ الْبَحِيْنِ ظَاهِرُ الشَّرَّاسِ * وَقَبْلُ الشَّرَصَتَانِ انْتَزَعَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَانِبِي الرَّأْسِ عِنْدَ
 الصُّدُغِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الشَّرَصَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شَرَصَةٍ عَلَى هِي
 بِنَفْحِ الرِّاءِ الْجَلْحَةُ وَهِيَ انْتِخَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
 وَقَالَ الزَّيْنُخْشَرِيُّ هُوَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُمَا شَرَصَتَانِ وَالْجَمْعُ شَرَّاسٌ ابْنُ دُرَيْدٍ
 الشَّرَصَةُ الزَّرْعَةُ وَالشَّرَصُ شَرُّ الرِّمَامِ وَهُوَ قَرِيفٌ يَقْتَرُ عَلَى أَنْفِ الْمَنَاقَةِ وَهُوَ حَرْفٌ يُعْطَفُ عَلَيْهِ
 نَبِيُّ الرِّمَامِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ سَيْرُهُ وَأَشَدَّ

لَوْلَا أَبُو عَمْرٍو خَصَّ لِمَا انْتَجَبَتْ * مَرَّ وَأَقْلَبَتْ وَلَا أَرَى بِهَا الشَّرَصُ

الشَّرَصُ وَالشَّرَصُ عِنْدَ الصَّرْعِ وَاحِدٌ وَهُمَا الْغَلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ (شخص) اللَّيْثُ جَلَّ
 شَرَّاسٌ شَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهُ شَرَّاسِيصٌ (شخص) الشَّصَّ وَالشَّصَّاسُ وَالشَّصَّاصُ
 الْبَيْتُ وَالْجَنْفُوفُ وَالْغَلْظُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشَصَّ شَصَاوُ شَصَاوُ وَشَصُوصًا وَفِيهِ شَصَصُ
 وَشَصَّاصُ وَشَصَّاصَاءُ أَيْ نَكَدٌ يَرِيسُ وَجَنْفُوفٌ وَشَدَّةٌ الْأَسْمَعِي أَنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ لَا وَأَوَّلُهَا
 وَشَصَّاصَاءُ أَيْ سَنَةٌ وَشَدَّةٌ وَيَقَالُ انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ شَصَّاصَاءُ مُنْكَرَةٌ وَالشَّصَّاصَاءُ الْغَلْظُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى شَصَّاصَاءٍ أَمْرَأَى عَلَى حَدِّ أَمْرٍ وَجَلَّةٌ وَلَقِيَّتَهُ عَلَى شَصَّاصَاءٍ غَيْرِ مُضَافٍ أَيْ عَلَى
 عَجَلَةٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَسْمَاءً لَهَا وَقِيَّتَهُ عَلَى شَصَّاصَاءٍ وَعَلَى أَوْفَازٍ وَأَوْفَاضٍ قَالَ الرَّاجِزُ

نَحْنُ نَحْنُ نَاقَةُ الْحِجَابِ * عَلَى شَصَّاصَاءٍ مِنَ النَّجَاحِ

ابْنُ بَرَزَجٍ لَقِيَّتَهُ عَلَى شَصَّاصَاءٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا وَأَشَدُّ

* عَلَى شَصَّاصَاءٍ وَأَمْرٍ أَرْوَرُ * الْمَفْضَلُ الشَّصَّاصَاءُ مَرْكَبُ السَّوِّ وَالشَّصُوصُ الْمَنَاقَةُ الَّتِي لَا بَيْنَ
 لَهَا وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْبَيْنُ وَقَدْ أَشَصَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ شَصَّتِ الْمَنَاقَةُ وَالشَّاةُ تَشَصُّ وَتَشَصُّ شَصَاوُ
 وَشَصُوصًا وَأَشَصَّتْ وَهِيَ شَصُوصٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَشَصُ قُلِّ لَبَنُهَا جَدُّ أَوْ قِيلَ انْقَطَعَ الْبَيْتُ وَالْجَمْعُ
 شَصَّاصُ وَشَصَّاسُ وَشَصَصُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ فَلَانًا اعْتَدَرَا لَيْسَ مِنْ قِلَّةِ الْبَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مَاشِيَتَنَا
 شَصَصُ وَأَشَدُّ أَبُو عَمِيدٍ لِحَضَرِي بْنِ عَامِرٍ وَكَانَ لَهُ تِسْعَةُ أَخَوَاتٍ فَمَا تَوَاوَرَتْهُمْ

أَفْرَحُ أَنْ أَرَى الْكِرَامَ وَأَنْ * أَوْرَثَ دَوْدًا شَصَّاصًا لَا

وقد شرحناه هذا في فصل جزأ وأشقت الناقه إذا ذهب لبنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل مناعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل لبنها وذهب ويقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بربري وفي الصراح يقال شاة شصص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشاة شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه وشصص الإنسان يشص شصا عض على نواجذه صبرا وفي التهذيب اذا عض نواجذه على الشئ صبرا ويقال نقي الله عنك الشصا نص أي الشدايد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصا نص أي في شدة قال الشاعر * تحبس الركب على شصاص * وشصه عن الشئ وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا إلا أتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص نبي يصذب السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل أتني شصه وأخذ سمكه الشص بالكسر والفتح حديدة عتقاء يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشئ والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحظ ولك شقص هذا أو شقصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقص وشقص قال الشافعي في باب الشصبة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرر وقال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجز شصا أي بما اشتريتها وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد التميمي والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص شص وهو في العين المشتركة من كل شئ قال الأزهري واذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الجزيرة وهو تعذيبها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة وأما الابل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما أن شقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فليطع الخنازير قطعها ويعضها أعضائها كما يفعل بالشاة اذا بيع لجهائها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنازير فانها في الحرمة سواء وهذا النظم معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصا أو جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مشقص والمشقص من النصال ما طال وعرض قال * سهام مشاقصها كالخراب
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم تفتلوا لكنتم جرامة * ولو كنتم تبالوا لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في الحكة بعشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبله ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد ذكر
في الحديث منردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل
يكون قريبا من فقر فهو المعبله والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان
وهو شر النبل وأخرضه يرعى به الصيد وكل شئ ولا يبالى انقلاله قال الازهرى والدليل على صحة
ذلك قول الاعشى ولو كنتم تبالوا لكنتم مشاقصا * يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل
عريض يرعى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاعشى
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقص السهم العريض النصل
الليث الشقيص في نعت الخيل فراهه وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيص الفرس
الجواد أو شاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي

يطعن بجون ذي عنان لم تدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا

قوله يطعن الخ هو هكذا في
الاصل وحرر اه

أراد به البقعة فأنتمه والشقيص الشربك يقال هو شقيص أي شربك في شقيص من الارض
والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

فتلك التي حرمته الملتاع * وأودت بقلبك الاشقيصا

(شكس) رجل شكس بمعنى شكس وهي لغة لبعض العرب (شخص) شمسه ذلك
بشمسه شموصا أقلقه وقد شمسني حاجتك أي أعلمتني وقد أخذ من الامر شماس أي عجلة
وشمس الابل ساقها وطرد لها طردا عني فاشمس الفرس نفسه أو زرقه ليتحرك قال

* وان الخيل شمسها الوليد * الليث شمس فلان الدواب اذا طرد لها طردا عني فاما التشميص
فان تخمسه حتى يفعل فعل الشموس قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنتزه شمس
الفرس وشمست واحد الشمس والشماس بالسين والصاد سواء دابة شموس تقور كشموس
وحاد شموس هذاف قال * وساق بعيرهم حاد شموس * والمشموس الذي قد نحس وحرك
فهو شاخص البصر وأنشد

جاؤا من المصيرين بالصوص * كل يتم ذى فقا محصوص
ليس بنى بكر ولا قصوص * ينظر كتنظر المشصوص
والاشماس الذعر قال رجل من بني عجل * اشمت لينا انا ما مقبلا * التذيب
الاشماس الذعر وانشد

فانشمت لينا انا ما مقبلا * فهابها فانصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بريقى للسود الجبلى وانشد لاخر

وانتم اناس تشصون من القنى * اذا مار فى اعطافكم وتاظرا

وجارية ذات شماس وملاص ذكرها فى ترجمة ملص ابن الاعرابى شمس اذا آذى انسانا حتى
يغضب والشماس الغلط واليأس من الارض كالشصاص (شخص) شخص يشخص شوصا
تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شماس وشناسى طويل نشيط مثل دق ودري
وقعسبر وقعسرى ودشردوار ودزارى وقيل فرس شماسى نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
شناسى والانى شناسية وهو الشديد وانشد لزار بن منقذ

شندف اشدف ما ورعته * وشناسى اذا حطم

وشناس بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكمت حتى * دفعن الى علا والى شناس

وعلا موضع أيضا (شنبص) شنبص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شاص
الشي شوصا غسله وشاص فاه بالسوال يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على أسنانه
عرضا وقيل هو ان ينقع فاه وخره على أسنانه من سفلى الى علو وقيل هو ان يطعن به فيها وقال أبو
عمرو هو يشوص أى يشتملك أبو عبيدة شمت الشي نقيته وقال ابن الاعرابى شوصه ذلك
أسنانه وشدقه وانقاوه فى الحديث استغنوا عن الناس ولو يشوص السوال أى بغسله وقيل
بما ينبت منه عند التسوك وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوال
قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شى غسله فتدشسته تشوصه شوصا وهو الموص يقال
ماصه وشاصه اذا غسله الفراء شاص فاه بالسوال وشاصه وقالت امرأة الشوص بوجع والشوص
ألين منه وشاص الشي شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
شانص ابن الاعرابى الشوص ذلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ربح

قوله شخص يشخص هو كنصر
وسمع اه معصيه

تَنَعَّدُ فِي الصُّلُوعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَسْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظُّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ يَقُولُ شَاصَتْ شَوْصَةً وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌ فِي جَنَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسُ بِالْجَنَادِ مِنَ
 الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوَصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنَعَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرِّكَزُ بِهِ رَكَزَتْ أَيُّ شَوْصَةٍ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنُ عَيْنِهِ إِلَى
 السَّوَادِ وَشَوْصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ شَاصًا قَالَ أَبُو مَعْمُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
 شَوْصًا زَعَزَعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِيُّ شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكُضَ بِشَوْصٍ شَوْصَةً (شَيْصُ)
 الشَّيْصُ وَالشَّيْبَعَاءُ رَدَى التَّمْرُ قِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْصَةٌ وَشَيْصَاءٌ مَعْدُودٌ وَقَدْ
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْصَ النَّخْلُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاةِ يَقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْصُ وَانْمَاشَيْصَ إِذَا لَمْ يَلْقُحْ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي أَعْجَةٍ
 بِالْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ الصَّيْصُ الْأَصْمَعِيُّ صَاصَاتِ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْصًا وَالْمَدِينَةُ يَسْمَوْنَ الشَّيْبِصَ
 الشَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ حُلَّةُ الشَّيْصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَابِيْرِ النَّخْلِ
 فَصَارَتْ شَيْصًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْصٌ فَلَانُ النَّاسِ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى قَالَ وَبَيْنَهُمْ مَشَاصَةٌ
 أَيُّ مُنَافَرَةٍ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرُهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِذِي

أَشَاصَتْ بَنَاتُ كَلْبٍ شَوْصًا وَوَجَهَتْ * عَلَى رَافِدِيْنَا بِالْخَزِيرَةِ تَغْلَبُ

(فصل الصاد المهملة) (معنص) الْأَزْهَرِيُّ الصَّعْفَصَةُ السَّبْكَاجُ وَحِكْيُ عَنِ الْفَرَاءِ أَهْلُ
 الْيَمَامَةِ يَسْمَوْنَ السَّبْكَاجَةَ صَّعْفَصَةً قَالَ وَتَصْرِفُ رَجُلًا تَسْمِيهِ لَصَّعْفَصَ إِذَا جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا
 (صوص) رَجُلٌ صُوصٌ بِخَيْلٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَاقَةُ صُوصٍ عَلَيْهَا صُوصٌ أَيُّ كَرِيمَةٍ عَلَيْهَا
 بِخَيْلٍ وَالصُّوصُ الْمُنْتَرِدُ بِطَعَامِهِ لَا يُوَأْكُلُ أَحَدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّوصُ هُوَ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الَّذِي
 يَنْزِلُ وَحْدَهُ بِأَكْلِ وَحْدِهِ فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لَمْ يَرَاهُ الضُّيْفُ وَأَنْشَدَ
 * صُوصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غَنَاهُ فَقَرَهُ * يَقُولُ يُعْنَى عَلَى لَوْمَةٍ تَرُونَهُ وَغَنَاهُ قَالَ وَيَكُونُ الصُّوصُ جَمْعًا
 وَأَنْشَدَ وَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا صُوصًا إِذَا دَجَبَا السُّطْلَامُ وَهَيَّا بَيْنَ عِنْدِ الْبَوَارِقِ

وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت الخلة
أصاصة وصيصت تصيصاً اذا صارت شيصاً قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال
من الصيصاء أصاصت صيصاً والصيص في لغة بلورث بن كعب الحنظل من التمر
والصيص والصيصاء لغة في الصيص والشيصاء والصيصاء حب الحنظل الذي ليس في جوفه
لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مفازة * اليك ومن أخواض ماء مسدّم

بارجائه القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المخطّم

وصف ماء بعيد العهد يورود الابل عليه فقدر أنه هزلي قال ابن بري ويروي بأعقاره القردان وهو
جمع عقرو وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان
ثقة صدوقاً انه ربح مارحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفارا والقردان منتشر في أعطان
الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر بن سنة ولا يتخلّثهم فيها أحد سواهم
ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي
فتحرك وأنشد بيت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهبيد مهزول حب الحنظل ليس الا نقشر
وهذا القردان أشبه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الرازي

قردانه في العطن الحولي * سود حب الحنظل المنلي

والصيصية شوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

جئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدّد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الحائك أن تذكر في المعتل لان
لامها ياء وليس لامها صاد أو صياصي البقر قررها وربما كانت تركب في الرماح مكان الاسنة
وأنشد ابن بري لعبد بن الحشام

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

أي يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرق الوحش وفي التهذيب انه ذكر فتنة تكون
في أقطار الارض كأنها صياصي بقر أي قرورها واحد هاصصة بالتخفيف شبه الفتنة بها
لشدتها وصعوبة الامر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتخص به فهو صيصية
ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقرة مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالسيماصى يعنى أنهم أطالوها وقتلوها حتى صارت كأنهم أقرون بقرو الصبيصة أيضا الوليد الذى يقطع به التمر والصنارة التى يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) (العقبص والعقبوص دويبة) (عرض) العرض خشبة توضع على البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يمتلئ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخلى الى أقصى البيت ويسمى البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع والسير لغة قال الازهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد السمين وهو ما لغتان وفى حديث عائشة نبت على باب حجرى عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو تقول فتهلك العرض حتى وقع بالارض قال الهروى المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرضت البيت تعريضا والحديث جاء فى سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطاى فى المعالم وفى غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الاصمعى كل جوبة مننتة ليس فيها بناء فهى عرضة قال الازهرى وتجمع عراضا وعراضات وعرضة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لا اعتراض الصبيان فيها والعرضة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الربيع

تحمّل أصحابى عشاء وغادروا * أخائقة فى عرضة الدار ناويا

وفى حديث قيس فى عراضات جئنا العراضات جمع عرضة وقيل هى كل موضع واسع لا بناء فيه والعراض من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأطل من فوق فترب حتى صار كالسقف ولا يكون

الاذار عدو برق وقال العيماني هو الذى لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقدنى ظل عراض ويطرده * خفيف ناجية عنونها حصب

يرقد يسرع فى عدوه وعنونها أولها وحصب يأتى بالخصباء وعرض البرق عرضا وعراض

اضطرب و برق عرض وعراض شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرضت السماء

تعرض عرضا أى دام برقها ورشح عراضا لأن المهزة اذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراض مهزته * كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر * من كل عراض اذا هز عسل * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقهسي

من كل عراض اذا هز اهترع * مثل قد اى التمر ماس بضع

يقال سيف عراض والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العريض

نسيل الربى واهى الكلى عريض الذرى * أهله نضاح الندى سابغ القطر

والعريض والارن النشاط والترصع مثله وعريض الرجل يعرض عراضا وعريض نشط وقال

الليثاني هو اذا قفز وزاوا المعينان متقاربين وعرضت الهرة وعرضت نشطت واشتدت حكاها

نعلب وانشد اذا عترضت كاعراض الهرة * يؤشك ان تسقط في افرة

الافرة البلية والشدة ويعرعر عرض للذى ذل ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

ويروحون ويعترضون وعرض القوم عراضا لعبوا واقبلوا وأدبروا يحضرون ولحم معرض أى

ملقى في العرصة للجفوف قال الخبيل

سيكفليك شرب النوم لحم معرض * وماء قدور في القصاص مذب

ويروى معرض بالاضاءة هذا البيت أورده الازهرى في التهذيب للخبيل فقال وانشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن برى هو السليكن السلكة السعدى وقيل لحم معرض أى مقطوع وقيل

هو الذى يلقى على الجرف فيخلط بالرماد ولا يوجد نضجه قال فان غيبته في الجرف فهو مملول فان شويته

فوق الجرف فهو مفاد وقيل فان شوى على الحجارة الممجة فهو مخمد وخمد وقيل هو الذى لم ينعم طبعه

ولا انضاجه قال ابن برى يقال عرضت اللحم اذا لم تنضج به مطبوخا كان أودشوا يفاهو معرض

والمضهب ماشوى على النار ولم ينضج والعروض الناقة الطيبة الرائحة اذا عرقت وفي نوادر

الاعراب تعرض وتعرض وتعرض أى أقم وعرض البيت عرضا خبت ريحه وأثن ومنهم من

خص فقال خبت ريحه من امدى ورخص جلده وارفع وعارض اذا خلت (عرقص)

العرافيس لغة في العراضين وهو ما على السنان من العصب كالعصافير والعرافس العقب

المستطيل كالعرصاف والعرافس الخيل من العقب التى يسد بهم اعلى قبسة الهودج لغة في

العرصاف والعرافس السوط من العقب كالعرصاف أيضا انشد أبو العباس المبرد

* حتى ردى عقب العرفاس * والعرفاس السوط الذى يعقب به السلطان وعرفت الشئ

اذا جذبته من شئ فشققته مستطيلا والعراضيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العرافيس فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعرقصاء والعرقصان

قوله والعرقان ضبط في
متن القاسوس بسكون القاف
هـ مصححه

وَالْعَرَقُصَانُ وَالْعَرَقُصَانُ وَالْعَرَقُصَانُ كَمَا نَبَتْ وَقِيلَ هُوَ الْخَنْدَقُفُوقُ الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْعَرَقُصَاءُ وَالْعَرَقُصَاءُ نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَبَعْضُ يَقُولُ عَرَقُصَانَةٌ قَالَ وَالْجَمِيعُ عَرَقُصَانٌ
قَالَ وَمَنْ قَالَ عَرَقُصَاءَ وَعَرَقُصَاءَ فَهُوَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ مَسْدُودٌ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ
الْعَرَقُصَانُ وَالْعَرَقُصَانُ مَخْذُوفَانِ الْأَصْلُ عَرَقُصَانٌ وَعَرَقُصَانٌ خُذِفَا النُّونُ وَأَبْقُوا مَا تَرَ الْخَرْكَاتُ عَلَى
حَالِهَا وَهُمَا نَبَاتَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَرَقُصَانٌ نَبْتُ وَاحِدَةٍ عَرَقُصَانَةٌ وَيُقَالُ عَرَقُصَانٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَقُصَانُ وَالْعَرَقُصَانُ دَابَّةٌ عَنِ السِّيْرَانِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ دَابَّةٌ مِنَ الْخَشَرَاتِ وَقَالَ
عَنِ الْفَرَاءِ الْعَرَقُصَةُ مُثْنَى الْحَيَّةِ (عنص) الْعَصُّ هُوَ الْأَصْلُ الْكَرِيمُ وَكَذَلِكَ الْأَصُّ وَعَصَّ
يَعْنِي عَصَاً وَعَصَا صَاصَبٌ وَاشْتَدَّ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ
أَصْلُ الذَّنْبِ لَغَاتٌ كَالْهَاءِ صَحِيحَةٌ وَهُوَ الْعَصُوصُ أَيْضًا وَجَعَهُ عَصَاعُصٌ وَفِي حَدِيثِ جَبَلَةَ بْنِ نُحَيْمٍ
مَا أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلْبَةِ الْعَصَاعُصِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْعَصْعَصِ وَهُوَ الْحِمُّ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ
وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ يَجِبُ الذَّنْبُ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَخْلُقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى وَائْتِدُ لُعَابٌ فِي صَنْعَةِ بَقَرٍ وَأَوْتُنْ
يَلْمَعُنْ أَوْتُنْ بِالْعَصَاعُصِ * كَلَعَ الْبُرُوقُ فِي دُرَى النَّشَائِصِ

وَجَعَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَصَاعُصَ لِلدَّنَانِ فَقَالَ وَالِدَانُ لَهَا عَصَاعُصٌ فَلَا تَقْعُدِ الْآنَ يُخَفِّرُ لَهَا قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَالْعَصُوصُ الذَّاعِبُ النَّعَمُ وَيُقَالُ فُلَانٌ ضَيَّقَ الْعَصْعَصَ أَيْ تَكَدَّرَ قَلِيلَ الْخَيْرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ
الْصِفَةِ الْمَشْبَهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَصْعَصِ فِي
رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقْصِ وَسَنَدُ كَرَاهِيٍّ مُوَضَّعٌ (عنص) الْعَقْصُ مَعْرُوفٌ
يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الثَّمَرِ وَالْعَقْصُ الْخَيْرُ جَعَلَ فِيهِ الْعَقْصُ وَالْعَقْصُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْخَيْرُ مَوْلِدُ
وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَقْصُ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ طَعَامُ
عَقْصٍ وَطَعَامُ عَقْصٍ بَشْعٌ وَفِيهِ عَقْصُوسَةٌ وَمَرَارَةٌ وَتَقْبُصٌ بِعَمْرٍاءَ تَبْلُغُهُ وَالْعَقْصُ حِمْلُ شَجَرَةٍ
الْبَلُوطُ حِمْلُ سَنَةِ الْبَلُوطِ وَسَنَةُ عَقْصًا وَالْعَقْصُ سِمَامُ الْقَارِ وَرَقَةٌ وَعَقْصَهَا عَقْصًا جَعَلَ فِي رَأْسِهَا
الْعَقَاصَ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنْ تَجْعَلَ لَهَا عَقَاصًا قُلْتَ أَعَقَصْتُهَا وَاجَاءَ فِي حَدِيثِ الثَّلَاقَةِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْفَظْ عَقَاصَهَا وَكَأَنَّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَقَاصُ هُوَ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ النَّفَقَةُ
إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ مِنْ خَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَفَقَةَ الرَّاعِي وَهُوَ مِنَ الْعَقْصِ مِنَ الثَّنْيِ
وَالْعَقْطَفِ وَلِهَذَا سَمِيَ الْجِلْدُ الَّذِي تَلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارِ وَرَقَةُ الْعَقَاصِ لِأَنَّهُ كَالْوَعَاءِ لَهَا وَكَذَلِكَ غِلَافُهَا
وَلَيْسَ هَذَا بِالْعَقَاصِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْقَارِ وَلَيْسَ سَدُّ أَدْلَاهَا قَالَ وَأَمَّا أَمْرُهُ بِمَحْفُظِهَا لِيَكُونَ

علامة لصديق من يعترفها وعقاص اراعى وعأوه الذى تكون فيه النفقة وثوب معنص مصبوع
بالعقص كما قالوا ثوب مسك بالمسك والمعفاص من الجوارى الزبعق النهاية فى سوء الخلق
والمعفاص بالقاف شر منها وقيل لاعرابى أنك لا تحسن كل الرأس فقال أم والله أنى لأعنص
أذننه وأقن حميمه وأشحن خديه وأرجم بالبح الى من هو أحوج منى اليه قال الازهرى أجاز ابن
الاعراب الصاد والسين فى هذا الحرف الجوهرى العقنص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء
قال الاعشى
ليست بسوداء ولا عمنص * تسارق الطرف الى داعر

(عقنص) ابن دريد عقنصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذن الى
المؤخر وانعطف به عقص عقصا وقيس أعقص والانى عقصاء والعنصاء من المعزى التى التوى
قرناها على أذنها من خلفها والنصباء المنتصبه القرنين والدقواء التى انتصب قرناها الى طرفي
عباوئها والقبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والقسماء المكسورة القرن الخارج والعنصاء
المكسورة القرن الداخل وهو المشاش وكل منهما مذكور فى باب والمعقاص الشاة المعوجة
القرن وفى حديث مانع الزكاة طؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جماء قال ابن الأثير
العنصاء المتوىبة القرنين والعقص فى زخاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعلتن
بقوله ثم تحذف النون منه مع الحزم فيصير الحزم مفعول كقوله

لولا ملك روف رحيم * تداركنى برحمة هلكت

سمى أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه
بالاوتل والعقص دخول الثنايا فى النعم وانتواؤها والنعل كالنعل والعقص من الرمل كالعقد
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العنصه والعنصه رمل يلقوى بعنصه على
بعض وينقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عاجبها

والعقص أن تلوى الحمله من الشعر ثم تعيدها ثم ترسلها وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان
انثرفت عقيصته ففرق والأتركها قال ابن الأثير العقيصه الشعر المعقوص وهو نحو من المصفور
وأصل العقص اللوى وادخل أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيصته
لأنه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انثرفت من ذات نفسها والآثر كها على
حالتها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل حمله من شعر فتلويها ثم تعيدها حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصله عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها
والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقصة
الضئيرة يقال للفلان عقصة تان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصة بين رجل
معروف خصل شعره عقصتين وأرخابهما من جانبيه وفي حديث نمام إن صدق ذو العقصتين
ليدخل الجنة العقصتان تنمية العقصة والعقاص المدارى في قول امرئ القيس

عذارته مستشزرت إلى العبل * تفضل العقاص في مئتي ومئيل

وصفها بكثرة الشعر والتفافيد والعقاص والنصف ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره
عقصتين وضئيرتين فيرخيمها من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه من لبّد
أو عقص فعليه الخلق يعنى المحرمين بالحج أو العمرة وانما جعل عليه الخلق لان هذه الاشياء تقي
الشعر من السعث فلما أراد حفظ شعره وصوته ألزمه حلقه بالكلمة مبالغة في عقوبته قال
أبو عبيد العقص ضرب من التفر وهو أن يلوى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة
وجمعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه اذا كان شعره منشورا
سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبهه المكتوف وهو المشدود اليدين لانهم لا يتبعان على الارض في السجود وفي حديث
حاتب فأخرجت الكتاب من عقاصها أى ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به أطراف الذوائب والاول الوجه والعنق خيوط تتل من صوف وتنبغ
بالسواد وتصل به المرأة شعرها بما يمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصته في قناتها وفي حديث
الخنزعي الخلع تطليقة بانه وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن الخلع اذا اقتدت بنفسها من
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الا سمى المعقص
السهم فكسر نصه فبقى سخفه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه فلا
يسد مسده لانه دقيق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا ما قاص للنصال التي ليست
بعرية وأنشد الاعشى

ولو كنتم تحلوا لكنتم جرامة * ولو كنتم تبلا لكنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقص السهم المعوج قال الاعشى وهو من هذه القصيدة

ولو كنتم تُغَرُّ الكُنْتُمْ حُسَافَةً * ولو كنتم سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعَقَصَ أمره اذ الواء قلبت هـ وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحَصِرِ العَقَصُ يعني ابن الزبير العَقَصُ الاولئك الصعب الاخلاق تشبها بالْقَرْنِ المَتَوَيِّ والعَقَصُ والعَقِصُ والاعْقَصُ والعِقَصُ كله الجميل الكز الضيق وقد عَقَصَ بالكسر عَقَصًا والعَقَاصُ الدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة قال وهى العَقَاصُ والمَرَبُصُ والحَوِيَّةُ والحَاوِيَّةُ للدَّوَارَةِ التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجَوَارِي السَّيِّئَةُ الخُلُقُ قال والمعنَّاصُ بالناء هي النهاية في سوء الخلق والعَقَصُ السيئ الخُلُقُ وفي النوادر اخذته معاقصة ومقاصصة أى معارة (عكص) عَكَصَ الشئ بعكسه عكصاً رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عَكَصَ عَقَصَ شَكْسَ الخلق سيئه ورأيت منه عكصاً أى عسراً وسوء خلق ورمله عكصة شاقفة المسلك (عكص) العكص الحادر من كل شئ وقيل هو الشَّدِيدُ الغليظ والآنئى بالهاء ومأل عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أى الشئ يُعْجَبُ به أو يُعْجَبُ منه كالعكص (علمص) العلوُسُ التَّخْمَةُ والبشَمُ وقيل هو الوجع الذى يقال له اللوى الذى يس فى المعدة قال ابن برى وكذلك العلمص قال والعلوُسُ وجع البطن مثل العلوُرُ وقال ابن الاعرابي العلوُسُ الوجع والعلوُرُ الموت الوحى ويكون العلوُرُ اللوى ويقال رجل علوس به اللوى وأنه لعلوُسُ بخم وان به لعلوُسُ أى فى الحديث من سبق العاطس الى الجدار من الشوص واللوس والعلوُسُ قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التخمَةُ وقد يوصف به فيعال رجل علوس فهو على هذا اسم وصنة وعلمص التخمَةُ فى معدته تعلبما ويقال انه لعلوُسُ يعنى بالتخمَةُ وقيل بل يراد به اللوى الذى هو العلوُسُ والعلوس الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلاني فيمارى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة فى الراى والامر وهو يعلمصهم ويعتص بهم ويقسرهم (علمص) جاء بالعلمص أى الشئ يُعْجَبُ به أو يُعْجَبُ منه كالعكص وقرب علمص شديد متعب وأنشد

ما أن لهم بالدوم من تحيص * سوى نجاء القرب العلميص

(علمص) ذكر الازهرى فى ترجمة علهص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام الفارورة وفى نوادر العميانى علمص السارورة بالصاد أيضاً اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلاني فيمارى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة فى الراى والامر وهو يعلمصهم

قوله يس كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

وَيَعْتَقِبُهُمْ وَيَقْسِرُهُمْ (عص) الْعَمَصُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَعَمَصَهُ صَنَعَهُ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَةِ وَلَيْسَتْ بِدَوِيَّةٍ يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ وَبَعْضُ يَقُولُ عَامِيصٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمَّتِ الْعَامِصُ وَالْأَمَصُ وَهُوَ الْخَامِيزُ وَالْخَامِيزُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ رَقِيقًا وَيُؤْكَلَ كُلٌّ غَيْرُ مَطْبُوخٍ وَلَا مَشْوَى يَفْعَلُهُ السَّكَارَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَامِصُ مُعَرَّبٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَمَصُ الْمَوْعُ بِأَكْلِ الْعَامِصِ وَهُوَ الْهَلَامُ (عنص) الْعِنْصُوتُ وَالْعِنْصُوتُ وَالْعِنْصِيَّةُ وَالْعِنَاصِي الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَدَرُ الْقَنْزَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

أَنْ يَمَسَّ رَأْسِي أَمْطَ الْعِنَاصِي * كَأَنَّ فَرْقَهُ مَنَاصٍ * عَنْ هَامَةَ كَأَنَّ الْجَرَّ الْوَبَاصِ وَالْعِنْصُوتُ وَالْعِنْصُوتُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ مِنَ النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ أَقْلُ ذَلِكَ وَقَالَ أَغْلَبُ الْعِنَاصِي بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ مَابِقٌ مِنْ مَالِهِ الْأَعْنَاصِ وَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ بَدْنُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَاتَ لَكَ الْمَهْرِيُّ مِنْ جِلِّ مَالِنَا * وَلَا أَبْنَاهُ فِي الشَّهْرَيْنِ إِلَّا الْعِنَاصِيَا وَقَالَ اللَّحْيَانِي عِنْصُوتُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ وَقِيلَ الْعِنْصُوتُ وَالْعِنْصُوتُ وَالْعِنْصِيَّةُ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ وَيُقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عِنَاصٌ مِنَ النَّبْتِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْمُنْفَرِقُ وَالْعِنَاصِي الشَّعْرُ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا فِي تَفْرِقٍ وَأَعْمَصَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ عَمَاصٌ مِنْ ضَرْفَائِهِ وَبَقِيَ فِي رَأْسِهِ شَعْرٌ مُنْفَرِقٌ فِي فَوَاحِيهِ الْوَاحِدَةُ عِنْصُوتٌ وَهِيَ فَعْلُوتٌ بِالضَّمِّ وَمَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَةً نَوَافًا قَانَ الْعَرَبُ لَا تَضُمُّ صَدْرَهُ مِثْلَ شُدُوَّةٍ فَامَا عَرَفُوهُ وَتَرَفُوهُ وَفَتَوَحَّتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِنْصُوتٌ وَشُدُوَّةٌ وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا نَوَافًا يُلْتَقِيهِمَا بَعْرُوتٌ وَتَرَفُوتٌ وَفَتَوَحَّتْ (عنقص) الْعِنْدُصُ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ وَيُقَالُ أَيْضًا هِيَ الدَّاعِرَةُ الْخَمِيْشَةُ أَبُو عَمْرٍو الْعِنْدُصُ بِالْكَسْرِ الْبَسْدَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لَعَمْرُكَ مَا لِي بِبُورِهَا عِنْدُصٍ * وَلَا عَشَّةٌ خَلَا لَهَا يَتَقَعَقَعُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَاةَ (عنقص) الْأَزْهَرِيُّ الْعِنْدُصُ وَالْعِنْدُصُ دَوِيَّةٌ (عوص) الْعَوْصُ ضِدُّ الْأَسْكَانِ وَالْيُسْرِ شَيْءٌ أَعْوَسُ وَعَوِيصٌ وَكَلَامٌ عَوِيصٌ قَالَ وَأَبْنَى مِنَ الشَّعْرِ شَعْرٌ أَعْوِيصًا * يُنْسَى الرُّوَاةُ الَّذِي قَدَرُوا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَوْصٌ فَلَا إِذَا أَلْقَيْتَ شَعْرَ صَعْبٍ اسْتَخْرَاجَ وَالْعَوِيصُ مِنَ الشَّعْرِ مَا يَصْعَبُ اسْتَخْرَاجُ مَعْنَاهُ وَالْكَلِمَةُ الْعَوْصَاءُ الْغَرِيبَةُ يُقَالُ قَدْ أَعْوَصْتَ يَا هَذَا وَقَدْ عَوِصَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ

وكلام عَوِيس وكلمة عَوِيسَة وعَوِصاء وقد اعتاص وأعوص في المنطق نَحَصَه وقد عاص بعاص
وعوص يعوص واعتاص على هذا الامر يعتاص فهو معتاص إذا التأت عليه أمره فلم يتدلجته
الصواب فيه وأعوص فلان بنحوصه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه الخرج منه وأعوص
بالخصم أدخله فيما لا يقههم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملاً الجِنَّنة من شحم القل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما ترى به منه واعتاص عليه
الامر التوى وعوص الرجل إذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة
كذا والعوصاء الجذب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص
والعويس والعاص الاخيرة مصدر كالفالج ونحوه يقال أصابهم عوصاء أي شدة وأنشد ابن بري
غير أن الأيام تنجع بالمر * وفيها العوصاء والميسور
وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يُقْت عليه وفلان يركب العوصاء أي
يركب أصعب الامور وقول ابن حجر

لم تدر ما نسج الأرندج قبله * ودراس أعوص دارس متخدد

أراد دراس كُتب أعوص عليهم ما يتخدد بعيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير
علة واعتاصت رجها كذلك وزعم يعقوب أن صادا اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
الزهري وأكثر الكلام اعتاط بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
عائص إذا لم تحمل أعواماً ابن شميل العوصاء الميئة الخالصة وهذه سميئة عوصاء بينة العوص
والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن بري عن ابن
خلويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

مى يفتش يوما غليم بغارة * تكونوا كعوص أو ذل وأنشرا

والاعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويس الأنف ما حوله قالت الخريز
هم جدعوا الأنف الأشم عويسه * وجبوا السنام فالتحوه وغاربه

(عينص) العيص سميت خيبر الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وإن كان أشبا
معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أباه وعمامه وأخواله وأهل بيته قال
جرير فاستخبران عيصك في قرش * بعشات الشروع ولا ضواحي

وعيص الرجل منبت أصله وأعياص قريش كرامهم ينتمون إلى عيص وعيص في آبائهم قال
 الهجاء * من عيص مروان إلى عيص غنم * قال والمعيص كاتقول المنبت وهو اسم رجل
 وأنشد
 ولا تأثرن ربيعة بن مكرم * حتى أنال عصية بن معيص
 قال شمر عيص الرجل أصله وأنشد

ولعبد القيس عيص أشب * وقنيب وهجانات ذكر
 والعيمان من معادن بلاد العرب والمنبت معيص والأعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس
 الأكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص أبو زيد من أمثالهم في استعطاف
 الرجل صاحبه على قريبه وان كانوا له غير مستأهلين قولهم منك عيص وان كان أشبا
 قال أبو الهيثم وان كان أشبا أي وان كان ذا شوك داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله
 * ولعبد القيس عيص أشب * فهو مدح لانه أراد به المنفعة والكثرة في كلام الاعشى
 * وقد فتى بن عيص مؤشيب * العيص أصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب
 المدينة على ساحل البحر لانه ذكر في حديث أبي بصير ويقال هو في عيص صدق أي في أصل صدق
 والعيص السدر الملتف الاصول وقيل الشجر الملتف المنبت بعضه في اصول بعض يكون من
 الأراك ومن السدر والسم والعوسج والتبع وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك
 أعياص قال عمارة هو من هذه الاصناف ومن الغصاء كلها اذا اجتمع وتداني والتف والجمع
 العيصان قال وهو من الطرغاء الغيطة ومن القصب الآجئة وقال الكلابي العيص ما التفت
 من عاصي الشجر وكثير مثل السلم والمخلج والسيمال والسدر والسمرو والعرفط والغصاء وعيص
 أشب ملتف ويقال بجي بهم من عيصان أي من حيث كان وعيص ومعيص رجلان من قريش
 وعيصو بن اسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العيص كنيسته والعيصاء الشدة كالعوصاء وهي
 قليلة وأرى الياء معاينة

(فصل الغين المعجمة) (غصص) غصت عنه غصا كثيرا رمص فيها من إدامة البكاء وفي
 نوادر الأعراب أخذته مغافه ومغابصة ومرافصة أي أخذته معارة قال الأزهري لم أجد في
 غص غير قولهم أخذته مغابصة أي معارة (غصص) الغصة الشجيرة وقال الليث الغصة شجيرة
 يغص به في الحرقة وغصت باللقمة والماء والجمع الغصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت
 يارجل غصص فانت غاص بالطعام وغصان وغصت أغص وأغص بها غصا وغصصا شجيرة

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصاً ما نفع للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شارب به يقال غصصت بالماء اغص غصصاً اذا شربته أو وقفت في حلقك فلم تسكد تسبغه
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو يغير الماء حلقى شريق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وأغصصه أنا قال أبو عبيد غصصت لغة الرباب والغصة ما غصصت به وغصص الموت منه وغصص المكان بأهله ضاق والمنزل غاص بالقوم أى مملئ بهم وأغص فلان الأرض علينا أى ضيقها فغصت بنا أى ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الأرض حطبان بالقنى * وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة اتب رجل من فرسان العرب والغص غص شرب من النبات (غصص) غاصص الرجل مغاصصة وغصاصاً أخذ على غرة فركبه بمساءة والغاصصة من أوازم الدهر وأنشد

* اذا زلت احسدى الأمور العوافص * وفي نوادر الاعراب أخذته مغاصصة ومغاصصة ومغاصصة أى أخذته معارة (غصص) الغصص قطع العلقمة (غصص) غصصه يغصصه

ويغصصه غصصاً وغصصه واغصصه حقد واستصغره ولم يرم شيئاً وقد غصص فلان يغصصه غصصاً فهو أغصص وفي حديث مالك بن مرة الرهاوى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى أوتيت من

الجمال ما ترى فبايسرنى أن أحداً يفضلى بشراً كى فافوقها فهل ذلك من البقى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفيه الحقى وغمط الناس وفي بعض الرواية وغمص الناس أى

احتقرهم ولم يرم شيئاً وفي حديث عمر أنه قال لقيت بن جابر حين استفتاه فى قتله الصيد وشو محرم قال أتعص النسيان وتقتل الصيد وأنت تحرم أى تحتقر النسيان وتستهين بها قال أبو عبيد

وغيره غصص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ومنه غصص النعمة وفي حديث على لما قتل ابن آدم أخاه غصص الله الخلق أراد انقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصعقهم وحقرهم وغصص النعمة غصصاتها ونكفها وأزدرى بها واغصصت فلانا اغصصاً احتقرته وغصص عليه قولاً قاله عليه عليه وفي حديث الاذن ان رأيت منها أمراً

أغصصه عليها أى أعينها به وأطعن به عليها ورجل غصص على النسب عياب ورجل مغمص عليه في حسبه أو فى دينه ومغصور رأى مطعون عليه وفي حديث توبة كعب الأعموص عليه بالنفاق

أى مطعون فى دينه ثم بالنفاق والغصص فى العين كالمص وفي حديث ابن عباس كان

الصبيان يُصْجُونَ غُمْصَارُماً وَيُصْجِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلاً دَهِيماً يَعْنِي فِي صَغَرِهِ
 وَقِيلَ الْغَمْصُ مَا سَالَ وَالرَّمْصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ تَرْجِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمْصَةٌ وَقَدْ
 غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمْصاً ابْنُ شِمِيلِ الْغَمْصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْضاً يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ
 الْعَيْنِ وَالرَّمْصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ غَمَصَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمُتَوَسِّمٌ وَمُعَدَّلٌ
 وَمُرْتَحٌ وَمُغَوِّثٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبَرُ أَيْسَرَةٍ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقّاً أَوْ يَخَافُهُ وَيَسِرُهُ وَالشَّعْرَى
 الْغَمُوصُ وَالْغُمَيْصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ وَأَخْتُهَا
 الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَأَتَمَّ سَمِيَتِ الْغُمَيْصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِشَعْرَتِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا
 مِنْ غَمَصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ
 اخْتَسَاهُمَا وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَانْتَدَرَسَ هَيْلُ فَصَارَ عَيْنَانِيَا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ الْجَبَرُ
 فَسَمِيَتْ عَبُوراً وَأَقَامَتِ الْغُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِنَقْدِهِمَا حَتَّى غَمَصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمْصَاءِ
 وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمْصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعَبُورَ تَرَى سَهَيْلاً إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْ تَسْتَعْبِرُ وَالْغُمَيْصَاءُ
 لَا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمَصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضاً فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ
 الْجَبَرَةَ فَسَمِيَتْ عَبُوراً وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَصَتْ فَسَمِيَتْ الْغُمَيْصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي ذِكْرِ الْغُمَيْصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى السَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمُقْبُوضَةِ وَالْغُمَيْصَاءُ مَوْضِعُ
 بِنَاحِيَةِ الْجَبَرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغُمَيْصَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ فِي
 الْمُتَصَوِّرِ وَالْمَمْدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغُمَيْصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 بَنِي جَذِيمَةَ مِنْ بَنِي نَكَّانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَانَتْ تَرَى يَوْمَ الْغُمَيْصَاءِ مِنْ قَتْلِي * أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحاً

وَأُنْسِدَ غَيْرُهُ فِي الْغُمَيْصَاءِ أَيْضاً

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِساً * فَرِيقَانِ مَسْئُولٌ وَآخَرُ يُسْأَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَغْرَابِهِ أَشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ
 وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغُمَيْصَاءِ وَعَنِّي مَعْلُوقٌ يُسْأَلُ وَجَالِسٌ حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يُسْأَلُ أَيْضاً وَفِي أَصْبَحَ
 ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمُ أَصْبَحَ وَبِالْغُمَيْصَاءِ الْخَبَرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ
 وَالْغُمَيْصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كُرْكِرَةَ الْغَمَصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَصَ
 صَدْرُهُ غَمُوصاً (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزَوُّلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّاسٌ

قوله ومتوصم الخ كذا في
 الاصل وحررها اه

قوله غنص صدره غنوصا
 هكذا في الاصل وفي القاموس
 غنص كندر ح فتأمل اه

مصحف

في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ والجمع غَاصَةٌ وَغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ وَالْغَوْصُ مَوْضِعٌ يُخْرَجُ مِنْهُ اللَّوْلُؤُ وَالْغَوَّاصُ الَّذِي يَغْوُصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى اللَّوْلُؤِ وَالْغَاصَّةُ مُسْتَحْرِجُوهُ وَفَعْلُهُ الْغِيَاصَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يَغْوُصُ عَلَى الْأَصْدَافِ فِي الْبَحْرِ فَيَسْتَحْرِجُهَا غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ وَقَدْ غَاصَ يَغْوُصُ غَوَّاصًا وَذَلِكَ الْمَكَانُ يُقَالُ لَهُ الْمَغَاصُ وَالْغَوْصُ فَعْلُ الْغَائِصِ قَالَ وَلَمْ يَمِجْ الْغَوْصُ بِمَعْنَى الْمَغَاصِ إِلَّا اللَّيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَعْوُصُ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَأَمَّا أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ لَكَ وَأَمَّا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ وَالْغَوْصُ الْهَجُومُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْهَاجِمُ عَلَيْهِ غَائِصٌ وَالْغَائِصَةُ الْخَائِضُ الَّتِي لَا تُعْلَمُ أَنَّهَا حَائِضٌ وَالْمُغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتُخْبِرُ بِرُؤُوسِهَا أَنَّهَا حَائِضٌ وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُغْوَصَةُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالْمُغْوَصَةُ فَالْغَائِصَةُ الْخَائِضُ الَّتِي لَا تُعْلَمُ زَوْجُهَا أَنَّهَا حَائِضٌ لِجَبْنِهَا فَيُجَابِدُهَا وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمُغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتُكْذِبُ فَمَقُولُ لَزَوْجِهَا أَنِّي حَائِضٌ

(فصل الناء) (فقرص) فقرص الشيء قطعه (فخص) الفخص شدة الطلب خلال

كل شيء فخص عنه فخصا بحث وكذلك تنقص وافخص وتقول فخصت عن فلان وفخصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تنقص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها الخوصة تبيض أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة تنقص في الرماد أي تجثم فيه وتترغ فيه والأخوص مجثم القطاة لأنها تنقصه وكذلك المنقص يقال ليس له منقص قطاة قال ابن سيده والأخوص مبيض القطاة لأنها تنقص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هول الدجاجة قال الممزرقي العبدى

وقد أخذت رجل إلى جنب غررها * نسينا كالأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفاضل القطا التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فخصوا عن أوساط الرؤس أي عملوها مثل أفاضل القطا ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو كنتم تنقص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومنقص القطا حيث تفرخ فيه من الأرض قال ابن الأثير هو مفعول من النقص كالأخوص وجعه مناحص وفي الحديث أنه أوتى أمراء جيش موته وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مناحص فافلقوها بالسيف أى أن الشيطان قد استموطن رؤسهم فجعلها له مناحص كما تستوطن القطاة مناحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث أبي

بكرضى الله عنه وسجد قوماً خضوعاً عن أوساط رؤسهم الشعر فاشرب ما خضوعاً عنه
بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مشللاً فأحصى القطا قال ابن سيده
وقد يكون الأخوص للنعام وخَصَّ للخبزة يُخَصُّ خَصّاً عمل إلهام موضع عافى النار واسم الموضع
الأخوص وفي حديث زواجه بن يرب وولمته خَصَّت الأرض فأحصى أى خُفِرَتْ وكلُّ موضع
خَصَّ أخوص ومنه خَصَّ فاما قول كعب بن زهير

ومنعهما عنها الحصى مجرأها * وسثنى نواح لم يخن من منهل

فانما عني بالمنعص ههنا النعص لاسم الموضع لانه قد عداه الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى
وخَصَّ المطر التراب ينعصه قلبه ونحو بعضه عن بعض فجعله كالأخوص والمطر ينعص
الحصى اذا اشتد وقع غيمته فقلب الحصى ونحو بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له
خَصَّ أى وقع قدم وصوت شئ وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخَصَّ بالتقدير من
خَصَّ الأردن الى رفح الأردن النهر المعروف تحت طبرية وخَصَّه ما بسط منه وكشف من
نواحيه ورفع قرية معروفة هنالك وفي حديث الشناعة فانطلق حتى أتى النعص أى قدام العرش
هكذا فسر في الحديث ولعله من النعص البسط والكشف وخَصَّ الظبي عداً عدواً شديداً
والاعرف خَصَّ والنعص ما استوى من الارض والجمع خُوص والنعصة النقرة التى تكون في
الذقن والحديث من بعض الناس ويقال بينهم ما خُصَّ أى عداوة وقد فاحصني فلان خِصاصاً كأن
كل واحد منهم ما ينعص عن عيب صاحبه وعن سيرة وفلان خِصصى ومفاخصى بمعنى واحد
(فرس) الفرصة النهرة والنوبة والسین لغة وقد فرسها وفرسها وفرسها وأصابها وقد
افترست وانتهزت وفرصة الفرصة أمكنت وأفرصتني الفرصة أى أمكنتني وافترصتها اغتمتها
ابن الاعرابي الفرصا من النوق التى تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فسربت قال الازهرى
أخذت من الفرصة وهى النهرة يقال وجد فلان فرصة أى نهرة وجاءت فرصتك من البرأى
نوبتك وانتهزت فلان الفرصة أى اغتمتها وفاز بها والفرصة والفرصة والفرصة الاخيرة عن يعقوب
النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم
يتناوبون على الماء فى أظمائم مثل الخمس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسین لغة عن
ابن الاعرابي الاصمعي يقال اذا جاءت فرصتك من البرأى فادل وفرصته ساعته التى يستنى فيها
ويقال بنو فلان يتناصبون بهم أى يتناوبونها الاموى هى الفرصة والفرصة للنوبة تكون

بين القوم يتناوبونهم على الماء الجوهرى القرصة الشرب والنوبة والقرص الذى يضارص فى الشرب والنوبة وقرصة الفرس سميت به وسبقه وقوته قال

يكسو الضوى كل وقاح منكب * أثمر فى سم العجايا مكرب * باق على قرصته مدرب
واقترصت الورقة أرعدت والقرصة لحة عند نفض الكنف فى وسط الجنب عند منبض القلب
وهما قرصتان ترتعدان عند الفزع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لا كره ان
أرى الرجل نائر أقرص رقبته فأعما على مريته يضربها قال أبو عبيد القرصة المصغة القليلة
تكون فى الجنب ترعد من الدابة اذا فزعت وجعلها قرصا بغير ألف وقال أيضا هي اللحة التى
بين الجنب والكنف التى لاتزال ترعد من الدابة وقبل جعلها قرصا بغير ألف وقال الأزهري
وأخسب الذى فى الحديث غير هذا وانما أراد عصب الرقبته وعروقها لانها هى التى تنور عند
الغضب وقبل أراد شعر القرصة كما يقال فلان نائر الرأس أى نائر شعر الرأس فاستعارها للرقبة
وان لم يكن لها قرص لأن الغضب يشير عروقها والقرصة العلم الذى بين الكنف والصدر
ومنه الحديث لحي مبرع عذرا نصهما أى ترجف والقرصة المصغة التى بين الشدى ومرجع
الكنف من الرجل والدابة وقبل القرصة أصل مرجع المرفقين وقرصته بقرصه قرصا أصاب
قرصته وقرص قرصا وقرص قرصا شكى قرصته التهذيب وقرص الرقبته وقرصها عروقها
الجوهرى وقرص العنق أوداجها الواحدة قرصة عن ابى عبيد تقول منه قرصته أى أصابت
قرصته قال وهو متبل غيره وقرص الرقبته فى الحديث عروقها والقرصة الرمح التى يكون منها
الحذب والسيف فيه لغة وفى حديث قتيلة ان جويرية لها كانت قد أخذت القرصة قال أبو عبيد
العامية تقول لها القرصة بالسيف والمسموع من العرب بالصاد وهى رمح الحذبة والقرص بالسيف
الكسر والقرص الشق والقرص التطع وقرص الحذاء قرصا قطعه والقرص والمقرص الحديدة
العريضة التى يقطع بها وقبل التى يقطع بها الفضة قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * اسأنا كنفراص الخفافى ملجبا

وفى الحديث رفع الله الحراج الآمن أقرص مسلمنا ظنا قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد
المهمل من القرص التطع أو من القرصة التهزة يقال أقرصها أنهزها أراد الآمن تمكن من
عريض مسلم ظنا بالغيبة والوقعة ويقال أقرص نعلنا أى أخرق فى أذنهم اللشر الك اللبث القرص
شق الجلد بحديدة عريضة الطريق تفرصهم أقرصا كما يفرص الحذاء أى النعل عند عقبهما

قوله مريته تصغير المرأة
استضعاف لها واستضعاف
ليرى أن الباطش بها فى ضعفها
مذموم لئيم اه من هامش
النهاية

بالمُقَرَّص ليجعل فيها الشر الك وانشد * جَوَادُ حِينَ يَفْرِصُهُ الْقَرِيصُ * يعني حين يَشُقُّ جلدَه
العَرَقُ وَيَفْرِصُ أَصْفَلُ نَعْلِ الْقَرَابِ تَقْيِصُهُ بِطَرْفِ الْحَدِيدِ يَقَالُ قَرَصْتُ النَعْلَ أَي خَرَقْتُ أذِنَهَا
لِلشَّرِّ وَالْفَرِصَةُ وَالْقَرِصَةُ وَالْفَرِصَةُ الْآخِرَتَانِ عَنْ كِرَاعِ الْقِطْعَةِ مِنَ الصَّوْفِ أَوِ الْقَطْنِ وَقِيلَ
هِيَ قِطْعَةُ قَطْنٍ أَوْ خَرَقَةٌ تَسْتَمِجُّ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَمِضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّتِ يَصِفُهَا
الْإِغْتِسَالُ مِنَ الْحَمِضِ خُذِي فَرِصَةً مَسْكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا أَي تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرِ الدَّمِ وَقَالَ كِرَاعُ هِيَ
الْقَرِصَةُ بِالْفَتْحِ الْأَيْ هِيَ الْفَرِصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّوْفِ أَوِ الْقَطْنِ أَوْ غَيْرِهِ أَخَذْتُ مِنْ فَرِصَتِ الشَّيْءِ أَي
قِطْعَتِهِ وَفِي رِوَايَةٍ خُذِي فَرِصَةً مِنْ مَسْكٍ وَالْفَرِصَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَسْكِ عَنِ الْفَارِسِيِّ حَكَاهُ فِي
الْبَصْرِيَّاتِ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْفَرِصَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنَ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ خَرَقَةٍ يَقَالُ فَرِصْتُ
الشَّيْءَ إِذَا قِطَعْتَهُ وَالْمَسْكَةُ الْمَطْيَبَةُ بِالْمَسْكِ يُتَّبَعُ بِهَا أَثَرُ الدَّمِ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ وَالتَّنْشِيفُ قَالَ
وَقَوْلُهُ مِنْ مَسْكٍ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرِصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ
بَعْضِهِمْ قَرِصَةً بِالْقَافِ أَي شَيْئًا يَسِيرُ مِثْلَ الْقَرِصَةِ بِطَرْفِ الْأَصْبَعَيْنِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ
قَرِصَةً بِالْقَافِ وَالتَّحَادُ الْمَجْمُوعَةُ أَي قِطْعَةٌ مِنَ الشَّرِّضِ الْقَطْعِ وَالْقَرِصَةُ أَمْ سَوِيدٌ وَفَرِاصُ أَبُو قَبِيلَةَ
ابْنُ بَرٍّ الْفَرِاصُ هُوَ الْأَجْرُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * وَلَيْدَاكَ الْأَجْمَرُ الْفَرِاصُ * (فرفص)
الْفَرِاصُ الْفِعْلُ الشَّدِيدُ الْإِخْدُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ قَالَ الْخُسَّ لِبَنْتِهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ لَا أُرْسِلَ فِي إِبِلِي
الْإِخْلَاوِاحِدَا قَالَتْ لَا يُجْزِيهُمَا إِلَّا رِبَاعُ فَرِافِصٍ أَوْ بَازِلُ حِجَّةٍ الْفَرِافِصُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ
نَاقَةٍ وَفَرِافِصٌ وَفَرِافِصَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفَرِافِصَةُ الْأَسَدِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فَرِافِصَةً ابْنُ شُمَيْلٍ
الْفَرِافِصَةُ الصَّغِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَرَجُلٌ فَرِافِصٌ وَفَرِافِصَةٌ شَدِيدٌ نَحْمُ شَجَاعٍ وَفَرِافِصَةٌ أَسْمَرُ رَجُلٌ
وَالْفَرِافِصَةُ أَبُو نَائِلُهُ أَمْرٌ أَعِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ مِنْ تَسَمَّى بِالْفَرِافِصَةِ بِالْأَلْفِ
وَالدَّامِ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ حَكَى الْقَالِي عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ
فَرِافِصَةٌ بَضْمُ الْفَاءِ الْفَرِافِصَةُ أَبَانَائِلُهُ أَمْرٌ أَعِثْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَفَتْحِ الْفَاءِ الْآخِرِ (فصص)
فَصُّ الْأَمْرِ أَصْلُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَقَصُّ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُ وَالْكُنْهُ جَوْعُ الشَّيْءِ وَالْكُنْهُ نَهْيُهُ
الشَّيْءُ وَحَقِيقَتُهُ يَقَالُ أَنَا تَيْكٌ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصٍّ يَعْنِي مِنْ مَخْرَجِهِ الَّذِي قَدْ خَرَجَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَكَمْ مِنْ فَنَى شَاخِصٍ عَقْلُهُ * وَقَدْ تَجَبَّ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
وَرُبَّ أَمْرٍ يُزْدَرُّ بِهِ الْعُيُونُ * وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ
وَيُرْوَى * وَرُبَّ أَمْرٍ خَلَّتْهُ مَا تَقَا * وَيُرْوَى * وَأَخْرَجْتَهُ جَاهِلًا * وَقَصُّ الْأَمْرِ

مَفْصَلُهُ وَفَصَّ الْعَيْنَ حَدَّقْتُهَا وَفَصَّ الْمَاءَ حَبَبَهُ وَفَصَّ الْحَجَرَ مَا يَرَى مِنْهَا وَالْفَصَّ الْمَفْصِلَ وَالْجَمْعَ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ أَفَصٌّ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا أَفُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
لِمَفَاصِلِهَا أَوْ يُزِيدُ الْفُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خَوْلَانُ أَبُو زَيْدٍ فِي
الْفُصُوصِ فَقَبِيلُهَا الْبَرَا حِمٌّ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ
مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأُرسَاغُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسَعَيْنِ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الْفَعْلِ مِنْ
الْأَبْلِ قَرِيعٌ هَجَانٌ لَمْ تُعَذِّبْ فُصُوصُهُ * بَقِيدٌ يُولِمُ رُكْبَتَيْنِ صَغِيرًا فَيَجِدَعُهَا

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ يُقَالُ فَصَّ الْخَاتَمَ وَهُوَ وَاقِعٌ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصَّهِ يَفْصِلُهُ لَكَ وَكُلُّ مُلْتَقًى
عَظْمَيْنِ فَهُوَ فَصٌّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنْ فَصُوصَهُ لَطَمًا أَيْ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ اللَّعْمِ وَالْكَلَامِ فِي هَذِهِ
الْأَحْرَفِ الْفَتْحِ اللَّيْثُ الْفَصُّ السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الدُّوْمِ وَالْفَصَّ فَصٌّ وَاحِدُهُمْ أَفْصَفُ فَصَّةٌ وَفَصَّ
الْخَاتَمَ وَفَصَّهِ بِالْفَتْحِ وَالْكُسْرِ الْمُرْكَبُ فِيهِمُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فَصَّ بِالْكَسْرِ وَجَعَهُ أَفَصَّ وَفُصُوصُ
وَفِصَاصُ وَالْفَصُّ الْمَصْدَرُ وَالْفَصُّ الْأَسْمُ وَفَصَّ الْجُرْحُ يَفْصُصُ فَصِيصًا لَغَةً فِي فَرْسٍ وَقِيلَ سَالَ مِنْهُ
شَيْءٌ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ جُرْحٌ جَعَلَ يَسِيلُ وَيَنْدِي قِيلَ فَصَّ فَصَّ يَفْصُصُ
فَصِيصًا وَقَرَّبَ يَفْزُزُ يَرَاوُ فَصَّ الْعَرَقُ رَشَحٌ وَفَصَّ الْجَنْدَبُ وَفَصَّ حَصَهُ صَوْنُهُ وَالْفَصِيصُ الصَّوْتُ
وَأَنشَدَ شَمْرُ خَوْلَانُ أَمْرِي الْقَبِيلُ

يُعَالِيْنَ فِيهِ الْخَزُولُ لَا هَوَاجِرَ * جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهُنَّ فَصِيصُ
يُعَالِيْنَ يُطَاوِلُنَّ يُقَالُ غَالِيَتْ فَلَانَا يَ طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنُ فَصِيصٌ أَيْ صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الضَّغِيرِ
يَقُولُ يُطَاوِلُنَّ الْخَزُولُ وَقَدَرْنَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْخَزْرُ يُجْلَهُنَّ اللَّيْثُ فَصَّ الْعَيْنَ حَدَّقْتُهَا وَأَنشَدَ
* بِمَقَالَةٍ تَوْقِدُ قَصَا أَرْزُقَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّ فَصَّ إِذَا أَتَى بِالْخَبَرِ حَقًّا وَأَنْفَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ
وَأَنْفَصَى أَنْفَصَلَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ فَصَّصَتْ كَذَا مِنْ كَذَا وَاقْتَصَصَتْهُ أَيْ فَصَلَتْهُ وَانْتَزَعَتْهُ
وَأَنْفَصَ مِنْهُ أَيْ أَنْفَصَلَ مِنْهُ وَاقْتَصَصَتْهُ أَفْتَرَزَتْهُ الْفَرَاءُ أَفْصَصَتْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَيْ أَخْرَجَتْ
وَمَا اسْتَصَصَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ وَأَفْصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْ شَيْءٍ
يَفْصُصُ فَصَايَ مَا حَصَلَ وَيَسَالُ مَا فَصَّ فِي يَدَيْ شَيْءٍ أَيْ مَا بَرَدَ قَالَ الشَّاعِرُ
لَا مَكَّ وَبِلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَاةَ تَنْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالنَّصِيصُ التَّحَرُّكُ وَالْإِتْوَاءُ وَالنَّصِيصُ وَالْفَصِيصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّتُّ وَقِيلَ هِيَ
رَطْبُ النَّتِّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قَوْلُهُ يُعَالِيْنَ فِيهِ الْخَزُولُ
وَقَوْلُهُ بَعْدَ يُطَاوِلُنَّ الْخَزُولُ
كَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَرَّرَهُ اهـ
مصححه

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا * نَحِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَقَصَافًا

وَقَالَ أَوْسٌ وَفَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ النَّصَافِصِ بِالنَّبِيِّ سَفْسِيرٌ

وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ اسْفَسَتْ وَالنَّبِيُّ الْفُلُوسُ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّابِغَةِ وَقَالَ يَصِفُ
فَرَسًا وَفَصْفَصَ ذَاتَهُ أَطْعَمَهَا أَيَاهَا فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ فِي النَّصَافِصِ صَدَقَهُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ

الرَّطْبَةُ مِنَ عُلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى التَّنُّ فَذَا جَفَّ فَهُوَ قَصْبٌ وَيُقَالُ فِسْفَسَةً بِالسِّينِ (فَعَصُ)

الْفَعَصُ الْإِنْتِرَاجُ وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ انْتَفَقَ وَانْفَعَصَتْ عَنِ الْكَلَامِ انْفَرَجَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَقَصُ)

فَقَصَ الْبَيْضَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ أَجُوفٌ يَقْتَصُّهَا فَقَصًا وَقَقَصَهَا كَسَرَهَا وَقَقَسَهَا يَقْتَقِسُهَا مَعْنَاهُ

فَضَحْجُهَا وَتَقَقَصَتْ عَنِ الْفَرْخِ وَالتَّقْوَصَةُ الْبَطِيخَةُ قَبْلُ أَنْ تَنْضَجَ وَانْفَقَصَتْ الْبَيْضَةُ وَفِي حَدِيثِ

الْحَدِيثِيَّةِ وَقَقَصَ الْبَيْضَةَ أَيْ كَسَرَهَا وَبِالسِّينِ أَيْضًا (فَقَصُ) الْإِنْتِلَاضُ التَّنَلُّتُ مِنْ

الْكُفِّ وَنَحْوِهِ وَانْتَلَصَ مِنْ الْأَمْرِ وَانْتَلَصَ إِذَا أَفْلَتَ وَقَدْ قَلَصَتْهُ وَمَلَصَتْهُ وَقَدْ تَلَصَّ الرِّشَاءُ

مِنْ يَدَيَّ وَتَلَصَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (فَوْسُ) التَّنَاوُصُ الْكَلَامُ وَقِيلَ انْعَامًا صَلَاحُ التَّنَافُصِ فَقَلَبْتُهَا

الضَّمَّةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي فَيْصٍ أَيْضًا وَفِي الصَّحَاحِ الْمُنَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ الْبَيَانُ يُقَالُ مَا أَفَاصَ

بِكَلِمَةٍ قَالَ يَعْنِي تَوَبَّ أَيْ مَا تَخَلَّصَ مِنْهَا وَلَا أَبَانَهَا (فَيْصُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنْيِصُ بَيَانُ الْكَلَامِ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَلَّ

بِكَلَامِهِ وَمَا يُنْيِصُ بِهِ لِسَانُهُ أَيْ مَا يُبَيِّنُ وَفُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ أَيْ ذُو بَيَانٍ وَقَالَ اللَّيْثُ التَّنْيِصُ

مِنَ الْمُنَاوَصَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُنَايَصَةً وَأَفَاصَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ بِفَيْصٍ وَأَفَاصَهُ أَبَانَهُ وَالتَّنَاوُصُ

التَّكَلُّمُ مِنْهُ انْقَلَبَتْ وَأَوَّ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ الْعَجَّةُ وَأَفَاصَ الضَّبُّ عَنْ يَدِهِ انْفَرَجَتْ

أَصَابِعُهُ عَنْهُ فَخَلَصَ اللَّيْثِيَّةُ الِاقْبَضُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ وَهُوَ

حِينَ تَنْتَرِجُ أَصَابِعُكَ عَنْ مَقْبِضِ ذَنْبِهِ وَهُوَ التَّنَاوُصُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ قَبَضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ

يَفِصْ وَلَمْ يَنْزُ وَلَمْ يَنْصُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَيُقَالُ وَاللَّهُ مَا فِصْتُ كَمَا يُقَالُ وَاللَّهُ مَا بَرَحْتُ قَالَ ابْنُ

بَرٍّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ اسْتِفْصَاصٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَقَدْ أَعْلَقَتْ حَلَقَاتُ السَّيَابِ * فَأَنَّى لِي الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفِيصَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمْ مَا عَنْهُ تَحْيِصٌ وَلَا تَفْيِصٌ أَيْ مَا عَنْهُ تَحْيِيدٌ وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ أَفِصَ مِنْهُ أَيْ

أَحِيدَ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

مَنْ أَبَانَهُ مِنْ لُحْدِ السَّدُوسِ وَلَوْ نَهْ * كَشَوَّلِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ بِفَيْصٍ

قوله من القبص اى محر كا
من باب فرح واما بعنى
الاسراع فبالبه ضرب كما
حقته شارح القاموس اه
مصححه

ابو عمرو يرويه القبصى بالصاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهى السرعة ووجه الاول انه مأخوذ
من القبص وهو النشاط ورواه المهلب القمصى وجمعه من القماص وفى حديث الاسراء
والبراء فعملت باذنهم وقبصت اى اسرعت وفى حديث المعتدة للوفاة ثم توتى بدابة شاة او طير
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة اى
تعدو ومسرعة نحو منزل ابوتهم لانها كالمستحسمة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور فى
الرواية بالناء والهاء المثناة والصاد المعجمة التهذيب يقال قبص القرس يقبص اذ انزا قال
الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادوا واخذ * كما انصاع باليى النعام النوافر
والقبوص من الخيل الذى اذا ركض لم يمس الارض الا اطراف سنانا بكمه من قدم قال الشاعر
* سليم الرجع طهطاه قبوس * وقيل هو الوئيق الخلق والقبص والقبص وجع يصيب
الكبد عن كل القر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرفقة تشكوا بخفاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

ويروى الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفى حديث أسماء قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى المنام فسألنى كيف بؤلك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء
كالشونبر شفاء لهم وقال أما السام فلا أشنى منه يقبصون اى يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحتى والاقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة
ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصا كالمهراس * والقبص فى الرأس ارتفاع فيه
وعظم قال الشاعر * قبصا لم تقطع ولم تكمل * يعنى الهامة وفى الحديث من حين قبص
أى شب وارتفع والقبص ارتفاع فى الرأس وعظم والقبصة الحرارة الكبيرة عن كراع والمقبص
المشوس وهو الحبل الذى يمتد بين ايدى الخيل فى الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

* أخذت فلانا على المقبص * وقبصة اسم رجل وهو اياس بن قبصة الطائى (قرص)
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والعزم بالاصبع حتى تؤلمه قرصه بقرصه بالضم
قرصا وقرص البراغيث تسعيا ويقال مثلا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذية قال
الفرزدق قوارس تأتيني وتحقرنهما * وقد عدا القطر الاناء فيقيم

وقال اللبث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه فارصة اى كلمة مؤذية قال
والقرص بالاصابع قبص على الجلد باصبعين حتى يؤلم وفى حديث علي انه قضى فى القارصة

والقارصة والواقصة بالدية ثلاثا من ثلاث جواركن بلعن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقه فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعلة
من القرص بالاصابع وشراب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
من البان الابل خاصة والقمارص كالقارص مناله فاعل هذا فيمن جعل الميم زائدة وقد جعلها
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللين الذي يحذى اللسان فاطلق ولم
يخصص الابل وفي المثل عدا القارص فخرأى جاوز الحد الى أن حصر بعنى تنافى الامر واشتد
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللين اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص * في ررب خصاص يا ككن من قرص * وجمه يص اص
كفلق الرصاص * ينظرون من خصاص بأعين شواص * ينظعن بالصباصي
عارضها قناص * بأكأ ملاص

اص متصل متصل واص شاص منتصب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللين الواحدة
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون برأ بكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدير

وفي حديث ابن عمر قارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد
اللين الذي يقرص اللسان من جوضته والقمارص تأ كيدله والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع
لكن غذاها اللين الخريف * الخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع أراد لبنا شديدا الجوضة يقطر بول شارب له لشدة جوضته
والمقرص المقطع المأخوذ بين شئين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأة سألته عن دم
الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى أقرصيه بماء أى اغسله باطراف
اصابع وفي حديث آخر حسيه بضلع وأقرصيه بماء وسدر القرص ذلك باطراف الاصابع
والانظار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والقارص مثل قال قرصته وقرصته وهو أبلغ في
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليطه قرصة قرصة والتشديد لكثير وقد يقولون للصغيرة
جدا قرصة واحدة قال والتذكير أكثر قال وكلما اخذت شيا بين شئين أوقطعته فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص
اللين الخ

والتُرْصَةُ والقُرْصُ القطعة منه والجمع أَقْرَاصٌ وقِرْصَةٌ وقَرَّاصٌ وقَرَصَتِ المرأةُ المَجْمِينَ قَرَصَهُ قَرَصًا
 وقَرَصَتْهُ قَرَصَتْهُ أَي قَطَعَتْهُ قُرْصَةً قُرْصَةً وفي الحديث فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قُرْصَةٍ مِنْ شَعِيرِ الْقِرْصَةِ
 بوزن العنْبَةِ جمع قُرْصٍ وهو الرِّيفُ كَجُرْجِرَةٍ وَجِرَّةٍ وقُرْصُ الشَّمْسِ عَيْنُهَا وتسمى عَيْنُ الشَّمْسِ
 قُرْصَةً عند غَيْبِهَا والقُرْصُ عَيْنُ الشَّمْسِ على التَّشْبِيهِ وقد تسمى به عَامَةُ الشَّمْسِ وأَجْرُ قُرْصٍ
 أَي أَجْرٌ غَلِيظٌ عَنْ كِرَاعٍ والقُرْصُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّهُولَةِ وَالْقَيْعَانِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجُدَدِ وَزَهْرُهُ أَصْفَرُ
 وَهُوَ حَارٌّ حَامِضٌ يَقْرُصُ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ شَيْءٌ وَاحِدُهُ قُرْصَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُرَاصُ يَنْبُتُ نَبَاتُ
 الْجُرْجِرِ بِطَوِيلٍ وَيُسَمَّى وَلَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وَلَهُ حَرَارَةٌ كَحَرَارَةِ الْجُرْجِرِ وَحُبُّ صَغِيرٍ أَجْرٌ
 وَاسْمُ وَاحِدِهِ قُرْصٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْقُرَاصَ الْبَابُ نَجْعٌ وَهُوَ نُورٌ لَا تَخُونُ إِذَا بَدَأَ يَسُوقُ وَاحِدَتُهَا قُرْصَةٌ
 وَالْمَقَارِصُ أَرْضُونَ نَبْتُ الْقُرَاصِ وَحَدَّثَ لِي مَقْرُصٌ مَرَّصٌ بِالْجَوْهَرِ وَالْقَرِصُ بَصٌّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ
 وَقُرْصٌ مَوْضِعٌ قَالَ عُمَيْدُ بْنُ الْإِبرصِ

ثُمَّ عَمَّا هُنَّ خُوصًا كَالْقَطَا * قَارِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ أَيْنِ الْكَلَالِ

فَتُوقِرُصُ ثُمَّ جَاءَتْ جَوْلَةُ * الْخَيْلِ قُبَاً عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالِ

أَضَافَ الْإِيْنَ إِلَى الْكَلَالِ وَإِنْ تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْإِيْنَ الْقُتُورَ وَبِالْكَالِ الْأَعْيَاءَ
 (قرقص) الْقُرْصَةُ شُدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرِّجْلَيْنِ وَقَدْ قُرِصَ قُرْفَةً وَقُرْفَاً وَقُرِصَتْ الرِّجْلُ

إِذَا شَدَّدَتْهُ الْقُرْفَةُ أَنْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانُ وَتَشْدِيدُهُ وَرَجْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَظَلَّتْ عَلَيْهِ عَقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةٌ * قُرْقُرُصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْخَنَائِبُ

وَالْقُرْفَةُ اللَّصُوقُ الْمُتَجَاهِرُونَ يَقْرِفُونَ النَّاسَ هُمُ أَقْرَفَةُ لَشَدِّهِمْ إِذَا سِيرَ تَحْتَ رَجْلِهِ
 وَقُرْفَصَ الشَّيْءُ جَمَعَهُ وَجَلَسَ الْقُرْفَصَا وَالْقُرْفَصَا وَالْقُرْفَصَا وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْزِقَ
 نَحْدَيْهِ بِيْطْنِهِ وَيَحْتَبِيْ بِيْدَيْهِ وَزَادَ ابْنُ جَنِيٍّ الْقُرْفَصَا وَقَالَ هُوَ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَالْقُرْفَصَاءُ ضَرْبٌ مِنَ
 الْقَعْدِ مَوْجِدٌ وَيُقَصَّرُ فَإِذَا قَلَّتْ قَعْدُ فُلَانٍ الْقُرْفَصَاءُ فَكَأَنَّكَ قَلَّتْ قَعْدُ قَعْدُودًا مُخْصُوصًا وَهُوَ أَنْ
 يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْزِقَ نَحْدَيْهِ بِيْطْنِهِ وَيَحْتَبِيْ بِيْدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ كَمَا يَحْتَبِيْ بِالنُّوْبِ تَكُونُ
 يَدَاهُ مَكَانَ النُّوْبِ عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْمَهْدِيٍّ هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ مِنْبَكِّا وَيُلْزِقَ بِيْطْنَهُ
 بِنَحْدَيْهِ وَيَتَأَبَّطُ كَقَفِيْهِ هِيَ جُلُوسَةُ الْأَعْرَابِ وَأَنْشَدَهُ

لَوْ أُمْنَحَطَتْ وَبَرَّأ وَضَبَّا * وَلَمْ تَنْلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسَبَا

وَلَوْ نَكَحَّتْ جُرْهُمَا وَكَلَبَا * وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِرَامِ الْقَلْبَا

نَحَسَّتِ الْقُرْفُصَا مُنْجَبًا * تَحَسَّى أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ هُلْبَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيَا * مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيَا قَلْبَا

وفي حديث قبله أنهم أوقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته وهو جالس القرفصاء قال أبو عبيد القرفصاء جلسته المحبى إلا أنه لا يحبى بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال القراء جلس فلان القرفصاء مدود مضموم وقال بعضهم القرفصاء كسور الأول مقصور قال ابن الأعرابي قعد القرفصاء وهو ان يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى صدره (قرمص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * أَلَيْتَ الْحَامَةَ مَدْخَلَ الْقَرْمَاصِ * وَالْجَمْعُ الْقَرَامِصُ قَالَ

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رِبْضًا * يَا وَجَّحَ كَفِّي مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ
وَقَرْمَصَ وَتَقَرَّمَصَ دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ وَقَرَمَصَهَا وَتَقَرَّمَصَهَا عَمَلُهَا قَالَ

فَاعْدُ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْمَا * يَحَسَّى أَذَانُ مَقْرَمِصِ الزَّرْبِ

قوله الزرب هكذا ضبط في
الاصل وحرر ضرب البيت
اه صححه

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرائت من لاكن لهم من خدمهم يحتمقرون حفرًا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك بردًا شمسًا عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يتعص في الأرض وأنشد أبو الهيثم * عن ذي قراميص لها تحجل * قَالَ قَرَامِصُ
ضَرَعَهَا بِوَاطِنٍ أَنْفَازَهَا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَالَ وَأَنَا أَرَادَ أَنَّهُ تَوَثَّرَ لِعَظْمِ ضَرَعَهَا إِذَا بَرَكْتَ مَثَلُ
قَرْمُوسٍ الْفَطَاةُ إِذَا جَمَتْ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ فِي وَجْهِهِ قَرْمَاصٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا خَسِدِينَ وَالْقَرْمُوسُ
عَشَّ الطَّائِرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَشَّ الْحَمَامُ قَالَ الْأَعَشَى

وَذَا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الْمَطْرَفُ دُونَهُ * تَرَى لِلْعَمَامِ الْوَرِقَ فِيهَا قَرَامِصَا

حذف ياء قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وإن احتمله الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو أتم كان من الضرب الأول منه قال ابن برى والقرموص وكر الطائر يقال منه قَرْمَصَ الرجل والطائر إذا دخل القرموص وأنشد بيت الأعشى أيضًا في مناظرة ذي الرمة ورؤية ما تقرمص سبع قرموصًا لا بقضاء القرموص حفرة يحتمقروها الرجل يكتم فيها من البرد ويأوى إليها الصياد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع إذا دخلها للاصطياد وقراميص الأمر سعة من جوابه عن ابن الأعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

فتفهم وجه الخلط فيه وإن قرأ قصص قارص (قرنص) التذيب في الرابعي القرآن قص خرز
في أعلى الخف واحد اقترنوص قال الأزهرى يقال للبازي إذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وباز
مقرنص أى منتهى للاصطياد وقطر قرنصته أى اقتنصته ويقال قرنصت البازي إذا ربطته ليسقط
ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنس البازي بالسنيين مبنية للفاعل وقرنص الديك وقرنس إذا
فر من ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصاً وقصاه وقصاه على
التحويل قطعاً وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن اللحياني وطائر مرقصو الجناح وقصاص
الشعر بالضم وقصاصه وقصاه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعاً على الرأس في وسطه وقيل
قصاص الشعر حد القنأ وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كاهن خلف وأمام وما حواه به ويقال
قصاصة الشعر قال الأصمعي يقال نمر به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصصة والقصة
من الفرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
قال عدى بن زيد يصف فرساً

له قصة فشغت حاجبييه والعين تبصر ما فى الظلم

وفي حديث سلمان رأى نبتة مقصصاً هو الذى له جمة وكل خصله من الشعر قصة وفي حديث أنس
وأنت يومئذ ذعلاًم ولان قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد
حرسي والقصة تتخذها المرأة في متاعها تقيس بها رأسها تقص ناحيتيها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
بالمقص وأصل القص القطع يقال قصفت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصفت به أى قطعت
قال أبو منصور القصاص فى الجراح مأخوذ من هذا إذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه آياه أو قتله
به الليث القص فعل القاص إذا قص القصص والقصة معروفه ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من
الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن الأنباء والقاص
الذى يأتى بالقصة من قصتها أو يقال قصفت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء ومنه قوله تعالى
وقالت لأخنته قصيه أى اتبع أثره ويجوز بالسني قصت قسا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصها ما قص من صوفها وشعر

فَقَصُّ مَقْصُوصٍ وَقَصُّ النَّسَاجِ الثُّوبِ قَطْعُ هُدْبِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ
وَالشَّعْرِ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهَمَا مَقَصَّانِ وَالْمَقَصَّانُ مَا يَقْصُ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ كُتِبَ سَبِيحُ يَهُودٍ فِي بَابِ مَا يُعْمَلُ بِهِ وَقَصَّةٌ بِقَصِّهِ قَطْعُ أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَدَلِمَّا رَأَيْنَا مَقْلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا قَصِّبِهَا فَهُوَ أَحْرَى أَنْ يَعْشَى لَهَا أَيْ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَتَعَلَّتْ فَعَاشَ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ أَيْ نَقَصَ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالنَّصُّ
وَالْقَصَّةُ الْقَصُّ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسْطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ الرُّقْبُ بَيْنَ شَعْرَتَيْ
قَبْلِكَ وَقَصَّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِرْسِينُهُ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُوزُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرَاسِيفِ الْأَضْلَاحِ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلِ
هُوَ الرُّقْبُ لَكَ مِنْ شَعْرَتَيْ قَصَّانٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبَتَتْ وَأَنْشَدَ هُوَ وَغَيْرُهُ

كَمْ عَشَّشَتْ مِنْ قَصٍّ وَانْتَبَهَتْ * جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثٍ صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعَ الْعِلْمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مَنَقَلَبَ بِمَنْقَلَبٍ بَنَى حَتَّى يَقُولَ
قَدْ أَتَيْتُ قَصَصُ زُورِهِ وَهُوَ مِنْبَتُ شَعْرِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
أَتَانِي آتٍ فَقَصَّ مِنْ قَصِّي إِلَى شَعْرَتِي الْقَصُّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُوزُ فِيهِ شَرَاسِيفُ الْأَضْلَاحِ
فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ كَرِهَ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْقَصَّةُ الْخَبَرُ وَهُوَ الْقَصَصُ
وَقَصَّ عَلَى خَبَرِهِ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَصًا أَوْ رَدَّهُ الْقَصَصُ الْخَبَرَ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكَسْرِ التَّائِيَةِ جَمْعُ الْقَصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثٍ غَسَلَ دَمَ
الْحَيْضِ فَتَقْصَهُ بِرَيْقِهَا أَيْ تَغْتَسِلُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْنَانِهَا وَرَيْقُهَا الْيَذْهَبُ أَثَرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ
الْقَصِّ التَّطْعُ أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَاءَ وَقَصَّ أَثَرُ الدَّمِ وَتَقْصُ كَلَامَهُ حَفِظَهُ
وَتَقْصُ الْخَبَرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقَصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَاقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْخَبَرَ قَصَصًا وَفِي حَدِيثِ الرُّوَايَا لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ يُقَالُ قَصَصْتُ الرُّوَايَةَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَاهَا قَصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمَاءُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَنْسَاطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَمُورًا وَمُحْتَمَلٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ
يَعِظُ النَّاسَ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَا ضَرِي لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَّا أَمُورٌ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حُكْمُهُ حُكْمُ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ
مَكَتَسِبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مُحْتَمَلًا لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مُرُءِيًا بِرَأْيِ النَّاسِ بِقَوْلِهِ وَعَمَلُهُ
لَا يَكُونُ وَعِظُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطْبَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَلُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها وبقصون عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاصُّ ينظر المقت لما يعرض
في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا ما كُفوا وفي رواية
لما كُفوا اقصوا أى اتكفوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس
لما كُفوا وتركوا العمل أخذوا الى القصص وقص آثارهم بقصصها قصصا وبقصصها تتبعها
بالليل وقيل هو تتبع الأثر أى رقت كان قال تعالى فارتد على آثارهم واقصوا كذلك اقتص أثره
وتد قص ومعنى فارتد على آثارهم ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكه يقصان الأثر
أى يتبعانه وقال أسيمة بن أبى الصلت

قالت لأخت له قصصه عن جنب * وكيف يفتنوا بالسهل ولا جدد

قال الازهرى القصص اتباع الأثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره
وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقتصت
الكلام حفظته والقصصة البعير أو الدابة يتبع بها الأثر والقصصة الزالة الضعيفة يحمل
عليها المتاع والطعام لنضعها والقصصة شجرة تنبت فى أصلها الكفاة ويقتصد منها الغسل
والجمع قصاص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أذلأ بكر بن وائل * متى كنت فتعا نابا بقصا نصا

وأنشد ابن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذالم يسع لها * حلى بأعلى حائل وقصيص

وأنشد لعدى بن زيد مجنى له البكرة ربعية * بالخب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاصر النهشلى

جنيتها من مجنى عويص * من مجنى الجرد والقصيص

ويروى جنيتها من منبت عويص * من منبت الجرد والقصيص

وقد قصت الأرض أى أنبتته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمى قصصا لدلالته على
الكفاة كما يقتص الأثر قال ولم اسمعه يريد أنه لم يسعه من ثقله البيت القصيص نبت ينبت فى
أصول الكفاة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمى وقال القصيص نبت يخرج الى جانب الكفاة
وأقصت الفرس وهى مقتص من خيل مفاص ظم ولدها فى بطنها وقيل هى منبص حتى تلقي ثم
معت حتى يبدو جملها ثم توج وقيل هى التى استعت ثم لقيت وقيل أقصت الفرس فهى مقتص

اذ حلت والأقصاص من الحرف في أول جملها والاعتقاد آخره وأقصت الفرس والشاة وهي بقص
استبان ولدها وأجلها قال الأزهرى لم أسمع في الشاة غير الليث ابن الاعرابي لقعت الناقة
وحلت الشاة وأقصت الفرس والآن في أول جملها وأعتت في آخره اذا استبان جملها وضربه
حتى أقص على الموت أى أشرف وأقصته على الموت أى أدنيته قال الفراء قصه من الموت
وأقصه بمعنى أى دنا منه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الاسمى ضربه بأقصه من
الموت أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال .

فان يفتخر عليك بها أمير * فقد أقصصت أمك بالهزال
أى أدنيته من الموت وأقصته شعووب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجى والقصاص والقصاص
والقصاص القود وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح والتقص التماصف في القصاص قال
فرمنا القصاص وكان اتقا ص حكام وعدل على المسلمين
قال ابن سيده قوله التقصاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشده الاخفش

ولولا خداس أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحاً فهو ولولا خداس أخذت دواب سعد * سب سعد
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواه سعد وتقص القوم اذا قاس كل واحد
منهم صاحبه في حساب أو غيره والأقصاص أخذ التقاص والأقصاص ان يؤخذ ذلك القصاص
وقد أقصه وأقص الامير فلان من فلان اذا اقتص له منه جرحه مثل جرحه او قتله قوداً واستقصه
سأله أن يقص منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد
أقصت فلان من فلان أقصه أقصاصاً ومثلت منه امثالاً فاقتص منه وامثلت والاستقصاص
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من نفسه يقال أقصه الحاكيم يقصه اذا مكّنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله
من قتل او قطع او ضرب او جرح والتقاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بشارب فقال لمطيع بن الاسود انبر به الحد فراه عمر وهو يضرب به ضرباً شديداً فقال
قلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى
ضربه قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيدة وعندي انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه
والقصة والقصة والقص القص لغة حجازية وقيل الحارة من الجص وقد قصص داره أي حصصها
ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التجميع وذلك أن الجص يقال له
القصة يقال قصصت البيت وغيره أي حصصته وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بحبيف الموتى التي تشعل عليها القبور والقصة
القطنة والخرق البضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى
ترين القصة البيضاء يعني بها ما تقدم أو حتى تخرج القطنة والخرق التي تحتشى بها المرأة الحائض
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشيء الخفي اليسير من الصفرة
والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس
بترية ووزنها تفعلة قال ابن سيدة والذي عندى انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخره
شبهه بالجص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لينة وعسله والقصاص لغة
في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شيء أي ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لِأَمْنٍ وَبِلَهٍ وَعِلْمٍ أُخْرَى * فَلَاشَاءُ تَقْصُّ وَلَا بَعِيرُ

والقصاص ضرب من الحاض قال أبو حنيفة القصاص شجر بالين تجرسه النحل فيقال لعسلها
عسل قصاص واحدة قصاصة وقصصت الشيء كسرته والقصص والقصة القصص والقصاص
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسدت قصص وقصصة وقصاص قص عظيم الخلق شديد قال
قصصة قصاص مصدر * له صلا وعسل منقر وقال ابن الاعراب هو من أسماء الجوهرى وأسد
قصاص بالنخ وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته اللين
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يحى
بناء على وزن فعّال غير انما أحدًا بنية المضاعف على وزن فعّال أو فعّال أو فعّال مع
كل مقصور مدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ هي ضلّله وزلّ وقصاص والتلّقل
والزلزال وهو أعم لان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعّال وليس بطرد وكل نعت رباعي
فان الشعراء يبنونه على فعّال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصوّر بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فاجل منهم وراقص
والفيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصاص

التنذيب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ولعل الحية الخبيثة فاني لم أجده غير
الليث قال وهو شاذ ان صح وروى عن ابى مالك اسد قصاص و مصاص وفراقص شديد ورجل
قصاص وفراقص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحية قصاص خبيث والقصاص
ضرب من الحوض قال أبو حنيفة هو ضعیف دقيق أصغر اللون وقصاص الوركين أعلاهما
وقصاصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أشنان الشام وفي حديث أبى بكر خرج
زمن الردة الى ذى القصة هو بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (قص) القص والقصاص القتل
المجبل والقصاص الموت الوحي يقال مات فلان قصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه
والأقصاص أن تضرب الشئ أو رمية فيموت مكانه وضربه فاقصه أى قتله مكانه وفي الحديث
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قصفا فقد استوجب المآب قال الازهرى عني بذلك قوله
عز وجل وان له عندنا جزا وحسنا ما ب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير اذ أبو جوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال قصصته وأقصته اذا قتله قتلا سريعا أبو عبيد القصاص
أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغير فيموت مكانه قبل أن يريته ومنه حديث الزبير كان
يقص الخيل بالرمح قصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أقص ابنأعقرأبأجهل
وقد أقصه الضارب أقصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها القصة
عن ابن الاعرابي وانشد لابن زريق

هذا ابن فاطمة الذي أفناكم * ذبحا وميتة قصصة لم تدبح

واقصه بالرمح وقصه طعنه طعنا وحيا وقيل حنزه وشاة قعوص تضرب جالها وتنع الدرة قال
* قعوص شوى درها غير منزل * وما كانت قعوصا ولا قد قصصت وقصصت قصا والقصاص
داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق والقصاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شئ وقد
قصصت والقصاص داء يأخذ الغنم لا يلبث أن تموت وفي الحديث في انراط الساعة وموتان
يكون في الناس كقصاص الغنم وقد قصصت فهي مقعوصة قال ومنه أخذ القصاص
في السيد فيرمي فيه فيموت مكانه ابن الاعرابي المقعص الشاة التي بها القعاص وهو داء قاتل

وَالْقُعْصُ وَالْقُعْفُ وَالْعُرْفُ إِذَا مَاتَ وَأَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قُعْصًا وَقُعْصَتُهُ آيَاهُ إِذَا انْتَرَتْهُ وَفِي
النُّوَادِرِ أَخَذَتْهُ مُعَاقَصَةٌ وَمُعَاقَصَةٌ أَيْ مُعَازَةٌ وَالْقُعْصُ الْمُنْكَكُ مِنَ الْبُيُوتِ عَنْ كِرَاعِ
(قُعْمَص) الْقُعْمُوصُ شَرْبُ مِنَ السَّكَاةِ وَالْقُعْمُوصُ وَالْجُعْمُوصُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَلُ
قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بِلُغَةِ الْإِنِّ يُقَالُ قُعْمَصٌ إِذَا أَبْدَى بَعْرَهُ وَوَضَعَ بَعْرَهُ (قُعْصُ) الْقُعْصُ
الْخَلْفَةُ وَالنَّسَاطُ وَالْوَثْبُ قُعْصٌ يَقْعُصُ قُعْصًا وَقُعْصٌ قُعْصًا فَهُوَ قُعْصٌ وَالْقُبْصُ نَحْوُهُ وَالْقُعْصُ
النَّسَبُ وَالْقُعْصُ الْوَلُّ لَوْثِيَانِهِ وَقُعْصُ الْفَرَسِ قُعْصًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْقُعْصُ
الْمُنْقَبِضُ وَفَرَسٌ قُعْصٌ وَهُوَ الْمُنْقَبِضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قُعْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
جَرَى قُعْصًا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ ضُلَيْهِ * إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ مَرْجِهٍ غَيْرِ أَحَدٍ

أَيِ رَجَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَعْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقُعْصٌ قُعْصًا فَهُوَ قُعْصٌ وَقُعْصٌ وَتَشْجَعُ مِنَ
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَجَعَ عَنِ اللَّيْمَانِي قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

كَانَ الرِّجَالُ التَّغْلِييِّينَ خَلْفَهَا * قَنَافُ قُعْصَى عُلَّتْ بِالْجَنَاطِ

قُعْصَى جَمْعُ قُعْصٍ مِثْلُ حَرْبٍ وَجَرِيٍّ وَحَقٍّ وَحَقٍّ وَالْقُعْصُ مَصْدَرُ قُعْصَتِ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَسَّتْ
وَقُعْصَ الشَّيْءُ قُعْصًا جَعَلَهُ وَقُعْصَ الظَّيْ شَدَّ قَوَائِمَهُ وَجَعَلَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ تَحَجَّتْ فَلَقِيَنِي
رَجُلٌ مَقْعُصٌ ظَبِيًّا فَاتَّبَعْتُهُ فَنَجَّيْتُهُ وَأَنَا لَسَ لَا حَرَامِي الْمَقْعُصُ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ مَأْخُودٌ
مِنَ الْقُعْصِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقُعْصُ الْمُنْقَبِضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ الْأَسْمَى أَصْبَحَ الْجَرَادُ
قُعْصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ وَالْقُعْصُ دَاءٌ يُصِيبُ الدُّوَابَّ فَيَبْسُ قَوَائِمَهَا وَتَقَافُصُ
الشَّيْءُ أَشْتَبَكَ وَالْقُعْصُ وَاحِدُ الْأَقْقَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقُعْصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ
وَالْقُعْصُ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَاهُمَا شَبَكَةٌ يُقَالُ بِهَا الْبُرْءُ إِلَى السَّكْدِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
قُعْصٍ مِنَ الْمَلَايِكَةِ أَوْ قُعْصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُسْتَبْتِكُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْقُعْصَةُ حَدِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قُعْصٌ مَاتَ مِنْ حَرٍّ وَقُعْصَ الرَّجُلُ قُعْصًا أَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيدَ فَوَجَدَ لَذَلِكَ
حَرَارَةً فِي حَلْقِهِ وَجُوزُفَةً فِي مَعْدَنِهِ قَالَ أَبُو عَوْنٍ الْحَرَامَزِيُّ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ قُعْصَ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الْقُعْصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجُوزُفَةٌ فِي مَعْدَنِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ
الدُّبَيْرَةُ قُعْصٌ وَقُبْصٌ بِالنَّاءِ وَالْبَاءِ إِذَا عَرَبَتْ مَعْدَنَهُ وَالْقُعْصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ
وَفِي التَّهْدِيدِ الْقُعْصُ جِبَلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ أَصْحَابِ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ
وَقُعُوصٌ بَلَدٌ يُجَلِّبُ مِنْهُ الْعُودَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مَنْ أَرَادَهَا الْمُسَدُّ وَالْهَنْدِيُّ وَالْعَلَوِيُّ وَلُبْنَى قَفُوضٌ

وفي حديث أبي هريرة وأن تَعْلُو التَّحُوتُ الوُؤُولُ قِيلَ وما التَّحُوتُ قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فمبه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته وطبيعته والقفص القلة التى يلعب بها قال ولست منها على ثمة (قلص) قلص الشيء يقاص قلوفا تدانى وانضم وفي الصحاح ارتفع وقلص الظل يقلص عن قلوفا انقبض وانضم وانزوى وقلص وقلص وتقلص كله بمعنى انضم وانزوى قال ابن بري وقلص قلوفا ذهب قال الاعشى * وأجمعت منها الحج قلوفا * وقال رؤبة * قلصن تمليس النعام الوحاد * ويقال قلصت شئمة أى انزوت وقلص ثوبه يقلص وقلص ثوبه بعد الغسل وشفته قالصة وظل قالص إذا نقص وقوله أنشدته ثعالب

* وعصب عن نسوئه قالص * قال يريد أنه سمين فقه مدبان موضع النساء وهو عرق يكون فى الفخذ وقلص الماء يقاص قلوفا فهو قالص وقليص وقلأص ارتفع فى البئر قال امرؤ القيس فأوردنا من آخر الليل مشرباً * بلائق خضر ماؤه ن قليص

وقال الراجز ياربها من بارد قلأص * قد جمحت حتى هم بأنقياص وأنشد ابن بري لشاعر يشرب من ماء طيبا قليصه * كالحبشي فوقه قيصه

وقلصة الماء وقاصته جتمه ويز قلوص لها قلصة والجمع قلايص وهو قلصة البئر وجمعها قلصات وهو الماء الذى يجتم فيها ويرتفع قال ابن بري وحكى ابن الأجدادى عن أهل اللغة قلصة بالاسكان وجمعها قلص مثل حلتته وحلق وفلكته وفلك والقاص كثرة الماء وقلصته وهو من الاضداد وقال أعرابي أبت بينونة فها وجدت فيها الاقلصة من الماء أى قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت إذا انزحت شمر القاص من النياب المشمر التصير وفى حديث عائشة رضوان الله عليهم أفتلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا وإذا شدد فلامها الغنة وكل شئ ارتفع فذهب فقد قلص تقلصا وقال

يما ترى حرباه مخاوصا * يطلب فى الحنديل ظلا قالصا

وفى حديث ابن مسعود أنه قال للضرع أقلص فقلص أى اجتمع وقول عبد مناف بن ربيع

فقلصى ونزلى قد وجدتم حفيله * وشري لكم ما عستم دزدناول

قلصى انتبأ بنى ونزلى اسـ برسالى يقال للنفاة إذا غارت وارتفع لبنها فدا قلصت وإذا نزل لبنها فقد

أَنْزَلَتْ وَحْفِيلَهُ كَثْرَةَ لَبَنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 * وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حِلَّةِ قُلُوصٍ * وَقَلَصَتِ الشَّنْفَةُ نَقَاصَ شَمْرَتْ وَتَقَصَّتْ وَشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وَقَيْصُ
 مُقْلَصٌ وَقَلَصَتْ قَيْصِي شَمْرُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سِرَاجُ الدُّبْحِ حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأَعْطِيَتْ * نَعِيمًا وَتَقْلِيلًا بِدِرْعِ الْمَنَاطِقِ
 وَقَلَصَ هُوَ تَشْمَرُوفِي حَدِيثَ عَائِشَةَ إِذَا رَأَتْ عَلَى سَعْدِ بْنِ رَعَامٍ قَلَصَةً أَيْ مَجْمُوعَةً مِنْ مَنَاطِقٍ يُقَالُ قَلَصْتُ
 الدَّرْعَ وَتَقْلَصْتُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرْسٍ مُقْلَصٍ بِكُسْرِ اللَّامِ طَوِيلٌ الْقَوَائِمُ
 مِنْضَمُّ الْبَطْنِ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضَمُّ بِالْأَصَاوِلِ فَهُوَ نَهْدٌ * أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

وَقَلَصَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي مَضِيِّهَا وَقَالَ أَعْرَابِي
 * قَلَصَنَ وَالْحَقَّقَنَ يَدَبْنَاوَالْأَشْلَ * يَخَاطَبُ ابْنًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتِ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ
 مُقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ * إِذَا رَأَاهُ فِي السَّنَامِ أَقْلَصَا * وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مُقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصَ
 الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ أَوَّلُ سَمْنِهَا الْكَسَائِي إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مُقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ النَّسِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ النَّفَاقَةِ مِنَ
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ الثَّنِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخِطَابِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أَنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقِيقَةٍ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بِكَرَّةٍ أَوْ تَبْزُلَ زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلٌ قَوَائِمُهَا وَلَمْ يَحْسَمِ
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدُوِيُّ الْقُلُوصُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ إِبِلٍ أَنْثَى فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ
 وَالْقَدْحُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يَثْنِيَ فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ وَرَبَّمَا سَمُوا النَّاقَةَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَاصٌ وَقِلَاصٌ
 وَقُلُوصٌ وَقِلَاصَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِهَا التَّلَاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَايَا * يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَطَابِيَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَمَرَّ كُنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ أَلْفَةً حَاجَةً النَّاسِ إِلَى
 الْمَالِ وَاسْتَغْنَاهُمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعُ مِنْهُ فَقَالَ لَمْ يَتَّعِ
 الْقُلُوصُ نَهْرَ قَدْرًا لِأَنَّهُ جَارٌ وَاهِلٌ دِمَشْقُ بِسَهْمُونَ النَّهْرِ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ نَهْرُ

قُلُوبُ بِالطَّاءِ وَالْقَلْوَصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِنْتِ الشَّابَّةُ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قُلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي
حَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقُلُوصَ وَلِدَ النِّعَامِ حَفَانُهُ وَرَثَالُهَا وَأَنْشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أُوتِ * حَرْقُ عِيَانَةٍ لَا تَجْمَعُ طَمِيمَ

وَالْقُلُوصُ أَنْتِ الْخُبَارِيُّ وَقِيلَ هِيَ الْخُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقُلُوصُ أَيْضًا فَرْخُ الْخُبَارِيِّ وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أُنْعِلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا * قُلُوصُ خُبَارِي رِبْشُمٍ أَقْدَمُورًا

وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ النِّعَمَاتِ بِالْقُلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
مَغْزِي لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَنْصِ رَسُولًا * فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً أَزَارَ

فَلَا نَصْنَا هَذَاكَ اللَّهُ أَنَا * شَغْلَمَاءُ عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصُ وَجَدْنِ مُعَقَّلَاتِ * قَفَّاسُ لَعْنَتِ الْبَحَارِ

يُعْتَلِّهْنَ جَعْدُ شَيْطَانِي * وَبُسَ مُعْتَلِّ الذُّودِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقُلُوصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَنَّمَا فَعَلَ أَيْ تَدَارَكَ فَلَا نَصْنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّااقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تُصْبِرَ بِأَزَالَا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ شَبَّتِ الْحُرُوبُ بُغَاءَ * رَتَّ فِيهَا أَذْقَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَيْ لَمْ تُدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمَّا أَذْقَلَصَتْ أَيْ لَقِيعَتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ حَائِلًا تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتْ قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ عَبَادٍ قَرِّبَا مَرَبَطَ النِّعَامِ مَتْنِي * لَقِيعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَلَّتْ وَاحِدٌ أَيْ لَقِيعَتْ وَقِلَاصُ النِّجَمِ هِيَ الْعَشُرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خُطْبَةٍ
الْأَثَرِ كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طَنْبِيلُ

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدَمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدِّ أَهَارَا كَبُّ مُعْجَمٍ * هَبَّاجٌ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَهَرَّقُ

وَقُلُوصُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ خَالِصٌ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قَتَالٍ وَقُلَصَتْ نَفْسُهُ تَقْلَاصَ قَلْبِهِ وَأَوْقَلَصَتْ عَنَّتْ
وَقُلَاصُ الْغَدِيرِ ذَهَبُ مَاؤِهِ وَقَوْلُ لَيْسِدِ

لَوْ رَدَّتْ قُلُوصُ الْغِيْطَانِ عَنْهُ * يَبْدُو مَنَازِلَ الْحَسَنِ الْكَالَالِ

يَعْنِي تَخَالَفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَقَدْ
يَعْنَى بِهِ الدَّرْعَ فَيُؤَوِّثُ وَأَنَّهُ جَرِيحِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ اَزَنٌ وَالْقَمِيصُ مُقَاضَةٌ * تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ الْأَزَارُ

والجمع أَقْصَةُ وَقَصٌّ وَقَصَانٌ وَقَصَّ الثَّوبَ قَطَعَ مِنْهُ قِمِيصًا عَنِ اللَّحْيَانِ وَتَقَمَّصَ قِمِيصَهُ لَبَسَهُ وَانْه
لَحَسَنُ الْقِمِيصَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَيُقَالُ قَصَّةٌ تَقْمِيصًا أَيْ أَلْبَسَتْهُ فَتَقَمَّصَ أَيْ لَبَسَ وَرَوَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنَّ اللَّهَ سَيَقْمِيصُ قِمِيصًا وَأَنْكَ سَتَلَاصُ عَلَى
خَلْعِهِ فَيَا لَيْ وَخَلَعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقِمِيصِ خِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ
وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ يَقَمَّصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَغْتَلِّبُ وَيَغْمَسُ وَيَرَوِي بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَالْقَمِيصُ غِلَافُ الثَّوبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيصُ الْقَلْبِ شَحْمَةٌ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَانْقِمَاصُ أَنْ لَا
يَسْتَقَرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقَمَّصُ فَيَنْتَبِ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدَّ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ
وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الْوُثْبُ قَصَّ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ قِمَاصًا وَفِي الْمَثَلِ أَفْلَاقَاصُ بِالْبَعِيرِ حَكَاهُ
سَيِّبُوهُ وَهُوَ الْقِمِيصُ أَيْضًا عَنِ كِرَاعٍ وَقَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ قِمَاصًا أَيْ اسْتَنَّ
وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَجْنُ بِرَجْلَيْهِ يَقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهِ قِمَاصٌ وَلَا تَقِلُّ قِمَاصُ
وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدَّمَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ مَا بَالُ عَيْرٍ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الْحَارِ يُقَرَّبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزْ
وَالْقِمِيصُ الْبُرْدُونَ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو قَمَمَصَ مِنْهَا قِمَاصًا
أَيْ نَقَرُوا وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَقَاصَةِ بِالْأَيْدِ اثْلَاثًا
الْقَامِصَةِ النَّافِرَةُ الْضَارِبَةُ بِرَجُلِهَا وَقَدْ كَرَفِي قِرْصَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخِرَةِ قَصَّتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَصَّتْ
بِأَرْجُلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَقَمَمَصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقَرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ وَفِي حَدِيثِ سَلِمَانَ
ابْنِ إِسْرَافَقَمَمَصَتْ بِدَفْعِ عَمَلِهِ أَيْ وَثَبَتْ وَتَنَزَّهَتْ فَالْقَمَّةُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ
إِذَا شَخَّ نَسَاهُ فَقَمَمَصَتْ رِجْلُهُ وَقَصَّ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَابِ أَنَّهُ لَقَمَمُوصُ
الْحَجَرَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمَمَصُ ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ قَمَمَصَةٌ وَالْقَمَمَصُ
الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَاحِدَتُهُ قَمَمَصَةٌ (قنص) قَنَصَ الصَّيْدَ يَقْنِصُهُ قَنَاصَةً وَاقْتَنَصَهُ
وَقَنَصَهُ صَادَهُ كَتَوْلِكَ صَدْتُ وَأَصْطَدْتُ وَتَقْنِصُهُ تَقْنِصَةً وَالْقَنَصُ وَالْقَنِصُ مَا اقْتَنَصَ قَالَ ابْنُ
بَرِي الْقَنِصُ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيْضًا وَالْقَنِصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَنَاصُ الصَّائِدُ وَالْقَنَاصُ جَمْعُ الْقَانِصِ
وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جُنَى الْقَنِصُ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمْعُ الْكَاتِبِ وَالْمَعِيرُ وَالْخَيْرُ وَالْقَمِصُ
بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ قَمَمَصَ أَيْ صَادَهُ وَالْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْخَوْصَةِ لِلْإِنْسَانِ التَّهْدِيبُ وَالْقَانِصَةُ هَمَّةٌ
كَأَنَّهَا حَجَبِي فِي بَطْنِ الطَّائِرِ وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادُ أَحْسَنُ وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنْ

قوله وقص الفرس الى قوله
ولا تقل قاص هذه عبارة
الجوهري وعبارة شارح
القاموس واقتصر الجوهري
على الكسر ومنع الضم
فشامل وحرره

الطير تدعى الجريرة مهموز على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ
النار عليهم قوا نص أي قطعاً قانصة تنقصهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيد والقوا نص
جمع قانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوا نص الطير أي حواصلها وفي حديث
علي قصت بأرجلها وقنصت بأرجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعالوا
التحوت الوعول فقيل ما التحوت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً لا راذل
والآذنياء لأنها راذل البيوت وقد تقدم ذلك في قنص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي
الله عنه كان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد أي من بقية
أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاني
قنبصة ويروى بيت الفرزدق

إذا القنبصات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الجبال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قبصاً وقبص وانقاص انشق طولاً فاستط وقيل هو
انشقاقه كان طولاً أو عرضاً وقاصت السن قبص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت
طولاً قال أبو ذؤيب فراق قبص السن فالصبر لانه * لكل أناس عثرة وجبور
وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقبص السن سقوطها من أصلها أو وردت أي ذؤيب
أيضا قال ويروى بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها انهارت وسيد كرايضاً بالضاد وانشد ابن
السكيت ياربهم بارد قاص * قد جمحتهم بأنقياص

والمقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المعجمة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد
وتقيصت الحيطان إذا ماتت وتهدمت ومقبص بن صباقة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في الشخ

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤصة وكؤصة وكؤصة صبور على الشرب وغيره
وفلان كأص أي صبور باق على الأكل والشرب وكأصه يكأصه كأصاً غلبه وقهره وكأصنا
عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشرب إذا أكثر منه وتقول وجدت
فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكاه قال الأزهري وأحسب الكأص
ما أخذ منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخرجهما (كبس)
الأزهري الليث الكأص والقباص من الأبل والحمر ونحوها القوي الشديد على العمل والله

قوله ومقبص في القاموس
مانصه ومقبص بن صباقة
صوابه بالسين وهو
الجوهري اه كته صححه

أعلم (كصص) ابن سبيلد كَصَّ الارض كَصًّا نَارَهَا وَكَصَّ الرجل يَكْصُ كَصًّا وَلَى مدبرا
عن أبي زيد والكَصُّ ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ يَشْبَهُ بِعَيُونِ الْجِرَادِ
قَالَ يَصِفُ دِرْعًا كَانَ جَنَى الْكَصِّ الْمَيْسَ قَتِيرَهَا * إِذَا نَمَلَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ
الْأَزْهَرَى الْكَاحِصُ الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ فَحَصَّ بِرِجْلِهِ وَكَصَّ بِرِجْلِهِ وَكَصَّ الْأَثْرُ كَوَصًّا إِذَا دَنَوْ قَدِ
كَصَّهُ الْبَلَى وَأَنْشَدَ * وَالِدَارِ الْكَوَا حِصَّ * وَكَصَّ الظَّلِيمُ إِذَا فَرَّقَى الْأَرْضَ لَا يَرَى فَهُوَ كَا حِصَّ
(كرس) كَرَصَ الشَّيْءُ دَقَّهُ وَالْكَرِيصُ الْجَوْزُ بِالسَّمَنِ يُكْرَسُ أَيُّ دَقَّ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ
وَعَلَا وَشَاحَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ * مَمَسُّ نِيرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنُ
شَاحَسَ خَالَفَ بَيْنَ فِتْنَةٍ أَسْنَانَهُ وَالنَّيْرَانُ جَمْعُ تَوْرِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْمَمَسُّ الْقَدِيمُ وَالضَّوَائِنُ
الْبَيْضُ وَالْكَرِيصُ الْأَقْطُ الْجَمْعُ مِنَ الْمَدْقُوقِ وَقِيلَ هُوَ الْأَقْطُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ بَيْسُهُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَقْطُ الَّذِي يُرْفَعُ فَيَجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ لَيْلٍ لِيَفْسُدَ وَقِيلَ الْكَرِيصُ الْأَقْطُ وَالْبَقْلُ يُطْبَخَانِ وَقِيلَ
الْكَرِيصُ الْأَقْطُ عَامَةً الْفَرَاءُ الْكَرِيصُ وَالْكَرِيصُ الْأَقْطُ ابْنُ بَرَى الْكَرِيصُ الَّذِي كَرَسَ أَيُّ
دَقَّ وَالْكَرِيصُ أَيْضًا بَقْلُهُ يُجْمَعُ بِهَا الْأَقْطُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَنَيْتُهَا مِنْ جَنَاتِي عَوِيصٍ * مِنْ جَنَاتِي الْأَجْزَرِ الْكَرِيصِ

قوله الاجزر كذا في الاصل
وحرره اه صححه

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِكْتِرَاسُ الْجَمْعُ بِدَلٍّ هُوَ يَكْتَرِسُ وَيَقْلُدُ أَيُّ يَجْمَعُهُ وَهُوَ الْمَكْرَسُ وَالْمَصْرَبُ
وَأَكْتَرَصَ الشَّيْءُ جَمَعَهُ قَالَ لَا تَكْتَرِكُنْ أَبْدَانَهُ * تَكْتَرِسُ الزَّادُ بِالْأَمَانَةِ

(كصص) الْكَصِيصُ الصَّوْتُ عَامَةً قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَمِعْتُ كَسِيصَ الْحَرْبِ أَيُّ صَوْتَهَا وَقِيلَ
هُوَ الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَزَعِ وَخَوْفِهِ وَقِيلَ هُوَ الْهَرْبُ وَقِيلَ الرِّعْدَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَلَّتْ
وَأَهْ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَعِيصٌ وَهُوَ الرِّعْدَةُ وَخَوْفُهَا وَقِيلَ هُوَ التَّحَرُّكُ وَالْإِتِّوَاسُ الْجَهْدُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ * جَنَادِبُهُ أَصْرَعِي أَهْنَ كَصِيصُ * أَيُّ تَحَرُّكُ قَالَ وَالْكَصِيصُ أَيْضًا
شِدَّةُ الْجَهْدِ قَالَ الشَّاعِرُ تُسَائِلُ يَأْسَعِيدَةً مَنْ أَتَوْهَا * وَمَا يَغْنَى وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيصُ

قوله تسائل الخ كذا في
الاصل وفي شارح القاموس
ما سعيده بدل يا سعيده وما
تعني بدل وما يغني وحرراه
صححه

وَقِيلَ الْكَصِيصُ الْإِتِّبَاسُ مِنَ الْفَرْقِ كَصَّ يَكْصُ كَصًّا وَكَصَّ وَكَصَّ كَصَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * جَدْبَهُ الْكَصِيصُ ثُمَّ كَعَكَمَا * وَيُقَالُ لَهُ مَنْ فَرَّقَهُ أَصِيصٌ وَكَسِيصٌ أَيُّ انْتِبَاضٍ
وَالْكَصِيصُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ التَّارُو وَالْكَصِيصَةُ حِمَالَةُ الطَّبِيِّ الَّتِي يُصَادِهَا اللَّعْيَانِي يُقَالُ
تَرَكْتُهُمْ فِي حَيْصٍ يَحْصُ كَصِيصَةً الطَّبِيِّ وَكَصِيصَتُهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَحِمَالَتُهُ

(كعص) الكعص صَوْتُ النَّارَةِ وَالْفَرْخِ وَكَعَصَ الطَّعَامُ أَكَلَهُ وَقِيلَ عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَنَّهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَعَصُ اللَّتِيمُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ

(كنص) التهذيب في حديث روى عن كعب أنه قال كَنَصْتُ الشَّيَاطِينَ لُسَيْمَانَ قَالَ كَعْبٌ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سَلِمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثِّيَابِ كَنَصْتُ الشَّيَاطِينَ اسْتَهْزَأَ فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبِسَ الْقَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَكْتَ أَنْفَهُ اسْتَهْزَأَ يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِهِ فَلَانِ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالْدِينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كيس) كَأَسَ عَنْ الْأَمْرِ يَكِيصُ كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْوُصًا كَعَّ وَكَأَسَ عَنْدهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ أَكَلَ وَكَأَسَ طَعَامَهُ كَيْصًا أَكَلَهُ وَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْصُ الْبُخْلُ التَّمَامُ وَرَجُلٌ كَيْصِي وَكَيْصُ الْآخِرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لَا يُؤْكَلُ أَحَدًا وَالْكَيْصُ اللَّتِيمُ الشَّيْخُ وَالْقَوْلَانِ مَتَقَارِبَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَيْصُ الْأَنْثَرُ وَقَوْلُ الْفَرَسِ يُؤَلِّبُ

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يَنْقُفُ وَطَبَّهَ * فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَنْفٌ كَيْصًا فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ عَوْضٌ مِنَ التَّنَوُّينِ فِي النَّصَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا الْإِنْفَ فِيهِ أَنْفُ النَّصَبِ لِأَنَّ الْإِلْحَاقَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ نَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ الْكَيْصُ اللَّتِيمُ وَالشَّيْخُ الْفَرَسِيُّ يُؤَلِّبُ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِنْفَ فِي كَيْصَابِلٍ مِنَ التَّنَوُّينِ إِذَا وَقَعَتْ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَحْدَهُ عَنْ كِرَاعِ اللَّيْلِ الْكَيْصُ مِنَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ النَّارُ الْتَهْذِيبُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَيْصِي يَأْهَذَا بِاتَّنَوُّينِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْ كُلُّ وَحْدَةٍ

(فصل اللام) (لبص) أُلْبَسَ الرَّجُلُ أُرْعِدَ عِنْدَ الْفَزَعِ (لخص) اللَّعْصُ وَاللَّعْصُ وَاللَّعْصُ الضَّمِّيُّ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اشْتَرَوْا إِلَى كُنْشَارِ خِيصًا * وَبَوُّوْهُ لِحْدًا لَحِيصًا وَحَصَّ لَحْدَهُ النَّشْبُ وَاللَّعْصَةُ الشَّيْءُ نَشَبَ فِيهِ وَلَحَّاصُ فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاءَ سَيْرُفًا * لَمْ تَلْعَحْصَنِي حَيْصٌ يَحِصُّ لَحَاصٌ

أَخْرَجَ لَحَاصٌ مُخْرَجٌ قَطَامٌ وَحْدًا مِ وَقَوْلُهُ لَمْ تَلْعَحْصَنِي أَيْ لَمْ تُنَبِّطْنِي يُقَالُ لَحَصْتَ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَاللَّعْصَةُ إِذَا احْبَسَتْهُ وَنَبَّطَتْهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْعَحْصَنِي أَيْ لَمْ أُنَشَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَحَّاصُ فَعَالٍ مِنَ اللَّحْصِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَهِيَ السُّدَّةُ وَالْدَاهِيَةُ لِأَنَّهَا صِفَةُ غَالِبَةِ الْخَلْقِ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْعَحْصُنِي وَمَوْضِعٌ حَيْصٌ يَحِصُّ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلخصنى اى تلخصنى الداهية الى ما لا يخرج لى منه وفيه قول آخر يقال النخصه الشئ اى شئ فيه
 فيكون حصص حصصاً على الحال من لحاص ولحاص أيضاً السنة الشديدة والنخصت عينه
 ولخصت النخصت وقيل النخصت من الرخص والالتحاض الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
 عن نضح الوضوء فقال امح يسمع لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
 التشديد والتضييق اى كانوا لا يشتدون ولا يستقصون فى هذا وأمثاله الاصمعى الالتحاض مثل
 الالتحاج يقال النخصه الى ذلك الامر والنخجه اى الجأه اليه واضطرر وانشد بيت أمية بن أبى
 عائذ الهذلى والالتحاض الانسداد والنخصت الابرة النخصت واستدسمها ولخص لى فلان خبرك
 وأمرك بئنه شيئاً ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشئ
 وبيانه وكتب بعض النحباء الى بعض اخوانه كتابا فى بعض الوصف فقال وقد كتبت لكبى هذا
 اليك وقد حصنته وخصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والنخص فلان
 البيضة النخصاً اذا تحسها والنخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المني والبيض
 (لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشئ ولخصته بالخاء والاختصاص
 فى بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لى خبرك اى بئنه لى شيئاً بعد شئ وفي حديث على رضوان
 الله عليه انه فعد التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول
 سائى اقتصرت فيه واقتصرت منه ما يحتاج اليه والنخصه شحمة العين من أعلى وأسفل وعين
 لخصاء اذا كثرت شحمها والخص غلط الاجفان وكثرة لحمها خلقه وقال ثعلب هو سقوط باطن
 الجحاج على جنين العين والفسل من كل ذلك لخص لخصاً فهو لخص وقال الليث اللخص ان
 يكون الجنين الاعلى لحماً والنعت اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص اى كثير اللعم
 لا يكاد اللبن يخرج منه الابشدة واللحمتان من الفرس الشحمتان اللتان فى جوف وقبى عينيه
 وقيل الشحمة التى فى جوف الهزيمة التى فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير لخصه لخصاً
 شق جفنه لى ينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامحور ولا يقال اللخص الا فى المخور وذلك المكان
 لخصه العين مثل قصبة وقد انخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نسيه ابن السكيت قال رجل
 من العرب تقوم فى سنة أصابتهم انظر واما لخص من ابل فاحمروه ومالم يلخص فاركبوه اى
 ما كان له شحم فى عينيه ويقال آخر ما يبق من النقي فى السلاحي والعين وأول ما يندرفى اللسان
 والكروش (لص) اللص السارق معروف قال

ان يَأْتِي لَصٌّ فَاَنْتِي لَصٌّ * أَطْلَسُ مَثَلُ الذَّنْبِ اذِ يَعُسُّ

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الاكفأ ومصدره اللصوصية والتلصص ولص بين اللصوصية
واللصوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغته فيه وأما سبويه فلا يعرف الا لصا بالكسر
وجمعها جميعا الصاص وللصوص وفي التهذيب الصاص وليس له بناء من أبنية أدنى العدد قال
ابن دريد لَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ وَلَصٌّ
وَقَرْدَةٌ وَجَمَعَ اللَّصُّ لُصُوصًا مَثَلُ خُصٍّ وَخُصُوصٍ وَالْمَلَصَّةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَالْاَنْثَى لَصَّةٌ
وَالْجَمْعُ أَصَاتٌ وَلِصَاصُ الْاَخِيْرَةِ نَادِرَةٌ وَالْمَلَصْتُ لَغَةً فِي اللَّصِّ اَبْدَلُوا مِنْ صَادِهِ تَاءً وَغَيَّرُوا بِنَاءَ الْكَلِمَةِ
لِمَا حَدَّثَ فِيهَا مَنْ اَبْدَلَ وَقِيلَ هِيَ لَغَةٌ قَالَ اللَّحْيَانِي وَهِيَ لَغَةٌ طَبِيْعٌ وَبَعْضُ الْاَنْصَارِ وَجَمْعُهُ
لُصُوتٌ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ لَصَّتْ فَكَسَرُوا اللَّامَ فِيهِ مَعَ الْبَدَلِ وَالاسْمُ اللَّصُوصِيَّةُ وَاللُّصُوصِيَّةُ
الْكِسَانِي هُوَ أَصُّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِهَ خُصُوصِيَّةٌ وَخُرُورِي بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَأَرْضٌ مَلَصَةٌ
ذَاتُ لُصُوصٍ وَاللَّصُّ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْاَنْسَارِ حَتَّى لَا تَرَى بَيْنَهُمْ مَخْلًا وَرَجُلُ الْأَنْسِ وَامْرَأَةُ لَصَاءٍ
وَقَدْ لَصَّ وَفِيهِ لَصَصٌ وَاللَّصُّ تَقَارُبُ الْقَائِمَتَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ اَلْاِسْمُ رَجُلُ الْأَنْسِ وَامْرَأَةُ لَصَاءٍ اِذَا
كَانَا مَلْتَقَيْنِ اَلْفَخْذَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَرْجَةٌ وَاللَّصُّ تَدَانِي أَعْلَى الرِّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ اجْتِمَاعُ أَعْلَى الْمُنْكَبَيْنِ
يَكَادَانِ يَسَانُ اذِيْنَهُ وَهُوَ الْأَنْسُ وَقِيلَ هُوَ تَقَارُبُ الْكَتِفَيْنِ وَيُقَالُ لِلزَّنْجِيِّ أَصُّ الْاَلَيْتَيْنِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّصُّ فِي مَرْفَقِي النَّرْسِ اِنْ تَقَمَّ إِلَى زُرُورِهِ وَتَلَصَّ بِهَا قَالَ وَيَسْتَعَبُّ اللَّصُّ فِي
مَرْفَقِي النَّرْسِ وَلَصَّ بِنِيَانِهِ كَرَصَّ قَالَ رُوْبِيَّةٌ * لَصَّصَ مِنْ بِنْيَانِهِ الْمُلَصَّصُ * وَالتَّلَصُّصُ
فِي الْبَنِيَانِ لَغَةٌ فِي التَّرَصُّصِ وَامْرَأَةُ لَصَاءٍ رَتَقَاءٌ وَلَصَّصَ الرِّتْدُ وَغَيْرُهُ حَرَكَةً لِيَنْزِعَهُ وَكَذَلِكَ السَّنَانُ
مِنْ الرِّيحِ وَالضَّرْسِ (لَصَّصَ) اللَّعْصُ الْعُسْرُ لَعَصَ عَلَيْنَا الْعَصَا وَتَلَعَّصَ تَعَسَّرَ وَاللَّعْصُ النَّهْمُ
فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَلَعَصَ لَعَصًا وَتَلَعَّصَ نَهْمًا فِي أَكْلِ وَشُرْبٍ (لَقَصَّ) لَقَصَّ لَقَصًا فَهُوَ
لَقَصٌّ ضَائِقٌ وَاللَّقْصُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَلَقَصَّ الشَّيْءُ جُلْدَهُ يَلْقَصُهُ وَيَلْقَصُهُ
لَقَصًا أَوْ حَرَقَ بِحِمْرَةٍ (لَمَّصَ) لَمَّصَ الشَّيْءَ يَلْمِصُهُ لَمَاسًا لَطْعًا بِاصْبَعِهِ كَالْعَسَلِ وَاللَّمَّصُ التَّلَاوُذُ وَقِيلَ
هُوَ شَيْءٌ يَبَاعُ مِنَ التَّلَاوُذِ وَاحِلَاوَةٌ لَهُ يَأْكُلُهُ الصَّبِيَانُ بِالْبَصْرِ بِالدِّبْسِ وَيُقَالُ لِلتَّلَاوُذِ الْمَلُوصُ
وَالْمَزْعَزَعُ وَالْمَزْعَرُ وَالْمَمَّصُ وَاللَّوَّاصُ وَاللَّمَّصُ اللَّمَزُ وَاللَّمَّصُ اغْتِيَابُ النَّاسِ وَرَجُلٌ لَمُوصٌ
مَغْتَابٌ وَقِيلَ خَدُوعٌ وَقِيلَ لَمْتَوْنِ الْكَذِبَ وَالنِّمِيزَةَ وَقِيلَ كَذَابٌ خَدَاعٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
اِنَّكَ ذُو عَهْدٍ وَذُو صَدَقٍ * مُخَالِفٌ لِهَذَا الْكَذُوبِ اللَّمُوصُ

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يَلَصُّهُ فالتفت اليه فقال
 كُنْ كَذَلِكَ يَلَصُّهُ اى يحكيه ويريد عيبه بذلك وألص الكرم لان عنبه واللام مص حافظ الكرم
 وتلص اسم موضع قال الاعشى

هل تَذْكُرُ العهد في تلصَّ اذ * تَضْرِبُ لى قاعداها مئلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالع من خلل اوست وقيل الملاوصه النظر عني ويسره
 كانه يروم أمرا والألاصة مثل العلاصة اوارتلك الانسان على الشئ فطلبه منه ومازالت اليصه
 والأوصه على كذا وكذا أى اديره عنه وقال عمر لعثمان فى معنى كلمة الاخلاص هى الكلمة
 التى الأص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أباطاب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أى
 أدانه عليها وراوده فيها الليث اللوص من الملاوصه وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمرا والانسان
 يلاوص الشجرة اذا أراد قلعها بالناس فترادى لاوص فى نظره عني وبسره كيف يضربها وكيف
 يأتيتها ليقطعها ويقال الأصه على كذا أى أدراه على الشئ الذى يريد وفى الحديث انه قال
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صل قيصا وانك ستلص على خلع أى تراوده عليه ويطلب
 منك ان تحلعه يعنى الخلافة يقال الأصته على الشئ اليصه مثل راودته عليه وداورته وفى حديث
 زيد بن حارثة فأدأروه ولاوصه فأبى وحلف ان لا يلحقهم وما ألصت ان أخذ منه شيئا أى ما أردت
 ويقال للفألود الملووص والمزعزع والمزعثر واللووص أبو تراب يقال لاص عن الامر
 وناص بمعنى حاد وألصت ان أخذ منه شيئا اليص الأصه وألصت انيص اناصه أى أردت
 ولووص الرجل اذا كل اللواوص واللوأص هو العسل وقيل العسل الصافى وفى الحديث من سبق
 العاطس بالجمد آمن الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع العنبر (ايص) لاص
 الشئ ليصا والأصه وناصه على البذل اذا حركه عن موضعه وأدراه لينتزعه والأص الانسان
 أدراه عن الشئ يريد منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصه والاسكان فى كل ذلك لغة قال

ابن سبيده وأرى اند المخبوظ عن يعقوب (مخص) مخص الطبي فى عدوه يخصص مخصا
 أسرع وعدا وعدا شديدا قال أبو ذؤيب

وعاديه تلقي النياب كأنها * قبوس نطبا مخصها وانتبارها

وكذلك امخص قال * وهن يخصص امخص الاطب * جاء بالمصدر على غير الفعل لان

مَحَصَّ وَاسْتَحَصَّ وَاحِدٌ وَمَحَصَّ فِي الْأَرْضِ مَحَصًّا أَذْهَبَ وَمَحَصَّ بِهِ مَحَصًّا أَضْرَطَّ وَالْمَحَصُّ شِدَّةُ الْخَلْقِ وَالْمَحْصُورُ وَالْمَحْصُورُ وَالْمَحْصُورُ وَالْمَحْصُورُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ وَفَرَسِ مَحَصٍّ بَيْنَ الْخَصْرِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ جَمَارًا وَحَشًا

مَحَصَّ الشَّوَى شَيْخُ النَّسَاءِ ظِلُّ الْمَطَا * سَمَلٌ يُرْجَعُ خَلْقُهَا النَّهْأُ

وَيَسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَصَّ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ قِيلَ يَقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ مَحْصُورٌ الْقَوَائِمُ إِذَا خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَحْصُورُ وَالْمَحْصُورُ فَا مَالِ الْمَحْصُورِ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْإِنْتِزَاعُ مَحْصَةً وَأَنْشَدَ مَحَصَّ الْخَلْقِ وَأَيْ فُرَافِصَهُ * كَلَّ شَدِيدًا بَرْدًا مَحْصَةً

قوله كل كذا بالاصل وحرر اه

قَالَ وَالْمَحْصُورُ وَالْفَرِافِصَةُ سَوَاءٌ قَالَ وَالْمَحْصُورُ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْصُورِ وَالْجَمِيعُ مَحْصُورٌ وَمَحْصَاتٌ وَأَنْشَدَ * مَحَصَّ الشَّوَى مَحْصُورَةٌ قَوَائِمُهُ * قَالَ وَمَعْنَى مَحَصَّ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَصَّ كَذَا وَأَنْشَدَ مَحَصَّ الْمَعْدَرِ أَمَرَفَتْ جَبَانُهُ * يَتَضَوُّ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدٌ

قوله اذا قلت محص كذا هو كذلك في الاصل

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَحْصُورُ مِنَ السَّنَانِ الْخَلْقُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِي

* أَشْدُّوْا مَحْصُورِ الْقِطَاعِ قُوَّادَهُ * وَالنَّطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرًا يُرْمَى بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَ قُوَّادُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَجَبَلٌ مَحَصٌّ وَمَحْصُورٌ أَمْلَسَ أَبْرَدُ لَيْسَ لَهُ زَيْرٌ وَمَحْصُورٌ الْحَبْلُ يَحْصُورُ مَحْصًا إِذَا أَذْهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى يَلْصُقَ وَجَبَلٌ مَحَصٌّ وَيَلْصُقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَدِيدِ الْفَتْلُ مَحَصٌّ وَمَحْصُورٌ

قوله ومحص كساق السودقاني البيت هو هكذا في الاصل اه وحرره

فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ وَمَحْصُورٌ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِي نَارَعَتْ * بِكَفِّي جَسَاءَ الْبَغَامِ خَفُوقٌ أَرَادَ مَحْصُورٌ خَفَقَ نَفْسُهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي تَحْتَقِقُ مِشْفَرَاهَا إِذَا عَدَّتْ وَالْمَحْصُورُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ يَصِفُ جَمَارًا

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوَا حَذَقَارِخَ * أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرِي مَحْصُورٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْصُورِ الْمَفْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَرْصُورٌ مَحْصُورٌ الْعَقَبُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَنَبَّهَ مِنْهُ لَتَفْتَلَهُ وَتَرَأَوْا مَحْصُورًا فِي الْأَرْضِ مَحْصًا أَضْرَبَ وَالْمَحْصُورُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحْصُورٌ الشَّيْءُ يَحْصُورُ مَحْصًا وَمَحْصُهُ خَلْعُهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدٍ جِلْزِ الصُّلْبِ مَحْصُورٌ الشَّوَى * كَالْكَرَّ لَا شَحْتَ وَلَا فِيه لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَحَّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ لِيُخَلِّصَهُمْ وَقَالَ الْفَرَايِدِيُّ مَحْصُورٌ الذَّنُوبُ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدْ الْفَرَايِدِيُّ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ جَعَلَ اللَّهُ الْيَوْمَ دُولًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَحَّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ لَمْ أَوْ ذَهَابِ

مال قال ويحق الكافرين أى يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث
الكسوف فرغ من الصلاة وقد انمحصت الشمس أى ظهرت من الكسوف وانجالت ويرى
انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعى وأصل المحص التخليص ومحصت الذهب بالنار إذا
خلىصته مما يشوبه وفي حديث على ود كرفنة فقال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن
أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب
لتعرف جودته من رداءته والمحص الذى يحص عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيدة ولا أدري
كيف ذلك انما المحص الذهب ويحص الذنوب تطهيرها أيضا وتاويل قول الناس تحص عنا
ذنوبنا أى ذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعنى قوله وليحص الله الذين آمنوا أى يخلصهم
من الذنوب وقال ابن عرفة وليحص الله الذين آمنوا أى يسلطهم قال ومعنى المحص النقص
يقال محص الله عنك ذنوبك أى نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تميمه الله ينقص به
ذنوبهم وسماه الله من الكافرين محصا والاحص الذى يقبل اعتذارا صادق والكاذب ومحصت
عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورم فأخذ في النقصان والذهاب قال ابن سيدة هذه عن أبي
زيد وانما المعروف من هذا حص الجرح والتمحص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن برى
رأيت فضيلا كان شيئا ملثما * فكشفه التمحص حتى بدأ

ومحص الله ما بك ومحصه أذهب الجوهرى محص المذبوح برجله مثل دحس (مرص)
المرص للثدى ونحوه كالغمر للأصابع مرص الثدى مرصا غمره بأصابع والمرص الشئ يرس في
الماء حتى يثبت فيه والمرص والدروس الناقصة السريعة (مقص) مصصت الشئ بالكسر
أمصه مصا وامتصصته والتمصص المص في مهلة وتمصصته ترصصته منه والمصاص والمصاص
ما تمصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب
من يقول مصصت الرمان أمص والنصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشئ نقصه
وفي حديث عمر بنى الله عنه أنه مص منها أى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر
أمص مصا والمصوص من النساء لى يمتص رجعها الماء والمصوصة المهزولة من داء يخامرها
كأنها مصت والمصان الحجام لأنه يص قال زباد الأبحم يجمعون خالد بن عتاب بن ورفاء
فإن تكن موسى جرت فوق بظرها * فما خنت الأومصان قاعد
والانثى مصانة ومصانة شتم للرجل يعير برضع الغنم من أخلافها بنيه وقال أبو عبيد

يقال رجل مَصَانٌ ومَلْبَانٌ وَمَكَانٌ كل هذا من المَصِّ يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنَ اللَّوْثِ لَا يَحْتَمِلُهَا
فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْحَلْبِ وَلِهَذَا قِيلَ لِمِمْ رَاضِعٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْ يَامَصَانُ وَلَا تَنْتِ يَامَصَانَةُ
وَلَا تَقْتُلْ يَامَصَانُ وَيُقَالُ أَمَصَ فُلَانٌ فَلَا يَأْذَاهُ إِذَا شَتَّهَ بِأَمَصَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ
وَلَا الْمَصْتَنَ وَلَا الرُّضْعَةَ وَلَا الرُّضْعَتَيْنِ وَلَا الْأَمْلَاجَةَ وَلَا الْأَمْلَاجَتَيْنِ وَالْمَصَّاسُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى شَهَادَةِ الْمُتَحَنِّنِ الْخَلَاصُهَا مَعْتَقَدٌ أَصْلُهَا الْمَصَّاسُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَصَّاسُ الشَّيْءِ
وَمَصَّاسَتُهُ وَمَصَّاسَتُهُ أَخْلَصُهُ قَالَ أَبُو دَوَادٍ

يَجُوفٌ بَلَقًا وَأَعْلَى لَوْنُهُ وَرَدُّ مَصَّاسٍ

وَقُلَانٌ مَصَّاسٌ قَوْمُهُ وَمَصَّاسَتُهُمْ أَيْ أَخْلَصَتْهُمْ نِسْبًا وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمَصَّاسَ الْحَضَا * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَّانَ

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ * مَصَّاسُ النَّجَارِ مِنَ الْخَزَرَجِ

وَمَصَّاسُ الشَّيْءِ مِثْرُهُ وَمَصَّاسُ اللَّيْلِ مَصَّاسُ الْقَوْمِ أَصْلٌ مِنْهُمْ وَأَفْضَلُ سِطَّتِهِمْ وَمَصَّاسُ الْإِنَاءِ
وَالنَّوْبُ غَسَلُهُمَا وَمَصَّاسُ فَاهِهِ وَمَصَّاسُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَصَّاسَةَ بِطَرْفِ
اللسانِ وَهُوَ دُونَ الْمَصَّاسَةِ وَالْمَصَّاسَةُ بِالنَّمِ كَلَامُهُ وَهَذَا شَبِيهُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضَةِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ أَمْرٌ أَنَا أَنْ مَصَّاسَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تُصَمِّصُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَصَّاسُ الْإِنَاءِ غَسَلُهُ
كَمَصَّاسِهِ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَدَمِيِّ يَقَالُ مَصَّاسُ الْإِنَاءِ وَمَصَّاسُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيُغْسَلَهُ
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ قَالَ كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَتَصْمَمُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تُصَمِّصُ مِنَ
التمرِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُصَمِّصٌ الْمُغْنَى أَنَّ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُطَهَّرَةٌ
الشَّهِيدُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا حَيَّةٌ خَطَايَاهُ كَمَا يُصَمِّصُ الْإِنَاءَ الْمَاءُ إِذَا قُرِقَ الْمَاءُ فِيهِ وَحَرَّكَهُ حَتَّى يَطْهَرُ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْمَوْصِ وَهُوَ الْغَسْلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذِكْرِ الشَّهِيدِ قَتْلُكَ مُصَمِّصَةً أَيْ مُطَهَّرَةً
غَاسِلَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَرَبُ الْحَرْفُ وَأَصْلُهُ مَعْتَلٌ وَمِنْهُ تَخَجُّجٌ يَعْنِيهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنَاخَةِ وَتَعَطُّعُ أَصْلُهُ مِنَ
الْوَعَطِ وَخَفَضَتْ الْإِنَاءَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ وَأَعْمَأْتُمْ وَالْقَتْلُ مَذْكَرٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ
أَوْ أَرَادَ خَصْلَهُ تَمُصِّصَةً فَأَقَامَ الصَّفْقَةَ أَمَامَ الْمُوصُوفِ أَبُو سَعِيدٍ الْمُصَمِّصَةُ أَنْ تُصَبَّ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ
تُحَرَّكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْسَلَ يَدَكَ خَفَضَتْ ثُمَّ يَرِيْقَهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ وَحَرَّكَ يَدَهُ فَقَدْ
نَصَّصَهُ وَمَصَّاسُهُ وَالْمَاَصَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُشْتَمِلَةً عَلَى سَنَانِ الْقَفَا فَلَا يَنْجُبُ
فِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّى تَنْتَفِ مِنْ أَصُولِهَا وَرَجُلٌ مَصَّاسٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُشْتَمِلُ الْخَلْقُ الْأَمْلَسُ

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غير أن لها لينة ومثانه ربحا خريها فتموخذ قد صدق على الفراريم حتى تلين وقال مرثي وهو ببس النداء الأزهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثوب جيد وأهل هراة يسمونه دليزا وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقبل من لحائه الأرضية ويقال له أيضا النداء قال الرازي أودى بليلي كل تيارشول * صاحب علق ومصاص وعبل والتيار الرجل القصير المزر الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمصة ابن الاعرابي المصوص الناقة القمصة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد خامر هارواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الوردة المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سوداء لبيت بحالكه ولونها السواد وهو ورد الجنين وصفته في العنق والجرايم والمراق يعالوا وطمته سواد ليس بحالك والاني مصاصة وقال غيره كيت مصاص أي خالص الكمسة قال والمصاص الخالص من كل شيء وأنه مصاص في قومه إذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفسد ورد مصاص إذا كان خالصا في ذلك الميث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دوداد

واقْدَدَعَرْتُ بَنَاتَ عَمِّ الْمُرْشَنَاتِ لَهَا بَصَابُصُ
يَمْشِي كَشْيَ نَعَامَتِهِ * تَبَاعَانِ أَشَقُّ شَاخُصُ
بَجُوفٍ بَلَقَا * لَوْ لَوْنُهُ وَرَدُ مُصَابُصُ

أراد دعرت البقر فلم يستقم له فجعلها بنات عم الأطباء وهي المرشعات التي تدأ عناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشعات والأطباء بنات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشعات لها بصاب أي تحرك أذنانها ومنه المثل * بَصْبَصَ أَحَدُهُنَّ بِالْأَذْنَابِ * وقوله يَمْشِي كَشْيَ نَعَامَتِهِ أراد أنه إذا مشى اضطرب فارتفعت عنقه مرة وعنفه مرة وكذلك النعامتان إذا تابعتا والجوف الذي بلغ البلق بطنه وأشد شمرا لا ينقبل يصفر فرسا

مصاص ما ذاق يوما قتا * ولا شعير أخرا أمر قتا * ضمير الصناقين مذكرا كقنا

قال الكنت ليس بمجبل ولا ذي خواصر والمصوص بنتح الميم طعام والعامية تشبهه وفي حديث علي عليه السلام أنه كان يأكل مصوصا يجل خروجه لحم ينقع في الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله بنات عم الخ تقدم لنا في مادة بصص بلنظ بنات عمر تبع الأصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالأصل وحرر وتحريه ما هنا اه مصص قوله يمشي الخ عهد البيت في الأصل المعول عليه بإدني ما تقدم على الذي بعد كما ترى والذي يظهر لنا تقديم ما بعده عليه والبحث على قصيدته حتى تهتدي إلى حقيقة الحال اه مصص

فَعُولًا مِنَ الْمَصِّ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَصَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ قَصَبُ السُّكَّرِ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَصَابُ
وَالْمَصُوبُ وَالْمَصِيصَةُ تَغْرَمُنْ تَغُورُ الرُّومُ مَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأَوَّلَى الْجَوْهَرِيُّ وَمَصِيصَةٌ بَلَدٌ
بِالشَّامِ وَلَا تَقِلُّ مَصِيصَةٌ بِالتَّشْدِيدِ (مَغْصُ) مَغْصٌ مَعْصًا فَهُوَ مَعْصٌ وَتَعْصٌ وَهُوَ شِبْهُ الْخَلْجِ
وَدَعَصَتْ قَدَمُهُ مَعْصًا التَّوْتُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ وَقِيلَ الْمَغْصُ وَجَعٌ بِصِيبِهَا كَالْحَنَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْمَغْصُ بِالتَّحْرِيرِ الْتَوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ كَأَنَّهُ يَقْصُرُ عَصْبُهُ فَتَمُوجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يَسْقُو بِهِ يَدَهُ وَقَدْ
مَغَصَّ فَلَانٌ بِالْكَسْرِ مَعْصٌ مَعْصًا وَنَسَبَهُ الْحَدِيثُ شَكَكَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَجْمَةَ اللَّهُ
الْمَغْصُ فَقَالَ كَذَبَ عَلِيمُكَ الْعَمَلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَهُوَ مِنْ عِلَلِ الذَّنْبِ وَمَعْصَ الرَّجُلِ
مَعَدَّ اشْكَارَ جَلِيصِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ وَبِهِ مَعْصٌ وَالْمَغْصُ أَنْ يَتَلَيَّ الْعَصَبُ مِنْ بَاطِنٍ فَيَنْتَفِخَ مَعَ وَجَعٍ
شَدِيدٍ وَالْمَغْصُ فِي الْأَبْلِ خَدَرٌ فِي أَرْسَاقِ يَدَيْهَا وَأَرْجُلَيْهَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَمَلَّسَ غَائِرُ الْعَيْمَنِ عَادِيَةً * مِنْهُ الظَّنَّابِيُّ لَمْ يَغْمَرْ بِهَا مَعْصًا

وَالْمَغْصُ أَيْضًا نَقْصَانٌ فِي الرِّسْغِ وَالْمَغْصُ وَالْقَصْدُ وَالْبَدَلُ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَغْصُ شِبْهُ الْخَلْجِ وَهُوَ
دَاخِلٌ فِي الرَّجْلِ وَالْمَغْصُ وَالْمَأْسُ بِيضُ الْأَبْلِ وَكَرَامُهَا وَالْمَغْصُ الَّذِي يَقْتَتِي الْمَغْصَ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ
الْبَيْضُ وَانْشَدَ أَنْتَ وَهَبْتُ هَبْتُمْ جُرْجُورًا * سَوْدَاؤُهَا أَيْضًا مَعْصَا خُبُورًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ الْمَغْصُ بِالْعَيْنِ لِلْبَيْضِ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهُمَا اغْتَمَّانِ وَفِي
بَطْنِ الرَّجْلِ مَعْصٌ وَمَغْصٌ وَقَدْ مَغَصَّ وَمَغْصٌ رَمَعَصَ بَطْنِي وَتَعْصَ أَيْ أَوْجَعَنِي وَبَنُو مَعْصٍ
بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنُو مَعْصٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (مَغْصُ) الْمَغْصُ الطَّعْنُ وَالْمَغْصُ
وَالْمَغْصُ تَقْطِيعٌ فِي أَسْنَدِ الْبَطْنِ وَالْمَعْيُ وَوَجَعٌ فِيهِ وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّحْرِيرِ وَقَدْ مَغَصَّ فَهُوَ
مَمْغُوسٌ وَقِيلَ الْمَغْصُ غَاظٌ فِي الْمَعْيِ وَفِي النُّوَادِرِ تَعْصَ بَطْنِي وَتَعْصَ أَيْ أَوْجَعَنِي ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ وَمَغْصٌ وَلَا يُقَالُ مَغَسٌ وَلَا مَغَصٌّ وَانِي لَا جَدُّ فِي بَطْنِي مَعْصًا وَمَعْصًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
فَلَانًا وَجَدَ مَعْصًا بِالتَّسْكِينِ وَفِي بَطْنِ الرَّجُلِ مَغْصٌ وَمَعْصٌ وَقَدْ مَغَصَّ وَمَعْصٌ وَتَعْصَ بَطْنِي
وَتَعْصَ أَيْ أَوْجَعَنِي وَفَلَانٌ مَغْصٌ مِنَ الْمَغْصِ يَوْصَفُ بِالْأَذَى وَالْمَغْصُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمُ الْخَالِصَةُ
الْبَيَاضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ فَقَطْ وَهِيَ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدَةٌ مَغْصَةٌ وَالْأَسْكَانُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّهُ
مَحْنُوظٌ عَنْ يَدِ تَوْبٍ وَالْجَمْعُ أَمْعَاصُ وَقِيلَ الْمَغْصُ وَالْمَغْصُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ

دُرَيْدٍ أَيْ أَمْعَاصُ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا لِأَوْ أَحَدُهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً جُرْجُورًا * أَذْمَا وَجُرْجُورًا مَعْصَا خُبُورًا

التنذيب واما المغص منقل العين فهي البيض من الابل التي قارقت الكرم الواحدة مغصة قال ابن الاعرابي وهي المغص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) أملت المرأة والناقصة وهي مملص رمت وروها غير تمام والجميع مما يص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص ومملص والمملص بالتحريك الزائق وأملت المرأة بولدها أي استتطت وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه سأل عن أملاص المرأة الحنين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فمملص جنينها أي تزلته قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد أو غيرها فقد ماص مملصا قال الرازي يصف حمل الدلو
فروا عطيني رشاء مملصا * كذب الذئب بعدى هبصا

ويروى بعدى القبصا يعني رطباً يراق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أملتته أملاصاً وأملتته أنا ورشاء مملص اذا كانت الكف تراق عنه ولا تستمكن من القبض عليه ومملص الشئ بالكسر من يدي مملصا فهو أملتص ومملص ومملص ومملص وتخلص زل انسلالاً لملاسته وخص اللعياني به الرشاء والعنان والحبل قال وأملتص الشئ أفلت وتدغم النون في الميم وسكة مملصة تزل عن اليد لملاستها وانفصل مني الامر وأملتص اذا أفلت وقد فلتنته ومملسته وتخلص الرشاء من يدي وتخلص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شئ فافلتت من يدك قلت أملتص من يدي انملاصاً وأملتص بالخاء وأنشد ابن الاعرابي

كأن تحت خفيها الوهاص * ميظب أكرم يبط بالملاص

قوله والزائلة كذا في الاصل
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص للمصنا الأبيض والميظب الطرأ أبو عمرو والملاصة والزائلة الأطوم من السمك والتخلص يقال ما كدت أملتص من فلان وسير أملتص أي سريع وأنشد ابن بري

فألهم بالدون قميص * غير نجاء القرب الأملتص

وجارية ذات شماس وملاص ومملص اسم موضع أنشد أبو خنيفة

فأزال يسقي بطن مملص وعرعرا * وأرضهم ما حتى اطمان جسميها

أي حتى انخفض ما كان منها ممر تفعوا بنوملص بطن (موص) الموص الغسل ماضه عوضه موصاً غسله ومضت الشئ غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهما مضته كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فمضته تقول خرج نسياما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه آياهم فيما عتبوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استنابوه عما اتقوا منه فلما أعطاهم

ابن الاعرابي الموصى التبن وموص التبن اذا جعل تجارته في الموص والتبن

النابعة نحوص قد تملق فائلاها * كان سراهم اسددهن

يَقْرُونَهَا نِصْفَ أَشْبَاهِهَا مُحْمَلَةٌ * قَدْ دَامَ مَا حَيَّ فِي الْوَأْنِهَا خَطْبُ

لالبن بہاول اولاد لہا ابن سیدہ و قول الشاعر انشدہ ثعلب

يجوز أن يعنى بالسُّبُوبِ الشُّرُوبَ بِالتَّحَايُصِ البِطْرَاسِ - معارة لها وانما أصله في الأثر ويدلُّ على أنها بقر قوله بعد هذا * يلعن اذولين بالعصا عص * فاللوع انما هو من شدة البياض وشدة

وستنط الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الاتن بياض فلذلك قال

• یا عن ادولین بالعصا عص * والنخس أصل الجبل وفي حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه

ذَكَرْتُ أَيْ أَحَدُ فَقَالَ الْيَتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصِ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْعُهُ تَنَى
 أَنْ يَكُونَ اسْتَشْمَ لِمَعَهُمْ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَادَ الْيَتَنِي غُودِرْتُ شَهِيدًا مَعَ شَهِدَاءِ أَحَدٍ وَأَصْحَابِ النَّحْصِ
 هُمْ قَتْلَى أَحَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ غَيْرِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَخَصُّصُ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ (نَحْصُ)
 أَبُو زَيْدٍ نَحْصُ الْحُمِ الرَّجُلُ يَنْحُصُ وَتَحْدَدُ كِلَاهُمَا إِذَا هَزَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِصُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
 لِحُمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ انْخَصَّه الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ الْجَوْهَرِيُّ نَحْصُ الرَّجُلِ بِالْخَاءِ مَجْمُوعُهُ وَالصَّادُ
 الْمَهْمَلَةُ يَنْحُصُ بِالضَّمِّ أَيْ خَدَّ وَهَزَلَ كِبَرًا وَانْخَصَّ لِحْمُهُ أَيْ ذَهَبَ وَجُوزَ نَاخِصُ نَحْصَهَا الْكِبَرُ
 وَخَدَّهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَنَحْوَصَ الْكَعْبَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَابِيَةُ مَنُهِوسٌ
 بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ الزَّخَشَرِيُّ وَرَوَى مَنُهِوسٌ وَمَنَحْوَصٌ وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الْمَعْرُوقِ (نَحْصُ)
 نَدَّصَتِ النَّوَاةُ مِنَ الْقَرَّةِ نَدَّصَا خَرَجَتْ وَنَدَّصَتِ الْبَيْتَةُ تَنَدَّصُ نَدَّصًا إِذَا غَمَزَتْهَا فَزَرَتْ وَنَدَّصَتْهَا أَيْضًا
 إِذَا غَمَزَتْهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا وَنَدَّصَتْ عَيْنُهُ تَنَدَّصُ نَدَّصًا وَنَدَّصَا حَظَّتْ وَقِيلَ نَدَّرَتْ وَكَادَتْ تَخْرُجُ
 مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَنَدَّصُ عَيْنُ الْخَنَازِيرِ وَنَدَّصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ نَالَهُمْ بَشِيرُهُ وَنَدَّصَ عَلَيْهِمْ يَنْدُصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ
 بِمَا يَكْرَهُوهُ وَنَدَّصَ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ
 شَرًّا وَنَدَّصَ مِنَ النِّسَاءِ الْخَفِيفَةُ الطَّيَاشَةُ قَالَ مَنْظُورٌ

وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ الْأَسْفِيَّةَ * وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ نَائِرَةَ الشِّيمِ
 أَيْ مَنْ عَجَلَتْهَا الْأَيْمِينَ كَلَامُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّسْمَاءِ وَالْمُنْدَاصُ الْحَقَاءُ
 وَالْمُنْدَاصُ الْبَذِيَّةُ وَانَّهُ أَعْلَمُ (نَحْصُ) النَّشَاصُ بِالنَّشِ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ
 بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ نُنُشْ قَالَ بَشِيرٌ
 فَلَمَّا رَأَوْا بِالْأَنْسَارِ كَانُوا * نَشَاصُ الثَّرْيَا عَجَبَتْهُ جَنُوبُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَرَقْتُ لِنُوءٍ بَرَقَ فِي نَشَاصٍ * تَلَا لَآئِي مُمَلَّاةً غَصَاصٍ
 * لَوَاقِحَ دُلُجٍ بِالْمَاءِ سُحْمٍ * تَمَجَّ الْغَيْثُ مِنْ خَلَلِ الْخَصَاصِ
 سَلِ الْخَطْبَاءُ عَلَى سَجْوٍ كَسَجِي * بِجُودِ الْقَوْلِ أَوْ غَاوِ الْمَغَاصِي

فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

يَلْمَعَنَّ أَذْوَابُ لَيْلٍ بِالْعَصَاصِ * لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي دُرَى النَّشَاصِ
 فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسَرُ نَشَاصٍ عَلَى نَشَاصٍ كَمَا كَسَرُوا شَمَالَ عَلَى شَمَائِلٍ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ الْحَرَكَاتُ

فان ذلك غير مبالى به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هائلا شاملا ثم كثره على ذلك وهو القياس وان
كالم نسمعه وقد نشص ينشص وينشص نشوصا ارتفع واستنشصت الريح السحاب اطلعت
وام خست ورفعت عن ابي حنيفة وكل ما ارتفع فقد نشص ونشصت المرأة عن زوجها تشص
نشوصا ونشزت بمعنى واحد وهي ناشص وناشز نشزت عليه وفركته قال الاعشى
تقمرها شيخ عشاء فاصبحت * قضاة نأى الكواهن ناشا
وفرس ناشى ابي ذؤعرام وهو من ذلك انشد ثعلب .

ونشاصى اذا تفرغه * لم يكديلم الاما قصر

ابن الاعراب المنشاص المرأة التى تمنع فراشها في فراشها فالفراش الاول الزوج والثاني المضربة
وفي النوادر فلان ينشص لكذا وكذا وينشز وينشور وينمز وينقو زويت مع كل هذا
النموض والتبؤ قرب او بعيد ونشصت نبتة تحركت فارتفعت عن موضعها وقيل خرجت
عن موضعها نشوصا ونشصت عن بلدى اى اترجمت وانشصت غيرى ابو عمرو ونشصناهم عن
منزلهم ارجعناهم ويقال جاشت الى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر
والشعر والصوف ينشص نسل وبقي معلنا لازقا بالجلد لم يطربعدوا نشصه اخرجه من بيته
او جحره يقال اخف نخفك وانشص بشظف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة
السنام (نص) النص رفعك الشئ نص الحديث نصه نصارفعه وكل ما ظهر فقد نص
وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا نص للحديث من الزهرى اى ارفع له واسند يقال نص
الحديث الى فلان اى رفعه وكذلك نصته اليه ونصت الطيبة جيدها رفعت ووضعت على المنصة
اى على غاية المنفعة والشهرة والظهور والمنصة ما تظهر عليه العروس لترى وقد نصها وانتصت
هى والماسطة تمنص العروس فتتبعها على المنصة وهى تنص عليها ترى من بين النساء وفى
حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتمدى اليه طلقها اى اقصت على
المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحيلة عليها من قولهم نصت المتاع اذا
جعلت بعضه على بعض وكل شئ اظهرته فقد نصته والمنصة الثياب المرفعة والفرض الموطاة
ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصه هانصا رفعها فى السير وكذلك الناقة
وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد جوة نص اى
رفع ناقته فى السير وقد نصصت ناقتي رفعته فى السير وسير نص ونصيص وفى الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهم ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضني ببعض
القلوات ناصفة فلو صدت من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التعريك حتى
تستخرج من النافقة أقصى سيرها وأنشد * وتقطع الخرق بسير نص * والنص والنصيص
السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منعة العروس وأصل النص أقصى
الشيء وغايته ثم سمي به شرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الاستناد إلى الرئيس الأكبر
والنص التوقيف والنص التعمين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أيوب بن عمار

ولا يستوي عند نص الأمو * ربادل معروفه والجمل

ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن
علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن
تدخل في الكبر فالعصبة أولى به من الأم تريد بذلك الإدراك والغاية قال الأزهري النص أصله
منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسئلته عن الشيء حتى
تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سننها المبلغ الذي
يصلح أن تحقائق وتخاصم عن نفسه ما هو الحقائق فعصبتها أولى به من أمها ويقال نصت الشيء
حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصص لسانه ويقول هذا
أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث فنصت
بالصاد وروى عن كعب أنه قال يقول الجبار أخذوني فاني لأناص عبدا لا عذبة أي
لا أستقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه الاعتدبة ونص الرجل غريمه إذا
استقصى عليه وفي حديث هرقل بنهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول النخعي نص
القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهره لفظه ما عليه من الأحكام شمر النصصة والنصصة الحركة
وكل شيء قلقلته فند نصصته والنصصة ما أقبل على الجبهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص
الشيء حركه ونصص لسانه حركه كنصصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضاد نصصه كما
زعم قوم لأنهم ليسوا بالمتأخين فبديل أحدهما من صاحبتها والنصصة تحرك البعير إذا نهض
من الأرض ونصص البعير خفض بصره في الأرض ليبرك الليث النصصة أثبات البعير ركبتيه
في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض ونصص البعير مثل حصص ونصص الرجل في مشيه اهتز

قوله عمايه هو هكذا في
الأصل بدون نقط وفي شرح
القاموس بن عبادة وحرر
اه مصححه

منتصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * فبات منتصا وما تذكر دسا *
وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيبهم ونصيبهم كذا وكذا أى عددهم
بالحاء والنون والباء (نقص) نعص الشيء فانتعص حركته فنجرك والنقص التمايل وبه سمي
ناعصة قال ابن المطرف نعص است بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشتب في شعره بخنساء وكان
صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذى قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى
قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناسرتي ونابصتي وناعصتي وهى ناصرتيه وناعص اسم
رجل والعين غير مججمة والنواعص اسم موضع وقال ابن برى النواعص مواضع معروفة وأنشد
للأعشى * فأحواض الرجا والنواعصا * قال الازهرى ولم يصح لى من باب نعص شئ أعتمده
من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نقص) نعص نعصا لم تتم له هواءه قال اللبث
وأكثره بالتشديد نعص تنعصا وقيل النعص كدر العيش وقد نعص عليه عيشه تنغيصا أى كثره
وقد جاء في الشعر نعصه وأنشد الاخفش لعدى بن زيد وقيل هو لسوادة بن زيد بن عدى

لأرى الموت يسبق الموت شيئا * نعص الموت ذا الغنى والفقر

قال فاطمه الموت فى موضع الانماروه هذا كقولك أما زيد فتذهب زيدو كقوله عز وجل والله
ما فى السموات وما فى الارض والى الله ترجع الامور ففى الاسم وأظهره وتنعصت عيشته أى
تكدت ابن الاعرابى نعص علينا أى قطع علينا ما كنا نحب الاستسكان منه وكل من قطع شيئا
مما يحب الزيادة منه فهو منعص قال ذو الرمة

غدا تاترت ماء العيون ونعصت * لبنا نأمن الحاج الخدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نعصو بالنبع ضاحية * وطال بالنبع والتنعص ما طر قوا
والنعص والنعص أن يورد الرجل ابلة الحوض فاذا شرب أخرجه من كل بعيرين بعير قوى
وأدخل مكانه بعير ضعيف قال لبيد

فأرسلها العراك ولم يدها * ولم يشفق على نعص الدخال

ونعص الرجل بالكسر ينقص نعصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونعص الرجل
نعصا منعصه من الماء فقال بين ابلة وبين أن تشرب قالت غادية الدبرية
قد كره القيام بالنعصا * والسقى الآن بعد القرصا
* أو عن يذو دماله عن نعصا *

وَأَنْقَصَهُ رَعِيَّةٌ كَذَلِكَ هَذِهِ بِالْألف (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ بِيُولَهُ إِذَا رَجِيَ بِهِ وَأَنْقَصَتْ النَّاظِقَةُ وَالشَّاةُ بِيُولِهَا فَهِيَ مُنْقَصَةٌ دَفَعَتْ بِهِ دَفْعًا دُفْعًا فِي الصَّحَاحِ أَخْرَجَتْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْقَصَتْ الرَّجُلُ مُنَاقَصَةٌ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَتَبُولُ أَنَا فَنَنْظُرُ إِنَّمَا أَبْعَدُ بُولًا وَقَدْ نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ وَأَنْشَدَ

لِعَمْرٍو لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَفَقَصْتَنِي * بَنَى مُشْتَرِ بُولَهُ مَتَفَاوُتُ

وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّفَاقُ وَالنَّفَاقُ دَائِيًا أَخَذَ الْغَنَمَ فَتَنَقَّصُ بِأَبْوَالِهَا أَيُّ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْفَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ كُنْفَاصُ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ وَأَنْقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالنَّفَاقِ وَسَجِيءٌ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ تَضْحِكُهُ عَلَى الَّذِي كَرَّمَن قَوْلُهُمْ لِنَضْحِكِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَقَصَهُ وَجَعَلَهَا نَقَصًا وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأَنْزَقَ وَهَزَقَ بِعَيْنِي وَاحِدًا كَرَّمَنهُ وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ أَنْقَاصًا وَأَنْقَصَ بِشَفْقَتِهِ كَأَلْتَرَفَنِي وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَفْقَتِهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْقَصَ بِنُطْقِهِ خَذَقَ هَدَمَهُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَالنُّقْصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَرَحَّى الذِّمَاءُ عَلَى أَكْثَرِهَا أَنْقَاصًا * ابْنُ بَرٍّ التَّنْقِصُ الْمَاءِ الْعَذْبَ وَأَنْشَدَ لِمَرْئِي الْقَيْسِ * كَشَوَّكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ تَقِيصُ *

(نقص) التَّنْقُصُ الْخُسْرَانُ فِي الْخَطِّ وَالتَّنْقِصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَتَقْصَانًا وَتَقْصِيَّةً وَتَقْصَهُ هُوَ تَعْدِي وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ لُغَةً وَأَنْقَصَهُ وَتَقْصَهُ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حَدِّ مَا يَجِبِي عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْأَغْلَبِ وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَانْتَقَصَتْهُ أَنْ لَا يَزُمُ وَوَأَقَعَ وَقَدْ انْتَقَصَهُ حَقُّهُ أَبُو عَمِيْرٍ فِي بَابِ فَعَلِ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُ أَنَا نَقَصَ الشَّيْءُ وَتَقْصَتُهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَّ الْإِلَازِمُ وَالْمَجُوزُ وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنُ أَيْ اسْتَخَطَّ وَتَقُولُ نَقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الْذَاهِبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّبِيبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَتَقِيصُ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَلَوْنِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ تَقِيصُ * أَيْ طَيِّبُ الرِّيحِ الْمَعْيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ تَقِيصُ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانُ يَعْنِي فِي الْحُكْمِ وَأَنْ تَقْصَهُ فِي الْعِدَّةِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَعْزِضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ إِذَا عُمِّمَتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرِينَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطُؤٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ الْفَطْرَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ دَعَاهُ انْتِقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ يَعْنِي الْمَذَاكِيرَ وَقِيلَ هُوَ الْإِتْنِصَاحُ بِالْمَاءِ يَرَوِي انْتِقَاصُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ انْتِقَاصُ الْمَاءِ الْإِسْتِنْجَاءُ قِيلَ هُوَ الْإِتْنِصَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ انْتِقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الَّذِي كَرَّ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوضوء من العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه نقصه نقصا وانتقصه وتنتقص الرجل وانتقصه واستنتقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخواني أرادوا تنقصني * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه وينلمه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصه فهو ناقص عذب وأنشد ابن بري الشاعر * حصان ريقها عذب نقيص * والمنقصة النقص والنقيصة العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقاص وكذلك انتقاص الحق وأنشد
وزد الزحيم لا تنتقص حقه * فان الطبيعة في نقصه

وفي حديث بيع الرطب بالقر قال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير ليكنه الحكم وعلته أي يكون معتبرا في نظائره والأفلاحيوزان يخفي مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

* ألتئم خير من ركب المطايا * (نقص) النكوص الأجرام والانتداع عن الشيء تقول

أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الأمر ينكص نكصا ونكوصا أعجم قال أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الأمر ونكف بمعنى واحد أي أعجم

ونكص على عقبيه رجعه عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير خاصة ونكص الرجل ينكص رجعه إلى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك كله وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم للوثة يداؤخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع إلى وراء وهو التهقير (نقص) النقص قصر الريش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنقص ورجل أنقص الحاجب وربما كان أنقص الجبين والنقص تفت الشعر ونقص شعره ينقصه تحتانقه والمشط ينقص الشعر وكذلك الخمسة أنشد نعلب

كان ربيب حلب وفارس * والفث والشعير والنصافص * ومشط من الحديد نامص

يعني الخمسة سمها مطا لأن لها سنانا كاسنان المشط وتنتصت المرأة أخذت شعرا جبينها بخطط لتنتفه ونصت أيضا بدد للتكثير قال الراجز

بَالِيَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضَوَّاصَا * وَنَعَصَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصَا * حَتَّى يَحْمُوا عَصَبًا حِرَاصَا
وَالنَامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النِّسَاءَ بِالْتَمِصِ * وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُتَمِصَّةُ
قَالَ النَّسْرَاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَعِفُ الشَّعْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْقَاشِ مِمَّا صَ لَانَهُ
يَتَمِصُهُ بِهِ وَالْمُتَمِصَّةُ هِيَ الَّتِي تَسْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُتَمِصَّةُ
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَامْرَأَةٌ نَمَّصَتْ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمَّصَا أَي تَأْخُذُ
عَمَهُ بِخَيْطٍ وَالْمَمِصُ وَالْمَمِصُ وَالْمَمِصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَمِصُ الْمُنْقَاشُ وَالْمَمِصُ
وَالْمَمِصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْتَمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِنَاءَ لَهُ * كَمَا يَجَلُّ نَبْتُ الْخَضِرَةِ التَّمِصُ

وَالْتَمِصُ وَالتَّمِصُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَقِبُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَمَّ كُنْكَلَ جَرَّةٍ وَقِيلَ هُوَ تَمِصُ أَوَّلُ
مَا يَنْبُتُ فَيَمْلَأُ فَمِ الْآكِلِ وَتَمِصَتْ الْهَمُّرَةُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كُنْ مِنْ قَوْلِ لَعَا وَرَبِّهِ * تَجِبَرُ بَعْدَ الْآكِلِ فَهُوَ تَمِصُ

يَصِفُ نَبَاتًا قَدْ رَعِمَتْ الْمَاشِيَةُ بِخُرْدَتِهِ ثُمَّ نَبَتْ بِقَدَرِ مَا يَكُنْ أَخْذُهُ أَي بِقَدَرِ مَا يَنْتَفِ وَيَجْزُ وَالْتَمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدْ اكْتَلَمَ كُلُّ شَيْءٍ وَنَبْتُ الْكُسْرِ نَبْتُ الْكُسْرِ نَبْتُ الْكُسْرِ نَبْتُ الْكُسْرِ نَبْتُ الْكُسْرِ نَبْتُ الْكُسْرِ
وَالْغُلْفُ تَسْلَخُ عَنْهُ الْإِبِلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لَامِرِئِ الْقَيْسِ

رَعَمَتْ بِحُجْلٍ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلِيمَا * غَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ تَمَاصِينَ شَهْرَيْنَ وَتَمَاصُ شَهْرٌ يَقُولُ لَمْ يَأْتِنِي مُنَاصَا أَي شَهْرٌ أَوْ جَمْعُهُ نَمِصُ وَأَمِصَّةُ قَالَ شَمْرُ
لَا بِي عَمْرُو (نَمِصُ) النَّهْصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيمُ (نَوْصُ) نَاصُ
لِلْعَرَاكِ نَوْصًا وَمَنَاصَاتُهَا يَأْوِنُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِيعًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانُ
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَحْرُكُ لَشَيْءٍ نَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدِلَ وَمَا بِهِ نَوْصُ أَي قُوَّةُ
وَحَرَالُ وَنَاصُ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَي جَابَدَهَا وَمَا رَسَمَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدْ كَرَعَ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَزَّةِ وَيُقَالُ
نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمَتَرَانُ * وَإِذَا يَنْصُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ * وَنَاصُ يَنْوُصُ مَنِيعًا

وَمَنَاصَاتُهَا أَبُو سَعِيدٍ انْتَصَتْ الشَّمْسُ انْتِصَا إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَي
وَقْتُ مَطْلَبٍ وَمَعَاثُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَغَاثُوا وَلَيْسَ سَاعَةً لِحُجَا وَلَا مَهْرَبُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
حَمِصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى رَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصُ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبُ أَي
لَيْسَ وَقْتُ تَأَخُّرٍ وَفِرَارٍ وَالتَّوَصُّ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَجَاوِلُ وَالْمَنُورُ وَنَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شهر لاني عمرو وهكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شهر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحوه اه
معصحه

يُنَوِّصُ نَوَّاصًا أَيُفَرِّو رَاغَ ابْنُ بَرِي النَّوْصِ بضم النون الهرب قال عدى بن زيد
يَا نَفْسُ أَتَيْتِ وَأَتَيْتِ شَمَّ ذَوَى الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوِّصِ

وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخُّرُ وَالنَّوْصُ التَّقَدُّمُ يُقَالُ نَوَّصْتُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذَا نَأْتِكَ نَوَّصُ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَنَوَّصُ

فَنَاصٌ مَنَعْلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصَ لَا تِي فِي الْأَصْلِ لَا دُوهَا وَهَاهَا
التَّأْنِيثُ تَصِيرَتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَرِ عَلَيْهَا مِثْلُ نَمُوْنَتْ تَقُولُ عَمْرَأَتٌ خَالِدًا أَوْ تَرَابَ يُقَالُ لَأَصَّ عَنْ الْأَمْرِ
وَبَاصٌ بِعَنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْذَمَهُ شَيْئًا أَيْ أَنْصَتُ أَنْصَ أَنْصَةً أَيْ أَرَدْتُ وَنَاصَهُ لِيُذَكِّرَكَ حَرَكَةَ وَالنَّوْصِ
وَالْمَنَاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَمَلٍ فِي التَّهَذُّبِ وَالتَّائِصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ
الْكَبْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِي نَوَّيْصُ أَيْ قُوَّةٌ وَحَرَالُ وَاسْتَنَاصَ يَنْتَحِ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيَصُ
وَيَسْتَنِيصُ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

نَعْمُ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنْهُ * يَيْدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَحَلِّ

وَاسْتِنَاصَ أَيْ تَأَخَّرَ وَالنَّوْصُ الْحَارُّ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ نَاصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَائِعٌ
وَالْمَنَوَّصُ الْمُلْطَخُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَذْرَتْهُ وَزَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلَ مِنْ لَامٍ أَلَصَّهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّانِي لِلزَّالِمِ لِلْغَدْمَةِ وَالنَّابِي الْمُعَرِّبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةُ الْغَسْلَةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصُةٌ فَقَلِبْتَ الْمِيمَ نُونًا (نِص) النَّيْصُ الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنَاصَ الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَسْتَرْعِمَهُ نُونَهُ بَدَلَ مِنْ لَامٍ أَلَصَّهُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ نَاصَ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْوَاوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هَبَصَ) الْهَبَصُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْعَجَلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا زَالَ يَبِينُ شَدِيدًا هَبَصُهُ * حَتَّى آتَاهُ قَرْبُهُ فَوَقَصَهُ

وَهَبَصَ هَبَصًا وَهَبَصًا فَهُوَ هَبَصٌ وَهَابَصٌ نَشِطٌ وَزَقَّ وَهَبَصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلْبَ نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ قَسَزَوْا وَالْمَعْنَى مَقَارِبَانِ وَالْأَسْمُ الْهَبَصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْذُو وَالْهَبَصِيُّ
قَالَ الرَّاجِزُ فَرَوَا عَطَانِي رِشَاءً مَلَصًا * كَذَبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي الْهَبَصِي

وَهَبَصَ يَهْبِصُ هَبَصًا مَشْيَ عَجَلًا (هَرَصَ) الْفَرَا هَرَصَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْلَ بِدَنَّهُ حَصَفًا
قَالَ وَهُوَ الْحَصَفُ وَالْهَرَصُ وَالْدُودُ وَالْدُودُ بِهِ كُنِيَ الرَّجُلُ أَبَادُودَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرِ نَصَاةُ
دُودَةٍ وَهِيَ السُّرْفَةُ (هَرَنَصَ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْهَرَنَصَةُ مَشْيُ الدُّودَةِ وَالدُّودَةُ يُقَالُ لَهَا

قوله يا نفس اتقي شمت ذوى الأعراض في غير نوص
بالاصل وحرور زنه اه صححه

قوله وهبص هبصا هومن
بابي شرب وفرح اه صححه

بَرَأَقُ وَبَاصُ وَوَاصُ وَمَا فِي النَّارِ وَبَصَّةٌ وَوَاصَةٌ أَيْ جَرَتْ وَأَوْبَصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا وَأَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَاصَةُ وَالْوَاصَةُ
النَّارُ وَأَوْبَصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا وَوَبَصَ الْجِرْوُ بَصًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ وَاصَةٌ
السَّمْعُ يَعْتَدِلُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَأُنْثَى عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا الْوَاصَةُ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقِيلَ هُوَذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامَ مَا فِي عَمْتِ دَعْلِيهِ
وَيُظَنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَاصَةٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ وَوَاصَةٌ سَمِعَ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ
وَالْوَبَّاسُ وَوَبَّاسُ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ قَالَ

وَسَيَانُ وَبَّاسٌ إِذَا مَعَدَّدْتَهُ * وَبَرَكَ لِعَمْرَى فِي الْحَسَابِ سَوَاءُ

وَجَعَلَهُ وَبَّاسَاتٌ وَوَاصُ وَوَاصَةٌ أَسْمَانُ وَالْوَاصَةُ مُوَضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ وَوَحَصَهُ وَحَصًا كَحَبَّةِ يَمَانِيَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِي وَاحِصَةً أَيْ بَرْدِيغِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَبْجُوعَةٍ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِي وَاحِصَةً وَلَا وَدِيَّةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِي أَعْلَةً
(وَخَص) أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِي وَاحِصَةً أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِبْجِدَاءُ كُلَّهُ عَنْ يَعْقُوبَ
(وَدَس) وَدَسَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَدَسًا كُلَّهُ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتِهِ (وَرَص) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ وَرَضَ
وَرَضْتُ الدَّجَاجَةَ إِذَا كَانَتْ مُرْخِيَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَيْتَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا التَّخْفِيفُ وَالضَّوَابُّ وَرَضَتْ بِالضَّادِ الْفَرَاءُ وَرَضَ الشَّيْخُ وَأَوْرَسَ إِذَا اسْتَرَحَنَى
حَتَّى رَخَّوْرَانَهُ فَابْتَدَى وَامْرَأَةٌ مِيرَاضٌ تَحْدُثُ إِذَا أَتَيْتْ ابْنَ بَرَى قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَرُضُ الدُّبُوقَاءُ
وَجَعَلَهُ أَوْرَاضَ وَوَرَّسَ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبِيِّنَ وَهُوَ الْعَمْدَةُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حِسْبِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا
ابْنُ بَرَى فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ بْنِ الْعَرَبِيِّنَ بَنَعَ الْعَيْنَ وَالرَّاءُ (وَصَص) وَصَصَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَمِنْ
قَنَاعَهَا الْأَعْيُنَ هَا أَبْزَيْدُ النَّشَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِصُ لَا يَرَى الْأَعْيُنَ هَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ
التَّوْصِصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّصَتْ وَوَصَّصَتْ تَوْصِصًا قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أَدْنَتْ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا
فَتِلْكَ الْوُصُوصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْصِصُ فِي الْإِنْتِقَابِ مِثْلُ التَّرْصِصِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصُّ
أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بَنَاءٍ وَغَيْرِهِ وَالْوُصَاوُصُ الْبَرْقُوعُ الصَّغِيرُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ
ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَنَ رَقًا * وَتَقَبَّنِ الْوُصَاوُصُ لِلْعُمُومِ
وَرَوَى * أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَانَ أُخْرَى * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى لِسَاعِرٍ

قوله وبسان شهر ربيع
الآخر هو بفتح الواو
ونهما مع سكون الباء فيهما
اه صححه

قوله وبرك كذا بسكون
الراء للوزن والافهوكزفر كما
في القاموس اه صححه

* ياليتها قد لبست ووصا * وبرقع ووصا وضيق والوصا نص مضائني مخارج عيني
البرقع والوصا وض خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصاوصا * الجوهرى الوصاوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستتب النظر والوصاوص خرق البرقع الجوهرى الوصاوص
سجارة الأيادي وهي ممتون الأرض قال الرازي

على جبال تمص المواصا * بصلبات تقص الوصاوصا

(رفص) الوفاص الموضع الذي يمك الماء عن ابن الأعرابي وقال ثعلب هو الوفاص بالكسر
وهو الصبيح (وقص) الوقص بالتحرير قص العنق كأنما ردت في جوف الصدر وقص وقص
وقصاوهوا وقص وامرأة وقصا وأوصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أو قص وعنق
وقصا حكاها الجمانى وقص عنقه يقصها وقصا كسر ها ودقها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها إنما هو وقصت خالدين جنبه وقص البعير فهو وقص إذا أصبح داؤه في ظهره لاخر الدبه
وكذلك العنق والظهير في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوف وقول الرازي
ما زال شيبان شديداً به قصه * حتى أتاه قرنه فوق قصه

قال أراد فوق قصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الفتحة إلى الصاد قبلها حركتها بحركتها
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه إذا غمزته غمزا
شديدا ورجمنا لدقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه قضى في الواقعة والقاصصة
والقارصة بالديه أن لا شأ من ثلاث عجزا ركبنا أحداهن الاخرى فترصت الشائلة المركوبة
فقمصت فستطت الراصة فقصت أى الدق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوفة كما قالوا آصرة بمعنى مأشورة كما قال * أنا شير لازالت عيناك آصرة *
أى مأشورة وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به
ناقته في أخفاف جرذان فبات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص إذا كان
مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشيء إذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقه
فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للامتنور
أى تدق وتكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الأكمة كسرتها
قال عنتره خطارة غيب السرى مواره * تقص لا كام بذات خف مبهم

ويرى نطس والوقص دقاق العبيدان تلقى على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن ثور
يصف امرأة لا تصطلي النار الا بحمرا أرجا * قد كسرت من يتجوج له وقصا
ووقص على ناره كسر عليها العبيدان قال أبو تراب سمعت مبيكرا يقول الوقش والوقص صغار
الخطب الذي تشيع به النار ووقصت به راحلته وهو كقولك خذا الخطام وخذا بالخطام وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصمعي اذ انز الفرس في عدوه
زواو وثب وهو يقارب الخطوف ذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص أن يقصر
عن الخبب ويند على العنق ويتقل قوائمه نقل الخبب غير أنها أقرب قدر إلى الارض وهو يرمي
نفسه ويحب وفي حديث أم حرام ركبته فوقع فوقه فاستطعت عنها فماتت وينال مر فلان
توقص به فرسه والدابة تدب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربته به فقتلته والدواب اذا
سارت في رؤس الاكام وقصتها أي كسرت رؤسها بقوائمها والفرس تقص الاكلم أي تدقها
والوقص اسكان الشان من متفاعلين فيبقى متفاعلين وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء
مستعمل مقول منتول وهو قولهم مستعملين ثم تحذف السين فيبقى متفعلين فينقل في التقطيع
الى متفاعلين ويته أنشد الخليل يذب عن حرمة يسيفه * ورجمه ونبله ويحقي
سمى بذلك لانه بمنزلة الذي اندقت عنقه وقص رأسه غمز من سفل وتوقص الفرس عدا عدا
كأنه ينزوفيه والوقص ما بين الفريضة من الابل والغنم واحد الأوقاص في الصدقة
والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص في البقر خاصة والأشناق في الابل خاصة وهما
جميعا ما بين الفريضة وفي حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو بالين فقال لم
يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ قال أبو عبيد قال أبو عمرو الشيباني الوقص
بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو
عبيد ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا الآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الابل شاة
وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضة
وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال
ابن بري يقوى قول أبي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث أنه أتى بوقص في الصدقة
يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضة لان ما بين
الفريضة لا شيء فيه واذا كان لازكا فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص فحو أن تبلغ

الابل خمسافيه اشاة ولائى فى الزيادة حتى تبلغ عشر افباين الخس الى العشر وقص وكذلك
 الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة والشنق فى الابل خاصة قال وهما جميعا
 ما بين الشريصتين وفى حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقفت عليها
 كى لا تسقط اى انحنيت وتقاسرت لا تمسكها بعنق والاقص الذى قصرت عنقه خلقته وواقصة
 موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة وقص اسم (وهص) الوقص كسر الشئ
 الرخو وقد وقصته وهصافه وهو هوص وهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغته وهو كسر الرطب
 وقد اقص هو عنه ايضا وهصته الذين دق عنقه وهصته ضرب به الارض وفى الحديث ان آدم
 صلوات الله على نبينا وعليه حيث اطي من الجنة وهصته الله الى الارض معناه كما تمارى به رميا
 عنيفا شديدا وغزاه الى الارض وفى حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصته الله الى
 الارض وقال ثعلب وهصته جذبه الى الارض وفى حديث عمر رضى الله عنه من تواضع رفع الله
 حكيمته ومن تكبر وعدا طوره وهصته الله الى الارض قال ابو عبيد وهصته يعنى كسره ودقه
 يقال وهصت الشئ وهصا ووقصته وقصاعنى واحد والوقص شدة غمروا القدم على الارض
 وانشد لابي العزيب النصرى

لقد رايت الطعن الشواخيما * على جمال قص المراهضا * فى وهجان يلج الوصاوصا
 المواهص مواضع الوهصه وكذلك اذا وضع قدمه على شئ فشدخه تقول وهصته ابن شميل
 الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن برى لمالك بن نويرة
 حينئذ دلال ابن ولهصه الخصى * لستى لولا ان عرضك حائى
 ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لازم عظامه بعضه بعضا
 وانشد * موهص ما يتشكى الفائقا * قال ابن برى صواب انشاده موهصا لان قبله
 تعلمي ان عليك سائقا * لا مبطا ولا عنفا زاعقا
 ووهص الرجل الكبح فهو موهوص وموهيص شد خصيمته ثم شدخها بين حجرين ويعبر الرجل
 فيقال يا ابن واهصه الخصى اذا كانت امة راعية وبذلك هجاء جرير غسان
 وبنت غسان بن واهصه الخصى * يلج منى متعة لا يحيرها
 ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سأت الكلابيين عن قوله
 كان تحت خفيها الوهاص * ميظب أكرم نيظ بالملاص

فقالوا الوهاؤ الشديو المنطَبُ الظُرور والملاصُ الصنابِز برزح بنوموهصى هم العبيد
وأشد لحاء الله قومًا ينسكعون بناتهم * بني موهصى جر الخصى والخناجر
(فصل الياء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد بصص الجرؤتي بصصا اذا فتح عينيه لغة
في جصص وبصص أى ففتح لان العـ رب تجعل الجيم ياء فتقول للشجرة شجرة وللجبان جثيان
وقال الفراء يصص الجرؤتي صبا بالياء والصاد قال الازهرى وهما الغنان وفيه لغات مذكورة في
مواضعها وقال أبو عمرو وبصص وبصص بالياء بمعناه

(حرف الضاد المجهمة) *

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد
وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف الشجرية
(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الابض الشدو الابض التحلية والابض السكون
والابض الحركة وأشد * تشكو العروق الابضات أبضا * ابن سيدة والابض بالضم الدهر
قال رؤبة في حجة عشنا بذلك أبضا * خذن اللواتى يقتضين النعضا
وجعه أباض قال أبو منصور والابض الشد بالاباض وهو عقال يشب في رسخ البعير وهو قائم
فيرفع يده فتنتنى بالعقال الى عضده وتشدوا بضع البعير ابضه أبضا وهو ان تشد رسخ يده الى
عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الاباض بالكسر وأشد ابن برى للفقعى
* أكلف يثن يديه أبض * وأبض البعير بأبضه وبأبضه شد رسخ يديه الى ذراعيه اثلا يحد
وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبته من خلفه ثم أحمله والمأبض كل ما ينبت عليه فخذك وقيل
المأبضان ما تحت النخذين فى مشانئ أسافلهم وقيل المأبضان باطن الركبتين والمرفقين التهذيب
ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما فى يدي البعير باطنا المرفقين الجوهرى المأبض باطن
الركبة من كل شئ والجمع ما أبض وأشد ابن برى الهميان بن قافة * أو ملئت قائله ومأبضه *
وقيل فى تفسير البيت النائلان عرقان فى النخـ ذين والمأبض باطن النخـ ذين الى البطن وفى
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال فأعما العلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من
الاباض وهو الحبل الذى يشد به رسخ البعير الى عضده والمأبض مقول منه أى موضع الاباض
والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشنى من تلك العلة والتأبض انقباض النساء وهو عرق

يقال أَبْضُ نَسَاءً وَأَبْضٌ وَأَبْضٌ تَقْبَضُ وَشَدَّ رَجْلِيهِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ - جَوَامِرُ

اِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَبْضُ * تَبْضُ ذَيْبُ النَّعْلَةِ الْمُصَوَّبِ

أَرَادَ أَنَّهُ يَجْلِسُ جُلُوسَةَ الذَّيْبِ إِذَا قَعِيَ وَإِذَا تَبْضُ عَلَى النَّعْلَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ تَبْضُ رَجْلِيهِ وَشَخَّ نَسَاءً قَالَ وَيَعْرِفُ شَخَّ نَسَاءً تَبْضُ رَجْلِيهِ وَتَوْنِيهِمَا إِذَا مَشَى وَالْأَبْضُ عَرُوقُ فِي الرَّجْلِ يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَرَّدَ ذَلِكَ الْعَرُوقُ مِنْهُ مَبْضٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ فَرَسُ أَبُو ضُ النَّسَاءِ كَأَنَّمَا يَأْبُضُ رَجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا عِنْدَ وَضْعِهِمَا وَقَوْلُ لَيْمٍ

كَأَنَّ هِجَاتِهِمَا مَبْضَاتٌ * وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةُ الرِّغَامِ

مَبْضَاتٌ مَعْقُولَاتٌ بِالْأَبْضِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ وَالْمَبْضُ الرُّسْخُ وَهُوَ مَوْصِلُ الْكَنْفِ فِي الذَّرَاعِ وَتَصْغِيرُ الْإِبْضِ أَيْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ * أَيْضُكَ الْأَسَدُ لَا يَضِيغُ

يَقُولُ أَحْفَظْ أَبْضُكَ الْأَسَدُ لَا يَضِيغُ فَصَغَّرَهُ وَيَقَالُ تَبْضُ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَبْضٌ وَقَابَضَهُ غَيْرُهُ كَمَا يَقَالُ زَادَ الشَّيْءُ زِدْنُهُ وَيَقَالُ لِلْغُرَابِ مَبْضُ النَّسَاءِ لِأَنَّهُ يَحْجِلُ كَأَنَّمَا يَبْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

وظَلَّ غُرَابُ الْبَيْنِ مَبْضُ النَّسَاءِ * لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارِيَةِ نَعِيمٌ

وَأَبْضُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبْضِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحُرِّ وَرِيقُهُمْ هَوًى يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِبْضِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبْضَةُ مَا لَطِيئٌ وَبَنِي مَلِيقَ كَثِيرُ الْخَلِّ قَالَ مَسَاوِرُ ابْنِ هَنْدٍ وَجَلْبَتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةِ طَائِعًا * حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِمْ أَهْلُ أُرَابٍ

وَأَبْضُ عِرْضٌ بِالْإِمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالزَّرْعُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ

أَلَا يَا جَارَ يَا أَبْضَ إِنِّي * رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرَ امْنٍ جَارَا

نُعَرِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَلَا عَيْنٌ نَظَرَ كَمْ عُجَارَا

وَقَدْ قِيلَ بِهِ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ (أَرْضُ) الْأَرْضُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ أَتَى وَهِيَ اسْمُ جَنْسٍ وَكَانَ حَقُّ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا أَنْ يَقَالُ أَرْضُهُ وَلَيْسَ لَهُمْ لِمِيقَةٍ وَلَا وَفَى التَّنْزِيلِ وَالْأَرْضُ كَيْفَ سَطِطَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ أَنَشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَلَا مَرْئَةَ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * وَلَا أَرْضَ أَبْقَلْ أَبْقَالَهَا

فَإِنَّهُ ذَهَبَ بِالْأَرْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ وَالْمَكَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَأَيْتُ أَيْ هَذَا الشَّخْصُ وَهَذَا الْمَرْئِيُّ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ قَدْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَيْ وَعِظٌ وَقَالَ سَيِّدُهُ بِهِ كَأَنَّهُ

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع اراض وأرض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة
المقدرة وفصحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استحياسا من أن يُوقر والفظ
التصحيح ليعلموا أن اراضا ما كان سبيله لوجع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري
وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وأهل كأنه جمع أرضة وأهلاة كما قالوا
المختفين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وأهل كأنه جمع أرضة وأهلاة كما قالوا
ليلة وليال كانه جمع ليلة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديمهم الموث الذي ليست فيه
هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجعلوا الواو والنون والمؤنث لا يجمع
بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنسبة وظببة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم
الالف والتاء وتركوا فحة الراء على حالها وربما سكتت قال والآرضي أبعاض على غير قياس كأنهم
جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أرضى مثل أرضى وأما أرض فقياسه جمع
أراض وكل ما سئل فهو أرض وقول خدش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعملوا * في الأرض والاقوام قردان مؤظبا

قال ابن سيده يجوز أن يعني أشل الأرض ويجوز أن يريد عملوا جميع النوع الذي يقبل التعديل
يقول عليكم ويهجائي إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض به كرى وأشدوا القوم هجائي يافردان
مؤظب يعني قوماءهم في القلة والحقارة كقردان مؤظب لا يكون إلا على ذلك لأنه انما يهجو
القوم لا القردان والأرض سفله البعير والدابة وما ولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا
كن شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأشد لم يضيف فرسا

ولم يقلب أرضها ليطار * ولا يلبث بها حبار

يعني لم يقلب قوائمها لعلها وقال سويد بن كراع

فركنها على فجها ولها * بصلاب الأرض فيمن شجع

وقال خفاف إذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعده مصدق

وأرض الإنسان ركبته فابعدهما وأرض النمل ما أصاب الأرض منها وأرض فلان بالمكان

إذا ثبت فلم يبرح وقيل التار أرض التآني والانتظار وأشد

وصاحب تهمته لينضا * إذا الكرى في عينه تضا

يمسح بالكنتين وجهها أيضا * فقام عجلان وما تارضا

أَي مَاتَلَبَّتْ وَالتَّارُضُ التَّنَاقُلُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ * مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَاتَ تَارُضًا

وَتَارُضَ الرَّجُلِ قَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَارُضَ وَاسْتَارُضَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَلَبَّتْ وَقِيلَ تَسْكُنُ وَتَارُضُ

لِي تَنْشَرَعَ وَتَعْرِضَ وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَارُضُ لِي أَي يَصْدُقُ وَيَتَعَرَّضُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قَبِيحُ الْخَطِيئَةِ مِنْ مَنَاحٍ مَطِيئَةٍ * عَوَّجَاءَ سَائِمَةٍ تَارُضُ لِلْقَرَى

وَيُقَالُ أَرْضَتِ السَّكَّالِمَ إِذَا هَيَّأَتْهُ وَسَوَّيَتْهُ وَتَارُضُ النَّبْتُ إِذَا امْتَكَنَ أَنْ يَجْزُرَ وَالْأَرْضُ الزُّكُمُ

مَذْكُورٌ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ مَوْثِقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَقَالُوا أَنْتِ أَرْضٌ بِهِ وَتَحْيَاتِ * فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيًا

أَنْتِ أَذْرَكْتُ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْتِ وَقَدْ أَرْضَ أَرْضًا وَأَرْضَهُ اللَّهُ أَيَ زَكَّاهُ فَهُوَ مَارُوضٌ يَقَالُ

رَجُلٌ مَارُوضٌ وَقَدْ أَرْضَ فُلَانٌ أَرْضَهُ أَيْ رَاضًا وَالْأَرْضُ دَوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّيْلِ فَتَمُرُّ رَاقِلُهُ

الْأَنْفِ وَالْعَيْنَانِ وَالْأَرْضُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الرَّعْدَةُ وَالتَّنْفِضَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَلَزَتِ الْأَرْضُ

أَزْزَزَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ يَعْنِي الرَّعْدَةُ وَقِيلَ يَعْنِي الدَّوَارَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا

إِذَا وَجَسَ رِزْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا * أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

وَيُقَالُ بِي أَرْضٌ فَأَرْضُونِي أَيِ دَاوُونِي وَالْمَارُوضُ الَّذِي بِهِ خَبَلٌ مِنَ الْجَنِّ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي

يَعْمَلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ وَالْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشَبَ وَتَحْمَمُهُ الْأَرْضُ مَعْرُوفَةٌ وَتَحْمَمَةُ

الْأَرْضِ تَسْمَى الْحَلَكَةُ وَهِيَ بَسَاتُ النَّقَاتِ تَغْرُوسُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْرُوسُ الْحَوْتَ فِي الْمَاءِ وَيُسَبِّبُهَا

بَسَانُ الْعَذَارَى وَالْأَرْضَةُ بِالْتَّحْرِيكِ دَوْدَةُ يَنْضَعُ شَبَّهَ النَّمْلَةَ تَطْهَرُ فِي أَيَّامِ الرِّبْعِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْأَرْضَةُ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ صَغِيرٌ مِثْلُ كِبَارِ الذَّرْوَةِ هِيَ آفَةُ الْخَشَبِ خَاصَّةٌ وَضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ النَّمْلِ ذَوَاتُ

أَجْنَحَةٍ وَهِيَ آفَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَشَبٍ وَنَبَاتٍ غَيْرِهَا لَا تَعْرِضُ لِلرَّطْبِ وَهِيَ ذَاتُ قَوَائِمٍ وَالْجَمْعُ أَرْضُ

وَالْأَرْضُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَرْضُ مَصْدَرُ أَرْضَتِ الْخَشْبَةَ تُورِضُ أَرْضًا فَهِيَ مَارُوضَةٌ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا

الْأَرْضَةُ وَأَكَاثُهَا وَأَرْضَتِ الْخَشْبَةَ أَرْضًا وَأَرْضَتِ أَرْضًا كَلَامًا الْأَرْضَةُ وَأَرْضُ أَرْضَةٍ

وَأَرْضِيَّةُ يَنْبَغِي الْأَرْضِيَّةُ زَكِيَّةٌ كَرِيمَةٌ مُخَيَّلَةٌ لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الَّتِي تَرْبُ الثَّرَى

وَقَمْرُهَا بِالنَّبَاتِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِالْأَرْضِ أَرْضُ أَرْضِيَّةٍ * مَدَافِعُ مَا فِي فِضَاءِ عَرِيضٍ

وَكَذَلِكَ مَكَانٌ أَرْضِيٌّ وَيُقَالُ أَرْضُ أَرْضِيَّةُ يَنْبَغِي الْأَرْضِيَّةُ إِذَا كَانَتْ لِسَنَةِ طَبِيبَةٍ الْمَقْعَدِ كَرِيمَةٍ جَيِّدَةٍ

قوله فهو مَارُوضٌ في شرح
القاموس ما نصه وقال
الصاغاني وهو أحد ما جاء
على أفعله فهو مفعول هـ

متلجه

التبات وقد ارضت بالضم أى زكت ومكان اريض خَلِيقٌ للغير وقال ابو النجم

بحر هشام وهو ذو قراض * بين فروع السبعة الغضاض

وسط بطاح مكة الاراض * فى كل واد واسع المنفاض

قال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض اريضة أى عريضة وقال ابو اليسد ارض وارض

وما أكثر اروض بنى فلان ويقال ارض وارضون وارضات وارضون وارض اريضة للتبات

خليقة وانما الذات اراض ويقال ما ارض هذا المكان أى ما أكثر عشبه وقال غيره ما ارض هذه

الارض أى ما أسهلها وأبنتها وأطمعها حكاه أبو حنيفة وانما الأريضة للبت وانما الذات أراضية

أى خليقة للبت وقال ابن الاعرابى ارضت الارض فأرض ارضا اذا خصب وزكا نباتها

وارض اريضة أى منجبة ويقال نزلنا ارضا اريضة أى منجبة للعين وشى عريض اريض اتساع له

وبعضهم يشرده وانشد ابن برى

عريض اريض بات يغير حوله * وبات يسقى بطنون النعالب

وتقول جدي اريض أى سمين ورجل اريض بين الأراضية خَلِيقٌ للغير متواضع وقد ارض

الاسمعى يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك أى أخلقهم ويقال فلان اريض بكذا أى خَلِيقٌ به

وروضة اريضة كسنة الموطى قال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها * وشربتها اريضة مخلل

وقد ارضت اراضه واستأرضت وامرأة عريضة اريضة ولود كملته على التشبيه بالارض وارض

ماروضة اريضة قال

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحه الخوض * مأرضه قد ذهب فى مؤرض

التهذيب المؤرض الذى يرعى كلاً الارض وقال ابن دالان الطائى

وهم الخلو إذا الر يسع تجبنت * وهم الر يسع إذا المؤرض أجذباً

والاراض البساط لانه يلى الارض الاسمعى الاراض بالكسر بساط فخم من وبر أو صوف

وارض الرجل أقام على الاراض وفى حديث أم معبد فشر بواحتى أرضوا النفسير لابن عباس

وقال غيره أى شر بواهل لا بعد نهل حتى رووهم من اراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن

الاعرابى حتى اراضوا أى ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض

وفسيل مستأرض وودية مستأرضه بكسر الراء وهو أن يكون له عرق فى الارض فاما اذا نبت على

قوله وارض ماروضة زاد

شارح القاموس وكذلك

مؤرضه وعليه يظهر

الاستشهاد بالبيت ٥٥

مصححه

جذع النخل فهو الراب قال ابن بري وقد يجي المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتأقل الى الأرض قال ساعدة يصف صحابا

مستأرضا بين بطن الليث أئمنه * الى شئ نصير غياهم سلا مجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخير للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التي قد بعثت فازلا مت

ازلا مت ذهبت فضت ويقال تركت الحي يتأرضون المنزل أي يرتادون بلدًا ينزلونه واستأرض السحاب انبسط وقيل نبت وتمكن وأرسي وأنشدت ساعدة يصف صحابا

* مستأرضا بين بطن الليث أئمنه * وأما ما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل الذمة فانه أي الذين أقرؤا بأرضهم والاراضة الخصب وحسن الحال والارضة من النبات ما يكفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة فأرض أرضا ممالا تعب يتعب تعبًا اذا انتشت ومجيت ففسدت بالمدة وتقطعت الاصبى اذا فسدت القرحة وتقطعت قبل أرضت فأرض أرضا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام الا لمن أرض الصيام أي تقدم فيه رواه ابن الاعرابي وفي رواية لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهينه ولم ينوه ويقال لأرض لك كما يقال لا أم لك (امض) الأرض المشقة أضه الامر يؤضه أضًا أعززه وجهه ده وأضني اليك الحاجة تؤولضني أضًا أجهدي وتؤضني أضًا وأضًا الجاني واضطرنى والأضاض بالكسر المتجافان

لأنهن نعامه يفاض * خرجا تعدوا تطلب الاضاضا

أي تطلب المتجافا اليه وقد انتض فلان اذا بلغ منه المشقة وانتض اليه انتضاضا أي اضططر اليه قال روبة

دايت أروى والديون تفضي * قطلت بعضا وأدت بعضا * وهي ترى ذا حاجة مرفضا

أي مضطرا ملجأ قال ابن سيده هذا تفسير أي عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أي لاجئا محتاجا فانهم وناقاة مؤنثة اذا أخذها كالحرقعة عند نتائجها فصلقت ظهر البطن ووجدت اضاضا أي حرقعة والأض الكسبر كالعض وفي بعض نسخ الجمهرة كالأض (امض) أمض الرجل يأمض فهو أمض عزم ولم يبال المعاتبة بل عزيمته ماضية في قلبه وأمض أدنى لسانه غير ما يريد والأض الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شقاي ورب السماء والأرض

وما بينهم مامن رَفَعَ وَخَفَضَ انما اُنْبِأَتْكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ أَفَضُ (ايض) الِايِضُ مِنَ اللَّحْمِ
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ أَفَضَ أَنْاضَهُ وَأَنْضَهُ هُوَ أَبُو زَيْدٍ أَنْضَتِ اللَّحْمَ
إِيضًا إِذَا شَوِيَتْهُ فَلَمْ تَنْضَجْهُ وَالِايِضُ بِمَصْدَرٍ تَوَلَّى أَنْضَ اللَّحْمَ بِأَنْضٍ بِالْكَسْرِ إِيضًا إِذَا تَغَيَّرَ
وَاللَّحْمُ لَحْمٌ إِيضٌ فِيهِ نَوَاءٌ وَأَنْشَدَ زُهَيْرٌ فِي لِسَانِ مَتَّى كَلَّمَ عَابَهُ وَهَجَاهُ

يَلْجِجُ مَضْغَةً فِيهَا إِيضٌ * أَصَلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أَيُّ فِيهَا تَغْيِيرٌ وَقَالَ أَبُو ذُوئُبٍ فِيهِ

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْإِيضُ اخْتِنَانُهُ * يَجْرِدَاءُ يَنْتَابُ الْفَيْلَ جَارَهَا

وَالِإِيضُ بِالْكَسْرِ حَجْلُ النَّخْلِ الْمُدْرِكُ وَأَنَاضُ النَّخْلِ يُدِيضُ إِيضًا أَيُّ أَيْسَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ

يَوْمٍ أَرَزَاقٌ مِنْ تَفَضُّلِ عُمٍّ * مُوسِقَاتٌ وَخُقُلٌ أَبْكَارُ

فَاخِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا * وَأَنَاضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ

الْعُمُّ الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ عَمِيَّةٌ وَالْمُوسِقَاتُ الَّتِي أَوْسَقَتْ أَيُّ حَمَلَتْ أَوْسَقًا وَالْحُنُلُ جَمْعُ حَافِلٍ
وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْحُلُ مَشْبَهَةٌ بِالْمُنَاقَةِ الْحَافِلُ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ مِنْهَا الْأَبْكَارُ الَّتِي يَتَجَمَّلُ ادْرَاكُ
عَمْرُهَا فِي أَوَّلِ النَّخْلِ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَابِ كُورَةٌ مِنَ الْمَا كَهْتَهُ وَهِيَ الَّتِي تَتَدَمَّى كُلُّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّائِي
يُعْظَمُ حَمْلُهَا وَالشَّاةُ الْفَخُورُ الَّتِي عَظُمَ ضَرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي قَاتَ الْيَمْدَ وَالْعِيدَانُ

فَاعِلٌ بِأَنَاضٍ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى إِيضٌ بَلَغَ أَنَاهُ وَمِنْهُمَا هُوَ يَرُوي وَأَنَاضُ الْعِيدَانِ
وَمَعْنَاهُ وَبَلَغَ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَأَنَاضُ (ايض) إِيضٌ يُدِيضُ إِيضًا سَارًا

وَعَادَ وَأَضَ إِلَى أَهْلِهِ رَجَعَ إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا إِيضًا مِنْ هَذَا إِيضًا رَجَعْتُ إِلَيْهِ
وَعُدْتُ وَتَقُولُ أَفَعَلَ ذَلِكَ إِيضًا وَهُوَ مَصْدَرُ إِيضٍ يُدِيضُ إِيضًا إِيضًا رَجَعَ فَإِذَا قِيلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
إِيضًا قُلْتَ أَكثَرْتُ مِنْ إِيضٍ وَدَعْنِي مِنْ إِيضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْإِيضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئًا غَيْرَهُ وَأَضَ
كَذَا إِيضًا يَقَالُ أَضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بِإِيضٍ فَالْقَوْلُ لَهُمْ إِيضًا كَانَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ أَضَ يُدِيضُ إِيضًا
عَادِيْعُوْدٌ فَإِذَا قُلْتَ إِيضًا تَقُولُ أَعَدَلْتُ مَا مَضَى قَالَ وَتَنْسَبُ إِيضًا زِيَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُ فِي
الْكُسُوفِ أَنَّ الشَّمْسَ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضَتْ كَأَنَّهَا تَوَسَّوَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَضَتْ أَيُّ صَارَتْ
وَرَجَعَتْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبٍ يَذْكُرُ أَرْضًا قَطَعَهَا

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْأَلُّ أَضَ كَانَهُ * سَيُوفٌ نَارٌ ثُمَّ تَلَّتِي

وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا إِيضًا

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به
 الجعدة والنزعة والبهمى والهلقى والقباة ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات
 وتساوله النعم الاصمعي البهمى أول ما يمد ومنها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد
 يلمج البارض لجحافي الندى * من مرايع رياض ورجل
 الجوهرى البارض أول ما يخرج الأرض من البهمى والهلقى ونبت الأرض لان نسبة هذه
 الاشياء واحدة ومنبتها واحدة فهي ملدمات صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها ويقال
 أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمه وذكر السنة الجديده أبيضت بارض
 الوديس البارض أول ما يمد ومن النبات قبل ان تعرف أنواعه والوديس ما عطي وجه الأرض
 من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البذر عن ابى حنيفة وقد برض النبات يبرض
 برضا وبرضت الأرض تبين نباتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهرى البرض
 القليل وكذلك البراض بالضم وماء برض قليل وهو خلاف الغمر والمجمع بروض وبراض وأبراض
 وبرض يبرض ويبرض برضا وبروضا قل وقيل خرج قليلا قليلا وبروض قليل الماء وهو
 يبرض الماء كلما اجتمع منه شئ غرقه وتبرض ماء الحسى اذا أخذته قليلا قليلا وتبرض ماؤه
 قليل وقال رؤبة * فى العدم يقدر عماد أبرضا * وبرض الماء من العين يبرض أى خرج
 وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا أى أعطانى منه شئ قليلا وتبرض ما عنده أخذ
 منه شئ بعد شئ وتبرضت فلانا اذا أخذت منه الشئ بعد الشئ وتبرضت به والتبرض والابتراض
 التبلىغ فى العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض اذا كان ماؤه
 قليلا فأخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفى حياض الجدي فامتلائت به * بالرى بعد تبرض الأسما

والتبرض التبلىغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفى الحديث ماء قليل
 يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وقول الشاعر
 وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف ولدت حبلا محبا ليا

معناه قد كنت أنيلها الشئ بعد الشئ قبل أن وأصلتنى فكيف وقد علقتها اليوم وعلقتنى ابن
 الاعرابى رجل مبروض ومضفوه ومضفوف ومضدود اذا أنسد ما عنده من كثرة عطاءه
 والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضا قلل عطاءه أبو زيد اذا كانت

قوله ومضفوه ومضفوف ومضدود
 كذا بالأصل وحرراه

قوله والمبرض مضبوط في
الاصول والقاموس كحسن
وصوب شارحه كحدث
مشدد الدال اه صححه

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليس برض النبات برضا وذلك قبل أن
يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطي الارض ورقافه وجميم والبرضة أرض لا تنبت شيئا وهي
أصغر من البلوة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويقسه والبراض ابن قيس
الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو أحد قتال العرب معروف من بني كنانة وبقتة كما قام حرب
النجارين بنى كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسي وأما قول امرئ القيس

* قوادى البدي فأنهى للبريض * فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه
البريض بالباء فقد صحف والله أعلم (بضض) بض الشيء سأل وبض الحسى وهو يبض
بضيا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث ثبوك والعين تبض بشيء من ماء وبضت العين
تبضا وبضا وبضاضا معت ويقال للرجل اذا نعت بالصب على المصيبة ما تبض عنه وبض الماء
يبض بضا وبضوضا سال قليلا قليلا وقيل رشح من صخر أو أرض وبض الحجر ونحوه يبض نشغ
منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض شجره أى لا ينال منه خير يضرب للخيال
أى ما تدبى صفاته وفي حديث طهفة ما تبض به لال أى ما يقطر منها اللبن وفي حديث خزعة
وبضت الحلة أى درت حلة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القرية إنما ذلك الرشح أو النتح
فان كان دهنًا أو زهنا فهو النث وفي حديث عمر رضى الله عنه يثث الحيت قال الجوهري
لا يقال بض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد روبة

فقلت قولاً عرياً غصاً * لو كان خرزافي الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماءً أصفر و بربضوض
يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركب بوضوض قليلا الماء وقد بضت تبض قال أبو
زبيد

يا عثم ادركني فان ركيتي * صلدت فاعيت أن تبض بمائها

قال أبو سعيد في السقاء بضاضة من ماء أى شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجرى في
الاحليل ويبض في الدبر أى يدب فيه فيخيل انه بلل أو رشح وتبضضت حتى منه أى استنظفته
فلا قليلا وبضضت له من العطاء أبض بضا قلت وبضضت له أبض بضا اذا أعطاه شيئا يسيرا
وأشد شمرا ولم تبضض المكذ للباشرين * وأنشدت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني ابن أنس بضم التاء وهما الغتان بض يض وأبض يبض قليل ورواه

القاسم ولم تَبْضُضَ الاصمعي نَضَّ له بشئ وبَضَّ له بشئ وهو المعروف القليل وامرأة بَضْضَةٌ وبَضَّةٌ وبَضْبَضَةٌ وبَضَّاسٌ كثيرة اللحم تارة في نَصَاعَةٍ وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو أدماء قال * كل رِداحٍ بَضْبَضٌ * غيره البَضَّةُ المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو هي اللحية البيضاء وقال اللحياني البَضَّةُ الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بَضَّتْ بَضٌّ وبَضَّضَ بَضْاضَةً وبُضُوضَةً الليث امرأة بَضَّةٌ تارة ناعمة ~~مكتنزة~~ اللحم في نَصَاعَةٍ لون وبُشْرَةٌ بَضَّةٌ بَضْبِضَةٌ وامرأة بَضَّةٌ بَضَّاسٌ ابن الاعرابي بَضَّضَ الرجلُ اذا تَمَّ وَعَضَّضَ صارَ عَضَّاسًا وهو في العَضُوضَةِ وَعَضَّضَ اذا صابته عَضَّاضَةٌ الاصمعي والبَضُّ من الرجال الرَخَصُ الجسد وليس من البياض خاصة ولكنه من الرُخُوصَةِ والرَخَاصَةِ وكذلك المرأة بَضَّةٌ ورجل بَضٌّ بين البَضْاضَةِ والبُضُوضَةِ ناصع البياض في سمن قال

وأبيض بَضٌّ عليه النُورُ * وفي ضَبْنِه نَعْلٌ مُنْكَسِرٌ

ورجل بَضٌّ أى رقيق الجلد ممتلئ وقد بَضَّضَتْ ياربجل وبَضَّضَتْ بالفتح والكسر بَضَّضَ بَضْاضَةً وبُضُوضَةً وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر أهل بَضْاضَةِ الشَّبابِ الا كذا البَضْاضَةُ رقة اللون وصفاهو الذي يؤثر فيه أدنى شئ وضنه قدم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو أبْضُ الناس أى أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة ألافاً تظروا فيكم رجلاً أبيض بَضًّا وفي حديث الحسن تلقى أحمدهم أبيض بَضًّا ابن شميل البَضَّةُ اللَّبَنَةُ الحارة الحامضة وهي الصِّفْرَةُ وقال ابن الاعرابي سقاني بَضَّةً وبَضًّا أى لبنا حامضاً وبَضَّضَ عليه بالسيف حَلَّ عن ابن الاعرابي والبَضْبَاضُ قالوا الحكمة وليس بمَحْمُضَةٍ وبَضَّضَ الحِرُّ ومثل جَحَصَ وبَضَّضَ وبَصَصَ كلها الغلات وبَضَّضَ أو تارة إذا حركها اليهيم للضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بَطَّ بَطًّا بالطاء وهو تحريك الضارب الا وتارليهم للضرب وقد يقال بالضاد قال والطاء أكثر وأحسن (بعض) بعض الشيء طائفة منه والجمع انبعاض قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسميع أم هو شئ رواه واستعمل الزجاجي بعضاً بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازاً وعلى استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعنى ان هذا الاسم لا يفصل من الاضافة قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانهم معرفة بغير ألف ولا هم في القرآن العزيز وكل أَوَّه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبضض وتبض كذا هو
مضبوط في الأصل بضم
الباء في الاول وفتحها في الثاني
وحر الاول اه معجمه

استعمله الناس حتى سيمويه والاختنش في كتبهم ما قلته علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وقال الازهرى النخويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وأن أباه الأصمعي ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها فتبعض فترد أجزاءه فتفرق وقيل بعض الشيء كله قال لبيد * أو يعتلق بعض النفوس جامها * قال ابن سميده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من أن البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه انما عني بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل النحو على أن البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الآشياء فانه زعم أن قول لبيد

* أو يعتلق بعض النفوس جامها * فادعى واخطأ أن البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من عمله وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقط به بعض السيارة بالتأنيث في قراءة من قرأ به فانه أنث لأن بعض السيارة سيارة كقولهم ذهبت بعض أصابعه لأن بعض الاصابع يكون اصبعًا واصبعين وأصابع قال وأما جزم أو يعتلق فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه جزاء كانه قال وإن أخرج في طلب المال أصب ما أملت أو يعتلق الموت نفسه وقال قوله في قصة مومن آل فرعون وما أجزاه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون أن يكذبوا فليسه كذبه وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن نقي عذاب الآخرة وقال الليث بعض العرب يصل بعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم يريد يصيبكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي أن يكن موسى صادقاً يصيبكم كل الذي يندرركم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لأن ذلك من فعل الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعد مكذوب وأنشد

فيا ليتني يعنى ويقرع بيننا * عن الموت أو عن بعض شكواه مقرر

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب ابنته عَصْرَ

لولا الحياء ولولا الدين عبتكم * ببعض ما فيكم إذ عبتما عوري

أراد بكل ما فيكم فيما يقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وعد وعداً أو وعده وعده لم يقع بعهده فمن أين جاز أن يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجة

بأسر ما في الأمر وليس في هذا معنى الكل وانما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

لان القائل اذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراك بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخضم أن يدفعه وكان مؤمن آل فرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذاتأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الدياب معروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البقي وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوضه البعوض يبعضه بعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجل باب في كاته

لنم البيت بيت أبي دينار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عضا وأبو دينار الكفة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا اذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها * كما اصطفت بعد النجى خصوم

وقال ذوالزمة كما ذبت عذراء وهي مشجعة * بعوض الثرى عن فارسي مرقل

مشجعة حذرة والمشيخ في لغة هذيل الجدوا اذا أنشد الهدلى هذا البيت أنشده

* كما ذبت عذراء غير مشجعة * وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي

وليس له لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يقي شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البقي والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة كثر قلبي ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فأنشئ * لك الويل حر الوجه أويك من بكى

ورمل البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعض والبغضة نقض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي أن تنقل ببغضة * وتقاذف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضه ونك فهو على هذا جاع كعلمة وصيبة ولولا أن المعهود من العرب أن لا تنسكي من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا إن البغضة هنا الإغاض

قوله ورمل البعوضة معروفة
الخ هكذا في الأصل وفي
شرح القاموس ورمل
البعوضة موضع في البادية
قاله الكسائي اه وعبرة
معجزة يا قوت البعوضة بالفتح
بلفظ واحدة البعوض بالضاد
المعجمة ما لبني أسد بنجد
الخ اه فالتأنيث في قوله
معروفة أمر سهل كتبه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقاذف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنتك ترقب وبغض الرجل بالضم بغاضه أى صار بغضاً وبغضه الله الى الناس ببغضاً فأبغضوه أى مقتوه والبغضاء والبغاضة جميعا شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي * رؤس الأفاعي من مرار صدها العرم

وقد أبغضه وبغضه الأخيرة عن ثعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمركم من القالين أى الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة قال ولولا أنهم اللغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض أنشد سيبويه * ولكن بغوض أن يقال عديم * وهذا أيضاً مما يدل على أن بغضته لغة لأن فعولاً إنما هي في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض جميعاً ضد والمبغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساءنى مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض
والتباعض ضد التخاب ورجل بغض رقد بغض بغاضه وبغض فهو بغيض ورجل مبغض يبغض كثيراً ويقال هو محبوب غير مبغض وقد بغض اليه الأمر وما أبغضه الى ولا يقال ما أبغضني له ولا ما أبغضه الى هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه الى وقال إذا قلت ما أبغضني له فأنما تخبر أنك مبغض له وإذا قلت ما أبغضه الى فأنما تخبر أنه مبغض عندك قال أبو حاتم من كلام المشوانا ابغض فلاناً وهو يبغضني وقد بغض الى أى صار بغيضاً وأبغض به الى أى ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لى شاذ لا يقام عليه قال ابن برى إنما جعله شاذاً لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشدد ونحوه قال وليس كاطن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له إذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه إذا كان هو المبغض لك وفي الدعاء زم الله بك عينا وأبغض بعد ذلك عينا وأهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عثر جدك وبغض أبو قبيلة وقيل حتى من قيس وهو بغض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (بجض) البهض ماشق عليك عن كراع وهى عربية البسة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول بهضنى هذا الامر وبهظنى قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الاعرابى باض ييوض بوضاً إذا أقام بالمكان وباض ييوض بوضاً إذا أحسن وجهه بعد كلف ومثله بض يبض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب
الحقد والذارض التديم
وقيل العظيم وقوله له قروء
الخ يقول بعد اوتاه أوقات
تهج فيها مثل وقت الحائض
هـ مصححه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقب له غيره
 البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاه ابن الاعرابي في الماء
 أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد
 أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شتي * فالزحى الخوص واخضض بيضض
 فانه أراد بيضض فزاد ضادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في
 الشعر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جدنيا * أراد جدبا فضاغف الباء قال ابن
 سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في
 هنه وهو يريد هن فانه نقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف
 الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
 لحقه بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركتها بذلك ضعيفة في القياس وأباض
 الكلا أبيض وبيس وببيض فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى
 وبياضه بياضه ببيضه أى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
 منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضاض * أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل الجمع عليه وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم * فانت أبيضهم سر بال طباح

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذى تعجبه من المناضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم رجها
 وأكرمهم أبتر يدحسهم وجهها وكرمهم أبافكانه قال فانت مبيضهم سر بال فلما أضافه انتصب
 ما بعده على التمييز والبياض من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
 وكذلك الرجل وفي عينه بياض أى بياض ويض الشيء يجعله أبيض وقد بيضت الشيء فأبيض
 أيضا ضاوا بياض أيضا ضاوا والبياض الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم
 ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب مصفوفة
 غالبية وكل ذلك لما كان البياض والأبيضان الماء والخمضة والأبيضان عرقا والوريدو الأبيضان
 عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضاه وجالبه

قوله فضاغف الباء أى زاد
 باء مضاعفة على الباء الاولى
 وعبارة شرح القاموس
 ويرى أيضا جدبا وذلك
 انه أراد تنقيلا والذال
 قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
 وكره أيضا تحريك الدال
 لان في ذلك انتقاض الصيغة
 فأقرها على سكونها وزاد
 بعد الباء باء أخرى مضاعفة
 لاقامة الوزن وهذه عبارة
 المحكم وقد أطلال فيها
 فراجع اه نقله مجمع
 (٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ
 هكذا في الأصل بدون ذكر
 جواب لولا اه مجمع

والأبيضان عرقان في حالب البعير قال هميان بن خفافة

قَرِيْبَةٌ نَدَوْنُهُ مِنْ نَحْمَضَةٍ * كَأَنَّهَا يَجْعُ عُرْقًا بَيْضُهُ * وَمَلَتْقَى فَاتْلَهُ وَأَبْضُهُ

والأبيضان الشَّعْمُ وَالشَّبَابُ وَقِيلَ الْخُبْرُ وَالْمَاءُ وَقِيلَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ قَالَ هَذَا ابْنُ الْأَشَجِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ

الْجَزَائِرِ وَلَيْسَتْ تَمُتُّ لِي الْحَوْلُ كَامِلًا * وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنْ دَرَوِيْخَاءَ ثَرَّةٍ * لَهَا حَالِبٌ لَا يَسْتَكِي وَحِلَابُ

ومنه قولهم يَبِضُّ السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ أَيْ مَلَأَتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ أَبْيَضُهُ

نَحْمُهُ وَشَبَابُهُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْأَبْيَضَانِ الشَّعْمُ وَاللَّبَنُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدَانُهُ

سُئِلَ عَنِ السَّائِبِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ الْبَيْضَاءُ الْخَفِظَةُ وَهِيَ السَّمَرَاءُ أَيْضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْبَيْضِ

وَالرِّسْكَاءِ وَغَيْرِهِمَا وَأَمَّا كَرَاهَةُ ذَلِكَ لَانْهَمَا عِنْدَهُ جَنْسٌ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُمَا رَأَيْتُهُ مُدْأَبِيضَانِ

يَعْنِي يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ وَذَلِكَ لِامْبِاضِ الْإِيَّامِ وَبِاضِ الْكَبِدِ وَالْقَلْبِ وَالظُّفْرِ مَا حَاطَ بِهِ وَقِيلَ بِيَّاضُ

الْقَلْبِ مِنَ الْفَرَسِ مَا طَافَ بِالْعَرَقِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ وَبِاضَ الْبَطْنُ بَنَاتُ اللَّبَنِ وَشَحْمُ الْكَلْبِ وَنَحْوُ

ذَلِكَ سَمَوْهَا بِالْعَرَضِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا ذَاتَ الْبِيَّاضِ وَالْمَبِضَّةُ أَصْحَابُ الْبِيَّاضِ كَقَوْلِكَ الْمُسَوَّدَةُ

وَالْمُخْمِرَةُ لِأَصْحَابِ السَّوَادِ وَالْحَمْرُ وَكَتَبْتُهُ بَيْضَاءَ عَلَيْهِمُ الْبِيَّاضُ الْحَسِيدُ وَالْبَيْضَاءُ الشَّمْسُ لِامْبِاضِهَا

قَالَ الشَّاعِرُ وَبَيْضَاءُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذَرِ مَا لَحْنًا * تَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ دُونِهِ اخْزُرَا

وَالْبَيْضَاءُ الْقَدْرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَدْرِ إِضْطَامٌ يَبْضُ مَا وَانْدَسَ

وَإِذَا مَرَّ بِحِجِّ النَّاسِ سَرْمًا جَوْنُهُ * يَنْوُسُ عَلَيْهِمُ أَرْحَلُهُمَا يَحْوَلُ

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَتَيْبَةٌ * يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرْمِلُونَ وَعَمِلُ

قَالَ الْكِسَائِيُّ مَا فِي مَعْنَى الَّذِي فِي إِذَا مَرَّ بِحِجِّ قَالَ وَصَرَّمَا خَبَرَ الَّذِي وَالْبَيْضُ لَيْسَ لَهُ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ

وَأَرْبَعُ عَشْرَةٍ وَخَمْسُ عَشْرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ أَيَّامَ الْبَيْضِ وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشْرَةُ

وَالرَّابِعُ عَشْرَةُ وَالْخَامِسُ عَشْرَةُ لِيَا لِيَا بَيْضُ الْإِنْقَمَرِ يَطْلُعُ فِيهِمَا نَأْوُلُهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ ابْنُ

بَرٍّ وَأَكْثَرُ مَا تَجِيءُ الرَّابِوَةُ أَيَّامَ الْبَيْضِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ أَيَّامُ الْبَيْضِ بِالْإِضَافَةِ لِأَنَّ الْبَيْضَ

مِنْ صِنْفَةِ اللَّيْثَانِ وَكَلَّمْتُهُ فَنَادَى عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا يَبْضُ أَيْ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَامُ

أَبْيَضٍ مُشْرُوحٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَيُقَالُ أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَجْرُ وَلَا يَقَالُ أَبْيَضُ الْفَرَسِ

الْعَرَبُ لَا تَقُولُ حَرًّا وَلَا بَيْضَ وَلَا صَفَرًا قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ أَمَّا يُنْظَرُ فِي هَذَا إِلَى مَا سَمِعَ عَنِ

الْعَرَبِ يَقَالُ أَبْيَضٌ وَأَبْيَاضٌ وَأَجْرٌ وَأَجَارٌ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانَةٌ مُسَوَّدَةٌ وَمُبَيْضَةٌ إِذَا وَلَدَتْ

قوله عرقا ببيضه قال

الصاغاني هكذا وقع

في الصحاح بالالف والصواب

عرق بالنصب وقوله وأبضه

هكذا هو مضبوط في نسخ

الصحاح بضممتين وضبطه

بعضهم بكسر تين أفاده شارح

القماموس كتبه صححه

الْبَيْضَانِ وَالسُّودَانَ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَ مُوضَعَةً إِذَا وَلَدَتِ الْبَيْضَانُ قَالَ وَلَعَبَةً لَهُمْ يَقُولُونَ
أَيُّ بَيْضٍ حَبَالًا وَأَسِيدِي حَبَالًا قَالَ وَلَا يَقَالُ مَا يَبْيَضُّ فَلَانَا وَمَا أَتَجَرُّ فَلَانَمِنَ الْبَيَاضِ وَالْحَجَرَةُ وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ نَادِرًا فِي شِعْرِهِمْ كَقَوْلِ طَرْفَةٍ

أَمَّا الْمَوْلُ فَاتَّ الْيَوْمَ أَلَا مُهْمٌ * لَوْ مَا وَابْيَضُّهُمْ سِرَّ بَالِ طَبَاخٍ

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْأَسْوَدِ أَبُو الْبَيْضَاءِ وَاللَّابِئِضُ أَبُو الْحَوْنِ وَالْبَيْضَاءُ الْجَنَّةُ الْمُبَرَّهَنَةُ وَهِيَ أَيْضًا
الْبَيْدُ الَّتِي لَا تُنْزَلُ وَالتِّي عَنْ غَيْرِ سُؤَالٍ وَذَلِكَ لِشَرْفِهَا فِي أَنْوَاعِ الْحَاجِ وَالْعَطَاءِ وَأَرْضُ بَيْضَاءُ مُتَلَسِّئَةٌ
لَا نَبَاتَ فِيهَا كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ يُوطَأْ وَكَذَلِكَ الْبَيْضَةُ وَبَيَاضُ الْأَرْضِ مَا لَا
عِمَارَةَ فِيهِ وَبَيَاضُ الْجِلْدِ مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ إِذَا قَاتَلَ الْعَرَبُ فَلَانَ أَيْ بَيَضَ وَفَلَانَةُ بَيْضَاءُ
فَالْمَعْنَى نَقَاءُ الْعَرَضِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعَيُوبِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ يمدح رجلاً

أَشْمُ أَيْضَ فَيَاسُ يُفَسِّكُكَ عَنْ * أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبَا

وَقَالَ أَمْلِكْ بَيْضَاءُ مِنْ قَضَاعَةٍ فِي السَّبِيحَةِ الَّتِي تَسْتَقِلُّ فِي طَنْبِهِ

قَالَ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِمْ لَا يَرِيدُونَ بِبَيَاضِ اللَّوْنِ وَلَكِنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْمَدْحَ بِالْكَرَمِ وَنَقَاءَ الْعَرَضِ
مِنَ الْعَيُوبِ وَإِذَا قَالُوا فَلَانَ أَيْضَ الْوَجْهَ وَفَلَانَةُ بَيْضَاءُ الْوَجْهَ أَرَادُوا نَقَاءَ اللَّوْنِ مِنَ الْكَلَفِ
وَالسُّوَادِ الشَّائِنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْبَيْضَاءُ حِمَالَةُ الصَّائِدِ وَأَنْشَدَ

وَبَيْضَاءُ مِنْ مَالٍ النَّتَى إِنْ أَرَاهَا * أَغَادُوا لِأَمَالِهِ مَالٌ مُتَر

يَقُولُ إِنَّ نَسَبَ فِيهَا عَيْرٍ جَزَّهَا بَنِي صَاحِبِهَا قَتَرًا وَالْبَيْضَةُ وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيَبْيَضُ
الطَّائِرُ جَمِيعًا وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ وَالْبَيْضَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ يَبْيَضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَأَنَّ
يَبْيَضُ مَكُونٌ وَيَجْمَعُ الْبَيْضُ عَلَى يُونُسَ قَالَ * عَلَى قَتَرَةٍ طَارَتْ فَرَأَتْ يُونُسَ * أَى صَارَتْ
أَوْ كَانَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَبُو بَيْضَاتٍ رَأَيْتُ مُتَأَوِّبَ * رَفِيقَ عَمِّهِ الْمُنْكَبِينَ سَبُوحَ

فَمَا أَذَلَّ يَعْقِدُ عَلَيْهِ بَابٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذَا لَا يَحْرُكُ ثَانِيَهُ وَبَاسُ الطَّائِرِ وَالنَّعَامَةِ بَيْضَاءُ لَقَدْ بَيَّضَتْهَا
وَدَجَلَجَةٌ بَيَاضٌ وَيُونُسُ كَثِيرَةُ الْبَيْضِ وَالْجَمْعُ يَبْيَضُ فَمِنْ قَالَ رُسُلٌ مِثْلُ حَيْدُجٍ حَيْدُجُوهِي الَّتِي
تَحْدِثُكَ وَيَبْيَضُ فَمِنْ قَالَ رُسُلٌ كَسَرُوا الْبَاءَ لَسَلَّمَ الْبَاءُ وَلَا تَنْقَلِبُ وَقَدْ قَالَ يُونُسُ أَبُو مَرْصُورٍ
يَقَالُ دَجَلَجَةٌ بَاسٌ بَعِيرُهَا لِأَنَّ الدِّيكَ لَا يَبْيَضُ وَبَاسَتْ الطَّائِرَةُ فَهِيَ بَاسٌ وَرَجُلٌ بَاسٌ
يَبْعُ الْبَيْضَ وَدِيكٌ بَاسٌ كَمَا يَقَالُ وَالدُّوْكَ كَذَلِكَ الْغُرَابُ قَالَ * بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَاسُ *

قوله فاما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
بيوض وبيضات) قال
الصائغانى ولا تعرك الباء من
بيضات الا في ضرروة الشعر
قال اخو بيضات الخ اه
كتبه مصححه

قال ابن سيدة وهو عندى على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
 النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فمقطع يده
 يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والعمارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فمقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
 يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلم الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فافوقه وانكر
 تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليد فانه
 لا يقال قبح الله فلا تعرض لنفسه للضرب في عقد دجوة وانما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث اعطيت الكثرين الاجر والايض فالاجر ملك الشلم
 والايض ملك فارس وانما يقال لئلا يفسد الايض لبياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
 كما ان الغالب على ألوان أهل الشام الحرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكريج
 قال وكانت لهم البيضا والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء أراد بالبيضا الخراب من
 الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها الأخضر اربابا بالشجر
 والزرع وأراد بفارس الحمراء تحكهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجيئون الخراج ذهباً
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاجر الايض ما يأتي جأه ولم يكن قبله
 مرض يغير لونه والاجر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة غيب بالطائف ابيض عظيم الحب
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخفية وبيضة العقر مثل يضرب
 وذلك ان تغصب الجارية تنسها فتقتض فحجرب ببيضة وتعنى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة بيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً لمن يصنع
 الصنيع ثم لا يعود لها وبيضة البادر بكة النعامة وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديم
 بيضة البلد وأنشد نعلب في الذم للراعي يهجو ابن الرقاع العاملي

لو كنت من أحديهم جى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
 تأتي قضاة لم تعرف لكم نسباً * وأبناؤنا رفاتهم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال اذا مدح بها فهي التي
 فيها القرح لان الظلم حينئذ يصونها واذا ذمها فهي التي قد خرج القرح منها ورعى بها الظلم
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتلمس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان
ابن عماد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شَعْطٌ يَهْوِي لَهُ تَرَعٌ * عَلَى الْحَبَاضِ أَنَا فِي غَيْرِ ذِي لَدَدٍ

لو كان حَوْضٌ جَارَ مَا شَرِبْتُ بِهِ * لَا يَأْذُنُ جَارَ آخِرِ الْأَبَدِ

لِكَيْتِهِ حَوْضٌ مَنْ أُوْدَى بِأَخْوَتِهِ * رَبِّ الْمُنُونِ فَامْسِي بِبَيْتَةِ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرحى بها الظليم فديست فلا أدل منها قال
ابن بري جماري البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن نعلبة وشمط هو شمط
ابن قيس بن عمرو بن نعلبة اليشكري وكان أوردًا بلبه حَوْضٌ صِنَانٌ بن عباد قائل هذا الشعر فغضب
لذلك وقال المرزوق جمار أخوه وكان في حياته يتعززه قال ومثله قول الآخر يهجو وحسان بن
ثابت وفي التهذيب انه لحسان

أَرَى الْجَلَابِيْبَ قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كُتُّوا * وَابْنُ السَّرِيْعَةِ أَمْسَى بِبَيْتَةِ الْبَلَدِ

قوله وابن فريضة أبوه كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة فرع مانصه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن الفريضة
بكهينة وهي امه اه
كتبه مصححه

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريضة أبوه واراد بالجلابيب سنفله الناس وعثرأهم قال ابو منصور
وليس ما قاله ابو حاتم بيمين دو معنى قول حسان أن سنفله الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقلتهم
وابن فريضة الذى كان ذا ثروة وثراء قد أخرج عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة
بيضة البلد التي تدفن في النعامة ثم تتركها بالقلادة فلا تحضنها فتبقى تريكة بالقلادة وروى ابو عمرو عن
ابى العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد
يدسونه قال فالمدح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقىها الاذى لان فيها فرخها فالمدح
من ههنا فاذا انتقلت عن فرخها أمر بها الظالم فتقع في البلد القفر فن ههنا ذم الآخر قال
ابو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل
فقبيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل لفرديس أحد مثله
في شرفه وأنشد أبو العباس لامرأة من بنى عامر بن لوئى ترى عمرو بن عبدود تذكرك قتل على آياه

لو كان قَاتِلٌ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ * بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنِّ قَاتِلُهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ * وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِبَيْتَةِ الْبَلَدِ

يَا أُمُّ كَلْتُمْ شَقِي الْجَيْبِ مَعُولَةٌ * عَلَى أَيْمَنِ فَقَدْ أُوْدَى إِلَى الْأَبَدِ

يَا أُمُّ كَلْتُمْ بَكِيَّةٌ وَلَا تَسْمِي * بِكَاءٍ مَعُولَةٍ حَرَى عَلَى وَلَدِ

بَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ فَرَّدَ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الشَّرَفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
تَرِيكَةً وَحْدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا ذُمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مُنْفَرِدٌ لَا نَاسَ لَهُ
بِمَنْزِلَةِ بَيْضَةِ قَامِ عِنْدِ الظُّلُمِ وَتَرَكَهَا لِاخْتِلافِهَا وَلَا مَنفَعَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي بَيْنَ لَهَا
لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَهُمْ * كَثِيرَةُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَنَابَاهُمْ بِمَغْبَطَةٍ * فَصُرْتُ مُفْرَدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ
وَبَيْضَةُ السَّامِ نَحْمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْخَمِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسُطُهُمْ وَبَيْضَةُ
الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ الْقَيْطُ الْأَادِي

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا * أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَرْلَمَ الْجَدْعَا
يَقُولُ احْفَظُوا عَقْرَ دَارِكُمْ وَالْأَرْلَمَ الْجَدْعُ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ بَيْضُ الْحَيِّ أَصِيبَتْ
بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَبَيْضَتُهُمْ وَابْتَضُّنَاهُمْ فَعَلْنَاهُمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسُطُهَا وَمَعْظَمُهَا
وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَابْتَضُّنَاهُمْ وَجُمُعَتُهُمْ يَقَالُ أَتَاهُمْ
الْعَدُوُّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تُلْطِ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيعُ بَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ
جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلَهُمْ أَيْ يَجْتَمِعُهُمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ
جَمِيعَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلَ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ وَفَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَهْلِكْ أَصْلُ
الْبَيْضَةِ رَجَعَ بِمَا سَلِمَ بَعْضُ فِرَاقِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخُودَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَاتِّمَامِهِمْ
بِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ ثُمَّ جُمْتُ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ نَفْسُهَا أَيْ أَصْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ وَبَيْضَةُ
كُلِّ شَيْءٍ حَوْزَتُهُ وَبَاضُوهُمْ وَابْتَاضُوهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيَتَلَمَّ ابْتِضُ الْقَوْمُ إِذَا ابْتَحَثَ بَيْضَتَهُمْ
وَابْتَاضُوهُمْ أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتِضَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَتْ بَيْضَتُهُمْ عَنُودُهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَوْ سَطَّ الدَّارُ
بَيْضَةُ الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ بَيْضَةً وَلَوْ رَمَى فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةً وَابْتِضُ وَرَمَى يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ
وَالْعُدْدِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ الْهَيْئَةِ يَقَالُ قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ بَيْضًا وَبَيْضَةُ
الصَّيْفِ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَبَيْضَةُ الْقَيْطِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّامُخُ

طَوَى نَظْمًا هَا فِي بَيْضَةِ التَّيْنِ بَعْدَمَا * جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرِ بَيْنَ الْأَمَاعِزِ

وَبَاضَ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ابْنُ بَرَزَخٍ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْطِ وَذَلِكَ مِنْ
طُلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طُلُوعِ سَهِيلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ جَرَاءُ الْقَيْطِ وَجَرُّ
الْقَيْطِ ابْنُ شَيْمِيسَ أَفْرَحَ بَيْضَةُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَتْ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وبَاضَ السحابُ إذا أَمْطَرَ وأنشد ابن الأعرابي

بَاضَ النِّعَامُ به فَتَفَرَّاهُ * الأَلْمِيقِمَ على الدَّوِّ الْمُتَأَفِّنِ

قال أراد مطراً وقع بَنُو النِّعَامِ يتحول إذا وقع هذا المطر هَرَبَ الْعُقْلَاءُ وَأَقَامَ الْإِحْقَ قال ابن بري هذا الشاعر وصف وادياً أصابه المطر فأعشب والنِّعَامُ ههنا النِّعَامُ من النجوم وانما طَرَ النِّعَامُ في القَيْظِ فينبط في أصول الْحَلِيِّ نَبْتُ يقال له النَّشْرُ وهو سُمْ إذا أَكَلَهُ الْمَالُ مَوْتُ ومعنى بَاضَ أَمْطَرَ والدَّوِّ بمعنى الداء وأراد بالمُقِيمِ المقيم به على خَطَرٍ أَنْ يَمُوتَ وَالْمُتَأَفِّنِ الْمُتَنَقِّصُ وَالْأَفْنِ التَّنْقِصُ قال هكذا فسره الْمُهَلَّبِيُّ في باب الْمُقْصُورِ لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندى أَنْ يَكُونَ الدَّوِّ الْمُقْصُورُ مِنَ الدَّوِّ يَقُولُ يَنْتَرِ أَهْلُ هَذَا الْوَادِي الْأَلْمِيقِمَ عَلَى الْمُدَاوَةِ الْمُتَقَصِّصَةِ لِهَذَا الْمَرَضِ الَّذِي أَصَابَ الْإِبِلَ مِنْ رَعَى النَّشْرِ وَبَاضَتِ الْبُهِمَى إِذَا سَقَطَ نِصَالُهَا وَبَاضَتِ الْأَرْضُ أَصْفَرَتْ خُضْرَتُهَا وَنَفَعَتِ الثَّمَرَةُ وَأَبْيَسَتْ وَقِيلَ بَاضَتِ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ بَاضَ اشْتَدَّ وَبَيْضُ الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ مَلَأَهُ وَيُقَالُ بَيْضَتِ الْإِنَاءُ إِذَا فَرَّغَتْهُ وَبَيْضَتُهُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْبَيْضَاءُ اسْمُ جَبَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ قَدْ السَّكَافِرُ فِي النَّارِ مَثَلُ الْبَيْضَاءِ قِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْأَبْيَضُ السِّيفُ وَالْجَمْعُ الْبَيْضُ وَالْمُبَيَّضَةُ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَرْقَةٌ مِنَ النَّمَوِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنِّعِ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ لَتَبَيَّضَتْهُمْ ثِيَابُهُمْ خِلَافَ الْمَسْوُودَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَنَّا فَإِذَا بَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مُبَيَّضِينَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَسْرِهَا أَيْ لَا يَسِينُ ثِيَابُ بَاضًا يَقَالُ هُمُ الْمُبَيَّضَةُ وَالْمَسْوُودَةُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَرَأَى رَجُلًا مُبَيَّضًا زُلْ بِهِ السَّرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُبَيَّضًا بِكَوْنِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ مِنَ الْبَيَاضِ أَيْضًا وَبَيْضَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ اسْمُ بَلَدَةٍ وَابْنُ بَيْضٍ رَجُلٌ وَقِيلَ ابْنُ بَيْضٍ وَقَوْلُهُمْ سَدَّابُ بَيْضٍ الطَّرِيقُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ عَقْرَ نَاقَتِهِ عَلَى قَنَبَةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ وَمَنْعَ النَّاسَ مِنْ سَلُوكِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ

سَدَّانَا كَسَدَّابِ بَيْضٍ طَرِيقَهُ * فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

قال ومثله قول بَسَامَةَ بْنِ حَزْنٍ

كَنُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمُ بِهِ * فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

وهزة بن بَيْضٍ شاعر معروف وذَكَرَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ وَذَكَرَ أَنَّهُ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ يَا نَضْرُ أَتَشِدُّنِي

أَحْلَبَ يَت قَالَته العرب قال فانشدته أبيات حمزة بن يبيض في الحكم بن أبي العاص
تقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فلم أقم
أي الوجوه انتجعت قلت لها * وأي وجه الآلى الحكم
متى يقدل صاحب سر أدقه * هذا ابن يبيض بالباب يتقسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الناضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة
ابن يبيض بكسر الباء لا غير قال وأما قولهم سدا بن يبيض الطريق فقال الميعداني في أمثاله ويروى
ابن يبيض بكسر الباء قال وابو محمد رحمه الله حمل الفتح في بائه على فتح الباء في صاحب المثل فحذفه
عليه قال وفي شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حمزة بن يبيض قال الغراء البيض جمع ابيض
وبيضاء والبيضة اسم ماء والبيضتان والبيضتان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من
الكوفة قال الاخطل فهو بهاسي تظا وليس له * بالبيضتين ولا بالبيض مدخر
ويرى بالبيضتين وذوي بيضان موضع قال مزاحم

كما صاح في أفنان ضال عشي * بأسند ذي بيضان جون الاخطب
واما بيت جرير فعبدكم الله الذي أتماله * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن ابن يربوع والبيضة بالفتح بالقمان ابن يدارم وقال
ابو سعيد يقال لما بين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة وبيضاء بن جذيمة في
حدود الخط بالبحرين كانت لعبدا القيس وفيها تخميل كثيرة وأحساء عذبة وصورجة قال
وقد ألفت بهامع القرامطة فينطة ابن الاعرابي البيضة أرض بالدوح حفر واه حتى أتهم الريح من
تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة أرض يضاء لانبات فيها والسودة
أرض بها تخميل وقال رؤبة

ينشق عنى الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابي

(فصل التاء المنناة فوقها) (ترن) ترين من اسماء النساء (تعض) امرأة تعوضه
قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض شرب من التمر قال الازهرى والتاء فيها ليست
بأصلية هي مثل تاء ترنوق المسيل وهي ما يجتمع من الطين في النهر وفي الحديث وأهأدت لنا نوطا
من التعضوض بنفع التاء هو ترأسود شديد الخلاوة ومعدنه هجر قال ابن الاثير وليس هذا بابه

واستكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف
الرباع اطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر لكش (جرض) الجرئ الجهد جرض
جرضا غص والجرض والجريض غصص الموت والجرض بالتحريك الريق يغص به وجرئ بريقه
غص كانه يتلعه قال المعراج

كانهم من هالك مطاح * ورايق يجرض بالاضباح

قال يجرض يغص والاضباح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرض بريقه يجرض
مثال كسر يكسر وهو ان يتلعه ريقه على هم وحن بالجهد قال ابن بري قال ابن التمام صوابه
جرئ يجرض مثال كبر يكبر وأجرضه بريقه أى أغصه وأفلتني جرئ أى مجهودا يكاد يقضى
وقيل بعد ان لم يكدر ويجرض بنفسه أى يكاد يقضى والجريض اختلاف الفسكين عند الموت
وقولهم حال الجريض دون القرىض قيل الجريض الغصصه والقرىض الجرة وذرجت الناقة
بجرتها وجرضت وقيل الجريض الغصص والشعر وقال الرايشى القرىض
والجريض يحدان بالانسان عند الموت فالجريض تبلع الريق والقرىض صوت الانسان وقال
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه فقبل دونه أول من قاله عبيد بن الابرس
والجريض والجرياض الشديد الهم وأنشد * وخالف ذى غصه جرياض * قال خافق مخنوق
ذى خنق والجمع جرضى وانه يجرض الريق على هم وحن ويجرض على الريق عيظا أى يتلعه
ويقال مات فلان جريضا أى مريضا بغيره وما وقد جرس يجرض جرضا شديدا وقال رؤبة

* ماؤاجوى والمثلبون جرضى * أى حزين ويقال أفلت فلان جريضا أى يكاد يقضى ومنه
قول امرئ القيس وأفلتت علما جريضا * ولو أدركته صفرا لوطاب

والجريض أن يجرض على نفسه اذا قضى وفي حديث على هل ينتظر أهل بضاضة السباب
الأعز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك هو أن تبلع الروح الخلق والانسان جريض
الليث الجريض المثلب بعد شرو وقال امرئ القيس

كان القى لم يغز فى الناس ليله * اذا اختلف اللعيان عند الجريض

وبعير جرواش ذوعنق جرواش وجرواش عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا * ومسك نور سحبا جريضا

ابن برى الجُرَّاسُ العظيم وجل جرَّ واسن عظيم الازهرى فى حرف الشين اهلكت الشين مع الضاد
الاحرفين جل شرَّ واسن رِخْوَضُخْم فان كان ضخما اذا قصر غليظة وهو صلب فهو جرَّ واسن قال
رؤبة * بهندى القصير الجُرَّاسُ * الجوهرى الجُرَّاسُ والجُرَّاسُ الضخم العظيم البطن
قال الاسمعى قلت لاعرابى ما الجُرَّاسُ قال الذى بطنه كالحياء وجل جرَّاسُ أ كُولُ وقيل
عظيم همزته زائدة لقولهم فى معناه جرَّ واسن التهذيب جل جرَّاسُ وهو الاكول الشديد
القَصْلُ بانيابه الشجر أبو عمرو والذفر العظيم من الابل والجُرَّاسُ مثله قال ابن برى حكى أبو حنيفة
فى كتاب النبات ان الجرَّاسَ الجُلَّ الذى يحطم كل شىء بانيابه وأنشد لابي محمد النقعسى

* يتبعها ذو كدنة جرَّاسُ * نخشب الطلح هصورها ناض * بحيث يعتش الغراب البائسُ *
ورجل جرَّاس عظيم البطن ابن الانبارى الجرَّاسية الرجل العظيم وأنشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصية * فى كل يوم هى عاصية
تسامر الحى وتضحى شاصية * مثل الهجين الآخر الجرَّاسية

ويقال رجل جرَّاس وجرَّاس مثل علابط وعلبط حكاه الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجدة
جرَّاسه وجرَّاسه مثال غليظة عريضة ضخمة وناقعة جرَّاس لطيفة بولدها نعت للانى خاصة
دون الذكر وأنشد والمراضيع دائبات ترى * للممايا سليل كل جرَّاس

والجرَّاس العظيم الخلق (جرَّاس) الجرَّاس والجرَّاس العظيم الخلق (جرَّاس) قال
الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرافض جرَّاس وهو الثقيل الوخم قال
الازهرى قوله رجل علاهض منكرو ما أراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا (جرَّاس) قال
الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جرافض جرَّاس وهو الثقيل الوخم قال
الازهرى قوله رجل علاهض منكرو ما أراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا وقال الجرَّاس
والجرَّاس الاكول الواسع البطن والجرَّاس الصلب الشديد (جهض) جهض عليه
بالسيف جَلَّ و جهضت عليه بالسيف جَلَّتْ عليه وقال أبو زيد جهض عليه جَلَّ ولم يجهض
سينا ولا غيره ابن الاعرابى جهض اذا مشى الجيضى وهى مشية فها تكثر (جلهض) رجل
جلاهض ثقيل وخم (جهض) أجهضت الناقة أجهاضا وهى مجهض ألقت ولدها الغير
تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى حراجى كالحنى مجاهيـ * ض يخذن الوجيف وخذ النعام

قوله والجرَّاس الصلب
الشديد كذا ضبط فى الاصل
وحرر اه مصححه

قال الأزهري يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيز قال الشاعر

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَامَةِ الْأَعْمَالُ * كُلَّ جَهِيضٍ أَثَقَّ السَّرْبَالُ

أبو زيد إذا ألفت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخديج وجهض وجهيز للمجهض وقال الأصمعي في المجهض انه يسمى مجهضاً إذا لم يستبين خلقه قال وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فاجهضت جنباً أي أسقطت حملها وأسقط وجهيز وقيل الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير أن يعيش والاجهاض الأزلاق والجهيز السقيط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيز وصاداً الجراح الصيد فاجهضناه عنه أي تخميناه وغلبناه على ما صاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته وأجهضته عن الأمر وأجهضته أي أعجله وأجهضته عن أمره وأنكصته إذا أعجلته عنه وأجهضته عن مكانه أرلته عنه وفي الحديث فاجهضوهم عن أنقاليهم يوم أحد أي نحوهم وأعجلوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني إذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصه يوم أحد رجل قال فجاهضني عنه أبو سفيان أي مانعني عنه وأزالني وجهضته جهضاً وأجهضته غلبه وقتل فلان فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديدي النفس وفيه جهوضة وجهاضة ابن الأعرابي الجهاض غزال الراك والجهاش الممانعة (جوض) رجل جواش بجياض وجوض من مناجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك (جبيض) جاض عن الشيء يجييض جيضاً أي مال وحاده عنه والصاد لغة عن يعقوب قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم ندر أن جضنا عن الموت جبيضة * كم العمر باق والمدى متناول

الأصمعي جاض يجييض جبيضة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلاً

وترى لجبيضته عند رحيلنا * وهلاً كأن بين جنه ألق

وفي الحديث جاض الناس جبيضة يقال جاض في القتال إذا فتر وجاض عن الحق عدل واصل الجييض الميل عن الشيء ويروى بالحاء المهملة والصاد المهملة أبو عمرو المشية الجييض فيها اختيال والجييض مثال الهيجف مشية فيها اختيال وجاض في مشيته يبتتر وهي الجيضي وانه ليجييض

المشبة ورجل بيضاء ابن الاعرابي هو عيشي الحيضي يفتح الياء وهي مشبهة يفتح الياء فيها صاحبها
قال رؤبة من بعد جذبي المشبة الحيضي * فقد افدتى مشبة منقضا

(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا شرب ضربا ناشد او كذلك
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصاب القوم داهية من
حبض الدهر أي من ضربانه والحبض التحرك وماله حبض ولا نبض محرك الباء أي حركة
لا يستعمل الا في الجحد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض
الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمعي لا أدري ما الحبض وحض بالوتر أي أنبض وتمدد
الوتر ثم ترسله فتحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحوضا وحوضا وهو أن تنزع
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب وصوبه استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال رؤبة * ولا الجدى من متعب حباض *
واحباط السهم خلاف اصراده يقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد وأنشد
* والنبيل هو خطا وحضا * قال الازهري وأما قول الليث ان الحاض الذي يتبع بالرمية
وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحاض أو تارة العود في قوله يذكر مغيبة
تحرك أو تارة العود مع غنائها

فقل تأسر عا الحاض رجعا * حذا لا قطع ولا مضمال
قال أبو عمرو والحاض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوا بطل وذهب
وحبضه هو احباطا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوا نقص وانحدر ومنه يقال حبض
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوا نقصوا قال أبو عمرو والاحباط ان يكدر الرجل
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصيبي عنه فقال
هما بمعنى واحد والحباض الضعف ورجل حاض وحباض ثمسك ما في يديه بضمحس وحبض
الرجل مات عن العياني واحبض مشور العسل ومندف القطن والحاض منادف القطن قال
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كان أصواتها من حيث تسمعها * صوت الحاض يتر عن الحارينا

قال الاصمعي الحاض المشاور وهي عيدان يشاربهم العسل وقال الشنفرى

أو الخسرم المبثوث حثت دبرة * محابض أرساهن شارمعتل

اراد بالشاري السائر فقلبه والمحاربين ما تاسا قطن من الدبر في العسل فانت فيه (حرض) التحريض
 التحريض قال الجوهرى التحريض على القتال الحث والاحماء عليه قال الله تعالى يا أيها النبي
 حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في
 اللغة أن تحث الإنسان حثا يعلم معه أنه حارص أن يتخلف عنه قال والحارص الذي قد قارب
 الهلاك قال ابن سيده وحرضه حرضه وقال الجعاني يقال حارص فلان على العمل وواكب
 عليه وواظب وواصب عليه اذا دأبم القتال فعنى حرض المؤمنين على القتال حثهم على أن
 يحارصوا أى يدأبوا على القتال حتى يتخفونهم ورجل حرض وحرض لا يرجي خيره ولا يخاف
 شره الواحد والجميع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أخراض وحرضان وهو أعلى
 فاما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على
 أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه فكسر على كذا ونكدوا نكاد الازهرى عن الاصمعي
 ورجل حارضة للذى لا خير فيه والحرضان كلحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
 يحرضها حرضا فسد هاور جل حرض أى فاسد مريض في بناءه واحدة وجمعه سواء وحرضه
 المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو بنفسه كذلك الازهرى المحرض
 الهالك مرضا الذى لا حتى فيرجى ولا ميت فيؤاس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا دأب يصح محرضا * كاخراض بكر في الديار مريض

ويروى محرضا وفي الحديث ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه أى يدينه ويسقيه أحرضه
 المرض فهو حرض وحارص اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضا
 وحرضا هالك ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقاة
 حرضان ساقطة وجل حرضان هالك وكذلك الناقاة بغيرها وقال الفراء في قوله تعالى حتى تكون
 حرضا أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون مؤحدا على
 كل حال الذكور والانثى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارض وللا نثى حارضة
 وينثى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد في جسمه وعقله
 قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنف وضئ قوم دنف وضئ ورجل دنف وضئ
 وقال الزجاج من قال رجل حرض فمعناه ذو حرض ولذلك لا ينثى ولا يجمع وكذلك رجل دنف
 ذو دنف وكذلك كل مانع بالمصدر وقال أبو زيد في قوله حتى تكون حرضا أى مدنتها وهو محرض

وَأَنشَدَ * أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى غَرْبَةً أَنْ نَأْتِيَهَا * كَأَنَّكَ حَمْلٌ لِلطَّبَا مُحْرَضٌ
وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزَنُ أَوِ الْعَشَقُ وَهُوَ فِي مَعْنَى يُحْرَضُ وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ
الْحُبُّ أَيْ أَفْسَدَهُ وَأَنشَدَ لِلْعَرَبِيِّ

أَنَّى أَمْرٌ وَلَجَّيْ حَبٌّ فَأَحْرَضَنِي * حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ
أَيْ أَذَابَنِي وَالْحَرَضُ وَالْمُحْرَضُ وَالْآخِرُ يَضُّ السَّاقَطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ أَكْثَرُ مَنْ صَنَعَ سَوْءًا جَلَّ النَّاقَةُ يُحْرَضُ الْحَسْبُ وَيُدِيرُ الْعَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ
قَالَ يُحْرَضُهُ أَيْ يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وَالنَّهْلُ حَرَضٌ يُحْرَضُ حُرُوضًا
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَا حُرَضٍ وَالْحَرَضُ الرَّدَى مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَمَا قَوْلُ رُؤْبَةٍ

* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا حَرَضًا * فَانْهَاجَ فَسَكَنَهُ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ
وَفِي حَدِيثٍ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحَرَّمًا فِي حَتْمَةٍ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَنْتُمْ فَقَالَ بَخِيرٌ وَجَدْنَا رَبَّنَا
رَحِيمًا غَفَرْنَا فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا لَكُنَّا غَيْرَ الْأَحْرَاضِ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُسَارُّوهُمْ
بِالْأَصَابِعِ أَيْ اسْتَهْرُوا بِالشَّرِّ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ
الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمُ وَالْحَرَضَةُ الَّتِي يُضْرَبُ لِلَّهِ يُسَارُّ بِالْقِدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ
رِذَالَتُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ حِمَارًا

وَيُظَلُّ الْمَلَى يُؤْفَى عَلَى الْقَرَى * نَعْدُوهُ بِالْحَرَضَةِ الْمُسْتَفَاضِ
الْمُسْتَفَاضُ الَّذِي أَمْرٌ أَنْ يَفِيضَ الْقِدَاحُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رَوَايَتِهِ عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ الْحَرَضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي الْعَمَلَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ رَدَّ عَنْهُ غَيْرُهُ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ
الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيْ الْوَقْبُ الطَّوِيلُ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَرَجُلٌ حَرَضٌ مَرْدُودٌ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَضَةُ
وَالْحُرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرَضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحَقُّ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ
وَقَوْمٌ حَرَضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَخَذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْآخِرُ يَضُّ
الْعَصْفَرُ عَامَةً وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي ذِكْرِ الصَّدَقَةِ كَذَا وَكَذَا وَالْآخِرُ يَضُّ قِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقَ عَيْنَيْنِ عَنِ الْغَمُوضِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوضِ
مُلْتَمَبٌ كَلْهَبَ الْآخِرِ يَضُّ * يَرْجِي خَرَّاطِيمَ عِمَامِ يَبِضُّ
وَقِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّبَخِ وَقِيلَ حَبُّ الْعَصْفَرِ وَثُوبٌ مُحْرَضٌ مَصْبُوغٌ بِالْعَصْفَرِ وَالْحَرَضُ
مِنْ تَجْيِيلِ السِّبَاخِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ وَقِيلَ هُوَ الْأَشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ

قوله والمحرض ضبط في
الاصول ككرم وفي متن
القماموس كعظم وكتب
عليه شارحه مانصه وضبطه
غيره ككرم اه كته مصححه

وحكاية سيبويه الحَرْض بالاسكان وفي بعض النسخ الحُرْض وهو حَلَقَةُ القُرْط والحَرْضَةُ وعاء الحُرْض وهو النَوَقْلَة والحَرْضُ الحَصُّ والحَرَّاضُ الذي يُحْرِقُ الحَصَّ ويُوقِدُ عليه النار قال عدی ابن زید مثل نار الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المَرْزُ * نلن شامه اذا يستطير

قال ابن الاعراب شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسر عتافيه وقيل الحَرَّاضُ الذي يُعالج القلِّي قال أبو نصر هو الذي يُحْرِقُ الأشنان قال الازهرى شجر الاشنان يقال له الحَرْضُ وهو من الحَضِّ ومنه يُسَوَّى القلِّي الذي تغسل به الثياب ويحرق الحَضُّ رطباً ثم يرش الماء على رماده فينعقد ويصير قلياً والحَرَّاضُ أيضاً الذي يُوقِدُ على الصخر ليأخذ منه نورة أو حصاً والحَرَّاضَةُ الموضع الذي يُحْرِقُ فيه وقيل الحَرَّاضَةُ مطبخ الحَصِّ وقيل الحَرَّاضَةُ موضعُ حرقِ الأشنان يتخذ منه القلِّي للصباغين كل ذلك اسم كالبقاله والزراعة ومحرقه الحَرَّاضُ والحَرَّاضُ والآخر يض الذي يُوقِدُ على الأشنان والحَصِّ قال أبو حنيفة الحَرَّاضَةُ سوقُ الأشنان وأحْرَضَ الرجلُ أى وَلَدَ وَلَدَسَوْهُ والآخِرُ الحَرَّاضُ الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

من يرمي جمعهم يَجِدُهُمْ مَرَّاجِبَ * حجة للعزل الأحرار

وَحَرَّضَ ماءً معروف في البادية وفي الحديث ذكرا الحُرْضُ بضمين هو وادعند أحد وفي الحديث ذكرا حَرَّاضٍ بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرفض) الحَرْضَةُ الناقاة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر * وَفُلُصْ مَهْرِيَّةٌ حَرَّافِضُ * ثم رابل حَرَّافِضُ مهازيل ضوامر (حضر) الحَضُّ ضربٌ من الخث في السير والسوق وكل شئ والحَضُّ أيضاً أن تُخَمَّشَ على شئ لا سيرة فيه ولا سوق حَضَّهُ يَحْضُهُ حَضًّا وحَضَّضَهُ وَهُمْ يَحْضُضُونَ والاسم الحَضُّ والحَضِضِيُّ الحَلِثِيُّ ومنه الحديث فإين الحَضِضِيُّ والحَضِضِيُّ أيضاً والكسر أعلى ولم يأت على فَعِيلٍ بالضم غيرها قال ابن دريد الحَضُّ والحَضُّ لغتان كَالضَّعْفِ والضَّعْفُ قال والصحيح ما بدأ به أن الحَضُّ المصدر والحَضُّ الاسم الازهرى الحَضُّ الخث على الخسر ويقال حَضَّضْتُ القوم على القتال تَحْضِضُهُمْ إِذَا حَرَّضْتَهُمْ وفي الحديث ذكرا الحَضُّ على الشئ جاء في غير موضع وحَضَّضَهُ أى حَرَّضَهُ والمُحَضَّضَةُ أن يَحْتَكُلَّ واحد منهم ما صاحبه والتحاضُّ التهاشُّ وقرئ ولا تَحْضُضُونَ على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يَحْضُضُونَ وقرأ الحسن ولا تَحْضُضُونَ وقرأ بعضهم ولا تَحْضُضُونَ برفع التاء قال الفراء وكل صواب فن قرأ تَحْضُضُونَ فعنائه يحافظون ومن قرأ تَحْضُضُونَ فعنائه يَحْضُضُ بعضكم بعضاً ومن قرأ تَحْضُضُونَ فعنائه

تأمرن باطعامه وكذلك يحضون ابن الفرج يقال احتضت نفسي لقيلان وابتنضتها اذا
استزدها والحض والحض دواء يتخذ من أبوال الابل وفيه لغات أخر روى أبو عبيد عن
اليزيدي الحض والحض والحظ والحظ قال شمر ولم أسمع الضاد مع الطاء الا في هذا قال وهو
الحذل قال ابن بري قال ابن خالويه الحظ والحظ بالطاء وزاد الخليل الحظ بضاد بعد هاء طاء
وقال أبو عمر الزاهد الحض بالضاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحض روى ابن الاثير
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هو دواء يعقد من أبوال الابل وقيل هو عقار منه
مكي ومنه هندی قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحض والحض صمغ من نحو
الصنوبر والمزوما شبه هماله ثمرة كالسنبل وتسمى شجرته الحض ومنه حديث سليم بن مطير
اذا نابرجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حضه والحض كحل الخولان قال ابن سيدة والحض
والحض ينفع الضاد الاولى وضمه اداء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصنوبر والحض
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفل السفح من وراء الحض يفيض فالحض يفيض مما
على السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضه وحض وفي حديث عثمان فتحرل الجبل
حتى تساقطت حجارتها بالحض يفيض وقال الجوهري الحض يفيض القرار من الارض عند منقطع
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زأت به الى الحض يفيض قدمه * يريد أن يعبر به فيجعله

* والشعر لا يسطيعه من نظمه * وفي حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى
الجباج أن ألقينا العدو فندعنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضيه وفي الحديث انه
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال ضعه بالحض فأتى
أناعبدا كل كيا كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحض يفيض الحاء الجرا الذي تجده
بحض الجبل وهو منسوب كالسهلي والأهري وأنشد الحميد الارقط يصف فرسا

* وأبايدق الجرا الحضيا * وأجر حضى شديد الحرة والحض يفيض (حفض) الحفض
مصدر قولك حضض العود يحضضه حنفا حناه وعطفه قال رؤبة

أما ترى دهرأ حناني حفضا * أطر الصناغين العريش التعضا

فعله مصدر الحناني لأن حناني وحفني واحد وحفنت الشيء وحفنته اذا ألقته وقال في قول

رُبَّة حَمَانِي حَقَضَ أَيُّ الْقَانِي وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّهِ

وَحَقَضَتِ النَّذُورُ وَارْدَتَهُمْ * فَضُولُ اللَّهِ وَانْتَهَتْ الْقُسُومُ

قَالَ الْقُسُومُ الْإِيمَانُ وَالْبَيْتُ فِي صِنْفَةِ الْجَنَّةِ قَالَ وَحَقَضَتْ طُومَنْتَ وَطُرِحَتْ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ
رُبَّة حَمَانِي حَقَضَ أَيُّ طَامِنٍ مَتَى قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ حَقَضَتْ الْبُدُورُ قَالَ شَمْرُو الصَّوَابُ النَّذُورُ
وَحَقَضَ الشَّيْءُ وَحَقَضَهُ كَلَاهِمَا قَشَرَهُ وَالْقَاهُ وَحَقَضَتْ الشَّيْءُ الْقَيْمَةُ مِنْ يَدِي وَطَرَحْتَهُ وَالْحَقَضُ
الْبَيْتُ وَالْحَقَضُ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَبَّتِ الْعَمَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقَضُ قُشَّاسُ
الْبَيْتِ وَوردِي الْمَتَاعُ وَرَدَّاهُ وَالَّذِي يُحْمَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلِ حَقَضُ وَلَا يَكَادِي كَوْنُ ذَلِكَ الْأُرْدَالُ
الْإِبْلِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُهُ حَقَضَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَأُومٍ

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرْتُ * عَلَى الْأَحْقَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ هَهْنَا الْإِبِلُ وَانْمَاهِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَجَالِ وَقَدْ رَوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى الْأَحْقَاضِ
وَعَنِ الْأَحْقَاضِ فَمَنْ قَالَ عَنِ الْأَحْقَاضِ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ أَيْ خَرْتُ عَنْ الْإِبِلِ الَّتِي
تَحْمِلُ خُرْنِي الْبَيْتِ وَمَنْ قَالَ عَلَى الْأَحْقَاضِ عَنِ الْأَمْتَعَةِ أَوْ أَوْعَيْتَهَا كَالْجُوالِقِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ
الْأَحْقَاضُ هَهْنَا صَغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا تَرَكَبَ وَكَانُوا يُكْنَوْنَ فِي الْبَيْوتِ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليس
هَذَا بِمَعْرُوفٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ يَوْمُ يَوْمِ الْحَقَضِ الْجُورُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمَجَازَاةِ بِالسُّوءِ
وَالْجُورِ الْمَطْوُوحِ وَالْأَمَلِ فِي هَذَا الْمَثَلِ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤْذُونَهُ فدخلوا بَيْتَهُ فَقَالُوا
مَتَاعَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَ وَلَدَهُ صَنَعُوا مَثَلُ ذَلِكَ بِأَخِيهِ فَشَكَاهُمْ فَقَالَ * يَوْمُ يَوْمِ الْحَقَضِ الْجُورُ *
يَضْرِبُ هَذَا الرَّجُلُ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا وَصَنَعَ بِهِ الْآخَرُ مَثَلَهُ وَقِيلَ الْحَقَضُ وَعَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجُوالِقِ
وَنَحْوِهِ وَقِيلَ بِلِ الْحَقَضُ كُلُّ جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ قَالَ يُونُسُ رُبْعَةٌ كَأَنَّهَا تَحْمِلُ الْحَقَضُ الْبَعِيرُ
وَقِيلَ تَجْعَلُ الْحَقَضُ الْمَتَاعَ وَالْحَقَضُ أَيْضًا عَمَلُ الْخَبَاءِ وَالْحَقَضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَتَاعَ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْمُنَظَّرِ الْحَقَضُ قَالُوا هُوَ التَّعَوُّدُ بِمَا عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَقَضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ
خُرْنِي الْمَتَاعَ وَالْجَمِيعُ أَحْقَاضُ وَأَنْشِدْ رُبَّةَ

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْقَاضِ * مِنْ كُلِّ أَجَايٍ مَعْدَمُ عَضَائِصِ

الْمَعْدَمُ الَّذِي يَكْدُمُ بِاسْمَانِهِ وَالْحَقَضُ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا يَرَكِبُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
أَحْقَاضٌ وَحَقَاضٌ وَانْهَ الْحَقَضُ عِلْمُ أَيِّ قَائِمٍ لَهُ رُتْبَةٌ سَبْعَةٌ عَلَيْهِ فِي قَلَمِهِ بِالْحَقَضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ
وَقِيلَ بِالشَّيْءِ الْمَلْقَى وَيُقَالُ نَعَمْ حَقَضَ الْعِلْمُ هَذَا أَيُّ حَامِلِهِ قَالَ شَمْرُو بُلَغْنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحنافُ علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل
أحنافُ أى ضعيفة وفى النوادر حَفَضَ الله عنه وحَبَضَ عنه أى سَخَّ عنه وخَفَّفَ قال ابن بَرِي
والحفيفة الخلبة التى يُعَسَّل فيها النحل وقال قال ابن خالويه وليست فى كلامهم الا فى بيت
الاعشى وهو
تَحَلَّا كَدَرْدَاقِ الحَفِيفَةِ مَرَّ * هو بالله حول الوقود زَجَلْ

والحفَضُ جَرِينِي به والحَفَضُ عَجْمَةٌ شَجَرَةٌ تسمى الحَنُولُ عن أبى حنيفة قال وكل عَجْمَةٍ من نحوها
حَفَضُ قال ابن دريد فى الجهرة وقد سَمَتِ العربُ حَفَضًا (حَضْرَضُ) رأيتُه فى المحكم بالحاء
المهملة جبل من السراة فى شَقِ تِهامة عن أبى حنيفة (حَض) الحَضُ من النبات كل نبت
مالح أو حامض يقوم على سُوقٍ ولا أصل له وقال اللحياني كل مِلْحٍ أو حامضٍ من الشجر كانت ورقته
حية إذا عَمَزَتْها انْفَقَتْ بماءٌ وكان ذَفَرُ المَشَمِ يَنْقِي الثوب إذا غَسَلَ به أو اليد فهو حَضٌّ نحو النجيل
والخِذْرَافِ والآخر يَطُورُ الرَّمْثِ والقَصَّةِ والقَلَامِ والهَرَمِ والحُرْضِ والدَعْلِ والطَّرْفاءِ وما أشبهها
وفى حديث جرير بن سلم وأراد الحَوْضُ هى جمع الحَضِّ وهو كل نبت فى طعمه حَوْضَةٌ قال
الازهرى والمُلُوحة تسمى الحَوْضَةُ الازهرى عن الليث الحَضُّ كل نبات لا يَمِيجُ فى الربيع ويبقى
على القِيطِ وفيه مِلُوحة إذا كَلَّته الابل شَرِبَتْ عليه وإذا لم تجده رَقَّتْ وضعفت وفى الحديث فى
صفة مكة شرفها الله تعالى وأَبْقَلَ حَضُّها أى نبت وظهر من الارض ومن الأعراب من يسمي كل
نبت فيه مِلُوحة حَضًّا واللَّحْمُ حَضُّ الرِّجَالِ والخَلَّةُ من النبات ما كان حُلُوًّا والعرب تقول الخَلَّةُ
خَبْرُ الابل والحَضُّ فَاكْتَهَا وَيُقَالُ لِحَمَّاهَا جَمْعُ الحَوْضِ قال الراجز

يَرعى الغَضَى من جَانِبِي مُشْفِقٍ * غَبَا وَمِنْ رِيعِي الحَوْضُ يَغْنَقُ

أى يَرُدُّ المَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا أَنْتَ مُحْتَمِلٌ فَتَحْمَضُ وقال ابن السكيت
فى كَلْبِ المعاني حَضَّتْها يعنى الابل أى رَعَيْتْها الحَضُّ قال الجعدى

وَكَلْبًا وَنَحْمًا تَزَلُّ مِنْدًا حَضَّتْ * يُحْمَضُّ نَاهِلُ الجَنَابِ وَخَيْرًا

أى طَرَدْنَاهُمْ وَنَبَيْنَاهُمْ عن منازلهم الى الجَنَابِ وخَيْرٌ قال ومنله قولهم * جَاؤُا نَحْلُنْ فَلَاقُوا حَضًّا
أى جَاؤُا يَشْتَهَوْنَ الشَّرَّ فوجدوا مَنْ شَفَاهُمْ ممَّا بِهِمْ وقال رُوبَةُ * وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الحَضَّا *
أى مَنْ أَنَا نَابِلٌ يَطْلُبُ شَرًّا شَفِينًا مِنْ دَائِهِ وذلك ان الابل إذا شَبِعَتْ من الخَلَّةِ اشْتَهَتْ الحَضَّ
وحَضَّتِ الابلُ تَحْمَضُ حَضًّا وَحَوْضًا كَلَّتِ الحَضُّ فهى حَامِضَةٌ وبال حَوَامِضُ وأَحْضَمَها هو
والحَمَضُ بالفتح الموضع الذى تَرعى فيه الابل الحَضُّ قال هُمَيان بن خفافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَيْ عَصَةٍ * قَرِيْبَةً دُونَهُ مِنْ تَحْمُضَةٍ * بَعِيْدَةً سُرَّتَهُ مِنْ مَغْرُضَةٍ

من تَحْمُضَةٍ أى من موضعه الذى يَحْمُضُ فيه ويروى تَحْمُضُهُ بضم الميم وابل تَحْمُضِيَّةً وَحْمُضِيَّةً
مقيمة فى الحَض الاخيرة على غير قياس وبغير حَضِيَّ يَأْ كُل الحَض وَأَحْمَضَتِ الارض وأَرْضُ تَحْمُضَةٍ
كثيرة الحَض وكذلك حَمُضِيَّةٌ وَحَمِيْضَةٌ من أَرْضَيْنِ حَضٌ وَقَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ أى أَصَابُوا أَحْمَاضًا
وَوَطَّنًا حُوضًا من الارض أى ذوات حَضٍ والحَوْضَةُ طَعْمُ الحَامِضِ والحَوْضَةُ مَا حَذَا اللِّسَانَ
كَطَمِ الخَلِّ واللَّبَنِ الحَاظِرِ زَادَ رُلَانُ الشَّعْبِ لَوْلَا أَنَّمَا تَكُونُ الْمَصَادِرُ حَضٌّ يَحْمُضُ حَضًّا وَحُوضَةٌ
وَحَضٌّ فَهُوَ حَامِضٌ عَنِ اللَّعِيَانِي وَلَبَنٌ حَامِضٌ وَهَذَا شِدِيدُ الحَضِّ والحَوْضَةُ وَالحَمِضُ من
الْعِنَبِ الحَامِضُ وَحَضٌّ صَارَ حَامِضًا وَيُقَالُ جَاءَنَا بِأَدَلَّةٍ مَا نَطَاقُ حَضًّا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَالِثُ الشَّدِيدُ
الحَوْضَةُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانُ حَامِضُ الرِّبْتَيْنِ أى مَرُّ النَّفْسِ والحَامِضَةُ مَا فى جَوْفِ الْاِتْرَاجَةِ وَالْجَمْعُ حَامِضٌ
وَالْحَامِضُ نَبْتُ جَبَلِيٍّ وَهُوَ مِنْ عُشْبِ الرِّبْعِ وَوَرَقُهُ عَظِيمٌ ضَخْمٌ فَطَحَ الْآلَةُ شَدِيدُ الحَضِّ يَأْكُلُهُ
النَّاسُ وَزَهْرُهُ أَجْرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاوَسُ فى عَمْرِهِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا
وَاحِدَةً حَامِضَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ رُبَّةٌ

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشٍ الْوَرَقَ * كَنَامِرِ الحَامِضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقَ

فَسَمِعَ الدَّمُ يَتَوَرَّجُ الحَامِضُ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ الحَامِضُ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ يَطْوِلُ طَوْلًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ
عَظِيمَةٌ وَزَهْرُهُ جَرَاءٌ وَإِذَا دَانِيَتْهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا يُوَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يَجْعِبُنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حَامِضَةً فى رَأْسِهِ نَبَتَتْ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ

فَالَمَّا أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ وَرَقَةٍ وَهُوَ لَوْصٌ مَعْرُوفٌ يَصِفُ قَوْمًا

عَلَى رُؤُسِهِمْ حَامِضٌ تَحْمِيْضَةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جَرُّ الْغَضِيِّ يَبْدُ

فَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤُسَهُمْ كَالْحَامِضِ فى حَرَّةٍ شَعُورُهُمْ وَأَنْ لِحَاهُمْ تَحْضُوبَةٌ كَحَمْرِ الْغَضِيِّ وَجَعَلَهَا
فِي صُدُورِهِمْ لِعَظَمَتِهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَضْرِبُ إِلَى صُدُورِهِمْ وَعِنْدَى أَنَّهُ انْعَمَى قَوْلُ الْعَرَبِ فى الْأَعْدَاءِ
صُهْبِ السِّبَالِ وَانْعَمَى كُنَى عَنِ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوْصَفَ بِهِ الْأَعْدَاءُ
وَأَنْ لَمْ يَكُونُوا رُومًا لَأَزْهَرَى الحَامِضُ بِقَسَلَةِ بَرِيَّةٍ نَبَتَتْ أَيَّامَ الرِّبْعِ فى مَسَائِلِ الْمَاءِ وَلَهَا عَمْرَةٌ جَرَاءٌ
وَهى مِنْ ذِكْوَرِ الْبَقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَتَدَاعَى مَخْضَرَامِيَّ * مِثْلَ مَا تَعْمَرُ حَامِضُ الْجَبَلِ

قوله حَض يحمض الح كذا
ضبط فى الاصل وفى
القاموس وشرحه مانصه
(وقد حَض ككرم وجعل
وفرَح) الاولى عن اليعمانى
ونقل الجوهرى هذه وحَض
من ح-د-نصر (و) حَض
(كفرح فى اللبن خاصة
حضا) محرَّكة وهو فى الصحاح
بالفتح وحوضه بالضم اه
كتبه مصعبه

وَمَنَابُ الْحَاضِ الشَّعْبِيَّاتِ وَمَلَا جِيَّ الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا حَوْضَةٌ وَرِعَايَتُهُمُ الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَقَوْهَا وَرَبُّهَا فَلَا تَهْجِجُ وَقْتُ هَيْجِ الْبُقُولِ الرَّيَّةِ وَفُلَانٌ حَامِضُ النُّوَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ
عَدَاوَةٍ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفَرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضُهُ عَنْهُ وَأَحْمَضُهُ حَوْلُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَنْبِيَّ يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذَوَا الْحِلْمَةِ يُشَقِّ صَدَامًا بِالْأَحَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضْتُ الْإِبِلَ فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرَى الْخَلَّةَ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلُومًا صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَادَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا تَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَدَحِضَ تَحْمِضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانِينَ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مُعْكَوسَةٌ كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِجَعَارَةٍ مِنْ تَجْبِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَيُزِيلُهَا قَالَ وَيَنْعَلُ
هَذَا أَحَدُ مَنْ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّنْفِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيزٌ وَيُقَالُ أَحْمَضْتُ الرَّجُلَ عَنْ الْأَمْرِ حَوَّاتُهُ
عَنْهُ وَهُوَ مَنْ أَحْمَضْتُ الْإِبِلَ إِذَا مَلَتْ مِنْ رَعَى الْخَلَّةِ وَهُوَ الْخُلُومُ النَّبَاتُ اشْتَبَتْ الْحَمِضُ فَتَحْوَلَتْ
إِلَيْهِ وَأَمَا قَوْلُ الْأَعْلَبِ الْعَجَلِيِّ * لَا يَحْسِنُ التَّحْمِيزُ إِلَّا تَبَرُّدًا * فَانْهَ يَرِيدُ التَّنْفِيزَ وَالتَّحْمِيزُ
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضْتُ لَنَا فُلَانًا فِي الْقَرْيَةِ أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدَأَ حَمِضُ الْقَوْمِ أَجْمَاعًا إِذَا
أَفَاضُوا فِيهَا يُؤَنِّسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكُهُ وَمَتَّسَكُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّنْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمُ بِالْأَحَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَذُنُ
مُجَاجِسَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْإِبِلُ الْحَمِضُ إِذَا مَلَتْ الْخَلَّةَ وَالْمُجَاجِسَةُ الَّتِي تَهْجِجُ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْمِدُ إِذَا وَغَطَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَهَيْتَ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِأَنَّهُ تَسْتَظَرُّهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِضِيُّ نَبْتُ وَلَيْسَ مِنَ الْحَوْضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَيٍّ بَلْعَاً ابْنُ قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ

نَهَيْتُ لَحْمَةَ جِيرَانِهِ * وَذِمَّةَ بَلْعَاً أَنْ تُوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُوَكَّلْ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ وَحَمِضَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَنٍ مَصْعُوعَةٍ وَحَمِضُ مَا مَعْرُوفُ ابْنِ تَيْمٍ (حَوْضُ) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَةً حَاطَةً وَجَمْعَهُ وَحُضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
 جَمْعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَقِيَ مِنْهُ
 أَمَّتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَبْوَزَ بَدَنُ قَالَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرُّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِيزُ عَمَلُ الْحَوْضِ
 وَالْإِحْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنْ ثَلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ حَوْزًا * كَجَمْعِاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَتْ نَفْسُهُ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ حُجَّتُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلنَّحْلِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ اسْمُ عَيْسَلٍ لِمَا ظَهَرَ لَهَا مِنْ مَرَمٍ
 جَعَلَتْ تَحْوِيزُهُ أَيْ تَجْعَلُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا زَيْ بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٍ * كُلُّ رَدَاحٍ دَوْحَةُ الْحَوْضِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا حَوْضٌ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُوُّ وَحَوْلُهُ مِثْلُ أَحْوُطٍ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ

مَنْ وَحِشَ حَوْضِي بِرَأْيِ الصَّيْدِ مُتَبَدِّدًا * كَأَنَّهُ كَوْتُبٌ فِي الْحَوْثِ مُنْحَرِدٌ

بِعَنَى بِالصَّيْدِ الْوَحِشُ وَتُحَرِّدُ مِنْفَرِدًا عَنِ الْكُؤَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَمِثْلُهُ الَّذِي الرَّمَّةُ

كَأَنَّهَا تَمْتَلِكُ الْعُيُونَ الَّتِي تَرَى * جَاءَ ذُرُ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرُوْنِي رُشُومًا بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ زَيْبًا
 وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بَنَتْ حَوْضًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُولُ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ سُلُوكِ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُولُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ إِنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ
 الْأَمْرِ وَأَحْوُضُ وَأَحْوُطُ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حيض) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ
 حَيْضًا وَتَحِيضًا وَالتَّحِيضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يَقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ
 حَيْضًا وَتَحِيضًا وَتَحِيضًا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَنَّ الْمَفْعَلَ وَالْمَفْعُولَ جَيِّدٌ بِالْبُحْ
 وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْعَرْ عَلَى النِّعْلِ لَانَهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هُمَزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى النِّعْلِ
 نَحْوُ قَامَ وَصَاتُمْ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هُمَزَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَخَالِصَةٍ
 كَمَا لَعَنَ بَنُو هَاشِمٍ كَذَلِكَ ظَنَّ قَوْلُهُمْ أَمْرًا زَائِرًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً
 لَوَجِبَ ظُهُورُهَا وَأَوْأَوَانٌ يَقَالُ زَائِرٌ وَعَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِلُ لِمَدَّوَانٍ لَمْ يَجْعَرْ عَلَى النِّعْلِ لَمَّا جَاءَ مَجِيءٌ

ما يجب همزه واعلاه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضته فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كَحَائِضَةٍ رُبِّيَ بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

وجمع الحائض حَوَائِضُ وَحَيْضٌ عَلَى فُعْلٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُقَالُ حَاضَتْ وَنَفَسَتْ وَدَرَسَتْ وَطَمِنَتْ وَضَعَكَتْ وَكَادَتْ وَأَكْبَرَتْ وَصَامَتْ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ سُمِّيَ الْحَيْضُ حَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَاضَ السَّيْلُ إِذَا فَاقَسَ وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَلَتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحَيْضَتْ * عَلَيْنَ حَيْضَاتِ السُّبُولِ الطَّوَاهِمِ

وَالذَّوَارِي وَالذَّارِيَاتُ الرِّيحُ وَالْحَيْضَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دَفْعِ الْحَيْضِ وَنَوْبِهِ وَالْحَيْضَاتُ جَمَاعَةٌ وَالْحَيْضَةُ الْأَسْمُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ الْحَيْضُ وَقِيلَ الْحَيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ الْحَيْضَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَالُ الَّتِي تَلْزِمُهَا الْحَائِضُ مِنَ التَّجَنُّبِ وَالتَّحِيُّضُ كَالْجُلُوسَةِ وَالْقُعُودِ مِنَ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودُ الْحَيَاضُ دَمُ الْحَيْضَةِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

خَوَاقٍ حَيَاضُهُنَّ تَسِيلُ سَيْلًا * عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ خُضَابًا

أَرَادَ خَوَاقٍ خَفِيفٌ وَتَحْسِبُتُ الْمَرْأَةُ تَرَكَّتْ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا تَحْيِضُتُ الْمَرْأَةُ إِذَا قَعِدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ يَقُولُ عُدِّي نَفْسُكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَنْفَعُ الْحَائِضُ وَانْعَا خَصَّ السَّيِّئُ وَالسَّبِيحُ لِأَنَّهُمَا الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ وَاسْتَحْيِضْتُ الْمَرْأَةُ أَيَّامَ تَمْتَرُ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ أَيَّامِهَا فَهِيَ مُسْتَحْضَاةٌ وَالْمُسْتَحْضَاةُ الَّتِي لَا يَرُقُّ دَمُ حَيْضِهَا وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيْضِ وَلَكِنَّهُ يَسِيلُ مِنْ عَرَقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ وَإِذَا اسْتَحْيِضْتُ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ عَدُوُّ الْحَائِضِ عَنْ الصَّلَاةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ قِيلَ إِنْ الْحَيْضُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْمَأْنَى مِنَ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَيْضِ فَهِيَ أَنَّهَا قَالَتْ أَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي مَوْضِعِ الْحَيْضِ وَلَا تَجَامَعُوهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيِضَتْ الْاسْتَحْضَاةُ أَنْ يَسْتَمِرَّ بِالْمَرْأَةِ خُرُوجُ الدَّمِ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ يُقَالُ اسْتَحْيِضْتُ فَهِيَ مُسْتَحْضَاةٌ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ خَرَجَ مِنْهَا الدُّودُ وَهُوَ شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ وَانْعَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاضَتِ السَّمْرَةُ تَحْيِضُ حَيْضًا وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ حَاضَ السَّبِيلُ وَفَاقَسَ إِذَا سَالَ يَحْيِضُ وَيَفْيِضُ وَقَالَ عِمَارَةُ

أَجَلَتْ حَصَاهُنَّ الذَّوَارِي وَحَيْضَتْ * عَلَيْنَ حَيْضَاتِ السُّبُولِ الطَّوَاهِمِ

معنى حَيْضَتٌ سَبَلَتْ وَالْحَيْضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للحوض
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أي يسيل قال والعرب تُدْخِلُ الواء على الياء والياء على الواو لانهما
 من حيز واحد وهو الهواؤه ما حر فالين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاص وجاش
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والضاد وقال أبو سعيد انما هو حاش
 وجاش بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حَيْضًا ومَحَاضًا
 وتحيض إذا سال الدم منها في أوقات معلومة فإذا سال في غير أيام معلومة ومن غير عرق المحيض
 قلت استحيضت فهي مستحاضة وقد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل
 ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبل صلاة حائض الا بخمار أي بلغت سن الحيض وجرى عليها التسلم
 ولم يرد في أيام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها والحيضة الحارقة
 التي تستنزف بها المرأة قالت عائشة رضي الله عنها البتة
 كنت حيضة لثقة وكذلك الحيضة والجمع الحايض
 وفي حديث بربضاعه تلى فيها الحايض
 وقيل الحايض جمع الحيض وهو
 مصدر حاض فلما تمى به جمعه
 ويقع الحيض على
 • المصدر والزمان
 والدم

* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *

